

هاري پوٹر (Hp)

و كاس النار

رياحين

www.liilas.com



تأليف: ج. ك. رولينج

APPROVED

هارى بوتر ... وكأس النار

انتهت امتحانات للصف الثالث فى مدرسة هوجوورتس لتعليم السحر. وعاد هارى إلى بيت طائفته بتونيدج وكعادته أخذ هارى بعد الأيام المتأثرا لبدء انعدام الدراسى الجديد لأنه سيكون طائفا فى الصف الرابع. وأخذ يفكر فى الجديد الذى سوف يتعلمه ومباريات كأس العالم للكريدبتل. وكذلك الأجهزة التى لم يكتشفها بعد فى قنعة هوجوورتس وأشياء أخرى كثيرة لكن كان على هارى أن يكون حذرا من متاعه غيبى متوقعة سيتعرض لها تماما مع نقرأ ويستمتع بهذه المغامرة الجديدة من مقامرات هارى بوتر.



منزل عائلة ريدل

١



*** لا يزال أهل قرية «ليتل هانجلتون» يطلقون على ذلك المنزل المهجور اسم منزل «ريدل» على الرغم من مرور زمن طويل على معيشة أسرة السيد «ريدل» فيه. والمنزل يقع أعلى تل يشرف على القرية، وقد قام أحدهم بسد نوافذه بينما بدت بعض القطع التي تغطي السقف مفقودة، وعلى واجهة المنزل انتشرت أغصان شجرة ليلاب غير مهذبة توحى بأنه كان ذات يوم منزلاً حسن المظهر لأحد الأثرياء. وقد كان بالفعل أكبر وأعظم منزل على مسافة أميال، أما الآن فقد أصبح منزل «ريدل» كئيلاً ومهجوراً ولا يطأه أحد، وقد اتفق أهل قرية «ليتل هانجلتون» على وصفه بالمنزل المثير للخوف؛ ذلك لأنه منذ نصف قرن حدث شيء غريب ومرعب هناك، شيء يحب كبار السن من أهل القرية الحديث عنه عندما تجمعهم جلسات الترتة في أي مكان، ولقد تحدثوا عن القصة مرات ومرات وبالطبع فقد حُرقت أحداثها من شخص لآخر لدرجة أن أحداً لم يعد متأكداً من الحقيقة؛ لأن كل رواية للمقصة تبدأ من نفس المكان: «منذ خمسين عاماً وفي صباح أحد أيام الصيف حينما كان منزل «ريدل» يتمتع برونقه، دخلت الخادمة إلى حجرة الطعام لتجد أن السيد والسيدة «ريدل» وابنتهما قد ماتوا.. نعم، ماتوا جميعاً،

خرجت الخادمة تركض صارخة نحو القرية، حتى تجمع الناس حولها وهي تصرخ: «إنهم هناك». لقد اتسعت أعينهم وأجسامهم باردة كالثلج، ولا يزالون يمسكون بلبوات المائدة.

حضرت الشرطة وظل أهل القرية يتابعون الأمر بفضول تشويه البهشة، ولكن أحداً منهم لم يكلف نفسه هذا التظاهر بالأسف نحو عائلة «ريدل» وما حدث لهم، فلم يجمع أى منهم بحب الناس وذلك بسبب تكبرهم وسوء معاملتهم لكل أهل القرية، ولذلك فكل ما اهتم به الناس هو شخصية الجاني، فمن غير الطبيعى أن يلقى ثلاثة أشخاص حتفهم في نفس الليلة.

وفي حانة القرية المسماة بـ «الرجل المعلق» دار نقاش حاد حول الأحداث حتى حضرت الخادمة لتعلن أن الشرطة قد ألقت القبض على رجل يدعى «فرانك بريمر».

وقد كان «فرانك» هو البستاني المسئول عن حديقة المنزل ويعيش بمفرده في كوخ صغير بجوار منزل «ريدل». وقد عاد «فرانك» من الحرب يقدم مصابة، ومثل ذلك الوقت وهو يعمل في منزل «ريدل» ويعتني بحديقة المنزل.

وازداد الفضول في الحانة وازداد طلب المشروبات والرغبة في سماع تفاصيل أكثر، حتى قالت الخادمة: «كان يوماً منزلاً».

وازداد انتباه الناس وفضولهم وهي تتابع: «لم يكن يوماً بالمرّة ولم يكن يقبل أى شيء لقمة له ولا حتى كوكياً من الشاي».

وقالت إحدى السيدات: «والآن.. لقد خاض فرانك حريقاً قاسية ولذلك فهو يجب أن تبقى حياته هادئة ولذلك فلا داعي أن...».

صاحت الطافية مقاطعة: «من غيره يملك مفتاحاً للباب الخلفى؟ لم يكن هناك نسخة أخرى للمفتاح معلقة في كوخه على ما أتذكر، وكل ما كان على «فرانك» أن يتسلل للمنزل أثناء نومنا جميعاً...».

وتبادل أهل القرية نظرات ذات مغزى حتى قال أحدهم: «لقد كان مظهره يوماً مريباً وهذا يكفي».

قال صاحب الحانة: «لقد كنا تسخر منه، وقد أخبرتك أنتى لا أحب أن تعف ضد «فرانك» اليس كذلك يا «دوت»؟»

لوما «دوت» قائلاً: «لقد كان مزاجه غريباً أنا أتذكر حينما كان طفلاً...».

واستمروا في حديثهم وثرثرتهم نون أن يصلوا لأى نتيجة: وفي الصباح التالي لم يكن لدى أهل «ليتل هانجلتون» أى شك في أن «فرانك» هو الذى قتل أسرة «ريدل».

ولكن في قسم الشرطة «جريت هانجلتون» كان «فرانك» لا يزال يكرر ويكرر أنه بريء وأن الشخص الوحيد الذى رآه يوم مصرعهم هو صبي ليس من أهل القرية، وجهه شاحب وشعره ولكن ولم يشهد أى شخص من أهل القرية أنه رأى ذلك

الصبي. وقد كانت الشرطة واثقة من أن فرائك يدعى هذا الأمر. وحينئذ بدأت خطورة الأمر تزداد بالنسبة لـ «فرائك» جاء تقرير فحص جثث الأسرة الذي غير كل شيء.

ولم يحدث أن تسلمت الشرطة تقريراً أكثر غرابة من ذلك. لقد قام فريق من الأطباء بفحص الجثث الثلاثة وأجمعوا على أن أباً منهم لم يتعرض للتسمم أو الطعن أو إطلاق الرصاص أو الخنق أو أي أذى من أي نوع، بل إن التقرير قال: إن أسرة «ريدل» بدا من جثثهم أنهم كانوا يستمعون بصحة تامة ولا تبدو عليهم آثار الموت.

ولكن الأطباء قد دونوا ملاحظة تقول: إن الشيء الغريب الوحيد الملاحظ عند فحص الجثث هو نظرة الرعب المرسمة على وجوه أفراد الأسرة، ولكن كما قالت الشرطة: من سمع قبل ذلك عن ثلاثة أشخاص ماتوا من الرعب؟ ولأنه لم يوجد دليل على أن هناك من قتل أسرة «ريدل» فإن الشرطة كانت مضطرة لإخلاء «سيدل» «فرائك».

وتم دفن أسرة «ريدل» في ساحة كنيسة «ليتل هانجلتون» وظلت مقابرهم هدفاً للفضوليين لفترة، ومما أثار دهشة وشك الجميع هو عودة «فرائك» إلى كوخه الموجود في حديقة المنزل.

وفي حادثة الرجل المعلق قال «بوت» «أنا واثق أنه قتلهم ولايهمني ما تقوله الشرطة».

وظل «فرائك» بالمنزل ليرعى الحديقة للأسرة التي عاشت بعد

ذلك في منزل «ريدل» والأسرة التالية لهما؛ لأنه لا توجد أسرة عاشت بالمنزل لفترة طويلة فقد كان كل من يسكن المنزل يقول: إن هناك شعوراً غريباً ينتابه كلما دخله، ومع شهاب السكان عن المنزل بدأت يد الإعمال تمتد إلى المكان.

ولم يكن الثرى الذي يملك المنزل الآن يستخدمه ليسكن به ولا يستخدمه أي استخدام آخر ويقولون في القرية: إنه اشتراه لأسباب تتعلق بالضرائب على الرغم أن أحدهم لم يكن لديه فكرة واضحة عما يعنيه ذلك. واستمر المالك الثرى في دفع المال إلى «فرائك» حتى يعتنى بالحديقة، وكان «فرائك» يقترب من عامه السابع والسبعين. وقد ضعف سمعه بشدة وساقه المصابة أصبح حالها أسوأ من ذي قبل، ورغم ذلك فقد كان يرى بجوار الأحواض الزهور حين يكون الطقس جيداً. ورغم أن هذه الأحواض يحيط بها الكثير من الأعشاب الضارة التي لم تكن الشيء الوحيد الذي يجب على «فرائك» التعامل معه فصيحية القرية اعتنوا على رشق نوافذ منزل «ريدل» بالحجارة، فهم يركبون دراجاتهم ويلقون بهذه الصجارة نحو المنزل حتى يشاهدوا «فرائك» المجهز وهو يعرج أثناء سيره في الحديقة صائحاً خلفهم بصوته المتحشرج.

وكان «فرائك» - من جانب - يعرف أن هؤلاء الصبية يعمدون مضايقته لأنهم يظنون - مثل آبائهم - أنه قاتل، لذلك فعندما استيقظ في إحدى ليالي أغسطس ورأى شيئاً غريباً للغاية في المنزل ظن أن بعض هؤلاء الصبية يحاولون مضايقته بشكل جديد.

وكانت ساق «فرانك» هي السبب في استيقاظه هذه الليلة. كانت تؤلمه بشدة فاستيقظ وبعث السلم إلى المطبخ وهو يفكر بإعادة ملء زجاجة المياه الساخنة ليستخدمها في محاولة لتقليل الألم الذي يشعر به في ركبته. وعندما وقف أمام الحوض ليملأ البراد نظر نحو المنزل ليرى تلك الأضواء اللقاعة من النوافذ العليا، وعلى الفور أدرك «فرانك» ما كان يحدث، لقد افتحم الصبية المنزل مرة أخرى، ولأن الضوء القادم من فوق كان متراقصاً فقد عرف أنهم قد أشعلوا ناراً هناك.

ولم يكن «فرانك» يملك هاتفاً وفي كل الأحوال فإنه لا يتمتع بثقة الشرطة منذ أن احتجوزه لاستجوابه حول مصرع عائلة «ريدل». ووضع «فرانك» البراد جانباً على الفور وصعد السلم الخلفي بالكسبي سرعة تسمح له بها ساقه المصابة، ولم يلبث أن عاد والد أرندي ملايس والنقط مفتاحاً قديماً من خلف الباب قبل أن ينطلق نحو ظلام الحديقة.

ولم يبد على الباب الأمامي للمنزل أي آثار اقتحام، ولا أي نافذة من النوافذ، فدار «فرانك» حول المنزل حتى وصل إلى الباب الخلفي والذي كان حطى بأكمله - تقريباً - بإغصان شجرة اللبلاب، ولكن «فرانك» استطاع فتح الباب بهدوء ليدخل إلى المطبخ، ولم يكن قد دخل إلى المكان منذ سنوات إلا أنه وعلى الرغم من الظلام فقد تذكر مكان الباب المؤدي إلى البهو واتجه نحوه وأثناء مرهقا السمع حتى وصل للبهو، وبدأ يصعد

السلم وهو يحمد الله على وجود هذه الطيقة الكثيفة من الفبار لأنها كتمت سموت خطراته وحصاه التي يتوكل عليها.

وما إن وصل لنهاية السلم حتى رأى «فرانك» على الفور مكان المتطفلين، ففي نهاية الممر كان تلك الضوء المتراقص يبدو من فتحة صغيرة تركها الباب نصف المفتوح، ويمتد على الأرضية السوداء، والقرب «فرانك» بحذر وهو يقبض على عكازه بقوة، وعلى بعد بضعة أقدام من المدخل كان قادراً على رؤية جزء من الحجرة، فوقف ينصت السم، فقد كان هناك سموت رجل يتحدث ويشوب سموت القرف والخضوع وهو يقول: «هناك المزيد بالزجاجة ياسيدي إذا كنت لازلت تشعر بالجوع».

وأجابه سموت آخر، «فيما بعد».

كان سموت رجل، سموت مرتفع ويشير سماعه برودة غريبة كما لو أن عاصفة ثلجية تهب، وأمس «فرانك» بشعر مؤخرة رأسه يقف من الرعب وهو يسمع الرجل الآخر يقوله «حركني بالقرب من النار يا دوورمتيل».

وقرب «فرانك» لأنه اليعنى عن الباب حتى يحسن السم فسمع سموت زجاجة فارغة توضع فوق سطح صلب، قبل أن يسمع سموت المقعد الثقيل وهو يجر فوق أرضية الغرفة، وعن خلال تلك الفتحة الضيقة استطاع «فرانك» أن يرى رجلاً تشيل السم، وقف وظهره للباب وهو ينطع تلك المقعد مرتكباً عيابة

سوداء طويلة وهي خلف شعر رأسه يدت رقعة منزوعة الشعر
قبل أن يقتطفي من أمام عيني «فرائك» مرة أخرى، ويعود
صاحب الصوت البارد ليقول: «أين ناچيني؟»

أجاب الصوت الأول في عصبية: «لا.. لا أمرى ياسيدي..
اظر.. اظر أنها ذهبت لتتفقد العزل..»

عاد الصوت الثاني يقول: «يجب أن نطعمها يا «وورمتيل»
كما أنني سأحتاج لمزيد من الغذاء في المساء فقد أرهقني
الرحلة بشدة.»

الصق «فرائك» أنه بالباب بشدة ولكنه لم يسمع شيئاً حتى
تكلم ذلك الرجل المدعو «وورمتيل» مرة أخرى قائلاً: «سبدي..
هل يمكنني أن أسأل إلى متى ستبقى هنا؟»

أجاب ذو الصوت البارد: «أسبوع.. ربما أطول من ذلك، إذ
المكان مريح إلى حد ما، والقطعة لا يمكن تنفيذها بعد فسيكون
من الحماقة أن تبدأ العمل قبل نهاية كأس العالم للكويدتش.»

وضع «فرائك» أصبعه في أذنه وراح يهزه مفترعاً أن هناك
شيئاً ما جعله يسمع كلمة «كويدتش» والتي ليست كلمة على
الإطلاق فليس لها معنى يعرفه.

ثم عاد «وورمتيل» يتسائل: «كأس العالم للكويدتش
ياسيدي؟.. عفواً.. ولكن.. أنا.. أنا لا أفهم.. لماذا يجب أن
تنتظر حتى انتهاء كأس العالم؟»

أجابه الرجل ذو الصوت البارد: «لأن السحرة تتواجد على
البلاد الآن من كل أنحاء العالم أيها الغبي وسيقوم موظفو
وزارة السحر بالتأكد من جميع الشخصيات وسيحاط الأمر
بصرية تامة حتى لا يلاحظ العامة أي شيء.. لذلك فسننتظر.»

توقف «فرائك» عن محاول معالجة أذنه فقد سمع وبوضوح
كلمات مثل السحرة، ووزارة السحر، والعامة، وبدأ من الواضح
أن كل مصطلح من هذه المصطلحات يعني شيئاً مريباً، ولم
يستطع «فرائك» إلا أن يفكر في نوعين من البشر يمكن أن
يستخدموا مثل هذا النوع من الكلام.. الجواسيس والمجرمين
فشدد قبضته على عكازه مرة أخرى وعاود الاستماع ثانية ليجد
صوت «وورمتيل» يتسائل: «ألا يمكن تنفيذ الأمر بدون هاري
بوتر ياسيدي؟»

ساد صمت قصير مرة أخرى قبل أن يقول صاحب الصوت
الأخر بهنو: «بدون هاري بوتر؟.. حسناً..»

عاد «وورمتيل» يقول وقد اكتسب صوته بالزعب: «سبدي..
إنني لا أهتم بأمر الصبي، فهو لا يعني أي شيء بالنسبة لي
على الإطلاق وإنما أعني.. إذا استطعنا استخدام أي ساحر أو
ساحرة أخرى حتى نسرّع بإنجاز الأمر فإذا سمحت لي
بالخروج لوقت قليل فسيتمكنني العودة بعد يوم أو يومين مع
الشخص المناسب..»

عاد صوت الرجل الآخر يقول: «نعم.. هذا صحيح.. يمكنني
استخدام ساحر آخر.»

بدأ الارتياح على صوت «وورمتيل» وهو يقول: «نعم ياسيدي.. إن الإمساك به «هاري بوتر» سيكون شديد الصعوبة فهو يتمتع بحماية كبيرة...»

أجابته الآخر: «ولذلك فإنك تتطوع للذهاب وإحضار «بديل»؟
إنني أتناول.. ربما أصبحت مهمة جدتي عبيداً عليك يا «وورمتيل»؟ هل هذا الاقتراح هو محاولة للتخلي عني؟

«سيدي.. إنني لا أرحب مطلقاً في التخلي عنك».

«لا تكذب علي».. إنني دائماً أعرف من يكتب علي يا «وورمتيل».. إنني أراك تجلس حينما تنتظر دعوى وترتعد كلما تلغسي...»

«كلا.. إن ولاتي لك ياسيدي».

«إن ولاءك ليس إلا جيباً منك.. لو كان لديك مكان آخر تذهب إليه لما كنت هنا الآن، كيف كنت ستظل علي قيد الحياة بدونك وأنا أحتاج الغذاء كل وضع ساعات؟ ومن سيطعم ناچيني؟»

«ولكنك تبيع أكثر قوة ياسيدي».

«صاح به الصوت الآخر: «كاتب».. أنا لست أقوى من ذي قبل، قبضعة أيام أفضيها بمفردى سنسليبن هذا القدر القليل من الصحة الذي اكتسبته تحت رعايتك الحرقاء فاصمت».

وصمت «وورمتيل» على الفور ولثوان لم يسمع «هوانك» سوى

هزيمة التيران ثم تكلم الصوت الآخر في همس يشبه الفحيح: «إن لدى أساليب لاستخدام هذا الصبي وقد شرحت لك التي لم استخدم ساعراً آخر، لقد انتظرت ثلاثة عشر عاماً وبضعة شهور أخرى لن تصنع فرقاً، أما بالنسبة للحماية المحيطة بالصبي فانا أعلم أن خطتي ستكون ناجحة، كل ما أحتاجه هو القليل من الشجاعة منك يا «وورمتيل» إلا إذا كنت ترغب في رؤية أقصى درجات غضب لورد فولدمورت...»

بدأ الفرع في صوت «وورمتيل» وهو يقول: «سيدي.. لا بد أن أنكم.. خلال رحلتنا استرجعت تفاصيل القطة في رأسي، لا بد أن هناك من سيلحظ اختفاء بيرتاجورنكرز ولو استمرت القطة.. لنفي لو أنني استخدمت تعويذة...»

همس الصوت الثاني: «لوه لو؟.. لو أنك سررت علي خطتي فالوزارة لن تعلم مطلقاً أن أي أحد آخر قد اختفى، ستؤدي الأمر بهجوم.. لقد كنت أتمنى أن أقوم به بنفسى ولكن ظروفى الحالية..! «وورمتيل».. هناك عقبة واحدة في طريقنا وبعدنا يصبح هاري بوتر يبع يدى.. أنا لا أطلب منك أن تقوم بالأمر بمفردك وإنما عندما يهين هذا الوقت سينضم لنا طابعى المخلص...»

قال «وورمتيل» «سيدي إنني خادم مخلص».

أجاب الرجل: «إنني أحتاج لشخص له عقل يا «وورمتيل».. شخص لا يؤبه لا بتغيير، ول سوء الحظ فأنت لا تتمتع بأى من هاتين الصفحتين».

بسمعها فرائك مطلقاً من قبل، كان يصدر حقيقاً غريباً وفجأة
سمع «فرائك» صوتاً ما خلفه في ذلك العمر المظلم، واستدار
ليظهر خلفه ليجد شيئاً ما يتقدم نحوه فوق أرضية المكان، ومع
اقترابه استطاع أن يعرف أنها أفعى عملاقة يبلغ طولها اثني
عشرة قدماً على الأقل، وظل «فرائك» يحدق بها وجسدها يتلوى
وهي تتقدم نحوه وتقترب منه.. ترى ماذا يفعل؟ لا يوجد سبيل
للهرب سوى الدخول للحجرة، حيث يجلس رجلاً يغططان
لقتل أحد الأشخاص، وكذلك فلو بقي في مكانه ستقتله الأفعى.

ولكن وقبل أن يقرر ما سيفعل، وصلت له الأفعى وهي شيء
أشبه بالمعجزة تخطت لتتبع هذه الأصوات التي كان يصدرها
الرجل الموجود بالداخل، وخلال ثوانٍ اختفى ثيلها من خلال
الفجوة الصغيرة التي يتركها الباب.

وقف «فرائك» وبذه المسكة بعكازه ترتعش، في حين استمر
الرجل في إصدار تلك الأصوات الغريبة داخل الحجرة حتى زالت
«فرائك» فكرة غريبة بل مستحيلة، ولكن الأمر يبدو كما لو أن هذا
الرجل يتحدث إلى الأفعى.

لم يكن «فرائك» يفهم ما يحدث، وشعر برغبة شديدة في
العودة إلى فراشه والاستمتاع بتأثير زجاجة المياه الساخنة
ولكن المشكلة أن قدميه لا تريدان التحرك، وأثناء وقوفه هناك
وهو يرتعد ويحاول السيطرة على نفسه، سمع صوت الرجل
يقول مرة أخرى:

«لقد آتيتي تاجيلي بأشجار مثيرة يا «وورمتيل».

«حقاً يا سيدتي؟»

«نعم.. إنها تقول: إن هناك رجلاً عجوزاً من العامة يقف
بجوار الباب و يسمع كل كلمة نقولها».

ولم يعثر «فرائك» على فرصة ليخفي نفسه، لقد سمع
خطوات سريعة، ثم انفتح الباب على مصراعيه ليجد أمامه
رجلاً قصيراً حاد الأنف وعلى وجهه خليط من القوف والعثر.

ثم تسمع الرجل ذو الصوت البارز قائلاً: «ادعني للدخول
يا «وورمتيل» أين أخلاقتك؟» وبالفعل ترك «وورمتيل» الرجل ليدخل
الحجرة، ولكن «فرائك» لم يستطع رؤية صاحب الصوت البارز
وكان يبدو أنه ربما يكون أصغر حجماً من «وورمتيل»، فقد كان
انحنى بخفيه تماماً حتى رأسه لم تكن ظاهرة حتى تسأل:

«هل سمعت كل شيء أيها العامي؟»

أدرك «فرائك» أنه يواجه هذا الشخص داخل الحجرة وهو
الأمر الذي يستدعي شيئاً من الجرأة فقال: «بماذا تدعوني؟»

أجاب الرجل ببرود: «أدعوك بالعامي - وهو ما يعني أنك
لست ساحراً».

أجاب «فرائك» بثبات: «أنا لا أفهم ما تعنيه.. ولكن كل
ما أعرفه أنني سمعت ما يكفي لإثارة اهتمام الشرطة، لقد
ارتكبت جريمة قتل وتخطط للفرار وأود أن أخبرك أن زوجتي
تعرف بوجودي هنا وإذلة لم أهد إليها..»

أجابه الرجل بهيوة شديدة : إنك غير متزوج ولا أحد يعلم بوجودك هنا، إنك لم تحب أحداً يدرك فلا تكذب على لورد فولدمورث إنها ناعسي لأنه يعرف دائماً يعرف .

أجابه «مر بك» بقوة . «حسناً أيها السيد اسنتر ياسيدي ووجهي كرجل.. لذا لا تفعل ذلك؟»

أجابه صاحب الصوت البارد وقد ارتفع صوته حتى ارتفع أكثر من صوت النيران المشتعلة: «ولكني لست رجلاً أما العاصي أنا أكبر بكثير من أن أكون رجلاً وعلى كل حال، لم لا؟ سنو جهك تعال يا «وورمين» وأنت المقعد»

وشغهم الصدم عميقة غامضة مر ح تكرر : لقد سمعت وورمين!

وبعض شديد وكأنه يقرب من سيده لأول مرة، سار نحو الضئيل الحجم ليدير المقعد ويواجه به «فراس» يري تكاس الجاس فوقه، قمم عكازه وفتح عنه ليطلق صرخة مدوية علفت على ما كان يقويه هذا الشيء الجالس على المقعد، وهو يرفع عصا رفيعة حمراء وينطق منها شفاهاً أحضر اللون صاعداً بصوت «مر بك» ليرتفع لأعلى ويبقى جثته قريب أن يغادر الاصطدام بالأرض.

وعلى بعد مائتي متر استيقظ لصبي المدعو «ماري بوتز» من بومه مرعاً

الفصل



«ماري» ح «ماري» تنفس بصعوبة وهو راقد على ظهره كما لو أنه كان يركض، فقد استيقظ لئلا يسبب كايوس مزعج وهو يضع يده على وجهه فقد كانت تلك سببة القديمة على وجهه ولأن تشبه شكل ضوء النجوم بوله بشدة، وبهض جالس وبده لآثر من عبقة على هذه السبة فوق رأسه، بينه الأخرى يبحث من نظارته وسط الظلام لقد كانت على السببة موجودة بجوار الفراش ووجدتها ثم وجدها فوق عنبه يري نبعرة من حوته أكثر وصوتاً مع الصبح الحافت ابتداء من حلف سنائر

مر «ماري» أصبعه فوق تلك أنثبة مرة أخرى، فوجدتها لا تزن ثوبه وأصابعه لمصباح المجاور به وهو يعادر فراشه وينير غير أحمره بفتح هزنة ملابسه وينظر بنفسه في لوحة موجودة بدخلها، مري نفسه. صبي خفيف الجسد في الرابعة عشر من عمره، وثبوا عيناها انحصراوان تحت شعره لذاكن عبر فتشم، ومد يده مرة أخرى لمسحس تلك لندبة، ثم قرب وجهه من المرأة ينظر بعوها عن قرب، فوجد شكلها مسعت وإن كانت لا تزن ثوبه

حاول «ماري» استرجاع ما كان يحتم به الله، بومه

كان الأمر يبدو كما لو كان حليفياً، كان هناك شخصان يعرفهم ووجد لا يعرفه. وحاول أن يركب معزولاً أن يذكر، ووثق صورة حجرة مظلمة وبها اقعى تمتد فوق سماعة موهوعة أمام سماعة كذلك كان هناك رجل ضئيل بحجم يدعى بيتر وشهرته «ورمبل» وصوت بارد مرتفع صوت ليرد «لوسمورت» وهب شعر «هارى» وكان مكعباً من شبح سقط هبة إلى معدته عندما تذكر ذلك الصوت لرهيب.

ثم عاد «هارى» يعض عتيبه محاولاً تذكر أى شيء عن شكل «لوسمورت» ولكنه لم يستطيع كل ما تذكره من قطع استدرا نحوه ورأى ما كان جالسا عليه عندما ظهر ذلك الفوج الذى جعله يستيقظ من نومه أو ترى من كان ذلك الأثم الذى يشعر به فى تلك نذبة على جنبه هو السبب فى استيقاظه.

وترى من كان ذلك عجوز؟ نعم.. لقد كان هناك - حيناً - ربح عجوز «هارى» وهو يسقط على الأرض وشعر «هارى» بالارتباك شديد فى وجهه بهى كفيه كب لو كان يحاول الاحتفاظ بصورة تلك العجزة المظلمة التى رعا. ولكن الأمر كان يشبه محاولة الاحتفاظ ببناء بحر كفيه، بقدر حث التفاصيل تقصر من لغة وتفت من ذاكرته كلما حاول الاحتفاظ بها. لقد كان «لوسمورت» و«ورمبل» يسهطان عن قتلها لشخص ما رغم أن «هارى» لم يستطيع أن يذكر اسم ذلك القليل وقد كانا يحطمان نقل شخص آخر هو معم لقد كانا يحطمان لقتل «هارى»



رفع «هارى» وجهه بعيداً عن كفيه وفتح عينه وراح يحلق فى العجزة من حوله كب لو كان ينظر رؤية شيء غير عادى وقد كان هناك أشياء غير عادية بالطبع، كان هناك صندوق حطب حطب وأحطه عصاه السحرية وملابس مدرسته سوداء ويمرر كب استاويده هذا بخلاف بعض الزنم الجنية لمطوية والوسوعة على ذلك الكتب الذى يحمر كذلك لفصير بومته ناصحة بيضاء «هينويج» والكتاب المفتوح حتى على الأرض الذى كان يطالع قبل نومه فى الليلة السابقة. وكانت كل الصور موجودة بالكتاب تتحرك وبها ربح فى ملابس برتقالية براقية يحلقون فوق عصى مكاسهم ويلفون لبعضهم بعض بكرة حمر.

نوجه «هارى» نحو الكتاب وألقطه ليرى حد انسحبه سمج هدف عن طريق الفاء هذه بكرة خلال طوق يرتفع عن الأرض بمسافة خمسين قدماً، فاعلق الكتاب بقوة، فحتى الكريش الذى يعتبره «هارى» النفس رياضات العالم لم تستطيع أن تبعده عن تلك الأفكار، فاتجه إلى بنادقه ليمرر نحو الشارع فوجد شارع «درفل» ليرى كما هو ملوغم به فى صباح أحد أيام السبت، فكل اسماء مسدلة، وعلى عد يصير لم يستع «هارى» رؤية أى كائن حتى فى الشارع ولا حتى قطة!

بعد ذلك توجه «هارى» نحو فراشه وجلس عليه وهو يحس تلك النذبة مرة أخرى. لم يكن الأثم الذى يشعر به بالذى يضايقه، فقد اعتاد «هارى» على إصابات وعلى لامها



لقد فقدت ذات مرة كل عظام در عه الأيمن ثم استرهب في بنة واحدة مع ألم شديد وفي المام السابق سقط «هاري» من فوق عصا مكسنة من على ارتفاع جعبي قبلاً. لقد كان الممرض للإصابات وبحراة سر لا يمكن تحسبه صابست من تلاسبد مدرسه «هوجورس» لفوق السحر وذلك لم يكن الألم الذي يشعر به هو ما يقلق «هاري». ولكن ما كان بقلقه هو حر مرة شعر عنها بهذا الألم. لقد شعر به بحر مرة لأن «فولدمورت» كان قريب منه ولكن «فولدمورت» لا يدرك أن يكون هذا الآن هذا مستحيل.

وراح «هاري» يسمت للصمت محم به يرى هل سيسمع الآن صوت أحدهم وفر يصعد السلم؟ م سيسمع صوت عبة نضير في لهو؟ ورتة ربحره ملجئة ومرفعه اطلقها «دبي» ابن خالته «لانس» في انحره لجاوره فاستفص حوها قد من يتمالك نفسه مع دعه لأن يفص كل عده لأفكار عن رأسه فلا يوجد أحد بالنزل سوى خالته وروجه وابيهم وهم في الفصل خالهم الآن بالنسة «هاري». بهم «فولدمورت»

ول كانت بحبه «دبي» ووجهها انعم «فولدمورت» وسهما «دبي» هم أقارب «هاري» الرحبين السابقين على قد الحب. وقد كانوا من العامة (أي أنهم ينسوا من السحر) وبكرهين السحر في كن عسوره. فهذا يعني أن «هاري» لم يكن معن ترهب بالنسة لهم وقد كثيرا يفكرون للناس جديب «هاري» بطويل في «هوجورس» خلال السنوات ثلاث سباقه بنة

كان بلهب زني هركر «سبان برونوس» لأني للصبية معتادي لأجر م ورعه أنهم يعلمون جيداً أن سن «هاري» صغيرة لا تسمح له بممارسة السحر خارج مدرسه «هوجورس» فأبهم كانوا لا يتورعون عن توحده اليوم به على كل خطأ يحدث في ثوبهم ومنحوا «هاري» أي فرصة للحدث معهم عن عائله سحري ومجرد تفكره في انهيب لهم عندما يستعظون لتعبرهم ينسر ذلك «لالم الذي شعر به» وعن قلقة من فكره اقتر ب «فولدمورت» منه كانت مصحكة

كذلك فبر «هاري» يعظم أنه بولا «فولدمورت» كس هو برون هو أول مكان يفيش به «هاري» ولولا «فولدمورت» كانت ملك «دبي» الوجوده على رأسه أني بؤله لأن ولولا «فولدمورت» كان «هاري» لا برون مستعظ بوالديه لأن

لقد كان عمر «هاري» عاماً واحداً عندما وصل لموى رعما سحر الأسود الذي ظل يكتسب قوته سنة أحد عشر عاماً. عندما وصل «فولدمورت» إلى مدرسه وقس أد «هاري» رأسه ثم وجا مصب السحرية وهو «هاري» ولكن تفويته التي قهرت كل لسحرة و ساهرات النصحين لم يؤثر في «هاري» وبدلاً من قتل الصبي الصغير عاد تأثير عده لتعوية على «فولدمورت» نفسه وذن «هاري» على قيد الحياة دون أن يصيبه شيء سوى عده سنة الصغيرة. ولكن بشبه سوء بريق في شكلها على جبينه لما «هوجورس» فقد راح يلاش حتى أصبح مجرد كاش على قيد الحياة. لقد فقد قو «ولم بعد بحببه معنى

وانهى اربعى كان يصنعه وسط عالم السحرة و سحرات
واسمهم «هارى بوتز» شهيراً.

وقد كانت صدمة «هارى» أن يكتشف في عيد ميلاده
ابحاث عشر أنه كان ساحر من صغره، بل و كل السحرة
والساحرات في عالم السحر يعرفون اسمه. وعندما وصل الى
«هوجويرس» وجد كل الرهس تشبیر سوء والهمسات لتتبعه
أيضا ذهب، ولكنه اعتاد على ذلك الآن ففي نهاية هذا الصيف
سيبدأ عامه الرابع في «هوجويرس» وقد كان بالفعل يعد أيام
الباقية على عتبة القلعة مرة أخرى.

وقد كان هناك أسبوعان باقيا على نهايه إلى مدرسة
فقط حوله مرة أخرى حتى تولدت عناء عند مطاقب عند
ميلاده التي أرسلها له فخص أصدقائه في نهاية شهر يوليو
نرى ما سنقوموا إذا أرسلهم ليخبرهم بذلك الأكم حتى
يشعروا في جيبته؟

وعلى نقر ملا أنسبه صوت «هيرميون» وعلى تقول:

«لديك نذير هارى إنه أمر خطير بالفعل. يجب أن تكتب
للأساتذة بميلور وسأرجع كتاب «الآلام والأعراض السحرية»
الشائعة» غريما أجد به شيئاً من تلك النباتات.

نعم هذه ستكون نصيحة «هيرميون» «ذهب على الفور إلى
مدير مدرسة هوجويرس وحلّل ذلك سر جمع كناعاً، وحقق
«هارى» خارج نافذة نحو سماء المظلمة وهو يشك كثيراً في

أن يساعد أي كتاب الآن. فلما حدث به عنده فشل
«لويد مور» في إيدائه لم يكن شئت مقبلياً ولذا فهو يشك
كثيراً في أن يجد ما يدعى أن يساعد في كتاب الآلام
والأمراض السحرية الممتعة.

أما بالنسبة لإبلاغ مدير «المدرسة» فهو لم يكن يعلم أن هناك
«ميلور» هذا الصنف، ثم راح يتصور شكل الأستاذ
«ميلور» بلجنة البقاء بطوية وملايكة الميرة وقبضه
عبيبه وأيا كان مكان «ميلور» فإن «هارى» كان وثقاً أن
يومته «هينوج» يمكنها أن تجده. فهي لم تفشل حتى الآن في
توصيل خطاب لى أحد حتى وإن كان بدون عنوان، ولكن ماذا
سيكتب؟

عزيزى الأستاذ ميلور

عفواً لإزعاجك ولكن اللدبة «موجودة» على رأسى بدأت تلمس
هذا الصباح

الحبيب

هارى بوتز

وتحب «هارى» تلك الكلمات فوجدت شبيهة الحماقة، ولذلك
فقد بدأ تحسن صديقه الأخير «دون ويرنى» عنده يعرف ذلك
وما سيبدو على وجهه أننىء بالمشى هو يقول:

«لديك نذير؟ ولكن... لكن... نت تعرف من لا يمكن أن يكون
قريباً من البس كذلك؟ اعنى لك كتب متعرف. أليس

كذلك أن لا يعرف يا «هاري» وما شئ مثل هذه العتبات التي
من وقت لآخر، ستأسأل والدي»

والسيد «ويلزي» كان أحد السحرة الصغرى، ويعمل في
وزارة السحر ولكنه لا يملك حذره في مسائله التجاويد كما يعلم
«هاري» وعلى كل حال فإن «هاري» لم ترق نه فكرة معرفة كل
عائلة «ويلزي» بعد الأمر، وأنه بشعر بكل ذلك الأمر سبب
دافني قلبية من لأم كما أن السيدة «ويلزي» ستخرج أكثر من
«هيرميون» ما «هريدي» وجورج «شقيقا» «دون» وهما في
السابعة عشر من عمرهما (ههما نواصير) ربما يظهر أن
«هاري» قد فقد أعضائه.

وقد كانت أسر «ويلزي» عد أسرة إلى قلب «هاري»
وعندها تذكر ما كان «دون» قد قاله عن كاس العدم بكونه
وبذلك لم يشأ أن يفقد أمر تلك الزيادة بسبب أسكنه عن لأم
التي بشعر به في جهته

ومسح جميعه في حذره معسلاً ما لدى بمساحة، إنه
يجدناج شيء ويخشى حتى أن يعرف به نفسه، لقد كان يحتاج
لشخص.. شخص مثل والده.. شخص أصبح يمكنه أن يطلب
مصحفته دون أن يخشى شعور أماته بالحجل، شخص بهم
ما به حيرة في سحر الأسود

وفجأة حضر يدهنه لجل، لقد كان شديد المسألة والوضوح
درجة أنه لا يصديق أنه «سبحر» منه كل ذلك الوقت حتى يصل
إليه به «هيرميون».

تفر «هاري» من على فراشه وأسرع عبر سحرة وحل في
مكتبه ثم جث رفقة جنسية بخرو وأمسك برمشته وهاجته لخير
ثم بدأ يكتب.

عزيزي سيريوس

ثم توقف وهو يفكر كيف سيصبح هذه اشكله وهو لا يزال
مدهشاً من أنه لم يفكر في «سيريوس» منذ أبداً به. ربما لم
يعود على الأمر بعد فقد عرف أن «سيريوس» هو أبوه الزوجي
منذ شهرين فقط

وقد كان هناك سبب بسيط لعدم «سيريوس» لكائن من
جسده «هاري» فقد كان «سيريوس» سجيناً في سجن
«أركنايان» المرعب وسط هؤلاء الحرامين مصاصي السعادة
والأرواح الذين أبو يبعث عن «سيريوس» في «هوجوورس»
عندما عرب، وقد كان «سيريوس» يرب من نهمه الموجه به
لقد ارتكب «بيتر بيتيجر» «السيه» «وورميل» «أسعد» لأعني
السحر بشويز «فونيمورت»، وقد كان الجميع تقريباً يطلبون أن
«وورميل» قد نقي مصروعه ولكن كلاً من «هاري» و«دون»
و«هيرميون» يعرفون عكس ذلك. فقد قدسوه وحبا لوجهه في عالم
خاص ولم تصديق قصصهم سوى الأستاذ «مبلنور»

ولده ساعة رمية رائعة عتقد «هاري» أنه سيعاين «دون»
«برملي» «أهيرا» لأن «سيريوس» قدم به مبرلاً حديد، ستمش
ليه بمعرف أن يرى أسفه من التهمة الموجه له ولكن سرعان
ما صاحت منه نهره فقد تمكن «وورميون» من الهرب من أن

ينحدر إلى وزارة التسموم وكان يجب أن ينجو «سيربوس»
 بحياته وهو ما ساعده عليه «هاري» فقد ساعده على الهرب
 به من يداهم أحد حيوانات الهيوجريف مصغي «باك بيك» ومنذ
 ذلك أضحى «سيربوس» هارب، وقد كان صعب على «هاري» أن
 يعود مرة أخرى إلى منزل «ال دوسني» بعد أن أمكن أنه قد
 غادره بلاذير، إلا أن «سيربوس» قد قدم مساعدته لـ «هاري»
 رغم أنه لم يكن موجوداً معه، فقد كان يقصّل يرجع له في
 ميلاك «هاري» للفترة على إحصار كل معشومات دراسه إلى
 هجرته بعد أن كان ال «دوسني» لا يسمح به بذلك قبل هذا
 سبب رغبتهم ابدانة في بقاء حماة «هاري» بأسة وحرفهم
 من معرفة الآخرين لمقتنه، مع دعاهم إلى إيجاره على وضع
 كل أشياءه في صندوق مرسسه وحفظ كل ذلك في الحزانة
 أسفل السلم عند كل بناية هيفية

ولكن هذا الموقف فكر غشياً ككتشفوا أن «هاري» قد أصبح
 به أيب رومي وأنه قاتل حطير فقد رأى «هاري» ألا يحبرهم أن
 «سيربوس» يرى.

وقد تسلم «هاري» خطاب من «سيربوس» منذ عودته إلى
 شارع «بريت براتف» وقد جعله خطابين عن طريق طائر
 ستوني براق لالوان، وليس عن طريق النوم كما هو متعارف
 بين السحرة، ولم يرق هذا الأمر «هيبويج» وبالتالي سمحت
 بهذا طائر عاشرب من طبقها قبل أن يعاود الطيران مرة
 أخرى أما «هاري» فقد أحب هذا الطائر لأنه ذكره بشجار

الحبل و لزمان ابيضاء رغم أن «سيربوس» لم يشر مطلقاً
 لمكانه في خطابه خوف من وقوع خطاب من يد أحدهم وعن
 كل حين فقد كان «هاري» يتخلى به السعادة أي كان مكانه،
 ولكنه فكر أن «سيربوس» ربما يكون قد نجا خوفاً لأن حراس
 أركمان بن منظموا البحث عنه وسط الشجس لمساعدة في
 الهروب، وكان «هاري» يخشى هذه الخطبات وأشياء أخرى
 تحت ذلك اللوح الخشبي لقارغ في عرقته، أما «سيربوس» فقد
 كان يطلب في كل خطاب ألا يعود «هاري» الجوء إليه، إذا
 احتاج لأي مساعدة جملتها

بدأ ضوء الصباح بتراود سطوعه على غرفة مريحة وأخيراً
 صد شروق الشمس بدأ «هاري» يسمع صوت حركة العم
 «هيرني» والحالة «بتوي» كان «هاري» ينظف مكتبه من بقايا
 الرقع الجانية قبل أن يعاود قراءة خطابه تنقح مرة أخرى.

عزيزي سيربوس

شكراً على خطاب الأخير، لقد كان ذلك الطائر صحيحاً حتى
 أنه استطاع التحول من النافذة بصعوبة.

كل شيء هنا كما هو، نظام الرجم الذي سمعه «بدلي»
 حتى ينقص وره لا يسير على سا برام كالعادة، فقد وجدته
 هائلي وهو يخفى بعض الشطائر في حجراته بالأس، وقد
 أخبره أنهم سيضطرون تقطع «سيربوس» إذا لم يتوقف عن ذلك
 معاً ثار غضبه بشدة

أنا بحير عموبي لأنني أرسلتني بشعرين بالحرف قهيم بنكون
أنك قد تحولهم إلى جفامعيش أو عا طلبت أنا منك ذلك ولكن
هناك شيء غريب حدث هذا الصباح لقد هدت تلك المدينة التي
في رأسي قلبي مرة أخرى.

لقد كانت آخر مرة شعرت فيها بهذا الألم عندما كان
«قوليصورت» موجوداً في «هوجوريس» ولكنني لا أضف أنه قد
مكون في أي مكان بالقرب مني الآن «ليس كذلك»

تري هل تعرف إذا ما كان يمكن أن يعاودني الشعور بالألم
بعد كل هذه السنوات؟

من أرسل بهذا الخطاب مع «هيدويج» عندما يعود فهو دعي
للحسد لأن أرجو أن تباهي بحياتي إلى «يان بيك»

هاري

«سعم» مظهر هاري لخطاب وهو راجس عنه، لقد بعد ألا
يتكرر شيء غير أحلم حتى لا يبدو الأمر مختلفاً فطرياً الزفة
ورصفها على المكتب سداً «هورة» «هيدويج» ثم يهس و قما
قبل أن يمشي ويضع حربة ملبسه مرة أخرى، ويؤى أن ينظر
سواء امرأة بدأ في ارتداء ملابسها قبل أن يهبط لتناول الإفطار

♦ ♦ ♦

الدعوة

٣



♦ ♦ ♦ عندما وصل «هاري» إلى المطبخ كان أن «يرسي» قد
جلسوا بالفعل حول المائدة ولم ينظر أحدهم نحو «هاري»
عندما دخل إلى المكان أو عندما جلس لقد كان وجه العم
«فيربون» محملاً بحزن جريدة الصباح، أما الخالة «بيونيا»
فكانت تقطع ثمرة جريب فروت في أربع في هي يد عبي
«ديبي» أنه قد أصبح «صالح» من ذي قبل و أصبحت بحالة
«بيوني» ريفاً واحداً من ثمرة الجريب فروت ثمرة في طبق
«دلي» قنلة «نقص» «صغرى» ونظر «دلي» نحوها بغضب
لقد تحولت حذنة في شكل مختلف تماماً بعد أن حصر للمرسل
في يدابة الصيف مع شهادة نهاية العام

فقد حرم والده على أخلاق الأجداد المرحلة السيئة.
فكانت الحالة «بيونيا» يقول يوماً إن «دلي» صبي موهوب
ولكن مظلوم لا يفهمونه أما اعم «فيربون» فكان يقول أنه لا
يرغب أن يكون «دلي»

وعلى كل حال فإن الشهادة كان بها تعميق مسجته معرصة
المعرصة لم يستطع العم «فيربون» أو «ديبي» أن يجدا
شيراً له سوى أنه صبي في طور النمو ويحتاج إلى الطعام فقد
كانت المعرصة تري ما ترفض عبثاً الخانة سوبيا الحارة رؤيته

وهو أن «بدلي» قد وصل حجمه إلى حجم حوت صغير من أثر
الإطراط في الأكل.

وأخيراً وبعد مناقشات طويلة ارتجعت لها جذور إسرائيل
ومضت لها عيب الحالة «ببوياء» قرو، أن يبيع «بدلي» نظاماً
عديماً حصصاً حتى ينقص وزنه، ولذلك فقد لصقت والدته «لنظام
القدائي» بدلي أرسلفه معروضة المدرسة على الشلحة التي
أقرعتها من كل أكالات «بدلي» المفضلة كالشعير والشيكولاتة
ولها مبرج وملائها بالحضر والفككة والأشياء التي يطلق عليها
العم «ميربون» سم «طعم لأرض» وحتى يكون شعير «بدلي»
نحو هذه الأطعمة أفصح، فقد قررت الحالة «بتوبياء» أن تتبع
جميع أفراد الأسرة نفس النظام بغدني وهذا هو تقدم ردياً
آخر من ثمرة «جريب قروت» بدلي «هاري» الذي لاحظ أنه أفصح
كخبراً من ربيع الذي صممه إلى بيها «بدلي» ، كان يبدو أن
الحالة «بتوب» ترى أن أفصح وسيلة جعل «بدلي» يتمسك
نظامه القدائي هو أن تجعله يشعر أنه على الأقل يأكل أكثر
منها يتكلم «هاري».

ولكن بحالة «ببوياء» لم تكن تعرف ما يحفيه «هاري» أسفل
ذلك اللوح الخشبي القارح في أرضية عروضة لم يكن لديها أي
فكرة أن «هاري» لا يتبع ذلك النظام الذي على الإطلاق، فقد
اللعنة بتي أنرك فيها «هاري» أنه يستعش خوال الصيف على
شوايح ليجر قام بإرسال «ميدويج» إلى أصدقاءه طائفاً
مساعديهم، وبالفعل عانت «ميدويج» من موت «هيرميون» ومعهما

هملوق كبير مكس بالحنوي مبروعة يسكر (لقد كان والده
هيرميون جيبسي أسنان) أما «هاجريد» فقد أرسله جولا
صنوه ببعض الشطائر الحجرية التي يصنعها بنفسه (ويصنع
لم يمس «هاري» هذه الشطائر فقد كان لديه حجرة سابقة بقدره
هاجريد على الطهي) أما «الصيد» «ويزلي» فقد أرسلت بيمة
الأسره «إيرول» مع شطيرة كبيرة بالفككة، وقد حسنت
«إيرول» مسكنه إلى نحو خمسة أيام حتى سعاد من أثر هذه
الرحلة لطوية وفي يوم عيد ميلاد «هاري» (والذي يتجاهله آل
«برسي» تماماً) تسلم أربعة كمكات لعيد ميلاده واحدة من كل
من «دون» و«ميرميون» و«هاجريد» و«سيريس» ، ولا يزال
«هاري» يحتفظ بأشئ منهن وأنها فهو في انتظار إظهار
حقيقته عنكم بصعد لمرقته، لذلك فقد بدأ في تناول ربيع ثمرة
الجريب قروت ملا شگوي

أما انعم «ميربون» فقد زفر زفرة عميقة وألقى بجريبته
جانباً وسفر إلى ربيع ثمرة «جريب قروت» الذي سيتأوله قبل أن
يتسائل «من هذا كل شيء».

نظرت الحالة «ببوياء» نحوه نظرة عارمة ثم أومأت في
إشارة إلى «بدلي» الذي أنهى تناول قطعه فقلت «روح يرمق
«هاري» بنظرة البسطة

ولم يجد انعم «ميربون» جدوى من شكواه، فغرب طبقه وابتدأ
لتناول طعامه حتى سمع «هاري» صوت جرس الباب، فنهض
العم «ميربون» إلى مبهو ليبري من هناك وفي سرعة البرق

بعض «هاري» ، أنهم ما تبقى من ثمرة والده قبل أن تلحق به
ما سيفعله

رسم «هاري» صوت أحدهم يتكلم وشخصاً بقصته ثم
صوت أعم «هيرون» وهو يرد بالقصص ثم صوت الباب يفتح
وصوت ورق يلترق قائماً عن ليدو

وضعت «الحالة» «بتوبي» براك شاي على حصة وبطرت
حوبها في فصوص محاولة مغرفة ما يحدث. ولم تنتظر قليلاً
فبعد دقيقة وجده «هاري» «هيرون» وقد يد عليه الشهود من
أثر حذمة ما قبل أن يصبح موجهاً كلامه إلى «هاري» «أنت
تعال بي حجرة الأمينة على الفور»

بعض «هاري» وهو يسأل في نفسه عن تلك الشيء الذي
قد يكون فعله وسب كل هذا العصب للعم «هيرون» هذه مرة
والكنه لم يعرف شعبه في «غرفة» «جوار» ورجعها قبل أن يعلق
«نعم» «هيرون» «باب يقره حشمتها قبل أن يستدير نحو «هاري»
يشكل يوحى وكأنه سيقى بفص عليه ثم قال
«لقد وصل هذا الخطاب للثاني» خطاب بشأنك»

وبدأت حشرة «هاري» لعم «هاري» «هاري» «هاري»
«هيرون» بشأنه ومن سبقه يومئذ خطاب عن طريق
البريد

حدث العم «هيرون» «هاري» «هاري» ثم نظر نحو الحجاب
وقرأ بصوت مرتفع

أهراشي السيد والسيدة مرسى

لم يسبق لنا أن تقابلنا ولكننا وثقة أنكما قد سمعتما
الكثير من «هاري» عن أبي «هاري»

وأظن أن «هاري» قد أحبكما أن بهاس كائن العالم في
الكومبش سيكون مساء يوم الاثنين القادم وقد استطاع
روحي «مرو» الحصول على مذكرة من خلال اتصالاته لمعم
«العم» والرياضات البحرية وأتمنى أن تسمحوا لنا
باصطحاب «هاري» للمباراة. فهي فرصة لا يسبح كثيراً
«هيرمان» لم مسجف كائن العالم منذ ثلاثين عاماً والحصول
على التذاكر أمر صعب للغاية وسيسعد كثيراً باستضافة
«هاري» «هاري» «هاري» لإجادة الصغرى لمودعه عند ركوبه قطار
الممرسة

ممكن من الأفضل أن يرسل لنا «هاري» ربه بأسرع ما
يمكن مستخدم الطريقة العادية حيث إن رجل البريد العام
لم يسلم بريداً لمرة مطلقاً

وأشك حتى أن يكون يعرفه

أهل أن «هاري» قريباً

مجموعة مولي ويزلي

ملاحظه أرجو أن يكون قد وصف طوبى كافية

أهني العم «هيرون» «هاري» «هاري» ثم يد في حبيبه
ليخرج شيئاً آخر مزجراً «هاري» «هاري»

ورفع أمام «هاري» الظروف الذي استحدثته السيدة «ويزلي» لإرسال الخطاب وكس على «هاري» أن يقبض قسراً استطاع رعبته من الصمت. لقد كان «مطروف» يعطي نساءً بالطوايح إلا من مساحة صغيرة للغاية. حشرت هيبة السيدة «ويزلي» عنوان «أل بوسلي» وحلول «هاري» أن يتكلم بشكل طبيعي لقلب «لقد صنعت طوايح كافية».

جئت هيبة «ميرتون» وهو يقوى صاعداً على أكتافه. «تقدر لاحظ ربح البريد» وكان في عادة لأهملهم أن يعرف من أين أتى هذا الخطاب وبعد قرع جرس الباب لقد من أن الأمر سيكون مضحكاً.

ولم يلب «هاري» أي شيء. «معظم الناس من يعرفون سر عصب «ميرتون» من وجود طوايح كثيرة فوق الظروف ولكن «ميشة» «هاري» معه طوال هذه اعدة تجده يعرف مدى حساسيته هو وأسرته تجاه أي شيء. عبر طبيعته عهد كان خوفهم الأكبر أن يكتشف أي أحد أن بهم علاقة (حتى وأن كانت بعيدة) مع ابن مثل السيدة «ويزلي».

كان «ميرتون» لا يزال محققاً في «هاري» لدى «جون» ألا يبدو عليه أي تغيير يريد من عصمه، «انظر حتى يقول «لعم «ميرتون» أي شيء ولكنه لم يغير سوى التحديق بـ «هاري» الذي قرر أن يكرر صمت فكان «ميشة» «هاري» استطيع أن أذهب».

وتنظم وجه «ميرتون» القرمزي بمخاطب «ميرتون» «هاري» ما كان يفكر فيه، لقد كانت هناك فكرتان

في «هاري» «جل ذهن «ميرتون» «فلو سمح بذهاب «هاري» إلى تلك ابيارة فهد يعني صفاته ستتحقق «هاري» وهو الشيء الذي حاول «ميرتون» لا يحدث طوال ثلاثة عشر عاماً وعلى الجانب الآخر فلو سمح له بالذهاب فإنه سيستطيع التخلص من «هاري» قبل نهاية لإجارة بصيغة «ميرتون» وحتى يعطي نفسه وقتاً للتفكير عاود النظر نحو خطاب السيدة «ويزلي» مرة أخرى ثم قماعل «من هذه السيدة؟»

أجاب «هاري» «تقدر بها» إنها والدة «سيفي» «ويزلي» وقد كانت تودعه عند بعبه إلى هوج «في إحدى المدرسة في محطة القطار».

كاد أن يهلق كلمة «هوج» «ويزلي» وهو الأمر الذي كان «ميرتون» من عصب «ميرتون» يشدة، فلم يسبق لأحد أن يعطى هذا الاسم في المنزل.

روح «ميرتون» يهاون تذكر وجه السيدة «ويزلي» حتى قال «أليست تلك المرأة بقصيرة ببينة وأفعالها ذوا الشمر لأحمر؟»

وحمل «هاري» به في ذهنه، فلم يتوقع أن يصف «ميرتون» «ميرتون» نحيباً أي شخص بأنه قصير وبسيف حامية بعد أن وصفه «ويزلي» «إس ذلك الحجم» «هاري» وأصبح عرضه أكبر من دونه.

عاود «ميرتون» ينظر إلى الخطاب مرة أخرى ثم عظم «ميرتون» «ما هذا الشيء؟»

أجاب «هاري» في ضيق «ربها ريشة مدارس فوق عصا
أب...»

قاطعه بهم «لمريون» وقد بدا عليه «سعر من حسمان
استطرد «هاري» في الرصف وهو الأمر الذي أسعد «هاري»
«حسمان حسمان»

ثم عاد يتسائل «وما الذي تقصده بالعريضة العديدة»
أجاب «هاري» سريعاً حتى لا تقاطعه عنه مرة أخرى
«طبيعياً بالنسبة لنا فكيف نعرف أن بريد اليوم هو البريد
الطبيعي الذي يستخدمه السحرة»

بدا على وجه انعم «هيزبور» الامتعاض الشديد بعد ما قام به
«هاري» ثم هرأه في غضب ومض نحو نافذة جوفاً من أن
يكون أحد جيران يتلصص عنهما ويسمع ما يقال،

ثم جلس «كم مرة سألنيون إلا تفكر أي شيء من هذا
الهرء أسف من موقف هذا الفنزلة لك نقف هنا وترمدي غلابس
التي تعطيك لك أن وسوسا و»

أجابه «هاري» بدود «بعد أن أصبحت لا تملح لـ «دالي»
ويافعل فقد كان «هاري» يرتدي سحرة كثيرة عليه للعانة بدرجة
أنه اضطر بثني الكم خمس مرات حتى يتمكن من استخدام ينيه
هذا بخلاف سرونه الواسع بالويل الذي بثني «هاري»

ولكن انعم «هيزبور» أجابه وهو يرتش من عرق عصبه
«لا يجب أن نكلمني بهذه الطريقة»

ولكن «هاري» لم يكن يفوي أن بمشعل هذا لقد ولت لأنام
التي كان علمه قبيها أن يلزم بكل قوه هذا «برسلي» إنه لا
يلزم نظام «دوم» انعداش «يس يدع العم «هيزبور» يسمع من
حضور بهائي كس العالم للكويبتش مادام يستطيع مقولمة
ذلك

لتأخذ بعضاً عملاً ثم قال «حسمان» من أذهب لمشاهدة كس
العالم هل يمكنك أن أعود لحجرتي لأنني أريد خطاب إلى
«ميريون» يجب أن أرسنه «ميريون» بلان بي الروحى كما
تعرف»

لقد فنيها لقد مطو بانكعة «سحورية» وهذا هو شاهد السماء
بمساعدة إلى وجه انعم «هيزبور» فزيده احمرراً على احمراره
من شدة غضبه وهو يقول
هل هل نكتب به»

كان سطور أن ميو غضبه في كلمته وأر منكلم بهود ولكن
«هاري» استطاع أن يجمع ذلك الحواف إلى عصبه فبأجاب
بمساهلة «نعم هاري لم أكتب به باستمرار سبطين أن مكروهاً ما
قد حدث»

وبهدف هنا حتى يسيب مع ياشتر هذه الكعبة على العم
«هيزبور» وكاد أن يرى الأفكار التي تصارع داخل رأس انعم
«هيزبور» به هاوان أن يجمع «هاري» من الكساة فسقط
«ميريون» أن «هاري» يلتقي مصامته سمعه وإد «هاري»
أنه من يذهب لبراءه كس انعم للكويبتش فإن «هاري» مستحير

«سيريموس» ذلك، ولم يكن أمام العم «فريوس» سوى حل واحد
وجاوب «هاري» أن يضع بمسامته من الظهور عنيف قدم العم
«فريوس» «حسنًا» إذن.. بعثتك أن تذهب إلى الشيء، اكتب
وأخبر هؤلاء الأشخاص أن يأتوا لأصطحابك، فليس لدى وقت
حتى أصطحبك للطرف الآخر من سلك ويمكنك أن تقصى بقية
السيف هناك، ويمكنك أن تحسّر وندت الروحي يمكنك أن
تخبره أنك أنك ستذهب.

أجابه «هاري» «حسنًا»

وسنر متجه إلى باب غرفة المعيشة مجازلاً مع نفسه من
«نقرر لرحلاً» سيذهب مستعجب إلى أسره «ويزلي» ويشاهد كثر
العالم للكريش.

وفي الخارج فرجى «ويج» «دول» الذي كان يقف هناك
متمولاً استراق بسمع ما يحدث داخل لفرقة ووجد مدير عمله
الصنعة عندما رأى تلك الالبسة الغريبة على وجه «هاري»
اندي يادره بسوز «لقد كان لإفطار رائعاً البس كذلك؟ إسي
أشعر بامتلاء شديد ألا تشعر بذلك أيضاً؟»

وضحك «هاري» «ر» نظرة لذهشة على وجه «دول»، ثم
صعد السلم بسرعة حتى وصل إلى حجرته، وأول شيء در «هاري»
أن «هيدويج» قد مات، كانت داخل لفصه، ينظر نحو «هاري»
وتحرك متفهماً بشكل يعنى أن شيئاً ما يضايقه، وسفانة

الصغيرة من «هاري» جعته يدرك الأمر، لقد كانت بومة أخرى
بالمكان القرب رسالة عبد الخمس «هاري» ابهى لألباطه
وتعرف على خط «دول» ففتح نظروفه سريعاً يقرأ ما يدونه

«هاري» لقد حصل لبس على التذاكر.. متولجه أيرسدا بنعازيا
مساء يوم الإثنين. لقد أرسلت أمي للعملة حتى يمكنك البقاء معنا
ورما يمكن الخطأ قد وصلهم بالفعل فلما لا أعرف بسرعة يريد
العملة ولكنني سأرسل هذا الخطاب مع «بيج» على كل حال.

والتفت «هاري» نحو البومة الصغيرة التي تكاد تقارب حجم
كفه وأبشش ذلك الاسم الذي احتاره «دول» بيطلق عليها ثم
عاد للخطاب مرة أخرى.

بسكني لأصطحابك سواء أوافق العملة أم لا فلا يمكن أن
يفوتك كنس العالم، ولكن أبى وأمي يظن أن سيكون من
الأفضل أن يتفاهر بأننا «سكن» من رأيهم فلو وافقوا أرسل لي
الرد مع «بيج» وسأنا لأصطحابك في الخامسة من مساء يوم
الأحد أما إذا لم يوافقوا أرسل لي مع «بيج» وسأنا
لأصطحابك في الخامسة من مساء الأحد على كل حال.

سبحان «هيرميون» هذا المساء وقد بدأ «بيج» عمله في
قسم التعاون السحري الدولي.

أراك قريباً

للك

راحت البومة الصغيرة تدور في سقف الحجرة بسرعة كما



بو كانت محورة لأنها أوصلت لجذب للشخص الصحيح. فقال
لها «هاري» «أهدني قليلاً تعالى إلى هناك فقد حان آج أب
تعيدى الرد منى هذا الحطاب»

وهبط النومة أعلى قفص «هيبويج» التي نظرت بحرف
ببرود كما لو كانت بحرف من لأقرب أكثر من ذلك أم
«هاري» فقد أمسك بريشة و بنقط رقعة جلدية جديدة وكتب
روى. كل شيء على ما يرام. وقد وافق العمة على هدى
لراك هذا فى الخامسة

هاري

وطوى الرسالة ثم ربطها بقدم اليومى الصغيره بصعوبة
كبيرة. حتى أنهى عمله فامضت اليومى من بامدة وعابت عن
نظرة سريفة

استدار «هاري» نحو «هيبويج» مسألاً «هل أنت مسعدة
برحلة طويلة؟»

حركت «هيبويج» رأسها بصورة تقليدية فتدب «هاري» «من
يمكنك توصيل هذا الحطاب إلى سيربوس؟ ولكن انظرى قليلاً
فكنا أريد أن أنهيه»

أعاد «هاري» لمسح الرقعة البسومة التي تحمل خطابه إلى
«سيربوس» ليضيف لها ملاحظة

إذ: قريب الاتصال بى فان هى مدرن اسرة صديق
«روى ويرى» حتى مينة لىصف فقد أحضر لنا والده تداكر

لحضور كل من العام للكوييتش!

أنهى الحطاب وربه فى قدم «هيبويج» التي ظلت فى مكانها
بعد ربط الرسالة فى قممها حتى غير لعادو. فقال «هاري» وهو
بداعها ناصبه

«ساكنى فى مدرن «روى» عند عودك»

ردت على هذا عنبه مصوب رقيق قبيل أن نظره جماعها
ونمطق غير نافذه

وشاهد «هاري» فتعجب من نظره قبل أن يسعى أسفل
لواشه ويرى الروح الحثيثى الخارج ثم يخرج قطعة كبيرة من
كعكة عيد ميلاد ويجلس بجوار الفواش تناولها فى سعادة.

إمه يملك كعكة فى حبى أن «يدلى» لا يمت سوى ثمرات
بحرب فروت

كان «يوم مشرق» ولم يعد يشعر بذلك لآلم فى جبينه
وسيفدر شارع «روانف درابف» غدا لينهب لمشاهدة عمارات
كل من مدام للكوييتش. ولم يكن لوقت مناسباً للقلق من أى
شيء حتى لو كان لورد «ثولمويت»



العودة إلى الجحر

*** عند الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم التالي كان «هاري» قد أنهى جميع كل يوم مدرسته، وأرسله الحاصلة وعامة الإحفاء التي ورثها عن والده وعصا مكنته التي فتحها له «سيربيوس» وخريطة الطريق «سرية» التي «هوجويرس» التي قدمها له «فريد» و«جورج» في معام أناسي وأقرع ذلك الحكار بحفي أممف قرشه من كل ما فيه من لأطعم وأعد كل شيء لرحله.

أما عن اسناخ في لنزل، فقد كان شديد تعصبية في انتظارهم المجموعة من السحرة كان أمراً مريباً، كان «فيربون» في حالة عمر طبيعياً منذ أن أخبره «هاري» بأن أسره «ويرلي» منحصن للموت في الساعة الخامسة وقال له في قلب.

«أنتهي أن تكون قد أحبرتهم بارداً» أرباء مؤسسة قلنا رأيت الملايس التي يرمونها ومن الأفضل أن يورثوا ملابس عادية»

وشعر «هاري» بالقلق فأسره «ويرلي» مدراً ما ترتدى أي شيء يمكن أن يطبق عليه العم «فيربون» أنه هادي مهم غنائماً ما

يرتدون العصابات الطويلة، ولكن «هاري» لم يكن مهتماً بما يمكن أن يقوه الميراث ولكنه كان قلقاً بشأن معاملة أسرة «يرسبي» غير الثلاثة التي قد يقاومون بها أسرة «ويرلي».

لقد ارتدى «عم» «فيربون» أفضل حبة لديه. وقد يبدو الأمر للبعض أن هذا يعتبر نوع من سرخيب. ولكن «هاري» كان يعرف أن هذا بسبب رغبة «عم» «فيربون» في أن يبدو في أفضل مظهر له، أما «دبي» فقد بدأ أصغر حجماً، ليس بسبب أن مظهره لقد شي الجديد قد بدأ يظهر تأثيراً ولكن من شدة الخوف، فهو لم يس آخر مقابلة له مع صاهر ناضج التي استهت مدبل حرير يخرج من سرواله كلما جلس، وكان على والده إجراء جراحته لإزالة في مستشفى خاص بلندن، وهو الأمر الذي جعل «دلي» يدور من حجرة إلى حجرة و«دبي» على أسفل ظهره حتى لا يسمح للعدو بإصابة الهدف مرة أخرى.

وكانت «حبة» «عم» «حبة» صامته تقريباً وحتى «دلي» لم يقترح على طعام رعم أنه كان عيرة عن جبر أبيصر بدون صنع وكرفس أما الصلاة «متونيا» فلم تقابل أي شيء على الإطلاق، وأما جست معقودة الذرع عي وشفاها متونيان كما لو كانت تصنع لسانها في محاوره لايتلاح الكلمات التي تروق لتوجهها له «هاري» حتى تساهل «عم» «فيربون» «سبحصرون» في سيارة بالطبع ألين كذا؟»

ولم يجب «هاري» فهو لم يفكر في هذا الأمر، حقاً كيف
 سيحضر آل «ويزلي» لاستقباله؟ ثم بعد أن فهم سبابة. فقد
 فلقوا سباً أنهم في القبة، بحرمة في «هوجوورس»، ولكن
 أسيد «ويزلي» أقصر من سبابة ورره «السحر في عام» «المصني
 وربما يقوم بنفس شيء» هذه المرة «مقار» «هاري» «أظن ذلك»
 وفي الأحوال انعابة كس العم «هيريون» «سبب» عن «ووع
 السبابة التي يستحقونها» فقد كان بعد دوماً ندى. الحكم على
 حجم ولم سميرت العبر، ولكن «هاري» كان يشك في مدى
 مصداقهم «هيريون» بسمرة أسوة «ويزلي» حتى وإن كانت
 بهفة شعر

قصي «هاري» معظم وقت لظهيره في عرفت. فهو لم يحضر
 مشافهة ابنة «بونب» وهي تبيع سبابة وينظر في شارع
 كل بصع ثوب كما لو أن أحد قد حصره من قرب أحد
 جموعات ختوينة، وأخيراً وفي الخامسة لا الريح هبط
 «هاري» إلى هو المنزل فكانت الحالة «بويوب» لا مرل على
 هانها أما العم «هيريون» فمظاهر بقر ع حريته في حين كانت
 عناء تبقلا من جانب لأجر شغل حين «هاري» وألقا من به
 بعد السبع إلى سبابة تقرب من المرز، أم «ندي» غفر
 النطق بأحد لقد عده وضع يديه أسفل منه وهو جالس وبعدا
 لاحظ «هاري» هذا أسود بهب وجلس فوق درجات، السهم
 وعينه معلقين على الساعة وقلبه يخفق بقوة

وجدت الساعة الخامسة ومرت فتحة العم «هيريون» إلى
 بهاء وراح ينظر بداية الشارع وبهايته ثم عود السحول سريعاً
 ليوجه كلامه إلى «هاري» قائلاً «لقد شجرو»
 أجابه «هاري» «أعرف» ربما ريف يكون السورخ موصحه»
 الخامسة وعشر دقائق ثم الخامسة وربع، وبدأ «هاري»
 نفسه يشعر بالتلق وعدمها وصحت الساعة في الخامسة
 والنصف سمع العم «هيريون» والحالة «توب» بتهامسان في
 هجرة المعيشة
 «لا تلبث على إطلاقي»

- أبس من المحضر أن يكون ديب أي ارتباط»

«ربما يظنونا أننا قد قدمهم للمشاة إذ سجدوا»
 «هذا غير ممكن مكل ماكد»

وكس «هاري» سمع ما يقا من مكانه حتى قس العم
 «هيريون»

«سيأخذون الصبي وينصرفون دون أي تحير هذا إذا كانوا
 سيحضرهم صلاً»

وفجأة «بيد» صوت ارتطم عيب قادم من تحت يدي يقع
 حلف الخفاة اندفع على أثره «دلي» من العرفة نحو المصطح
 وهو مصع يديه على مؤخرته في فرخ

فتسأل «هاري» «ماذا حدث؟ ما الأمر؟»

ولكن «ديني» لم يكن يملك الفكرة على الرد عليه فأسرع «هاري» نحو حجرة المصفاة لسماع أصوات اربطام واحتكاك سائلي من داخل مصفاة أسرة «ديني» اسي قاموا بإغلاق فتحتها عند شرائهم للمصفاة الكهربائية التي وضعوها في نفس مكان المصفاة القديمة، وبساعت الحالة يتوهماء لاهثة «ما هذا؟ ما هذا يا غريبون؟»

وظل الأمر لغراً فالسنة لهم خاصة مع أصوات الناس التي بدأت تأتي من داخل مصفاة أسفاة

«أه» فريد عد للحلف هناك.

«لا بد أن هناك خط ما»

أخبر جورج أنه لا توجد حجرة عد بسرعته متحير بون أيجن»

«ربما كان «هاري» يسمعنا ويمكن أن يجرحنا من هناك»

وفجأة بدأ الجميع يسمعون صوت لقبصاب نسي راحت مصرب جو ب المصفاة «هاري؟ هاري؟ هل تسمعون؟»

واستدار العم «همرون» ولحاة «دينيما» نحو «هاري» في غضب ثم رجع الأول «ما هذا؟ ما الذي يحدث؟»

حاول «هاري» منع نفسه من الضحك وهو يجيب «لقد لقد حاول «لجي» باستخدام مسحوق التنقل، إياهم يستطيعون السحر عن طريق مصفاة ولكنكم قمتم بسد المصفاة»

ثم وجه نحو مصفاة صانعا «سيد ويزلي؟ هل تسمعون؟»

توقفت القبضات عن طريق الحوائذ فعند «هاري» يقول «سيد ويزلي أنا «هاري» إن المصفاة مستعدة وبس بكمكم العيون من حائل مصفاة»

أتاه صوت السيد «ويزلي» عجيب في حلق «اللعنة» ولارا يقومون بسد المصفاة؟»

أجابه «هاري» مفسراً «لقد ابتاعوا مصفاة كهربائية»

عاد صوت السيد «ويزلي» بقول «حقاً؟ كهربائية؟ لا بد أن أرى هذا ولكن دعني أفكر» «روبي»

ويصم صوت «روبي» بباقي الأصوات متسائلاً «ماذا يفعل هذا؟ هل حدث خطأ؟»

أجابه صوت «فريد» متحيراً «لا يا «روبي» إن هذا هو المكان بقاء الذي كنت ترغب في الوصول إليه»

وأخيراً قال لسيد «ويزلي» «أولاد أنا أحاول بتفكير ضع يجب «هنا» نعم.. هناك حل واحد.. أعتقد يا «هاري»

تراجع «هاري» نحو الأريكة المواجهة للمصفاة في حين تقدم

العم «فيرمون» نحو لفافة صائفت «استظر القبلا ما نرى
نوى فطله».

وفجأة تطلعت اللفافة بكهرسة من مكانها، وتدفع نحو
نشاط المواجهة، ثم تدفع خلفها السيد «ويرلي» وكل من «قريده»
و«جورج» و«رون» وسط مخابة من الأتربة والحجار لخصه
فما وجد السيدة «ميونسا» للحلف نحو انصدد هي حين تدفع
نحوها العم «فيرمون» هي تحقق بها قبل يتوهمها واصطدمها
بالأرض ووقفا يصفق معاً على سرقة «ويرلي» حين يشبهون
بعضهم تماماً حتى قال السيد «ويرلي»

«عد أقصر» ١٠ لا بد أنكم حانه «هاري» و«روجا»

وبحرك نحو نعم «فيرمون» ويده ممدودة أمامه. ولكن العم
«فيرمون» تراجع قليلاً للحلف وهو يجز حانه «ميونسا» معه دون
أن ينطق كلمة واحدة وقد عطف الأتربة لفصل حله لويه كما
غطت شعره وشعره انكث بعد كعب لو كان معزلة له ارتد
ثلاثين عاماً دفعة واحدة.

فقال السيد «ويرلي» «ليه نعم أنا اسف بشئ من حدث
نقد كان خطي عدم أكر أعلم من الطرف الآخر سيكون مسوداً
لقد كنت أظن أن هدفكم صمم شبكة الاستقال ولكن لا تقف
سأشعل ناراً حتى يتمكنى أن أعيد الأولاد ويهدف ساقوم
بإصلاح كل شئ» قبل عوفتى.

ثم يعب السيد ار سيده «روسى» «أى كلمة ربما ظلا
ينظران نحو أرجل يدهشة يافته فانبه السيد «ويرلي» نحو
«هاري» قاتلاً «مرحباً يا «هاري» هن أعددت كل أمنعتك»

أجابه «هاري» بابسامه «نبا بالطاقى النوى»

«نطق «فريد» على الفور وهو يعمر بعينه نحو «هاري» إلى
الحجرة مع «جورج»

لقد كانا بحرف من مكان حجرة «هاري» فقد سبق أن ساعد
فى الهروب منها ذات ليلة.

أب «هاري» فقد كان شكن بهما مرغشان فى مشاهدة
«روسى» الذى سمعا عنه كثيراً من «هاري»

أما السيد «ويرلي» فحاول أن يقول أى شئ، حتى لا يبان
بكان صامتاً بهد الشكل.

«حسنًا» إنه مكان جميل، منزلكم

ولان معرفة «الكامل» كان بعينها انمبار و لأحجار لخطه
فإن هذه معادله لم تكن ملائمة. فارتاد احمرار وجه العم
«فيرمون» فى هن بدأت الحالة «يتوب» تنص على شعيتها من
جديد، على كل حال كان يبدو أنهما جاذبان من قرب أى شئ.

وفى السيد «ويرلي» ينظر حولاً فقد كان يحب كل ما يتعلق
ب«هامه» ويستطع «هاري» أن يرى حصوله «الشديد» حتى
يفحص انظار وجهه اعرض خاصة عندما قال

«إيهما مغلان بالكهرياء» سناً ألبس كذلك؟ إني أهوى جمع البطاريات وبني حجرة كبيرة ملها حتى إن روجتي تعني أنني مجنون.

وكان نعم «فيرون» بطن أن السيد «ويزلي» مجنون كذلك فتعرب نحو اليمين بيجب الحالة «بتوب» عن نظره كما لو كان بطن أن السيد «ويزلي» قد يهاجمها فجأة.

وعجاء «أور» «دلي» المصور في الحجرة، وسمع «هاري» صوت إغلاق صندوقه على السلم المعروف أن هذا الصوت هو الذي أثار خوف «دلي» وجعله يهرع إلى نجره وظل ينصف بالعبث ومحدق في السيد «ويزلي» بعيني حائقي، وبدأ يظهر كما لو كان يربح في لاهتاء حلف والده ورأفته.

وبدأ كف لو أن السيد «ويزلي» رأى «دلي» لأول مرة فقلب «أه» هذا هو ابن حذائك يا «هاري» ألبس كذلك؟

أجاب «هاري» «جلي» «هو هو «دلي».

وبدأ نظره حاضه مع «رو» ويد أن كلاً منهما يقاوم رغبة عارمة من لا ينجار ضحكاً فقد كان «دلي» لا يزال ملصقاً بنية بمؤخرته.. وبدأ السيد «ويزلي» مهتماً بأمر «دلي» وسبوكه القريب وظن أنه مجنون مثل بقيه «ب» «دلي» ولكنه شعر نحوه بشي من لئاع طاف أكثر من انصوف غمالة «هل نعم بإجارة سعيدة يا «دلي»؟

عظم «دلي» نكبات غير مفهومة ورده «هاري» يشتد من وضع يده على مؤخرته في حوب شديد حتى عاد كمن من «فريد» و«جورج» إني نجرة وهما يغلان صندوق «هاري».

ونظر جوانهما عد التحول فلما «دلي» وارتسمت على وجههما انبساط شديدة فقال السيد «ويزلي» «حسناً هيا» وبعد عدة لحرج عصاه اسبحية فرائ «هاري» كل أسره «دلي» تتراجع للحلف بغية واحدة وهو يصبح موجهاً عصاه إلى تلك الفتحة في الحائط المواجه «مسيرو»

وعجاء ارتفعت السنة للهب في مكان اندفاع وراحت تفرق بصوت مرتفع كف لو بها مثبته مسدسات وأخرج السيد «ويزلي» حقيبة صغيرة من جعبته وفتحها، ثم أمسك ببعض القبار الذي بداخنها، وألقاه نحو سمراي التي تحولت لونها إلى اللون الأخضر، وأرفع صوته أكثر من ذي قبل، ثم صاح السيد «ويزلي» «هيا ب فريد»

وتقدم «فريد» ولكن فجأة سقطت بعض قطع من الطوى من جيب سرواله وسأثرت على أرضية الغرفة فاحس الجميعها وأهتف لجنبه قبل أن يلوح لأسرة «دلي» ثم أصبح قائلاً «إني الجحر» وبعداً اتجه مباشرة نحو «دار فابيث صوت هليلج مرتفع ثم حتمى «فريد» «هاري» السيد «ويزلي» يقول «حسناً هيا يا جورج ومعك الصندوق»

ساعداً «هاري» «جورج» في حمر الصندوق نحو صدر ثم يبعث نفس الصوت مرة أخرى، وحنفي «جورج» بدوره شعار سيد «ويرني» يقول «يا ب «رو» أشبه «رو» إلى «آل برنسي» مودعا وحي «هاري» بأبنته و سعة قائلا «إلى اللقاء»

وصاح بحنف «الجحر» ثم احنفي «رو»

وبعد عدة (الآن صوي «هاري» في السعد «ويرني» فقال «هاري» موجهاً حديثه إلى أسرة «برنسي» «حسنًا» إلى اللقاء»

ولم يعلق أي منهم بأي شيء، فنهرك «هاري» نحو ليرين وما إن اقترب منها حتى من السيد «ويرني» يده وأمسك به وهو ينظر نحو «آل برنسي» في دهشة ثم قدس «لقد قال لكم «هاري» إلى اللقاء» ألم تسمعوه؟»

نعم «هاري» «لا بهم يا سيد» إلى الأمر حقاً غير مهم

ولم يرفع السيد «ويرني» يده عن كتف «هاري» ثم تابع حديثه إلى وجهه هذه المرة إلى نعم «فيرغوس» «ذلك من يرى قوتك هذا حتى الصيف اتقن وما تأكيد يجب أن يودعه أليس كذلك»

يد «آرتياك» على وجه العم «فيرغوس» فقد كان فكرة لاهتمام به «هاري» غير واردة خاصة مع ذلك النظر المهدف سمجرة لني محمد مصفها ولكن غصا السيد «ويرني» كاتب لا يزال في يده مما جعل العم «فيرغوس» يقول «حسنًا» إلى اللقاء»

أجابه «هاري» وهو يتقدم نحو سيران «مضرب» «أراكم قريباً» وما إن اقتربت قدمه من سيران حتى سمع صوتاً عربياً من حنفي نداء صوت صراح «الحالة» «بنوبيا» واسم «هاري» يرى في الأمر فوجد «يدلي» مبحناً بجوار «لصدة» ومن قامه يخرج شيء أحمر اللون طوله قدم تقريبا وبعد ثلثة أخرى «ترك» «هاري» أن هذا الشيء الذي يخرج من فم «يدلي» هو سامة ويصف رأي تلك الحالة الفريعة لأحدى قصص لعبوي التي سقطت من جيب «فريد» وبسببها على الأرض قبل أن يذهب

وانضمت الحالة «بنوبيا» نحو «يدلي» وبدايت حبيب ذلك «سيران» بمعلق «الذي يخرج من فمه ولكن دون حموي» من حين راح العم «فيرغوس» منح در عنه حتى صاح السيد «ويرني» «لا تقلقا» «سي أسطيع علاجه»

ولكن الحالة «بنوبيا» صرحت أكثر من ذي قبل وهي تقطع «يدلي» حتى بعد السيد «ويرني» بها ولكنه عاد يقول «أبها» «بنوبيا» بسطة. لقد حدثت بعد بسبب «بئر اجنوي» لقد مارس «بنسي» «فريد» معه هذه العناية ولكنني يمكن أن أعالجهما»

ولكن بدلاً من أن يبعث كلماته لأصاح في نفسهم، أصبح «آل برنسي» أكثر حرصاً ظلت الحالة «بنوبيا» تلهث بقوة محاولة جيب لسان «يدلي» كعب لو كانت تريد أن تعرفه أما «يدلي» فيد كعب لو به بتعرض للاحتياق تحت محاولات أنه المستمرة

في حذب أسدبه. ولعم «فيربون» الذي فقد السيطرة على نفسه تماماً فتمسك بأحد المعدلين وقطعه نحو سيد «ويرني». الذي بحسن حدى لا يستعبد تمثال براسه ثم صاح: «بى أرب» في مساعدتكم حقاً»

ولكن: لعم «فيربون» ألقى نحوه بممثال آخر فصاح السيد «ويرني»: «هاري. هت انهيه ثم وجه عصاه السحرية نحو لعم «فيربون» متأبفاً: «ستعالج هذ الأمر».

ولكن «هاري» لم يكن يرغب أن نفوته هذه السببية. لا أن إحدى وميات لعم «فيربون» مرت بجانبه أثناء تماماً لظهور أن يترك الأمر للسيد «ويرنلى». ويقدم نحو التيران ثم قال: «الحجر» واحتفى من انجزة لسرك لعم «فيربون» يلقى بكل ما تصل إليه يده نحو لسيد «ويرني» والحالة «بتوب» تصرخ في جوى ولسان «يرلى» يخرج من فمه كالتفياض. ولكن في اللحظة التالية انجمت انجزة وكل ما يحدث بها من أمام عسى هاري وحل سحبها بك الذهب الأحمر الذي قهر نحوه «هاري»

مع أسرة ويزلى

٥



*** راح «هاري» يتور حول نفسه في سرعة كبيرة حتى بدأ يشعر بالغثيان، فأنفق عصبه حتى بدأ يشعر بأن سرعته منخفضة فمد يديه حتى يصح نفسه من السقوط ففاجئ بجرح منحنى سدفاة منزل أسرة «ويرني». وجه إن خرج منها حتى وجد «فريد» يسأله «هل أكلها؟» ثم مد يده نحوه حتى يبهض فين أن يقوى «هاري» متسائلاً «بعم ماك كانت؟»

«جاء» فريد» بفحص «هاري» جالوى إطالة اللسان لقد احترقتها أنا «جورج». وكنت نبحث عن شخص يجرب عليه حزن اصيف».

وانجمت محكاتهم في ابطخ الصغير وبشر «هاري» نحوه ليوى «روز» و«جورج» يجلسان حلق منحنى خشميه مع شخصين من لوى شعر لأحمر لم يرغب «هاري» قبل ذلك ولكنه أبوك عسى «نور أنهب» بين» و«تشارلى» شليفاً «روز» «كبير» يتسم أقربهما به قائلاً «كيف حالك يا هاري» مد «هاري» يده نحوه ليصافحه. لا يد أن هذا هو «تشارلى» الذي يعمل مع النبي في رومانيا لقد كان قوى البنية ولكن أقصر قليلاً من «سوم» و«روز» كان وجهه عريضاً ويعكس طبيعة واضحة مع تلك المشرق المميز لكل الأسرة ولكن يميز بتراعى معولتي على أحدهما علامة حرق واضحة.

وبعض «بيل» «تور» وانسم نحو «هاري» وهو مصافحه بقدر
 كان «هاري» يعرف أن «بيس» يفعل في بنك جريمجويس السحرة
 وأنه كان تلميذاً مثالياً في «هوجويرتس» وكثير ما كان يصور
 في «بيس» يسكنون ساحة مكمرة من «بيرس» مهتم للغاية بقواعد
 المدرسة ومفهوم معاملة من حوله ولكن «بيل» كان يسير لصفاء
 كان طويل القامة وشعر ويرتدي قزماً في أدبه بالإصناف إلى
 صلابته لمزجه وقيل أن يقول أحدهم أي شيء سمعوا صوتاً
 مكتوباً بيده ظهور «سيد» «ويرلي» «جيف» «جورج» وقد ذه عليه
 غضب شديد ثم يفهمه «هاري» قيل ذلك وهو يصيح «لم يكن
 هذا أمراً خريفاً يا «فريد» ما هذا الذي أعينته بذلك الصبي»

قال «فريد» بابتسامة شهيرة أخرى «بيل» لم أعطه أي
 شيء لقد استقطبها كان حصوه أنه أكلها، أن لم أطلب منه
 ذلك

رجع سيد «ويرلي» قليلاً لقد استقطبها عند وكنت تعرف
 أنه سيقاها لأنك تعرف أنه يسبح طعاماً عذب جداً حتى
 ينقش وربه .

سافر «جورج» بسيف الكف أصبح طويلاً

أجابه «نقد» وصر ضوئه لي أريج «لقد لم قبل أن يتركني ولده
 لأفلس حجمه»

و يلمح «هاري» وكى اسرة «ويرلي» صحتاً مرة أخرى فصاح
 سيد «ويرلي» في غضب «هذا ليس أمراً مضحكاً، أن هذا
 ليس ذلك يفسد «مخالفات» من سحرة و لعامة، لقد فضيت نصف

هاري في محاولة مع سوء المعاملة بين العامة وبيننا، اليوم
 يأتي أبنائي و .

قامع «فريد» ولده قايلاً «أنا لم سمعته الطوي لأنه من العامة»
 ومع «جورج» «لقد أعطيناها له لأنه شخص كرهه أليس
 كذلك يا «هاري»

«آجاب» «هاري» «بيل» «سيد» «ويرلي»

عاد سيد «ويرلي» يصيح «هذا لا يهم انتظروا حتى أحيي
 رزقكم»

وجاء صوت من خلفه يشاء «بحرني معاداً»

كانت «السيدة» «ويرلي» قد رجلت أصبح لثواء، كانت قصيرة
 مثقلة وتحمض وحده عطف ثم تحت «هاري» فكانت «مرحبا
 بهيريزي» «هاري» ثم أعادت عصبها نحو زوجها متسائلة
 «بحرني معاداً يا «ارثر»

وتردد السيد «ويرلي» قليلاً وقد كان «هاري» يعرف أنه معها
 كان غصنه من «لورده» و«جورج» فهو لم يكن يبوي حقاً أن بحير
 السيد «ويرلي» بها حدث فشمع انصحت المكان حتى ظهر بالكان
 فباتان وحده لها شعر بني كثيف وامساك أمامية عريضة، لقد
 كانت «هيريزي» صبيغة «رو» و«هاري» أما لأخرى ذات الشعر
 الأحمر فكانت «جيني» شبيغة «رو» «الصفري»

وابسست كلناهم نحو «هاري» الذي مديهم الابتسامة
 فمضبوب وجه «جيني» حزيناً لقد كانت «جيني» تبدي اهتماماً
 كبيراً به منذ زيارته الأولى لمرهم

وكروت السيدة «ويزلى» سؤالا، مره أخرى، «بم سحري يا
أرتور؟»

غصم السيد «ويزلى» مجيباً «لا شيء يا «مولى» لقد كنت
أتكلم مع «قريد» و«جورج» فقط.»

عادت السيدة «ويزلى» تسأل «ما هذه المرة؟ لو كنت
الأمريquette يا ..»

قاطعتها صوت «هيرميون» قائلاً «ما لا ترشد «هارى» إلى
مكان بوجه يا «ويزلى»؟»

أجابها «ويزلى» «لقد أعرف أين سيغام على غرضي مثل
حدث في العام ..»

قاطعتها بلهجة ذات مغزى «لماذا لا تذهب جميعاً؟»

نظر «ويزلى» نحوها قائلاً «.. نعم حسناً»

وقال «جورج» «نعم، هذا ما ..»

ولكن السيدة «ويزلى» صاحت «أبقى مكانك».

خرج «هارى» و«ويزلى» من المطبخ واتجهوا مع «هيرميون»
و«جيني» عبر طرقات الممر لتعرجة بضيقة. لقد كان معهم كل
الحق في سمينيه بالبحر مع كل هذه الممرات والطرق المنتوية
حتى تصال «هارى» «ما سر عصبك السيدة «ويزلى» من
«جورج» و«هرمود»؟»

صمتت كل من «ويزلى» و«جيني» ثم قال «ويزلى» «لقد وجدت
أمرى مجموعة من طينات الشرء وهي تنظف حجرة «جورج»
و«فرمود» قذاعة طويلة من المستوحات التي سجدناها في

صناعة تلك الأشياء لمضكة. عصى سحرية مقلدة وحلوى
خابضة والكثير من هذه الأشياء. لقد كان شيئاً رائعاً ما لم
أكن أعرف أنهما يقومان بابتزاز أى شيء ..»

وتابعت «جيني» «لقد كنت أسمع أصوات الانعجاز لقذبة
من حجرهما لسنوات ولكن لم يتصور بهما كان يصنعان أى
شيء. لقد كنا نظن أنهما يعبان لصوم»

ثم عاد «ويزلى» يقول «وكانت معظم هذه الأشياء .. أو كلها في
توقع كانت خطيرة وكما تعرف فقد كانت تحطمت لبيها هي
«هوجوورتس» من أجل الحصول على بعض المال وقد ثارت أمة
شباب ذلك ولم تسمح بهما بالمرد و«هرقت كل طينات اشراء
لذلك فهي غاضبة منهم لأنهما لا يتصرفان كتلميذين سيمر
باعتبار عسويات لسحر العذبة ب«هوجوورتس»

عادت «جيني» تقول «ثم أتى هذا الأمر. لقد كانت أمة ترغب
في أن يسحق بأنعمل في ورادة السحر مثل واندى ونكهيف
أحرفا أنهما يرغبان في فتح سحر مثل هذه الذئاب والظراف».

وهذا انفتح «جيني» لأبواب وخرج وجه يرتدى نظارة مرمية
الأحزاب وقد ساء عليه بشيئ السيد فقال «هارى» «مرحاً يا
«ويزلى»»

وأجاب «ويزلى» «اه. مرحباً «هارى» لقد كنت أتساءل
في سبب كل تلك الصوماء. سى أحاول العن هب كما تعرفون
فلدى مرور لأنهم ومن الصعوبة أن أستطيع «تركيز» اسم
نظرون سيمهد لشكله

أجاب «رو» برتبة «أنا لا أعرق بسلام أنت معشوق
وعذراً لأننا أرعنا عظمك بسرى للحادثة في ورره السحر»

وتسأل «هاري»: «ما الذي فعلته يا بيرسي؟»

فأجابه «تعزيز سقدم لقسم انتحاري لسحري لتولي إن
محاول عمل معيار منتجات فهداك بنفك الثلاثة بالمائة سبون»

قال «رو» «وهو تقرير هو لدى سفير الحدم، وسنشره
جريدة ننتي» الأولى على صفحتها الأولى»

واضح وجه «بيرسي» قليلاً ثم قال «ربما سحر يا «رو»
ولكن لو تعرف أنه إذا لم يطق بعض يهود بقبائير بتولي
فسجد لسوق وقد أمثلتلك المنتجات برتبة وهو أمر شديد
الخطورة»

أجاب «رو» بلا كبراث وهو يعاود صغود اسلم عره
أخرى «نعم» «نعم» «نعم»

وصفق «بيرسي» باب حجرته بيضاء مع كل من «هاري»
و«هيرميون» و«جيني» و«رو» في صغوبة على التسم وهم مسعورون
التصبيحات القادمة من المبخ عب كمالو ان السند «ويوني» قد
أهبر زوجته عن امر الطوي التي فطها «لريد» و«جورج»

كانت حجرة «رو» على حادها كما رأها «هاري» احرة
ولم ينكها الكثير من التسمو غلس بصور معلقة على
لغريق «رو» اللعس في نكرونتش ولاعبوه بيوحى ويتحركون
داخل السيرة، هـ غير حوص السمت الذي كان به ضفدعه
صغيرة واصبح به ضفدعة كبيرة للحاية أما «سكابر» فلو

«رو» فلم بعد هناك. وأبدا كان هناك بدلاً من تلك نبوءة
الرمادية «صغير» في سلع حطاب «رو» إلى «هاري» هي
شارع «برابت درايك» كانت تقعر لأعلى وأسفل في قفصها
نصير وترفون بحون صراح بها «رو» «أصمى يا بيج»

وعار «هاري» يتساعى «وكيف عرفت «سيدة» «ويزلي»
مايقومون به صار»

أحابت «جيني» «لقد يد يمارسان بمباتهما في المبر
فتصبحنا بعد نكنبر من بعضي السحرة انقلده وياكولاب
السحرة»

وقبلة أبعث صوت اصعدام مرتفع فادم من الحقيقة فاندفع
الجميع غير نسم حتى وضوا في الحقيقة بيجدا أن مصر
كل ذلك الاضطراب هو معركة حدثت بـ «بيل» و«شارلي»
لقد وقف في الحقيقة وكل منهما يحمن عصا سحريه وقد
استخدم كل منهما عصا روع عصدة خشبية في لهو -
زراحت بصصان تصطدمان ببعضهما في الهواء وحضر كل
من «فريد» و«جورج» و«ما» يصحكن مثل «جيني» ما
«هيرميون» فوقف بحوار يسر وقد بدا عنهما الحرة بين
لاسماع ما يحدث وأطلق من يده

واستطاعت مصدة «بيل» أن يضرب مصدة «شارلي» بقوة
صوت حدي أقد بها تطير في الهواء ثم سمعو صوت باهة
تفج من الطابو الثاني «عندما بطروا وجدا «بيرسي» قد أخرج

رأته من انفاذة صانحاً «هل يمكن أن تزجلا هذه المبرقة»

أجابته «سبح مني» متبسماً «معبودة يا بيرسي كنف مسير امر
التقرير»

أجابته «بيرسي» بعبدة «سبح» للفرقة، ثم أطلق انفاذة يقوه
قبل أن يبرل كل من «بيبي» و«نشارلي» المضطربين إلى الأرض
لعشبه ثم أعاد «مبل» قدم أنضده التي صيرت في بهواء اسي
مكابه قبل أن يعيد العرشين عليهما مرة أخرى

وفي الساعة السابعة كان ايتسبنان قد تكس فوقهما
اصناف وأصناف من طهي سيدة «ويزلي» برائع التفت أسرة
«ويزلي» حول لمانده تناول طعام في حوصاف وبالمنسة
له هاري، سى عاشت طوال الصيف على الكوك الحصى في
حجرته فقد كان اجو شبه مائجة وفي لبداية كان «هاري»
يسمع أكثر مما يتحدث فقد كان مشغولاً بتناول الأطعمة
الشيبة التي درجت امامه

وفي الضرف الآخر للمائدة كان «بيرسي» بخير والده عن
مقاربه قائلاً «لقد اجبرت سيد كروتش ابنى سانهبه يوم
الثلاثاء وهو موعد اقرب كثيراً مما اظن ويكنى أحب أن أكون
نوماً في مقبعة، وطفه «نيكون» مستل لأنني احرقه في وقت
طيب، أعني أن كل من بالقسم اشغول سرنسات كس، فعالم
لأننا لا نحصل على نعم مناسب من قسم الألعاب والرياضات
المحرية كذلك فإن «يوتو» بجمان» قد ..

قاطعه السيد «ويزلي» قائلاً «سبح أحب «لويو»، لقد كان هو

الذي منحنا هذه التذكير المعبره للكأس وقد أصبحت نه معروفاً
لقد تعرض شقيق «أوتو» إلى مشكلة، بخصوص تقدرات غير
الطبيعية لأنه جد الحشاش وقد عادت به هذا الأمر»

عاد «بيرسي» يقول: «إن «بجمان» محبوب بعد يكنى
ويكنى اسماء من نولته رئاسة بقسم عندما أقاربه بالسيد
«كروتش» أجد أن الأخير لا يدع أجد يخرج من القسم دور
استزال عنه ومعرفته ما حدث له إن احتقى ولا بد أنك لاحظت
أن «سرجورينكو» لا اثر له منذ أكثر من شهر الآن.. لقد
ذهبت في جاره إلى الدسا ولم يعد

قال السيد «ويزلي» «سمع لقد كتب أسأل «يوتو» هو ذلك
ولكنه يقول: بها قد ضلت طريقها أكثر من مرة قبل ذلك رقم
أني أقول: به لو كان قسمي، لكنت ملقا بشأن عسب اي
أجد ..

أجابته «بيرسي» «إن «يوتو» تعش بلا أمل عني أي حان فقد
صعبت أنها عتب تشغل من قسم لأحر لسواها ونعروست
مشكلات أكثر مما تختمن، ويكنى أظن أن «بجمان» سيحاول
البحث عنها وأظن أن السيد «كروتش» يبدي اهتماماً خاصاً
بالأمور التي أرى به معروم بها أما «ياجمان» فمسحور من الأمر
قائلاً بها قد تكون أجهلت في قراحة تعريضة وسيت رخصها
إلى أسرالب مدلا من سنباه.

ورغم «بيرسي» رفرة مؤثره ثم ذهب ليعمه بعض الشاي قبل
أن يبايه «ب. سيبا» أعلا أكثره في قسم «بحارون» المحري

التولى دون أية محاولة من الانقسام الأخرى فكما تعرف لسبب
حدث كبير آخر يحدث لتبنيهم بعد كس العالم

زبرد نعامه قبل أن ينظر نحو أطراف الآخر من المائدة حيث
كان يجلس كل من «هاري» و«رون» و«هيرميون» ثم قال وهو
يرفع صوته «أنت تعرف يا أبي ما أتحدث عنه» ذلك الأمر
أسرى للعادة

نظر «رون» نحو «هاري» و«هيرميون» ثم عمم قائلا «إنه
يحاول أن يجعل مسكته عن هذا الأمر بعد أن بدأ نعلم» ربما
سيبنيهم معرضاً للتقارير المرسلة

وعند منتصف المائدة كانت السيدة «ويرس» تحدث مع «بين»
عن ذلك الأمر بطول في أدنه قائلا « وهذا الخطب تكبير
المعلو به أحمرس يا «بين» ماذا يقولون عنك في بيتك»

أجابها «بيلا» بهنو «أسي لا أحد في البيت يهتم بما أرمده
حادثت أقوم بعملتي»

عادت تقول «وشعورا يا عزيزي لقد بدأ شكله يصبح
فريش» إني أتمنى لو تقصره قليلا و

تسلط «جيني» «بنتي كانت تجلس بجوار «بين» «إنه ربح
يثق لمحدثين من موسسات قديمة يا أسي وعلى كل حال فإن
شعره لم ينسج بعد نصف طول شعر الأستاذ دميدور»

ويجوار السيدة «ويرس» كان كل من «فريد» و«جورج»
و«شارلي» يتحدثون عن كائن العالم فقال «تشارلي» وفيه
ممثلين بالطعام «ميكوي من نصيب «إيرلدا» لقد سحقوا
«سير» في الجوار د قبل الهائلة

وقد «فريد» «ويكي» «لغاري» «بها» «ليكتور كرام»

قال «تشارلي» «إن كرام لاعب واحد أما إيرلدا فتسببها
سبعة لاعبين»

واحدب حديث السيدة «هاري» فهو يحب تكوينتي ولعب
في مركزو الباحث في عروق «جروندور» منذ أن كان يصف
الأول في «هوجوورثس» كما أنه يملك عصا مكسنة من طراز
السهم ناري وهي من أفضل الأنواع في العالم

أشعر السيد «ويرلي» الشموع حتى يصي «ظلام الحقيقة»
لبن أن يتقارب شجبات وعصا «نهو» من ناول لطعم كس
يجو قد «مثلا» برائحة الأعشاب «وجود» في الحقيقة وكان
«هاري» يشعر بأنه قد تناول الكثير من الطعام وشعر أن
«كروكسكس» «ط» «هيرميون» يرتقاني اللون يشركه نفس
الشعر وهي عتدد على الأرض في حمور

ثم نظر «رون» صوته حتى ساكد أن كز أفراد الأسرة
مضطرب عنهم قبل أن يهمس ممبلا «هل جاءت أخبار من
«سيريس» مؤخرا يا «هاري»؟

وامتنارت «هيرميون» نحوهم و «هاري» «حبيب» قائلا «نعم
مرتين» «يقول إنه بحير وقد كتبت له أول أمر وريعا يتبني
الرد أنه «جروبي» هذا»

والجاء تذكر لسبب الذي كتب من أجله إلى «سيريس»
وتطبيقه شعر نوعية في أن بحير «رون» و«هيرميون» عن لالم
الذي شعر به في جعبته وعن ذلك نعم الذي راوده» ولكنه لم



٦

بداية الرحلة

«... شعر «هاري» بيد بهره برهو ثم سمع صوت سيدة «ويرلي» «هيا يا «هاري» لقد حان وقت الذهاب» ثم بركته واتجهت لموقف «رو» «فعد «هاري» يده باحثاً عن مذكرته حتى وجدها لموصعها على وجهه ثم نهض خالساً بيحد أن انغلاق لا يزال محيفاً بالخارج وسمع صوت «رو» يفهم بكلمات غير مفهومة ووالدته بواقظه ثم رأى «فريد» واقفاً أمام الفراش

نهض الجميع لأرضاء ملابسهم بن أي كلمة فقد كانوا لا يزالون يشعرون بالنقص ثم تشبوا ومبطوا السلم متجهين للحظيرة يجودوا السيدة «ويرلي» ثقلب محتويات «ب» فوق الموقد جهما كان اسم «ويرلي» خفيف حصدة لمرجع مجموعة من لشد كر قبح أن يرفع عذبه نحو الأولاد عند دخولهم ثم يفرق لأرأعه حتى يستطعوا رؤية ملابسهم بوصوح أكثر. لقد كان يركض ما يشبه لحد ، بحفيف وسرو لا واسفاً من الجبر وهو يقول لهم «ما رأيكم؟ هن أبنو عائل العامة يا «هاري»؟»

أجاب «هاري» وهو يتنسم «مهم» «نعم»

ثم تسلس «جورج» وهو تنفس «آين» «هيل» و«تشارلي» «بيتر» «بيتر» «بيتر»

قائل «سيدة «ويرلي» وهي تضع الأبناء فوق السيدة وتبدأ في صيا محتوياته «سيدفون» عن طريق الانتقال لأنني

يرعب في إثارة قلقهم فهو يشعر «لأن بشعور دمع وسعادة بالقة ولا يريد تفكير صفوها»

وفجأة ابعث صوت السيدة «ويرلي» قائلة « انظروا كم نمتاعة.. يجب أن نلوا جميعاً إلى الفراش فاستمقظوا مبكراً حتى نلحقوا مكأس العالم، وآت يا «هاري» إذا بركت بي قديمة ظلت مدرستك سأنضر لك كل ما تريد من حارة «بناحون» لقد أحصرت للجميع ما يريدون فربما لا يكون هناك وقت بعد كنس العدم هي الكنس اناسية اسمعرب عماراة الأخيرة هذه جمسة اسم»

أجابها «هاري» بنبهار «حدثاً أنحنى أن يحدث قد هدد المرة أيضاً»

وقال «برسي» في لهجة اعتراضية «أنا فلا أرب في ذلك على الإطلاق إني أرمعد كلف فكرت في كم العمل الذي سكين بانظاري إذ يجب عن العمل بده جمسة أمام»

قال «فريد» في بهجة مسخرة «نعم وقد يدس أحدهم بعض نقائرات وسط أود فك أليس كذلك ب «برسي»؟

قال «برسي» وقد بد على وجهه الإحراج الشديد «لقد كانت بينة من البرويج لأحد أنواع الأسفدة ولم يكن شيئاً شخصياً»

وغمس «فريد» في أنس «هاري» وهمب ينهضان من على «مائدة» لم يكن كذلك مدح تدن أوسلده له

٦٧

وكن «هاري» تعلم أن الانتقال الآن أمر شديد صعوبة فهو يعني الاختفاء من مكان ما ثم الظهور فجأة في مكان آخر»

وسأل «مريد» وهو يجذب بقاء الطعام نحوه: «هذا يعني لنذهب لـ لا بـهـو؟» ماذا لا نذهب نحن أبصا عن طريق الانتقال الآن؟»

أجابته «سيدة» ويرلي: «لأن لم يصل للنس بناسيه بعد» ثم دارت بعينها في المكان وعادت بسعد: «أين هاتان العاتان؟»

ثم خرجت من المطبخ وسعرت هوب صعودها ترحاب: «سعد» قبل أن تسأل «هاري»: «هل يجب أنصار اختبار حتى يمكنك الانتقال الآن؟»

أجابته «سيدة» ويرلي: «وهو يصعب» عند ذكر بحرس في حبيبه «النفسي» «محم» إلى قسم العقل لسحري بابوارده محمول لأن علاج اثنين قديما بمحاولة للانتقال الآن في نون بصريح. إنها مسألة ليست سهلة، هناك شخصان الذين أحضركم معهما شطرا فيسريهما»

لم يمس أحدهم يذبت شعة سوى «هاري» الذي سأل في عجب «شطرا» فيسريهما»

أجابته ببساطة وهو يصعب نفسه غريب عن الطعام: «لقد ترك كل منهما نصفه خلفه أي بهي أنصف بـهـكـانـيـن وبـهـيـن بوسعهما الذهاب إلى أي مكان وظلا في بظار قسم بطوري سحرية حتى تعالج الأمر وهذا بخلاف لتلك الأخرى مع

نعامة محيلوا معنى ما حدث معهما رأى النعامة أجر. حسبهما الباقية في مكان الإطلاق والوصول»

راودت «هاري» فكرة عف يمكن أن يحدث ذلك. ظهر نصف جسم آدمي في شارع «برايت» مرفق، قبل أن يتسائل: «وهي أصبحت على ما يرام؟»

أجابته «السيد» ويرلي: «نعم» ولكنهما بالاعقوبة ثقينة ولا نفل أنهما سيحاولان تكرار ذلك قريبا ويجب أن تعلموا أن الانتقال الآن أمر لا يقدر عنه الكثير من أسحرة الناصجين فهم يفصلون عصي ابتكاس إليها أنطا ولكن أكثر أمانا»

عاد «هاري» تساؤله «ويكن» «بيله» «تشاولي» «بيير» «مكي» يمكنهم القيام بذلك؟»

أجاب «مريد» «ميسما» «لقد جر» «شاربي» «بالاختبار مربي» «لقد أحق في المرة الأولى» «بهي» «الأمري» «الابتعاد جسمه» «أمال جنوب المكان الذي كان يقصد الذهاب به»

قالت «السيدة» ويرلي: «وهي تعود للمطبخ» «نعم» ولكنه اجتاز «الاختبار في مرة الثانية»

في «مخرج» «أب» «بيورسي» «فقد استطاع» «جساره» في «الأسبوع السابق» فقط لقد كان يجب الانتقال ليسر استغنى «صباح كل يوم حتى يتأكد من قدرته»

وبدأت أصوات خطوات أقدام تتردد في مكان قبل أن تظهر كل من «هيرميون» و«جيني» على باب المطبخ وقد بدأ عليهما النفس قبل أن تسأل «جيني» «وهي تترك عينيها

«داد سيقظ ميكرًا هكذا»

أخاها السيد «ويرلى» دلنسا طريق هوزيل مشتب.

تسار «هاري» عند شفا «مضى» هن سمشنى حتى كسى العالم؟

أجابه السيد «ويرلى» مبسطة «لا إيه على بعد لمدل، انا محتاج للسير مسافه قصيره حتى لا تلفت بـ أنظار العامة فيجب ان يتصرف بحرص أثناء لأحد الكبرى مثل كتس العالم».

ومجاء صاحب «سيدة» «ويرلى» «جورج»؟

وأخاها «جورج» فى براقة مصطنعة «مار»؟

- وف هذا الذى فى جيبك؟

«لا شىء»

«لا تكذب»

ثم وجه عصاه إى جيب «جورج» فانه «أكسيد»

وبدان قطع هافيره جنوبه من انحرى بخرج من جيب «جورج» لدى حاوون لإمساك بيها ولكنه لم يستطع فاندفع كلها نحو يد السيد «ويرلى» سى صاحب فى غضب

«لقد أحبرتك ان تتخلص منها هيا امرها جيوئك بـ «فريد»

ولم يكن مشهداً ساراً فقد صعد اسوار من اسى «جر» بـ الحلى سى حاولا سيقظ على ما تسبب وف حاولا حذف

«هرجته» و سيقظ باستخدم عصاهما سحرية فراحا قطع الحلى تتأثر من كل مكان فى ملاسهم حتى صاح «فريد» «لقد قصينا سعة أشهر فى عمل كل ذلك»

صاحت بهما لأم «طريقة رائعة نقصاء سعة شهر سى لا تكعب من عدم جديركم لاختبار ممارسة سحر لمدى حتى لأر»

ويستطيع فقد أثر ما حدث على حو بدابة الرحله فقد كانت السيدة «ويرلى» لا تزال عبيسة وهى تطيع قيلة وداغ على وجه زوجها وكذلك مضى كل من «فريد» و«جورج» خارج اسوار دون ان يقولوا لى كلمة واحدة قصصت خلفهما «همندا» أتتلى ان كسبها وقت جميل ولكن حافظ على نصرها فكعب، ولكنهم لم يهيبها بآى كلمه فاندعت «سأرسل كلا من «بير» و«شاولى» «ويرلى» انكم عند منتصف النهار»

لم يكن ضوء النهار قد أشرق بعد فقد كان باستطاعتهم بلولة تقمر ويكن حط مصيئاً على الأفق كان يشير انى اقرب ظهور الضوء. وكان «هاري» يفكر فى آلاف أسسرة اسين يسرعون بحول عاربان كتس العالم للكويدش وهو مسرع حطاه حتى يسحق «السيد» «ويرلى» ليصاله «وكيف سمعنى إى هناك دور ملاحظة العامة»

وفر السيد «ويرلى» مجسناً «لقد كانت مشكلة نظفنة كبيرة، كان هناك نحو عشرة آلاف ساحر يتجهون لشاهدة المباريات وبالطبع لم يكن نسما ما يستطيع به الاستدلال عليهم جميعاً

هناك أماكن تحلفي على العامة ولا يفهمون بوجودها ولكن تحبيل
محاولة نقل هذا العدد بملاي من سحرة إنني حارة دياجون
أو برصيف رقم ٩٣/ بك عقد كان لا بد من إيجاد مكان
معزول بها بخلاف عدد مجموعة من لأجتماعات المقامة
للعمامة وقد كانت كل أقسام انور رة بعض على ذلك لاسر عدد
شهور هؤلاء كان لابد من تنظيم بوصور من خلال مقر العامة
ولكن ليس بجمع فكيف نظم أو اسحره سينو مدور من كل
مكان بالعامة، و بعض سينمستخدم الانتقاء الانبي بالاطيع ولكن
كان لا بد من تدبير أماكن مناسبة لوصولهم بعيدا عن أعين
العامة اما بالنسبة من لا يريدون استخدام هذه الطريقة و
لا يتقونها فبما يستخدم لنقل سابق الترتيب، هو طريقة تقوم
فحها من الساحر أو ساحرة من مكان إلى آخر في وقت
محدد مسبق وهو أمر مفيد عند نقل مجموعات كبيرة في نفس
الوقت، وقد كان هناك نحو مائتي نقطة نقل في أماكن
اممير تيجية جون بربطاب وقرب و حدود هي اعلى قمة تل
ستوشيد وبمن داهيون اني هناك.

وكان السيد «ويرلي» يشير للأمام نحو وجهة سيرهم فتسار
«هاري» بطمسول «ويكن هل سمعتم استخدام اي أداة أثناء هذا
الانتقاء».

أجاب السيد «ويرلي» نعم أي شيء. اي أداة لاتمثل
أهمية للعامة حتى لا يقررو عنها ويغيثوا بها.

كان صوت سهار قد بد هي يظهر بمظهر شديد انشاء سيرهم

وسط صمت كامل لا يقطعها سوى صوت خطوات القدم بهم،
وكان نحو شجيد سرودة لدرجة أن يدي «هاري» وقدميه كانوا
أن يجمدوا أما السيد «ويرلي» فقد كان مشتغلا بالنظر لساعة
كل حين.

وتم تكن أنفسهم يستمعونهم على سائر أي حدث حاصه
عنيد بداوا يسبق نل «ستوتشيد» وكان «هاري» يشعر بصعوبة
بالفه في النفس وألم بالغ في ساقيه حتى قال سيد «ويرلي»
هيز «حسنا لقد سحكت وقت طيد» لأزال لديد عشر
بفاق

ووصت «هبرمبون» أخيراً التي قمة التل معهم فقل السرد
«ويرلي» مجد «كل ما نحماجه لأن هو أداة تستخدمها
لانتقاء» ثم راج ينظر حوله قدس أن يتابع «من يكون شيئا
كثيراً هنا بنا».

رأسر الجميع للبحث لقد مورت دقيقتان حتى لأن حتى
سفت حوب في مكان يصبح «هنا» هذا يا ارثر هنا يايمي
لقد حبيب علم»

وفي الحبيب المقابل كان هناك شخصان طويلا المقامة
بالرجال في نحاهم فقال السيد «ويرلي» ممسماً وهو يوجه
لحوم في هي ليدع أباقوي «أموس».

ووقف السيد «ويرلي» بصافح شجيد مجعد الوجه له بحدة
بسة النوى ونحمل حد ع قديم من البوخ دي الرتبة البطونية ثم
قال «سمم «ويرلي» «هذا هو «أموس» بمحوري» ويضمن في

قسم مراقبة ورعاية مخلوقات لسحرة وأهل أنكم تعرفون ابنه سيدريك»

وكان «سيمون» بجوري» شديد بوسامة في حوالي الساعة عشر من عمره وهم لم يسيروا له أنه كان سعيد في مريم «جرفندور» في بول هبارة لوكويديش في العالم السابق وتساءل ويد «سيدريك» «مسيرة طويلة» أليس كذلك يا «رثر»؟

أجاب السيد «ويرسي» «ألى هذا ما نحن نحش في الطرق الآخر من القرية» هناك وأنتما؟

«لقد اضطررنا للاستيقاظ في الساعة الثانية أليس كذلك يا «سيدريك»؟» لقد أحمرتك ألسي مأسعد يا «جبار احتبار الانتقال لألى ثم يفر نحو الأولاد قبل أن يتساعل «هل كلهم أبنائك يا «رثر»؟»

أجابه السيد «ويرسي» وهو يشير إلى أسائه «لا فقط أصحاب الشعر الأحمر أما هذه فهي «هيزمبيون» صديقه «رو» وهناك هو «هاري» صديقه أيضاً..»

أصغت عينا «موس» بيجوري» وهو يسميان «هاري» هاري بولتر».

وكان «هاري» معياراً على نظرات الفصوص من بنان عند مقابته و بطريقة التي ينظرون بها نحوه فجاء وتحدثهم في تلك الندية المرمودة على جبهته ولكن رغم اعتياده على الأمر لا أنه كان لا يشعر بالارتياح.

عاد «موس» بجوري» يقول «لقد حدثني «سيدريك» عنك

بالجمع وعن مسارة انكريدش التي لعبها أصدك في العام الماضي» ولقد أخبرته أنه شيء سيستفده أن يحبر به أحفاده.

بحبرهم أنه يوماً ما هزم «هاري بولتر».

ولم يستطع «هاري» أن يجد أي رد على ذلك فطل صديقاً في «جورج كل من «فريد» و«جورج» يعشقان في «سيدريك» الذي بدا عليه الشموخ بالآخر ج فسمع قائلاً «نقد سقط «هاري» من فوق عصا «بابي» و نقد حبرول أنه كان حاداً عوصياً..»

لكن «اموس» عاد يقول «وبكثك لم يسقم أليس كذلك دائماً صاحب فوق رفيع يا «سيدريك» ولكن لأفضل بفر» أنا أنا «هاري» كان سيقول نفس الشيء أليس كذلك؟ أهدكم سقط من فوق عصا وأحدكم ظن فوقه» من الأمر لا يحتاج إلى «هاري» ليقول من منكما أسوء من الآخر..»

وحاول السيد «ويرسي» أنه «موقف ففان» ولقد حش انوات «فريد» من يعرف إذ كنا في اسطار أي أحد آخر يا «موس»؟

أجاب السيد «بجوري» لا أليس ذلك لم يبق سوا في هذا المكان..»

رد السيد «ويرسي» «حسناً لقد باتت دقيقة وحده ومن لأفضل أن يستعد..»

وبمعية احاط انجمع به قبل أن يقول «كل ما تحتاجونه هو ليس ذلك الحد» هذا كل شيء ستة وحدة نكتي..»

ولم تنكم أحد أمام «هاري» فكان مفكر فيما سحدث إذا من أحد العامة من هنا في هذه اللحظة.. تسعة أشخاص منهم

رجلان مهابان مصطوب بعد «قديم» ويتقلدون شيئاً مجهولاً
وعاد صوت السيد «ويرلى» يقول وهو ينظر ساعة «ثلاثة»
أشياء.. واحد.. «وحدث الأمر على الفور» شعر «هارى» كما لو
أن أحدهم قد علقه من ملابس شجاة فارتفعت قدماه عن الأرض
وكان يشعر بكل من «يرى» و«هيرميون» من جورده والجميع
يتقدمون بسرعه كبيره للأمام واجهبه لا يرى سلق بالحد
كما لو كان هو الذى يشهد للأمام.

وفجأة ارتطمت قدماه بالأرض وصطدم به «يرى» بسقطاً
مخاً على الأرض أما أحد «فارتطم بالأرض بجوهره بقوة»
ينظر «هارى» حوله فوجد السيد «ويرلى» والسيد «هيرميون»
و«سيلدين» على أقدامهم فى حين كان انماقوى جميع على
الأرض قبل أن يسمع صوت بقول
«السابعة وخمسة دقائق من ثلثون شيئاً».

المساحسات

٧



*** حصص «هارى» نفسه من بين «ماقى» «يرى» قبل أن
ينهض وتبدأ ليجد أنهم قد وصلوا إلى ما يشبه ساحه مجهولة
حول مستنقع ينفع انصباب وأمامهم كان يقف اثنان من السحرة
يبدو عليهما لإرهاق والندم ولحدهما حصص ساعة نقية كبيرة.
بما لأمر فمعه رقعة جسيه مطوية ورشة وكان كلامها يرنى
صلاص العمامه كان الرجل الذى يحمل ساعة يرنى حنة من
طراز قديم اما زميله فكان يرنى سحره أسكتنديه وعبادة
قصير.

وكان السيد «ويرى» هو أول من تحدث فأمسك بالحداه وسماه
للرجل الذى يرنى النعوره قاسلاً «صباح يصدر بياضيل»
واسنطاع «هارى» من يرى مجسوعه من أبواب الانيقال فى
مسورة بحوار الرجل. اشياء مثل حريده قديمة وعلة عياه عاربه
فارعة وكرة قدم تالفة قبل أن يجيب «بسمين» «مريحاً يا لرائر
إنك خارج العمل أليس كذلك؟»

لقد قصيف طوال الليل هذا ومن لأفصل أن يمدحوا عن
الكان هناك مجموعة كبيرة منصل لأن من العبة السواء فى
الحامسة والربع انتظرو ساندكم على موقع مسكركم
«ويرلى» و«يرلى» «دج يوزجج برقة جديدة قبل أن يرشدكم

قائلاً: «إنه على بعد ربع ميل سيراً من هنا» أو حلال بصلوبه،
والنسون هناك يدعى السيد روبرت أما «ديجورى» فمكانكم فى
الحقل الثاينى والمستور يدعى السيد باين»
وشكره السيد «ويزلى» قبل أن يشير له أن يتبعه

ومحركوا حلال «بضباب» بكثف وبعد نحو عشرين بقيفة
وصبوا إلى كوخ حجري محواره بركة لا تظهر بوضوح وسط
الضباب ولكن خلفها استطاع «هارى» أن يرى انساناً والسات
من نضلال التى تشبه احياء يرتطم على منحدر صغير ينتهى
بعقل يتصل بعد مسافة قصيرة بمائة مائة مائة «ديجورى»
وابنه ثم تقدموا نحو باب الكوخ

وهناك كان رجل يقف عند مدخله يظهر نحو تلك احياء ومز
نظرة واحدة استطاع «هارى» ان يعرف أنه كان من ايامه
الحقيقية وليس سحراً فى ثياب لعمامه، وما إلى سمع الرجل
أصوات اقد مهد حتى النصف نحوهم فقال السيد «ويزلى»
«صباح بخير»

أجابه لعمامى «صباح الخير»

«هل أنت السيد روبرت؟»

«نعم أنا روبرت» ومن أنت؟

«ويزلى» ولنا حسمان مع حجرهما منذ يومين»

«مكانكم بجوار العاية هناك وبسطة و حده فقط»

«حسناً يا»

«فستقوموا بالنظم الآن ان»

ثم جمع السيد «ويزلى» قليلاً ثم أشار إلى «هارى» وهو يحرج
رزمه من بقود ايامه من جيبه قائلاً: «... حسمان يا هارى»
«ساعتين هذه هذه عشرة» «نعم وهذه هذه خمسة اثنى
كذلك»

أجابه «هارى» وهو حرجى على ألا يسمع السيد «روبرت»
ما يدور بينهما «بل عشرون» «هناك شخص «روبرت» فى الحديث
قائلاً: «...» «هل هناك مشكلة مع هذه الأور و ابنا (الأجيبى) بنك
كنت أول شخص سمعته أثناء تقديم النقود لى» وقد قام الناس
بمحاولة تقديم قطع نفسة كثيرة لى منذ نحو عشر دقائق
مسائل السيد «ويزلى» بعضهم «حقاً»

أجابه برحمة وهو يبحث عن الساقى فى صندوق بجواره
«هنا الرحام غير مسبوق» فقد وصل انسان من أصحاب الحجر
«سبق للثو أشخاص من كل مكان» الكسور من لأجانب
و شخصيات غريبة لقد رايت لتوى أحدثهم برسى ثمورة»

مسائل السيد «ويزلى» «ممكن يجب عليه هذا الجنس
كذلك»

قال السيد «روبرت» «إنه نوع من ال لا أنرى» يبدو
كمنبىق من نوع ما، انهم جميعاً يعرفون بعضهم البعض كما لو
كانوا حرياً كبير»

وفى هذه اللحظة ظهر سحار من وسط نهرا بجوار ساق
لعمامى لكزج السيد «روبرت» موجهها عصاه السحرية نحو

الرجل وهو مصبح، «أوبيفات».

وهجاء به كما لو أن عسى سيد «روبرت» قد ففنا تركيز
أرض حقه كما لو كان يعلم علم «هاري» أنه قد سمع مع جره
عن ذكره الرجل، وسريعاً عاد سيد «روبرت» يتحدث وكان كل
الوقت سابق لم يتحدث منطق

«ها هي خريطة المعسكر لك يا سيدي وهذا هو باقي».

وصحبهم الساحر إلى بوابة المعسكر ودلهم تلك الضلال
التي كانت أسفل حبله لي به كان مرهق يشده وسبعة «هاري»
يقول للسيد «ويرلي» «لقد عرضني تلك الرجل لإرهاق شديد
فهو يحتاج له كرة جديدة عشر مرات في اليوم وتكون يا جمان»
لا يساعدي كل ما فعله هو سحر وسط الناس والتحدث عن
«بلاجر» وه الكو «ب» على صوتة يور بي اهتمام بعد ستقوة
العامه، ستكون سعيداً عند سماء هذه البلوة يا جمان بعد يا
برتر»

وكما ظهر فجأة حتمى فجأة

فمسألت «جيسي» في ذهنة، «لقد كنت أفكر أن السيد
«جمان» هو رئيس قسم الألعاب ورياضات السحرية، وكان
منسبي أن يحدث عن الحديث عن «بلاجر» بالفرد من عامة
أفكس كذلك؟»

أجابها السيد «ويرلي» مبسماً «ببطيخ ونكي» بوبو لديه
غالباً نوع من عدم التفكير بحال احباب الأمتي ورغم ذلك فهو
من فصل رؤساء الأقسام وقد كان يحب في منحب احبائ

لتكوينش كما يعرفني كذلك فقد كان أفضل ضاربي فريق
«ويمبورن» وأسس على الإطلاق

ر حوا يقطمون العقل الذي ينفقه بصيب وسط صفوف من
بحيام كان معظمها يبيع عاب فقد كان واضحاً أن أصحابها
كانو حريصين على حفظها أشبه بحيام العامة قدر لا يمكن
لكنهم لم يستطيعو حفظ المباح والأجر من ودوات الربح
وعلى كل حال فهذا وهناك كانت تنشر بعض العباء من بيتو
سحرية تمام وهو ما جعل «هاري» يتعهم ملاحظات السيد
«روبرت» وشكته في الأمر

وبعد منتصف الطريق كانت هناك حيمة في عاية يتوف من
بحير معطت بيتو كما لو كانت قصراً صغيراً وضع على
سحبها بعض طيور بطاويس لحيه وبالأدهن عبروا أمام حيمة
مكبه من ثلاثة طوابق ولها بعض الأراج الصغيرة وعبر طريق
قصر كانت هناك خيمة أخرى ذات هيقة أمدية بها ساعة
شمسية وبالفور، فصح السيد «ويرلي» مبسماً «د لنا نفس
«شي» أنت لا تستطيع أن تقاوم حب الاستمرار من عندما
يجمع معاً، أها سحر، نظروا لها نحن هناك»

كان قد وصلوا إلى حافة الغابة عند قمة ذلك الحقل اسبحر
وهناك وجسرو بقعة حارة بها لافتة مفروسة في الأرض كتب
عليها «ويرلي» فقال السيد «ويرلي» بسعادة «أها فصل يقع
يمكن الحصول عليها إن اللعب هناك عند الجانب الآخر من
الغابة بنا بالقرب من المكان يصبح ثم أرى حقيقت من فوق

ظهره قبل أن يتابع محذراً «غير مستوح بمدرسة السحر هنا، وهذا كلام يجب على الجميع اتباعه فلا يمكن مدرسة نسحر ونحن في مثل ذلك الحد وعلى أرض العامة مفهوم بعامه هذه الحماة بتدبيرنا لن يكون لأمر صعباً بل العامة يقومون بذلك طويلاً وبعثت فيها «هاري» كيف ينظر إلى ما يجب أن يبدأ»

ولم يكن «هاري» يعرف أي شيء عن المستكبرات وإقامة الحياض فأسيرة «درسمي» ثم بصطحفه هي التي أجارته من قبل وربما كانوا يفضلون مركبة مع سمكة «مجموع» خارجهم معجور وعلى كل حال لقد دعاهم مع «هيرميون» حتى استطاع إقامة بحيرة، وقد كان سمك «ويرلي» في غاية الإعجاب طوال الوقت خاصة عندما بدأ في استعمار لطرفة بحشية فوق الأقدام

وأخيراً وقف الجميع بعيداً في عجايب ما قاموا به بأنفسهم، فقد كانت العيتمن شبه حمام العامة تماماً ولم يكن يمكن أن ينظر أحد للعيتمن ويظن أن بها علاقة بالسحرة ولكن شكله سكوني عند وصول كل من «سل» و«تشارلي» و«بيوسمي» فعسفاً سيصبحون عشرة وبد أن «هيرميون» قد لاحظت مشكلة فمضت نحو «هاري» بطرفة ذات مغزى عجيب استجى لسيد «ويرلي» على نية وركبته حتى يذهب بحمعة أولاً ثم صاح «ستكون صغيره سيحد ما ولكنني أعين أنها ستكعب تعالوا لنلقو نظرة»

واضح «هاري» حتى يستطيع دعوى الجميع وما إن رأى ما بداخلها حتى شعر بدعشه بالغة لقد دخل ليرة ما يشبه شقة قديمة انظرار مكونة من ثلاث غرف مع حمام ومطبخ ومجبرة

بكل الآثاء نلزم رغم أن المقاعد لم تكن متشابهة وعدد السمك «ويرلي» بقوى «جسماً» من تقصى هنا وقتاً طويلاً على كل حال لقد سمعها من «بيركر» في المكتب فهي لم تعد مذهب المستكبرات»

وتقدم لالتقاط ذلك المرء الذي نقطه نقيباً قديلاً «لينا» يحتاج لبعض الماء»

أجاب «رون» الذي لم يبد عليه لاسهاف من المجهرات بوجودة داخل ضخمة

«هات» صبور على هذه الحريطة التي قدمها لينا ذلك لرجل دعوى على الجانب الآخر من الحقل»

تقدم به لسيد «ويرلي» نرأت لائلاً «حسناً» حاد لا ينبغي مع «هاري» و«هيرميون» حتى تحضروا لذا بعض الماء وستقوم بجميع بعض الخطب لإشغال الفيران؟»

سأله «رون» «ولكن هناك موقداً فلم لا...؟»

قأطعه «سيد» «ويرلي» قديلاً «بها حثايات أمر فوجه حمامة يا «رون» فحتمت بحسك الحام يقومون بالطهي على نيران شعلونها خارج الحمام، لقد رأيتهم يفعلون ذلك»

وكان «لجر» قد بدأ صوته يندد بذلك الحماة الذي كان يكتب لكان فاستدعوا أن يروا الحمام الذي نشرن في كل اتجاه وهم يتوجهون بيضاء وسط صفوف الحمام ويحلقون حولهم وقد مكن الصوت «هاري» من أن يرى تلك العدد الكثير

فتجابه «هيو جيون» «هه سيو سيجأ».

ورد «يون» باستنكار «سمج» ومن مهمم؟ به لاعب رابع وعبقري رغم أنه صغير السن انظروني حتى موهب المير «لترى نفسك»

وأخبر وجدو بصغير فاحتوا ما كانوا يحتاجون من اداء ثم عاودوا السير وسط «يعيم» في طريق عودتهم ولكن هذه المرة بيده يسميت يون ما كانوا يملكونه من الماء فرجوا بينهم الكثير من الوجوه انكروهم وسط غائلاتهم مثل «اولنغروود» قائد فريق نكرينش في «هوجوورس» الذي أصر على اصطحاب «هاري» إلى والديه حتى يعرفا عليه وهناك «حبر» «أوبلر» الذي يخرج في «هوجوورس» أنه وتم عقدًا حتى ينع مع فريق «يون» حير كذلك فقد قاتلوا «ارسي ماكملان» ثميد «هافناب» في الصف الرابع «سوشيج» بشاة لميلة اسي تلعب في مركز الباحث في فريق «رافينكلو» من بوجت نحو «هاري» مبهمة مما حصل «هاري» بسقط الكثير من اداء حتى يبدلها «لمحبه» وهي يهرب «هاري» من سحرته «يون» أشار نحو مجموعة من الشباب لم يره من قبل فسأل «من نظهم؟»

إهم لسوا من تلاميذ «هوجوورس»!

أجابه «يون» «لايد أنهم من مدرسة جبهة د هاري».

وهذا أنوك «هاري» ان المكان كان يعج بجسبات مستعفة وهو ما جعله يشعر بانعناء لأنه كان يظن ان «هوجوورس» هي المدرسة الوحيدة لتعليم فنون السحر وكأنعادة هان «هيو جيون»

لم يبد أي اهتمام بها قليل فلا بد أنها قد قرأته في كتاب ما

وأخبراً عاود إلى قسمهم ليجدو «جورج» قى ينظرهم قليلا «لقد تحدثتم كثيراً»

تجابه «يون» وهو يصع لياء على الأرض «لقد هاننا بعض الأشخاص ألم تشعروا هذه البيوت بعد؟»

أجابه «فريد» سحراً «إن لى يمزج مع الشباب عند أن تركتم المكان».

ولم يكن السيد «ريزي» قد صدف لنجاح في إشعال نار بعد ذلك بعد محاولات عديدة استطاعوا معرفة عندهم من خلال عدد عواد الشعب المتأثره حوله فبقية «هيو جيون» نحوه وسأوت مستوق نشأت وبدأت تشرح له كيفية الاستعمال الصحيح

وأخبراً «شعوب» «يون» رغم أنه كان عليهم الاستمرار اداء ساعه على الأقل حتى يصل للحرارة الكافية لإنهاء أي شيء وعلى كل حال فقد كان هناك الكثير يتشابهوه أثناء ينظرونهم كان مبيو ن قسمهم قريبة من الملعب بالفعل لقد كان هناك الكثير من المحرر «هافناب» بالوزارة يمزون «مام» قسمهم جبهة وهدت ومن السيد «ويزلي» يلقب ب«شعوب» عن كل ما يمر أمامهم وذلك من جن «هاري» و«هيو جيون» متحد كان «يون» يعرض الكثير عن الوزارة ومن يفعلون بها

«هذا هو «جوشنوت» موكروم» ومن مكتب علاقات مدينة جويلر «هه» هو «جيبوت» ويعدل مع لجنة «الغويو» بمحرمسة

مرحباً يا «أربور» . به «أربور» بخود ، عصى مجموعة السحر
العرضي وما هم «يود» و «كروكر» وهما من غير المتكلمين .
«ماذا؟»

«انهم من قسم الأسرار كل شيء مري للغاية ولا أحد يحتمل
أي شيء عن هذا القسم .»

وأخيراً أصبحت «البراز» جاهزة وبدأوا الذهاب لتوهم عندما
وجدوا كل من «تشارلي» و «بيريس» و «بيل» لدى صاحب «القد
بقايا لونا» أبي ، «د» رائع إنه القدامى .

وبينهم هم منجروش حصة من تناول طعام را بالسم
«ويزلي» يتعفن فجأة صديها . «مرحب يا ربح الساعة مرحباً
يا بوبو» .

وكان «أربور» محملاً هو أكثر من راحم «هاري» مثيراً حس
لأن كان يرمي ربي كوييتش به خطوط مرسومة مسكة من
اللونين الأصفر والأسود وعلى الصخر كانت صورة كسمود
لأحدى حشرات الريمور لطيرة كان مظهره يوحى بوجع بوجع قوي
السمة بدأت لدائه في السرج فقد كانت ملابس مشنودة عند
مطبخه المارة التي مع مكن موجودة عندما كان لاعب للكوييتش
في فريق بطلنا وكأى أنه معققة فض «هاري» أنها ربما
تكون قد تعرضت لمصاحبة بيللجر أثناء إحدى المرات
ولكن عيبه الرقائين الوسمين وشعره لا شقر القصير يعطى
عه انطبعا بأنه أحد طلبة المدارس لا أنه قوى بيته

ورد «مجموع» محبة سيد «ويزلي» بسعادة عن أن بتقديم

مجموعه هواج السيد «ويزلي» يعرفه على أنه أسوته قائلاً
«ها هو بي «بيريس» فقد بدأ العمل بالورقة سود وهذا هو
«فريد» لا عفو بن «جورج» وهذا هو «بين» «تشارلي»
«رنب» وهذه بنتي «جيني» وهذا هو صديق «بوبو»
«فريديف جرابجر» وهاري بولر»

وكالمادة فقد نظر الرجل نحو «هاري» نفس تلك البظرة التي
بظرفها نحوه كل من يره «لأول مرة قبل أن يلتفت لتلك سديه
لتي على جبهته ثم أكن السيد «ويزلي» التعارف قائلاً «وهو
هو «بوبو باجمن» اسم يعرفوه فبطشه استطاع الحصول
على هذه لتذكر الزايفة» .

فلوح لهم «باجمن» هي شارة تعني أنه لم يسمع شيئاً
مستوجب لشكر قبل أن يقول «فني لمصقة لقد كنت أبعد عن
«هاري» كرويش» فأنحد اسديعين البلغارين بسيد في مشكل
ولم لا نهم «ي كلمة لها بقول «هاري» سمعك من حق هذا
لأمر فهو يتكلم نحو مائه وثمانين معه»

«نمغ «بيريس» قائلاً «السيد كرويش؟» به منكم أكثر من
سائل لعل»

ثم عاد السيد «ويزلي» يسأل «هل هناك أي أحبار عن
«بيرناجورنكر» «يا بوبو» .

هنا «مجموع» بجوارهم فوق بحثائش مجيباً «لا شيء»
هنا لأن ولكنني وثق بها مستعد صديقه «سود» «كرويش»
مموشة لقاعة أنا وثق أنها سيعود في أحد أيام شهر أكتوبر

المكتب وهي تظن أنها لا زالت في شهر يوليو.

عاد السيد «ويرني» يتسائل بينما كان «بيرسي» يقدم لثدي إلى «ياجمان» ولكن ألا تظن أن الوقت قد جاء لإرسال من يبحث عنها؟

أجاب «ياجمان» «ن «بارتني» كروتش» يقول ذلك بانصاف ولكن لا يستطيع أن يعنى أى موظف عن عمه في الوقت انصر فالجميع مشغولون كما ترى. «او» هذا هو «بارسي» قد حضر وشار إلى رحل شهر فجأة وكأنه ينتقل من مكان إلى مكان يشبه «ياجمان» إلا أنه كان يرمي حله بدلاً من يرى انكوبدش وشعره كان رمادي اللون ورس كان قصير، أيضاً وكان حسانق ناعبة معلقة كانت ر معه لظهور وكذلك فقد كان هذاؤه شديد البعد واستطاع «هاري» أن يترك سر محاس «بيرسي» به به ينجع لمواعيد خيد، وهذا وصنع من سرامه بقواعد بعامه في يوم ثم تلايهم حتى أن «هاري» كان وانقد ان انعم «هيرين» نفسه بم يكر لتستطيع ان يفرقه عن أي واحد من العامة.

عاد «يودو» يقول «سعال جسس بجوارنا يا بارتني»

عاجاب «كروتش» وقد يد، شيء من نصبي في كلامه «لا شكرا لك يا «يودو» لقد كنت أبحت عنك في كل مكان في هذا البفاريين يصرون على إسماعه اثني عشر مقعداً في المقصورة العنا

قال «ياجمان» «بذ فهذا هو ع سمعون بي»

وهنا تقدم «بيرسي» نحو سيد «كروتش» في احتفاء جفينة يسعد كالأحسب «سيد كروتش» هن دوعب إلى كروب من شاي.

ومرر سيد «كروتش» نحوه في بشفة قبل ان يجيب «او» معم شكرا لك يا «ويويرني»

وضحك كل من «فرند» و«جورج» أما «بيرسي» فقد حاور بقاء «آجر ج» ندي شعر به بالاشغال في أبعاد اشاي.

وعاد السيد «كروتش» يقول «» كما اسي أريد أن أحدث معك أصفاً يا «لرثر» إن «عني بشجرة برغب في الحديث معك بشأن ببساط العاشر»

أطلق السيد «ويرني» زفرة عميقة قبل أن يقول «لقد أرمست له في لآسجوع لاصي وأخبرته كما سبق أن أخبرته كثير من هذا الأمر سينثر النعمة لأبهم لا يستعملون البساط للمسفر

أجاب السيد «كروتش» وهو يماول كروب لثدي من «بيرسي» «أعني أشك في ذلك وهو شموه بمصيرها إلى هذا»

تسائل «ياجمان» «حسناً» إنها لن تحل محل عصي تكائن في مريضنا البس كذلك؟

أجاب «كروتش» «إن «عني» يقول إن السوق بحاجة بوسلة لنقال سرية لقد كان ندي جدي و حدة تسع ثني عشر فرداً وهذا قبل حظر لستخدامها بيطيح»

عاد السيد «ياجمان» يغير نقه بحديث حساسلاً «لقد كنت

مشغولاً للعبية أليس كذلك؟

أجاب «كرويتش» «هي الحقيقة أن مرندي الموت انتقام
فجاني من خمس قارات ليس بالأمر السهل، يوجد
وتساعل السعد «ويرلي» «أفلكم ستبعدان عدد نهاية كل
ذلك؟»

بدت الدهشة على وجه «يودو باجمان» وهو يقول مستكراً
«سعد؟» ألا تعلم أن لدى كثير بعد هذه المناسبة إنما ستظهر
أعز يد من العمل بعد انتهاء كئس العالم أليس كذلك ما ندرى؟
هناك الكثير نخطئه؟»

رفع السيد «كرويتش» حاجبه لأعني نحو «باجمان»، ثم قال
«لقد انقضا على عدم الإعلان حتى كتمان...»

نوح «باجمان» مقطوعاً «كتمان ماذا؟ لقد وقعوا أليس
كذلك؟ لقد وضعوا كئس كذلك؟ وأر هي أن هؤلاء لأطفال
سيعرفون كل ما يحدث في «هوجوورتس» عما قريب...»

قاطع السيد «كرويتش» ما يقوله ماخص بعدة قديلا «يودو
إنما نحتاج بقائه ليفكر في كم معلم شكر على انشاي يا
ويرلي؟»

ثم أعدد انكور «ندي لايزر» محبته من «ميرسي» «انتظر
«لويو» حتى ينهي قهين أن تقوم بحسه بجميع ويصومها
غسان «هريد» «ما أدى يحدث في «هوجوورتس» يا سي؟ وما
اندي كانا يتحدثان عنه؟»

أجاب السيد «ويرلي» «ياستماعة قانلا «ستعرفون قريباً».

ثم قال «ميرسي» «إنها معلومات سرية حتى نعلن عنها
«لويو» وقد كان السيد «كرويتش» محقاً في إبداء المحادثة»
ويكن «هريد» «أجابه مديحاً «أطبق فلك ما ويرري»

وبدا يوقف بحر والجميع يصطرون، حتى بدأ «بايسون» في
الظهور فجاء على مساعيات متقاربة ليعرضوا سلعاً عبر
«أب» «أعلاماً ولافتات حصر» من أهل «أيرندا» وحصر
بدياري هذا عبر لافتات أخرى تحمل أسماء «بلاعي» و«كاتب
الأعلام» للعارية تجعل بسوء مرار بحق، هذا بخلاف «مارج
مصغرة» من عصي «انكاس» من طرر أسهم «ناري» ومجموعة
من «مور» «بلاعي» المشهورين فقال «رون» لكل من «هاري»
«هيرميون» «هم بمجاولين معاً وسط «بايسون» بشر» «يهدوا
واشكرات» «بعد كنت بحر مصروف في طول الصيف من أجل
هذا، وبالصدق راج «رون» «سندع كل ما نحببه من هذه
«مروضا» حتى صاح «هاري» «وهو يسرع نحو «هيد» «باجمان»
بهرى شبعاً شبيه النظارة المكبرة فيما بعد «ارمور» والأرقام التي
«عطيه»

دوقف الباص يصبح «نظار الجامع» يمكنه إعادة الألبان
و«هري» «سرع» «طبعة» «غادة» كل نسخة على حدة يد كنت تريد
الوحده معها عشر قطع ذهبية.

فقال «رون» «وهو يشير نحو كل التذكارات من ابها
«ليس كنت تستطيع شراء الآ»
فقال «هاري» «للتابع» «أريد ثلاثة».



كأس العالم للكويتش

٨

*** تسرع الجميع بمقابلة السيد «ويزلي» في القاعة
بسموع صوته لصباح لطائر في الهواء سمعوا أصوات آلاف
الأشخاص الذين يتحركون حولهم وبمعالج صيحاتهم
ومحركاتهم وعناء بعض منهم كان الجو مثيراً وبمبدأ وعذوي
يرج سيقال بين الجميع حتى أن «هاري» لم يستطيع أن يسمع
نفسه من لايسام طوال الوقت، وبسروا وسط نقابة ليجو
صامرين دقيقة وهم يتحدثون ويضحكون بصوت مرتفع حتى
استطاعوا عبور الحاجب الآخر سجدوا أمام سيد
مملو وزعم أن «هاري» لم ير سوى جانب واحد من حوض
جانب القاعة إلا أنه كان يعلم تماماً أنه سيعب حلاق للقائه

فقد السيد «ويزلي» غلبت على نظره الانبهار على وجه
«هاري» وأنه سميع لثاني ألف متفرج، لقد كانت لوزار تقوم
برهانه منذ عام كامل، ولم تجهيزه بتأليفه لمواجهة العامة في
كل مكان فكلما حاول أحد القاعة الاقرب من مكان تذكر أن
لديه مؤعناً مهتاً فسموع مدسرجع ولايتعاد عن المكان. كان
لأنه في عيونهم.

وبرحبو إلى أقرب المدخل والذي كان محاطاً بمجموعة
كبيرة من السخرة والمأخوذات.

محسوب وجه «روبي» بحمرة يحمر فقد كان حساساً تجاه
موقفه المالي وما ورثه «هاري» من والده فقل، «لا لا لا» على
ذلك.

فقد «هاري» وهو يعطيه لسطر «نك» ينحصر على هيئة
عبد ميلاد لمدة شهرين سواً.

هناك «روبي» مبسماً «حسنًا» نحن أن هذا اتفاق عادل
أما «هيرميون» فصاحت في فرح «شكراً لك»
«هاري».

ويأتبع فقد قل ما كانوا محبوبة من من عفاوا إلى الضم
يحدثوا كل من «نك» و«شاربي» و«جيني» يفرجون بالاعلام
بصراة «نك» بتدورها بدورهم من سيد «ويزلي» فكان محمداً
على كثير لأمره، أما «هاري» و«جورج» فلم يساع في شيء
لأنهم قوماً كل دهبهم في «ياحمر» من «نك» لم يسه ظر
ببسة اسارة

وقد اندفع صوب مرتفع من مكان ما حلف القاعة وهي بعد
الوقت رفع مصباحان أحدهما أحمر و الثاني حمر لدر
أصبا، بطريق نحو أنصب فقال سيد «ويزلي» وقد بدأ عند
السري والحماسه كبي واحد منهم ألف جان ابواب
بنا.

كان أحدهم للسيد «ويولي» «مقاعد بالمقصورة» يدور الطوى
يا ارثر وحاول الارتفاع قدر استطاع.

وكان اسم مكسورٌ مستعار ملون بنفسه ثقب فصفوه
يسبحوا بيقية المتفرجين الذين رجاوا يتوجهون لأحاديثهم
«بخصيصه في حين ظل السيد «ويولي» ومن معه مستمرين في
السفوف

وأخيراً وصلوا لأعلى «سبح» حيث مكابهم في أعلى نقطة من
الملعب وهي النصف تمام وكان بالمقصورة نحو عشرين مقعد
قرميد اصطفوا في صفين معاً ربي عظيم «هاري» مع
«هيرميون» وأسرة «ويولي» نحو النصف لأسمى لشبهوا
مشهداً لم يكن أي منهم يتحمله. فقد كان هناك مائة ألف سائح
ومحجرة نحو جهنم نحو مقاعدهم التي سقروا حول المنبر
السيد «وي» الذي كان يبالغ بضوء ذهبي أسطوري بدا وكأنه
يصدر من داخل الملعب نفسه وكان اللعب شديد برودة من
موقعهم المرتفع وفي كل طرف من طرفه سفوف ثلاثة أطوار
تمثل لرومي بكل فريق على ارتفاع خمسين قدماً وإمامهم تمام
وفي مسدود نظر «هاري» كانت هناك لوحة «سورة» عملاقة
فوقها طاب أكتانه بنقشة تظهر وتختفي عليها كما لو أن برد
عملقة تدوي الكتابة ثم مسحها وعازله نكابة مره حري
ونظر «هاري» حنقه حتى يروي من يشاء كهم تجلوس في
المقصورة ولكنه وحده لا ير لحياته لا من محاور صغير جلس
في المقعد قبل الأخير من نصف الذي خلفهم به سابقان

تصبرتان وبادء عطشان وجهه في حين بدت من أسطر ملاسه
الفرية ادمس بشبهات آدمي لوطوط مدنا متألمين «هاري»
الذي لمس عبر مصدق «ويولي»

ورفع الخلق انصغير يديه ونظر لأعلى بعيني شديدتي
الانتباغ يبدو أسفلهم أنف كبير في حجم ثرة ظماطم كبيرة.
ونكة لم يكن «ويولي» فقد كان محاوراً دحر يحميه «ويولي»
الذي خسر في الذي كسب صديق «هاري» الذي حوره من
اصحابه القدامى وهم عائلة «مالفوي»

ولما انطلق صوت رنم وان كان أعني قليلاً من صوت
«ويولي» برفيع انخفض والرنم «هاري» يسمى باسم «ويولي»
باسم «ويولي»

واستدار كل من «ويولي» و«هيرميون» لرؤية صاحب الصوت
لرغم أنهم سمعوا عن «ويولي» كثيراً عن «هاري» فكيف لم
يقدروا قبل ذلك. حتى السيد «ويولي» استدار وانهمك عديم
قال «هاري» «هوي» لقد ضمت انك بعد اهر عرفة.

قال لصوت يصوت الرفيع صداد الذي جعل «هاري» يكاد
محرم رجم صغوة ذلك ماها بشي «ولكنني أعرف «ويولي»
أنا يا سيدي»

كانت تتكلم وهي تغطي وجهها بيديها كما لو كانت محمي
بفسوف من ضوء ثم تابعت «اسمي «ويولي» يا سيدي، وأنت

أنت ياسيدي. « ووقف فلاناً وهي منظر وهو تلك الحنية على
جبهة «هاري» «أنت بالتأكيد هاري بوتر»

فقال «هاري» «نعم.. هو أنا».

عادت تقول: «إن «روبي» يتحدث عنك طوال الوقت ياسيدي»

عاد «هاري» يتسائل: «وكيف حاله؟» وهو هو سعيد
بحريته؟

أجابت «وينكي» وهي تهرول: «ياسيدي أنا لا أقصد
الأسب «ولكنني لست واقفة يا كنت قد أسسيت معروفاً إلى
«روبي» حتماً حريته أم لا»

تسأل «هاري» «ماذا؟ ماذا؟»

أجابت «وينكي» في حزن: «لقد أهديتك تلك الحرية في رأسه
ياسيدي. إنه لا يريد أن يفعل».

عاد «هاري» يتسائل: «ولم لا؟»

أجابت «وينكي» بصوت منخفض: «كأن يكره الهمس» «إنه
يطلب ناجر ياسيدي»

تسأل «هاري» في استغاث: «أجر؟ وماذا يحصل على أجر؟»

جاءت «وينكي» في غابة الصوف من أفكاره فعدت بحسن
صوتها وهي تقول:

«إن الجني منزلي لا يحصل على مقابل لأداء عمله

ياسيدي. لقد قال «روبي» لا لا اسحب وابحث لنفسك عن
أمرأة طيبة تعيش معها يا «روبي» فسمعتني. قلت له إنك لو
لم تكن جيداً عنزلاً فمادامك تكون مستظلاً شكا بلا مفرى.
وكل ما سمعته عنك هو وقوفك على باب قسم الاحتفاظ
البحرية مثل أي غريم أسطوري عادي»

تسأل «هاري» «وماذا عن الوقت الذي فيه فعل بعض المرح؟»

أجابت «وينكي»: «لا يفترض أن يبدل الحب منزلي أي مرح.
به فعل ما يؤمر به فقط غنا مثلاً لا أحب «الأمكن المرتفعة»
ومن سببني أرسلني إلى تلك المقصورة المرتفعة وما أنا ذا
ياسيدي»

تسأل «هاري» «وماذا يرسلك الي مثل هذا مكان إذا
كان يعلم أنك لا تحب المرتفعات؟»

قالت «وينكي» وهي تعثر حولها: «إنه سبدي ويريدني أن
أحجر له مقعد يا هاري بوتر لأنه مشغول للغاية يسي أنمي
أن أعود إلى حجرة سبدي ولكن «وينكي» تفعل ما يؤمر به لأن
«وينكي» جبهة مريبة طيبة»

استدرك «هاري» مرة أخرى وهو استغاثه فتسأل «روبي»
«من عهد هو يجمي المنزل؟ شكله جريب ليس كذلك؟»

أجاب «هاري» «لقد كان «روبي» أعرب من ذلك؟»

وجيب «روبي» مظهره الجديد ليبدعني أحسنه عن طريق

النظر نحو الجمهور الذي تلا كل جواب فلقد ثم قال
«ربح» نسي استطاع إعادة كل حركة لأي عدد من مرات

ويدأت المقصورة بمثل ثلثين طوان النصف ساعة البالية
وخل السيد «ويري» مصافح خير بهم في القصوره ليس كانوا
جميعاً يبخون من السحرة بوى لأفعة وعدة بهص «يرمي»
واقف عديداً حصص «كورنيلسوس» فودج «ويري» السحر بنفسه
و محي «يرمي» بشدة بخرقة ر نظارته سقطت من فوق وجهه
فصنعها مستخدمه عصاه السحرية ثم جلس في مكانه في
خروج شديد ولم يمهض بعدها وبعده ر ح يرمق «هاري» بنظره
بطلها يصبره حياء «كورنيلسوس» فودج «كما يحيى حديثاً
قدما» بعد تقابلا قبل ذلك وكان «فودج» مصافح «هاري» بصيرة
ابوية ويسأله عن احواله قبل أن يقدمه إلى شيء من السحرة
إلى جواره بصوت مرتفع «إيه هاري يوتر»

كان خفيف هو نورير سفاوي الذي بد وكأنه لم يفهم من
كلام السيد «فودج» سوى سم هاري، فصاح به بحرارة وهو
مطر نحو تلك البدة نسي على جبهة فقال «فودج» «نسي لا
عرف لك كثيرة» نسي في حاجة نسي «باسي كروش» في مثل
هد الوطف «ه» ه هو الحى الميرسي ندى يخدمه بحذر
مفعدا هناك إياها فكرة صبيه حقاً مهولاً «بيناريو» يحاء لور
امتكار أقصلا لأمكن «ه» ه هو لوشوس»

واسعدار الثلاثي «هاري» و «روبن» وهما «هاري» السحر

«بوشوس» مالفوي» و به «بر كيو» وسمعه ظن «هاري» أنها
و به «براكو»

ولقد كانت هناك عداوة بين «بر كيو» مالفوي» و «هاري» عند
رغبتهم الأولى ن «فوجووديس» وكان «براكو» صيب شهاب
الوجه، بحيف وشعره «شعر فانج» وقد كان يشبه وأده كثيراً
وكامد «مه شقير» كذلك، وكانت طوبى ومشوقة بقوم وكان
مظهره مستدو ففس لولا تلك سطره التي توجس بأنها تشتم
رحة كريبه

وتقدم السيد «مالفوي» مصافح وير «سحر قديلا» «ه»
فودج «كيف حالك» اظنها امره الأولى نسي تقابل عبيد روجس
«بريسسا» نسي «براكو» ...

فقال الورير وهو يحيى لنحبه «سميد» «مرحب يا سيدنى
واسمعه إلى أن اقيم لك سميد «أولاسك» «أولاسك» «ه» وير
السحر اليبغرى وه لا يفهم أي شيء، بها أقول على كل حال
ونسي قدم لك «باقية» است نعره رير ويزلى النسي كذلك؟

كانت نمطه عصمه فقد ر ح السيد «ويزلى» والسيد
«ه» «فوي» بنظران لبعضهما البعض مما جعل «هاري» يسترجع
مقابلتهم لأحبره، لقد كان ذلك في مكتبة «هورش» ونوس،
وقد سحرة هامة ولدت هقد ر ح سيد «مالفوي» يرمقه
بنظره ببارده قبل أن يقول في نهجه مستدق «ربح يا

«ارثر» ما يدى يفته حتى تحصر على مقاعد فى القصور؟
فى منزل كله لا بكلى».

وقال «هويج» الذى لم يكن منصفاً «لقد قدم «لوثيروس» بتوه
إسهاماً كبيراً لمساعدة مستشفى «سان مويجوه» بالمر من
والإصابات السحرية بـ «ارثر» وهو «سيفى هناء» فقد السيد
«ويرالى» وهو يدفع المساهمة للظهور على وجهه «معهم»
هذا ربح».

وانجبت عبداً السيد «مالقوى» إلى «هيرجيون» الذى احمر
وجهها قليلاً ولم تظلت تواجهه بنظرها، وكان «هارى» يعلم سر
امتصاص السيد «مالقوى» فكل اسرة «مالقوى» يفحرون ببقاء
نماهم أو بمعنى آخر فإنهم يمترون كل من نه اصل من «نعامه
مثل «هيرميون» سحرًا من الفوجة الثامنة وعلى كل من نظره
ويرى سحر عين السيد «مالقوى» من قوى أى شيء فلوهم
سحر السيد «ويرنى» ثم انحه نحو صلب المقعد ليحجر به ما
«دراكوه» فقد رفق «هارى» و«هيرميون» و«ويرنى» سطرة ارباء
قبل أن يتوجه لاتصال مقعده بين و سبه

وبعد لحظات حصر «لودو» ناجمان، إلى القصوره وقد أشرو
وجهه المستدير وهو يسأل «هل الجميع مسعورين» سيدى
«ويرنى» جاهر للبدء؟»

عناجه «هويج» «أب جاهر وقتما نكون مسعوراً يا لودو».

واخرج «لودو» عصاه ووجهها نحو حجريته قائلاً
«مونيوس» ويرد عسى صوته فى كل ركن من أركان المعب
وهو ينادى «السيد سي وسانتى مرحباً مرحباً بكم فى بيتى
كاس بعام للكوبيتش رقم أربعه وعشرين»

وصاح استاهون وصفقوا وراحت آلاف الأعلام تلوح فى
مخارج ويدات الوجه سوره تمحو ما كان يكتب عليها من
الاعلانات لتكتب الشكر القلتدى يندريا «سفر أرنلد»
صفر

والآن اسمحو لى مقدم الفريق للبشارى «ديممروف»
إيفانوف وجراف ليفسكى، غوشانوف و «كرام».

روح «جانب» لأنس من تلعب يصبح ويوح بأعلامه بحساس
بالج.

«وللى» حبوا معى الفريق القومى الأيرلندى للكوبيتش..
أقدم لكم كوبولى، «رايان» «مروى» «بوليت» «موراي» كويشى
و «ليني».

ورأى «هارى» سعة لاعبين فى ملابسهم الخضراء يدخلون
إلى الملعب وأمسك «هارى» بمضاره حتى يرهم جيداً ثم قام
بمنحطه على سرعته بطيئه حتى يقرأ كلمة «النهم» «نارى»
على عصا كل منهم ثم يرى أسماهم لطبوعة على ملابسهم
باللون القصى.



هوف هو. قدماً به مصر حكم المرافة. حواء معنى ربح
البحار النواي بتكوينه. حسن مصفى.

ودخل في اللعب ساحر صغير الحجم ومخيف. لصنع ألعاب
وهو شارب كث يرتدي ثوباً ذهبي اللون يمسح به عن اللعب وهو
يد تدلي صافرة فضة وهو يعمل لعب مكسرة في يد واستقر
دراعه لآخر جعل صديقاً حشياً كبيراً، وأعاد «هاري» سرعة
منظاره إلى سرعة لعبه وشاهد «مصطفى» وهو ينظر
عصاه قبل أن تفتح. يصعدون للخروج منه أربع كرات. الكواش
وكرات الملاجر التي أحضرت على ظهور هذا عبر الكرة الذهبية
ذات الحجاب. وطلق «مصطفى» صافرة قبل أن ينطلق لأعلى
فوق عصاه أبلق بهذه الكرات

وصاح «باجمان» «فاهم ينطقون» «وف هو» «موليت» بر
«بروي» ثم «مور» «دمعبروف» ثم «سره» «هري» بر
«موليت» «بروي» «البسكي» «مور».

كانت مباراته تمير «هاري» حيلاً بها على لاطلبي كني
بعضه منظاره على وجهه بكل قوة، وكانت سرعة اللاعبين لا
تصدق لقد كان منظاره يقدحور بالكرة لبعضهم البعض
بسرعة جعلت «باجمان» لا يستطيع سوى ذكر اسمهم وصف
«هاري» على صفح السرعة الطبيعية وبدأ يشاهد اللعب بهذه
السرعة الطبيعية وهو يسمح صيحات الجمهور من حوله

ورأي منظاره الفريق الأيرلندي يتجمعون من مقدمهم
«بروي» ومن خلفه «موليت» «مور» «وتقدم بروي نحو» «لكن فل
«باجمان» عن «باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان»
بالقوة حتى يتقدم عن الملاجر القائمة بحود ليدعها تتفتح نحو
«مور» «الذي» «باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان»
«باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان»

استمع صوت «باجمان» «وف هو» بروي يسره وصح للعب
«باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان»
«باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان»

وصاح «هاري» وهو ينظر حوله في حشاه «باجمان» ولكن
«باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان»
«باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان»
«باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان»

وعاد «هاري» صفح منظاره إلى «السرعة» «باجمان» وكانت
عمراته باللعبة جعله سرت أن منظاره الفريق الأيرلندي كانوا
لا يمكن ربحي فقد كانوا يتبعون بروي «باجمان» «باجمان»
«باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان»
«باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان»
«باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان»
«باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان» «باجمان»

جيت بلعي وارنفتت معها لأعلام الحصار.

واردادت سرعة المبراه مثلما اردت عنفها فخرج ضارب الفريق لتلقاى يوحىون «لبلدجر» بأقصى قوة ممكنة بحذاء المطاريس الأيرلنديين حتى يمدحهم من تحركة الجرد وبالفكر استطاعوا أن يفرقوهم مربي وأحبراً تمكن «ابغاموف» من احمرار صفوفهم حتى وجه الحارس «رياس» وسجن أول أهداف الفريق لتلقاى

ورنفتت صيحات الجمهور ايلغارى ورنفتت أعلام جيفاندرة فى الجانب الايمن من ملعب وسمويف اللعب مرة أخرى وبعد ثوانى كان لاعبو ينفاريا يمدحون على انكسار وبدأ «باجمان» يصبح من جديد «معبثروب» لى «لنفسكى» الى «نفاووف» و...

ولدت سائى ألف مخرج عندهم شاهدو كلاً من «كرام» و«نيسش» نحشى بريقهم وهم يهويان لاسفر اللعب كى لو كان يسيلطان من ارتفاع شاذ وراح «هارى» يتابع مدافعهم نحو الأرض من خلال منظاره حتى يشاهد نكره لدعيه فى حش راحة «هيرميون» يصبح «سيصطلماس بالأرض»

وقد كانت نصف ممتعة، على اللحظة لأحيرة استمطاع «فيكتور كرام» أن يتخير انجاده ويعود بارتفاعه مرة أخرى اما «نيسش» فقد اصطلح بالأرض فعلاً وكان صوت رنطمة

بالأرض عصف لدرجة أنه كان ممدوحاً وسط كل هذه الخلقة فى انفس قبي أن ترتفع صيحات من مقاعد جمهور الأيرلندى وحدا «انسيد» و«يرلى» «أحقق لقد كان «كرام» مجدداً»

ثم انفع صوت «باجمان» يصبح «وقت مسقطع وهام» أعضاء الفريق العنبي يسرعون بقمص «نيسش» وقال «شارى» مؤكداً لـ «جيس» «سكنون صبر لقد جرح فقط وهذا هو ما كان يقصده «كرام» بانطبع»

وصفط «هارى» على معراج لإعاده حتى يشاهد اللعبة مرة أخرى وشاهد وجه «كرام» بعكس حاله التركيز الشديد له أثناء اللعب خاصة وقد يعود الارتداد مرة أخرى فى آخر لحظة فى حين اصطدم «لبيش» بالأرض وفهم «هارى» الأمر إلى «كرام» ثم بر نكرة بدمية على الإطلاق لقد كان يقوم بحركة تمرير حتى يمينه «نيسش» وكانت هذه المرة الأولى نتي يشاهد فيها «هارى» مثل هذا الطير لقد كان «كرام» مطلق كما لو كان يركب عصا على الإطلاق لقد كان يتحرك بسهولة بالغة كما لو أن يورن جسده لا وجب به وأعاد «هارى» منظاره إلى اسرعة التصيفية وركزه على «كرام» الذى كان يطير حو «لبيش» الذى كان يماول كويلاً يعمل وصفة طبية من الفريق لطبي وفهم «هارى» ما نطمة «كرام» لقد استعمل وقت علاج «نيسش» حتى يسمت عن الكرة الذهبية بدوى مقاطعة

وأخيراً نهض «البيش» وارتفعت مسحات مبعاده من المبرجات الحمراء عندما منطى عصا مكسبة وارتفع مرة أخرى في الهواء وبدأ كما هو أن يهوصه قد قدم قلباً جديداً للفرق وجمهور وعلمنا طبق «مصطفى» ما عثره مرة أخرى من المديرون هي الحركة وبعد خمس عشرة دقيقة حلالاً بالسرعة والقدرة استطاع فريق الأيرلندي تسجيل خمسة أهداف أخرى فاصبح نتيجة مائة وثلاثين نقطة مقابلين عشر نقاط وهذا يدل على البراعة تفيد عن اللعب النظيف

لقد صوب «موليت» نحو «رومي» واندفع بتفصي سرعة في حين حقق لشارس لستاري «الوجرف» محو وحدث كل شيء بسرعة بالغة لم يستطع «هاري» متابعة الأحداث ولكن صاب جمهور الأيرلندي وصافره «مصطفى» بطويته أحرته وهكذا

رواح «باجمان» يوضح الأمر بجمهور «وف» نحو «مصطفى» بعد انجاس الينفاري ويصيره من استخدام مرعبه محاذ اللاعبين منافس وبعدهما في صلبة جراء يصاح بربداً وحديث «هيرميون» «دراغ» «هاري» قائلة «انظر إلي الحكم»

وعندما نظر «هاري» وحده بين «قويكوف» و«فولشايوف» لأعلى الفرق «لستاري» وراح «مصطفى» يحدثها في عطف ويشير بها بتصبغه لأعلى في اشارته إلى معزوه النخبة

وعندما رقص طلق صافريين قصصيين فصاح «باجمان» «نرمنا جراء» يصالح آمينداً

وقابل الجمهور لستاري قرر الحكم بصيحات لعصب فتابع «باجمان» «وهم يعد كل من «فولكوف» و«فولشايوف» سوى عطف» صوبهما ومعزوه لتخليق «وف» نحو «ميك» «الكولف»

وهنا وصل اللعب إلى صراوه غير مستوقة فقد كان صافريو الفر غير بحركون بلا رحمة وعلى الأحص فقد كان كل من «فولكوف» و«فولشايوف» لا يهترون أي اهتمام لأصابه «بلاجر» أو «لاجر» والفصل فقد أصاب «ديميروف» «مور» الذي كان يحمل كواحه حتى كان أن يسقط من فوق عصاه

وصاح متشجعو «نرمنا» «عطف»

وردد «لوتو» «باجمان» «خطأ» فقد أصاب «ديميروف» «موران» وهو ما يستحق صوبه حر «هاري» وبعده هاهي صافرة بحكم

واستأنف اللعب مرة أخرى وراح «كولف» «تشفل» بين اللاعبين بسرعة حارقة «بفسكي» «ديميروف» «مور» «نروي» «موليت» «بافوف» وألى «مور» مرة أخرى «موران» بسجل

«هاتت» مسحات الجمهور الأيرلندي يرتفع هرجا وبسرعة عاد «ال» «ها» هو ليفسكي يستحوذ على الكواهل وهذا هو

لقد أفلت كريجلى من بلاجر سريعاً ولكن «كرم» لم يستطع الإملات في الوقت المناسب فاستخدمت بلاجر بوجهه

وعاد الجمهور صابحة فقد بد أن ألب «كرام» قد تعرض للكسر وكانت لدماء تقطى وجهه ولكن «جيس مصطفى» لم يطلق صافرة فلانفع «باجمان» صائحا

«وقت مستقطع ما عد» فإنه لم يستطيع الاستمرار»
هنگ

وهنا صاح «هارى» «انظروا إلى ألبش»

لقد كان المتحدث الأيرى يهبط لأسفل فجاء وكان «هارى» وانقا أنها سمعت حده هذه المرة فصاح «تقدراى نكرة الذهبية» لقد رافا وما هو ينفب»

وبد أن نصف الجمهور لاحظت كان يحدث فراح مشجع ايرى بصيحهون وسط صوجه كغيره من النوى الأحصر من الأعلام انشى مصمها اشجعون وهم يحثون باحثهم على التقدم ولكن «كرام» كان خلفه والدماء تتناثر خلفه أثناء اندفاعه حتى وصل إلى «مسرى» «ش» وراح الاثنان يتفكار نحو الأرض مرة أخرى

وعادت «هيرميون» تصبح «سميتوفمان بالأرض»

لما «هارى» فقال «شش هو الذى سيستخدم»

وقد كان على حق، وللمرة نشاعة صندم «لبيش» بالأرض بهدف شديد فصاح «نشاولى» «الكرة» أس نكرة؟»

وقال «هارى» «بها مع «كرم» لقد أمسك بها» لقد انتهى «لبار»

ويائسعل عار «كرم» ارتفاعه وبحاقه نفرو صلابسه ويده لايحة على لكرة الذهبية وظهرت نتيجة على لوحة اللقب

«سعاريا مائة وستون أيرلند» مائة وسبعون»

وبعد كعب لو أن أحد لم يلاحظ ما حدث بدأ صوت مشجعي أيرلند يرتفع ويأمر صبيحاتهم تغو لتختلط صبيحاتهم بصوت «باجمان» «لقد فازت أيرلندا» لقد أمسك «كرم» بالكرة الذهبية ولكن أيرلندا هارت باللفظ يا ربهى لا أظن أن هذا كان متوقع ذلك

وصاح «روى» مستائلاً «لماذا أمسك بها هذا الاحمق؟»

أجاب «هارى» «لقد كان يعلم أنهم لم يستطيعوا التقدم وقد كان صارعو الفريق لأيرلدى فى غنة لمهارة» لقد أراد إيهاء دمار «مد» «مد كل شيء»

وقالت «هيرميون» وفي نظر نحو الفريق بطى الذى أحاط

به الله كان شجاعاً الياس كياناً،

عاد «فاري» يصنع منظاره فوق عيبيه مرة أخرى فقد كان من الصعب رؤية ما يحدث. بالأسف مع كل هذه الفوضى التي حلت بالكلية وكل ما استضافه رؤيته هو «كرام» و «عريق» الطبيب الذي أحاط به. سمع هو يرفض العلاج ومن حوله رحلوه يهرولون ورسهم في أسف وبالفور منهم كان للعبور «لايستويون» يرقصون لروح وسط مجموعة من بشرط نفسيه التي حيث نهض فوقهم كالأمطار وراحت لأعلام تلوح في كل اتجاه سمع في الساحة لتسري اما الحارس الأيمن الذي يعلوه اللغاريون فقد كان ساكناً تماماً

ومن خلفه سبع مغاريء حونا حديث بلغة أجنبية واضحة
مستند بقدر انوارا شمس ١٤٢

وهذا استدلال واحد ويرى لاسجور التنبؤ في حقهم بساعة
«فوق» في بعضه مدبرة «هل يحدث لغيب ويركب يقتل كل
شيء، طلال اليوم».

اجابه لوزير البلديات وحسباً بقدر كافي امره

ويجيبهم وسط هذا انعاش بطبي صور «بجما». وفي
هو الطريق لايرتدي يعوز هي المعد حيرة مصر وفي هو كس
العالم الكونيس يظهر في تقصيرة نعت

وحيث أن ظهور سوء شهر في مصفوفة برای قاری مجموعه

من سحره بعنوان الكائن البهيمية يسلموها في كورنيش
فودج الذي كان لا يزال يدعو عليه تحفة من صخرة لوزير
بفكره لكل ما كان يدور به ومن موظفي ورته

وصاح : ماجمار : قى خمس : شعوبه بحبي (احباب مركزه
ثاني : بعاريه :

و بعد از آنکه مغاریا بسعه الى قصوره ومن حافهم صوب
صفيق بجمهر واستطاع الغاري ان يري وسط رحام
بمهور آلاف و لاف التوضيب لآنية من المنابر التي بمحند
بصوري

وتدعى لاعبو اللعبة بمشغولي وهو «الفرج» يلتصق ومن حلقهم
بهم في بياني بسمائهم و هذا واحد وهم يصاحون في
السر والسر واللعبة.

«كُتِبَ» كَرَامٌ، هُوَ أَهْلُ بِلَاعِيٍّ وَالدَّمَاءُ لَا مِرَال تَعْنِي وَجْهَهُ
وَهُوَ حَمَلٌ نَكَرَهُ الْفَهْمَةُ كَمَا رَأَى «عَارِي» وَبَدَا بِطَقِ
«دِهْمَانٍ» بِسَبَبِهِ عَالَتْ فِي نَفْسِ صَبْحَتِ كُلِّ الْمُرَجَّحِينَ بَحْمَهُ

وحسب جبه دور الفريق الألباني، وبعد المشاورة
بمقاعد «برني» و«كوتشي» فقد كان يبدو أن الصدام الأخير
اقترب من نهايته، لكنه انقلب في مفاجأة عميقة شاهد «بروي»
«كوتشي» وهم يرفعان الكأس في الهواء ومن تحتها صوار

الجدا هير التحمسة وهي تضييع وتعنفق.

وبعد أن نزل لاعبو إيرلند انقصوروا حتى سيروى لوزة أخرى في اللعب فوق عصيهم، وجه «بجمان» عصاه السحرية نحو هجرتة «ماتس» «كويشوس».

ثم قال بصوت مبجوح: «سبحمحدثون عن ذلك لأعوذ مقدلة، لقد كانت حمار» غير متوقعة ولكنك لم تستثمر طويلاً!»،
معهم أنا متين نكنا بكم؟»

كان «فريد» و«جورج» قد فغر من فوق مقعديهما حتى يواهما «نوبو» «بجمان» وعلى وجهيهما ابتسامتين واسمعاين وأيديهما ممتدة أمامهما

لقد رأينا بجمان على نور إيرلند!

إشارة الظلام

٩



«لا تحسروا أمكنا بالنسبة هذه المرة»، وجه السيد «ويرلي» هذه الكلمات إلى ولديه «فريد» و«جورج»، وهما يهبطان من المقصورة ببطء فجأة «فريد» قائلاً: «لا نقلق يا أبي فلدينا مستخدم كبير» من أجل اتفاق هذا المال ولا يريد أن تفسد محطتنا»

نظر السيد «ويرلي» نحوهما بلطفة قبل أن مشيح بوجهه عليهما كيف يو كان سيسألها عن هذه الحططات ولكنه يرجع ومرتعداً من الخوف جميعاً «بجمان» ندى يتدافع جوارحاً من «الاستعداد» نحو المفسكر في موجه من القضاة «المصاحب» يحملها هراء القبر أسفل ذلك مصباح الذي كان يحس، لهم الطريق حتى وصلوا أحمر، إلى الخيم ولم يكن هناك من يشهر برغبة في النوم حتى لإطلاق فمسموح لهم السيد «ويرلي» يتناول مشروب خفيف قبل العودة

بعد قليل كاسوا يستمتعون بالحدث عن المنازاة حتى بدأ الناس يتنقل لهم فكانت «جيني» دول من استسلمت حتى أنها سكبت مشروب السمكولاته الخاص بها على الأرض فأصر وندف على أن يثوي بجميع من فروشهم فتوجهت كل من «جيني» و«هيرميون» إلى بضعة المجاورة في هي اتعه «هاري»

وبقية أسرة «هاري» لتفسير ملامتهم و بصعوبة التي فرضهم وهم
يسمعون الخلية القادمة هي انجاب الآخر للمعسكر ومزلا
الذين لا لو حتى احفظ لا بالقول فمعهم السبد ويرى
يصوت بلولة العباس « ه ه » ان سعيد لاسي في احازره ود
أنصوب ان اذهب إلى الأيرسبي حتى احسرهم عاشوق عر
انما.

وكان «هاري» يرفد على الفراش الذي نعو فراش «رو» وقد
استلقى سحدا بقماش سقوب الخيمة وهو بعيد بصور بعض
حركات «كزم» انازعه لقد كان في عانة شروق ليعوده ان
عماه ومحاولة تجرية بعض هذه المدح وروح «هاري» ينصو
نفسه في بي الكونيش واسمه مطبوع على ويحمر احسانه
بعد سماع حانه اف متفرج يتفقدو باسمه نصف صوت «لوه»
ماجعا « يتود» يري جيبه انصبي صاحب قدم لكم. بوتر.

وتم يعرف «هاري» ان كان قد نام وقد نطم بما كان يفكر
قبة لم لا كل ما كان يعرفه انه فجاءه سمع هباح سمير
«ويوني» «استيقظ» «رو» استيقظ يا «هاري» هيا
نسرعه.

وبعض «هاري» جالسا في فراشه عتسلا عدا لأمره
ورغم انه لم يحصل على جانه لا انه استطاع ان يعرف ر
شيئا بعد يحدث بعد مفترت صوبها، انجم ويتوقف بعد
وبدلا منه كان هناك صرجات وصفحات وأصوات اشخاص
يركضون هبط من فوق فر شاه وهو بعد مده نحو ملايسه ولذا

سعيد «ويوني» الذي ارتدى سرواله الجير فوق بحامته قال له
«هاري»، التقط سترة واخرج سريعا هيا.

مطر «هاري» ما سمعه ثم اسرع خارج لخيمه وخطه «رو»
«بمطاع» «هاري» وسط الصوء اجانب للدمار انش ما دنت
مستعده رؤية هؤلاء اناس الذين يركضون نحو القبة ومن
خلفهم شيء «بشيه» لومضات مفاجئة واصوات مثبته الطلقات
البرية ومعها صوت ضحكات مرتفعة وصناعات محمورة ثم
انصت صوء احصر مبرر اوضح الرؤية

لقد كان هناك مجموعة من السحرة يسبرون بها وعصمهم
السحرة موجهه لأعلى اداء سبرهم الطي، خلال ارض انجم
وسما حاول «هاري» ان يعرفهم وجد بهم قد رتبو أقنعة
حظي وجوههم و علامهم كان محقق مجموعة من الاشخاص
كان الامر يبدو كمن له كان هؤلاء السحرة محركون هؤلاء
الاشخاص مثلما يقوم محرك العراس محرك عراسهم عن
طريق تحيوط

وكان هناك المزيد من السحرة يصعدون لهذه المجموعة
أنهم من سحرة وهم يصعدون ويسبرون نحو هذه الأجسام
الطائرة و بناء سبرهم رأي «هاري» بعض السحرة وهم يربلون
بعض اجسام من حرقهم باستخدام عصيهم السحرة تستغل
بعض نظام مما دي بي رمده الصراخ

وبانصراف السحرة من إحدى الجناح الشسعة ظهرت
مجموعات لأجسام لطائرة فمعرف «هاري» على صدى

المسيكر السيد روبرت، وبدا أن ثلاثة الآخرين هم زوجته
وأطفاله. وقام أحد السحرة بنين يصيرون بالأسفل باستخدم
عصاه لقلب السيد «روبرت» رأساً على عقب، بينما السحرة من
تحتها يصيرون في مزج فتمم «رون» في صيق «ما هذا؟
إنه شيء مقرر مقرر حقاً»

ولحققت بهم كل من «جيني» و«هيرميون» وهم يرتدبان
معتلين فوق ملابس ناعمين ومن خلفهم السيد «ويزلي» ومي
نفس اللحظة خرج كل من «بين» و«تشارلي» و«بيرسي» من
حيمة الأولاد وهم في ملابسهم بكاملة قبل أن يصيح السيد
«ويزلي»: «سذهب مع هذه الورقة ونتم رجعي للثانية واقفوا
معاً وسأحقق بكم بعد انتهاء هذا الأمر»

وقد كان كل من «بين» و«تشارلي» و«بيرسي» قد انطلقوا
بأنفعل نحو هذه السيرة ومن خلفهم أفدهم السيد «ويزلي» وراي
«هاري» سحرة الورقة وهم يهرعون من كل صوب نحو مصير
المشكلة

وجدت «جيني» «أراع» «فريد» نحو بداية وبقيهما «هاري» مع
«رون» و«هيرميون» و«جورج» و«عمدا» وصنوا لحافه العاية نظرو
خلفهم فوجئوا المسيرة سي أسفل أسوة روبرت «يزداد عندهم
بينما سحرة الورقة يهاوون بالبحون بينهم ولكن الأمر كان
شديد الصعوبة فقد بدا أنهم محشور استعدهم أي تعويده فقد
يؤدي بي سقوط أسرة روبرت على الأرض

وفجأة سمع «هاري» صوت «رون» يصيح إلماً فتصالح

«هيرميون» في قبلي «مباد حدثنا رون أين أنت؟»
بالصراحة «لا مؤمن»

ورفعت عصاه بعد أن اشعلتها لتوجيهها نحو صديق بي
شجرتي ثري «رون» على الأرض وهو يقو في عصب محارلاً
النهوض مرة أخرى «لقد نغثرت في جذع الشجرة»

وهذا صاح صوت من خلفهم «جيني» من لطيفي أن
يحدث ذلك مع قدم يمثل هذا الحجم و ستدار كل من «هاري»
و«رون» و«هيرميون» نحوه «ليجئوا «نر كو مالفوي» وحده
سيداً إلى حدي لأشجار وقد مد عليه الهوى اسام وهو يلف
عائل برعاً

وفجأة انطلق صوت امتجار قائف من جهة المسكر وارتفع
صوت أحمر فوق سم الأشجار فسلطت «هيرميون» «ما هذا؟»

أجاب «هاري»: «يهم يسحرون حلف العامة من أمثالك ب
«مراجر»

صاح «هاري» «هيرميون ساهرة»

قال «مالفوي» مبشماً في نحت «كما يشاء» «بور» إد
«نظر» لهم أن يستطبعو رزمة أصحاب آدم نغكر فدعها
لف مكابها»

كان الجميع يفعون أن كلمة «أصحاب» يتم الفكر كلمة
«مافوي» بوجهها بعض إلى هؤلاء لسحرة أو الساحرات الذين
هم أصول من العامة مثل «هيرميون» فصاح «رون» في غضب
«أمر من ب نغزل»

أمكنك «هيرميون» بجرع «روبي» الذي حاول أن يسفح نحو
«مالغوي» قائلة «لا غلبت ي «روبي» وهذا أبيض صوب بقايا
أخر ويكته أكثر ارتفاعاً من سابق ومضات أصوات صر -
مخمد من الناس. فقال «مالغوي» بلا ضلاله «في أسير
جافهم أليس كذلك؟» أظن أن و أنكم قد أنركم بالاختفاء - أسس
كذلك؟ رأيي هو أن هل يحزنون بقاد بعامته؟

وهنا يسأل «هاري» ممرة حادة «أس والخطب؟ بهم هناك
مع هؤلاء الذين يرتدون لأفقه أليس كذلك؟»
أسعدر «مالغوي» نحو «هاري» وهو لا يرمي مستمسك
«حسناً وإذا كانوا هم فإني من أجبرك بهذا الأمر أليس
كذلك؟» «موتز».

تدخلت «هيرميون» في الأمر قائلة «أوه هنا يعود بذهب
ببحث عن الآخرين»

قال «مالغوي» «ولكن أخصني رأيت قليلاً جراً جراً»
فكررت «هيرميون» «ذهب بذهب»

هذان «روبي» وهو يتبعها «ر هي جاني شيء أن والده أحم
هؤلاء انقضى»

وقالت «هيرميون» «حسناً ربما يستطيع سحرة الزور
لقبض عليه. لكن أين ذهب المالغوي؟»

لقد خشي كل من «فريد» و «جورج» و «جيني» من أن يكون قد
«روبي» وهو يخرج عصاه السحرية «أين «فريد» «جورج» من

بعضاً بعداً، ثم انصاء عصاه كما فعلت «هيرميون» ونظر إلى
ذلك لمر الصيق ورس «هاري» يده في جيبه بحثاً عن عصاه
ولكنها لم تكن موجودة كل ما وجدته هو ذلك «مطار» الذي كان
يسخدمه مشاهدة الناس فقال «أنا لا أصقب» لقد فقدت
عصاي.

«هس سرج»

«لا إنها ليست معي»

ثم نظر «هاري» حوله لبحث عن عصاه ولكنها لم تكن هناك
فقال «روبي»

ربما تكون تركتها في الحقيبة»

وكذلك قالت «هيرميون» «وربما تكون سقطت منك أثناء
هروك من الجميع»

فقال «هاري» «سبح ربنا»

أما ما يحتفظ بعصاه معه طوي الوقت وهذا لا يجدها معه
بسط كل هذه الحيلة

ومجدد ظهور «وينكي» صديق «توبي» ذلك لحيي منزلي
الذي يقوده «هاري» من حذمة أسرة «مالغوي» وهي تحال
مرور بين قروغ الأشجار كانت بحزن بصوت وهي تصيح
«هم سحرة أشرا» هناك والناس مخلوقات في الهواء
«وينكي» يحاول أن يهرب»

ثم انصرفت وسط الأشجار بين صوبها لحاد لا يبرر مرور

وهي تحاول دفع نفسها للأمام فتن «رو» بفصول «ماذا بها»
لأن لا تركض بشكل سليم».

قال هاري وهو يتذكر كيف كان «دوبي» يجبر على صرة
نفسه إذا ما ارتكب شيئاً لا يحبه أسره مالفوي

«لأن بها لم يحصل علي من مبيدتها قس الاحتذاء»

قالت «هيرميون» أنهم يعرفون كيفية مقاومة السحرة بهذه
الكلمات. أنها عويبة

فتن «رو» «حسناً أنهم متحذرون بذلك على أي حال» فـ
سمعتهم «وينكي» وهي تقول أن أحسن الدرس لا يتبقي أن
تحصل على أي حنقة منهم معقول لك معقول أن يكون هناك
من يقودهم.

قالت «هيرميون» «هم متحذرون» «رو» «متصاعون بكل شيء»
«هم كسبان ولا...»

ويطلق صوت مزيج جديد تردد بعد حادثة بغارة قمار
«رو» يقول: «هيا عوداً للمير هيا بنا»

وزاد «هاري» يرمي «هيرميون» بنظرة جانبية وربما يكون
«مالفوي» على حق وربما تكون «هرميون» في خطر أكثر منهم
وبالفعل حاول سبرهم مرة أخرى وهاري لا يزال يبحث عن
عصاه رغم أنه كان يعرف أنها غير موجودة معه فقال «أنش
أنا يمكن أن تبحث هنا» «سستمح بي أحد قادم ولو من مساعده
بعيد»

ولحظة ظهر هي نكاي «نوبو ناجيمان» وعلى الرغم من ضوء
المصابيح امتلأت من العصويين اسهرتني، فقد استطاع
«هاري» أن يرى قد سمير الذي نرا على وجه «ناجيمان» وبذلك
السموب «دري» أصابه وهو يقول «من هناك» ماذا يفعلون هنا
«مفركم؟» ويظروا لي بعضهم البعض في دهشة ثم قال
«رو» «حسناً هناك مشكلة في حركه»

حتى أنه «ناجيمان» متسائلاً «ما؟»

فاد «رو» يقول «هناك البعض يمكنهم مشرة من بعده»
بد المض على وجه «ناجيمان» وهو يصيح «لعنة» ثم
«خطأ» مرة أخرى فقامت «هيرميون» «إنه لا يستطيع
أن يرمي لأمر أليس كذلك؟»

«رو» وهو يتقدمها في السير «لقد كان ضارباً عظيماً
ولقد هار فريق «وينبورت» وأنش» «يالدوري ثلاث مرات متتالية
هنا كان يلعب بي صلوهم»

ثم أخرج صورة «كريم» من جيبه ووضعها أمامه على
«أرض قين» على وشاهد كرام وهو يتحرك داخل الصورة.
ثم قالت «هيرميون» بعد عسره قصير «نسي أن يكون
الأخرون محير»

«أجابها «رو» «سكنوني على ما يرام»

وقال «هاري» وهو يجلس بجوار «رو» «مشاهد صورة كرام»
«هنا لو أن والدك استطاع القبض على «بوشموس» مالفوي»
«لأن يكون دائماً إنه يرغب في إصاك أي خطأ طه»

ثم قالت «هيرمبون» في عصبية «وهؤلاء انعامه انساكني
ماذا لو لم يستطيعوا ان يهتموا؟» ولكن «رون» قال مؤكدا «لا
سيتمزلونهم.. سيحدثون طريقة».

عائد «هيرمبون» يقول «بأنهم من سحابة كيف يغفلون بلا
وكل ورايه» سحرة موجودة هذه التلثة كيف بموقعهم الهوى
بذلك العمل؟ ترى هل كانوا ثعلين؟»

وفجأة بدا صوت قاربا من جنهم كما لو كان أحدهم يقدر
من المكان وسط فروع الأشجار غانظوا ظهوره وهم يستمعون
بحضرات انعامه حتى توقف هناك «هاري» «من هناك» وسار
صمت رهيب حرقه صوت عميق يصيح كما لو كان يقترن
«مورسمور».

وفجأة وبدون أي تحذير انبعث صوت اخضر مرق في وسط
ظلام وراح يرتفع لاعتلى قمم الأشجار والجمجمة هن «هاري»
أنه حد تلك المصاح التي يستعملونها لإضاءة مكان ثم لاحظ
أن الضوء كان يخذ شكل جمجمة ومن أهمها تبدل إلى أعلى منبهة
كأن لو كان للجمجمة لسان وسيف هم يشبهون ذلك ويرون
الجمجمة وهي ترتفع وترتفع انبعثت اصراحات من حولهم ولم
يهم «هاري» السبب في ذلك ولكن قد ان السبب بوجوده
كان ظهور هذه الجمجمة التي وصفت آنذاك في جبهة عيسى
بأنه بالكمبها متكلم بفعل مصاصيح نظور سبب وراح «هاري»
نور مصيبة في مكان بحث عن «طق هذه الجمجمة ونكته»
ير أي احد فعاود صياحه «من هناك».

ولكن «هيرمبون» رحت يجذبه من برعه وتعيده للحلف
صاعدة «هاري» هيا»

فستابل «هاري» وهو يرى شحوب وجهها «ما الأمر؟»
جابهة وهي تشده بكل قوتها «إنها إشارة انظام يا
«هاري» إشارة» «سب تعرف من»
«قولهموت»
«نعم هنا يا»

فاستدار «هاري» مسوعا في جمع كان «رون» يربط صورة
كروم «وما ثلاثة عندهم ولكن لعل أن يتحدوا في خطوط
هري علت مجموعة من اصوات لأقدم عن حضور عشرين
صاحرا خالصو بهم

وهذا سندر «هاري» برك حقيقة واحدة أن ججمع
السمرة يوحسون عندهم بحوه مماثرة ويحو «رون»
وهيرمبون، وبلا خطة تكبير واحدة صباح «اصنوا» واسمى
كلانه بسرعة في حين صاح عسرون صوتا «سويقي».

وما أن انتهوا من كلمتهم حتى انبعثت «الاشعة الحصر» من
اطراف عصيهم وبعثت معها موجة كبيرة من بهو كما لو
أن «مصلحة» بهت حتى صاح صوت «السطح» «هاري» أن يعرفه
«وقو» «وقفوا» «نه بس».

و«مفت العاصفة» فرجع «هاري» رأسه ليرى صاحب
الصوت لقد كان السند «ويثي» «بدي نجه بحورهم وقد بدا

أوراق الأشجار ولحشائش مرة أخرى وهو يبحث وسطها فقال السيد «ديجوري» مبسمًا «جوفان مخرج أن تعطيني الجسد امرأة لتي تقوم بخدمته و»

ولكن السيد «ويزلي» قطعها قائلًا «كثير يا «اموس» أنت لا تفطن حقًا بـ تلك الكنيسة الباسية هي التي فعلتها إن ظهور هذه الإشارة يستلزم عصا سحرية»

قال السيد «ديجوري» مبسم، وهي تدخل عصا فتساقط السم «ويزلي» «مارا»

فقال السيد «ديجوري» وهو يحمل العصا حتى يراف السيد «ويزلي» «ه هي أنظر أنها تحملها في يدها هي حباله القابض حمل العصا السحرية عبر مسوح لغير الأعمى بحمل عصا سحرية»

وعاود «لويو باجمان» ظهوره المفاجئ مرة أخرى هناك ليرى الجميع بجوار السيد «ويزلي» ورجع عينيته نحو الجمجمة قائلًا «إشارة الضلام»

ثم نظر نحو «وينكي» قائلًا «من فعل ذلك هل مصمم عليهم؟ بن «بارتي» ما الذي يحدث؟»

فقال السيد «كرويتش» «لقد كنت مسفولاً يا «لويو» وما هي «وينكي» «هالامي»

وسمعت صوت لحائشة وعين السيد «باجمان» سقطت من الجسميه وبين «وينكي» والسم «كرويتش» وقال أخيرًا «لا

ويمكن» تظهر أسطورة الظلام؟ إنها لا تعرف كيف. كما أنها بعد ج لعصا حتى بعدا هي تلك»

فقال السيد «ديجوري» «وهي تحمل و حده. لقد وجدتها تحمل ونحبة ويا كان ذلك لا يصافيك يا سيد «كرويتش» عطفك أنت حتى أن سمع لما يمكن أن تفعله بنفسها»

ولم يبد «كرويتش» أي إشارة توهي بأنه سمع ما قاله السيد «ديجوري» ولكن الأخير بدا وكأنه أسعد من صممه إشارة فهو دفعه مرمع عصاه وأشار به نحو «وينكي»

لمحت «وينكي» عينيها العملاقين مصعوبه ثم نهضت ببطء حتى جلس على الأرض قبل أن «رفع وجهها ينظر نحو السيد «ديجوري» وبيضاء أكثر رقعت عينيها أو أسماء واستطاع «هاري» الذي نظر لأعلى بدور «ي يرى تلك الجمجمة التي سمعت في ارتفاعها، وما إن رأته «وينكي» حتى سقطت في لهات وصاح فقال السيد «ديجوري» في حدة «من تطلع من هنا؟ أمني عصو في قسم لسيطرة على مخلوقات اسحرية»

رحب «وينكي» من جمع وشققدم برأسها بعدت قدمي السيد «ديجوري» فتابع

«كما مرين فقد تسبب أحدهم في ظهور إشارة الظلام ضد للبر وقد وجدنا هناك منذ لحظات أسفله مياشرد هس يمكن أن نفكرى ما ذلك؟»

هانت «وينكي» لاهته «أنا لم أفعل ذلك ماسيدي أنا أنا «أعرف كيف ماسيدي»

صاح بها السيد «ديجورى» «لقد وجدنا هذه العصا
سحرية منك»

ورأى «هارى» العصا تثنى روح يروح بها السيد «ديجورى»
تمام ويكنى فقال
«بها عصاى»

ونظر بجميع حوله قبل أن يقول السيد «ديجورى» «أنا
أقول»

فقال «هارى» «بها عصاى» لقد سقطت منى»

رصد السيد «ديجورى» غير محذوق «سقطت منك؟ هل هذا
أمر منى؟ هل تعنى أنك ألقيتها بعيداً بعد أن سببت فى ظهور
هذه الإشارة»

فصاح به السيد «ويوزلى» فى غضب «موس» فكر مع من
يتكلم أنه «هارى» بوز»

كف بظن أنه قد سبب فى ظهور إشارة الفلام؟

عزم السيد «ديجورى» «إيه نعم بالطبع لا عفواً»

فقال «هارى» وهو يشير نحو لأشجار المبتقرة أسفل تلك
الجمجمة «إسى بم أسقطها هناك على كل حال» لقد غرقت أب
يشت معنى بمجرد محاولتنا للعبادة

«السيد «ديجورى» يوجه نظره نحو «وسكى» مرد آخرى
«بن غلب من وخدمها» وأمسكنى بها حتى يعارسى القئين من
للور أليس كذلك أيتها الجملة؟»

أجابته «ويكى» والدموع تفرق وجهه «إسى دم أمارس بها
سحر ياسيدى» لقد لقد ألقمتها فقط ويكنى بم ألقى إشارة
الفلام «أنا لا أعرف كيف»

قال «هيرمىون» فى غضبيه شديدة «م شك منى» إن
صوبها حاد وضعيف» أما الصوت الذى سمعته يبقى بلك
السعيدة فقد كان عميقاً» ثم نظرت نحو «هارى» و«روس» طلباً
للدعم ثم عادت تقول «إيه لم يكن صوت «ويكى» مطلقاً ليس
كذلك؟»

فهر «هارى» رأسه بقباً ثم قال «نعم» إيه لا يمكن أن يكون
صوبها»

وقال «روس» «نعم» لقد كان صوتاً يشرب»

فقال السيد «ديجورى» «مهماً سرى عما قريب هناك
طريقه بسيطة لاكتشاف الأمر عن طريق معرفة حذر سعيدة
عارسها بعضا هل تعلمون ذلك؟»

و«رعبت «ويكى» ور حد تهر رأسها فى خوف عذب رفع
السيد «ديجورى» عصاه ووضع طرفها على طرف عصا
«هارى» فبدأ «يربور» إيكائناتوا»

وسمع «هارى» لهاث «هيرمىون» وجوقها عندما ظهرت تلك
الجمجمة وتلك الأفعى تتدبى من فمها كانت بسحة مصفرة من
الجمجمة لثنى فى السماء لأن

وعار السيد «ديجورى» يقول «ديلمريوس» «فاحفظ هذه
الصورة التحذيرية للجمجمة قبل أن ينظر نحو «ويكى» المسكينة

وعلى عينه نظرة استصار حريصة فراحب العنة تقول: «أنا لم
أفعل ذلك ثم أفعل يا لا أعرف كيف إنسى جبهة طيبة ولا
استخدم بعضى سحريه اما لا أعرف كيف»

صاح السيد «بيجورى» «لقد تمسكتك يد متلثة لقد كانت
بعضا من تلك»

ولكن السيد «ويرلى» عاد يصيح: «موس» فكر بالأمر... إن
تقليل من السحرة بغيره من من يستضعفون العمام بعقل هذه
الفتوىة، إن كانت يستعملها»

قال السيد «كرويش»، بغض يظهر على كل كلمة من
كلمات «ربنا يضر» «موس» «إنى أعلم من جدمى كيف يظلم
بشارة الظلام»

وساد صمت عبر سار على المكان قبل أن يقول السيد
«بيجورى» فى رعب

«سيد كرويش» لا يا يا لم أقصد ذلك مطلقا

عاد السيد «كرويش» يصيح لقد بعثت أشياء هب من
يقدر على ملاق هذه لإثارة بهذلتها تماما «هاري» وير
وإن أفض لك تبالع فى قراح قصم لأطفال وأب وثق لك
تذكر عذ ذيم طنة حدى بقومه السحر الأسود ومن يحدرب
عليه

عاد «بيجورى» يقول «سيد كرويش» يا يا يا يا يا
أقصد لود أن أتبعك منى شىء

فعاد السيد «كرويش» تصيح إذا نهضت حادنى هب

«بوشى» يا «بيجورى» من معك أن تتعلم ما نعلمها يا

ربنا انطقت لأمر من أى مكان

نحل السيد «ويرلى» قائلا «كيف ذلك يا «موس» كيف
يمكن أن تكون قد سقطت من أى مكان؟ ثم حصار نحو
وسكى أمى رعب فحذت كف أو أنها ظلت أنه سيصبح فيها
نوره ولكنه سألها قائلا «أين وجدت هذه العصا بالضبطة؟»

أجابته وعى مرتعد «لقد وجدت وجديها هناك هناك
بسيدي وسط هذه الأشجار بيسيدي»

فقال السيد «ويرلى» «أزيت يا «موس» يا كان من أطلق
هذه لإثارة فيه قد حلفى بعد أن فعلها ويرن عصا «هاري»
طفلا حنة مافره بطلع لا يستخدم عصاه. وكانت «ويكى»
هى سلة الحظ لمى حصرت بمكان بعد انتهاء الأمر وانقضت
العصا

عاد السيد «بيجورى» يقول «ويكى» كانت قرصة من مكان
الطير هل رأيتى أى أحد أيتها لعانة؟

راصد «وسكى» برعد أكثر من دى قبل. راحب عيها
العصا لئلا تعلق بين السيد «بيجورى» ولود باجمى و سيد
كرويش قبل أن تقول «نمى لم أر أى أحد بيسيدي» ثم أر أى
هذه

وهذا قال السيد «كرويش» «موس» أنا علم أنه فى الأخوان
العالمية يمكنك عليك استعجاب «ويكى» «إنى قسم ألا استجواب»
ربنا من حسب منك أن تصمح لى بالتعامل معها»

يد على السيد «يجوزي» أنه لم يفكر في هذا لا قديراً
مطلقاً ولكن الأمر كان راجعاً للسيد «يجوزي» لي يرفض
طلب الرجل في مثل أهمية السيد «كروتش».

واضاف السيد «كروتش» ببرود «واؤكد لك أنها مسألة
عقابها».

فرغمت «وينكي» عينيها المملوحتين بالدموع نحوه قائلة «...
... سيدى 1.1 أرجوك».

ولكن السيد «كروتش» نظر نحوها بعده وبلا رحمة ثم قال
«لقد أمرتها أن تنظر في الخيمة جذاً ذهب حول شمكه ويكاد
حالف أوامري وهو ما يستوجب عقاب».

ولكن «هيرميون» تنفخ في عصب «ولكنها كانت مبعودة
تقدر كانت جانبة من جنوسها في **مقصورة** لأنها تحسني
لا ترفع عاب وهؤلاء السحرة المغمور كانوا **برهجنون الناس** في
الهدوء فلا يمكن أن نلومها لأنها يتحدث عن طريقهم».

مرجع السيد «كروتش» خطرة الخلف حتى يبعد نفسه عن
«وينكي» التي كانت تتوسل به ألا يعاقب ثم قال ببرود وهو
ينظر نحو «هيرميون» «بصاحبه لى لا تطيع أوامرى لا
تلمنى ومن يلمنى وجب سبها وما يلمنى لى سمعته لا
تلمنى كذلك».

وبعد نكاد همت قليل أمضاء السيد «وينكي» حتى نادى
بهدوء «حسناً سامعوه إلى حمصى إذا لم يكن هناك من
يعترض على ذلك» مؤمراً «لقد أخبرت هذه بعض بكل ما

ستطيع من يمكن أن تعيدها إلى «هاري».

وتقدم السيد «يجوزي» نحو «هاري» حتى يقبل إليه مصداً
فقال السيد «وينكي» بهموه «ها يا».

ولكن «هيرميون» يذت وكأنها لا تريد أن تتحرك ولكن صوت
السيد «وينكي» وهو يصيح باسمها جعلها تستدير لتتحقق بكل
من «هاري» و«رون» فيسألون تسأل «ما» «سيفعلون
«وينكي»؟».

اجاب السيد «وينكي» «لا عزم».

عادت «هيرميون» تقول «إن الطريقة التي عاملوها بها
والسيد «كروتش» **لمد** كان يعلم أنها لم تفعل ذلك ويكاد ظل
مغموراً على عقابها «لأنه لم يهدم بالدعوى التي كانت تشعر به
وكيف كانت إنه يمكن أمر إساست».

فقال «رون» «و «وينكي» ليست إساست».

تستأذرت «هيرميون» نحوه قائلة «ونكن هذا لا يعنى أنها لا
تفعل مشعر يا «رون» فقد كانت مدامتهم بها مقرر».

وهو قال السيد «وينكي» «أنا أوافقك يا «هيرميون» ولكن
... من الوقت المناسب لمناقشة حقوق المملوكات السحريه
إن **برود** انعود إلى لحيه يسرع «وينكي» أين «أخرون»؟».

فقال «رون» «نقد فقدبهم في بسلام، أبى لما يشعر
الهمم بدعوى **من هذه الجهة**؟».

فقال السيد «وينكي» «في عصبية» «سأشرح كل شيء في
بهمه».

ونكس اب اوهنتو رمى خافه انغاية حتى وجندو مجموعة
كبيرة من سحره و ساجرات وقد بدا عليهم انخوف وم اب
راو سيد «ويرني» حتى مدو دبساعون من صلتها «رثر
من «هين كان غو».

فقد السيد «ويرلي» على صخر «به يس غو» ما سكتد ومحر
لا معلم من فعلها، لقد جتقى فجابي بعد ان فعلها والاني ارحه
مهدرتكم عفا اوعب ان اري لي فراشي».

ويوجهوا سحر انحصه لحدوا «سبارلي» بصيح مجرور ان
رهم «ايي ما لذي مذهب» لقد عاد كل من «هريد» و«جورج
و«جيني» ولكن الآخرين».

اجاب السيد «ويرلي» وهو ينحني لسور انحصه ومن حنقه
«هاري» و«رون» و«هيرميون» «لقد حصرتهم على».

كان «بل» يجلس امام مصدده المطبخ محبلا لا علاج بر ع
لذي كان يرفق بشده وكريد كان قميص «سبارلي» ممزق
وايف «ديروسي» كان بها اثار دماء اب «هريد» و«جورج
و«جيني» قدم يصابو ورن حلمو هي مكنهم موعدين

هي قال «بير» «هن امسكنكم به ب بي ذلك مسخض مدو
انقلي لإشارة»

فان السيد «ويرني» لا لقد وجينا خادمة السيد «كروغر»
وهي مخض عصب «هاري» ونكسا لم استطع ان يعرف من اطلق
لإشارة بالفعل

وهنا صاح «هريد» في دهشة «عسا هاري».

هي حمي قال «بيروسي» «خادمة السيد كرويش».

وبمساعدة «هاري» و«رون» و«هيرميون» شرج السيد «ويرلي»
ما حدث في بواب وغندما انتهى ما لديه كان «ديروسي» في
خدمة شديدة قراح يقول

«حسا ان السيد «كرويش» سحر في معامه خادمت بهد
الشكل وعظمت، لقد فوت وهو امرها ألا تفعل ذلك. لقد أخرجته
أمام كل سحرة نواراة كلب سيبدو الأمر به مثالت أمام قسم
سحطه و بواب».

اندهش «هيرميون» عاصمة «أبها لم تفعل أي شيء» لقد
«أب في المكان لحظة وهي توقيت لحظة هذا كل شيء».

فان «بير» «في محاولة للفرار عن رتبته «هيرميون» ان
ملاحراً هي مثل مكانه السيد كرويش، لا يمكن ان سمع
بعدمه بالعبث بخصما سحرة».

وساحد «هيرميون» «أبها لم تعبت بها لقد أعطيتها من
علي لأرض فقط».

وعب فان «رون» «هل يمكن ان يفسر لي أحبك ما هذه
بمحنة» أبها لم يوزر أي حد شعاع كل ذلك لا تعصم».

فان «هيرميون» قبل ان يتكلم أي احد «لقد أخبركم بها
هنا» «كنت تعرف من» لقد قرأت عن ذلك من كتاب «بعضه
وسيد لنون سلام».

وباع سيد «ويرلي» في هدوء «ولم يرها أحد منذ ثلاثة
سهر عاما وبالضغ عند اثار ذلك رعب الجميع. لقد بدا الأمر

كانهم يرون اسم معروف من يعود مرة أخرى.

عاد «روبن» يقول: «أنا لا أفهم أعني إنها مجرد صورة من لسان».

عاد يستعيد «ويربي» يقول: «روبن» أنت تعرف من وادعه يظهروا هذه الإشارة لأنهم قتلوا أحدهم، هذه عادته، إنكم لا يمكن أن تنصروا مدى غريب الذي يمكن أن تظهره هذه الإشارة. يحلو فقط عوضكم للمزل يحلو هذه الإشارة هو لنور محلولاً وقبها ما ستجدونه في ناداح بها أكثر ما يحيف أي أحد أكثر من تصوير جسد».

وساد الصمت لفترة قصيرة قبل أن يقول «ويربي» حسناً، ما لم يستطيع أن يعرف ذلك الشيء، لقد أخافت الإشارة «ككي» انوي» بمجرد أن رأها فحسبوا جسدنا من أن يقترب من «لغ» أي واحد منهم ويكنا استطعنا نعاد أسرة «روبرت» قبل أن يصطدموا بالأرض ومحبوا كل ما حدث من ذلكهم».

سادل «هاري» «انكلو نوس» ومن هم كلو نوس».

أجاب «بيل» «انه الاسم الذي يطلقه صناعه» اسم معروف من على أنفسهم لقد رأيت من حقى منهم للفك البعض سي استطاع أن يبقى خارج الركبان».

قال السيد «ويربي» «لا يستطيع أن تثبت أنهم كانوا هم» «بيل» «وغم أن ذلك محتمل».

فقال «روبن» «نعم» «أنا واثق من ذلك بقدر قابلي» «إراكنه» «بالقوى» في لسانه وقد أحسها بطريقة ما أن والده كان به

هؤلاء «خفتم» وكلنا نعلم أن عائلة «بالقوى» كانت في صف «اسم معروف من».

تبحر «هاري» قبالاً «ويكر» هل كان مساعدو «فولدمورث» وري «هاري» «أدعير» الذي بدا على الجميع جسدنا دكر اسم «فولدمورث» قاسرة «ويرلي» «شعاشي» بطو هذا الاسم بعدة «غال» «عفو» «عني هل كان مساعدو» من معروفه» «تقصدي» شيئاً معيناً من ثاره «غير» «غلبة» «عني ماذا كان شعهم».

صحت السيد «ويربي» «صحة قصيرة قبل أن يقول ليس ثمة صف يا «هاري» «إنها لم يقمهم في المرح لقد كانت نصف حراس من العائمة أثناء تمتع» من معروفه» بقونه» «نعم من جبل» «وح» «نفس» اسم قد أفرطوا في الشرب بعض المساء هذه الليلة ولم يستطيعوا مقاومة إظهار أنفسهم أن ما حدث كان ستعاصم لإعادة اتصافهم».

عاد «روبن» يستدل «ولكن إذا كانوا «ككة» «بوتس» «ظلم» «هاري» عند ظهور إشارة «سلام» لقد كان المفروض أن تصدعهم رؤيتها أليس كذلك».

ويكر «سن» «أجاب» «استمع عقلك يا «روبن» لقد حاول «كلو» «نوس» «الهراب» من «سجن» «سما» فقد «أدى» «تعرفه» «قوته» وقاموا بشئ كل ما يستطيعون من الأكاذيب حوله حتى يبرروا لأنفسهم نعتهم «فمن الناس» وأراهي أنهم خافوا من عودته أكثر من أي واحد من لقد كانوا يكرهون ربما أي علاقة تربطهم به عندما فقد قواه، وعادوا إلى حياتهم العادية. ولا أظن أن عودته سيصدعهم أليس كذلك».

وتسائلته وهو يقول: «يهود» - «أمر» فيه كان بك الذي أطلق
«إشارة» هل كان يقصد مساعدة «كلى» مؤيد؟ ثم كان يقصد
«إحافتهم وإبعادهم»؟

أجاب السيد «ويرنى» - «سؤال جيد يا «هيرميو»» - «ن «كلى»
ابوى» هم من يستطيعون إطلاق «الإشارة» وسأكون معدهم
إذا كان من أظنلها لمن وحدا منهم أو لم يكن واحد منهم قبل
ذلك حتى وإن لم يعد معهم الآن ولا ن فقد أصبح أبوقد
ساهر وإن كانت أمكم سمعت عاب حديث فسيكون في عادة
تطلق الآن دعوتهم بدم بصبح ساعات حتى تلحق ماداه اسقى
يعيد للبرلى ميكرا»

وعاد «هارى» إلى فراسه ورأسه أصبح بالأفكار كان يعلم
انه يجب أن يكون حريفاً للغاية. لقد اقتربت الساعة من بداية
صباحاً ولكنه كان منقطع صاف وغلف عند ثلاثة بدم
استمط وهو يشعر بأن في تلك اسية التي في رأسه والديه
ولأول مرة من ثلاثة عشر عاماً ظهرت علامه «بور» فولدسرين
فى السماء مري ما معنى كل هذه الأشياء؟

وتذكر الخطاب الذي «رسمه» إلى «سترويس» قبل مغادرته
لساروخ «يرى» «يرى» «يرى» «يرى» «يرى» «يرى» «يرى»
عليه» واستلمى «هارى» مستمطاً ومحبباً في بعد الحصة
لقصائى ولكن لم يكن هناك مصابيح مرفى السماء حتى
تجمله بنام بسهولة وبالفعل مر وقت طويل حتى مستغرق «هارى»
فى النوم



١٠ / إلقاء / تعطيل / ضرر متعمد

«* * *» أنقصهم سيد «ويرنى» بعد بصب ساعات من النوم
واستخدمهم ببحر حتى يطوى الضام ثم غادروا لمسكر
تقصى سرعه يمكنه ويرو على سيد «روبرت» بعد مؤاة
بمسكر وكان يظهره عربا كما لو أنه يقاتل من الدوار فلوح
بهم ويحدهم قبل أن يقوى السيد «ويرنى» «سكون على ما بدم
لنحنا بفلد بمر» بركيزه عندما بدم كره جديد» وقد كان
نشى «الذى محبوبه من د كرهه شيئاً كبيراً»

وسمعوا أصواتاً كثيرة حول تلك البقعة من تجمع بها
السحره في سمار أنوت اسقالهم وقد النور حول «ناسمين»
مسحول من هذه الانوت وهم مسارعون بترك هذا المكان
بسرع ما ينكر واجرى السيد «ويرنى» جواراً قصيراً مع
«ناسمين» حصل معه على اطار سيطرة فديم استجبت كدابة
انقال بعدها أصبحوا فوق تل «سيد» سيد «فوق شروق الشمس
ثم تابعه سبرهم نحو عورهم الذي يسمونه «ببحر» عند شروق
الشمس وهم مكابون مسحون من فرد «رهابهم» وتكبرهم من
وجب الانصار من سبظرهم وما إن انطلقوا عند تاهيه المنزل
حتى سمعوا ضجعة مرتفعة مرفدة في المكان «احمد لله حمد
لله»

لقد كانت السيدة «ويرلي» العلى كانت ينظرهم فى سباحة
المرل انمارجية. وراح تركس يحومهم بمجرد ان رأتهم
ووجهها بتعبد لشعوب، وفى يده نسخة من جريدة «الشمس
اليومى» وهى تقول: «الثر» لقد كنت فى غاية نكوة كنت فى
غاية الفلق .

وطوقت راحة السيد «ويرلي» صدر عيها تشققت منها الجريدة
ويرى «هارى» عنوانها برسمى «مظاهر العربى من كلس
العدم لكتويدس»، وتحت عنوان صورة إشارة انطلام فوق
الأشجار

وتركت السيدة «ويرلي» زوجها ونظرت يحومهم قاتله «بكم
جميعاً بغير وعلى قيد الحياة وقد هشتة الجميع فقد ارفع
بحر «فريد» و«جورج» وغابقتهم لدرج» ر رأسيهما صطيمت
ببعضى

«أما» تلك تؤلمس .

قالت وقد بدأت الجمع بظهر فى عصفه «لقد صعب
حلفكم قب ان ترحلوا» وكل ما كنت أفكر منه «ماذا لو أن من
نعرفه» قد نال منك واجر شئ» قلته بك هو أنك لم شجع
فى اختيار حبار السحر اهدى»

فقال السيد «ويرلي» وهو بأحد يديها حصى المرل «هوى
عليك يا «بوللى» ابت جعباً بحير «بل» أحضر هذه لجريدة
فتاً أريد أن أقرأ ما بها

وعنما تجمعوا فى الخطح الصغير قدام «هيرسون»

بإعداد كوب من الشاي للسيدة «ويرلي» فى حين ساول السيد
«ويرلي» الجريدة وراح يحري بعينه على صفحه الأولى قبل
أن يقول «لقد كنت أعرف» حطاء فانحه للوراء المنهم لا
برال منطقاً راح أمى السحرة بمسلون للمكان فصحة
من لدى كتاب هذا «بشاكيد إياها ريتا سكيتر»

قار «بيرسى» «بها تلقى بمسئولة على ورة السحر وفى
الأسبوع الماضى كانت تقول إن برامه الواردات مصيحه
لرعب متى تتحصن من هؤلاء الوصوليين» لو أنها اطلعت على
الفرد الثاسة عشرة من وثيقه حتى غير «سحره» .

قامعه «بير» وهو مثاب «قدم ب معروفاً ما برسى وأطبق
فك» .

وفجأة انسحت عينا السيد «ويرلي» وهو ينظر نحو الجريدة
فانلاً «لقد ذكروى هنا»

انفتحت السيدة «ويرسى» متسائلة «أين؟ لو كنت رأستها
تكتب علمت أنكم سحراء»

وبكن السيد «ويرلي» قال «بهم لم يدكرونى بالاسم
اسموا لهذا» إن كان المسحود المدعرون الذين ينظروا عند
خافه البايه بأفاس لاهته قد استشروا لى معلومة من ورة
السحر فقد حاب بذههم فقد ظهر أحد موقفى الوراة بعد وقت
قليل من ظهور الإشارة بسطن انه لم يصب أحد بئى، ولكنه
رفض تقديم أى معلومات، فترى هل سيكون نصريحه كابقاً
لغير الشائعات التى أطلقها البعض ولا زالت تتردد حتى الآن»

ثم قال في غضب وهو يقدم بحريده إلى «برمسي» وهو
 «لم يصب أي شيء» وماذا عساه غير ذلك؟ وهل سيكون
 ما قلته كافياً لنحو «لبيدات» وماذا عن هذا المقال وما سخط
 وراءه من شائعات؟»

ثم بهض قائلاً «يولي» يجب أن أذهب مكتبي حتى أتابع كل
 هذه الأمور»

ثم قال «برمسي» «استأجر مكتباً أبي» فالسيد «كروبيتر»
 سيكون في حاجة لكن مساعدته كم أنسى يريد أن يدمر
 تقريري»

وخرج من المصطح غفالت السيدة «ويزلي» عن صبيو رثر
 أنك في حارة ولا يوجد ما نفعه بمكتبك، فهم يستطيعون
 التعامل مع الأمر بدونك»

«لكنه جديها» يجب أن أذهب يا «يولي» لقد تسبب في
 الكثير من الأخطاء، سأعير ملابسني و سطق على الثور»

ثم ساء «هاري» فجأة «سندد» «ويزلي» من وصده
 «هيدويج» مع خطاب بي»

فجاءته ببساطة «هيدويج» لا يا «يولي» لم يصر لي سر
 على الإطلاق»

ونظر كل من «روبن» و«هيدويج» نحو «هاري» بعقول فقد
 وهو ينظر لهم بظرد ت معري «هل يمكن أن أضعه لحيرون
 وأعير ملابسني يا «يولي»؟»

فقال «روبن» على «لغور» «نعم» وانظر أني سأسعد كذلك
 «هيدويج»»

وربما «هيدويج» «سريعاً» «نعم»

ثم خرج الثلاثة من المطبخ وأسرعوا لأعلى

وما إن خطوا لخرة وأغلغوا بابها حتى صاعل «روبن» «ما
 الأمر يا «هاري»»

فجاء «هاري» همت شي، لم أحبركم به في صباح يوم
 الأحد استيقظت وأنا شعر بأنم في مية رأسي

وكان رد فعل كل منهم كما يحيله «هاري» معاً، عيها كان
 في حجرته في شارع «برايثت» موافق، لقد أهت «هيدويج»
 ولغور من مراحة بعض الكتب واستشرد كل الأشخاص بدءاً
 من «النس» «سندد» وحتى «سندد» «يولي»

أما «روبن» فقد أرسك من أثر غفلة ثم قال «و» ويكن
 ولك «أب معروف من» لم يكن هناك ألبس كديت؟ على «يولي»
 هو «سندد» قبيها بهذا الألم كان مزحواً في «هيدويج»
 البس كذلك؟»

أجاب «هاري» «يا واثق أنه لم يكن في» «بريثت» «سندد»
 ولكني كنت أحلم به هو و «يولي» هل سيكون «يولي»
 لا استطع أن «يولي» نعم الآن ونكتهما كذا يحطط لقتل
 كل شخص ما»

و سهرق الأمر وقتاً قصيراً قبل أن يتابع قائلاً «نقلني»

وفي حين بدأ الرعب الشديد على وجه «هيرميون» قال
«روزي» «إنه مجرد حلم يا «هاري» مجرد كابوس».

قال «هاري» وهو يستدير بوجهه نحو القائدة «نعم.. ولكنه
عريب.. بعد شعرت بأنني في راسي وبعد ثلاثة أيام يظهر «أكله
الموتى» ويرتفع إشارة نظام نسي برمر ربي «فلوولد مور» في
السماء مرة أخرى».

هس «روزي» بكلمات منقطعة قائلاً «لا.. لا.. سطق بهدء
الاسم».

ولكن «هاري» خافه وتبع «وهل تذكران ما قالتا الأستاذة
«تريلاوي» في نهاية ابعام أمانس»؟

وكلمات الأستاذة «تريلاوي» هي مسممة «تنبؤ في
«موجوريس» وقالت «هيرميون» وقد أصفت نظرة الرعب في
عينها «هاري» هل تصديق ما تقوله هذه «محنة»؟

فقال «هاري» «أنت لم تكوني هناك؟ أنت لم تسمعها بعد
كانت هذه مرة مختلفة لقد كانت حقيقية. وقد قامت في ساحر
الشرير سينهس مرة أخرى. وسيكون أقوى وأكثر شراً من ذي
قبل. وسيفعل ذلك لأن حاضنة سبحق به وفي نفس اللحظة
هرب «وورمبل»».

وهصوا قليلاً قبل أن ينساق «هيرميون» «لماذا كنت مبتأ
عن «هيرميونج» يا «هاري»؟ هل يخطر ببالك؟

أجاب «هاري» «تقد احيرت «سمريوس» عن الأمر وأنا في
بتذكر به».

فقال «روزي» «تفكير جيد أن هن ان «سمريوس» سحرف ما
يجب أن نفعل».

قال «هاري» «أتمنى أن يصلني ردة سريعة»
ولكن «هيرميون» قالت «ولكننا لا نعلم مكان «سمريوس»
وما يكون في اهرطب أو أي مكان آخر النمس كذلك» و«هيرميونج»
أن تقص هذه الرحلة في بضعة أيام».

فأجابها وهو ينظر إلى السماء التي لا يظهر بها أي أثر
«هيرميونج» «تعمد أنه أهرق».

وهذا قال «روزي» «هيب» ربما تلعب «كويبتش» يا «هاري»
ببالب ثلاثة ضد ثلاثة سبب معاً كل من «هيل» و«شاربي»
و«فريد» و«جورج» يمكنك أن تجرب حركة اصداع في
«مارسي» «كرام».

قالت «هيرميون» هي تهجة ترحي نصبتها عن هذا الاقتراح.
«روزي» إن «هاري» لا يرغب في لعب «كويبتش» الآن به قلق.
«هيب» ابتد جديفاً بصباح في اليوم. ولكن «هاري» قال فجأة
«نعم» أما يريد أن تلعب «كويبتش» انظر سحصر السهم
«هاري».

وعادرت «هيرميون» الحجرة وهي لتعمد بكلمات غاضبة لم
ينظر عنها سوى كلمة «صمت».

♦ ♦ ♦

ثم يظهر السيد «ويرلي» ولا «بيوس» كثيراً في المنزل خلال
الأسبوع التالي. فقد كان كل منهما يذاكر أمترو قبل أن

سستقظ انجمن ويغورن بعد العشاء وكان «ديوسى» يقول لهم
في يوم الأحد - سابق لذهابهم الى «هوجورس» - «لقد كان
عراكا محققة وظللت أقص لا شئناك طو ر لاسبوع قد
عطت عتراضات سحره وشكو هم نصر الى مكنتى كل يوم»

ونظرت السيدة «ويرلى» نحو الساعة التي ورثت عن جدها
وكان «هارى» يحب هذه الساعة فرغم انها غير مفيدة على
الإطلاق في معرفة الوقت لا بها كانت ساعة اعمارهم بقدر
يبيد بساعة عقارب وكل عقرب يضمن سم حد أقرب عائلته
«ويرلى» ولم يكن هناك درهم حول هذه العقارب وربما كان
هناك الأمان المصمم لوجودى وجد من الأسره مثل
«بازل» - «شروس» - أو «نعم» - كيف كان يوجد أيضا
«مفقود» أو «ماستيفى» أو «اسحق» وفي أغلى الساعة
وهو الكار يدى كان سيخته رقم ١٦ على ساعه عابره
كان مكتوبه خطر الموت

كانت مصابه عقارب مسير مى (بازل) لا عقرب السيد
«ويرلى» فكان يسير الى بحرى ورفرت السيدة «ويرلى» هل ان
تقرر «إن انكم بم عهد انه قد لى يعمل فى يوم مصلاته
من دم من مفرجه» انه سال قسطنطين محبدا من بحرى
وعشيره سيفسد إذا لم يحضر قريب»

قال «بىرسى» «إن نى يحاول ان يصحح خطاه فى
الحقيقه لقد كان يحب ان يستشير رعبه فى العمل على أن
يصرح نأى شىء»

فأعظمه سيدة «ويرلى» - كيف سحر على يومه اللوم الى
والدك بهذا الشكل بسبب مقال سخييف كتيته هذه اذعوه
«سكتر»»

قال «بيل» الذى كان يلعب الشطرنج مع «روى» «يوم يمل
أبى ن شىء» - وحسب ريتا - ما تقوله سوى أن وزارة السحر
لم يصتر أى تعليق على الأمر - «ريتا سكتته لا يجمال أى
أحد من تذكرون عندما أجرد ج را مع موظفى «حرمجوس»
«اسمى صاحب الشفر الكويل»

قالت السيدة «ويرلى» ببطء «حسنا» به طويل بالفعل يا
«ويرلى» له أنت سركتى» ولكنه قامها لا يا أمى»

ويدات لأطار صرب مائدة حجرة الميشة لى حين كانت
«هيرمى» تراجع كتبها لى شربها بها لسيده «ويرلى» عن
حاره ياجون كما اشترت لكل من «هارى» و«روى»

ما «هارى» فكان بطف عسا لكونينش باستعد م صندوق
نصايه بعضى نكاس الذى قدمه به «هيرمى» فى عيد
ميلاده ثلاث عشر ما «هرم» و«جورج» فقد طست فى ركن
بعيد وهما سعدان فى خمس شء مطالعتهما برفقه جديده
فصاحده قديمه سيدة «ويرلى» فى حدة عاده بعلان»

محباب «فريد» بعبه من «و حيا مدينا

ولكنها صاحت من بعيد «لا نكن سخييف» لكنها لا تزل
بإخاره حد ر من كتابه ن طابره شراء حبيده بصناعه هذه
الكتاب

ولكن «فريد» أجاب وهو يظن بحبها «و لا يا أمي ن
حدث حادث قطار هو «هورس» السريع جداً ولقيت حثي أن
«جورج» فكيف سيكون شعورك و هو شيء سمعته منك هو
«توماس» يشي «غير صحيح».

وضحك الجميع بعد فيهم «سيد» «ويلي» قبل أن تقول «جاء
وهي تعود لنظر في الساعة «إن والدكم في الطريق»

وبعد وقت قصير سمعو صوته يصبح من المطبخ وأجابه
«سيد» «ويلي» «يا قاتلة ما ارت».

وبعد نصف دقائق كان السيد «ويلي» معهم في حجرة
الضيقة الدافئة وهو يحمل عباءة وقد بدا عليه الإرهاق الشديد
جلس على المقعد الجوار للمطبخ وقال للسيدة «ويلي»
«إن الأصابع برداء موعاً «ولما سكت» بحث بكل طريقة
عن أي حذاء ندراره حتى تشوره وقد اكتشفت حثف
«برتا جونكر» وهو الحذر الذي مستخدم عازبين التمس اليوم
عد لقد أجبرت «باجمان» أن عليه أن يرس من يبحث عنها
مد وقت طويل».

وقال «ويلي» سريعاً «وقد كان السيد «كروس» يقرر نفس
الشيء منذ أسابيع».

أجابه السيد «ويلي» قديلاً «إن «كرويتش» محفوظ جداً لأن
«ريس» لم تكشف أي شيء عن «ويلي» لقد كانت مستعدة
مبوعاً كاملاً من «عناوين» الرثيمة حول الحجة الدرية التي
أمسكتها بها وفي يدها بعض التي استخدمت في إطلاق إشارة

«نظام» دفع «ويلي» «محاسن قاتلاً» «أظن أننا قد اتفقت
على أن هذه لكافة ورمع أنها غير مطيعة إلا أنها لم يسمي
في إطلاق هذه الإشارة».

تحدث «ويلي» بعصب قائلة «أظن أن السيد «كرويتش»
محتوم للعادة لأن جريدة «المقتني» اليوم لم تعرف الطريقة
السيرة التي يعامل بها «خاتمة».

قال «ويلي» «اسمعي يا «ويلي» إن ساعراً في مثل
مكانه سيد «كرويتش» بسمحق أن يطاع طاعة عبد من قبل من
يخدم».

فقال «ويلي» «نقصد من قبل عبيد» لأنه لا يدفع أجراً
«ويلي» «ليس كذلك» وحسب نفس السيدة «ويلي» «هذا
الاشيانات قالت «أظن» من الأفضل أن يصعدوا لأعلى حتى
تأكلو «كم قد جمعتم كل ما تحتاجونه هذا اصعدوا جميعاً
الآن».

جمع «ويلي» «أول» العناية بمكسسه ثم وضع عباءة فوق
كتفه قبل أن يصعد لأعلى مع «ويلي» كان صوت لأصوات أكثر
ارتفاعاً في الطابق العلوي، وكانت «بيج» بومة «ويلي» «دور
هل تقسمها كما لو أن بحساب نصف مفتوحة قد أثارت
فضولهم لغير «ويلي» هو قمع «ويلي» «أنا في قبل أن
يأوي» «نقد من أكثر من أسبوع هل تظن أن «ويلي» قد
فهم غيرة».

جواب «ويلي» «لا» «لو كان حدث ذلك بسرور في بعضي

يوحي، فابور ودسرع في نشر اخبار قبضها على شبحهم
في أنس كمالك

«بلي أظن هذا»

«نظر هذه هي الأشياء اني اشتريتها امني لك من حمار
«سبحون» وقد سمعت لك بعض بقطع يهينه كذلك وعسى
لك كل جوربك»

وألقى محبو «هاري» كل ذلك فخطر «هاري» محو كصاب
المعاويد الرئيسي لتسعة الزاوية ومجموعة جديدة من الریش
للكنيسة هذا بخلاف تسعة من الزقح «الحلوة وحقيبة لأرو
لوصفت» وبدأ في تعبئة كل ذلك في صندوقه عندما سمع صوت
«روور» يصيح من حظه «ما هذا»

وكان يحمل ما يشبه فستان أحمر طويلا وعرف سمع
صوت طرقات على الباب قبل ان يخرج السيدة «ويزلي» وهي
تحمل سكر «هوجورس» لهم بعد ان تم تطعيمها وكسر
قائلة «فصلا» وأرجو ان تصفوه برفق حتى لا تنجم»

«قال «روور» «ما هذا فقد اعطيني فستان «جيبي» الجديد»
أجاب السيدة «ويزلي» «لا تطيع لا به لك رد
للمناسبات»

«سأول «روور» في دهشة «ماذا؟»

كرب «لام «روور» للمناسبات فقد كان في مائة متعلبات
لندسة. مترشيه هذا العام من اجل المناسبات. ابرسة»

قال «روور» غير مصديق «أريد أنك ترحلي» أما لي أرضي
ذلك مستحيين»

قال السيدة «ويزلي» «ن الجميع يرتدونه ما «روور» وأذلك
نفسه يملك بعضهم من أجل اصحاب الكبري»
ولكنه أصر قائلا «لي أرضي هذا هذا»

قالت السيدة «ويزلي» «لا تكن سخياف مسرعة ودي
«لهم هذا من احب «هاري» ايضا دعه يري ما «هاري»

ومح «هاري» آخر لفافة فوق فراشه. لم يكن سينا كما كان
يكن فقد كان بوبه احمر يشبه رداء «مريسة تماما ما عد
لونه» «عالم «سببر» بون عمتك ما عزيزي» وقال «روور» في
خشب «حسب هذا جيد عاد لم يكن ردي من مثلك»

حسبه السيدة «ويزلي» في حجب لاني حسنا بقدر «مريسة
«سببر» لك ولم يكن هناك اختيار متعده»

«سأح «هاري» بوجهه بعد كان ينمى لو انه يستطيع ان
يشم كل ما منه عن حال بي أسره «ويزلي» ولكنه كان يعلم
أنهم لن يفلتوا

وعد «روور» يقول ان لي رغبة لي أرضيه أبدأ»

صاحبه السيدة «ويزلي» «حسنا اوهي غاري وانثي
«هاري» «هذه علي ان يلقط صورة به»

ثم عادت الحجرة وصافقت الباب خلفها ومن جهم سمع
صوت «عريفة» وما ان انفتحت حتى وجدوا «سبح» «مريسة «روور» وقد

سقطت من إيداء طعامي ولا تستطيع الخروج منه فاجبه روي،
محو القفص لمخرجها منه وهو يقول: «نارا لا أملك إلا الأشياء
لوذينة».



١١

في قطار هوجوورثس السريع

• • • انسحب لإجارة، وشعر «هاري» بكفة بحر أمامها
عندما استيقظ في الصباح بتأني كنت الأمطار الغيرة لا تزال
تضرب النوافذ فهصر وأرندى سمرة ومبروأل من الجيز
فلباس المفروسة مبرقوب، في القطار

ووصل مع كل من «روي» و«فريد» و«جورج» إلى الطابق الأول
هنا نشاولوا الإفطار وما إن وصلوا إلى حجر برحات السلم
هنا وجدوا السيدة «ويزلي» وقد بدا عليها الإزعاج وهي
تصيح: «أوتو أوتو هناك رسالة عاجلة من الوزيرة»

و«سند» «هاري» عن طريق سيد «ويزلي» الذي أصبح في
اللاس يومه موهبا سريعا وما إن وصل الأولاد إلى خطب
هي وجنوا السيدة «ويزلي» تبحث عن شيء ما وهي تقول: «لقد
كان هناك ريشة في مكان ما هنا... أما السيد «ويزلي» فكان
هنا أمامي... يتحدث مع...»

وأعص «هاري» عصبه ثم تمتمها حتى يتأكد أن ما يراه كان
صحيحا، لقد كانت رأس «موس ديغوري» وسط السنة الذهب
وكان يتحدث بسرعة كبيرة.

«لعمري» الذين يسكنون بنفس المكان مسعجوا أصوات
صبيحت واضطربا ما بال ذلك فقد أبلغوا... ماذا يسمعونهم؟

الشرطة نعم، انظروهم سجونهم كذلك. ارثر يجب ان تسير
الى هناك .»

وعف قنعت السيد «ويرلي» ورقة جندية ورجاحة خبز وورشة
الى زوجها قائلة «تفحصي»

عادت رأس السيد «بيجوري» تتدحرج . لقد كان ضربه حظ
ان اسمع من ذلك وقد اضطرت الحضور الى حكك مبكر
حتى ارسل رسالي ووجدت ان كل موظفي قسم سجون
استخدام السجن قد امطفتوا او ان «رنا» سيكفره سمع من
ذلك انت تفهمي ما ارثر .»

تساءل السيد «ويرلي» وهو يعد لورقة لاجلحة لاستقبال
ملاحظات قد سودها «وما الذي فانه مودي» .»

اجابه راس السيد «بيجوري» من وسط السمة الذهب «يقول
ان احدهم حاول سجن بي ميره ولكنه اصطدم بصخرة
القباه» .»

عاد السيد «ويرلي» يتساءل وهو يكد بسرعة «ماذا فعلت
صديق القمامة؟»

جابه السيد «بيجوري» «لقد كان بجاراً كثيراً ثم راح
القمامة تنطبق في كل مكان ويبدو ان احدهم كان لا يرى
يطبق ما بداخبا ههنا حضرت الشرطة .»

تساءل السيد «ويرلي» مرة اخرى «وماذا عن المسألة؟»
«حانه السيد «بيجوري» «ارثر انه يعرف «مودي» بعد

كان احدهم يحاول السجس الى ميره في عمق الليل، حاول ان
يفكر فيما معه ويكني احشى ان يقص عليه أي من موظفي
سجون استخدام السجن انت تعرف ما صديقه يجب ان يتقده من
يعرف عقوبه تفجير صناديق «تفجاجة»»

حانه السيد «ويرلي» وهو لا يزال يدرس ملاحظاته «وماذا
يكلم بحديثا انه لم يستخدم عصبه اليس كذلك؟ ولم يهاجم
أي حرة»

قال السيد «بيجوري» «أراهن ان حرج من عراشه ورج
كثير كل شيء بطوله يده من لسانه ولكن سمعت عليهم ان
يسو ذلك فلا يوجد اي مصابات

قال سيد «ويرلي» وهو يطوي الورقة جندية ويدها في
حبيه «حسنا سأطلق على بقرة»

وانجبت عينا السيد «بيجوري» نحو السيدة «ويرلي» قائلاً
«اسف على كل شيء يا «مولي» لقد اوعجتك في وقت معكر
ولكن «ارثر» هو الوحيد الذي يستطيع إلقاء «مودي» والمخروس
ان يبدأ «مودي» وطبقه الجديدة اليوم لا أدرى ماذا حمار
قيله المضييه .»

ويكن السيدة «ويرلي» قائلة «لا عليك يا «موس» هل ترغب
في تناول قطعة من الخبز قبل الذهابك» .»

جاب «بيجوري» «بالمنع . هيا»
واحضرت السيدة «ويرلي» قطعة من الخبز ووضعت عليها
الخبز من خبز قبيل ان تضعها في فم السيد «بيجوري» الذي

شكرها بكلمات عبر مملوكة ثم احتفى رحيه من وسط دير
المنارة.

وسمع «هاري» السيد «ويرلي» يودع كلاً من «بيل»
و«تشارلي» و«جورسي» والقميات وخلال جمعهم يقامق عاد إلى
المطبخ وقد رتدى ملابسه ثم قال «هاري» و«جورسي» «من
الأفضل أن أسرع معنا بعام نويسي سعيدنا أولاد «موبي»
هل يستقيمون على ما يرام وب توصيل الاتصال إلى محطة
كجورس؟»

أجابته «مالتاكيدي» «هني ينير» «موبي» «يستقيمون على ما يرام»
وما إن أحدهم لسيد «ويرلي» حتى دخل كل من «جورسي»
و«تشارلي» إلى المطبخ وسأله «بيل» «هل ذكر أحدكم اسم
«موبي»؟ ما الذي حدث له؟»

جاءت «لوسيد» «ويرلي» «إنه بقول إن أحدهم حاول إقحام
مركبه أمس بسائل «جورج» وهو يسيار قطعة من الحبر
«موبي» هذا المجهول.»

قاطعة السيدة «ويرلي» «إنه بالتأكيد شديد الاهتمام ب«موبي»
فقال «فريد» «ساحراً» نعم إن امرء يعرف على الأشخاص
غير المهمين.»

ونكر «بيل» قال «لقد كان «موبي» ساحراً عظيماً في عصره»
تسأل «تشارلي» «إنه صديق قديم لـ «مسلور» أليس كذلك
وتسأل «هاري» «من هو «موبي»؟»

أجاب «تشارلي» «إنه أحد موظفي وزارة السحر المتقاعدين»
لقد قابلته في إحدى المرات التي «مسلور» فيها إلى
المعمل لقد كان معتصب بالقيصر على تسحرة الأشرار وقد
كان السيد وراء ملء نصف رمازين أركابيد ولذلك فاستدأه
كثيرون، فقد انخبتة غاملاً من قبض عليهم نحو بهم، وعموماً
لقد سمعت أنه أصبح مريضاً يحدون النك فهو لم يعد يثق بأي
أحد»

وقرر كل من «بيل» و«تشارلي» «توبيخهم عند محطة كجورس»
كجورس «أما «جورسي» فقد اعتذر لأنه مضطراً بسعودة إلى عمل
هائل «بيل» لا «مسلور» أن «طالب بأي إجازات فالسيد
«كجورس» يعتمد على فعلنا»

فقال «جورج» «جديده» «نعم هل تعرف يا «جورسي»؟» «أظن
أنه يعرف اسمك قريباً»

و«مسلور» السيد «ويرلي» الهاتف المحاور مكتب سرود
حتى تطلب ثلاث سيارات أجرة من سيارات بعامة تنقلهم إلى
المن ويبدأ هم ينظرون محتفي السيارات حتى يصلوا
صديق «هو جهورس» فوق السيارات فمسب السيد «ويرلي»
«لقد حاول ارتش أن يقترض إحدى سيارات الزواره يا ونكهة بم
بجده أية سيارة يا «هني» لماذا لا تبعدو عليهم
سعادة؟»

و«مسلور» «هاري» أن يحبوا أن سائق السيارات من
بهمه لم يعادوا على نقل أخصاص يوم ومثل هذه الصناديق

خاصة أن أحدها واسى يحمل فيها «فريد» بعض الأكواب النارية
من أدى إلى انفجارها وإثارة دعر اسنانق و«كروكشانكس»
الذى شيب فجأة تقدم للرحيل.

لم تكن لرحلة مريحة لأنهم حشروا أنفسهم على المصعد
الحلقى للسيارات مع حقائبهم و سمعوا كروكشانكس بعض
بوقت. حتى يتعافى من أثر انفجار الأكواب النارية، ومع الوقت
نحوا سدى وقد بال كل من «هارى» و«روى» و«هرميون» قسما
وغيراً من حشش محاسب «كروكشانكس» فكان وصوبهم إلى
مصطة «كجى كروس» بمثابة جده لهم رغم الأسطر اسى كاس
يهطل بمرارة أكثر من دى قبل وهم يصرخون بطريق إلى الجحيم

كان «هارى» قد اعاد على بحول ايرصيف رقم تسعة وثلاثة
أرباع فقد أصبح من لسهز على اصراق احاجر الموجودين
لرصيف رقم (٩) وعشره ولكن نصدعه كانت نكس فى عمن
ذلك نون لقت انبساط لمامة وهم يقومون بذلك بيوم
مجموعات ما تنف لهم الانبساط أكثر من دى قبل خاصة مع
وهو «سج» بومة «روى» و«كروكشانكس» عط «هرميون» و«فرد»
تقدموا مع «هارى» و«روى» خلال الحائط فى سهولة يسرع
أمامهم ايرصيف رقم ٩ وثلاثة أرباع، حيث كس معار
«هوجويريس» السرمع بحث بماره أثناء انتظاره على الرصيف
بينما تلامد هوجويريس وانهم على ايرصيف. وكانت «بى»
مرعحة أكثر من دى قبل، بسبب كل هذا العذر من اليوم

لوجود مع لاملد لواقفهم على ايرصيف. وبحل كل من
«هارى» و«روى» و«هرميون» إلى القطار بحث عن مقاعد حتى
استطاع وضع أنفسهم فى مكان بمصيف القطار قبل أن
يهبطوا مرة أخرى حتى يوقعوا السمسة «ويرلى» و«بى»
و«نابولى».

فقال «نابولى» وهو يمشى «جى» «ربما أن لا فى لمرصة
لنرى ما تفرق».

وبال «هريد» «لما»

أجاب «نابولى» «سترى» ولكن لا نقل «سرمى» إلى
أصرتك يدك بها معلومات سرية حتى معنى عنها الزيرة فى
بوقت لى براه مناسب».

قال «بى» «نعم» لقد كتب أننى عودى إلى هوجويريس
هذا اليوم».

فقال «جورج» «لما»

أجاب «بى» وهو ينظر إلى القطار «سقفون عافاً راي»
ربما أستطيع أن أجد جارة حتى أشاهد جردا من ذلك».

فقال «روى» «جى» من ماذا»

ونكن فى جده يحفظه انطق الصافر ب الذى نعلن عن موعد
انطلاق القطار فتلحمت السمسة «ويرلى» مع الأولاد إلى باب
القطار لمن أن نقول «هرميون» «شكراً على استضافتك
بسمسة «ويرلى» ثم قال «هارى» «نعم» شكراً على كل شىء»
بسمسة «ويرلى»

فاجابتهن السيدة «ويرنى» «لقد أسعدنى ذلك يا أعزائى
كنت أرغب فى زهونكما عند أعمار رأس أسنم ولكن حسب
أهل أنكم ستزعين فى بقاء فى هوجوورث مع ستيمون
هذه»

تسأل «رون» «ألى ما الذى تعرفونه اسم الفلاحة ولا
معرفة؟»

اجابت السيدة «ويرنى» «ممنوعة» «ستعرفون القيلة على
ماأشئ سيكون أمراً مشجراً جداً إبنى سمعة للعابة لأنهم
غيروا لقواعد»

وتسأل كل من «هارى» و«رون» و«فريد» و«جورج» فى وقت
واحد «أى قواعد؟»

اجابت الأم «أنا وثقة أن الأستاذ «ميسور» سيخبركم
والآن أرجو أن تحسب سونكما ب «فريد» و«جورج» «راكم
قريباً»

وبدا قطار يتحرك فراحن سيدة «ويرنى» تلوح لهم من
سقفات القطار وانتاعدهم عن حينها

عاد كل من «هارى» و«رون» و«فريد» إلى مكانهم
والأمطار تضرب بواحد بقطر بقوة مما صعب مشاهدة ما هو
خارج قطار وأخرج «رون» ثوب بلاستيكية ليجلس به من
صينوقه وعطى به ففصر «بيج» حتى يكتف صوننا قبل أن يجلس
مجدور «هارى» قاعلاً «لقد كنت «مدمعاً» يريد أن يحيرنا عما

يحدث فى «هوجوورث» «هلما كنا فى كلنس العائم هل
تفكرن؟ ولكن ألى لا تريد أن تحبوسى ترى ماذا»

ويكر «هيرميون» قاطعة وهى تصيح أصيحها على شفتيها
لأنه «ششش» ثم اشارت إلى غرفة لقطار انصارية لهم
لكنهت كل من «هارى» و«رون» لسمعة صوتاً مألوفاً يأتى من
خلال باب المفتوح

«ألى تفكر قسباً أن يرمىنى إلى مدرسة «دورسترايج»
بدا من «هوجوورث» إنه يعرف مدير المدرسة وآتعا ندرغان
رأىها فى «ميسور» «هل نرجل المحب لأصحاب الدم لعكر
أما «دار ميسور» فلا يسمح بهذا الأمر ولكن ألى لا تحب
فكرة الانتعار عنها ولكن ألى تقوى «دورسترايج» لا تربط
بهذه النور نهضة بالسحر الأسود مثل «هوجوورث» إن
للاميد «دورسترايج» يتعلمون حقاً سس الدفاع وقد لـ»

نهضت «هيرميون» على أطراف أصابعها وأغلقت الباب حتى
لنهد صوت «ماتروى» ويقول فى غضبه «ألى أنته يضر أن «دار
ميسور» ستناميه ليس كذلك» ألقى لويهب بالفعل حتى لا
يهم به بعد الآن»

تسأل «هارى» «هل «دورسترايج» مدرسة أخرى للسحرة؟»
اجابت «هيرميون» فى علف «نعم» ولها سمعة سيمة
لقدية طبقاً كتاب حصاء وتقديم التعليم السحري فى أوروبا
لهم تركيز على سحر الأسود

تسامح «روى» «أظن أنني سمعت هذا الاسم من قبل»
هي؟ «أنت في أي دولة؟»

أجابته «هيرميون» وهي ترفع حاجبها حسناً لا أحد
يعرفه»

ففعهم «فاري» «عذر»

أجابته «هيرميون» «هناك نوع من ساقسة بين كل ابدان
السحرية وكل من «وارس سراج» و«موبون» يجب حذف
مأكلها حتى لا يسوي عد على أسرارها»

ونكى «روى» رد صحتك «مادا نقوين» إن مدرسه مثل هذه
ستكون في نفس مساحة «هوجويرس» كيف سمعته مثل هذه
القلعة لعمالة؟»

وأجابته «هيرميون» في مفاجئة «ونكى هوجويرس» محمد
بالفعل المصنع معسرون ذلك على كل من قبرا تاريخ
«هوجويرس»

قال «روى» «أنت فقط إن حسنة هي جبرينا كيف
تحقق مدرسة مثل هوجويرس؟»

أجابته «هيرميون» «بها مسجورة» إن نظر لها أحد
العامة بكل ما «مير» ميسى قديم متنها وعية لافيه مكن
عليها «حضر مصوح» تحول»

عاد «روى» بعضه «نأى» إن «دار حسي» يح «يقو كذلك
أيضا»

فطاب «هيرميون» «ربما وربما يصنع بحماية سحرية
هامة مثل ستاد كس العالم حتى تمنع سحره الأجاب من
التعرف على مكانها كما يمكنهم جعلها غير ظاهرة» «هنا»
«ألا يمكنك أن سحر ميسى حتى يصبح من المستحيل ظهوره
على حرمطة؟»

أجاب «فاري» «يه» إذا كنت تقولين ذلك»

«ونكى» أظن أن «روى» مسترايح» ستكون في مكان ما في
البحال مكان شديد سرورية إيهم بماعين معاطف من القو
هذه شراء ملابس المدرسة»

«روى» «حالت» «يعونى أفكر فيما قد يحدث سيكون مرة
سبلاً أن يربق «الفوى» «مؤ» لحظيد» سمعو الأمر كحدث»

«روايت قوة سقوط الأمطار والقطر بسحرك نحو الشمال
قامت السماء» غصمة والنحر مكاتف على رجاح الموقد وجاءت
هبة العذ» حلال البحر وشمري «فاري» كعكات له وبصديقه
وهنا الرحلة من عليهما بعيد عن أسداهم مثل «سيمون
لشبحان» «هين موماس» و«سفل بونجونيوم» ذلك الصحن
نور الوجه لسمير كثير العسلان وعد كان «سفن» لا يزال
يرى «سره» «يريق لايردى» وأجرت مع «روى» «فاري» في
الحديث عن الكويدش وبعد مرور نحو نصف ساعة صحت
«هيرميون» «الحديث عن لصب فراحات تصالح كتاب التماويد
الرئيسي نسخة الزايدة في محاولة سلع معروية جند» «هنا»

«روبن» فقط فتح صندوقه لتخرج منها صورة «كراب» ومعهها
اسم «بيفل» قائلاً: «نظر عبد يا بيفل».

فصاح «بيفل»: «في اسرار وهو يسقط الصورة» «اه» «اه»
رائعة.

عاد «روبن» يقول: «لقد راسنا عن قرب كذلك فقد كنت محبوس
في مقصورة».

وهذا سمعت صوت «براكو مالفوي» من عند باب «الاور»
واخر مرة في حياتك يا «روبن».

كان يقف ومن خلفه «كراب» و«جويين» نلذان يرافقه كنهه
في كل مكان ولقد بدا ان حسد كل منهما قد راد حجمه خلال
الصيف وقد كان لوضوح بهما كند يسترقان السمع لكر
الحديث الذي كان يدور بينهما مع «مالفوي» و«كراب» «هاري» «نار»
في هدوء «ن» لا انكر ان احداً قد دعان مشاركتنا في مالفوي

و«كراب» «براكو» يد عله انه لم يسمع «هاري» «هريف» شام
إلى ثوب اناسبت الاحمر الخاص بـ «روبن» و «لدي تدم»
أكتامه من فوق قصص «سج» قائلاً «ويزلي» ما هذا؟

وحاول «روبن» اخفاء الرد «بسرعه ولكن» «مالفوي» كان
أسرع منه حيث جذب كفه قائلاً: «نظرو لهذا» «ويزلي» «في»
كنت تفكر حقاً في ريت «هد» «في» لقد كان يحدث صبح
عام ١٨٩٠.

فجذب «روبن» الثوب منه وراح «مالفوي» يضحك وببعضه
ضحك جميعه «كراب» و«جويين» ثم عاد يقول: «هل سمعتن

يا «روبن»؟ هل سمعتن جني شيء من «بجد» لاسم «مالتيك» هناك اموال
أبداً وبها ستكون قادر على شراء ثوب مناسب إذا قررت.

سأله «روبن» بهذه «ماذا تقصد؟»
عاد «مالفوي» بكون: «هل سمعتن؟ أضف أنك مستحيل
يا «ويزلي»؟ إنك لم تعرف فرصة للاستعارة من «ليس كيندي».

محتاج «هبرميون» من وراء كتابها لثاعة «إما أن تفسر
ماتنقون أو تغيب بعيداً يا مالفوي».

وظهرت ابتسامة على وجه «مالفوي» بشاهب قبل أن يقول
في لهجة عامضة: «لا بحسروني لأنكم لا تعرفون من كم آت
راح بعلان في الوزارة فكيف لا تعرفون؟ يا الهي» لقد اخبرني
أبي عن ذلك منذ وقت طويل. لقد عرلها من «كوريلوس» «لودج»
فأبى به علاقات قوية مع أعلى عامل في الوزارة. ربما يكون والذ
لا زال مستعداً يا «ويزلي» نعم ربما لا يتكلمون عن أسرار
«نهمة أمامه».

وعاد «مالفوي» للصحك مرة أخرى قبل أن يتحدث مع
«كراب» و«جويين» من أمامهم فبعض «روبن» وأعطى اسباب بقوة
خلفهم للرجة أن «رجاج» «معرض» شرح كبير فصاحت
«هبرميون» «روبن» ثم بهض ممسكة بحصفاً ولشارب نحو
الرجاج قائلة «ريپرو» «بعد» «الرجاج» كيف كان قبل أن تقول
«روبن» في غضب «حيث» «لقد جعل الأمر يبدو وكأنه يعرف
كل شيء» «بعض» لا يعرف أي شيء. وأرد له علفاة مع هم
أعصب «نوراه» «ن» لا يعرف أي شيء».

قاله «هجرميون» بهندو» ابر معروف يا طمع لا تدع «مالهمو»
بمصر عليك يا روى»

«سك» روى» يهدي الكعكات الباقية وألقى بها للحياء
انواجه قنلا «انه دائما بمصر في»

وظلت حاله «روى» سبعة ايام / برحله قدم منكم كثيرا حتى
عسا يند «في رمد» ملايس عروسه ويد بقطار يمتد
سرعة البحر ، حتى توقف في «هوجسب»

وفجعت أبواب القطار ليسمع تجمع صوت عدير اترعد في
الحارج فتصفت «هجرميون» كروكشاكي» تحت ملايسها
وعطى «روى» بومته ملايسه كذلك وهم يجرحون عن القطار
حاضري رؤوسهم من اثر الأمطار لعزيره ثم صاح «هاري
عندما رأى ذلك القتل العنق عند نهضة برصيف «هاجريد

فرد «هاجريد» صايدا «هل أنتم بهير يا هاري» «سأراكم
في لاحمال»

كان «هاجريد» سمرقا يوصل الملايكة انصف الأول من
طريق سحره فقال «هجرميون» وهي مرمدة «يا لا أصير
عبر البهيرة في مثل هذا الجو»

بعد مدح الرصيف وقمت نحو مائة عربة متون حين في
انتظار الملايكة صعد «هاري» مع «روى» «هجرميون» وسبق
إلى هداها وعلقوا الباب وحلال دقاس بدات الحزبات منحون
في طابور طويل نحو قلعة «هوجووتس»



١٢ دورة السحرة الثلاثة

«... من خلال انافده وائ «هاري» مبرسة «هوجووتس»
تغرب راي مواهها صاء وحف هذا سمار الكثف من
الأمطار والبرق الذي يصي «سما» قد ان توقف العرب امام
البرية بشتية لعملاقه ومن خلفه تلك النسم الحجري
انويل فبط الجميع من ابروات و«سرعو» في صعد النسم
المجري حتى يبعثوا في القلعة و«روى» أن يظرو لأعلى موجه
«هاري» مع «روى» و«هجرميون» و«ميقيله» إلى بهو انويل
انضاء و«روى» مره حوى ذلك النسم الرخامي بمعلق قبل ن
بطل «روى» «روى» الأمطار مسعرب هكذا فسا وانق ان
«هجرمرد ستعيص» ثم هر راسه ينعص عن شعرة «... الذي
المره من ان سقط «روى» حجر معلى باناء هوو رأسه ويسجر
يتناثر مياه حوبهم معها و«حد» حر «نعر بالقرب من جص
«هاري» وراح الجميع سداهون حتى يهرق من «حد» بهجوم
وعند رف «هاري» راحه وجد «بيسر» أحد أشباح ابرمه
يصبه انصعل ورأسه في عطبه تلك لفيقه ووجهه ندى بدا
عنه تركيز شديد وهو بصوب مره أخرى قبل ان يمتدق في
الكان صوت لاسياده «ماكجوميال» وهي تصبح «ميقو
بهر» فبط طما على نفور»

وكانت الأسفدة «ماكجوجال» هي نائب صيبر انترس
ورئيسة تلاميذ «جريفور» وقد أتت مسرعة من شهر بصيم
فكاتب ابن صريق لولا أنها شجبت بوقبه «هيرسون» فقد
«سقط» يا أسفة جرحه

ولكن «هيرسون» أحلتها «دانا» بحير يا أسفدة»

عادت الأستاذة «ماكجوجال» تصيح «بيطر» معال إني أنت
قوراً»

ولكن «بيطر» قال وهو بصوب إحدى بالواته نحو بعض
تلميذات أنصف الخلعن الثاني أسرع نحو أبوه العظيم «يا
لا أعمل أي شيء»

وصوب بالواتاً جديداً نحو بعض تلاميذ «أنصف» الثاني الذين
محلوا المكان تنوع متابعاً «إنهم مبتلون فعلاً» أنيس كذلك»

صاحب الأسفدة «ماكجوجال» «سقط» المسير
أحدك يا بيطر»

ولكن «بيطر» أخرج لسابه وصوب نحو بالواته قبل أن يعطى
نحو السلم ايرخامي وهو يصيح «فمادت الأستاذة
«ماكجوجال» تقول تلاميذ «هسناً» هيأوا عروكوا إلى الدهر
عظيم هيا»

وبسجة «هاري» مع «روز» و«هيرسون» إلى الباب ليردج
الموجود على «جانب الأيسر» ولودي إلى البهو العظيم الذي
كان كعادته في كاعتريه أسعداً لوليمه بدانة لعام وعنى
المؤذ أمنة بصحون وكنوس الذهبية التي تلعب تحت هو

التي وأسات من الشروع نظائرة حول ابوسه وقد كان لكل
برج من أبراج «هوجوروس» مائدة خاصة وفي نهاية البهو
أصبت مائدة غنية «نيريس» هي مواجهة التلاميذ

كان ابجو «كثراً» غنياً وسار «هاري» مع «روز» و«هيرسون»
من جلب مواث تلاميذ «سليوبين» و«رافنكو» و«هاللاف» حتى
وصلوا إلى مكانهم على مائدة «جريفور» بالقرب من «سيك»
شبه مقصوع «براس» الذي كان شبح «جريفور» وقد جلس في
ملاسسه أبعده إلا من ذلك الزمان ندى كان يصحبه حجماً أكبر
كما يعطى مظهر رقيقه خفوة تقريباً ثم قال «هس» الحير»

فرز «هاري» مجعته قبل أن يحلج حذاءه ويفرغه من الماء
ويتابع قنلاً «أتمنى أن يمهى النصف سريفاً» إني أنصبر
جوعاً»

وكانت من رسم التصيف تجرى في بداية كل عام حتى يتم
التسليم تلاميذ إني منار «هوجوروس» الأربعة. وسواء انعط
هذين «هاري» لم يحضر حفل تصيف بعد حفل تصيف هو
نفسه، وأينما فقد كان سطلع يشاهده هذا الحفل. وهنا سمع
صوتاً متقطع يصيح به «مرحباً يا هاري» كان صوت «كولين»
كريفى، تلميذ الصف الثالث ندى يعتبر «هاري» بطله فحمده
«هاري» يحضر «مرحباً يا كولين»

عاد «كولين» يقول «هل تعرف يا «هاري» «سمن» ما حدث؟
سيبدأ شعبى «نيس» براسته هذا العام»
قال «هاري» «إيه» رافع

عاد «كوبن» يقول: «به منحمن نلقبه» وأنفس أن يكون
ضمن التاميد «جريفندور».. نفس به حفظاً طيباً يا «هاري»

فتجابه «هاري» وهو يقول إلى «هيرميون» و«رون» و«سك»
«إن لأشعة عادة يدخلون نفوس المنزل» أليس كذلك؟

أجابته «هيرميون» وقد عرفت أنه يستند إلى «رون» و«سك»
الذين التحقوا جميعاً بمعبر «جريفندور».. أليس بالضرورة أن
«بارفاسي» بانيلا، مؤمنان ورغم تعاقبهما فلا أحد يظن أيهما في
نفس المكان.. أليس كذلك؟

ويظهر «هاري» محزوناً بعد تجمد مجموعة كثيرة من بقاعد
الحايه على غير العادة وقد كان واضحاً أن «هاجريد» يواجه
سحره قاسية هي عبوره للبحيرة وسط هذا الجو مع تلامذ
الصف الأول.. هي حين كانت الأستاذة «ماكجروجان» تسرف
بمفسها على جلفظ «وصة بهو الخوف» ولكن كان هناك مقعد
آخر لا يزال خالياً ولكنه لم يعرف من كان قد اقتعد

وساءلت «هيرميون».. «لبن معلم أدف» صعد فوق المذبح
الجديد؟

وكان يحق لهما السؤال.. ثم يستمر أي معلم في أدف =
أكثر من ثلاثة صفوف دراسية.. وكان أفضل معنى هذه المادة
في نظر «هاري» هو الأستاذ «بوبي» الذي استضاف في العام
الماضي وعندما نظر نحو مائدة المعلمين لم يجد أي وجه جديد
فقال «هيرميون».. «ربما لم يستطيعوا الاتحاق مع أحد».

ورح «هاري» يستعرض الحال السبي على امصصة فوجد

الأستاذ «فليتويت» معلم السحابة مجلس بجوار الأستاذة
«سيراو».. معلمة علم الأعشاب التي كانت تتحدث مع الأستاذة
«سينستور».. أستاذة الفلك وعلى الجانب الآخر كان يجلس
الأستاذ «ساب».. موجه الحيف وألف خدم وشعره الأشعب
وكان أقل المعلمين جذباً لاهتمام «هاري».. وكان لا شيء «بساوي»
«شمزور» «هاري» من «صناب» «سوي كراهية «صناب» لـ «هاري»
لذلك الكر هيبة بي مصمت في العام الماضي عندما ساعد
«هاري» في هروب «سيربوس» ملائكة غقد كان «ساب» عنواً
«سيربوس» ملأ كانه تلعن في «هوجويرش»

وبجوار «صناب» كان عدت مقعد خالي.. هم «هاري» أن
يكون مقعد الأستاذة «ماكجروجان» ويجوار «في منتصف المائدة»
مدمب كان يجلس الأستاذ «سيلدور» مدير مدرسة سجمه
الطونة قصية اللون وشعره بطوي الذي يبدو من أسفر قممته
مديبه ويلمع في ضوء الشموع خاصة مع ملامحه الغضيرة
الذ كثة نبي مغرور صور للجوم والتمار وهو يجلس مدمباً
بدقه بي يده مضيقاً بالمسقف من خلال مناره نصف
المستديره

«مطر» «هاري» يبره إلى اسقف كان المسقف يبدو كالمسد
في الخارج وقد كان أجو عاصفاً مدرجه ثم يسبق أن رافا
«هاري» جمع كل ومضة البرق كان مظهر اسقف بداكنة التي
صير في «نفسه».. وفجأة صبح «رون» ليخرج «هاري» من كل
هذه غابلا «هاري».. إني أكار أموت جوعاً

وما أن بهي كلماته حتى فوجئت أبوب البهو بمعظم وسار
 الصمت المكان، كانت الأستاذة «ماكجوجال» تقود صف من
 تلاميذ نصف الأول إلى مقدمة بهو وعديدا منظر «هاري»
 يعرفهم أدرك مدى سوء بنحو بنعارج. لقد بد الأمر وكثيرهم
 كانوا مسيحيين غير البعيرة وكانوا جميعاً يرتدون سـ «مر
 البرونه أو من رغبة الموقف ووقفوا جميعاً أمام مصعد عظمى
 وهم يواجهون تلاميذ المدرسة، وفي مهبطه نصف كان نصف
 هبي ضئيل الحجم يرتدي معطف «هاجريد» لقد كان المصنف
 كبيراً جد عظمه وما أن رأى «كولون» حتى أشار له قديلاً «لقد
 سقطت في البعيرة».

وتقدمت الأستاذة «ماكجوجال» لصنع قبعة النصيف مام
 تلاميذ الصف الأول، وحدق بها كل بتلاميذ الحبل في وقت
 كانت قبعة قديمة بألوان متباعدة من أعين. ولقنطه سلك فيها
 النصمت لم يتحرك أحد حتى مدت القبعة بمعنى بالقبعة
 النصيف التي راحت نصف فيه نارمخ «هوجوورتس»
 ومن سسريها الأربعة «جريلينور» و«رافيكلو» و«هافلفاي
 و«سبيترين» وصفت كل منهم والتي انعكست على ممرته في
 المدرسة وما أن نهت نصفه عاتك حتى صجحت القاعة
 بالتصفيق عقال «هاري» وهو يشارك بجميع التصفيق. «لم يكن
 هذه هي الأبهة التي غنتها عند تصفيقها».

فقال «روى» «إنها تقضى أهميه مختلفة كل عام أقل أنها
 تقضي طول العام في تأليف عنة الدم المنقل فهي لا تريد أن
 تكون حيائها منه».

وبهتة الأستاذة «ماكجوجال» لنفس رقعة جندي طويلة
 قبل أن تقول: «عند تسمع سمك تقدم وارث القبعة وعندما
 صيرت عن حركت توجه للطوبى ضمن تلاميذ تلك المنزل. هيب
 سيداً «كزلى ستيفارت»

وتقدم هبي يرتعد وأمسك بقبعة النصيف وارثاداف
 صاحب القبعة «رافيكلو» حلق «ستيفارت» القبعة وأسرع نحو
 مقعد حال على مائدة «رافيكلو» استقبله أنجالسون عليها
 بالنصصين وأصيطاع «هاري» «ر بوى» «تشو» وهي بحثة فريق
 «رافيكلو» وهي تحين «سبيوارت» قبل أن يجلسي، وللعظة راود
 «هاري» رغبة كثيرة في أن يجلس على فتحة «رافيكلو» مثله.

ويدان أسعد. تلاميذ سوالي وأسف، المنزل مختلف
 وصحت الأستاذة «ماكجوجال» باسم «بديوت مالكوام»
 «سبيترين»

ورأى «هاري» «مالفوي» «صفاق عندما «تعلق «مادوك» بمنزل
 «سبيترين» كما رأى «فريد» و«جورج» وهما يهمسان بشئ ما
 في إلى جودس.

«براستون لينور» «هافلفاي»

«كوبويل بوي» «هافلفاي»

«كريمي بيس» وكان يجنيس هو شقيق «كولون» لدى نصف
 مختلف «هاجريد» بعد سقوطه في البعيرة، وكان «هاجريد»
 المملاق قد تحد مقعده بين مهنى المدرسة مشغوره بطوبى
 ونهجه بكبيرة، ورغم هذه لظواهر انسى معكس القسوة إلا أن

«روى» و«هارى» كانا يعرفان مثل «هيرميون» أو «هاجر»
شخصاً طيب القلب وشاعراً وهو يعمر بهم بعد جلوسه وسه
المجلس عدماً وصح «ديبى» قفعة النصف فوق راسه لتعبر
اللبنة «جريفينور».

وصفق «هاجر» مع نلاميذ «جريفينور» سراً صفقوا فتحبه
«ديبى» وهو يحد مقعده وسطهم ويقول لشقيقه «كوبى» قد
سقطت على الماء وشعرت بشئ «مستكنى» وبعبدى الى نمار
مرة أخرى.

واستمرت مراسم النصف و«روى» تتعجل الأمر فقد كان
حائلاً جد.

وبعد أن انتهى نصف نلاميذ مسك «روى» بشوكه
وسكبته ونظر الى الصحن الذهبي يواجهه به «بهن» لأبصار
«دمبيور» مسعد كفايته ورفع دراعه مرحباً كل نلاميذ قبل
أن يقول «ندى» كلمتان لأحبيكم بهذا نفضل نضعهم.

وبالفعل صلاب لأطبق فجأة بالطعام وقال «مسك» شبة
مفطوع لراس «وهو روى» «روى» الذى صلاحه به بانعام «روى»
محفوظ بوجود هذه الوليمة اللذة.

وسال «هارى» وهما لا يختلف كثير عن «روى» «فلان»
ما كان حديثاً.

جواب «ديت» وهو يهر راسه «بهن» «بيلر» بالطنه نفس
اساقشه المعادة فقد كان يرتعب فى حضور نوليمة وهو مر
عن قاس للعاقبة فاسم شعرون أحلاقه لى يرى صحن صفى

الاستغففة جيداً وهو لأمر الذى كان سيعضب سارون
نك من.

وكان السارون نك من هو شبح منزل «بيلر» وهو
شخص الوحيد فى «هوجورثس» الذى يستطيع سبطه على
«بيلر».

وسالت «هيرميون» «هل يوجد أى حصى سارون من
«هوجورثس»».

أجاب «بيك» «بالنكيد» أكثر من صانة.

فكانت «هيرميون» «ولكنى لم أر أى واحد منهم قبل ذلك»
أجابها «بيك» «انهم لا يكادون يتركون بطيخ خلال النهار
ولكنهم يحضرون فى مساء لشعيف لكائن وإشعال سياران
وفكا أغبر سس لطروص ان يوفهم ان السمة سيرة
لاى جنى مرسى هي الا تعرفوا بوجوده».

وحذقه به «هيرميون» قبل ان تشعل مرة أخرى «وبكنهم
يحصلون على اجرة» أليس كذلك «ولديهم جارات نعى
كذلك» «سارون يقعون به».

مسال «سك» فى دغشة مألدة «منزل» «بهن» لا يريدون
رأى.

ثم نجى «هيرميون» وأندعت صحن الطعام من أمامها فقال
«روى» «هيرميون» «أب أن يقدمى بهم منازل عن طريق
«هريت» عن الطعام».

قالت «هيرميون» وهي تطبق راحة قوية من أنفها «أنا جاد
الصند بين أعيننا لنشاء هذه اللبنة هم نجاد لمبيد».

ورعشت تناول أي شيء بعد ذلك

كانت الأقطار لا تزال تهطل بالخارج و برعد يبريد صوم
هديره خارج القلعة وذلك المسقف نصى مع كل ومضة من
ومضات البرق وينعكس صواها على الصخور انبغية وحتى
منما حلت لطوي صدر الطعام لرئيسي رلست «هيرميون»
تناول أي شيء حتى يهض الأسعد «ميسور» قابلاً «أعراسي
بعد أن كلفا وشربنا أرجو أن تنحوي سباهكم حتى ألقى
عليكم بعض الملاحظات أولاً لقد أصاب الأسعد «ميش»
ميسور لرعاية بمدرسة مجموعة جديدة من مصادر صنوع
وجوبها داخل المدرسة ومن يرغب في مراجعتها متوجه لمكتب
الأسعد «ميش» كذلك أود أن أذكركم من العاية لوجوده
بأنه ممرم تحولت على جميع الطلبة كما أن قرب
«ميسور» صنوع رباوتها لكل من هم أقل من الصف الثالث
ومن نوى حرمي أن أحبركم أن نوري الكويش بجي لنار
لن يقام هذا العام

صاح «هاري» وهو ينظر لنافي أعصب «مريق الكويش
معد ٢»

تابع «ميسور» «وهذا بسبب حدث سيبدأ في شهر أكتوبر
وسيمر طوال العام وهو الذي سينطلب وقت أطول ومجهور
أكبر من لطفي ولكن أنا وأثو أنكم سيستمعون به جميع

ويستدس أن أعلن أن هذا العام في «ميسور» سي

ولكن وفي عد اللحظة انطلقت ومضه من البرق ثلاث صوت
هدير البرد الذي ارتج له مكان قبل أن تفتح أبواب البهو
جنيهاً وأمام باب وقف رجل في عبدة سفر سود انحب
كل الزموس نحوه فثرون عطاء برأس قبل أن يسمير وهو مائدة
ملطي وهو يخرج

كان الفص يحلي شعراً رمادياً دكنا وعندما تقدم في بهو
رحت كل نفوس يتابعه حتى وصل إلى منصة وانحرف بعنا
عند يبعث صوم أنرق مرة أخرى فهت «هيرميون» عندما
رنت وجهه كان وجه غير أي وجه يراه أي أحد كان وجهاً
يشبه شيت بمه أهد فوق لوح خشبي ومن قام بجمه ليس
بديه أية فكرة عن شكل الوجوه الانشورية فكل بوضة من جلد
وجهه كان بها أثر دية أو جرح حتى فمه كان يبدو كجرح كبير
أما أنفه فكان به جزء مفقود ولكن أكثر شيء مريب كان عبي
رجل

لمد كانت إحداهما صغيرة ودكمة وباردة أما «ناسة فكانت
مستديرة ومسعة وورقاء اللون وكأف الأخيرة تتحرك بلا وعشة
وحدة حتى نطر لأعني فظهر بياض عصبه سام وهو يملطم
وهووت قدمه بحشبي يمدن نفراً مرتفعا على أوضة فكان

ووصل رجل الغريب إلى «ميسور» وهذا هو غصافه
«ميسور» وهو يقسم بكلمات لم يسمعها «هاري» ولكن بدأ أن
«ميسور» يحاول أن يطلب منه شيئاً ما فقد مر الرجل رأسه

متفهماً قبل أن يوصى به مشيراً إلى انعقد الحالي على اتحاد
الأيمن فبطني ارجل الغريب قبل أن يعلن الأستاذ «دميدور»
«دعوني يقدم لكم المعلم الجديد للثقافة ضد قوى التسلط»
الأستاذ «موي»

وكان من الطبيعي أن يقابل المعلمين بالحدود بالصعيق وبعد
بم يصفو احد سوى «هاجريد» والأستاذ «دميدور» فقد بد
انحسب ينظر نحو مظهر «موي» الغريب ولا يقفون على عدم
دي سي غير ذلك

عصم «هاري» إلى «موي» «موي» من هذا هو «موي»
الذي ذهب و ذلك شاعريته هذا المصباح

أحده «موي» بصوت منخفض «أجد أنه كذلك»

فصم «هيري» «ما حدث بك في الذي حدث لوجه»
أحاديث «موي» «لا أعرف»

وفا راو «موي» يمد يده في عصابة السوداء وأخرج
رعاية رشق منها رسالة كسره وعندما رفع يده بلشرد
الوثيق دليل على أنه قللاً مرأى «هاري» سابقه لحشده تسير
بجود محبوب مشقة خلف الحيوان

أربود «دميدور» لعابه مره حري قبل أن يقول «كنت أقول»
أنا مشرف باستقبال حدث مهم ومشر خلال شهر القامه
حدث لم نعم عند نحو سبعة عام ستمضي أن حيزكم «
«هوجوورس» ستقيم دورة «سحر» لثلاثة هذا العام»

صاح «فريد ويزلي» «أنت تخرج»

وحنفي هو اليوم الذي صاد انكاس عند دخول «موي» فقد
هضمت الجميع ويسم «دميدور» قبل أن يقول «أنا لا أخرج»
وبهمكم قد لا يعرف ما تتصفه هذه الدورة وبذلك ستأخذ
شرحاً مبسوطاً بعد أقصد الدورة الثلاثة الأولى من نحو
ستعمائة عام كمناسبة ودية بين كبير ثلاث مدارس للسحر في
أوروبا «هوجوورس» «دوبلين» و «دار مسر» و «دار مغل»
كل مدرسة سحر واحد ويصنف السحرة بثلاث هي أجنار
ثلاث مهام سحرية وتصنف كل مدرسة «سورة» بالسحر حرة
كل خمس سنوات فقد تم الاتفاق على أنها ستكون أنصر طرق
بشدة وأحد بين سحره والمبحرأب بصدار من جسيات
مختلفة حتى رفغ عدد لوكيات غريب الدورة»

فصم «هيري» «مساءلة» «مغل» «وهذا»
الجميع يساركها هذا يساور حتى «هاري» نفسه كان مهتماً
بهد الأمر حتى تابع «دميدور» «وكانت هناك محاولات عديدة
خلال الأعوام السابقة لإعادة نسره ولكن لم ينجح أي منها»
وعلى كل حال فقد استطاع قسم النعاور السحري الدولي
والسم لألعاب وألعاب السحرية أن يصر بشريفة يضم بها
كل ساهر مشترك في أسابقه عدم تعرضه لحظر محب

وتصم رؤساً مرسى «موي» «دميدور» «كل سحر»
كثير ويسم اختار مشاركي بثلاثة في عدد الهزيرين ستقوم
محس مشترك باختيار ثلاثين سحر بسحقون المناقشة على
كاس الدورة «ثلاثة» وأما شعوف بعمره من حنكم «بضم»
كس الدورة «ثلاثة» إلى «هوجوورس» ستصل رؤساً «أدريس»

مع منوبى وريرة اسمر وقد نقلوا على وضع شروط خاصة
بالسبى هذا نعم، فان الاميد الذين سيسمح لهم بمسجون
امعانهم لا يجب أن يقل عمرهم عن سبعة عشر عاما وهذا امر
ضرورى. لأن مهام الثورة لا تزال خطرة رغم كل الاحتياطات
«سبى تقريبا» فالسلامة من غير الصغير الناصب والسابع من
يسمح لهم بالاشتراك وسنأشرف بنفسى على عدم اشتراك
تعميد لديه من أصغر من ذلك لذلك هناك أرواحكم الا نضمن
وتنكم فى محاولة لاشتراك. كنتم أصغر من سبعة عشر
عاما».

«أنا واثق أنكم ستبدون فصارى جهديكم لإظهارنا بالفصل
«سورة» أمام صبيحت الأجانب وكم ستمنحون كل تشجيعكم
ليطرد «هوجورثس» عنكم يوم حثارة و لأن أنا أرى ان الوقت
قد أصبح متحرا وأنا أعلم كم هو مهم لكم أن تسرعوا حتى
تستعدوا للروس الذى هب لقد كان وقت اسوء».

وجس «مبنيور» مرة أخرى وبدأ يتحدث مع «مودى» وسط
كل نصيحه سبى أحبته معاداة التلاميذ للنور و بداهتهم نحو
باب اسير

وكان «جورج ويرى» يحدث فى عصب قائلا «لا يمكن أن
يفعل ذلك. ستعيق السابقة عشرة فى إيرير، فلماذا لا نحاول».

فاجابه «فريد» «أرى بنفسى أحد من الاشرار فسيحصل كل
مشاركون على صلاحيات غير تقليدية هذا بخلاف جائزة قبلى
الف قطعة ذهبية».

أجاب «روى» بنظرة حائلة «نعم، ألف قطعة».

ولكن «ميرمور» تحدث قائلة «هيا» ثم يبق هذا سبى».

وسأل «هاري» أثناء سيرهم «ومن يكون أعصب» هذا
«مجلس لشرك الذى سيختار المشركين».

أجاب «فريد» «لا أعلم ولكنهم من سجنهم أظن أن
لنصير من وصلة العمر ستبقى بالحرص» أليس كذلك
بأجورج».

فقال «روى» «مبنيور» بعدم عمركم الحقيقي على كل حال».

عاد «فريد» يجادل قائلا «نعم ولكنه من يكون ضمن مجلس
الاختيار أليس كذلك؟ وأنا أظن أنهم سيجعلون الأفضل لنفسين
كل مترسة روى الاهتمام بالنس».

وتحدث «ميرمور» «هى قلق قائلة «ولكن هناك من مات
بالفعل».

فقال «فريد» «نعم، ولكن هذا كان منذ سنوات أليس كذلك؟
وعلى كل حال لن يكون النصف بدون جزء من المعامرة» روى».

ماد لو أن ليد طريقة بخراع «مبنيور».

وسأل «روى» «هاري» قائلا «ف رأيك؟ سيكون الاشتراك
مثير أليس كذلك؟ ولكنهم يريدون من هم أكبر منا ولا أعرف
إدنا كما معنا ما يكفى

جاء صوت «مبنيور» من حجبهم يقول «أنا لم أعلم ما تكفى

أظن أن جيسى سترغب في أن أحاول الاستعراك إليها يوما
ترغب في أن أرقم من شتى عالمي وكل ما على هو .
و تولدت قدم «سفير» على إحدى درجات السلم، لقد كان
هناك امتديد من الدرجات انحصاراً في «هوجويرس» التي
يعرفها «الأمير» منجنوبها أثناء صعودهم ولكن «كرة» «بيويزل»
لم تسقط في هذا الأمر كالعادة. ولكن «هاري» و«روبن» يحظا به
قبل أن يسقط ثم تجهوا معاً إلى برج «جريفيدور» الذي كان
منه يحتفي خلف صورة عملاقة لسيدة بيضاء بوندي فسمعت
في التحيز الوردي سألتهن عما قريو «كلمة السر»
«لأب» «جورج» «بيويزل» شـ

و شفت: بصورة ليكشف عن فتحة في الحائط مروة جميع
من خلالها لمجنو حفنة مشبعة وبقي الحرفة بعامة هوسو
بعضهم وداع موت من أن يتجه «هاري» مع «روبن» و سفل
في حجرة «نوم التي كانت في أعلى الدرج ويبت بها مجموعة
من الأسر ويجوار كل سرير صندوق وأبواب صاحبه وفات
وجدو «سيموس» و«ديب» وقد صعد كل منهم إلى هراشه وكان
«سيموس» قد نشر سمرة أيرلند بصراخ على مؤجرة فرائسه
في حين لصق «ديب» صورته «هيكور» كرام- قري عصبه
انجازه بفرشه «مك» ثلاثة ملاسهم قبل أن يحه كل منهم
إلى هراشه كان أحدهم ولاشك أنه جسي مربي قد وضع
منهائ ماكان فكم كان معينا البقاء في هذا القرائن الداعلي مع
سماخ صوت العصفاف بالخارج.

وقال «روبن» «هانسف» «ربما أحاول في هذا الأمر بر
استماع «فريد» و«جورج» اكتشف طريقة حتى ببطولة من
نهرنا «هاري»

اجتهد «هاري» «لا أظن» ثم تقلب في الفرش وروسه بمكلى
بكثير من الصورات والأفكار لقد كانت أمامه لجة حمار
لقبور من هم أكبر من سبعة عشر عاماً فقط ويتصور أن به
يصبح «هوجويرس» ووقف وسط هذه المدرسة رافعا يده
لمسح عن بصره وبحلة الجحيع رملانه بالمدرسة وهم
يصبحون ويصقلون لقد هار شوه بكاس دورة السحر الثلاثة-
لرأى وجه «نشوء» وسط رهام رملانه ووجهها يعكس عجزها
به.

و«هانسف» «هاري» لومانه وهو سعيد لأن «روبن» لا يستطيع
أن يرى ما به .



قال رعون وهو يراقبها تناول امرئ من الطعام. أراك
تفانوس بطنك ثامة.

أجابه «غير مبين». «لقد قررت أن هناك طرقاً أفضل للدفاع عن حقوق الحيوان، وليس هذا يعني أنني متساهل». «نعم، وقد كنت جاداً».

وفجأة سمعوا صوتاً مرتفعاً يأتي من أعلى قمم الجبل
فأما بومة من الدود الطمحة حامله يريد أن يصحاح وراح
«فري» يبحث عن «هيدويج» وسطها، لا أنها لم تكن هناك
لحظ الدود بواند بحثاً عن أصحاب الدود وتقدمت بومة
كبيره نحو «سيفي» وألقت لقافة أمامه وعلى «عقاب» الآخر كانت
بومة «مراكو» الصغرى، العملاقة تقف على كتفه حاملة ما يشبه
إمداد نيزومي من النحوى والكعك تقدم من البيت وهم يهيم
«فاري» على شيء من كل ما يحدث فقد كان مشغولاً بـ
«هيدويج» ترى هل حدث بها شيء؟ وهل وصل خطابه إلى
«سيفي» أم لا؟

وتوجهوا من ذلك إلى برز الأعشاب في اسفل الأحصو الثالث، حيث كانت الأستاذة «سيرنوت» تعرض بهم معانات غريبة لم ير هادى، لها مثلاً من قبل، في حقيقته كتاب لا يشبه النسانات إلا في نوبه الأحصو فقط، وقالت الأستاذة: «هذا هو نبات البانوتير» ويحتاج للبحث حتى يمكنك جمع الصيد»

صاح "سیمیرونی کھینچو" "اے" "ہاں"

اجابة الاسماء السبعونية في بعضه الصديق

••• في صباح نبالى شدت تصامصة قبلاً رعم ر السماء ظلت داكنة ولعدة مايقوم بسيف كل هذه السحب التي مر كتب فيها وبعد الإفطار توجه «فاري» مع «روى» و«غيرموس» لتفقد جنود مواعيد الفروس وعلى مسامحة غير بعيدة منهم كان كل من «الريم» و«جورج» و«بى جوردان» يبحثون الصرى المسهوبة نسي سبب عدمهم على ريادة أعمامهم وخذع المسؤولين عن اختيار المشاركين في دورة «سهرة الثلاثة»

وقال: «نور» وهو يراجع يوم الإثنين في الجدول، اليوم ليس
سعدنا، ستكون مخرج طول الصباح، نسبا أعشاب مع
تلاسد. «مظالم» وعصابة ماعنوفات لسحرة مع اللعبة
سقط مع تلاسد «مليتين» ليس هذا اليوم.

وتابع «هاري» «وهناك معضلة بعد الظهر» وقد يد علي
«هاري» الصديق فقد كانت تروس لتس في أقر تروس
تفصيلاً بالاسباب له «هاري» معارف لوصفان لأن «الأسباب»
«بريلوس» لا تهتم بشيء أكثر من التيق بموت «هاري» وهو ما
صداقه بشدة»

فقالت: «هم مملوك» «كأنى لأمى أن تدفع هذه الدروس منى
برؤوسه شىء، فقد مثل الرماحيين».

يا «ليبجان» الصديق وهو قدم للعبة فلا يصعوه ستجمعون
الصديق في هذه برجيات، ارتقوا انفجارات لرقعة
فلامسته للجد ستسبب في أشياء مثيرة»

كان «صعظ» على ذلك «انبات انفرج» امرأ بقراء جمع كما
ضبطه بحراج سائل سمعك أصغر لقوى من طرف الساب سببه
رئحه رائحة ريب لفظ فدمر سمعته في وجاجات كعب
أرشهم الأسناد «سيراوب» التي قامت «سعد» دم
بومفرى، بذلك، إله علاج ربح للثور وحبوب»

وهذا بطلق صوت حرس مرتفع ليعلم انهاء الدرس فتنه
سلاميد وسبق تلاميذ «فلساف» «دجات الحجرية» حتى
يذهبوا درس انمول في حين اوجه تلاميذ «جريفندور» إلى
الانجاء لآخره كروح «هاجريد» بعضى بصغير الغد على
حافة العاصفة لحرمة

وكان «هاجريد» يلف خارج الكاح ولحب قديم استقر
صديق خشبية صغيرة. وعندما اقرب كل من «روب» و«فرو»
و«برميون» نحوه حتى صاح «صباح الخير» ستمنظر تلاميذ
سندرين كل يوم ان يقرئهم ذلك بها بها ربح»
شمال «رور» على دغلة «مارا»

أشار «هاجريد» إلى صديق لشمعة فنظروا «لاندور»
براون «سور» فقرب «بور» للحلف فتقدم «هاري» لمرى ما
موجود بالصندوق كان شيئاً يشبه سحر ولكن بدون صدقه وبه
أقدام تنشر حول حمدة غدر وصح «عالم» مع عدم وجود

لرأس، وكان يوجد في كل صندوق نحو مائة منها يصلح
الزحمة منها. في نحو ست بوضات وفي تحرف قوى بعضهم
الهمم للصعظ بجواب بصندوق وكانت رثعها بشية
السعد يفسد وكل حين ينطق أنة منقبة من أحسانهما مع
هركيمه ستمنة

«عال» «هاجريد» بالحر «لقد خرجت من لشمى لتوهض لذلك
ستفقدون على تربيهما بأنفسكم حتى نمكن بعض مشروع ما
بأسجد مهما»

وهذا سمع صوت «نار» أعين عن وصول تلاميذ «سندرين»
لذلك كان صوت «بركو» «لقد» يقول «ولمادة تربيهما»

كان وكالمادة يقف حنقه «كراب» و«جوبل» اللذين سمعانه
كلمة وبدأ على «هاجريت» الايمان من أثر سؤال «عال»
«الفوى» يكرر «عنى ما فانتها» وما «لغرض منها»

لمح «هاجريد» غمته وقد بدا عليه أنه يعنى التفكير وبعد نواس
من بصفت أجاب

«سيكون هذا هو الدرس لقادم» «الفوى» سمعهم
ببعضيهما فقط اليوم ولأن سمعنا جوار الحذرة بذلك فأننا لم
أملك هذه الكائنات من قبل وست وثق من نطعم الذي قد
بندوا، لدى هنا بيض نعن وكبد صفادح وبعض الآباء على
العشيرة «عالو» تجربه كل منهم على هذه»

عمهم «سيموس» في نغز «على» «بداية الصديق» «لأن هذا»
وهم يكن هناك شيء «مسوى» «تعلق» «هري» و«روب»

وهيرمسيون وجنهم «هاجريد» ذلك الذي معهم إلى حد
أبديهم في إب «كيد» لصناديع وملاها قيق وضعها في الصناديق
ولم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً قبل أن يعرفوا أن ما يوجد بداخل
الصندوق شيء من معالِم واضحة حتى أنه لا يوجد بها شيء

وسمع «هاري» صوت «تس توماس» يصيح في ألم «أه»
لقد مات ممي.

أسرع «هاجريد» نحوه في قلق عاصب «تس» في عصب وهو
يشير إلى أثر حرق على بده قديلاً «لقد انتحرت مؤخرتها».

أوم «هاجريد» قديلاً «أه» نعم هذا يحدث. أحياناً

وقالت «الفتى ترو» مرة أخرى «هاجريد» ما هذا الجرح
الذي به هنا؟

أجاب «هاجريد» «نعم إن يعصها هناك امرأة لاسعة،
واسمها «الفتى» بسرعة من صندوق بيضاء مع «هاجريد»
«أش نبيها أذكور» أما الإناث فهي أفراد ماضية ربما لم
الداء».

قال «الفتى» «هي سخرتة» حسناً لقد عرفت ذلك أكيد
السبب في أننا يجب أن نعتد أحياناً فمن منا لا يريد أن يرى
كائنات تستطيع أن تحرق وتدمر وتقتل في وقت واحد».

صاحت «هيرمسيون» «سناً لأنها لا تمتنع بأن تجعل هي غير
مفيدة» إن دم البشر لجميع مخلوقات مسخرية مدغسة ولكن
بالطبع أن تحتفظ بسدى في مراكب «أليس كذلك؟»

ينقسم «هاري» و«ترو» نحو «هاجريد» الذي معهم ابتساماً
مختلفة من خلف بحيرة الكثة لأن «هاجريد» لم يحب شيئاً
سوى الحفاظ بشيء وهو ما كان يعرفه «هاري» و«ترو»
وهيرمسيون كما كانوا يعرفون أنه كان يحتفظ بوحدها
عندما كانوا في نصف الأول وكان اسمه «روبرت» لذلك كان
«هاجريد» ببساطة يحب الكائنات الوحشية هكذا رداً
عن رقتها كانت أفضل.

وانتهى الترس فصار «ترو» نحو «لطفة» مع «هاري»
وهيرمسيون قديلاً «حسناً» على الأقل فهذا مكانت صغيرة
بهم.

نائب «هيرمسيون» «أبها هكذا» لأن ولكن ما إن يكتمل
«هاجريد» غداً حتى يصل حجمها إلى سنة أقدم.

أجاب «ترو» عتسماً «حسناً» هذا إن يكون مهماً إن كان ذلك
يستفيد في شفاء أي مرض لو علاج شيء آخر «أليس كذلك؟»

فصاحت «هيرمسيون» وقد يد أنها فهمته «أنت تعرف تماماً
أنني قلت ذلك حتى أجعل «الفتى» يصمت وفي الحقيقة أظن
أنه على حق فربما يجب أن نأجسها جميعاً قبل أن نأجسها
جميعاً».

وهمسوا للمدة «الفتى» تناول الطعام فرائحت «هيرمسيون»
تأكل في سرعة غريبة في حين «هاري» و«ترو» ثم
قال الأخير «هنا هو الموقف الجديد بحقوقي الحبي لنزلي»
أم أنك مرضي في التقيؤ؟

أجاست «هيرميون» . لا أنا فقط أرتعب في أن أسمع للمعشنة .
قال «رون» غير مصدق «ماذا؟» «هيرميون» به أو أبادم
الدراسة هنا حتى يتم يحصل على واجبي مدرسي بعدة
لم يحبه «هيرميون» ربما بهمكت في من الضمائم نفسها
كأن لو كانت لم تشكل منذ أبادم ثم بهمكت قاتلة ، راكمها على
العشاء .

وقرم الجرس معلناً بداية دورس فمرة بظهوره فبطل
«هاري» و«رون» نحو البرج الشمالي حتى وصل إلى ذلك اسم
الجنوس المؤدي إلى تلك الباب المستدير المؤدي لبحر
الأسناد «بريلوسي» وما إن دخلوا حتى لمحبب أوفهما على
لرائحة النفادة التي سمعت من الحجرة يوماً وكانت الحجرة
المسددة شمع بصوء أجمر يبيد من عدة مصابيح معلقة
مستطب حجوه وترجيه «هاري» مع «رون» إلى إحدى طوب
لستديرة وجلسا معاً قبل أن يظهر صوت لأسناد «بريلوسي»
من خلف «هاري» قائلة «يوما سعيدة» .

كانت امرأة مفعلة يرتدي نظاره عملاقة جعلت عينيها مبهمة
أكبر مما هي عليه وهي تنظر تلك النظرة لكراميه «معادة بحر»
«هاري» قبل أن تقول «نك مشغول الدار ما غرمي» إن عسى
لر حلة مري أن شجاعة ببابه على وجهك بحقي نفسها
مصطرية ، وللأسف فإن فنتك بين دور أساس ، فهناك أومار
عصبيه أمامك عصبية للغاية وحشني أن أقول رب ما مصافه
مفرب . وربما أسرع مما نظن .

كان صوتها يرتفع قليلاً عن بهمس ، فدار «رون» مصميه نحو
«هاري» الذي ياديه نظرة جامدة قبل أن يتحده لمعروف أن كبير
وبوجهه لسلاميد عن حين جنس إلى جوارف كل من «الفتنر»
براون» و«برفاني ديسر» المعجبتين بها قبل أن تقول
«أعزائي لقد حان الوقت لاستطلاع المحرم» وحركة الكواكب
والأشعة نكوبيه .

وبكن «هاري» لم يكن معها فقد كانت لرائحة النفادة للفرقة
تشمع بالندس ، كذلك فإنه لم يستطع أن يجمع نفسه من
التفكير فيما قالت الأستاذة «بريلوسي» لثوبه «واخشى أن
أقول رب ما مصافه مقترب .»

يبسو أن «هيرميون» كذب على حق ، إنها حق مصعالة . لقد
كان لا يصادف أي شيء في هذا الوقت حساً ، إلا إذا كانت
تقصد حوقه إن كان «ميريوس» قد قبض عليه ولكن عا
لذي تمرقه الأستاذة «بريلوسي» ؟ لقد اقتنع منذ وقت طويل أن
كل ما تقوله ليس إلا نوعاً من النسخين الذي يصادفه لحظ
بالأصنفه إلى نهجتها المؤثرة في الحديث .

وعنهم «رون» : «هاري» .
«مارا» .

وعندما بلغت «هاري» كان كل تلاعب الفصل يحسبون به ،
يمدو أنه كان على وشك النوم بسبب حراره بحجرة والفكاره
النس حرق محب فقالت لأسناد «بريلوسي» «كنت أقول يا
ميري إنك ولدت تحت تأثير قوة كوكب زحل» .

فثاسيل «هاري» «ولدت» «ولدت بحب» «محت ماد» «غفو»
 أحاسه «تريلاوس» «رجل يا غريزي» كوكب رجل لقد كتب
 أقول إن كوكب رجل كان في أقوى مواقفه في السماء بحبه
 مبلاتك شعرك الدارك وقوامك الحفيف ولحسانك الراس
 لصابتك في صغرك أظهر أسمى على حق يا غريزي عندما أفور
 أنك ولدت في منتصف الشتاء»

أجاب «هاري» «لا لقد ولدت في شهر يوليو»

وحاول «رون» كتم ضحكته بحوب أني سعال مفاجئ وبعد
 نحو نصف ساعة حصلوا على خريطة «ثروة مخفية» مبدول
 لوحصاح امكن بعض الكوكب في ثوب مبلد كل منهم وكان
 صلاً سخيفاً يخطب مستخدم بحساب واجدول واستثبات حمى
 قال «هاري» «لبي كوكبان «مليون» هذا هذا لا يمكن أن يكون
 صحيحاً» «لبي كوكب»

أجاب «رون» مقلداً طريقه لأستاذ «تريلاوس» «
 عندما يظهر كوكب باسم «مليون» في السماء» بهذا إشارة
 مؤكدة لولادة قزم برمسي بظاره يا هاري «وضحك كل من
 «سيموس» و«دين» دون أن يطفى صوت ضحكهما على «مور»
 «لافتير» وهي تقول «أستاذ» نظري» «نبي أن لدى هب
 كوكبا غير معروف» أي كوكب هذا يا أستاذ»

أجابها «تريلاوس» وهي تنحني فوق الخريطة «يا «أورانيوس»
 يا غريزي»

وقال «رون» «هي يمكن أن ألقى مطرة على «أورانيوس» يا
 «لافتير»

ولسوء الحظ فقد سمعته الأستاذ «تريلاوس» وربما يكون
 هذا هو ما جعلها تصاعك وجبههم المرسي في نهاية الدرس
 صدم قاس في حدة «مطلوب تحليل» «مفصل» عن تأثير حركة
 الكواكب عليكم خلال الأسبوع «يقبر» مع الإشارة للخريطة
 شخصية وأرمدها جهره يوم «ثمن القدم» «ولن أقبأ أعد»

«ح» «رون» «تضم مكلمات» «هاتف» «ثقة» «هيو» مع ياقى «تلاميذ»
 اللص على ذلك أسلم «الطوسي» في طريق «موتهم» «نبي ليهو»
 «مطم» «ندول» «نشد» «قد كان يعرف» «من» «الأمور» «سببهم»
 «هيرة» «هيرة» «أسبوع» «فقلت» «غريزي» «وهي تلحق بهم» «هل»
 «الكم» «واجب» «كثير» «إن الأستاذ» ««مكتور» «لم يخطب» «من» «أمة»
 «جباب»

قال «رون» «ساحر» «مست» «هبة» «كيرة» «الأستاذ» «مكتور»
 «ووصلوا» «هو» «الدخول» في «طريقهم» «للشء» «صنف» «انطق» «صوت»
 «مرتفع» «من» «خلفهم» «يصيح» ««ويولي» «ويزني»

«واسدار» «رون» مع «هاري» و«غريزي» «ليجوا» ««الغوي»
 مع «كراب» و«جويل» «قد بحث عليهم» «السعادة» «يسبب» «شيء» «ما»
 «فقال» «رون» «بالتصا» ««ماد»

«رفع» ««الغوي» «أبدا» «بسحة» «من» «جريد» «المعنى» «البوص» «ثم»
 «صاح» «بصوت» «مرتفع» «حتى» «يسمعه» «كل» «من» ««يهو» «يرو» «لذلك» «على»
 «صفحات» ««الجريدة» ««ويولي» «اسمعوا» «بهذا»

«أخط» ««جديدة» «في» «وزارة» «السحر»

«كنت» «/» «رين» «سكينر»

يبدو أن مشكلات وره السحر تم تفتتة فبعد سوء التحكم في أحداث كاس العالم للكويتش، لا تزال الوزارة غير قادرة على تفسير حثفاء إحدى العمليات لها وقد تعرضت الوزارة لإخراج بالغ بالأمس نتيجة تصرف محاب «ريولد ويزلي» من مكتبه سوء استخدام مذكرات العامة.

ولنظر «مالفوي» لأعلى قائلًا: «تخلوا بهم حتى لم يكتبوا اسمه بصحيح، إن الأمر يبدو كما لو كان بكرة أكس كذلك».

كان كل من بطاقة بصون لأن فعاد يقول

«ريولد ويزلي» لدى أنهم باستخدام سيارة طائر من عامين تربط بالأمس مع مجموعة من حارسى قديمى العامة (الشرطة) مع عدد من صناديق نقابة الهجومية كما يبدو أن السيد «يزلي» قد خرج مساعدة «مودى» المرافق استقاعد ضد السحر الأسود الذي ترك معه بالورده عندما أصبح غير قادر على الفرار من مصافحة ومحاولة قتل وعند وصول السيد «يزلي» ينزل «مودى» تفتق بحماية اكتشف أن إمر «مودى» كان اندرأ كما وصطر السيد ويزلي إلى محو لكثير من ذكره لأكثر من شخص قبل أن يهرب من رجال شرطة ولكنه رفض الإجابة عن أسئلة لمبى اليومى حول سبب بومه القدرة فى مثل هذا الموقف المخرج.

ثم رقع «مالفوي» الجريدة لأعلى صاحبًا «وهذا صورة أنصاف ويزلي صورة نوالديك خارج منزلكم» كتب ريولد

أن سميه مرلا ويبدو أن نوالديك فى حاجة لأن تقاتل جرمًا من ورها اليس كذلك؟

وقف «ريولد» برسيف من العصب والجميع يصدق به، فقال «مالفوي» كفى «مالفوي» هب يا «ريولد»

ويكن «مالفوي» عاد يقول: «اه نعم لقد أقمنا معهم هذا الصيف اليس كذلك يا بوتر؟» أهيرنى إيس من أمه بيده حقل أم أنها الصورة فقط؟

جاب «هارى» «يكنسى أن أحذرك عن ذلك «مالفوي» وهذا الدافع الجادى على وجهها كب لو كان هناك سمك فاسد تحت أنفها من تيمو هكند «بوت» أم أن هذا كان يسمب وجودك معها؟

و حمر وجه «مالفوي» الشاحب قتلًا وهو يقول: «كف بجرى على ردة أئى د بوتر» وفجأة شعر «هارى» بشيء أبيض اللون وساحل بعرق بجوار وجهه بعد يده نحسًا عن عصاه ويكن وقدر حتى أن يمسها سمع صوت شيء «هر يمر بجانب وجهه حتى يردد صوت مرتفع وسط أسهم جابحة «مودى» توقف بها نصيب!

واسد ر «هارى» العبد لأسناد «مودى» مخرج هابط لسمع الرهامى وعصاه سحرية فى يده مشيرة إيس ذلك الجسم الأبيض لدى بدأ وكثافته برعد عوى الأرض أسام «مالفوي» ثمان

سار همت يشويه لصوف فى انكار فلم يبد أى من

اليهوديين أية حركة، سمع استدار «مودى» لينظر نحو «هارى»
أو على الأقل فقد كانت عبيد الاستيمنة ينظر نحوه قبل أن يسأله
«هل أصابك؟» كان صوته منخفضاً وبه نبرة حزن من «الموت»
فاجاب «هارى» باقتصاب
«لا، لقد أخطئ».

وفجأة صاح «مودى» «لتركة».

فتسائل «هارى» في ذهنة «أترك عاد؟».

بحله «مودى» وهو يشير إلى «كراب» الذى كان يقف خلفه
فانكأ «لبس أنجب» هو.

وتجمد «كراب» مكانه بعد أن كان على وشك أن يتنهد ذلك
الشيء الأبيض اللون كان من الواضح أن عبيد «مودى» انسي
نحو نهاية كانت تجعل قنرات سحرية يمكنه من رؤية ما يحدث
خلفه.

واستدار «مودى» وتوجه وهو يخرج نحو «كراب» وهو يزيل
وذلك الشيء الأبيض الملقى على الأرض، انسى ما لفت أن أطلق
صرحه حادة قبل أن يطبق نحو الأبرج ولكن «مودى» لم يث
أن أخرج عصاه وأشار بها نحوه هارنق فى الهواء قبل أن
يرتطم بالأرض. ويعاود الارتفاع مرة أخرى وهنا تصبح شكته.
لقد كان كاساً له أقدام ظهور عندما ارتفع فى الهواء، تتبعه
صبيحات «مودى» «زنا لا أحب مثل هذه الصراخات من وجودي
فلا تفعل هذا مرة أخرى مطلقاً».

عند انكاس الأبيض يصطدم بالأرض ويعاود ارتفاعه مرة

أخرى عندما صر من خلف «مودى» صوت يقول «استاد»
«مودى».

كانت الأستاذة «ماكجويجال» بهيئة اسلم الرجاس ونداء
صغيرة بالكعب، فاستدرك نحوها الأستاذ «مودى» قدسلا في
فدرة مرحباً يا أستاذة «ماكجويجال».

ساعات الأستاذة «ماكجويجال» وهى تخلق فى انكاس
الأبيض الذى راح يرتفع ويصطدم بالأرض باستمرار «عاد»
عاد نفساً.

فاجابها بيساطة: «أعلم».

عاد الأستاذة «ماكجويجال» تسائل فى ذهنة «تطم؟»
وهى تد تميد؟

فاجاب «مودى» «نعم».

صرخ الأستاذة «ماكجويجال» وهى تخرج عصاه وتشير
بها نحو انكاس الأسس «لا» وأطلق صوت رجيع وعائد
«مركو ما القوى» ظهوره وهو يرقد على الأرض وشعره الأشقر
يفسر وجهه «مدى أحمر قبل أن يمس وهو يرنهش، فمادت
الأستاذة «ماكجويجال» تقول: «إننا لا نستخدم أصول
كعب».

قال «مودى» وهو يحك ذقنه فى حنوة، «ربما أكون من
أحدهم ولكنى ظلمت أن هذا بعد صبعة حادة ر».

«إننا نحارب بالاحتجاج يا «مودى» أو أجمداً بئس منير
المدرسة بو رئيس أسرى».

أجاب «مودي» وهو يحدث «مالقوي» «جسداً». سأفعل ذلك
من.

أما «مالقوي» فكان يقف مكانه وعباءه لا تزال بهما. ثم
من لموع الأكم والإرلال الذي نالهما وهما سطران نحو «مودي»
بكرهيه وصحة قعد. ر. بجمع بكلمات غير مسموعة و
استمع من حوله. ر. ينقطوا منها كلمة «أي».

قال «مودي» بهنو «وهو يتقدم نحو اسم وساقه بحشيشه»
بستر ذلك النقر على أرضه فكان «مع» من عرف وأعدك من
وقت طويل بهذا الصبي. خبره من «مودي» براقده «بها» من قرب
أخبره ذلك من رسم مولا. هو «مدا» أليس كذلك؟

أجابه «مالقوي»: «على»

عقال «مودي» «صديق قديم آخر» لقد كنت أسلمع بحدود
مع «مدا» هذا تعال معي.

وأنت الأستاذ «ماكجويجان» تراقبهم وهما يصعدان السلم
حتى احتفيا بالمستأجرة فتوجهتا نحو بهو النحور.

بعد كل من «هاري» و«رو» و«هيرميون» أماكنهم على
مائدة «جريفيسور» قبل أن يقول «رو» وهو يسمع همسات
الجميع من حوله وهم يتحدثون عما حدث «لا يمكننا معي»
فصاغت «هيرميون» في دهشة «ولم لا؟»

أجابه وهو يطلق عينيه متخيلاً شيئاً ما «لأنني أريد أن
أحضر ذلك في ذاكرتي للأبد» «نراكو مالقوي» وقد دعوا إلى
كل من أبيض صليل مصطدم بالآل من وينود لارتفاع.

ضحك «هاري» و«هيرميون» ثم بدأت «هيرميون» تتأوه
طعامها قبل أن تقول «ولكن كان من الممكن أن يصاب» نقد
كان حقاً أمراً طيباً أن حضرت الأستاذ «ماكجويجان»
قبح «رو» عيسه وقان «هيرميون» إنك تعلمين أجعل
لحظاته حياتي.

رفت «هيرميون» في حلق من أن تجيب. ثم عادت لتأوه
طعامها بسرعة مرة أخرى. فقال «هاري»: «لا مخبريني أنك
داخلة إلى المكتبة هذا مساءً»

لجسته وعطام في فمها «يجب أن أذهب لطبي الكثير لأقوم به»

ولكنك أخبرتها أن الأستاذ «فكتور»

فاطمه فأنه «به» ليس عملاً مدرسته

وخلال خمس دقائق كانت قد أنهت طعامها واسطق بيجس
مكايها «فريد ويزلي» فاملا

«كم هو رائع أستاذ «مودي»

وأجابه «جورج» الذي جلس في مواجهة «لأن أكثر من
ذلك»

وقال «لبي جورجان» نصر صديقاً اسوام «مع أكثر بكثير
ثم جلس في المقعد المجاور لـ «جورج» صديقه «لقد كنا معاً
«يوم»

مدا من «هاري» يشعف «وكيف كان؟»

بندل كل من «لي» و«فريد» و«جورج» نظرة «ت» معنى قبل

أن يقول هريد ، «بني تم أحضر درساً مثل هذا»
وقال «نن» «ننه يعلم».

مسائل «رون» وهو يعمل للأمام «بغتم مباد»
أجاب «جورج» «نن بيهار» «معلم كيف تقوم بذلك»
مسائل «هاري» «نقوم بمباد»

فلجواب «فريد»: «مخارية السحر الأسود».

وقال «جورج» «لقد رأى كل شيء».

وعاد «نن» يقول «إنه راسم»

دس «رون» يده في حقيبتة ويحسها في جدران دروسه، ثم قال
في إحباط

«إنه بن مقابلنا حتى يوم الخميس».

تعويضات لا تفتقر

١٤



«نن» لم يحدث شيء مهم خلال اليومين التاليين حتى أن
رأسه «الاستار» «مسألة» في الانشغال من تلاميذ «جريسور» باتت
واضحة للعدنة. «هنا» بعد بن قرر احتجار «سفين» بسبب خطأ
في تركيب وصف «نن» «النون» لأول، وهو ما أثر على «سيفيل»
«تير» شديداً وسأل «رون» «هاري» قديلاً «أنت تعرف سبب
هذه بحالة «نن» عليها لأستار «مسألة» «أليس كذلك».

أجابه «هاري» «نن مودي»

لقد كان الجميع يعلم أن «مسألة» كان يرغب في تدريس
لبنون السحر الأسود والدماع «سدي» «وفا» هو يفضل في
الحصول عليها للعام الرابع، وهو ما أدى لكرامته لكل من
سجل هذه الوظيفة، ولكن كان من الواضح أنه يعتز
بواجبه مع «مودي» «نن» يرفع أحد معاً على لإطلاق حتى أثناء
بوحيت ولا حتى «نن» «نن» في معرات، ولذلك فقد شعر
«هاري» أن «مسألة» يتخبط بين «مودي» «سو» «اسليم» أم
السرية فقال «هاري» «أض أن «مسألة» حادف منه».

قد «رون» «نن» أتحدث ما سيحدث لو حوكة «نن» «سدي»
وراح يضربه بحولته وأرض المدرسة.

وكان تلاميذ «جريسور» يتطلعون لأول دروس «مودي»

ويستظروهم يشفق حتى أنهم انطلقوا بعد العشاء مباشرة نحو
الفصل دون أن يسمعون حتى صوت الجرس

وكانت «هرميون» هي الوحيدة انغاسية وحدها في موعد
الدرس تماماً وهي تقول: «لقد كنت في ...»

أكمل لها «فيري» لجملة قايلاً «في المكش» هب اسرع
ولا تكن تجد مقاعد مفاسدة»

وأسرعاً مع «رو» إلى ثلاثة مقاعد أمام مكتب الأستاذ
«مودي» ومع كل منهم نسخة من كتاب «قوى سحر الأسود»

دليل لحماية الشخصية، ويصنعون في هدوء على غير عادته
أن يسمعون صوت خطوات «مودي» الخشبية في الممر ثم يجر

في الحجرة ببطءه بفرير لغير الخوف وما كان أحد مقدراً
حتى استطاعوا رؤية مناقه الخشبية من تحت الباب قبل

يقول «يمكنكم أن تتحلوا عن هذه الكتب من تحتنا» بها
وبالفعل فقد أغادو يكتب إلي حفاشهم ويد «رو» مسجلاً

ومتلطف لبدية الدرس قبل أن يخرج «مودي» قايلاً ويبدو في
مد - أسماء لتلاميذ وعنده اسمعة موكرة على نقاشه في جيل

أن عبته «مسحرة بنظر نحو من يجبر منهم حتى يأكد من
حضور الجميع ثم قال «حسناً لقد تلقيت خطاباً من الأستاذ

«لويس» عن هذا الفصل وقد عرفت أن نكم خبره في التعامل مع
المطلوبات ...» مخلوقات سحر الأسود وتلكم قد نعامهم

مع «الوجدي» أليس كذلك؟ وكذلك القبعات الحمراء والنبات
السهولة، هل قد صحيح؟

وعند الجميع بما يوحى بالإيجاب، فعاد يتابع «ولكنكم
ما زلت يغيثين بضعب عن العلو» وأنا هنا لأعنيكم ما يمكن أن

يخلق السحرة مع بعضهم البعض، وكل ما لدى عام واحد حتى
لظنكم أسعاس وهو جهة فوري ...»

«سبح «رو» «مستبلاً «ماذا؟ أليس بقي؟»
استدارت عي «مودي» للسحرة نحو «رو» أليس بدأ عليه

حرف ولكن بعد أن أسسم «مودي» وكانت أول مرة يراه فيها
«فيري» وهو يمس ويد كار يقرر ابتسامته قوياً على وجهه

المجعد فبدأ أكثر تجعير ولكنها أراحت «رو» تماماً ثم قال
«لا بد أنك أين «أوشر ويزي» أليس كذلك؟ لقد ساعدني

والد في خروج من مازو كبير منذ بضعة أيام نعم سسفي
هذا مرة عام واحد فقد كانت رعية «مطلوب» أن يعمل قدم

واحد ثم أعور للتقاعد، ثم صحت ضحكة مرتفعة قبل أن يصفق
بينه ويعود قايلاً «حسناً دعونا يبدأ العلو» بها قد تكون

في أكثر من صورة قوية، ولطفاً لتعجبهم ولله «سحر
المطلوب من تعليمكم العلو» للدفاع، ومن غير المفروض أن

أعرض نكم العلو غير شرعية أو الوسيلة بالسحر الأسود
فهذا لن يكون حين وحسبكم بنسبة الباسية، ولكن الأستاذ

«مستور» كان له رأي آخر فهو يرى أنكم تستطيعون ذلك وأنا
أرى به كالك تعلمكم ذلك معكم رادت قسركم على حمية

أنفسكم فكيف يحصل أنفسكم من شيء لم تروه قس ذلك؟
فاسأحر الشرير الذي ينعينكم بعبودية لن يحرككم بما

سبلهه إكم تختاحون للإعداد فهو لن بفعله وعلى وجهه
أن تسامة لطيفة لذلك فيجب أن تكونوا حذرين وهيقطين. ويحب
أن تسمى هذا عندما أحدثت أسسة «برود»

وارتبت «لاذور» وبدأ عليها الإخراج فقد كانت تقدم حرمه
الملك اسمي أنها «بافاس» من تحت مقعدك وهذا بدأ
عبي «مودى» لسحرية يستطيع رؤية ما يحدث خلف حشر
المقعد وعاد «مودى» يتبع «حسب» من هناك من يعرف
التعودات لنى تلقى أقصى عقوبة من الفاسون سحرى؟

و رنعت بعض الأيدي التى كان منها يد «رور» و«هيرمور»
فأشار «مودى» إلى «رور» و«رور» كانت عينة السمرية لا تر
مركزة على «الأسير» وأجاب «رور» «لقد أحببتمى ولدى باسم
واحدة أنظما تعويده «الحكم»

أجاب «مودى» «نعم، لند أن ولذك يعرفها، فقد سميت
للورارة مشكلات كثيرة حبيها»

ولفت «مودى» نرج مكتبه وخرج برهماً رجاءاً به ثلاث
عناكب سوداء كيجرق فشمع «هارى» ب «رور» يرتجف إلى
جواره لقد كان يكره العناكب

وعند «مودى» يده ينقلب أحد «عناكب» ويرفعه بده حتى يراه
الجميع وأبلى العنكبوت من يد «مودى» وإن مثل مبدفاً بحميط
حريرى رفيع، ورجح للأسام ولتخلف قبل أن يقلب نفسه
هجةً ليقطع الحيط ويسقط على الحكب حدث بدأ سور فى دوا
وأخرج «مودى» عصاه ووجهها للعنكبوت الذى رج يرفع

أقدامه ويهبط بها فبما يشبه الرقص، فصحت الجميع عدا
«مودى» الذى قد «إكم تصون أنه أمر عصبك. أليس كذلك؟
هل سحرته إذا فعلت مع أحتكم؟»

وانتهى البصك فجأة فتابع «ممكنى أن أجهه بقدر من
سافه أو ينقى بنفسه فى فم أحدكم.»

وهذا ارتعش «رور» عندما تصور الفكرة، قبل أن يتابع
«مودى» «بعد أعوام كان هناك كثير من سحررة والسحرات
سيطرت عليهم معويده لتحكم وكانت إحدى وظائف «رور» هى
محاولة معرفة من يقنن تحت تأثير التعويده ومن يتصرفون
بإرادهم الحرة

كان «هارى» يعلم أنه يتحدث عن بفسرة اننى كان
«مولمورت» يتبع فيها بقوى، وتعويده الحكم يعكس محاربها
وسأعنيكم كيف. ولكنها تحتاج لقوة شخصية ولا يقدر عليها
الجميع ومن لأفصل أن نتجنبها إذا استطعت. ثم أعان
العنكبوت للبرطمان الرجاءى قبل أن يتسأل «هل هناك من
يعرف تعويده أخرى؟ تعويده غير شرعية؟»

وارتفعت يد «هيرمور» بسرعة، واندحشة «هارى» فقد رفع
«بيفيل» يده كذلك فقد كان برس لأعشاب هو البرس الوحيد
لدى يشارك فيه «بيفيل» وقد بدأ أن «بيفيل» نفسه كان مدحش
من جرأته، خاصة حينما أشار له «مودى» قائلاً «نعم»

أجاب «بيفيل» «نصوب محقق» «نعم، تعويده التعبيد»
نظر «مودى» نحوه بكل عبيه هذه المرة ثم تصاعل وعينه

«قولنا موتته تنكر هاري» أنه قتل والده أولاً وكشف كس
«جيبس مزر» يهاون الدفاع عنه. وكيف كان يصبح بامه
شعد «هاري» وتهرب. وكيف تقدم «مولدمورت» نحو «للي بوي»
وأمرها أن يتعد حتى يقتل «هاري» وكيف توسلت به
بقتلها هي وسركه وكيف رفضت أن تترك بها. ولنا قتلها
«قولنا موتته» قبل أن يوجه عصاه نحو «هاري».

كان «هاري» منهم ذلك بسبب سماعه لأصوات و لديه اب
معاربة الحراس اركابن في «عام» خاصي. وقد كانت هذه هي
قوة هؤلاء حراس إيهم يجربون صغائهم على اسرجع
نكرماتهم حتى يسلطوا قوتهم وسعادتهم.

وبدا «هاري» يسمع صوت «مودي» من جديد كما لو كان
يأتي من مسافة بعيدة. وبمجهود حارق أعاد «هاري» نفسه
للحاضر وراح سمعت لما كان يقويه «مودي»:

«آنان، كادافر» نفوذة بحاج لقوة سحرية كبيرة لتنفيدها
بعتكم جمعاً آخر عصبكم وإثارة بها تجاهي، وبما
الكلمات وأنتك أن ما سيحدث لي أن يكون أكثر من مجرد يرد
بالأنف ولكن هذا لا يهم فلما كنت هناك حتى أعلمكم كس
مؤدوب، فإذا لم تكن هناك تعويذة مضادة، فملا أقدم لكم؟ ولا
عزيب عليكم ذلك؟ لأنكم يجب أن تعرفوا وتقرروا أسوأ الأشياء.
فلا تظن أن أحدهم يريد أن يجد نفسه في موقف مثل هذا.

«هذه التعويذات ثلاث معروفة بالتعويذات التي لا تعترف
ومما يستهت بها أي شخص في نفسه بقعة حياتك حلو

اسور اركابن. وهذا هو ما يجب أن أعلمه لكم إنكم مضاحون
للأعداء والفسلح والتدريب. هذا اكتبوا هذا.»

وتحسوه باقي وقت الدرس في كتابة ملحوظات تتعلق بكل
تعويذة من التعويذات الثلاث التي لا تعترف. ولم تنكم أحد حتى
صمتوا صوت الجرس، وما أن صرقتهم «مودي» حتى اسرطوا
في حديث حقيقي.

«هل رأيتة وهو بعد نفسه»

«وعند قتل»

«هل يكون الأمر كذلك؟»

وسمعتهم «هاري» وهم يتحدثون عن الدرس في إعجاب لا
أنه لم يجد الأمر مثيراً أو ممتعاً. وكذلك كانت «هيرميون» التي
أشارت «هاري» قاتلة «أسوخ»

فبما «رون» «هل ستذهب للمكتبة مرة أخرى؟»

أجابته قاتلة «لا سستحب للبهو لمعلم»

وسأل «رون» «هاري» قاتلاً «أقد كان «جورج» و«فريد» على
حق وليس كذلك؟

به حق يعرف عصاه. أليس كذلك؟ أرأت تعذبه لتعويذه
«لقد اكد اقراراً؟ وكيف مات لميتكون؟ وكيف ألقاه من فوق
الكتف و...»

ولطم «رون» حديثه غمماً عندما نظر نحو وجه «هاري» ولم

يعطى مكتبة أخرى حتى وصل إلى أبهى العظم فبدأ يبحث
عن مزرع الأستاذ «تربلاوي» فعمل ونكى «غير مبين» ثم
تشارك في الحديث وأبى ما ريت طعامها بشراقة وسرعته ثم
«بطلت نحو مكتبة مزرع أخرى أما «هاري» و «رون» فقد عاد
إلى برج جريفندور. حتى بدأ «هاري» يتحدث في «مراعاته»
التي قدمها لهم «مودى» فثبت له «ألا يمكن أن تتعرض موسى
و«تربلاوي» بشكالات مع الورقة إلى علمك أنت شافيت هذه
تعاونيد»

أجاب «رون» نعم، ممكن ولكن «تربلاوي» دائما يقوم بكذا
شيء على طريقته التي كذلك أما «مودى» فقد تعود على
الشكالات منذ سنوات. اظنهما بفعلان ما يريد به فقط، و
يهتفان بما سيحدث بعد ذلك.

وعبرا معا بوجه أستاذة الدينونة وتوجه للعرشه بعمامة
لأحد ها مزججه ومرعجه يسبب ما بها من صوصاء

وتساع «هاري» «من سمحتم على درس لننقذ»

حاب «رون» «نظ ذلك»

فوجهها لجناح اليوم حتى تحصر كتبها وخريطة كل منها
بحد «بفيل» على فرائضه ويبدي كتاب بطبعه وقد بد عليه
أنه أهدا مما كان عليه بعد درس «مودى» فقد بد أن «بفيل»
كان معتبرا بعبودية «بفيل» وسأله «هاري» «هل انت بحير يا
بفيل»

أجاب «بفيل» «نعم أنا بحير أسي فقط قره هذا الكتاب

قد اعطاء لي الأستاذ «مودى» «ثم رفع كتاب «بامها لبقرا
صوبه «مئات مياه البحر المتوسط المحيرة وهوائف»

«لاند» الأستاذ «سيراوت» «بحيرة عن حبي للأعشاب» وقد
ظهر أن «سيراوت» كان «بفيل» «بفيل» «سعد بما قاتته
هذه الأستاذ «سيراوت» «فقد كان من لاند أن يثنى عليه ي
منهم» فقد كان قد حدث يشبه ما فعله الأستاذ «لوي»

التقط كل من «هاري» و «رون» كتب توضيح استقبل واتجه
للحجرة «لاند» وأحدا لهما مقعدين حتى يقوما بف طسة منها
الأستاذ «تربلاوي» وبعد نحو ساعة لم يجر سوى تقدم
ضليل بفاية على الرغم من أن مصصتهما امتلات بالرقع
الجلدية والومور وشعر «هاري» أن عقله يكاد يحسق كما لو كان
هناك بالاحرة التي بملا حجرة الأستاذ «تربلاوي»

فقال «رون» ينظر نحو قاعة طويلة من برمر و بعميمات
الحسابية «أنا لا أعرف معنى هذا لزمر»

أجاب «رون» وقد بدأ لإحباط على صوت «من يعرفه
أضنى وجذب حلا»

«ماد» «ماد شفي»

أجاب «رون» وهو يشير إلى إحدى لرقع الجلدية «نعم
سأعطي بالسماع يوم الإثنين يسمى تقابل المريح ورطل نظر
«بفيل» «هاري» «في دقشة قعاد سماع» «ت تعرفها صبح أمم
أي كم من «مئاته حتى تسعد به»

أجابته «هاري» «نعم، هذا صحيح، ثم راح ينظر حوله
مفكراً حين أن يمسك بريشته ومكتب «يوم الإثنين» ستعرض
يحظر حظر الحروب»

أجابته «روى» «نعم حسناً هذا يوم الإثنين حسناً يوم
«الثلاثاء».

قال له «هاري» وهو يطالع كتاب توصلح المستقبل «ستفقد مر
مقدماتي».

قال له «روى» «فكرة جيدة» لأن «لأن عمارد سيكور
مهلاً لما لا تحفظ، أن احدا قام بصورك احدا أصيقتك»

قال «هاري» وهو يتوبها «نعم رشح لأن لأن بوهو
سيكون في الحذر الذي عشرة».

«نعم، ويوم الأربعاء» ستعرض لمشكلة كبرى،
«نعم، لقد كتب أن عمارك حسناً سأحضر المعركة».

«نعم، أنا الذي سأضربك»
ورحاً مستكملاً بوقفها لمصلحة، نشي راحب بورد

لديه ساعة أخرى في حين راحت بحجرة لطلو من حوبها
بدأ الجميع بوجهي للنوم حتى جاء «كروكشكي» بعدته

مكائنا على أحد بقاعه، وراح ينظر نحو «هاري» كما لو أنه ينظر
«هيرميون» حينما تعرف ما يعرفه

ورج «هاري» ينظر حوله كما لو كان يبحث عن أي سوء حمد
ثم يصافقه حتى الآن «روى» «هاري» «فريد» و«جورج» يجلسان

صفاء عند الحائط المواجه ويبدو من شئ ما في رقعه جسدية
واحدة، وقد كان شيئاً غير معتاد أن يجلس هكذا في هدوء، فقد
كانا يحبون يوماً أن يكونا في بؤرة الاهتمام، كان يبدو أن هناك
مراً تسهما وغما يعملان معاً، وتذكر «هاري» أنها كانا يفعلان
نفس الشيء في الجحر، وفكر أنه قد يكون طيف شيء جديد
ربكن الأمر لم يكن يبدو كذلك هذه المرة، فلو كان كذلك لكان «لبي
جورد» معها كان يبدو أن الأمر يتعلق بشيء بسحره
الثلاثة حتى سمع صوت «فريد» وهو يقول «لا هذا يبدو كـ
لو كنا ننتهم» حاول أن تكون حريصاً»

وهنا نظر «جورج» نحو «هاري» فوجدته يراقبه فانتسم
«هاري» وعاد إلى ما كان يفعله، فلم يكن يرغب في أن يفهم
«جورج» به كان يبطن بينهما وبعد ذلك بوقت قصير عاد
النوم إلى الرقعة تجلبجبه مضويات وودعاه قبل أن يصرف
الظوم وبعد انصرامهم بوقت قليل حصررت «هيرميون» محمل
صندوقاً صغيراً قذلة «مرجياً» لقد انتهيت لتوي»

وقال «روى» وهو يلقى بريشته جدياً «وأنا أيضاً»
جيمت «هيرميون» ووضعت صندوقها إلى جوارف ثم

أصبحت بحريطة يمشي «روى» مسانلة «لبي بدل شهر طيباً
الذين كذبت»

تذكار «روى» قديلاً «لبي على الأقل فقد علمت مقعماً»
عادت تقول «نعم أنك ستعرض للأمر مريب»

نهض «روى» مسانلاً «حقاً» «نعم، لا بد أن أغير هذا»

بعد الألم مرة أخرى انصب إلى «دمسور» على الفور . . .
سمعت أنه أقبح «موي» بالتراجع عن قناعه وهو ما
مسماعك كثيراً، فهذا يعني أنه «مستور» استطاع قراءة
العلامات يستعمل بك قريباً، أرسل تحسناً إلى «رو»
وهو «موي» وكان يفتأ يا «هاري» . كن هي عانة العظة

سير

رفع «هاري» وجهه نحو «رو» و«ميرمور» اللذان ناداه
هذه لمظرة قبيح أن تهين «ميرمور» . هل هو قادم نحو
اشمال؟ هل سيغور؟

وتسار «رو» «وما اعلامات اني مراه» «دمسور» .

وفجأة صوب «هاري» جبينه براحة يده قبل أن يقول لم
يكن يجب أن أحذر .

سأله «رو» في ذهنة «ماذا تعلم؟»
صوب «هاري» البصدة بقبضته على أن يقول «نقد جعله
يعود بي هذا . لقد عاد لأنه يخلو مني في مشكلة وأنا غير
تماماً» .

وحاولت «هيدويج» أن تقترب من «هاري» وهي تداعبه
بمقارها ولكنه صاح فيب «ليس لدى شيء لك، إذ أردت .
تتكلي فانهي ليبت اليوم» .

صبرت له «هيدويج» ثم بسطت جديفها وخرجت من المكان
عبر النافذة . فقالت «ميرمور» في محاولة سبقت «هاري» .

ونكنه قاصعها قاتلاً «سلمان» . أوتكنا في الصباح» .

رفناك في جناح اليوم أخرج «هاري» سيرة يومه واجه
الراشه ورأسه يضيح بالفتك

لو عاد «ميريوم» في لقرى يقبض عليه فهذا سيكون خطاه
هذا «هاري» . لماذا لم يكن الأمر؟ إن الأمر لم يكن مؤثماً بهذه
الدرجة . مجرد تلقى كس يترك أن يتجمل فيها الألم .
تصيح «رو» قديماً بعد قليل . ونكنه بم يتكلم معه وحل «هاري»
والدا بين يوم في قر شبه . ومن حوله كان انكان صامتاً تماماً
فهر «هاري» أن «تيليل» لا ير ل مستبقظاً وأنه ليس اساهم
كحين كان

www.liilas.com/vb1



بوياتون ودار مستراح

*** استيقظ «هاري» مبكراً في صباح اليوم التالي وقد استكمل حصته في دهنه كما يو كس عقله يعمل ثناء يومه، فبهمن ارتدى ملابسه في صوة بجزر الشصبة، ثم عاد إلى مكان دور إلى يوقظ «روبر» ويوجهه إلى الحجرة العامة التي كانت حالمة به حيث انتظرت رعدة جلديه من فوق المصعد، سي كانت لآلزال محسن كتب وحرائط النسيو وبدأ في كتابة خطاب جديد

«عزيري صيربيوس»

أظن أنني كنت أتحدث عما حدث. فقد كنت بصلب نام بمنتهى كعمت لك في المرة السابقة فلا داعي لمعوتك لأن كل شيء هذا على ما يرام ولا أريد أن نقلق بشأنه، مراسي طيبين تمام «هاري»

ثم خرج من بيرج خلال لوحة أسيدو البسنة وسار حتى وصل إلى منزل اليوم، الذي كان يقع في قصة لبرج العربي كان منزل اليوم دائرياً وشديد البرودة لأن كل بواحدة كانت لا رجاء، أما الأرض فكانت مقطعة بالفتش، في حين أودعهم المكان بساتين اليوم، عشت حوائط سرج ورغم كل هذا العدد من سطع «هاري» رؤمة «هيدويج» فاجه بحوها وأبعثها وكاد لا يرب عاصبه مما بد منه ليلة أمس ولكن «هاري» ظل أنها لا

والمرهقة من برحة الطوية التي قطعها لذلك فقد فكر «هاري» في قشر من نومة «روبر» وما أن نظر نحو «بيج» حتى نهضت «هيدويج» ومدت قنصها حتى يتمكن «هاري» من ربط أربالة بها قبل أن يقوى لها دابحثي عنه حتى تجديه. قبل أن وجهه «جر» من أركان»

دأبها بصنعة كفاينة ففرويت حاصيها، وانطلقت من نافذة وقت شروق الشمس وراقبها «هاري» حتى غابت عن نظره وهو يشمر أن يهرب بها عنه سيطلو مرة أخرى، ورغم أنه كان يظن أن خطاب «هاري» سيقل من شعوره بالقلق إلا أنه زاد من حد الشعور

لحيدر «هاري» «روبر» و«هيرميون» بما عشته على الإفطار فصاحت «هيرميون» «هذا كتيب «هاري»» بذلك لم تسجل ف ظهرت به من ألم وأتت تعرف ذلك»

قال «هاري» «وماداً بقدر» يعني أن أسمح بعودته إلى أركان «بيسي»

حاولت «هيرميون» أن تصاديه مرة أخرى ولكن «روبر» قطعها قذلاً «كفى»

ولاول مرة أطاعت وصغفت

لما «هاري» فقد حاول طوال الأسبوع التالي ألا يقلق بشأن «سيربوس» صحيح أنه لم يستطيع أن يجمع نفسه عن لسمت من «هيدويج» لدى وصول الفريد كل يوم وقبل نومة أيضاً وعلى الجانب الآخر فقد أصبحت دروسهم أكثر صعوبة من ذي قبل، خاصة البقاغ ضد قنود اسمهر الأسود

نقد فدحاهم الأستاذ «مودى» بأنه منحرف معويده انتحرم
على كل واحد منهم بالتتابع حتى يوضح مدى قوتها ويرى إن
كانوا سيستطيعون مقاومة تأثيرها أم لا.

فقدت له «هيرميون» ولكن ولكن قلت إنها معويده غير
شرعية يا أسفار، كما قلت إن استخدامهما ضد إيمان
أخر.

قاطعها «مودى» قائلا «إن «بعضهم» يريد أن تعرفوا كيف
هو شعورها فإذا تعلمتم انصحب عن طريق تجرية سيكور
أفصل، ومع كل هذا فإذا كنت لا ترغبين في التجربة فخرجي
من الفصل».

تخصب وجه «هيرميون» بحمره حجل وصحة وغصص
بشيء ما يعنى أنها لم تكن تقصد أن تخرج، فيظن «هارى» بى
«رو» واسمها ما نقد كان يعرف أن «هيرميون» بعكس أن
تتحدث أى شيء غير أن يفوتها درس مهم مثل ذلك

وبدا «مودى» فى تعليم السلامه، ويبقى بالتعميدة على كل
منهم، وظن «هارى» براوب وملاء واحد تلو الآخر وهم يقومون
بإتشاء غير عادية تحت تشرف، لقد فكر «بين توماس» ثلاث
مرات وراح يدور داخل الفصل وهو يعنى، أم «لاندس براوب»
فقد راحت تقلد السجادة، أما «بيفل» فقد قدم بمجموعة
منهشه من بحركات ابرياصيه الزشيقه، لم يجد أن أى بحر
مهم كان قادراً على مقاومة المعويده حتى صاح «مودى»
«بوتر» أنت التالي»

وتحدث «هارى» إلى منتصف الفصل حيث جرت «مودى» كل
أدباً إلى جانب يعاط وتترك منتصف الفصل حالاً وسعاً
رفع «مودى» صوته ليصبح مرة أخرى «امبريو».

وشعر «هارى» بتأرجع شعور يمكن أن يداومه، شعر أن كل نطق
و لأفكار التي ملأت رأسه قد احتفت ولم يبق شيء سوى سعادة
عاصفة واسرخاء عذب، وظن الشيء الوحيد الذي يديه هو كواقعي
هونه. وبعدما سمع صوت «مودى» يتردد صدها كما لو كان يأتي
من مسافة بعيدة وهو يقول «أفقر فوق المكتب» أقره

واسمعه «هارى» لسفد الأمر ولكن صوتاً آخر جعله يراجع
المرار تفكره.

نقد نقطة الصوب متوقف، مع خصر «مودى» بكرر «أفقر
فوق المكتب»

وسمع «هارى» الصوت يقول ثانية «لا، أنا لا أريد ذلك لا
أريد أن أفقر» «أفقر لا».

وبدا «هارى» يشعر بالمل، فقد كان يريد أن يفكر ولا يريد أن يفكر
الوقت أن يعرض تلك وكانت النتيجة أنه اصطدم بالمكتب في قوه
وصفت المكتب على الأرض، قصص «مودى» «هه رشح رشح حقاً».

وشعر «هارى» يدهه تصفو شريحياً قبل أن يسمع صوت
مودى يقول «انظرو لهذا جميل نقد قاومها «بوتر» ماومها
واحتضنها حقاً، منحرب مرة أخرى يا «بوتر» وأسم جميعاً
اشبهوا وراقبوا عنيه فهذا سيعتكم من رويه لأمر ستكون
هناك مشكله في السطرة علمك يا «بوتر»

ومعروف أصره «سودي» على أن يعيد التجربة أربع مرات متتالية. وبعد نحو ساعة عابر لفصل مع «روى» وهو يقول: «إنه يتكلم كما لو كنا مستعرض للهجوم في أي وقت

أنجاه «روى» «سعم» أعرف ولكن هل تقصد جنون بشك لا عجب أنهم شعروا بالتحسن منه في الوراء هل سمعته وهو يحبر «مبيعون» عن قصة تلك السحرة التي دأبته في بربر الماضي؟ ثم متى سنقرأ عن مقاومة السعود بكل طريقة ممكنة؟»

ولاحظ جميع تلاميذ الصف الرابع الريادة الواضحة في كم العمل الذي يقومون به هذا العام، فقد أسررت لهم الأسبادة «ماكجويغال» الأمر عندما صاحوا اعتراضاً على إلهام أبي طالب منها. يكمن على أبواب أهم مرحلة في تعليم السحري لقد اقتربت اختبارات السحر العامة ولكن «بين جوماس» قاز «رب لا تنفر من هذا الاختبار قبل الصف الخامس» «ربما لا نرغب في» ولكن صدقني فإنكم تصاحون كل يوم في محكي فحس لأن لم ينجح في تجربتين انتقد في حاضري دبابير سوى الأنس «جور جبر» ولذلك أحب أن أذكرك يا «توماس» أن حامل سبابيس التي جوفته لا يزال يتولى في خوف كلب قنوب منه أي ديوس!

أف «هيرميون» التي أحمر وجهها مرة أخرى فقد بد أنها تعاون ألا تكون سعيدة بنفسها.

شعر «هاري» و«روى» بسعادة مبهمة عندما أحيرتهما الأستاذة «تريلاوي» مدرجاتهما الارتفاع التي حصلتا عليها عند تقدير خريطة شبح الخاصة بكل منهما، كما أوصيتهما بالاجتماع في حوف يستطرون عندهما وإن يؤديا عندهما بنفس مستوى في شهر بعد انقضاء في حين كانت الأستاذة «بيتر» معلمة تاريخ السحر تطب منها تقديم مقالات عن تاريخ السحر في القرن الثامن عشر أما الأستاذ «سناپ» فكان يدفعهما للبحث في مجال الأدوية لواقعة وقد اضطررا لأخذ الأمر بحسنة خاصة حينما أخبرهما أنه قد يسعم واحداً منهما حتى يتأكد من صحة تركيبه وأنه وكذلك طيب منهما الأسبادة «فلينور» أن بطالما المزيد من الكتب وحسني «هاجر» رد من عساتهما فتلك الكائنات المصنوعة تمت خلال تلك الفترة رغم أن هذا لم يكتمل حتى الآن نوع طمأنينتها وبذلك فقد طيب منها «هاجر» أسوخته لي كوخه وبالحظ أي سلوك عمر عدي وموسى ولكن «مراكو» صافى «عمر» هاتلاً «لا أنا لن أعود ذلك منكس روية هذه لأشياء شاء «الديوس»

وحدثت تبسامة «هاجر» قبل أن يرمجر «سيفل» ما تؤمر به ولا فيسألهم الأستاذ «سودي» فقد سمعت من تخوذك لكاس أبيض راح يرتطم بالأرض ونحوها يا «مالقوي»

ويعمر بالامس «جريفندور» «سبحك» في حين بدا الغضب على وجه «سودي» وإن كان الترويج للعب لاسم «سودي» كان كافياً لأن يطوقه

بعد مفرس «هاري» مع «روى» و«هيرميون» إلى الطلعة

وقد ارتفعت معنوياتهم وهم يرون «هاجر» يتغلب على «عالموي» خاصة أن «عالموي» فعل كل ما يستطيع حتى يهزم «هاجر» في تمام الماضي

وعقب رهبوا إلى يهو الدول وحدثوا رجاءاً رهيماً من التلاميذ هناك حول لافقة وصعدت عند يدانة لسم الرحاس ووقف «رو» على أطراف أصابعه وراح يقرأ للاله بصوت مرتفع حتى يسمع «هاري» و«هيرميون» فقد كان أطول صبي

بورة اسجده لثلاثة

متصل وفود مدرستي «يوناني» و«دومس» يوم الجمعة الموافق ٢ أكتوبر في ساعة السادسة

ولذلك فسنسهي اندو بر حكرنا نصف ساعة

قد «هاري» «رنج» ان الوصفات هو امر تروس من الجمعة ولن يحد «سب» وقتاً حتى يسمعا جعياً

سنصنع السلاميد حقائبهم وأتوتهم في أجنحة لوزم وينظرون أمام «قلعة» لنحية صيوننا عمل وبيعه اسرحب

وقال «أبري» ماكملنا، أخذ تلامد «هاري» وهو حرج من وسط برحام «قد بقي أسبوع واحد سهل عرو «سيدريك»

سائر «رو» وهو يرى «يرى» سبرغ «سيدريك»

فقد «هاري» «ميجوري» لايد أنه سيمتد في الدورة

قال «رو» وهم يصعدون سسم وسط الرحام «قد اناله يكون مثل هوجوورثس»

لقد «هيرميون» «به» لمس نافها إنك تكرهه لأنه كان صبي في هريمه «جرباندور» لقد سمعت أنه شديد راس»

وكن «رو» رد عليها قتلاً «كنت بحبيبه فقط» لأنه وسيم أحاث «هيرميون» «عفواً» أما لا أمدى ر يا طيب في الناس أنهم يجمعون بالوسامة»

كان تأثير «اللعنة» واسمها على قاضي القامة خلال الأسبوع الثاني فقط بدا أنه لا حديث بين يجمع إلا عن هذه البورة وحت الشائعات تتغلل بين تلامد وكذلك التساولات من الذي سيمثل هوجوورثس؟ وما الذي سيمصمعه هذه البورة؟ وكيف سيمختلف عنهم تلامد «يوناني» و«دومس» أيج؟

ولقد «هاري» انصت لبقعه تتعرض بحمله بصفة كبرى ثم «هاري» تلامد معظم اللوجات مما أدى إلى غضب معظم أصحابه «قد عبر لسمات نتي راج بورعب «فيليش» على التلامد بالتحفظ على نظرية ألكا، عد عبر العصبية نتي سادت معظم التلاميذ بدرسة لدرجة أن لاسمادة «ماكجوجال» صاحت في وجه «هيرميون» قاتلة «بومج بوتوم» أريجوا لا يعرف احد من «دومس» أنك لا يستطيع «هوجوورثس» يهزم واحد بسكل صحيح»

وعد هوجوورثس بإفطار في اليوم الثالث من شهر أكتوبر وجدوا أن التلاميذ العظم قد ربن أثناء الليل وعلى فيه لافات

حزيرة مصبوغة لآلوان تحمل كل وحدة اسم أحد الحرف
فكانت الجماء مع صورة الأسد لحريفه، و بريقاء مع الحرف
«دغبي» لراشكو والصفر مع صورة الفرس لها، «ليف» أم
الحضراء مع آتشي فضية فكانت سلعيرين، وحلف مائدة
العلشي على عم كبير يحمل رموز المنارل الأربعة وبسها حرف
(ف)

ورأى «هاري» مع «رو» و«هيرميون» و«فريد» و«جورج» على
مائدة جريفندور و«رو» وأخرى على غير العادة جلسا بعداً عن
الجميع وراحا يتحدثان بصوت منخفض واقرب منهما «رو»
فسمع طرفاً من حديثهما «ولكن إذا لم يتكلم مع شخصاً
فستصعب لإرسال الخطاب به أو سماعه له بد بيدي به من
يستطيع أن يتجاهل هكذا اللذذ»

وسأله «رو» «من هذا الذي يتحدثكما؟»

أجابه «فريد» «أعني لو أنك تفهم ذلك»

ولكنه عاد يسأل «جورج» «وما الذي تتحدثان عنه؟»

أجابه «جورج» «نتكلم عن رانيا «أنا» منطعاً مثلك»

فسأله «هاري» «هل لديكما أية فكرة عن سورة ثلاثية؟»

أجابه «جورج» «هي صديق «لقد سألت ماكجويجال» عن كيفية
اختيار معقلى للدرسه. ولكنها لم تجعلى كل ما قافته بي ان
أصمت وأكمل عملى فى درس النجول»

وتسأل «رو» «أبسى أريد أن أعرف ما اهتمام انسى

جيزيبي أولئك الأبطال.. أتعرفون انسى أنتمى أن يعطها.. لقد
لقد أتت عن طوره قبل ذلك «هاري»»

فقال «فريد» «ليس أمام لجنة محكمين، «ماكجويجال»
القول إن كل واحد سمح على بركات طبقاً لأرائه فى كل
وجهه

عاد «هاري» يتسائل «ومن يحكم؟»

أجابه «هرمون» «سيكون رؤساء المدارس صعبهم لأن
جميع الشيركي فى دورة ١٧٩٢ أصبوا مشقة لأن الشعب
الذى كان يحب عليهم اصطناده أنصب بحالة فياج»

وجدت الجميع نظروا إليها فى دهشة ف راحت تذكر لهم
السماء تكتب التي قرأها وعرف منها هذه المعلومات وعندما
لم يحضر أحد رحت تبحث عن حقيقتها فساد «رو» كما لو
كان يعرف ما ستقول «ماذا لأن؟»

فجابه بصوت مرنف «حقائق الجنى امزلى» ان كتاب
تاريخ هوجووتس ينكر في أكثر من ألف صفحة أن جميعاً
مشركون من اصطنادهم»

فر «هاري» رأسه فقد أنوك هو «رو» أن أما كس ما
سيغلانه فلن تطلع مع هيرميون. «سمح أن كلا منهما قد دفع
مبلغ مائيا لإعداد الاشارات بنى سيحتموها، ولكنها فعلا ذلك
حتى يستويص منها. ولكن ما كان يحطس له بم يوم. فكل
قرس يدعنه يريد من تحمس «هيرميون» لقد وصحت ايشارات
على صدرى «هاري» و«رو» ثم طلبت منهما أن يقبعا الآخرين

بارد نها، كما حاولت هي إقناعهم فكانت تكرر عليهم في
الحجرة المدة كل مساء متوكة نطقه جميع، لأموان قائلة.

«لقد لاحظتم أن ملاء اب انقراش قد تغيرت، وقد تم إشعال
ببرر المدفأة وتم تجهيز الطعام مهمل فكرتم من فعل كل ذلك
إنها مجموعة من مخلوقات السحرة لا تحصل على مقابل
تظير خدمتكم».

ودفع بها بعضهم حتى بوقت صياحه مثل «سفسر»
وبعضهم كان مهتم بكل ما تقوم ولكنهم لم يسمعو بفعل أي
شيء آخر وحروب نظرو بالأمر كله كعجوز دعدة وقد رغب
كل من «فريد» و«جورج» شر «اشوات» وقال بها «جورج»
في هتود «اسمعي هل سبق أن هبطتى إلى المنيخ يا
هيرميون؟».

أجابته «بالطبع لا، إن العلامة غير مستوح لهم».

قاطعتها «جورج» قائلا «حسناً حسناً لقد هبطت في
هناك مع «فريد» أكثر من مرة وقد قاطعناهم وهم سعداء، أليس
يظنون أنهم يمارسون أفضل وظيفة في العالم».

جابت «هيرميون» تقول من جديد «لأنهم لم يتصموا أي شيء
وقام البعض بغسل عقولهم».

ولكن جرأ كبيراً من حديثها لم يتصيح بسبب صوت الباب
الذي أحرق المكان فجأة حاملاً «سريد» ونظر «هاري» لأعلى
على ظهور ماضيا عن «هيرميون» حتى رها وهي قادمة بجاء
فتمسك بها ومناول رسالته «سيريوس» عن قورها وراح يقرأ
حسناً لكل من «روى» و«هيرميون».

«سأتركه طبيب يا هاري»

«سأعود وأجمنى حبداً وأريدك أن تراجعني

وبحزمي بكل ما يحدث في هوجويرتس».

لا مستخدم «هيدويج» غير النوم في كل مرة

ولا يفلق على «سيرة» ليعتد فقط

ولا تنس ما أخبرتك به بشأن دمية رأسك

سيريوس»

شاس «روى» في صوت منخفض «ماذا تغير اليوم في كل
سورة؟».

جابت «هيرميون» على نفور «ستيف» «هيدويج» لأنظار
إليها معبرة، ديمة بصدا ذهب وتعود في نفس الطريق «حي
أبداً لا تفعل شيئاً معياراً أنس كذلك؟».

طوى «هاري» لخطاب ودسه في جيبه وهو لا يرى، كان
طبيه أن يفلق أكثر أم مطمئن، إن فكره وجود «سيريوس»
بالقرب منه كانت مطمئنة «عني الآن إن سطر وقت طويلاً حتى
يصح الرد على كل مرة ونظر إلى «هيدويج» قائلاً

«شكراً يا هيدويج».

راصبت أصغعه بمقارها برهق ثم سبته نحو كأس مصير
البريقال لموضوع أمامه قبل أن تعود إطلاقاً مرة أخرى فقد
كان من الواضح أنها تتوق للراحة

كان هناك جو من إرجح في هذا اليوم فلم يفته انشلاص

الدروس كثيراً بعد كانوا «مستغيبين» ما يوجد التي ستصل اليه من مدرسي «ديانوي» و«د رمتراج» وحتى درس بوصفها كان مستحلاً هذه المرة لأن وقته تقص نصف ساعة كما أنه وعندما قرع الجرس سرع «هاري» مع «رون» و«هيرميون» بر «حرفشور» بوضع حذائهم وكبتهم - كما نقول لتحييتهم - ثم ارتكوا عدايتهم وأسرعوا إلى سهو التحول سجدوا رؤساً منازل المدرسة ينظرون تلاميذهم في طوابير وما أن رأيت الأستاذة ماكجوجال حتى صاحبت «ويرلي» عدل قمعتك. واب يا أنسة «بيبي» برعى هذا انشيء «الصحف من شعرك».

فتمسحت «بارثاني» برع تلك الفراشه التي شيكنها شعره قبل ان تعود الأستاذة «ماكجوجال» لتقول «سموس» لصف الأول في الأمام ولا تتدافعوا».

هبطت صف برحات اسم الامامى وصطفوا امام لقلعه كان اسماء يارباً وإن كانت السماء صافية مع بروج القمر فوق العاية محرمه ووقف «هاري» بين «رون» و«هيرميون» من الصف الرابع من الامام لشاهد صف «بيبي» كريبى وهو يقف في بهجة بين تلاميذ الصف الأول ثم قال «رون» وهو ينظر لساعته «إنها السادسة تقريباً كيف سمعوني في رايك» من بالقدر».

أجابته «هيرميون» «لا أقل ذلك».

فقطر «هاري» نحو السماء ثم من متسائلاً كيف إذن «عنى عصي انكاس» ؟

فعدت «هيرميون» «اللابها مسافة بعيدة»

فغار «رون» بسائل «إذن فهل مستخدمين أداء يتقال أم نراهم يسمح لهم باستخدام الانعقال الفجائي حدث سن السابعة بمشورة في المدارس انشي أنوا هذا؟»

قالت «هيرميون» برفاد صدى «إنهم لا يتناولون لحماً في أرض هوجوورثس كم مرة ستحرككم بذلك؟»

راحوا يتناولون الفناء المظلم من حويلهم وبكتهم لم يرو أي شيء «محرره» كان كن شيء هدياً وساكناً كعبادة ونة «هاري» شعر بالجزء فعمى لو أنهم سرعوا ب«بوسول» ربما يرمون بحور استعراضى وتكر ما قانه «سيد» «ويرلي» في كاسي نعالهم «دائماً نفس شيء» بعد لا يستطعم مقدومة حب الاستعر من حنما يجتمع معاً»

واخبر صاح «دمبيدور» من خلفهم حيث كان يقف مع المعلمين «ها هنا إن لم أكر محضاً فإن وفد «بويانوي» يقرب» ر ح لتلايد بمظرون «ولهم بشفق وهم يتساخون «آبن»

صاح أخت تلاميذ الصف السادس هناك»

وهناك في هذه السماء الرقاه الداكنة كان هناك شيء يقرب شيء صبحم أكثر من عبا مكسمة ويراد حجه كلما اقترب من القلعه

وصاحت إحدى تلميذات الصف الأول «نه شيء»

والكر «نعمس كريفى» قال «لا يكون حقائق» به عبر
طاهر»

وكى نعيم «نعمس» يقرب من الصحة «خاصة عند
الغروب عند الشمس الأسود من فوق قمم الأشجار وبدأت نور
القلعة تنعكس عليه بقدر كانت عمرة بمرها لعمى عمرة
علاقة روق اللوى فى حجم مبرى كبير وبحق فى السماء بعد
اثنى عشر فرسا عجبا عملاق يقارب حجم الواحد منهم حجم
انجيل

ومر حم بتلاميذ أبو قحى بالصف الأول عند قربت اعبره
من الأرض بسرعة فائقة حتى استقرت اصمهم كانت حوامر
لحبل عملاقة ويصل حجم ابواحد منها الى حجم طبق متوسط
وبعد ثلثة حرى وصب بعربة واستقرت عجلاها العملاقة على
الأرض ووقف «هارى» فى انتظار أن تفتح أبواب لعرب
وبالفعل فمحت أبواب وهبط صبي شاحد اللوى فى ملابس
زرقاء ووقف أمام لعربة بعد مسأ ذهب قبل أن يبرأهم ويقف
محوار لعربة فى احترام، ويحدثا رأى «هارى» حذاء «سور
لأعما مخرج من باب بعربة حذاء صغير بحجم يبعث على
اللوى أصعم سيده رافعا فى حبايه وهذا أترك بجميع سب
حجم العربة نهائى

كان الشخص الوحيد الذى يقارب حجمه حجم هذه السد
هو «هاخويده» وعندما بدأ تقدم نحو النسم الأمامى ظهر
وجهها الناعم بجمى وعيناها السوداء ونفعا ليقين وكا

لمرها مرسلا خفف رأسها فى أباتة وهى ترتدى عباءة حريرية
سود - ناعم فوقه معص لجواهر

وبد «مبلدور» يصفى وتعه التلاميذ لتسرى سهم موجة من
الصنديق وهم يقعون على أطراف أصابعهم حتى يستطيعوا
رؤية سيده التى انسمت وتقدمت نحو «مبلدور» ومدت له
يدها مصاحبة فاسم لها قبل أن يعضى ويلثم يدها قبل
«عريوى عدم «هاكسيم» عرجك لك فى هوخوورثس»

أجابته بصوت عبقى وبكى فرنسية واضحة «مبلدور
أعنى أن تكون بحير»

فأجابها «مماأ ناسدنى شكراً لك»

واصب عدم «هاكسيم» يشير بيدها قائلة «تلاميذى»

واست «هارى» يرى اثنى عشر نمبداً وتلميذة يقعون من
مخبرهم أنهم فى السادسة أو سابعة عشرة من العمر قد
خرجوا من العرب و صغفوا حنفاً وهم يرفشون فقد كانت
ملابسهم من الحرير الرقيق ولم يكن اهد منهم يرمى عدا
وهم يبخرون نحو القلعة فى ترقب

وساغت عدم «هاكسيم» «هى وصى «كاركاروف» بعدة

وأجاب «مبلدور» «سيكون هذا فى أى وقت من نقصين
لايخطر هذا لشخص أم نقصين لدخول لاقتدار من آخر لدمى»
أجابته قائلة «أعنى سأنتظر فى الداخل ولكن، حيل»

قال «مبلدور» «سأسعد عدم بمائة بالمحركات السحرية

بالعمية بها بمجرد ان يعود فهو يتصدى حرق حدث مع بعض... مع بعض مسئوليات».

فجمعهم «زور» اى «هارى» مبسطة «انها تلك الانكشاف البيضاء».

و جابته مد م «ماكسيم» فى لهجة يوحى فى شكلها اى ب اى معظم فى «هوجوروش» لى بسطيع د . مهمة قاتلة «انها تصاح لى قوة وسيطره» فهي فى عايه بقوة . ولكن «مبشور» اجابها منهم اؤكد لك ان «هنا حريد» سيؤدى لهمة على اكل وجهه . «لومئى مدام «ماكسيم» و بتسبب فى رد قير ان تتوجه الى باب بهو الدخول وأوصا بها «مبشور» بدوره فبالا «كوبى عظيمة».

«أشارت انى تلامدها غائلة «هباء» وصعبت مع تلامدها سلم فهو الدخول لاحتطى عن اعين التلامذ و حر ادرمة فمسدال «مبشور» فمبجاء «تري كيف سيكون حجم حبل مدرسة «دارمستراخ»».

اجابه «هارى» «اذا كانت كم من حد فحس «فاجيريه» لى يستطيع ان يمدل معها حد او كانت هذه نكاسد لم لهاجمة» ولكن «زور» قال كمن يأتى ذلك «ربما هربت منه».

عقالت «مبشور» «لا تقل ذلك تحيل ما يمكن ان يحدث لو انهم يظفرو فى ارض ادرمة» ووالفوا برعشون فى مبخار وقد متروكة «دارمستراخ» وهم يظفرون نحو السماء بين حبي واخر حتى كسر سمعت المكان بصوت حبور مدام «ماكسيم».

وهى تصهل مساح «زور» «هل سمعون شيئاً».

أصبت «هارى» فسمع صوت خفيف مرتفعاً يقترب نحوهم كما لو كان هناك من بعض نمكسة كهربائية قوية حتى صاح «لى جوردان» وهو يشير «البحيرة انظروا لى بحيرة».

ومن حرقهم شاهدوا سطح البحيرة وقد بدأ يدور قسلاً من وسطها تماماً قبل أن يبدأ بعد الفقايع فى التصاعد إلى السطح بعيد مئات موجات اند تحرج لتصطب اطراف بحيرة لطيفة وبعبها ومن منتصف لبحيرة تماماً ظهرت رومة مائية تمتد الى قاع للبحيرة

وبدا عاصود أسود طويى فى الظهور ببطء من وسط هذه النومة ويصعد مد «هارى» يرى سقمة تبد فى الظهور وصاح «زور» «هه هه هه».

وبدأ مئات السقمة ترتفع وترتفع تحت ضوء القمر حتى هناك سوامة من حولها وراحت تتحرك نحو ضفة بحيرة وخلال بضع دقائق سمعو صوت الهب تلقى بالمد وبدأ من فى سقمية «مبشور» معها ومع القمر بهم بدأ «هارى» يسوصح مظهرهم لقد كانوا يرشون عدسات من القمر «صحت مظهرهم وأعطت نكل منهم حجماً أكبر من حجمه» ولكن ارجس بدى كان يتردهم كان يرتدى عباءة من نوع اخر بها خطوط فضية مثل لون شعره.

صاح وهو يتوجه نحو سطح القلعة «مبشور» كيف حالك يا أيها الرفيق كيف حالك؟

لحساب «دمبلور» «بحير تعاف شكراً لك است
كاركاروف».

كان «كاركاروف» د صوب رقيق وعصب وقت امام الصو
لغلام من بهو سحر، رأى استاميد انه كان طويلاً ونحيفاً سا
«دمبلور» ولكن شعره القصي كان قصيراً، وانه لديه صغيره
تغطي بقمه عنبه وب أن اقرب من «دمبلور» حتي مثله كلبه
يديه ليصالحه وهو ينظر لأعلى نحو قلعه قايلاً «عزيزي
دمبلور المجر».

ولاحظ «هاري» ان استاميد انى رسمها على شفته لا
تصير بي عنبه بل طناً ياردين وهو سابع «كم هو جميل
أن تكون هذا كلب هو جميل فيكتور بعد هذا في لطف
أنت لا تسمع يا «دمبلور» أليس كذلك؟ إن «فيكتور» يشعر
سرد شديد.

وتقدم أحد استاميد ليقف إلى جوار «كاركاروف» وما أن رأى
«هاري» أنه لمروح وحاحبه الكثيف حتى عزمه على انقور
حتى انه لم يكن في حاجة الى تلك النعقة التي دفعها به «رون»
وهو يقول: «نه «كرام» «فيكتور كرام».

أنا/v.com

كأس النار

١٦



ظل «رون» يصيح خلف «هاري» وهما يتوجهان مع باقي
الاعمال إلى د حل انقلعة خلف وقد مدرسة «دار حيدر نج
«أنا لا أصدق انه «كرام» ب «هاري» «فيكتور كرام» ومن
خلفها قامت «هيري ميون» «أرجوك يا «رون» انه مجرد لاعب
كوبتش».

أحدنا «رون» وهو ينظر نحو «هاري» ان لا يصدق عنبه
«مجرد لاعب كوبتش» «هيري ميون» انه أحد أقصى لباحثين
في العالم وأنا لم يكن لدى أية فكرة أنه صار لي شمس».

والله «غيرهم بهو الدحور متوجهين إلى اليهو العظيم رأى
«هاري» إلى جوردان» وهو يقف أثناء مسره حتى يحصل على
أية روية بوجه «كرام» وراح مجموعة من قضاة الصف أساس
سبحن عن شيء في جيوبهم وسمع «هاري» طرفاً عن حديثهم
«أنا لا أصدق ذلك لا يوجد معنى شيء ليوقع عليه من تعجب
انه يمكن أن وقع في على «اللعنة» «اللعنة» «اللعنة»

ولم يتطاولت خلف «رون» لاستكمال على موضع منه
«استطعت» ألا تجعل ريشة يا «هاري».

هناجبه «هاري» «لا أريد بالاعلى مع حطسي»
ومرر سناً إلى مائدة «جورج» وجلسا هناك وخرجن

«روى» أن رجس في الجانب لوجه لآب اليهود فقد كان «كرم»
ورملاء لا ير لور يفتور هناك فلم يعرفوا بعد مكان جنوسهم
في حين أصدر تلاميذ «يوانور» مقاعد على مائدة «رافيك»
وهم «معلقون اليهود بنعيتهم بينما كان بعضهم لا يزال مرتدا
قطعا تماشيه حول رهنه فقالت «هيرميون» «إن نجو نس
مردا إلى هذه الدرجة حد سم يرتدوا عداة»

ورأى «روى» «ميكور كرام» ورملاء وقد جلسوا على حادة
«سليطرين» وراى «هارى» «مالقوى» وبطبع «كر ب» و«جويل»
وقد بد عليهم لاعتذار بانفسهم عندما حدث ذلك ويدا «كرام»
يسمى مع «مالقوى» الذى ابقى نحوه لجذب طرف حشرة
فقال «روى» فى مرة «نعم هو يعتقد «مالقوى» أن من
«كرم» يعرف بينه من المؤكد أن الناس يسمي للتقريب منه
طواى الوقت. ترى ابن سببم؟ هل يمكن أن نعرفه مكانا في
جداح يوم «هارى» أن لا أسمع أن أقدم «فراشى» وسم
في فراش العسكر»

ورث «هيرميون» دور أن ينطق أبة كلمة في حين ف
«هارى» «أنهم يبتون اسعد من تلاميذ «يوانور»

خلق تلاميذ «دارمسمو» عيا «ابرا» إلى كاس
يرثونها وهم يتفقون سهر «سهار» واضح في حين كان يصرف
«فلنش» مقاعد مائدة لمعيني وهو ما ادعش «هارى» عند
أصداف أربعة مقاعد اثنان في كل جانب من جانبي «ميليور»
فقال «ويكن هذا اثنان فقط قلما ادا يصح «ميتش» أربعة
مقاعد من سباني غير «سب»

ولم يجد حد فقد كان «روى» مشغولا بمراقبة «كرام»
وعندما حصل جميع التلاميذ لليور «سحر» مقاعدهم دجن
لعموم وصعدوا إلى حيث مضربهم واتحدوا بقاعدهم وكان
ظهور «علمين» يسهى نكل من الأسناد «ميسور» و «لستاد»
«كاركروف» و «مزم» «ماكسيم» و «نلسا» ظهرت «ميسور» يسهى
تلاميذ «يوانور» وأقهي فصاحت بعض تلاميذ «يوانور» مع
لدى إلى ظهور تلاميذ «يوانور» فى موقف محرج فلم يجلسوا
حتى جئت «مادم» «ماكسيم» على «بصار» «ميسور» «بى ظل
و «نلسا» حتى سار لصحت فى اليهود فقال «مسا» «نحير أيها
الأسناد» و «ساسة» الأشباح و «لأهص» «الصيوف» أمم «ن
أرحب بكم فى «يوانور» و «نمى» أن تكون أقدنكم هنا مريحة
وممتنة»

«سلفنتح سورة رسمما بعد التوليمة وأنا لأن أدهكم تشرون
الطعام والشرب تقصوا على أرحب وأنسعه»

ثم جلس وراى «هارى» «كاركروف» يعين نحوه لبتحشا
بينما بدأ الأظفار واكنوس يمتلى دانتا بالطعام كالعادة ورن
كانت الأصناف كثيرة نشوع هذه المرة وكان «سمس» أصناف
أجنية حتى تلام الصيوف وأصار «روى» من صحن كبير به
فى يشبه شحار

«ما هذا»

أجانبه «هيرميون» «إيه حسب اسمك»

قال «روى» «يا للروعة»

فكانت «هيرميون» تقول: «إنه طعام ليرفسي». لقد تناوبته في
إجارة أصيف لافسي وهو سيد جدا.

كان يبهو لطبيب أكثر أرواحاً من ذي قبل، على الرغم من
أن العديد لم يذكروا مجرد عشرين فرداً، ولكن ربما كان ذلك
بسبب كون علاسهم المختلفة التي برزت وسط سلاسل
«هوجويرس» السوداء. خاصة بعد أن حنع تلامس
«دارمسترايج» مع «هم» ظهرت علاسهم الحمراء.

حصير «فاجريد» من باب خلف المعلم بعد أن
عشرين دقيقة وبعد مقعده قبل أن يروح «فاري» و«رو»
و«هيرميون» بيد يحيط بها الأربعة مصباح «فاري» «هش» تلك
الكانات يحترق يا «فاجريد».

نوح «فاجريد» مرة أخرى قاتلاً «في أوفار».

فقال «رو» «ماحراً» «بالأكند» لقد وجدت أخيراً «طعام
باصف بها» اصابع «فاجريد».

وبدت ضحكة من إحدى كتاب مدرسة «بوانتو» «ثقراء»
وشعرها الذهبي يسدل على حصرها ولها عيشان رقيقان
عميقان وأظهرت ابتسامتها صفى الأسنان شديدة السب
واحمر وجه «رو» وهو يحدث بها فانتفحه ولكنه لم يستمع
مول أي شيء «فهم» «فاري» يصحح نحوها قبل «نفصلي»
فساءت: «هل انتهيت منه؟»

أجابها «رو» «نعم» «نعم» إنه رائع.

سقطت العنايه المصح وحملت «ني» مائده «راعيكو» في حين
ظل «رو» مناعها بعينه قنفا «فاري» بصحت معا جعل «رو»
بينه ونظر له قبل «بها» راحة انجمال.

تدخل «هيرميون» قائلة «أنا لا أرى من يرف هكدا سوك»
ولم تكن «هيرميون» محقة تصاف قبل أن قرب الفساء وسط
المهر حتى التكت نحوها «رو» لكثير من انصبية وبدأ عليهم
مثل ما بدأ على «رو».

فقال «رو» «أ أقول انها تسب قنفا عادية، لا يوجد مثله
في هوجويرس».

ولكن «فاري» أحابه وهو ينظر نحو «تشو تشانج» التي كانت
تص على مسافة قريبة منه «ين يوجد».

رفنا تدخل «هيرميون» قائلة «هل يمكن أن يعودا ني»
حتى توب من وصل سوك».

كانت تشمر إلى مائده «فلفسي» فقد ظهر من سيخس
للقعين الحدي، قد كان «ويو» «خمان» محسن «فلفسي»
الأسمار «كاركاروف» في حين كان السمد «كروتش» رئيس
«برسي» في لعم يجس إلى جوار «م» «ماكسيم».

وسال «فاري» في دافسه «ما» «أني بفطوبه هذا».

كانت «هيرميون» «بهم» بطموح ليرة الثلاثة وأسلمهم
حصرو يشهدوا متحها «م» أن انتهى الطعام حتى يهض
«دملفور» مرة أخرى وقد بدأ نوح من لمود يسرى في النهو

مرة أخرى حيث كان انجمن قى «نظر ما سيحدث حتى ما»
«دمبور» يحدث قائلًا

«لقد حس الوقت والدورة الثلاثية على وشك البدء ولذا أن
أفسر بعض لأشياء قبل إعلان بدء أسوره حتى أوضح
الخطوات المتبعة هذا العام، ولكن أولاً دعوني أقدم لكم أو من لا
يعرفهما السيد «بارتيموس كرويس» وميس قسم سعدون
السحري النوبي والسيد «لوي حاحان» رئيس قسم الألف
و«رياضات سحرية»

وبعد تعرفهما تصفق من قبل «نلاس» رداد قليلاً مع ذكر
اسم «باجمن» ربما بسبب شهرته السابقة كلاعب كريدس
وعاد «دمبور» يقول

«سيدان «باجمن» و«كرويس» بدلاً من يومئذ كبيراً خلال
الشهور القليلة الماضية من أجل ترتيب هذه الدورة وسيسمركان
معاً أن والأسيد «كاركروف» و«داد» «ماكسيم» في لجنة
التحكيم التي ستقيم جهود الأبطال المشاركين «جيمس»
الصندوق من هيك يا سيد «ليش» وتقدم «غيبش» «جيمس»
حاصلاً صندوقاً حشيف كبيراً مرسماً بالجزهرات كان يبدو
قديمًا للغاية وسرت موجة كسرة من الفضول وسرقه من
مكان الدرجة أن «دييس كريس» وقف فوق مقعده حتى يتمكن
من مشاهدته الأمر بشكل جيد ولكن لأنه صغير الحجم فإن
رأسه لم يكن يظهر من بين رؤوس الآخرين قبل أن يعاود
«دمبور» حديثه قائلًا

«إن التعليمات الخاصة بأمهم التي سيواجهها الأبطال هذا
العام تمت مراقبتها عليها من قبل السيد «كرويس» والسيد
«باجمن» وقد أعد الترتيبات اللازمة لكل مهمة، ستكون هناك
ثلاث مهام خلال العام الفرسي لاختبار الأبطال في جوانب
هائلة مثل قواهم السحرية وجراتهم ومسؤولهم تستطيع
وبالضبط معيشتهم للخطر»

وبعد هذه الكلمة بحديثاً ساد المكان صمت مطبق كما لو أن
لا أحد كان يتنفس في أسره

وكما يعرفون فإن المنافسة ستكون بين ثلاثة أبطال واحد
من كل مدرسة وسيخصص على درجات تبعاً لأدائهم في كل
مهمة ونظر لدى سيخصص على أعلى مجموع درجات بعد
المهمة نشأه سيفور بكتس «تورة الثلاثة» أما الأبطال فسيتم
اختيارهم عن طريق كس لنار»

وأخرج «دمبور» عصاه ونس الصندوق بها ثلاث حبات
فانفتح الغطاء «بهور» ليعد «دمبور» بدءه وحبه وسخرج كاساً
خشبية كمرة تتسع لمدها السنة لهذا يعصبه ورقاء اللون ثم
ألقى الصندوق ووضع لكس بحر من فوقه حتى يراف حطم
من بالنهار ثم يقول

«جميع من يريد في الاشتراك بكتب اسمه واسم مدرسته
بوضوح على رقعة جلديه ويضعه في كأس النار وغداً مساءً في
عيد بهالوس ستعيد كأس أسار لأسماء الثلاثة محاربه لتعيش
أندارس الثلاث وسيظهر الكاس في بهو التحول الليلة حتى

يكون منها بكل من يريد الاشتراك واود أن تؤكد على أن من هم أقل من واحد الأدنى للمسا لا يجب أن يقدموا مشيراتهم من الأهل وحتى أنك من تلك فاسافيم خطأ منحرفا فاصلا ، يستطيع من هم أناس من نفس نطية وود أن يعرف كل من يأخذ الاشتراك أن الأمر لا يرجع قلة، فما أن يختار كس ناز حتى تكون مصطرا لاستكمال الدورة حتى انتهاء فعجود وضع سمك في بكس بعض توقيع عقد منحري لا يمكن تفسيره لخرجوا أن ساكنوا نصف من رغبتكم في الاشتراك قبل وضع الاسم في بكس وآل أنش أن وقت النوم قد حان

وسمع «هاري» صوت «مريد دبليو» نشأ حروجه وتوجههم نحو نهر لنجون يصيح

«خط منحري للسرا» جعنا ، وصفا يحط السس بمكب حد عا وف يوضع اسمك في لكاس فإن يستطيع أن يكسف منك»

قالت «مريمي» «وبكر أنا لا أظن أن من هم أصغر من سابعة عشرة سيكون لديهم فرصة إنما لم نتعم ما يكفي رد عليه «جورج» «تكلمني عن نفسك، سخاوب الاشتراك ، «هاري» المس كذلك؟

وفكر «هاري» بترك في أصرار «مستلور» على عدم شراك من هم أقل من سابعة عشر ولكن صورته وهو يحمل كأس الدورة الثلاثية ملأت بعمه مرة أخرى ثم عاد بفكر في عصب «دمبور» را أشبهل من هو أصغر من السابعة عشر، بطريقة ما .

ود أن «رو» لم تسمع أي شيء من كل ما قبل، فرح بثقت حوله محثا عن «كرام» ثم سأل «ابن هو» هل قال «دمبور» بن ستام بلامد مدرسة «ارمستراي»؟

وسرعان ما عرف «رو» بجاية سلا به عصب رأى الأستاذ «كاركاروف» يتقدم نحو «ميد» سيبيديز التي كرس بجس عينا تلاميذه «ملا» «هي إلى السفينة» «هيكور» كيف حاله؟ هل تكلمت ما تكفيك؟ هل أطلب لك أي مشروب من لطبخ؟

ورأى «هاري» «كرام» وهو يهر رأسه نصف لقال تلعب «حر» «أستاذ» أريد كس من الشراب

ولكن «كاركاروف» صاح به «أنا لم أكن أقسمه لك يا «بوب كوف» ونا لاحظ أيضا أنك لوثت ملابسك بالنعام مرة أخرى»

ثم استدار «كاركاروف» وعاد تلاميذه نحو الأبواب في نفس اللحظة التي وصل فيها «هاري» أمهم وتركه يمر أولا، فطر نحوه كاركاروف «لا كثر» قائلا «شكر»

ولم يلبث أن تحمد مكانه واستدار نحو «هاري» وحق فيه كسما يو كس لا يصدق عصبه ومن خلفه ج «بلاميد» «ارمستراي» «أسعروا سيب بوقف منهم وراحت عينا «كاركاروف» بنور في وجه «هاري» حتى توقفنا عند دبة رأسه في حين راح تلاميذه ينظرون نحو «هاري» باهتمام واستماع أن برو «هاري» على وجه بعضهم أنهم هموا الأمر عندما

أشاروا نحو رأسه حتى سمعوا صوتاً من خلفهم يقول: «بسم
أبى هارى بوتر»

والثفت «كاركاروف» مع تلاميذه سجدوا «مودى» وألقوا هناك
وعينه لسحرية تلمح «كاركاروف» يدى مد عليه مريح من
الوقوف و انضبت قبال أن يقول: «أنت»

أجاب «مودى» وشرح بسامية بترافض على شففيه «أب
وردا لم يكن لديك ما نقوله إلى «هارى» يا «كاركاروف» هربت
سرقب في الابتعاد لأنك بعد الطريق نحو المنحل»

وقد كان هذا صحيحاً فقد تجمع نصف التلاميذ خلفهم
ليعرفوا سبب هذا «سوقف» وهكذا وبدون أمة كلمة توجه
«كاركاروف» مع تلاميذه نحو اسباب وراقية «مودى» حتى
لجئفى

ولأن بيوم الثاني كان يوم السبت فقد كان تناول التلاميذ
إبتارهم متسحر أمراً طبيعياً إلا أن «هارى» و«رون»
و«هيرميون» لم يكونوا ودهم الذين سيقظو مبكراً عما
اعتبرا عليه في إجازاتهم. وعندما هبطوا إلى بهو التحال
وجدوا نحو عشرين شخصاً موزون نحو كائن النار اسي
وصعدت في منتصف البهو في نفس المكان الذي كانت تحتله
قائمة «سبب» وعلى الأرض كان هناك حط ذهبي يحيط
بالممرود الذي جعل يركس قمساً «رون» «هن هناك من
وضع أسمة يده»

أجابته إحدى تلميذات الصف الثالث «جميع تلاميذ

دارمسترايج» ولكنى لم أر أحداً من هوجويرس حتى الآن»
ولكن لحقيقة أن بعضهم قاموا بوضع أسمائهم لئلا بعد أن
ذهب الجميع النوم وهو ما توقعه «هارى» عندما قال: «و كنت
واحداً منهم لأسقط اسمي بالأسفل فلي تكون لدى الرغبة في
أن يراسي أحد وأنا أقوم بذلك» فماد لو رفضتني انكاس على
الفور؟

وسمع «هارى» من يصيح خلفه وعندما انفتحت وجد كلا من
«فريد» و«جورج» مع «لى جوردان» يسرعون على السلم وعلى
وجوههم فرحة كسرة حتى قال «فريد» في لهجة انصار
وصحة «لقد فعلنا» لقد اشتركنا»

فقال «رون» «هى دهشة «هارى»»

قال «فريد» «وصفه بعديل انعم»

ثم قال «جورج» وهو يعرك يديه «نقطة واحدة لكل واحد
كل ما مضى هو أن تكون أكبر من عمرنا انطقى بضمه
شهر»

ثم تابع «لى» مبتسماً «سقطتم قبمة ايجازة بالتساوى
بسم لو فار بهد واحد هذا»

فقال «هيرميون» «مدره» «أنا لست واثقة من نجاح هذه
الهيئة» وبعكده أن «ميسورة» سيفكر فى هذا»

بحاها لثلاثة ثم قال لهما «فريد» «مستعدان؟ هذا
صبرا أب»

وزائب «هاري» ما يحدث عندما حذب «فريد» رقعة جلدة من جبينه لتحل محله واسم مدرسة هوجوورس، وشاربها بحدة حافة لحد، يهبط ووقف هناك ورفع كاحليه كما لو كان مستعد للفرض في الماء من ان ياحد نفس عميق ويخطو نحو الكس

والثانية من «هاري» ان لحيلة سمحت كما ظن «جورج» بكل تأكيد ولكن في الثانية لتاليه سمعو صوت أريو وبراجع انهم قد جنف في قوة كما لو كان أجدهم قد دفعهم للروح عن الدوره تنهيه خوسومة على الأرض وعلى بعد عشرة أقدام من هذه الدائرة جنباً بينان وحتى يور العقاب من الألم اني لإعانه فقد ارتفع صوت مرتفع قبل ان تظهر على وجه كل منهم لحية بيضاء طويلة

وهبط اليهود الصحت حتى «فريد» و«جورج» صحتا عندما راي كل منهما نظرة لأخر ومن خلف الجميع جاء صر «دميانور» وهو يقول «لقد خدركم» ويظهر نحو نوزم بالاسم على الأرض ثم قال «أظن انكما يجب ان تذهب لدم» ومعه في معنى «الأسوء» من سلامة «د» نكلو» و«سومور» من «هانداف» فكلاهما قبرا ريادة عمرهما قليلاً حتى يشاركا في العساقة رغم اني لا ظن ان احدهما بهذه الجود

واصطبق «فريد» مع «جورج» الى المستشفى ولحق بهما في لدى كس لا يزال صحتك في حين توجه «هاري» مع «ر» و«هيمبور» ساول فيعصر

وفي اليهود العظيم وحدثوا ان برياب قد يغرب رجل مجنبا

ويست عند الهالوين وانتشرت ثمرت الفرح في كل ركن ووجد «هاري» كلاً من «دبي» و«سببجي» يناقشان تلاميذ «هوجوورس» الذين حشدوا ركوب في سحرة فقال «بيس» لـ «هاري» «هناك شائعة تقول ان «واريمجتون» احتفظ بمكر ووضع اسمه هذا بملاق من تلاميذ «سببجي»

وتكرر «هاري» «واريمجتون» الذي واجهه في إحدى عبارات الكوينش فقال في تقرير «هل سيكون مطب من سببجي»

ثم قال «سومور» وجميع تلاميذ هانداف يتحدثون عن «سببجي» ولكني لا أظن أنه قد يعاظم يومنا هذا

ولجنة قات «هيمبور» «سومور»

ورأوا من مصبح من عند بهو النجوم، وعند سدارو و«هوجو» «انجليت حوسون» تدخل للنهر ويستم في حذر كات هوية القمامة وسعر «انشر» وثعب عصاردة في فريو «هيمبور» الكوينش وما ان قرنت منهم حتى قات «احسن» لقلبي سوي ووصفت بسفي في نكس

قال «رو» في اندماش «أنت مفرح»

وبعد «هاري» «هل أنت في السابعة عشرة»

فقال «رو» «بالأكيد» بسى لا أرى بهي على وجهها (ليس كذلك؟)

وقالت «انجليتا» «لقد كان عند صلاتي في الأسبوع الماضي»

وقالت «هيرميون» : «أنا سعيدة لأن أحد تلاميذ جريفسون تمكن من الاشتراك وأتمنى أن يتم احتذائك أنجبت»
 ابتسمت «أنجبت» بحرف قائلة «شكراً يا هيرميون»
 فقال «سيمور» وهو يرى بعض تلاميذ هافلباف بقمريون «حسنًا أفصل من ذلك الوسم لدعو «بمحوري»
 وعندما أنهاوا إفتارهم سال «رون» «ماذا سيفعل اليوم»
 فقال «هاري» : «أنا لم يبر هاجريد»
 فقال «رون» : «حسنًا عازم» أي «يطلب من الامتخاب من هذه الكائنات لبعضاً نجدة»
 وفجأة بدت نظره عربة في عسي «هيرميون» وهي تقول «البد لاحظت الأمر لنوي إني لم أطلب من «هاجريد» الاشتراك في جماعة حماية ليمر المنزل، انتظروني ساعدوا واحسرو شارات»
 وشاهداهما معاً وهي يصعد السلم الرخامي في قدره
 متباعدة قبل أن يظهر تلاميذ مدرسه «بويان» عند باب بهو ومعهم تلك البناة بحملة وقد انزعج جميع حوز كأس بدر ودخلت عمام «ماكسيم» للمكان بعد تلاميذهم وبضمت رؤوسهم في طيور و حد وبدأو بيقسمون بحق حد الس واحد ثم الأمر ويسقطون برفع لجلديه الذي تحمل اسمهم في كأس سد وسط أسنة للهب البصاء و برفقاء أننى تحول إلى نور
 عند إلقاء الرقعة بها ثم تعود لما كانت عنه

وتساءل «رون» وهو يشاهد تلك الفتاة لجمعية وهي تصع رفعتها في يكتسب «مدا سيفعل من لا يتم أنجبت» هل سيعود مدرسته أم سيبقى هنا مشاهدة لنورة»
 أجاب «هاري» : لا أعرف ولكن أظن أنه سيبقى فعدم «ماكسيم» سببى هنا للتحكم «أليس كذلك»
 وعنف وضع كل تلاميذ «بويان» أسماهم قائمهم عدم «ماكسيم» أي فد المدرسة مرة أخرى لتمام «رون» وهو يتابعهم بشرة : «أليس منسون»
 ولكن «سوتا» قائم من خطه هو «هاري» جميعها يتفغان لوجدا «هيرميون» وقد عادت مع صندوق شارات جماعها فقال «رون» : «رائع» هب سنا أسرع»
 ثم انطوى عبر أنبهو خارجاً خلف تلك مفتاة الجمعية لنى وصلت مع زملائها وعدم «ماكسيم» إلى منتصف القاء
 زميناً اقتربوا من كوخ «هاجريد» على حافة لدية لحرمة بهوا حد لفر مكان يوم تلاميذ «بويان» فقد كانت انعربة هناك وتلاميذ «بويان» يتحلون ويخرجون منها فنظروا بحوهم لهن أن تتوجهوا نحو كوخ «هاجريد» ويترقوا الباب لطبع لهم «هاجريد» قائلاً «لقد كنت أظن انكم سيبتم مكان منزلي»
 حاولت «هيرميون» أن يبرر الأمر قائلة «نقد كنا مشغولين يا هاجريد و»
 وعنف نظرت نحو «هاجريد» فربت منها الكلمات وبم مجد

لقد كان «هاجر يد» يرتدي أقصر (وأقصر) حله لبسه . كان
 بشية اللون وارتدي عليها ربطة عنق صفراء . وبرتقالية . ولكن هد
 لم يكن أسوأ من فنها ، لأن «هاجر يد» حاور بصفت شعرة
 بمشدد م شىء يشبه لشحم عسده للحنف كف لو كان شعيرة
 كدس بحصان متلما بفم «بيل» ولكن شعرة كان أطول من
 ذلك . لقد كان «مظهر لا يناسب «هاجر يد» ولكن «همر منى
 قررت ألا تعلق عليه فساتيف» «أين أين هذه الكاسات»

أجابها بسعادة «هى الحارج . إنها تكبر بسرعة كبيرة . وه
 وصل طول واحد منها إلى نحو ثلاثة أقدام ولكن لسكة
 أوجدته أنها بدأت تقتل بفصا النقص»
 «حقاً»

«نعم . ولكنها على ما يرام رغم هد ، لقد هجأها فى
 صناديق مختلفة وماربل لدى نحو عشرين» .

قال «رون» فى سحرية لم يلاحظها «هاجر يد» . «نعم من
 حسن الخط»

وكان كوخ «هاجر يد» به حجرة واحدة فى أحد الأركان . ومن
 بها فراشا عملاقاً ومنضدة كبيرة مع مقعد ضخمة أمام سد
 لمهنة تحت مجموعة من الطيور و أحيوانات الحسنة والمفرد
 بسقف الحجرة . وقد جلسوا على هذه المنضدة عذبة يد
 «هاجر يد» فى إعداد الشئ وقبى أن يهرطو فى الحذر . وه
 دورة السحر الثلاثية وقد كان «هاجر يد» محملاً منهم . وه
 يقول مبشراً «امضرو . سنشاهدون شعباً لم يروه من قهر

لبنهم الأولى ستكون . » ولكن لا يجب أن أقول ذلك» .

ولكن ثلاثة قالو ، «ها ها ها يا هاجر يد»

لقال «هاجر يد» «أنا لا أريد أن أفسد الأمر لكم ولكنه
 سيكون أمراً رائعاً»

وأنهى تناول عداثهم مع «هاجر يد» رغم أنهم لم يتناولو
 الكثير من الطعام . فقد أهد «هاجر يد» بوعاً من اللحوم الذى
 لعبهم بأنه رابع كعائته ولكن ع أن بداو فى تناوله حتى
 فقدو شههم وإن ستمعو بمحاولة دفع «هاجر يد» لإخبارهم
 بأنهم الثلاثة لنى ستصمها لثورة

وفى منتصف الظهيرة بدأت أمطار حفيفة فى السقوط فكان
 الأمر ممتعاً أن يحسوا إلى حوار المدهة لاستمعوا لنقر قطرات
 المطر على رجاج بوفد كوخ «هاجر يد» و«هيرميون» تحاوره
 حول مشروع خمسة الجنى السزلى الذى تشبده وجعلته يرى
 الفطارات

لقال «هيرميون» إنها طيبتها . إنها صدم آدميين وهذا
 هو ما تحبه إنك إن تسعديها بذلك . فس مسعدت أن تترك
 صدى وأن يسعدت أن تدل أجراً عليه كذاك»

فالت «هيرميون» «ولكن «هارى» حرر «نوبى» وقد أسعده
 ذلك كثير . وقد سمعنا أنه يطالب بأجره الآن» .

قال «هاجر يد» «حسناً لكل قاعدة شواذ . أنا لا أقول أنك من
 تهمى من سيسعد بك ولكن من تقضيها جميعاً لا هنا من
 يفلح» .

وبدا لإحياء على «هيرميون» هاعات ناشرات اني
صندوقها وعنف أصبحت الساعة الخامسة والمصنف قرور.
العودة إلى بقعة لعضور ولما ألهالوين وأصب حضور على
أسماء لأبطال مشاركي في الدورة الثالثة.

فكان «هاجريد» «استنى معكم بحفة واحدة» ثم بهمى
ويوجه لمصده قريبة من لفراش وراح يبحث عن شيء بها ثم
يتجهز له حتى يذاب رائحة بشعة يصل لأنفهم فسمع «رو»
ثم قال «هاجريد ما هذا»

جاء «هاجريد» وهو يحمل راحة كبيرة قائلاً «يه» لا
تمحككم»

نساء «هيرميون» بصوت متحشرج. «هن هي تمتعل بعد
لحلاقة»

تمتم «هاجريد» قائلاً لا يه ماء كويويا ريف وصفت منها
كثيراً، ستحفظها انتظروا»

وخرج من الكوخ وشاعنوه وهو يمسح وجهه من حبل
لباقدة فقال «هاري» بصوت متحشرج «وصدا عن الشعر
وبحفة»

ولكن «رو» قال فجأة وهو بشير بحر العافذ «نظروا»

نقد كان «هاجريد» واقف هناك، ليتحدث مع مدم «ماكسيم»
ورغم أنهم لم يسمعوها ما كان بقوله لكتبهم رأو تلك اسطوره

الحانة من عينيها، لمي ثم برها «هاري» قبل ذلك الا عندما كان
«هاري» يرفع اليمنى الصغير لدعو «موريت»
وقال «هيرميون» في بعشة «يه» ذهب للقلعة معها ألم
يكن يتغيره»

ويجب أن ينظر خلفه قطع «هاجريد» لغيا مع مدم
«ماكسيم» ومن حنفها نلامعد مدرسة «بويانوف» يسرعون
خصام حتى يحقو بهما، فكان «رو» «إيه مخوم بها حسنا
لو انتهى لأمر مروجها وإجاب أطفال فسيم تسجيل ذلك في
موسوعة الأرقام انقباسية، لأن طافهما سيبلم وربه طناه

وخرجوا معاً من الكوخ وانفقوا نحو القلعة قبل أن نقول
«هيرميون» نظروا»

لقد كان وفد مدرسة «د ريمبراج» يسمرون نحو القلعة
وكان «ليكتور كرام» يسمر جنباً إلى جنب مع «كاركاروف»
ويخاطبهما سار ياقى تلاميذ المدرسة، مراقب «رو» «كرم»
باعتناء وهو يسير أمامه راحلاً للقلعة

وعصا نحووا إلى اسهو العظيم الذي كان ممثلاً تقرناً، وقد
لم يزل كائن سار إلى مصدة لطيف أمام مقعد «دميدور»
فقال «فريد» الذي سمعن من تلك الجملة «أتمنى أن تكون
أمنيت»

فقال «هيرميون» «وأنا أيضاً حسناً سمعوه قريباً»
وبدا أن وبعة بهالوين ستكون أطول من المعتاد، ريف بسبي
أدها كانت ثانی ونسة بهم خلال يومين، وللك فايز شهيدهم ثم

تكن كبيرة كما أن الشغف كانا نابياً على كل الوجوه وحس
«هاري» كان ينتظر انتهاء الطعام وعمل النتيجة واحتمار
الأيصال.

وأخيراً عدت الأطباق خابية كما كانت وعرق المكان في
صمت تام حينما بهض «ميليور» واقفاً وهي جواره مدام
«ماكسيم» والأسعد مكاركاروف» وقد بد عليهم التوتر في
تنتظر النتيجة مثل الجميع أما «بيو باحمار» فكان يغمر
بفيه لبعض التلاميذ في حين كان السيد «كروتش» سوا غير
مهتم بل كان يسيو عليه «لشعور» بالخل.

وأخيراً بدأ «مستور» يتكلم فقال: «إن نكتس على استعداد
لاتحاد قرره» إنه يحتاج بقععة واحدة فقط وإلى وعظف من
خضار الأبطال وإعلان أسمائهم سيعطى منهم الحضور إلى حد
ثم المروء على مضدة البعض من النحول إلى «حجرة المجاورة»
هناك حيث سيتلقون التعليمات الألفية»

ثم أمسك بمصباح ولوح بها فدأطفت كل شموع القاعة إلا
تلك لشموع الموجودة داخل ثمار القرع بحيث انكس أكثر ثانياً
مع ألسنة اللهب البيضاء ولزرقاء المتضاعفة منه وظن الجميع
منتظرين وراح بعضهم ينظر لساعته من حين لآخر حتى بدأ
ألسنة اللهب التنبه من الكاس تلتون باللون الأحمر مرة أخرى
قبل أن تصعد رقعة جلدية نهت الجميع لرويتها» وأمسك بها
«ميليور» وفرداها على اعتماد بر عنه حتى يستطيع الجميع
قراءتها» ثم صاح بطر «دارمستريج» سيكور» «مكتور كرم»

فكان «روء» وسط موجة تصفيق التي ارتفعت في القاعة
«نست معاً»

ورأى «هاري» «مكتور كرام» يهبط من على مضدة منزل
«مستريج» وتقدم نحو «ميليور» وسار أمام مضدة المعلمين
لبن أن يذهب للحجرة» التي أشار إليها «ميليور»

وفدأ الصباح والتصفيق وبدأ الجميع يراقبون انكس مرة
أخرى التي ارتفعت فوقها رقعة جلدية جديدة أمسك بها
«ميليور» ثم رفعها صائفاً

بطلة مدرسة «بويانوف» هي «فلور سيلاكور»

وصاح «هاري» «روء» بها هي»

وبالفعل لقد بهضت منك بفاسة انجمله من على مضدة
«راميكو» وسارت بين الموائد نحو مضدة المعلمين» ففالت
«غيرميو» «انظروا» انهم غير سعداء»

وعند نظرو نحو باقي تلاميذ «بويانوف» وجدوا أن كلمة
غير سعد» غير مناسبة» فقد بدأت أثنان منهم في السكاء في
حين حفص اليافون رءوسهم»

وعند بحتف «فلور سيلاكور» بوزف إلى الحجرة السابقة
عاد بصمت المكان مرة أخرى ولكن هذه المرة كان الصمت
مختلفاً فقد كان الناس هو طر «هوجوورس»

وعادت انكس إلى الأحمر مرة أخرى وظهرت رقعة جلدية
جديدة أمسك بها «ميليور» ثم قال: «بطر هوجوورس هو
«مستريج» «مكتور»

الأبطال الأربعة

١٧



جلس «هاري» هناك وأبجعت نحوه أنظار الجميع، لقد كان يحزم بكل تأكيد أن لم يسمع جيداً

ولم يصفق أحد وإنما سررت اهتمامات عاصفة في المكان وولف بعض بلامعد حتى شاهدوا «هاري» الذي تجمد في مكانه. وهناك على مائدة المعلمين وقف الأستاذة «ماكجويجال» وسارت خلف أستاذهم هناك لتصل بين «مملدور» الذي صال صوما لم يسمع ما يريد من تقوله.

واستدار «هاري» نحو «روبي» و«شيرميون» ومن خلفها تلاميذ «جريتسبور» يصفقون نحوه في دفقة ثم قال: «أنا لم أسمع اسمي» أنتم تعرفون أنني لم أقفل.

ولم ينل رد من أحدهم وهناك على مائدة المعلمين عشرين الأستاذ «ميليادور» وهو يومي للأستاذة «ماكجويجال» قبل أن تقرر «هاري» بوتر، تعال إلى هنا من فضلك.

وهمست «شيرميون» وهي تدفع «هاري» برمق: «هيا» ويضئ «هاري» وسار نحو المائدة وحلفه مئات تنبؤات تراقية وصوت انهميمه يردك ارتفاعاً حتى وجعل أمام «مملدور» الذي قال: «أنا ليسم» حسناً إلى الحجرة يا «هاري» وحرك «هاري» أمام المعلمين ولم يلوح له «هاجرين» أو حتى

ويطالع فقد كان تصفيق وصباح تلاميذ «هاساب» يدمي على أي صوت آخر وروا بهنئون بعضهم البعض في حين توجه «سندريك» نحو الحجرة وعلى وجهه ابتسامة وسعة عين أن يقول «ميسور» مجدداً «حسناً» ثم هم يطالب الثلاثة، وإن لست في حاجة لأن أؤكد على الجميع أن معجرو كرسب يستطيعون من تشجيع إلى أبطالنا وهذه تكون قد ساهم في الدورة ساهماً حقيقياً.

ولكن فجأة توقف «ميسور» عن الحديث وكان وصفاً للجميع ما جعله يسمت. لقد عادت الكس إلى احمرارها مرة أخرى قبل أن تظهر رقعة جديدة فوق انكس تناولها «مملدور» وحدث بالاسم المكتوب بها، وظل الجميع يراقبونه في صمت حتى ارتد بعاه ثم قال: «هاري بوتر».

نفسهم له أو يقدم له أية تحية اعتاد عليها كان كل ما يبدو عليه هو الدهشة لثامة مثل لجميع، وغير «هاري» باب الحجر يجد نفسه في حجرة أصفر جوصاً بها صور سحرة وساحرات وفي مواجهته شملت بيزر سماعة أميقة. واستدارت ابوجه الأس في الصور بخوفه عندما دخل ورأى إحدى لساحرات تعادى ظهر سررتها إلى الصورة المجاورة التي كان بها ساحر له شارب ككث وراحت تهمس في أذنه.

وكان كل من «فيكتور كرام» و«سيدريك ويجوري» و«فلور ديلاكور» يقفون حول البيران ويظفرون بحوها وانفتحت «فلور ديلاكور» حينما دخل «هاري» الحجر وتساو «ما هـ ٢» فل يريوندا أن تعود للبهو

لقد كانت تظن أنه أتى لإبلاغ رسالة ولم يعرف «هاري» كيف يفسر لها الأمر فوقف مكانه ناظر بحوهم وقد بهره طور قامتهم حتى انتهى «نور يا جمال» لوقف وتدل إلى الحجر أحير ولعنتك بدراع «هاري» قتلاً «غير عادي غير عادي على الإطلاق أبها الأنظر بعوسى أقسم رغم أن هذا لا يصدق.. بطل النورة الثلاثة الرابع»

ونسيه «فيكتور» وتضمن وجه «هاري» في حين غلب «سيدريك» دهشة فراح ينقل بحسه بين «يا جمال» و«هاري» كما لو كان لم يسمع ما قيل. أم «فلور ديلاكور» رفعت حصلة من شعورها الأثقل لناعم للحلف ثم قالت بكنه فرسية «أو» أنها دعبية لطيفة يا سيد «يا جمال».

كرر «يا جمال» في استيكار «دعبية» ٧ ٧ إطلاقاً لقد ظهر اسم «هاري» فوق ككس النار.

وصاقت عينا «كرام» ولكن دور أن يقول أي شيء ور «دعبية» «نور» تقول «لأن أن هناك خطأ به لا يقدر على المباشرة» إنه صغير جداً.

أجابها «يا جمال» ميمسماً «حسن» إنه أمر مدفش ولكن كما معروف فإن شرط السن تمت إصافته هذا تمام فقط من أجل ضمان سلامة المشتركين، وبما أن اسمه ظهر في ككس أنت أعني أنه ليس هناك قانون يمنع اشتراكه وكل ما على «هاري» هو أن يفعل أقصى ما في وسعه.

وفتح الباب خلفه مرة أخرى وبعت مجموعة كبيرة من الألباحاص الأستاذ «ميسور» وعن حلفه السيد «كرويش» والأستاذ «كاركاروف» ومد م «ماكسيم» والأستاذ «ماكجوجان» والأستاذ «ساب» وما أن أغلق الباب خلفهم حتى صاحت «فلور» على الفور «مد م «ماكسيم» بهم يقولون إن هذا الصبي الصغير سيشارك أيضاً»

وشعر «هاري» بالعصب بكلمة «الصبي الصغير» وقالت مدام «ماكسيم» دما معنى هذا يا ميسور؟ وتبعه «كاركاروف» قائلاً «وأيضا أريد أن أعرف يا ميسور» كان دمتمسم بتسمامة باردة قبل أن يبايع «بطلان من هوجووتس» أنه لا أنكر أن أحد أخبرني أن المدرسة المصيبة تشارك بعضي. أم التي لم اقرأ القواعد بعناية كافية؟»

وعانت مدام «ماكسيم» «هذا مستحيل» لا يمكن أن يشارك
هوجوورثس بطلان هذا ليس عدلاً.

وعاد «كاركاروف» يقول «لقد كنا نرى أن ذلك الخط «عمرى»
الذى وضعه حول كاس النار سيمنع من هم «صنو» من سن
المحتد من الاشتراك يا «ميتلور».

وكانت ابتسامته لا تزال ملتصقة بشعبه وهو يسامح
ك أن يحضروا بعد عدداً أكثر من مائة.

وقال «سب» «يهود» وعبد يعلوها لكر «إيه ليس خطي
أحد «مري» «موتو» بك فلا تكمو «لمستور» «على محايل» «مري»
على قو عد لسابقة فقد اعتاد على تحلى القواعد منذ أتى نى
هـ»

قال «ميتلور» «في حرم مما أتى «صبا» لأن يصعب
شكراً لك يا «سيفروس»

ثم نظر «ميتلور» «بى «هاري» «اندي يادله العطره كعب
كان يقول «معرفة ما ينور فى راسه من خلال عنبه قن من
سبائل «ميتلور» فى «هوى» «هل وصعت «سك فى كاس النار
يا «هاري»؟

جاء «هاري» وهو يعلم أن الجميع يظنون بحدود «لا»
ولوح «سب» «بدراعيه فى شكل موحى بأنه لا يصمد
ولكن «ميتلور» تجاهله قبالاً «هل ظنيت من أحد التلاميذ
أكبر من أن يقع اسمك فى الكأس»

و جاء «هاري» مرة أخرى «لا»

وصاحب مدام «ماكسيم» «إيه تكبب بالطبع»

ولكن «ميتلور» صاح فى حدة «إيه لا يستطيع حذرو خط
المر وامن انت انفق جميع على ذلك»

عادت مدام «ماكسيم» تضحك «لا بد أنه كان هناك خطأ
ما»

رر عليها «ميتلور» بهوى «هذه» «معتن بكل تأكيد»

ويكن الأستاذة «ماكسيم» «هذه» «هذه» «هذه» «هذه»
لم يعرف تماماً أنه لم يكن هناك خط. ولا يمكن أن يكون
«هاري» قد احترق خط العمر وكما قال «إيه لا يمكن أن يقع
تلميذاً كبير منه من «ووضع اسمه فى «كاس»

ثم رطب «سب» «مفطرة غاصية وقال الأستاذ «كاركاروف»
سيد «كرويش» سيد «جسار» «إيكما القصاة الرسميين
وسوفقنا على أن هذا غير علاقه»

وبدأ «جسار» «مفطرة» «مفطرة» «مفطرة» «مفطرة» «مفطرة»
الأول «جسار» «مفطرة» «مفطرة» «مفطرة» «مفطرة» «مفطرة»
من «مفطرة» «مفطرة» «مفطرة» «مفطرة» «مفطرة» «مفطرة»

وقال «كرويش» «جسار» «مفطرة» «مفطرة» «مفطرة» «مفطرة»
فقال «كاركاروف» «وقد بدأت ابتسامته ابتداءً تحتفى قليلاً
بسبب عصبه «وأنا أقصر على اشتراك باقى التلاميذ ويجب
بعض كاس النار مرة أخرى» «وسبائح الضافة الأسماء حتى

يكون لكل مدرسة بطلان، فهذا هو البطل يا «مليونير».

عاد «دجمن» يقول «ويكي بي» «كاركاروف» هذا غير ممكن
لقد بطلت الكأس ولن تشعل قبل موعد الدورة القادمة».

عاد «كاركاروف» يقول في حدة «و لن يشارك فيها
«دارمسترايخ» بالتأكيد فبعد كل اجتماعاتنا ومناقشاتنا
ونقاشاتنا كان يفترض أن أجد ما هو أفضل من ذلك ولكن ما
حدث يدفعني إلى الانسحاب على الفور».

وصاح صوت جدير من عدد بيبي «مهندس هارخ
يا «كاركاروف» إنك لن تترك بطلانك لأنك إنك تحب أن يشاركت في
المنافسة وكذلك كلهم فهكذا هو لا يتق».

كان «مودى» هو لواقف عند الباب وتقدم نحو باب المدخل
وشعه صوت «كاركاروف» يقول «أهشئ أسى لا أنهم شيئاً
«مودى».

و مستد رجوع «مودى» قائلاً «حقاً» أنه أمر بسيط
«كاركاروف» لقد قام أحدهم بوضع اسم «مودى» في تلك الكأس
وهو يعلم أنه سيكون مصيرنا للمنافسة إذ ظهر اسمه».

فالت مدام «ماكسيم» «حتى أصبح بهو جورتش مرصين في
لجانسة».

أجابها «كاركاروف» في احترام «واقفك يا مدم
«ماكسيم» سأرفع شكوى إلى وزارة السحر والإعجاب اسولي
للسحر و».

ولكن «مودى» قاطعه صائحاً «إد كثر هناك من يملك سبيلاً
للتكوى فهو «مودى» ولكن الشيء لمضحك أنه لا يقول كلمة
واحدة».

استغ «فلور ديلاكور» قائلة «ولماذا يشكركم إن لديه الفرصة
للمدح» أليس كذلك؟ لقد كنا جميعاً نتمنى أن يتم اختياره
ويطرح في أشرف الذي ستحظى به مدارسنا والجائز له
تكريماً... إنها فرصة سماها أي أحد؟ حتى لو مات في
سجنها».

قال «مودى» في غموض «ربما هناك من يتمنى موت «هارى
«مودى»».

وساد فكان صمت يشوبه التوتر بعد كلمات «مودى» حتى
تساءل «دجمن» «مودى» عاد بقلبه؟

قال «كاركاروف» بصوت مرتفع «أنا جميعاً أعرف أن اليوم
يكون لا يسمى به إذ لم يكتشف على الأقل سبعة سماعات بقله،
كما أنه يعلم التلاميذ لحوف من القتل فالسبب واضح
الآن».

صاح «مودى» في غضبه «هل تظن أسى اتحل هذا؟ قد
لهم ساحر قدير بوضع اسم انصبي في الكأس».

تساءلت مدم «ماكسيم» وهي تلوح بيديها «وما الدليل على
ذلك؟»

أجاب «مودى» «لأن الأمر يحتاج إلى قوة سحرية مائة حتى
تسمى «كأس» أن المشاركين يجب أن يكونوا ثلاثة فقط، ولظن

أن من فعل ذلك جعبه يبيع موصلة خرى حتى لا تنكسر
تكنس به أثاثي من نفس الغصه.

قال «كاركاروف» ببرود «سعدو أنك فكرت في الأمر طويلاً»
«مودي».

أجاب «مودي» في لهجة مهيد واصحة «هناك من سسعدو
عده نسله لصلحه، ووطعمي أن أفكر في طريقه عمل - لا
هؤلاء كما تذكر»

وهنا نحن «ميسور» قائلًا «أنا لا أعرف كيف حدث هذا
ولكن يبدو أنه رغم كل شيء، فإن ما علينا هو قسوس هذا الهدف.
لقد تم حبيب «ميسوريك» «هاري» للمنافسة في الدورة وذلك
فهدا ما سيحدث».

وجاوب «ماكسيم» أن تتكلم ففاد «ولكن ما «ميسور»
لا أنه قاطعها قائلًا «غريبسي عدم «ماكسيم» إن كان
لذلك فستكون سعيدا بمعرفة».

واستظر «ميسور» ولكن عدم «ماكسيم» لم يتكلم ولم يتم
الوحيد الذي لم يجد ما نقوه حتى في «بجماي» وهو يمد
بدنه مبسما «حسناً قسداً بن هيا قدعو السعير
للأبطال «هاري» هل نرى في أن حال هذا الشرفاء».

وبدا «كروتش» كتب يو أنه مهيق فجاء عندما قال «عدم
الطيمات» نعم لهمة لاوي»

واوجه نحو المنفاة وقد بدا عليه لإرهاق الشديد من ذلك

الظلال «لذلك» لسعدو عيبه وشحوب وجهه بشكل غير ما كان
طبه في كاس العدم

لهمة الأولى صعبت نقاس مدى جرائكم.. لذلك فلن
نمرأوا ما في المناشحة في مواجهه ما لا نعرفه سعة مهمة
لاي سحر مهمة جد»

«سعيداً هذه المهمة في الربع والعشرين من نوفمبر أمام
اللائحة ولجنة التحكيم وغير مسموح للمسابقي بطلب أو قبول
لها مسابقة من أي نوع من معلمهم، ومواجهة لأبطال
التحدى الأول ومعهم عصيهم اسحريه فقط. وسيدون تعليمات
المهمة الثانية بعد انتهاء المهمة الأولى. ويسبب حاجة للوقت
وطبيعة المسابقة بعد تم إعفاء مشاركي من امتحانات نهاية
الدراسه»

ثم نظر «كروتش» نحو «ميسور» قائلًا «أظن أن هذا، كل
شيء ليس كذلك»

أجاب «ميسور» ندي كان منظور به اهتمام شديد «أظن
ذلك، هل أنت واثق أنك لا تحتاج إلى لبق في «هوجورسن»
منلة ما «كروتش»؟»

أجاب قائلًا «لا ما «ميسور» يجب أن أعود إلى لوردة،
هنا مشغول للغاية بقدر مركت مسؤولة يكتب للشاه
«ويتري» به»

ولكن «ميسور» عاد يقول «على الأقل سستأول شرباً ما
قبل أن نرحل»

ثم قال «باحسان» في سعادة «أن سائقى هذا» «بارنى»
من كل ما حدث الآن حدثت في «هوجويرنس» إلى «الشارع»
هنا أكثر من المكتب»

ولكن «كرومش» قال بعد صبر «لا انظر هذا يا لودو»

وكان هذا نهاية الحديث فخرجت صدام «هانكسيم» مع «لور»
سريعاً وهم يتحدثان بالفرنسية. أما «كاركاروف» و«كرام» فقد
خرج من «الحجرة» من مطلق أية كلمة ثم قال «نعميلور»
«هارى سيدريك» ألتبرح أن ملوياً بفراشيكما، أنا واثق أن
تلاميذ جريشور وهافلياق يوقون للاحتلال بكما وأنك لن أجده
سبباً أكبر من يومكما حتى أصبح هذه الموصاه»

وبالفعل فقد تم إخلاء بهو العظم وأطفئت الشموع إلا تلك
الشموع المشعلة داخل ثمار القزح التي نحت عليها وجه
شخص ميسم وباتسامة باهتة قال «سيدريك» «حسن»
سأعجب كمثافسى»

أجاب «هارى» وهو لا يترى حقاً ما يمكن أن يقول أنظر
ذلك»

فقال «سيدريك» عندما وصلنا إلى بهو لدور» «حسن»
أخبرنى كيف وضعت اسمك؟»

قال «هارى» وهو يحنق به «أنا لم أفعل ذلك» ولم تكن
أكتب»

فقال «سيدريك» في لهجة عرف منها «هارى» أنه لا يصدق
«أنا» «حسن» «أراق غداً»

وبدلاً من صعود السلم انرجامى موجه «سيدريك» من باب
محو ليمى فظل «هارى» واقفاً يستمع إلى أصوات خطوات
تقدم ثم موجه السلم»

ترى هل سيصدق أحد غير «روى» وهوجويرنس أم سيظنون
جميعاً أنه تحابل بالاشراك في اسباقه؟ وكيف سيبدو الأمر
هنا بواحه ثلاثة أبطال يكبرونه بثلاثة أعوام من الدراسة
السحرية؟ وكيف سيصدق للمهام السحرية التي ليست خطيرة
لفهم ولكنها ستؤدى أمام المذات من الأشخاص؟ ولكن هذا غير
مقول. كيف حدث ذلك؟ لايد أنه يحلم

ولكن هذات من فعلها هناك من كان يريد إخفاة في التوراة
ولكن كل ما يوسع حتى يتأكد من شريكه فلماذا فعل ذلك؟

هل سيمقد معه صفقة؟ لا، هذا غير ممكن

هل يرغب في أن يعمل يديو أحق أمام الجميع؟ حسن»
سيقال ما يريد إذن. أم كان يهدف لقنله؟ هل كان «مودى»
صحيحاً عندما قاله أم أن حمون الشنت هو ما كان يؤثر عند؟ هل
يمكن فعلاً أن يصنع أحد المسحرة لكبار اسم «هارى» في
الكنس؟ هل هناك حقاً من يتعنى موقه؟

وكانت الإجابة موزية نعم.. هناك من يريد أن يعطه هذات
من يريد أن يقتله منذ كان عمره عاماً واحداً به «لورد
فوليمورت». ولكن كيف كيف استطاع «فوليمورت» أن يتأكد
من وضع اسم «هارى» في الكنس؟ من لفرودس أن يكون بعيداً
عن «هوجويرنس» لأنى هي بلد بعيد يعيش وحده.. صديقاً
وسلوياً بقوة»

ولكن هذا لحلم. الحلم الذي أيقظه حسمنا كانت بره
رأسه تؤكله في «لويسمورت» لم يكن وحيدا في الحلم لقد كان
يتكلم مع «يورومين» ويحططن معا لقتل «هاري»

وقبالة وجد «هاري» نفسه في مواجهة لوجه اسبذة «عبيب»
إنه لم يكن متريكا ابن كان يسمر، ودهش «هاري» عجب لم
يصدق وحدها في اللوحة لقد كانت تلك ساحرة حتى ربه
تهدم «ساحرة» أخرى في «حجرة» اسمي تحظر معها غدا
انتميد لبيبة «حسمنا حسمنا» حسب لقد هرب
«قبول» «لوه» بكل شيء»

ولم يصدق «هاري» وأبعد حذرف بكلمة السر وعبر للوحة
لنقائه موجه من الصوصية سبها كان يصفق وصباح نلاميد
«جريفنور» في «مجرة» العمة قبل أن يقول «فريد» «كان يجب
أن نحبرها»

ثم تسأل «جورج» «كيف فعلها دون أن يهر بك لينة على
وجهه»

فقال «هاري» «أنا لم أفعل شيئا» ولا أعرف كيف حدث
هو»

يراي «أمجيب» «قائمة» وهو يقول «حسمنا» إنه لم يكن
أنا فإنه على لأقل أحد تلاميذ «جريفنور»

ثم «ساحر» «كأني بيل» «سمعتك لرد على ما حدث من
منار» «الحلم» «ماضي» «هاري»

«لقد أحضرنا طعنا» «فقال» «ساحر» «شيب»

«يا لست جاد» «لقد سألت ما يكفي في «توبيه»»

«لكن لم يكن هناك من يصح أن «هاري» لم يكن جادا ولم
يرد أحد أن يسمع أنه لم يصح اسمه في الكس وبم يلحظ أي
أحد أنه لم يكن في حالة نوحى باستعباده للاحتفال حتى أن
«لي جوردان» أحضر إحدى «بات» «جريفنور» من مكان ما
أصر أن يرميها «هاري» مثل «لعاب» فلم يستطيع الهروب منهم
وكانا يحاول أن يذبح «صباح» «لوم» بعصب به «لاميد» «جريفنور»
ويقتونه لاحتلالهم لقد كانوا جميعا يريدون أن يعرفوا كيف
فعلت وكيف «صباح» «خط» «فعل» الذي أقامه «دمبلدور»
هون بكس واستطاع لوهون إلهي بوصف اسمه»

«رواح» «هاري» «يكرر» «أنا لم أفعل ذلك» ولا أعرف كيف
حدث»

و «حسرا» قال «هاري» «أنا متعب» «جورج» «سخر»
«لهم»

و «لم يكن» «هاري» «يرعب» في شيء الآن أكثر من أن يصدق
«روان» «و» «هيرميون» «و» «لم يكن» «حد» «منهما» «هناك» «مصادر»
«هاري» «حجرة» «الدانة» «سرع» «جد» «سوم» «رناج» «كثيرا» «عيب»
وجد «روان» «لذا» «على» «فراشه» في «جناح» «الزوم» الذي كان «حالت»
«نما» «كان» «لا يزال» «نملاسه» «لكن» «معه» «هاري» «عيب»
«معه» «المكان» «على» «لما» «حظه» «فقال» «روان» «مرحبا»

«كان» «نسمع» «ولكنها» «كانت» «ابنة» «عربية» «وسه» «هاري» «لي»
«أنه» «كان» «لا يزال» «يرتدي» «ر» «ه» «جريفنور» «معا» «وكنه» «لم

بسطع في حين ظن «رو» ر قد دون حركة وهو يراف
«هاري» ويحاول خلعه حتى استطاع ذلك فعلاً فقال «رو»
«حسناً أمتك»

خفق به «هاري» قبل أن يقول «ماذا تعني؟»

أجاب «رو» «ماذا أعني؟» لم تنجح أحد عيون لي اجترأ في
خط العمر، ولا حتى «فريد» و«جورج» «فري ماذا سمعته»
هن استحدثت عبادة لإلهة»

أجاب «هاري» ببعد «عبادة لإلهة» لم تكن شغلي أبج
في عبور الخط.

فجاء «رو» يقول «صحيح» يو كانت أعبادة بكت أحيروني
عربي تستطيع أن نحققنا سفا أليس كذلك؟ ولكن وجدت شيئاً
أخر يا «هاري».

قال «هاري»: «سمع» أيا لم أصح اسمي في كاس لدر
هناك... من فعل ذلك؟»

رفع «رو» حاجبيه قائلاً «وإذا يفهمون ذلك».

فقال «هاري»: «لا أعرف»

«هاري» يمكنك أن تخبرني بالحقيقة، إذا لم تكن تريد لأي
أحد أن يعرف فس أخبر أهدا وأنت لم تتعرض مشكلة بسبب ما
حدث. أليس كذلك؟ تلك السيدة المدعوة «فيوليت» صديقه
السيدة البنية أخبرنا جميعاً أن «ميلبور» سببك تشترك
ألف قلعة نعمة هه؟ إنها قبعة الحائرة وأنت مصاب
تخضع امتحانات آخر لعلهم.

قال «هاري» وقد بدأ يشعر بانقبض «أيا لم أصح اسمي
في هذه الكأس».

أجاب «رو» «غير مصدق» باستكيد «بعم بلطم» بعد قلب
هذه الصباح أنك لو كنت سمعته، لفعتها دور أن يرك أحد
وأنا لست أحقق.

صاح به «هاري» «ت لا تفهم شيئاً».

فقال «رو» «حقاً» يبدو أنك تريد أن تنام يا «هاري»
أنتك ستحتاج للاستيقاظ منكراً من أجل لصور تذكارية
أو ما شابه»

ثم ذهب السقاير المصطة نقر شه ناركاً «هاري» واقفاً هناك
ويخلق في لسنابر الدكنة وقد أدرك أنه لن يجد من يصدق



١٨ وزن العصى السحرية

*** عندما سيقطع هاري في صباح يوم الأحد، يذكر ما حدث بالأسر وشعر بالصبق والقلق ثم غبط من مر شيه وهو يسوي أن يذهب ليستحدث مع «رون» ولكنه وجد قرائش «رون» حبيب فقد مد أنه يفت لنسوي الأضمار

أرشد «هاري» سلاسه وهبط إلى الحجرة لعامة وما من ظهر بها حتى راح يصفق الموجودين بالحجرة، الذين انبوا إفتارهم، ولم يكن «هاري» مرحباً بمعاملة الجميع له كبطل ويسألي فقد كانت فكره هبوطه لليهو العظيم تنوي إفتار فكره غير جديته ولكنه رغم ذلك توجه إلى فتحة بوابة وما أن غيرها حتى وجد نفسه وجهاً بوجه أمام «هيرميون» التي قبضت له فتحة من لحبر قلبه «موجب» فقد أحصرت لك هذه «هل» رعب في أنفسي.

أجابه «هاري» بناميس، فكره طيبة.

رعبت أسلم معاً وعموا بهو التحول بسرعه دون التحار إلى اليهو العظيم ثم أسرعوا نحو البحيرة حيث كانت سجنه

«دور محبذ راج» وثناء سبيهما حبرها «هاري» بكل ما حدث لبيه أمس وقد رنح نغايه عندما هلت «هيرميون» لقصته دون أي اعتراض فعالت «حسناً، آنا اعرف بالطبع أنك لم تسبب كل ما حدث، فاستظرة أسي وديها على وجهه هيبما أعلن «مملطور» سمع لا تقول ذلك ولكن اسؤر الآن هو من الذي وضع أسسك في لكاس؟ لقد كان «مسودي» على حق يا «هاري» فلا ظن أن أي سميذ يستطيع أن يفعل ذلك فهم من يستطيعوا جداع لكاس ولا يفرق على «مملطور».

قاطعه «هاري» متسائلاً «هل رأيت «رون»؟»

وبدبت «هرموني» قلباً قبيحاً أن يجيب قائلاً «إم نعم رأيت على الإفتار».

«هل نفس أسي فعلت ذلك؟»

«حسناً لا لا أظن ذلك ليس هذا».

«ماذا تعني؟»

««هاري» بن لأعرو صبح «رون» يفتار هناك».

«رون «هاري» غير محسوق «معارف» على «بدا» حاداً؟ هل كان يود أن يبتو أحقق أتمام كل «موسمة»؟»

حدث. ألم يطلب منك أن تحبوه بكل ما تحبونه في
«فروورثس» إن الأمر كان يبدو كما لو كان يتوقع ما حدث.
لقد أحضرت معي رقعة حلقة وريشة.»

نظر «هاري» حوله حتى يتأكد أن أحداً لم يسمعها، ثم قد
«لقد ترك محباً ووصل إلى هناك ليجد أنه سمع أن مدّة
وأسي تؤلّى ظلم أجبرته أن أحدهم أدخلني في ثورة اسعرة
الثلاثة فريد يقسم القلعة.»

ولكن «هيرميون» عادت تقول: «يجب أن تحبوه. هذه رغبت
فهم من سيجد حلاً..»

«كيف؟»

- قالت «هيرميون» بجدية: «هاري» هذا الأمر لن يظل سرا.
إنها ثورة شهيرة وأنت شهير كذلك، وسأندش لو أن جريدة
«ميتشي» لنؤمّي. لم تقشر شيئاً عن ذلك، إنك بالفعل مذكور في
صف الكذب الذي يتحدث «عن الذي تعرفه».. ويسمى الأمر
إلى «سيربوس» بطريقة أو بأخرى.

وأجيراً استقسم «هاري» قائلاً محسناً حسناً ساكتي
له.

وعدا عفاً إلى القلعة وسعداً وصلاً إلى أسلم لأمامي
نساء لـ «هاري»

قالت «هيرميون» في صبر: «انظر أنت دوماً بـ «هاري» من
يحظى بكل الاهتمام وأنت معروف جداً، أنا أعرف أنه ليس
هناك وأنت لا تطلب ذلك ولكن حسناً أنت تعرف أن «روون»
لديه «شقاء» متفاوت وأنت صديقه الوحيد وأنت مشهور وقد لا
يهمهم بذلك ولا يذكروا ولكن أحياناً..»

فأطعها «هاري» هي حرس قائلاً: «عظيم عظيم حق أحبوه
أنسى على استعداد بصدقه وقتما يشاء. خبره أنه لن يعرف
أبداً ما أشعر به حينما تحلق الناس في حبه في كل مكان
أذهب إليه..»

فأصغته «هيرميون» قائلة: «أنا لن أحبه بأي شيء. أحبه
أنت بما تريد، فهذا هو السبيل الوحيد لحل المشكلة.»

صاح بها «هاري» قائلاً: «أنا لم أأخف. ربما يصنع أسي
لا أستمتع بالأمر عندما يثق بهي أني...»
قالت «هيرميون» بهيئة: «هاري» هذا ليس مضحكاً. لقد
كنت مثل أنك تعرف ما يجب أن تفعله. ليس كذلك بمجرد أن
تصل إلى القلعة؟

«نعم نذهب إلى «روون» و...»

- «لا.. يجب أن تكف إلى «سيربوس» يجب أن تجبره بما

«ولكني أريد استخدام يومه بخري لقد طلب مني ألا
استخدم «هيدروج» مرة أخرى».

«طلب من «روز» إذا كان».

ولكن «هاري» ما طعها بعدة «أنا لن أطلب من «روز» أي
شيء».

عادت تقول: «حسنًا يمكنك استشارة هدي بومبا
بدراسة».

وصعد معًا إلى منزل لورم وأعطت «هيرميون» له رزمة
جديده وريشه ورجاحة خبز ثم رحت تبحث له عن يومه مناسبه
سبع جلس هاري يكتب.

«عزيري سيبوس».

لقد طلبت مني أن أخبرك بكل ما يحدث في هوجويرتس

وأنا لا أعرف إذا كنت قد عرفت أن نورة السحرة

الثلاثيه قد ماتت أم لا، ففي مساء يوم السبت

الخاص تم اختطاف لأكون البطل الرابع ولا أعلم من

الذي وضع اسمي في كأس النار لأنني لم أفعل ذلك،

أما منزل هوجويرتس الثامن فهو «سيدريك بيجوري»

من تلاميذ هافلپاف

أرجو أن تكون بخير، وكذلك «ماك سلك»

هاري»

عادت به «هيرميون» وهي تنهض ليش عن ملائمتها
مستأنه: «هل انتهت؟»

يرأي «هيدروج» تأتي لتقف على كتفه، فنظر نحوها قائلًا: «لا
أستطيع أن أستخدمك يا «هيدروج» سأضطر لاستخدام واحده
من هؤلاء».

صاحت «هيدروج» بصوت مرتفع، وابتعدت بسرعة حتى
السيقوت في مكانها وظهرها ««هاري» وهو يرتبط لرسبه في
قدم نيك اسومه الكبيرة، وعينا حطقت اببومة ذهب لها «هاري»
لهمالهمي ولكنها لم تستتر نحوه فقال في غضب

«في البداية روز».. و لأن أنته هذا ليس خطئي»

توكن «هاري» ينظر أنه سيعتاد الأمر كلما مر الوقت فقد
لبيت له اليوم التالي أنه كان محطًا.

إنه لم يستطيع تجنب باقي التلاميذ عندما عاد إلى بروسه.
ولقد كان واضحًا أن الجميع كانوا يظنون أن «هاري» استطاع
إثبات نفسه في الدورة بطريقة ما

وقد انعكس هذا الأمر على علاقة تلاميذ «جورجس» بتلاميذ باقي مدارس المدرسة، وحتى تلاميذ «هاسيا» و «معايلون» بتلاميذ «جورجس» ببرود واضح، فقد كانوا يظنون أن «هاري» سرق محبة يخلطهم وباطبع فإن أصدق «هاري» من «هاسيا» لم يتكلموا معه إطلاقاً وبالطبع فقد كان «جون» لا يتكلم مع «هاري» وجلس «هبرميون» بينهما في محاولة لحق حديث ولكن رغم أنهما يتكلم معهما بشكل طبيعي إلا أن كلا منهما كان يتجنب النظر نحو الآخر.

وكان «هاري» يرغب أن يسير درس «هاجريد» على ما يرام، ولكن درس العناية بالحيوانات السحرية كان يعمى مقبلة تلاميذ «سلسبريس» أيضاً وقد كانت أول مرة يواجههم عند ما حدث، وبالطبع فقد أسرع «مالفوي» مع «كريب» و«جوين» إلى كوخ «هاجريد» وما أن شبهم «هاري» حتى قال «مالفوي» لهم «... انظروا، ها هو بطرس هيا أين ريشتك حتى تحصل على توقعته، غاب لا أظن أنه سيظل هنا وقتاً طويلاً لقد مات نصف البطس النورات الثلاثة لسابقة، كم من الوقت نظرت أنك ستبقى على قيد الحياة يا هاري؟

أر هن أنك لن تبقى حياً لأكثر من عشر دقائق في مهمة الأوبس

ولم يجبه «هاري» ولم يكمل «مالفوي» ما كان يريد أن يقول، فقد خرج «هاجريد» من كوخ حاملاً مجموعة من الصناديق التي تحمل كل واحد منها واحداً من سكر الكائنات البيضاء، وبدرج الجميع فقد عثر «هاري» سبب قتل هذه الكائنات لبعضها البعض بأنها تمت مريد من الطوفة ولهذا فقد قترح أن يهبطهمها التلاميذ لثمة الصبرة، وكان أجمل ما في هذه العطة أنها جذبت انتباه «مالفوي» تماماً فريد في نقر وهو ينظر نحو أحد الصناديق «أصطحب هذا لشيء من ثمة» وأين يمكن أن أربط الطريق إدنا؟

أجاب «هاجريد» موهناً «حول الوسط تعال، وطن، نه من الأفضل رتد» الصغار الواقبة كدفع من الحماية «هاري» تغل وساعدي في تلك الكبيرة هيا .

وكانت رغبة «هاجريد» هي محاولة الحديث مع «هاري» بعيداً عن باقي التلاميذ فانتظر حتى اصطحب كل تلميذ واحدة منها ثم اتف نحو «هاري» قائلاً بجديه شديدة، «... سنكون نحن «مالفوي» سنكون مع المدرسة»

اجابة «هارى» مصححاً « حذره ».

قمار « هاجريد » يساء لـ « أليس لديك فكرة عن سبب في ذلك؟ ».

سأله « هارى » غير مصدق « من يصفى أنسى لم أسمع ذلك؟ »

أجابه « هاجريد » « بالتأكيد أنت تقول إنك لم يسمع ذلك و أنت اصدقك و دبلدور » يصدقك وكذلك الجميع ».

فقال « هارى » «ى أتم « أنسى أو أعرف من عليها ».

وبعنا معاً نحو لقاء ليجدا أن السلاميد بواجبهين هههههههه حقيقة على السيطرة على هذه الكائنات خاصة بعدما كبر حجمها بهذه الصورة و رذات قريب فم تعد بلا أهداف وقد تمت لها قشرة رمانية فاصبحت شيئاً ما بين العقارب لعلاقة و اسروطان المستطيل ولكنها عازات بدون أعين أو رءوس واضحة ولكن « هاجريد » قال «ى سعاده » نظر كما لو كانت معرج . أليس كذلك؟ ».

وعرف « هارى » أنه يقصد تلك الكائنات . معاً جتمعوا له وملاؤه الآن لا يمت للمرجصلة حتى عاد « هاجريد » يقول « لا أنرى ما « هارى » . إن الأمور كلها يسير بترتيب واحد لك ».

ولم يجد « هارى » ما يجيب به على « هاجريد » . فقد كان محفوف قال وهو هو ما قاتله « هيرميون » «وا أصبح ذلك هو الصب الذى ترى أن « روى » لا يكلمه بشأنه

كانت الأيام القليلة من أسوأ أيام « هارى » فى « هوجوورس » فقد أدرك « هارى » سر بحافل بلامد « هاجريد » أنه ، لقد كان يديهم بطلهم ابنى مهتمون بشجعة اما تلاميذ « سبيدري » لعلاقته بهم لم تكن طيبة أبداً منذ ساعد « جريجوري » على القور عبيهم فى الكريدش وفى كس المنزل ، فكان أنه ان يشجعه بلاميد « رى لىكلو » ولكنه كس محطناً ، معظم تلاميذ « رى لىكلو » كانوا يظنون أن « هارى » تحاشى وحد كآس بخار حتى يحصل على مرند من شهره

ولكن كانت هناك حقيقة أن « سبيدري » كان يملك مظهر البطل أكثر مما يملكه « هارى » . لقد كس وسحب ، و « رى لىكلو » مستقيم وشعر دافى وعينى رهابوشى . فكان من الصعب تحديد من بين « عجبانيا » أكثر خلال هذه الأيام فى هو « سبيدري » أم « كرام » وقد رأى تلميذات نصف السادس وهن يهرعن على الحصول على توقيع « كرام » و « رى لىكلو » « سبيدري » أن يوقع لهم على حجاب المدرسة فى وقت الغد ».



ووسط كل هذا لم يعمل رد «سبيرميوس» وكانت «هيسويج» ترفض الاقتراب منه. أم الأستاذ «مريلاوس» وكانت تتساءل بموته أكثر من غير، أما دروس الأستاذ «فليتويك» فلم يذكها سوى وأحب منزلي مضاعف أما الشخص الوحيد الذي كان لا يزال قريباً منه هو «بيفي».

وعندما جادروا فصل الأستاذ «فليتويك» حاول «هيرميون» تحفيل الأمر عنه ففرد «هاري» إن الأمر ليس بهذه الصعوبة، يبدو أنك لم تكن مركزاً بما يكفي.

لم يجيبها «هاري»، فهي نفس اللحظة من عيبها «سندريك» «بجوري» وهو محاط بمجموعة من الفتيات اللاتي يظنن نحو «هاري» كما لو كان كائنًا غريبًا.

وبعدها كان موعد درس الأستاذ «سناپ» وكان ادرس مع تلاميذ «سندريك» الذين حاولوا عقاب «هاري» لأنه تجرد وأصبح يطل المدرسة وهو الأمر الذي كان في تحققة أسوأ شيء «يمكن أن يتخيله» «هاري».

وما أن خرج هو و«هيرميون» نحو فصل «سناپ» بعد الدرس حتى وحدا تلاميذ «سندريك» منتظرين في الخارج وكل واحد منهم يتردى شارة كبيرة على صدره، واللحظة ظل «هاري» أنها شارات الدفاع عن حقوق انجسي المنزلي ولكنه رأى شمساً

مختلف رأى عبارة أخرى مكتوبة بحروف حمراء، كمبرة فوق خلفية بيضاء تلو.

«شجعوا» «سبيريك» «بجوري» بطل «هوجووس» «الحمقى» وما أن رها «مالفوي» حتى صاح «هل تعجبك يا «هاري»؟» إن هذا ليس كل شيء. نظر «وصعد لشارة التي على صدره فحبت الكلمات التي كانت حكومة فوقها وظهرت كلمات أخرى كتبت بحروف خضراء «ينسقط بوثر»

نفجر تلاميذ «سندريك» ضاحكين وصعد كل منهم على شاميه ليظهر نفس الكلمات حول «هاري» و«سندريك» «نوبها» «الأحضر على وجهه»

وقالت «هيرميون» مسعرة إني «ياسى ناركسوس» «مصاصها من فئات» «سندريك» «أمر مضحك ليس كذلك يا لكم من ظري».

وكان «روى» يقف في مواجهة انحط مع «ببي» و«سموس» ولم يكن مضحك فيما كان كما لم يكن مهتماً بامر «هاري» كذلك.

وقال «مالفوي» وهو يحمل شارة في يده «هل ترغب في واحدة» جرائعاً لدى الكثير منها، ولكن حذار من أسس مدى لقد حسنتها لنوى ولا أريد أن تلتوث.

وشعر «هاري» بأن العصب الذي كان يحمله منذ بضعة أيام
حان وقت تنقيته، ويقرر التفكير من يده نحو عصاه اسحق
فصاح «هيرميون» صغرة: «هاري!».

في حين قال «مالفوي» في غيظه وهو يخرج عصاه من
«هنا يا بوتر» إن «مودي» ليس قد حتى يعين على حمايتك
هذا المظلم لو كنت تملك الشعاع اذك..

وبجره من ثائية نظر كل منهما إلى عيني لأحرثم وفي
نفس الوقت دفع كلاهما عصاه وصاح «هاري»
«فروينكيلوبس»

وصاح «مالفوي» «انسحاب».

وخرج ضوء من طرفي العصوين واصطدم شعاعا الضوء
بعضهما وصرخ كل منهما إلى اتجاه مفاكس قسرب
شعاع «هاري» وجه «جوير» في حين ضرب شعاع
«مالفوي» وجه «هيرميون» وعمد رأي «روون» ما يحدث
صاح وهو يدفع نحو «هيرميون» حتى يرى ما حدث بها
«هيرميون».

و استدار «هاري» مصوف ليرى «روون» يرمي يده من على
وجهها ولكن لم يظهر له يكن حيداً، لقد تصحفت سنن

«هيرميون» بطوية حتى أصبح شكلها مثل لسحاب أبيض
مهيول، فقد تناثرت حبوب وثور ضحكة حول آفة وقعة، وهذا
صنع الجميع صوت لأستار «سحاب» يرويه المعتاد بقول «ما
صوب كل هذه الموضوعات».

و يدفع تلاميذ «سليدين» في محاولة لتفسير الأمر، ولكن
«سحاب» أشار إلى «مالفوي» الذي قد «لقد هاجس» بوتر يا
«هيري».

ولكن «هاري» صاح «لقد هاجم بعضا لبعض في نفس
الوقت».

بحافته «مالفوي» مناباً «وانظر ما حدث» «جوير».

واتجه «سحاب» نحو «جوير» لفحصه قبل أن يقول نه في
هذه «إن جناح المستشفى يا جويل».

ولكن «روون» قد «ومالفوي» نقد اصاب «هيرميون».

ويخرج «هيرميون» حتى يجلس «سحاب» يرى أسديها وأم يكن
الأمر سراً مدونة فقد وصلت أسديها إلى رقيبها ولكن «سحاب»
قال في يرويه «لا لا أرى أي شيء».

ملاأت عينا «هيرميون» بالدموع وأسروعت بتدفق عن انظار
الجميع، وصاح «هاري» «روون» في «سحاب» في نفس الوقت

وقد كان ذلك من حسن حظهم لأنه لم يستطع أن يفهم ما
قاله ولكنه قال يدور.

«حسنًا سأحضرهم جميعين نقطة من «جريشور» وسيعاد
«بوتر» ويوزن» بالاحتجار والآن تحركوا جميعًا إلى راحة
الفصل.

وشعر «هاري» بسخونة شديدة في رأسه بسبب لطيم الذي
لأقده من «سباب» لدرجة أنه لم يمسك إلا سوطاً أن يصيبه باب
لعة من التي تعاقب عليها القادون السحري.

وكان «روبي» أيضاً برعش بسبب عصبه، وللقبقة مصت يد
أن كل شيء عاد بينهما كما كان ولكن ما أن جعل «روبي»
حقبته على ترك «هاري» وحده يسار مع «دين» و«سيمون»
إلى الفصل.

وفي مواجهة «هاري» وقف «الفوي» ليصطف على شاربه
مرة أخرى وتظهر عبارة «سقط بوتر» أمام عييه.

وبدا لدرس وظن «هاري» بصمغ في «سباب» وهو يتحبل
أفضع لأشياء متى قد تحدث له. وبمضى لو أنه يستطيع
استخدام تعويذة لتحكم حده ويجعل «سباب» تنقلب على ظهره
ويلتوي مثل كائن بفعل انعكاسات

وأخيراً اسمه لصوت «سباب» وهو يقول «لا بد أنكم قد
لهتمتم تحضير وصفاتكم مسحتار واحداً منكم لجريها
كله».

وتلاقت عشاء هو «هاري» فارتك لأخير أنه لم ي
سمعه حتى ينادي إذ كانت وصفته صحيحة أم لا إنه
يريد أن يقطعه فعاد لو أخط «هاري» في تحضير
الوصفة.

وتلقت أفكار «هاري» صوت طرقات على الباب تنحيا نحو
«كولبي» كرفي «اندي» ينظر نحو «هاري» قبل أن يقول لي
«سباب» «سبيدي» لقد جئت لأصطحب «هاري» بوتر» إلى
الطابق العلوي.

حدث به «سباب» وقد احتجب بساعة السابعة ثم قار «ما
رأت أمامه ساعة أخرى. سمعت عذبة انتهى نرسه».

شعر «كولبي» بالاحراج، لا أنه عاد يقول «سبيدي» إن
«السيد» «بجلمان» يريد فكل بطلان الدوره هناك ستعدوا
لأنك انصروا.

وبم يكن «هاري» يرغب أن يقول «كولبي» هذه الكلمات، لا أن
«سباب» عاد يصيح «حسنًا.. حسنًا.. حسنًا» «بوتر» «دع

حقيقتك هذا وعد خالٍ من معنى هناك حصار وصفتك المقاومة
للتسليم.

عاد «كولي» يقول: «أرجوك يا سيدي يجب أن يتخذ حقيقتك
معها شكل الأبطال».

وقاضيه «سنا» قائلاً: «حسناً، «بوتر» - حد حقيقتك وأعرب
عن وجهي».

وحسن «هاري» حقيقتك على الفور راتجة بحر الباب، قبل
خروجه رأى تلاميذ «سبيريس» وهم بضغظون اشارات لنظير
أمامه عبارة «يسقط بوتر» قبل أن يخرج من الفصل.

وما إن أغلق الباب خلفه حتى قال «كولي»: «أله أمر مدخل
يا «هاري» - ليس كذلك؟ أنت أصبحت بطلاً».

أجابه «هاري»: «أله نعم مدخل حقاً أحيرني لماذا يرسون
النقاط صور لنا؟»

«أظنه من أجل جريدة الاثنين اليومي».

«رائع هذا يا بوتر» بما أن أريد من الشهرة».

وما إن وصلا لتلك حجرة حتى وبعه «كولي» قائلاً: «هنا
سعيداً» ثم تراء «هاري» يطرق الباب ويبدل من الحجرة

دخل إلى حجرة صغيرة، مراجعت مكابيح ومف مفيد نحو
الحائط بعمرك مسنحة واسعة في منتصف وكاني «بوتر»
باحتار» يجلس على واحد من خمسة مقاعد كبير» مستقر
خلف مصدب مكسوء بمفرش من العريز ويتحدث مع ساحره لم
يرها «هاري» من قبل توتدي ملابس حمراء داكنة

أما «ميكور» كرمه فكان يقف في أحد الأركان كغيبه ولا
يتكلم مع أي أحد، في حين كان «سندريك» و«هور» يسيران
خبيثاً يأساً وكان من «بواضح أن «هور» قد أصبحت أهد،
من ذي قبل وعلى بجانب الأحمر كان يقف رجل ضخم بحمل
كثير سوداء كبيرة ويزاوب «هور» بطرف عينه

ورأي «ناجسان» «هاري» فجاء بهن وأجبه بحره سريع
وهو يقبل: «هنا هو ليجن الرابع» يقدم «هاري»
للقدم لا تقلو من شيء» به حتمال دون أنعصى استحوته
وميصل باقي أعضاء لجنة التحكيم قريباً»

كرر «هاري» «ورن العصي»

لكن «ناجسان» موصحاً: «يجب أن تتأكد أن عصيك يعمل
بصورة مناسبة وبلا مشكلات، فكما نعلم أنها مسكونة أهم
أوقات المهام التي ستقبلون عليها، إن أحسن مع «ميجلور»
بالطابق العلوي وبعد ذلك ستلقط بعض الصور».

قانت «رياء» «أسأله أمر الرشعة بـ «هاري» ولا تأخذ
فكرت بحول الموردة»

أجابها «هاري» «آه لم فعل ذلك ولا أرى من الذي وصاح
اسمعي في كاس النار أنا لم افعل ذلك»

رفعت «رياء» سكرتها أحد حبيب قتلها «هاري» لا سمح
من معرفته للمشكلات إنها جسيمة يعرف أنه لم يكن من
المعترض دهنك لكن لا تقلق على هذا من قراءة ما حيوي
الغامرين»

ولد «هاري» «ولكني لم أشترت أنا لا أعرف من»

قانت «رياء» «ما شعورن تجاه المهام التي تغلب عليها» من
انت متحمس أم خائف؟»

أجابها قائلاً «أنا لم أفكر في هذا ولكنني عصبي بحسب
الناس»

عادت تبسمة «نقد ما انت بطال قيل ذلك فمن فكرت من
هو؟»

أجابها «هاري» وهو يرى الرشعة صامح كسابها «حسن
بهم يقولون إن المسابقة ستكون أكثر أمداً من العدم»

عادت تسأله وهي تنظر نحو عينيها مباشرة «بالتأكيد فقد

قانت أدركت وجه أوجه أكثر من مرة «أليس كذلك؟ كيف يؤثر
ذلك عليك؟ وهل ما تعرضت به من ما أصبت جعلك شقوقاً لا تبت
لأنك؟ هل مررت في حذاء مسنن؟ هل نظرت إلى أشجارك في
العودة الثلاثية؟»

بدأ «هاري» يشعر بالضيق فقام «أنا لم أشتركت»

سأله مرة أخرى «هل سكرت وابتك؟»

أجابها بقبضات «لا»

عادت تسأله «كيف كان سيصدر شعورك من رأيت إذا
عرفت أنك ستشارك في دورة السحرة الثلاثة؟ هل سبخرت بلذة
أم سبقتك عليك؟ أم سبختك منك؟»

وسعد «هاري» بصبي حقيقي هذه مرة كيف كان سيخبر
شعوره واليه إذا كان ماراً على قيد الحياة؟ فتجيب بظرة
«رياء» سكبر، التي حملت فيه ثم نظر للكلمات التي تنكس
لرشعة

«سأعطي الذموع من فاس العبيد انصروا وين عسا
وصيت بقا المحادثة إلى هذه الذكرى الأخيرة»

صاح «هاري» في عصب «ما لم أنت ولا يوجد ذموع
بصبي»

وقبل أن نتمكن «ريسا» من قول كلمته واحدة انفتح ،
الولاب وسقط «هاري» نحو انساب فوجد «ميسور» يقف
هناك ويظهر نحوه فقال: «ميسور»

ولاحظ «هاري» أنها أخرجت ريشها وأربعة لبادية في
حقيبتها الصغيرة قبل أن تنابع «كيف حاله» تحس أن «هاري»
قد قرأت مقالتي عن مؤثر اتحاد سحرة الولي.

أجابها «ميسور» «لم بعجوبي خاصة وصفك لي كحدود
«الأثار القديمة»

لم يرد عليها انصعب وأما قالت «لقد كنت أبحث عن تعميم
عن أن أفكاركم تنمى بعض الشيء وهذا هو ما يقويه الكثير من
العلماء»

فأصدها معسفاً «سأكون سعيداً إذا عرفت المنطوق الذي
يقف خلف هذه التوجهات ولكنني أختص انكاس سببها في الأمر
فبما بعد» لأن احتفان «ريسا» في فصل السحر على أن «سحر» لا
يمكن أن يبدأ ويوحد من الأنطال مختلف في بولاب عصي
للكاس»

سعد «هاري» لأنه أفلت منها أخيراً، فاستخرج إلى الحجره
لجد حالي لأبطر يجلسون على سعداء بقرب أبيات محسنين

وهو «ميسور» وهو يظهر نحو مصدده المعطاه بأحزير
نفس جالس عليها أربعة من لقصة الخمسة استناد
مكر كاريون ومدام «ماكسيم» و «سيد» «كرويش» و «يودو»
باجفان «أما» «ريتا» «سكندر» فقد جلست في ركن الحجره
لر ف «هاري» تخرج رقعة جلديه جديدة من حقيبتها ووضع
ريشها فوقها

وعندما جلس «ميسور» «سليم» «مال» «عوني» أقدم لكم
الأسباب «أوليفاندر» الذي سيكون «ميسور» «عوني» محض
«ميسور» وأكد من أنها في حالة مصلح للاشتغال في
المعبد»

وعندما نظر «هاري» فوجئ بساحر عجوز له عيان
شاحبان واسعدان يقف بجوار ساعده، وكان «هاري» قد
قام الأستاذ «أوليفاندر» من قبل فهو صديق «عصبي»
السحريه الذي لم يزل مع «هاري» عماداً منذ نحو ثلاثة
عشر من عام

قال «أوليفاندر» وهو يتقدم نحو منتصف الحجره «سنة
«بلاكور» هل يمكن أن تتقدمي أولاً»

وأستدع «فلور» «بلاكور» نحو الأسباب «أوليفاندر» وقدمت
عصاها له فقال «ميسور»

وراح يقلب العصا بين يديه ثم قربها من عينيها وفحصها
بحرص ثم قال: «نعم طولها تسع بوصات ونصف البوصة
وعبر قبة الأذن، صنعت من خشب لورد ومها شعره موزونة
عن .»

قال «فلور»: «عن حديثي..»

فقال «أوليفاندر»: «نعم، نعم، إني لم أستخدم هذه الطريقة
من قبل وعلى كل حال فهذه مسألة تعود لنوعية الأسجد م..»

وهر «أوليفاندر» يصبغها على العصا بحثاً عن أية خدوش ثم
يعتم «أوكيدوس» فحرجب ياقه زرد من طرف العصا ثم قال
«حسنًا حسنًا جدًا إنها جيدة.»

ثم قدم «فلور» عصاها وأشار إلى «ديجوري» قائلاً
«ديجوري»: «أنت أناني.»

عادت «فلور» إلى مقعدها وهي تبسم نحو «سينريك» وهم
يعرجونها وما أن أمسك بعصاه حتى قال «نعم أذكرها
إنها بها شعرة من ذيل حصان وحيد القرن سأعلمي نحو
متبعة عشر شخصاً في الإسكان» حتى أزع هذه الشعرة
التي يبلغ طولها اثنتي عشرة بوصة وربع بوصة بها بهانه
زائفة من ثمنها بسطام؟.

أجاب «سينريك»: «مينسًا» لقد قمت بذلك بالأمس.»

وبصر «هاري» نحو عصاه فوجد آثار بصماته فوق كل مكان
بها، فمسك بذيل ثوبه وراح ينظف لعصاه فنظرت «هيري» نحوه
بهتشة قبل أن تشير «أوليفاندر» إلى «هيكور» قائلاً:

«إنا سمحت يا سيد «كر م»»

وبهت «هيكور» كر م» ويوجه نحوه وقدم له عصاه ثم وضع
يده في جيوبه، فقال الأستاذ «أوليفاندر»: «نعم إنها من
صنع «جورجو هينش» إذ لم تكن مخطئة؟ إنه صانع جيد رغم
أن هذه الظرار على كل حال.»

ورفع الحصب بفحصه يحرص، ثم قال «نعم أوتار قلب
تلي إنها مثالية وطولها عشر بوصات وربع، ببرصة
ممتازة.»

ثم رفع لعصا قائلاً «المنس» فابلقب من طرف مجموعة
من «بطيور الصفرة» حقت خارجة من ساحة معاد يقول
«حسنًا.. عن الباقي؟» «بوتر» .»

مهص «هاري» وسر نحوه ليسلمه عصاه فيقول «أوليفاندر»
«آه نعم، نعم، نعم، آنا أذكرها جيدًا»

وكس «هاري» أيضاً يذكرها يذكرها ما حدث عندما ذهب مع

«هاجريد» لشراء هذه العصا وجرب كل عصي الخيل تقريباً بين
أن شاسبه تلك العصا وقد أحمره لانسار «دوتشفايدر» بأن
الريشة التي في طرف عصاه جاءته من نفس الطائر الذي بعد
«توليمسور» بالقوة وهو السر اسدي لم يحضر «هاري» به أي
أحد.

وقضى «أوبيلاندر» وقتاً أطول في فحص عصا «هاري»
قبر أن يصمورها ويعيدها له فقال «دميسور» «شكراً لكم
جميعاً بمكنكم العودة إلى دروسكم أو ربما سيكون من
الأفضل الذهاب لتناول الغداء» فقد اقترحت لدروس من
«السماء».

وحس «هاري» لأول مرة عند بداية اليوم أن أمراً قد سار
على ما يرام وهم يمضون في الحجرة. ولكن «الرجل» الذي يحضر
التصوير أوقفهم. وقالت «ربما سيكون» وعينه لا تزال
تتركز على «هاري»: «دعونا منه هذا أولاً».

واستغرق لثبات الصور وقتاً طويلاً بسبب ظل مدام
«ماكسيم» المتعلق مما اضطر للصورة إلى أن يظلم منها
الجلوس في هي وقف السابق عند التقاط الصورة.

وعندما انتهى التصوير عيّد «هاري» تناول الغداء. ثم يجد
«سرميور» غطى أنها قد تكون بالمستشفى بعلاج أسنانه.

لمجلس لتناول طعامه وحده في نهاية المائدة قبل أن يعود إلى
«برج» «جربنتور» وبعدها ومن لجان النوم وحده «رو» هناك
لما أن رأى «هاري» يبحث للمكان حتى قال «هناك بوه»
فالتفت إليه.

ويظهر «هاري» ليجد تلك الدعوة التي أرسلها إلى «سيربيوس»
فانتظره على وسادة فراشه فدسجه إليها وأمسك بالرسالة في
حي تابع «رو». «سيبدأ احتجاجاً مساءً لهذا»

ثم تركه وخرج من المكان ففكر «هاري» لحظة أن يدفع
حلفه ولكنه لم يكن واثقاً من رغبة «رو» في الحديث معه. كذلك
فمن رغبته في الإطلاع على رد «سيربيوس» كان شغفه بفتح
خطاب ليجد به

«هاري»

أن لا يستطيع قول كل ما يريد في خطاب. لهذا أصر يجعل
محاورة كسره لأن الخطاب قد يقع في يد أخرى. إننا في
حاجة لأن نتحدث وجهاً لوجه. فمثل يمكنك أن تصنع «خوبك»
بغفرك آدم عبادة «برج جربنتور» في الواحدة من صباح يوم
٢٢ نوفمبر

إننا أعزب أتكشف من أي أحد أنك تستطيع الحد من غفلة على

ففسكت، كذلك فإن وجود «ميليور» و«موردي» معك سيصبح أي
أحد من أيديك وعلى كل حال يبدو أن أحدهم يحاول ذلك
فأشركك في هذه الفكرة قد يكون في غاية الخطورة خاصة أن
هذه حدث صد رغبة «ميليور».

كن على اتصال بي يا «هاري» هنا صارت أريد أن أعرف
أي شيء غير «هاري» وأحيوي من يوم الثاني والعشرين من
نوفمبر تنسرح ما يمكنك

سيربوس

• • •

الثنين

١٩



• • • كان موضوع مقابلة «هاري» مع «سيربوس» وجها
لوجه في كل ما يشعنه خلال الأسبوعين السابقين، فقد كان ذلك
هو شعاع الضوء الوحيد الذي يظهر وسط الظلام المحيط به.
كانت صدمة اكتشافه أنه سيصبح بطل المدرسة ثم «د» تأثير
عليه، كما أن خوفه من مواجهة السابقة كان يتصاعد فقد
الترب موعد المهمة الأولى وكان الأمر أكثر من الاستعداد
ليار «كونستش» حتى وإن كانت صد فريق «سليبين».

كان من الصعب على «هاري» أن يفكر في أي شيء يخص
مستقبله، بل كان يشعر أن حياته باكتفها سير نحو مهاتها
مع القرب منهم لأمر وحق هين «هاري» لم يكن يعلم كيف
سيزور عنه رؤيه «سيربوس» وكيف ستحمي من شعوره وهو
يؤدي تلك المهمة أمام لفتات.

لقد كتب «هاري» الرد على خطاب «سيربوس» وأخبره أنه
سيكون مجوار صخرة بحجرة إمامة في الوقت الذي حذره
«سيربوس» في خطابه وقد قضى مع «هيرميون» وقتاً طويلاً في
التحضير لهذا الأمر حتى أنهما كانا بنويان مستحدم للفرقعات
إذا جاز، حذرم النطق عليها وإن كانا لا يفصلان الجيوب اليها
لأن «كونستش» سيعاقبهما على ذلك بشدة.

وفي الوقت نفسه أصبحت حصة «هارى» داخل القلعة تسواً من قبل فلند قامت «ريث سكينتر» بشتر لفلان ائدى كانت تهدد عن الدورة الثلاثية ولدى لم يلبس من الدورة لثلاثة بالعدل أكثر مما اقرب من قصة حياة «هارى» فقد بشرت صورة به في الصفحة الأولى واستكمل المقال في اصفحات اثنى وأستادسة وسابعة وكثر مقال منجب عنه بروحة ان أسماء لىمال «بوياتور» وه دارمستراىج» بم نكتب مسجحة وم نام بكرها سوى في سطر الأخير من المقال: أما «سيدريت» فلم يذكر مطلقاً.

لقد نشر المقال منذ عشرة أيام وكلما تذكره «هارى» شعر بالصيق والغضب فقد بشر «ريث سكينتر» أشياء لا يذكر «هارى» أبداً انه قدما مثل

«ظهر نسي حصلت على قوس من والدى. وأنا أعرف انهما بو كاب احباء الان لكانا صغورين بي صمبح أنسى احباء ابكر في الليل عندما أذكرهما» ويكسى أشعر بالجلل عندما نقول ذلك. واب واثق أنسى ان احباء بسوء في بئره لانها براقندى ويحافظان على».

كذلك فإن «ريث» حولت سكونه ورثبكه عند مواجهة بعض الأئسته من جمل عريية مطولة بل بها لفتت مع أناس اخرى ومحدثت معهم عنه

«لقد وجد «هارى» حبة حمرأ في هوجوورثس فصنفته القرب «كولين كريفى» يقول ان «هارى» «دراً ما يرى يعيد عن

«هيرميون جراجور» وهى غناء جميلة ذات أصل عامى وهى من التلميذات عشوقت في مدرسة مثل «هارى»

ومد أن نشر هذا المقال «هارى» يواجه معيقات الآخرين في كل وقت وخاصة «لامد» «سليدين»

«دخل مرغب أن يعود لك منديلاً في بوس لتصور عنك ليكنى ما «بوير»؟

«مدد منى وأنت من تلاميذ «هوجوورثس» المفقوتين يا «بوير»؟ أم أنها مدرسة أستاذت أنت ولويج بوتوم»؟

«هارى» هل كنت حقاً تبكى من أجل والديك عندما ماتت أم كنت ممكن لأنك كنت في حاجة لتغيير ابحافسة؟»

وهي «هارى» بتحمل كل هذه التفتيات السخيفة أثناء سيره في معرات المدرسة «ما «هيرميون» فكانت تحبّه يوماً على تجاهل كل هذه التفتيات وحتى ما كان يمسها منها

ولكن «هارى» لم يتمكن من تجاهلها. وهرون» لم يتكلم معه هذا أن احببه يأمر لاستبعاد الذي قرره «سند» ولأشك أن قرابه «رون» للمقال هي «لنى سميت ذلك قالو صبح أن مقال ائتت «رون» ب «هارى» يستمع بالأمر تعاماً

وكانت «هيرميون» في غابة الاعتماد بها فرحت تسفل من واحد إلى الآخر في محاولة يدفعهما محاربة الحديث ولكن «هارى» اصبر ألا يتكلم مع «رون» لا أب اقتنع الأخير بأن «هارى» لم يصنع اسمه في الكاس ويعتكر عن بهامه به بالكنت فقال «هارى» «أنا لم أبداً بالك. انها مثلك»

فقلت «هيريون» ببقاء صبر «أنت تقبلك» وأنا أعرف أنه يقبلك»
 ولكن «هاري» قاطعها قائلًا «أنتقد؟ أنا لا أنتقد»
 ولكن هذا كان كذبًا وصحًا لقد كان «هاري» يحد
 «هيريون» ولكن ليس مستطاب يحد «رون» فحينما تكون
 «هيريون» في صديقته فهذا يعني التخلي من الصديق والهر
 والتكثير من الطوبى في المكينة.

وقد كان «فكتور كرم» أيضًا يقصني وقتًا كثيرًا في مكنته
 وكان «هاري» يتسائل عما يحدث عنه ترى هل كان يذاكر أم
 أنه يبحث عما يساعده في مهمة «الويز» وكانت «هيريون»
 تشكو كثيرًا من «كرم» ووجوده هناك في المكينة ليس لأنه
 مصايقيم ولكن بسبب الصوصاء التي تحدثها بسبب اللام
 براقصه من حيث أرفق حكمة فرحت بجمعهم في عصب «به
 حتى ليس حسن انظر ابن بحبيبه فقط لأنه مشهور» لولا ما
 قعته في منارة الكويدش لما نظر نحوه أحد.

وبالضغف فقد كان عدم «عمام» «هيريون» بالكريدش وعدم
 تقديره لهاره لاعب مثل «كرم» أمرًا بحر جفن «هاري» يشاؤ
 لعنيت باسم «رون».

كان الأمر يبدو كما لو أن أحدهم يدفع عقارب الساعة لنعم
 بصعف عوبها في الأيام لثانيه التي راحت تمر بسرعة بحرب
 «هاري» من أول أيام «لوري» ومن مهمته الأولى وهو ما نحن
 الفلق هو رفيق «هاري» خلال هذه الأيام.

وفي يوم السبت قبل مهمة «الويز» سُمح لطالب الصف الثالث
 «برير» قرية «هوجسميد» وأحيوت «هيريون» «هاري» أنها
 منكون لموصلة طسة للاستعداد عن «القلعة قتلًا ولم تكن في حاجة
 لجهود كبير حتى نفسه ولكنه قال «ومر عن «رون» لا
 ترفين في الذهاب معه».

جابت «هيريون» وقد تحصي وجهها بحجرة حفيف «اه
 حسد لقد ضمنت بما قد نقاسه في مطعم بعضي «ثلاثة و

ناطعها «هاري» حدة «لا»

«هاري» هذه حيلة.

«سأذهب ولكني من أقاليم «رون» سترندى عانة الإحفاء»

لالت «هيريون» في حدة «حسنًا إذن ونكلمني أكثر»
 الحديث منك وأنت برندي هذه انعباء «أنا لا أعرف أبدًا يا
 كنت أنظر لك أم لا»

وعليه فقد أرندى «هاري» عانة الإحفاء في صباح اليوم
 وهبط غابة «هيريون» سبغ إلى هوجسميد

وكان «هاري» سعمدًا بحريته وهو برندي انعباءة فرح
 شاهد السلاميد من حربه وهم يتطلون القرية معقبي شارت
 «شجعوا سينريك» على صبورهم ولكن لم يكن منهم من يراه
 حتى مصابقه بشأن الدوره أو بشأن ذلك الخقال المنجيف

وما من حرجا من محل «هاري» ليوك» الحنوي حتى قالت
 «هيريون» «إن الجميع يظنرون بر وينظرون أني أكلهم نفسي»

«حسنٌ حاولي ألا تحركي شفتيك كثيراً».

«هاري» أخرج هذه العبارة قليلاً فلم يصافقك أحد بها.

ولكن «هاري» قد سحراً «حقاً» انظري خلفك»

وانتفت «هيرميون» شعده «ربما سنكتري» وصيقلها لصور
مخرجين من مقهى «المص» ثلاثة وهما يتحدثان في صوب
محفص ومرا يجوز «هيرميون» نور أن ينظرا لها وبزاحة
هاري قللاً حتى لا تصطدم «ربما» وما إن انتعدا حتى قد
«هاري» «إيه» بالقرية حتى تأتي لشاهدة المهمة الأولى»

وما أن ينظر الكلمين الأخيرين حتى شعر بتقلص في معدته
ولكنه لم يحذر «هيرميون» بذلك ولم يفاش مع «هيرميون» أي
شيء بخصوص ذلك الأمر فقد شعر أنها أصب لا يرغب في
الحديث عن المهمة الأولى.

وبظرت «هيرميون» وهو بداية أشارت قبل أن تقول «لقد
ذهبت، لماذا لا نذهب لنناول مشروب في مقهى «المص» ثلاثة»
إن الجو بارد هنا اليس كذلك؟

وعندما لم يجدها «هاري» قد «ولست مضطراً للحديث مع
«رو»»

وكانت الحبة مريحة بلامعد هووورثس بالإضافة
لأشخاص آخرين لا يراهم «هاري» كثيراً وقد كان التحرك
وسط هذا الزحام مع ارتداء عبائة لإخفاء أمراً صعباً في
حالة الاصطدام بأي أحد سيكشف الأمر بسهولة ولذلك فقد
«هاري» ببطء حتى وصل بمصده الحالية بعدما ذهبت

«هيرميون» بشراء «المشروبات» ومن مكانه استطاع «هاري» رؤية
«رو» جالساً مع «فريد» و«جورج» و«لي» «جورجان».

وبحلال دقيقة لحقت به «هيرميون» وصرت كويلاً له من تحت
العبائة وهي تعلم

«بني أنتو كالحققاء وأن أحلس هكذا بمفردي» ولكن من
حسن الحظ أتت «مضرت ما أقوم به».

وخرجت مفكرة تحمل أسماء أعضاء جماعة الدفاع عن
حقوق الجني ثرلي ورأي «هاري» سمع واسم «رو» في أعلى
اللائحة القصيرة جداً «قد أن تقول «هيرميون»

«هل تعرف؟» ربما يجب أن أعرض على بعض أهل القرية
الاشتراك في هذه الجماعة «ما رأيك»

جابه «هاري» «ربما» ولكن «هيرميون» متى سنصبح
هذا لأمر؟

أجابته بسرعة «عندما يحصل كل حتى مدوني على نحو
مقابل ما يقوم به من عمل» هل تعرف؟

ساندا لي التفكير في حركة جادة ترى كيف أصل بطابع
المدرسة؟

قال «هاري» «ليس سيئ فكرة» يمكن أن نسالي «فريد»
و«جورج»؟

نظر «هاري» نحو الحجاب الأخير يجد «تشوشانج» مع بعض
من زملائها من تلاميذ «رامنكلو» ويكنه بم نكي ثوندي شارة

«شجعوا سيدريك» وهو ما سعد «هاري» كثيراً ولكنه عندما بدأ يراقب ياقلي التلاميذ تسمى أن يكون مثلهم ولا يهجم شيء سوى وجهه ليرى وصغير ما كان سيحدث لو كان هذا نور أن موضوع اسمه في كس النار وقمها لم يكن ليرتدي عباءة الإحشاء لعصب واحد أن «رون» سيكون بجواره وكما سيحدثون هما وهنرميون، يسحبوا بهام انجيسه التي سبواجهها أنضد المدرسة يوم الثلاثاء وكانوا يستطلعون لشاغلهم وب سمجحت لهم وكانو سيلوحون لنشجيه «سيدريك» مثل الجميع وهم يشعرون بالأمان في مقاعدهم بعيداً عن أي خطر.

سأول «هاري» كيف سيكون شعور الأبطال الآخرين فقد كان لا يرى «سيدريك» سوى مع الإعجاب به ورغم انقصه الو صعه عليه إلا أنه كان متعصباً ومن همي لأجر كان «هاري» ينظر نحو «فلور بيلانكور» فوجدها كعبتها معطرسة وهادئة اما «كرام» فلم يكن موجوداً، فقد غل عارقاً وسط كتب المكتبة وفكر «هاري» في «سيربوس» واشتد لدى يشعر به نحو دمر الدور ويدكر أنه سيحدث معه وجها لوجه خلال ثلثي عشرة ساعة عن طريق مدفاة بحجرة العامة قد بافترس أن كل شيء سيسير على ما يرام وبلا مشاكل.

وفجأة قالب «هيرميون» «انظر إيه هاجريد»
وينظر «هاري» فوجد «هاجريد» يتحدث مع الأستاذ «مودي» الذي راح يخرج مجموعة من الأصص والأكواب لتناول سها

فقد أحبرهم في الترس الأخير أنه بغض خصمير طعامة وخبر به بنفسه حتى يحسن نفعه من أية تعويذة قد تصفها له صاهر شرير في طعامة.

وما أن أنهما تناول طعامهما حتى بهمن «هاجريد» مع الأستاذ «مودي» بنادرا المكان فخرج «هاري» لـ «هاجريد» ولكن سرعان ما تبين أنه لا يزال «ويكن» «مودي» ينظر بعينه الساحرة نحو المكان الذي يجلس فيه «هاري» ثم ريت على سراج «هاجريد» - فهو لا يستطيع أن يصر إبي كتفه ثم قد له شيئاً ما قبل أن يوجهها معاً نحو المنصة التي يجلس عليها «هاري» وهنرميون.

وصاح «هاجريد»: «كيف هناك يا «هيرميون»؟
يسمعت «هيرميون» نحوه فأنف «مرحاً» «هاجريد»
ودر «مودي» حول المنصة ومال نحو «هاري» ونظر قائمة جماعة اسراف من حقوق الجني المنزل ثم عظم قاعلاً «عباءة جميلة يا بوبر»
وحملق «هاري» نحوه في دهشة، قبل أن يتسهم «مودي» فعال «هاري»
«هل يمكنك أن ترمي»

أجار «مودي» مبتسماً «نعم إن عني يمكنك أن ترمي خلال عباءة الإحفاء وهذا أمر عبيد على أمور متعددة سأكبرك بها فيف بعد»

كان «هاجرية» ينظر نحو «هاري» وسمع أنه لا يراه إلا أنه
كان يعرف أنه هناك فقد أخبر «مودي» بذلك ثم قال «هاري»
تعال إلي كوكي بعد منتصف الليل وأنت تودني هذه «عباً»

ثم بهض وهو يقو بصوت مرتفع «سمرت بمفديتك يا «هيري»
ثم عمر لها بعينه وعانر لكان يبعه «مودي» قبل أن يقول «هاري»
هي بهشة «مد» مربع في مقدسي عند منتصف الليل»

لالت «هيريوس» مفكرة «لا أعرف» ولا أعرف إذا كان أحد
علت أن تنقب أم لا فهذا قد يجعلك تتأخر على موعد
«سيريوس»

ويانفصل فقد كان يغيب «هاري» في «هاجرية» في ذلك
الوقت يعني عدم امتطاعته لقاء «سيريوس» ولذلك فقد قترح
«هيريوس» أن يرسل «هيريوس» إلى «هاجرية» ويخبره أنه إن
يستطيع الذهاب إليه ولكن «هاري» فكر أنه من الأفضل
مقابل «هاجرية» مقابل سرعة فقد كان شقوق بمعرفة ما مرده
«هاجرية» وقد كان هذا أمراً طبيعياً فقد كانت هذه هي أمه
الأولى التي يحبها «هاجرية» من «هاري» أن بقائه في مثل
هذه الوقت

في الساعة الحادية عشرة ونصف كان «هاري» الذي
مظاهر بأنه قد نام من وقت مسبق يجذب عامة الإحقاء ويضمهم
عليه قبل أن يمتلئ من الحجرة العمة يوجد بها عدداً قليلاً من
البناميد ومن بينهم الأخوان «كزيفي» اللذان جلس في محاولة

لجميع تعويده ما حول شاريت «شجعوا سيدريك» لتصبح
شجعوا بوثر» ولكن كان الواضح أنهما لم يصارفاً حديثاً حتى
الآن لم توجه إلى فتحة الخروج «مخبر قليلاً حتى قامت
«هيريوس» بفتح لوحة السجدة البديهة به كما انتف من قبل
الخرج منها وهو يهمس بها «شكراً» ثم انطلق عبر زخات
الليلة

عندما خرج وجد الفء مبطناً تماماً أثناء سيره نحو كوخ
«هاجرية» ولمح عربة مرساة «بويانوس» وهي مضاءة من الداخل
وسمع مد «ماكسيم» وهي تتحدث مع بلامينها وهو يطرق
باب كوخ «هاجرية» وما إن فتح «هاجرية» الباب حتى قال «هل
جئت يا هاري؟»

أجابه «هاري» وهو يدخل ويمرغ عنه عباءة لإخفاء «نعم»
هذه «هاري»

فأجابه «هاجرية» «استمر فوراً»

كان «هاجرية» معتقلاً هذه امره فقد كان يشك رهرة كبيرة
بحجم بسيرته هذا عبر تصعيفة شعره لم يكن كان وصحاً أنه
يهرقها مجهوداً كسراً ولأن «هاري» كان في عملة من أمره
فقال «مد» لدى تريدني أن أراه؟»

أجابه «هاجرية» «تعال معي وارقد العباءة» هيا من بأحد
الطرف فهو من بحبه

قاطعه «هاري» «سمع يا «هاجرية» أنا من أستطيع أن
أبقى هنا دونلا يجد أن أعود إلى القاعة في الواحدة و»

ونكر «هاجرية» لم يكن يسمع لقد كان مفتح باب انكم
وشبه سحارج فاسرع «هاري» حنقه لتجد مفاجأة عظيمة
كان «هاجرية» بقوة نحو عربة مرساة «بويانور»

«هاجرية» مارا «؟»

«ششش»

وسار «هاجرية» دون أن ينتظر حلقه وطرق الباب ثلاث مرات
ففتحت مدام «مكسيم» وهي ترتدي شبلاً حريراً فوق كتفها
العلائق قبل أن يمسك فائدة «اه» «هاجرية» هل حارب الوقت

حذاف «هاجرية» مصارة فرمسة ركيكة قبل أن يعد يده بها
حتى يساعدها على الدلول على سبم العربة

أغلقت مدام «مكسيم» باب لغريه خلفها ثم تخطت سراج
«هاجرية» وساروا معاً حول العربة فاسرع «هاري» خلفهما وف
يسأل هل هذا كان «هاجرية» يريده ولكن يبدو انه حصى مدام
«مكسيم» لم تكن تعرف الأمر فقد قارب بعد فترة عبر قصيره
من السير «أين الذي نتحدث عنه يا «هاجرية»؟»

فجابتها «هاجرية» «مكسيم» بذلك به يستحب
لشاهده. ونكر لا يخبرني أي أحد أمي عرسته عليك نفس من
لغرو من أن تعرفي ذلك..»

وزاح «هاري» يسير خلفهما وهو ينظر لساعته كل دقيق
وقدر أن الأمر إذا لم يكتشف قريب سوف يستبصر ويعود للعنة
حتى لا يفوته سعاد سيربوس

ولكن ما إن اقتربا من السحيرة حتى سمع «هاري» شيئاً

لقد كان هناك أشباح يصيحون قبل أن يسمع صوت رجاء
مربطة القعدة. وفاد «هاجرية» مدام «مكسيم» حول الأشجار
وتبعهما «هاري» بالطبع يجعد ما يحس عنبه تنفساً وفكة
يسقط دهشة لقد كان هناك أكثر من شيء.. أريفة بالسحيرة، في
كانت بعوهم يسيرين وسط «مساحة يخطط بها سور من أشجار
الأشجار وكل منهم يفت أنسب من فمه وفمحتي أنه من
من ترتفع عن الأرض نحو خمسين قدماً وكان منهم وهد
أبدي اللور مع حضوره فحسبه وروج من لقرون بعدة وأحر
لعصر وثابت أجمر مع شعر ذهبي فوق رأسه أما براع فكان
لغيرهم حجماً وكان أسود اللون

وكان هناك على الأقل ثلاثين ساحراً يركب سبعة أو ثمانية
منهم فوق كل شيء هي محاولة للمسطرة عليه باستخدام سلاسل
تكتف حول رقابهم وترتبط بشرائط حبيبة سسكة حول سيوفهم
نظر «هاري» لأعلى في سيار وراى عمن أنشئ لأمير
تسعين مثل عيني أنطق إما من الخوف أو من غضب ولكنه لم
يستطع أن يعرف. ومجاء صاح أحد السحرة الواقفين بالقرب
من سور المحيط بهم «نعد يا «هاجرية» إنهم مستظلمون
يفت أنسب المسافة يصل إلى عشرين قدماً وهذا نفسي قد
يجعلها أريفة..»

فقد «هاجرية» بهنو «آليس حنلاً؟»

وصاح «ساحر آخر» لا فائدة؟ مستخدم السحر لا فائدة..

وأخرج السحرة عجمهم وهي صبيحة وحلة قداوا

«ستوبفاي»

وشاهد «هاري» اقرب قتي له يجلس على قائمته لحنهم
وقد فتح فكيه قبل ان يصمت ثمة هذا غير غفحتى انه الذي
نوقعا عن بحث سبور وان روح النجار يحوج منهم من ان
يسقط على الارض ويثير عطفه به موجة هتزاز شعرها
«هاري» وراى تأثيره على الاشجار انى حلقه

وحقق حراس النهر عصيتهم وساروا الى الامام حتى
يربطو السلاسل حول رقبة وقوائم كل سبي

وسمع «هاري» «هاجرده» وهو يسأل مدام «ماكسيم» قائل
«من يرغب في الاقتراب؟»

ثم وجه لانتان نحو السور وسمعهم «هاري» لمرى ملك
السحر الذي كان يحذر «هاجرده» لقد كان «تشارلي» وبرنى
وما ان رآى «هاجرده» حتى قال «هل انت بخير يا «هاجرده»
ميكويون عنى ما يرام، لقد كان من الافضل ان يوقفهم وسط
الهدوء والظلام ولكنهم غير سعداء كما يرى غير سعداء
تماماً .

تسائل «هاجرده» وهو يقرب من لتنى لاسود «ى
السلاسل معك هيا تشارلي؟»

اجابه «تشارلي» «من السود والذين وانهم ينجسون»
وعندما انتبه وجد مدام «ماكسيم» يقرب من سبي آخر
عنان «انا لم اعرف انك ستحضرها معك يا «هاجرده»
الانطال لا يحب ان يعرفوا ما مسواجهونه وهى مستحبة
تلاصق بالتاكيد أليس كذلك؟»

قال «هاجرده» «نقد طمست انها قد مرغى فى رؤيتهم»

هو «تشارلي» راسه ثم قال «ياله من لقاء رومانسى»

ونكى «هاجرده» عاد يقرب «أربعة أتى ب هناك وحدا لكل
نكى من الانطال أليس كذلك؟ وماد سبططون معهم هل
هكذا لوبهم؟»

اجاب «تشارلي» «أظن أنهم سيعبرون من حلالهم فقط
يسكنون بجوارهم فى حانة حيوت أى حذر وقد طلبوا إنداء
لعمل بعضا من كيت لا الجرف لنداء ، لقول لك ان الذى
يسكنون من نصيبه القميص الأسود سيكون كى موقف لا يعسد
عليه

فدله فى نفس حشورة قروبه وأمه ..

وهنا أتى أربعة من مساعدي تشارلي وهم يحضون بيصه
علاقة رمادية اللون فوق قطعة كبيرة من الماش وبصعوف
بجوار السبي الأسود

ثم قال «تشارلي» «أخيرى كيف حال هاري؟»

اجابه «هاجرده» وهو يخلق فى البيض «بخير»

قال «تشارلي» «استمسأ» التمشى كى يطل كذلك بعد صفبه
مزالا أنا لم جرد على احبار أنى بما شيو جهة فى الهمه
أولى هوى قى شده بحرف عليه .

ثم راج يقاد طريقة أمه فى الحديث وهى تقول «كيف يدعونه
يشترى فى مثل هذه الدورة . له صغير حذاً، وقد سمعت أن

هناك شروطاً خاصة بالنسبة إليه أن اطلعت على مقال «سيرة
اليومى قاسم» أنه لا يرى بيني وبينه أنا لم أكن أعرف ذلك
للمسكين»

وكان «هاري» قد سمع وعرف مكانه، كذلك فقد كان يعرف
أن «هاري» لم يفتقد حاضته مع وجود «مادم» «ماكسيم» وقد
الحدث حول ليسى الذي هو حيوانه المفضل للاستمرار وعاد
للقلعة

ويمكن يعرف هل هو سعيد بما عرفه وراء عما سبقات أم
لا ربما يكون هذا الفصل فقد انتهت الآن أصبحت الآن
قريباً لو كان يوم الثلاثاء هو أول أيام مقابله مثل هذا التماس
بأن أصبحوا أمام لجميع ولكن ماذا لو كان هذا سيحدث
رغم كل ذلك سيكون مسلحاً بعصاة السحرية وليس
أصبحت الآن لا تضيء سوى عصا خشبية رفيعة أمام
بطل طوله خمس قدمين وسبكون عنه أن يمر من أمامه والجميع
يرقبونه كيف؟

وأسمع «هاري» حضافه فتمنى أمامه سوى خمس عشرة
دقيقة حتى يعود ليقتب بجوار المدفأة وسحدث مع «سيربوس»
ولكن فجأة ارتق على شيء ما وترجع بسقوط على ظهره
وسقط على بظارته فسمع صوتاً يقول «من هناك؟»

ويؤكد «هاري» أن المدفأة مغطاة تماماً قبل أن يبعث سماكة
في مكانه وهو ينظر نحو ذلك الشخص لقد كان «كاركاروف»
الذي صاح مرة أخرى من هناك؟

ونظراً «هاري» دون أية حركة وبعد نحو ثلثية نظر
«كاركاروف» حوله أكثر من مرة ثم توجه إلى المكان الذي رى
«هاري» حيوانات التماسك.

وببطء وحرص شديدتين. بهن «هاري» ويتنفس بسرعة تسمح
لأن يتحرك دون أن يصدر عنه صوت عذو حريقه نحو
«هاري»

ويمكن لدى «هاري» أي شك في بقاء «كاركاروف» لقد كان
يهاون معرفة طبيعة المهمة الأولى، وربما يكون قد رى
«هاري» مع «مادم» «ماكسيم» وهما متجهان نحو حافة القاعة
وكل ما يعطى لأن هو منبع الأصوات حتى يعرف ما ينتظر
الأبطال علفاً عرف «مادم» «ماكسيم» وبذلك يكون «سيربوس» هو
المتن الوحيد الذي لا يعرف ما سيواجهه يوم الثلاثاء.

وصل «هاري» إلى القاعة وعبر الأبواب الأمامية وبدأ يصعد
السلم لرحلته بسرعة فلم يبق على موعده مع «سيربوس»
مضى خمس دقائق ووصل إلى بوابة السيدة ابديلة ويطرق بها
كلمة «سيرة» ففتحت له اللوحة دون أن تفتح عينيها

وعند وصل إلى الحجرة العامة وجلسا حافة مطبخ حافة
الإحشاء وتلقى «هاري» إلى مفعد كبير أمام المدفأة التي كانت
بجانبها هي مصدر الضوء الخافت للوجود بالحجرة ولحمراً
ظهرت رأس «سيربوس» داخل المدفأة ووسط ألسنة اللهب بها
ولولا أن «هاري» رأى السيد «ميجوري» في مشهد مماثل في
مدرس أسيرة «بيزوني» لما كان في مثل هذا المشهد الآن بل إنه

ابتسم لأول مرة منذ أيام وتقدم قليلاً نحو نيران المدفأة قائلاً
«سيربيوس، كيف حالك؟»

كان «سيربيوس» مختلفاً قليلاً عن الصورة التي كان يذكروها
له «هاري» عندما ودعا بعضهم البعض، فقد أصبح وجه
«سيربيوس» مبتلياً أكثر، فبدأ أصغر سناً ليظهر تلك الصورة
التي يحتفظ بها «هاري» له في جفون رهاب والديه

وقد أجابه «سيربيوس» في جدية «لا تقلق بشأنى، كيف
حالك أنت؟»

وحاول «هاري» أن يخبره أنه بخير ولكنه لم يستطع فراح
يلول ما لم يستطع أن يقول طوال الأيام السابقة وكيف أنه لا
أحد يصدق أنه لم يصح اسمه في كلش النار حتى يذهب النور
وكيف كسبت «ريت سكوير» فبما بشرته عنه مديدة لم تنسى
البيومى وكيف يحرص على يقات كل حين وكلما سار في أي
ممر وأخبره عن «روب» الذي لا يصدق ويشعر بالغيرة منه.

ولقد جعلنى «هاجر» أرى ما ستواجهه في المهمة
الأولى، إنه قليل، قليل يا سيربيوس.

نظر «سيربيوس» نحوه باهتمام وصح. لقد ترك «هاري»
يقول كل ما لديه نور أن يفاطعه ولكنه قال أخيراً «إن اثنين
لمر يمكننا أن نضعهم معاً يا «هاري». ولكن يا لا املك الكثير
من الوقت. هنا فقد اقتحمت أحد المنازل وقد يعود أصحابه في
أي وقت وهناك أشياء نود أن نخبرك منها».

تساقط «هاري» وقد بدأ يشعر بشئ من الطمأنينة «مارا»

أجابه «سيربيوس» «كاركاروف». لقد كان واحداً من انكلي
الوقت أنت تعرفهم أليس كذلك؟»

«نعم.. نعم.. وماذا؟»

«لقد أحصوه عليه ونقل معى في «أركناش» حتى أطلق
سلاحه وهذا هو السبب في رغبة «مملورو» في وجود «سودي»
والمرسة هذا العبد، بن «سودي» هو الذي قبض على
«كاركاروف» وأرسله إلى «أركناش».

تساقط «هاري» ببطء «هل أطلقوا سلاح «كاركاروف»؟
نار؟»

أجابه «سيربيوس» في ألم «لقد عقد صفقة مع وزارة
المحور، لقد أعلن حلفاء وأخبرهم بأسماء كثيرة، وسبب في
وضع الكثيرين في أسس مكانه. ولذلك فإنهم لا يحصونه هناك،
ومند أن غادر «أركناش» وهو يعلم تلاميذ مدرسته فنور السحر
الأسود لذلك شقنا أريدك أن تهتمس من نطل مدرسة
«دارمستر».

قال «هاري» ببطء «حسنًا ولكن هل معنى أن
«كاركاروف» هو الذي وضع اسمي في كلش النار؟ لأنه لو كان
كذلك فهذا معنى أنه ممثل حميد لقد كان شديد الفصيح بسبب
الأمر وكان يرغب في أن أخرج من المناقشة».

قال «سيربيوس» «بب تعلم أنه ممثل جيد، فقد أوقع وزارة
المحور حتى أطلقوا سلاحه أليس كذلك؟ والآن، لقد قرأت
لثنين البيومى يا «هاري».

قال «هاري» في ألم «أنت والجميع»

عاد «سيربيوس» يتابع «وعرفت من مكان «ريت سكندر» في
الأسبوع الماضي أن «مودى» تعرض بهجوم في الليلة السابقة
لبداية عمية في «هوجويرتس». أنا أعرف أنها تدعى أنه كان
إساراً كاذباً ولكني لا أظن ذلك فقد صار أحدهم منه من
بوصول إلى «هوجويرتس». لقد أدركت أحدهم أن ما يريد
يقوم به سيكون غاية في الصعوبة مع وجود «مودى» في المكان
وما حدث لا يعني أن «مودى» كان محطاً لقد كان واحداً من
أفضل «محبين» في وزارة السحر.

تمسك «هاري» بسطو «ريت» من يدي أن يقول أن
«كاركاروف» يسعى إلى قتل «ولكر» «مارا».

لورد «سيربيوس» قبلاً قبل أن يقول «لقد سمعت أسباباً
كثيرة وعزلة فقد عاد كل الموت إلى شيء من نشاطهم مؤخراً
واسمهم قدر بهم في كل العالم للكويشش أليس كذلك.
وأن أحدهم أطلق إشارة لطلاب... تلك الساحرة التي تعمل
في وزارة السحر وحيث ولا يجذبها هل سمعت عي».

أجاب «هاري» «نعم» «بيروثا هوجويرتس».

«تماماً» لقد أحضرت في ألبس وهو لكان الذي استمع
البعض أنه «جنفي» «هوجويرتس» ولابد أنه كانت تعلم بإقامته
الدوره الثلاثية أليس كذلك».

«نعم» ولكن لا يمكن أن يكون قد توجهت إلى مكان
«هوجويرتس» مباشرة».

ابستم «سيربيوس» فملاً «سمع أنا أعرف» «بيروثا»
«هوجويرتس» وقد كانت في «هوجويرتس» عندما كنت بها أن
ولدت. وقد كتب حقا «تصير السطح في شمس الآخرين
ولكن بلا تفكير، بلا عقل على الإطلاق أريد أن أقول أنه من
السهل إبقاها بهج».

قال «هاري» «أليس أذن فقد سبغ «هولمهورت» أن
يعرف بآخر الدوره؟ هل تعلم؟ هل تعلم أن «كاركاروف»
يقوم بجنيته هنا».

قال «سيربيوس» ببطء «لا أعرف ولكن «كاركاروف» لن
يهدد لخدمة «هولمهورت» إذا كان يعرف أن «هولمهورت» قد
أصبح بمك تقوه بكافية لخدمته ولكن أنا كان سي وضع
السك بالكنس عقد من هذا لعرض ما والأمر واضح فاشترائك
في الدوره سيكون فرصة مثالية لها جمعك وسبق الأمر وكأنه
حدث عارض».

قال «هاري» «إن الأمر يبدو كخطة محكمة، كل ما سيفعلونه
هو يوفوف هناك وسيقوم بك انتي بكل «عمل».

قال «سيربيوس» بحسنة «صحيح ذلك الشيء هناك طريقه
بجاء «هاري» «فلا نحاول استخدام العمدة تحكم بمفردك،
بمع كاش قوي ولا يمكن أن تقهره بمفردة فردية. إنك تحتاج
أسنة مسخرة على الأقل حتى تنفب عليه».

قال «هاري» «نعم» لقد رأيت ذلك نوي».

عاد «سيربوس» يقول: «ولكنك تستطيع أن تفعلها بمفردك هناك طريقة ومعرفة مسطرة هي كل ما تحتاجه فقط.»

ولكن «هاري» رفع يده في إشارة إلى «سيربوس» حتى يتوقف عن الحديث. وقلبه يهتز في عصف لقد سمع حشرات أقدم تهبط السلم الحروسي حتى فقد «هاري» «هاري» «هاري» في أحدهم قادمًا.

وبهم «هاري» سلف أمام المدفأة، مما بدا نوداي أحدهم وجه «سيربوس» في المدفأة بين حشران هوجوورس؟ «سبحر حشياً للعبه ويستدعى ورره السحرة، وسبحر استجوب «هاري» عن مكان «سيربوس»

وسمع «هاري» صوتًا خافت من خلفه داخل المدفأة عرف أنه أن «سيربوس» قد رحل، وراح يراقب السلم الحروسي وهو يتسائل عن قرار أن يهبته في الواحدة صباحًا ويبيع «سيربوس» أن يحبره كتب ينطق عن لسانه؟

لقد كان «روون» يرتدي ملابس بومه وما إن رأى «هاري» حتى تجعد مكنه وراح يظفر حوله قير ان مسبح ط: «مع مر كتب تتحدث»؟

بهره «هاري» قائلًا «وم شانت؟ ما الذي نفعله هنا في مثل هذا الوقت؟»

قال «روون» لقد كنت أنساك عن مكانك جيمي، ثم تراجع قائلًا لا شيء.. «سأعير بفراشي»

صاح «هاري» «لقد جئت إلى هنا لأنك مسطوف فقط. أليس كذلك؟»

كان «هاري» يعلم تمامًا أن «روون» لم يكن يقصد وأنه لم يكن لديه فكرة عما يحدث بالمكان ولكن هذا لم يهجم، لقد كان غاضبًا من كل الأشخاص ومن كل شيء إلا فقال «روون» والغضب جهنم على وجهه «أسف بذلك لقد كان يجب أن أعرف أنك لا ترحب في لمادعة وأنك تريد أن تتمرر علي حينئذ تصحفي بالقدم بهزوع»

وأمامك «هاري» أحد شارات «يسقط هاري» من طي المصيدة وقد بها نحو «روون» فاصطدم برأسه وارتدت مرة أخرى فقال «هاري» هذا شيء حتى ترتديه يوم الثلاثاء كان يجب أن محسن عفاً أنصاً، وربما أصبح لديك يدية أيضاً لو كنت محظوظاً أليس هذا ما كنت تريد يا «روون»؟

وسار «هاري» عبر الحجرة ونحو السلم وهو يتوقع أن يحاور «روون» ابتغاه بل كان يأمل لو أن «روون» سدد له كلمة ولكن «روون» لم يفعل شيئاً سوى أنه وقف هناك «هاري» يصعد السلم بأقصى سرعة حتى وصل بفرشه ووجد فيه مغسوح العينين ولم يسمع «روون» وهو يقول لغزاشه



المهمة الأولى

*** مهری هاری دوم لاهند و رتدی ملاسه فی عمر
برکیر لمرجه انه کاد ان برتدی غنمه فی قلمه بدلا من حاره
وعدم انتهى من ارتداء ملاسه بوجه لیری «هیرمیری» وقد
محدث مقعدها علی مائدة «جیرمیری» فی شهر معظم وتمسک
بخطرها مع «جیری» ولم یکن لیدی «هاری» ای شهیه لندول
الطعم فانتظرو حتی نهت «هیرمیری» بظارها ثم دعاها لجله
أخری فی فناء عیمة حیدر آخرها عن لیدی الذی رآه وکل
شیء قد به «سیریوس» ورغم ان «هیرمیری» تمسکت بشجر
«سیریوس» من «کارکاروف» الا ان خطر لیدی کان اهم من
شغل نباه «هیرمیری» فقام «جیری» دوما محاول ان یقید
علی قید الحیدر حتی یوم الثلاثاء وبعد ذلك تعکفت من مهم مامر
«کارکاروف»

دار عرف حول البعبعة ثلاث مرات في محاولة للتفكير على
ذلك البعبعة البسطة التي يمكن بها هزيمة مثل ذلك النسيج
وتكتهف لم يصل إلى شيء، فعندئذ أتى المكتبة بدلاً من ذلك
استطاع «هاري» كل كتاب يمكن أن يصل إليه ويكون عن البعبعة
أو أي شيء، محقق هذه الكاتبة وجلسه معنا للبحث في
شيء وسط كل تلك الكتب

ورغم كل هذه الكتب التي راجها يخالدها طوال ساعات بلا
لهم لم يصل إلى شيء حتى قال «هبرميون» ولا لقد عاد
موا حزين. لماذا لا اقرأ ما يريد في تلك المنطقة الغريبة؟ كانت
السير إلى «فيكتور كرم» الذي مهن إلى مكتبة لنوه و تعد
نفسه حينها في ركني بعد مع مجموعة كبيرة من الكتب
التي كانت «عيا ما يا غري» ستعود للحجرة العامة فستأتي
بصوتها ما هي أي وقت. »

والله اعلم بما في حرجي من مكتبة حتى افتحتها مجموعة من
الطلاب وكانت احد من برندي اعلم البلعاري حول وسطها

ثم يستطع «هاري» ان يترك في تلك الليلة وعيما مستيقظا في صباح يوم الاثنين فمكر جليلا ولأول مرة ان يفكر من «هوجوورتس» ولكن عنت بطر حوله في اليوم، لعظم رأي انه «هاري» وان فكر في ذلك فلن يستطيع ان يفكر، فبعد كانت «هوجوورتس» هي ان كان «يوحيد الذي بشعره «هاري» بالحنه لقد كان لقروص ب. يشعر بهذه السعادة مع والديه ولكن لا يترك ذلك

كذلك فإن افسارته في مقادير في «هوغويرس» ووجهة
النسب ويري معشنته في شارع «برايف ترايبس» مع «دالي»
جنته يشمر شيء من اهلها «ماهي افسار» بصموية ثم يهض
مع هيرمكون «ليساغ» «سيفريك تمجوري» وهو يهض من
على منصة «هافا»

بم یکن «مءربك» یعرف ای شیء عن تنبی لقد كان

البطل الوحيد الذي لا يعرف أي شيء عن الأمر لو كان «هاري» تفكره صغيث في أن «كاركاروف» و«ماكسيم» قد أحسوا «كرام» و«فلور».

وتحدث «هاري» قرراً ففقد «هيرميون» ساراها في منزل الأخصوة الذهبي ومثلحق بك.

«هاري» ستتحرر فقد كاد لجرس أن يقرع.

«مثلحق بك يا «هيرميون» انقضاء».

وهلال بلانكي لحق «هاري» بـ «سبيريت» عند نهاية السلم لرحامي فوجده وسط مجموعة من تلاميذ الصعب السيس ولم يرغب «هاري» أن يتكلم أمامهم فتبع «سبيريت» من بعيد فعرف أنه يتجه نحو مقر ليعاود وهو ما منح «هاري» فكرة فتوقف على مسافة غير بعيدة منهم وجذب عصاه السحرية ثم شاور لهم قائلاً «دعيتوا».

وبفتحت حقيبة «سبيريت» فجاءت تسقط منها رقعة جنية وورشات ومجموعة من الكتب على الأرض فقل «سبيريت» لزملائه: «لم يحدث شيء».. مثلحق بكم»..

وهذا هو ما كان يريد «هاري» تماماً فأعاد عصاه إلى حبه واستمر حتى «خلفي» زملاء «سبيريت» ثم أسرع نحوه وما برح «سبيريت» حتى قال «مرحباً».. لقد فمحت حققتي أنها جديدة ولكن يبدو أن..

ولكن «هاري» قاطعه قائلاً «سبيريت» إن لمعه لاوس مع الشمس.

نظر «سبيريت» نحوه قائلاً «ماذا».

عاد «هاري» يكرر «الشمس» لقد أحضروا أربعة منهم واحداً لكل منا وأفترض أن تعبر منهم».

حقق به «سبيريت» ورأي «هاري» شيء من يعرفه جميعه المهر الذي كان يشعر به «هاري» منذ عهد يوم السبت ثم قال «سبيريت» «هل أنت واثق؟»

أجاب «هاري» قائلاً «تماماً» لقد رأيتهم».

«واثق».. كلفه ليس من افترض أن تعرف أي شيء عن..»

«هد لا بهم ولكن أنا لست» لوحيد الذي يعرف ذلك الأمر «فلور» و«كرام» «سبيريت» أيضاً فكل من «ماكسيم» و«كاركاروف» شاهداها أيضاً».

وبهض «سبيريت» وهو يحمل كل ما سقط عن حقيقته من همه وقد ارتسمت نظرة شك وحيرة في مثبته قبل أن يتساقط «هاري» تحيرى بذلك».

نظر «هاري» نحوه غير مصدق، لقد كان واثقاً أن «سبيريت» لم يكن ببسلك عش ذلك السراي لو كان رهم بنفسه أم «هاري» لم يكن لديه لك أعدائه بوجه هذه لكائنات.. ربما لو كان «سبيريت» أو «مالفوي».. فقال لـ «سبيريت» «أنت».. به العقل ليس كذلك».. بنا جميعاً نعرف إننا على قدم المساواة».

كان «سبيريت» لا يزال ينظر نحوه بنفس نظرة شك حتى سمع «هاري» صوتاً مألوفاً يأتي من خلفه وعندما استدار وجد «موردي» يخرج من فصل مجاور قائلاً

«تعالیٰ مہی یا یوتر»۔ ہذا لفظ مہی بجوری»۔

وسط «خاری» نحو «موری» «تقیها» وهو يتعامل هل سمعتم
أم لا ولكنه قال «سیدی» من «مفروض» أن أتخه درم
لأخشاب .

• لا مطلق • يا بومر • هيا إلى مكتبي من فضلك •

بیچہ ہاری، وفو شمل، ہما سمحدث معہ لار مار اوسانہ
 «مودی» ادا گار یعلہ ای شیء عن اہمہ لاولیٰ تری من
 سیحبر «مملور» عن «ہجرید» ام آتہ سیکنی بمقامہ
 ہما «فلو قر» «مودی» عقیہ بتھونہ الی کائن ابیض حشر
 فرما سہن ہد الامر مہمتہ امام انسی، سیکیں اصغر عجم
 و سیکیں اصغر علی لندی اربہ من ارفدع جسمی قریا

وما أن وصلنا إلى مكتب «مودى» حتى أعقبنا بالكتاب ومكلم
محو «فارى» بكلمات عسيرة الطبعية وأسما حرة فبين أن مودى
يهوى «لقد كان ما فعلته شيئاً مبغياً يا جوتو» ولم يقل «فارى»
أى شيء «أو على الأحرى لم يعرف ما يقوى فقم تكن هذا هو
الفعل الذى كان يتوقعه من «مودى» ثم دال «مودى» مره أخرى
«حتى».

وكان «هاري» قد راز عدداً من المكاتب مع اثنين من شيوخه في
ذلك الحده هو الأستاذ «بوكرهات» والذي قطن حواشي الكتب
بصوره هو نفسه، أما عندما كان مشغله الأستاذ «نوبس» فكان
أكثرها تفرقه عن روية صنوق «سوري» حين يفرط عليه
السلامة أما الآن فين المكتب يرحل بمجموعة عريضة من

الأمير ظل «مباري» ابن «مولى» كان يستخدمها أثناء عمله في
وزارة المعمر

وہی مکتب وجدہ قاری حنفی رجا جیہ لہ عطاء ہوا
عرفہ علی نفور، فقد کان یملک واحداً منہ نقد کار کا شرف
الناہر وہی رنگی لکتب کتاب مناک مصیبتہ صغیرۃ مسبق
ظہر شیء یعنی مشبہ ہوائی التلغار وفوقہ خم شبہ ابواب
وہ کان لا یعکس ای شیء وانما بدأ بداحلہ ضلال دکنہ
تحرک ویکھا غیر واضحہ

تم بعد «سودی» الذي كان يرأس «هاري» «هر أعمدة»
بولسي».

شار، هاري، نحو الهوامي نذهب قاتلاً، ما هذا؟

لجانب «مؤدى» ، أحد أجهزه الكشف ، به يهر عدد وجود
كذب او حذاف . ويدفع لا استخدام به ها فوسط كل هذه
المعين بشي يمارسها اناسهم سيظل يهر طول الوقت يهر
شديد الحساسية وتقطع هذه الاشياء من على بعد من تقريبا ،
عدد «مؤدى» يحصل روحا هائلة عراقة .

۴۰۰- اینها مرآت الاعباد و هي تجلی آری آیدائی می کنی مکان و آن لا اشعر بالخطر حتی ار هم یقربون و هنا آیدا می استخدام انواتی الأخری»-

ثم صعدت صخرة قصيرة وهو يشير نحو صندوق كبير
أيسر تحت، مناهدة وبه جميع فتحات أسبغة مفتوحة
وفارية، في نفسه عما يمكن أن يوجد داخله من الصندوق حمى

أعادته سؤال «موي» إلى الواقع مرة أخرى حينما قال «إيس»
فقد عرفت بأنني والهمة الأري»

وتريد «هاري» لقد كان حادك من ذلك ولكنه لم يحضر
«سينريك» وبالطبع قد به أن يحبر «موي» عن أن «هجرير» هو
بني أحبره وذلك فقد قال في حدة «أنا لم أسمع ذلك لقد
حدث بالصدفة»

فاسم «موي» قائلاً «أنا لم أسمعك أيها الصبي بعد
حاولت إقناع «ميدور» بأن يكون أكثر تفكيراً وبحبرك عن
همة، ولكنني أراه أن «ماكسيم» و«كاركاروف» لن يفعل
مثلك، أنا وأثق أنهما سيحبران تلاميذهما بكل شيء، إيهما
برعبان في لقور، برعبان في هريمة «ميدور» ههما يودان أن
يشأنا أنه مجرد شخص عادي»

وضحك ضحكة مرفعة قبل أن يعود ويسأل «هاري» «ويكن
هل لديك أية فكرة كيف ستؤدي هذه المهمة»

فتأجابه «هاري» «لا»

فقال «موي» «حسناً وأنا من أحبرك وإنما سأقدم لك
بعض النصائح المفيدة وأولها.. الهب بقوتك»

قال «هاري» سريعاً «ولكنني لا أملك أي قوة»

علا «موي» يقول «أنت تملك القوة طلب اسى أقوى ذلك
والآن فكر، ما أفضل مهارتك»

فكر «هاري» قائلاً ثم قال «الكويش»

أجابه «موي» وهو يحدق به «هذا صحيح إياك تظهر
ببرعة جسمك سمعت

حقيق «هاري» في وجهه قائلاً «نعم ولكن استخدام عصا
الكنيسة غير مسموح به.. فكل ما سألعله هو عصا السحرية
و

قأطعه «موي» بصوت مرتفع «التصحيح لقابله، استخدم
تعوده بسنطه حتى تحصل على ما تحتاج»

وبدأ يحد «هاري» فهو لم يفهم ذلك فعاد «موي» يقول
«نعم ضعها معاً هذا ليس أمراً جدياً»

وبدأ «هاري» يحد في ذلك إياه بطر بشكل جيد وبعد
مبتمحه مرصه في الحبر من أمام اثنين ولكنه يحتاج لي
عصا مكسرة حتى يحصل عليها فهو في حاجة إلى
- «هيرمبون» -

فمس «هاري» بذلك وهو يسرع إلى المنزل لأحضر بعد نحو
نصف ساعة ثم اعتر بالأسادة «سياروت» قبل أن يتجه نحو
«هيرمبون» قائلاً «هيرمبون، أنا أحتاج مساعدتك»

فمس «هيرمبون» «كيف»

- «أريد أن تعلمني كيف أقوم بتعويدة استدعاء بشكل
صحيح قبل مساء بعد»

وهكذا فقد بدأ اشترى وبم يتناول الغداء، ربما أتجه معاً

لى أحد الفصول الحالية حيث ظل «هارى» يتدرب على كيفية استدعاء مجموعة من الأسماء داخل الفصل حتى متى يحوزه ويتم يكن الأمر سهلاً، فقد كانت الكتب التى يحاول سديس تسقط من منتصف الطريق و«هيرميون» تقول «ركز ركنك سماعت ، «هارى» ركنك ».

فشار «هارى» على عصب «وملأ نظيرى أنى لعمرك هناك تمس سيقف هوو واسى وست يروا به سوى حسناً نحاول مرة أخرى »

وكان «هارى» يربح فى عدم حضور درس السبق إلا أن «هيرميون» وعصب تماماً بعدم حضور درس الترسبات ولكن فقد صطر للوجه إلى فصل الأستاذة «ميرتوي» اسى غضب نصف ساعة لتحذر كل تلامذ الفصل أن وصح كوكبى رحى والمريح سيمرض مويد شهر «تولي» بدمه مغاجى وموب محقق

وفى «لسماء» باون عشاء على عجل قبل أن يعاود يذهب به «هيرميون» إلى ذلك الفصل مرة أخرى بمسند عانة الإحاف ، حتى لا ير «أى معلم وظلا يتدرب على منتصف «نير» ولكن «يسفر» رهما وقبل أن يثير جلبشة المعبدة أسرع «هارى» و«هيرميون» للحادرة نكال واتجها لفرفة مصر «جريفنور العامة و لتي كانت حائه

فى لثانية صباحا وقف «هارى» أمام المدفأة وحوله مجموعة كبيرة من الأشياء المختلفة كتب ريشات مقعد واحد

استطاع «هارى» أن يتمكن من استدعاء مجموعة الاسماء ، فكانت «هيرميون» «هذا أفضل أفضل كثيراً يا «هارى» » ورغم إرهابه الشديد لدى بدا عليها ، إلا أنها كانت سعيدة ، وحاول «هارى» ثلاث مياراته فرقع عصاه وأشجار بها نحو كتاب قديم بين يدي «هيرميون» قائلاً «أكسبو»

فطار الكتاب من بين يديها عبر الحجرة لاستقر بين يدي «هارى» فكانت «هيرميون» فى سعادة «هارى» بعد أتقت الأمر تماماً»

لقال «هارى» «المهم أن أصبح غداً سكونى عصا لسهم «هارى» بعد من كل هذه الأشياء عسى سكونى فى القلعة فى حين سأكون أما بالعناء و »

فطعته «هيرميون» فى حرم «لا مهم طالما أنك نوكر الشدك عليها يشدة فسماتى يا «هارى» و من لأفضل أن نعال قسط من النوم فهد هو ما نحتاجه حقاً الآن»

كان مركز «هارى» شديد فى محاولة إتقان هذه السحرة سبب على إيجاد بعض القلق عن نفسه فى ذلك المساء ولكن ما إن أشرق صباح بيوم نالنى حتى عاد كل شىء لى ما كان طبعه فقد كانت المدرسة تدمع بجو من التوتر و لاثارة وموقعت الدروس على وسط بيوم حتى يكون هناك فرصة لمناجاة لهمه ،

وشعر «هارى» بأنه منفصل عن كل من هم حوله ، هم منقبه لهجمات السحرة التى لاحقه بها تلاميذ «سليفرين»

و«هافليف» وكان الوقت سحر بمرعه كبيرة، حتى نرى موعد
الغداء الذي لم يمتلئ «هاري» من أي شيء، ويعدده رأي
الاستشارة «ماكجويغال» سرور مع مجموعة من الاستاذين
قائله «يونر» يجب أن يتوجه الأبطال للفناء الآن، عليك أن
تستعد لهزتك الأولى.

فقال «هاري» باقتصاب وهو يهبط من حكاكه «حسناً»
ونعنه «هيريون» بكتفها قائله «حظاً سعيداً يا «هاري»»
عند «هاري» البهر العظيم مع الأسادة «ماكجويغال» في
يد، عليها نفس الفلق الذي بدا على «هيريون» وهي بهذا
برجات السلم الأمامي ويخرج إلى هو «منتصف شهر نوفمبر»
لبارد فوضعت يدها على كتف «هاري» قائله «والآن لا تحف»
ولحظت بهدوءك هناك صحرة سيدولون لسيطره على الهدف
إد، ما حدث أي شيء خطير وكل ما عليك هو أن تبذل ما في
وسعك، هل أنت على ما يرام؟

فاجابها «هاري» كما لو كان يحاول أن يسمع نفسه «مع
مع» أنا بحيرة

كانت بقوده بحر «كاف» الذي استقرت به جهواقات أسد
العملاقة حول حافة الغابة حتى ظهرت الساحة «سي» بقدها
الكتائب الأربعة العملاقة غشارت بحر خيمه صغيرة ثم قالب
«سيف» مع الأبطال الأضريين، و«استطرو» «إن أسيد»
«سجما» «هات» وهو لدى سببرك ي«سمببرك» بالخصومات
حظاً سعيداً.

وجد «هاري» «فلور» ديلاكورة تجلس على مقعد خشبي صغير
وكاتب في حالة غير التي يراها عليها دوماً لقد كانت شديدة
وموترة، ««فيكتور» كرام» فكان يبدو وثقاً أكثر من ذي قبل،
««سبيريت» فكان يغير حوله باستمرار وعندما دخل «هاري»
«هيب» باليسامة سريعة ردّها له «هاري» بصعوبة كما لو أن
هضلات وجهه قد بست كيف تقوم بهذه المهمة

وما إن رأوه «ناحس» حتى قال «مرحباً مرحباً ما
«هاري» «تقد» ثم وقع حقيبة صغيرة من العرير القرمزي
فأمامهم قائلاً «نقد اكتملنا الآن وما إن نمتع الجمهور ب«ناحس»
حتى أقدم لكل منكم هذه الحقيبة ومنها سببرك كل منكم
نموذجاً مصغراً من سيراهاه هات اختلافات كما يرون
هناك شيء يجب أن أثيركم به مهمتكم هي النقاط سبعة
الذهبية»

ولم يطق أي من الأبطال الأربعة بكلمة واحدة، وخلال وقت
قصير نعامت تجمع الثبات، والثبات من انتلايد لمشاهدة الأمر
حتى انحدوا «ماكتهم» ففتح «ناحس» الحقيبة القرمزية ثم
نظر نحو «فلور» ديلاكورة قائلاً «الهدايا الأولى»

ومرر يدها المزعشة إلى رجل الحقيبة فخرج نموذجاً
صغيراً يتجلى نقد كان ليس الأضري «إنجيدري» والذي أحاط
برقبته رقم (٢) ولأحظ «هاري» عيم ظهور لية زعشة على وجهه
«فلور» فغهم على الفور أن مدام «ماكسيم» قد حبرتها بكل
شيء

ويطعم كان هذا نفس الشيء مع «كرام» الذي التفت إلى
نصيبي القرمي وكان رقمه (٢) ومعلق كذبت حول رقبته

أب «سبروت» فخذ السطح الشيء الأزرق السموي و الذي
بحمل رقم (١) حول رقبة وبالطبع فقد كان «هاري» يحلم ما
يبقى عند يده نحو الحقيبة ليخرج بمودجا للشيء لأمره
أخري وحول رقبته رقم (١) «صاح» «ياحم» «محسناً» بعد
احتار كل منكم انتهى بدي سمو جهة. وهذه الأرقام تشير إلى
بريد تحول الحصة. والآن سنترككم لأنني سأقوم بالتعليق
يا سم «ديجوري» عليك التحول إلى «خبي» بمجرد سماع
انصافره و أندي «هاري» أريد في كلمة «سارج».

يخص «هاري» وسار خلف «ياجمان» نحو الأشجار حتى
تلك الأخير لواحيته وقد رسمت انسامة سوية على وجهه
وهو يقول «هل أنت على ما يرام يا هاري؟» في سردي
شيء.

قال «هاري» في بعثة «مارا» أن لا شيء.
مال «ياجمان» نحوه متمسكاً «هل لديك خطة؟» ثم حضم
صوته قائلاً «ير الجسيع هنا يتوقعون خسارتك هل أسقطت
«مساعذك بنى شيء».

عائد «ياجمان» يقول وهو يفهم به «من يعرف أحدهم
هاري».

وبن «هاري» قال في إصرار لا يعرف سمعه «لا ستكون
بحير فقد أعدت خطة و».

ورفعت صافرة من مكان ما «صاح» «ياحم» وهو يسرع
في إبهى «صاح» «ياحم» على الفور.

من «هاري» خلفه ليروى «سبروت» وقد بدا عليه الحروف
الشديد وهو يفاد «خبي» وبها نحو الحية ليرجيه ذلك شيء
الذي يشار به.

قد كان الأمر أسوأ مما كان «هاري» يظن فالتجسس هناك
يسمع صياح وصراخ ولهث لجميع أثناء قيام كل بطن
بهمته لم يكن أمر «سار» وظهر نحو «كرام» فوجدته باضر
تأخر من أم «فور» فكانت تتبع «هاري» «سبروت» ما تسبق
«ياجمان» فقد جعل الأمر أكثر سوءاً «يا» «مساحة ضيقة
هذا ضيقة للغاية يا» من سفامر «حركة ماهرة» ولكن
«سار» لم تتجسس.

وبعد نحو خمس عشرة دقيقة سمع «هاري» صيحه كانت
تتم أصبه. لقد تمكن «سبروت» من المرور خلف الشيء وأمسك
بالحيمة لتعبيه «صاح» «ياجمان» «رائع رائع حق والآن
هنا دور الحكام لمج المقاض.

وزعم «حكام» ليوحتهم نحو «يجهز» فقال ثانية «لقد انتهى
واحد وبقي ثلاثة «مساحة» «ديلاكور» تفصلني.

وكانت «ديلاكور» ترتعد من رأسها وحتى قدميها فتشعر
«هاري» بشيء من التعب خلف الحروف وهو مرها تمبص على
«صاح» بقوة ولم يبق سوى «كرام» وقد حاول بحسب انظر
لعمقها البعض.

وتكرر الأمر مرة أخرى، «لا أد لا أرى ذلك من حكمه في شيء»، «أه والآن عرصه يا إلهي».

وبعد نحو عشر دقائق سمع «هاري» صياح وتصفيه الجمهور مرة أخرى فصرخ أن «النور قد مجىء» في مهبطها وسار الصنف قبلاً حتى لم يسجل نقاطها وعرضها على الجمهور الذي عاد يصفق من جديد للمرة الثالثة ارتفعت نفس الصافرة

فصاح «باجمان» «وها هو «كرايم» وبالفعل فقد بهض «كروم» سمرت «هاري» مفردة، وبدأ «هاري» يشعر بقلبه يحنو بقوة وبصايقه تكاد تنمحو من انخوف حتى عاد «باجمان» يقول «هناها من جرأة أنه يقدم عرصه قويا بالفعل» وها هو يحصل على بيعة لهيئة.

وكان التصفيق هذه المرة عير مسبور وه قد أنهى «كرايم» صهيته وأصبح النور هو نور «هاري» الذي بهض ومماقاة لا تكادان تحملاه واستمر حتى سمع الصافرة غنائر الصفة محم الحبة وهرزع مسبولي عليه مع كل خطوة حتى أصبح يرى كل شيء لعامة لقد كان أشبه بالحلم، مئات ومئات من بوجوه تظفر نحوه من مرجحات مرتفعة أقيمت لتوها قبل لحظة، وهناك راحن العدة وقعت أنش النسي، المعربة وحنانها الصغرى أن يتحركا من سده حول رلبتها وعيماها الصغر وان تعديان به وفي نهاده أنيسة استقر ليسر الذهبي وكان صجيح الجمهور مرتفعاً ويكن «هاري» لم يكن يعلم ولم يكن بهم يد كانوا يهتفون له م

هذه.. لقد حان الوقت للقيام بالمهمة، ويجب أن يكرر تماماً فيصف هو طبيب عنه، وعلى شيء أدنى كان يشكن فرحسه الزجيدة فرقع عصاه وحاج «أكسيو» واستقر وكل حلجة في جسده بأمل وسعدو لو أنه لم ينجح لو أن اسهم الفاري لم يرك وتخييراً رافا رأى عصا تكسبه وهي تظفر فوق الأشجار ويثنى لتقف بجواره معلقة في الهواء في انتظاره ليست بها ويمتلئها

ورداد صياح الجمهور وراح «باجمان» يصيح شيء لم يسمعه «هاري» وسط كل هذه عوجات استجابة من لافعات سي راحت لتفاديه فيف منها.. لم يعد الاجتماع لما حوته بهما لأن

وركب لعصا والطلق، وحلال ثانية وحدة حدث شيء شبه بالهجرة، فما إن ارتفع في الهواء ورأى بوجوه التي تراقبه عير وأصحه والنسر العملاق قد أصبح في حجم كلب صغير حتى غادره الخوف وكانت ظل عبي الأرض في نفس البقعة التي أطلق منها

لقد كان الأمر مياراة «كوييتش» (أخرى، هذا كل شيء.. مجرد مياراة «كوييتش» وكان هذا النسر لقببح مجرد فريق مناس وبطر «هاري» لاسفل نحو النسر ورأى أنيسة سدافية وسط البيض للوى لأخر بين قنمي السب وبعد «هاري» حفظه واستنض «هاري» نبيعه رأس النسر وهو ينعث اللهب ولم يحف «هاري» ولم يهتم بقدر كان الأمر مثل بهروب من «بلانجر» تنفخ نحوه وصاح «باجمان» «ربيع ربيع إبه ينابور بيراعة» هل ترى هذا يا سيد «كرايم»؟

ودار «هاري» بورة واسعة والندى يبعه برأسه وثو اسمر
على ذلك فانه سيظهر بانوار سوسا ولكن من الانفس عدم
بعدم ذلك ولا فسيبدأ في نكت لسرا من حنمد وبالمع
فصنعت اراد «هاري» ان يتوقف عن الدوران بدأت لاشي
لعملاقة في نكت السرا من حنمد، ولكن احدهم يصعب
«هاري» هذه المرة عندما صحيح انه اقل من اسيرا ولكن يد
لنبر الصلابة استطاع ان يمرق ملابس ويصحب راحة

وشعر «هاري» بسعة عذبة في مكان اجرح وسمع صيحات
وهزجات بمجهور ولكن سرح لم يكن عميق وف هو يدور
مرة اخرى حول لندى وفا هي عضة سمح امامه

لقد كانت لاني مرغ في حعاية بصبها أكثر من اي شيء
فرع مناسبا له «هاري» اثناء طيرانه فوقها، لا انها كانت ترحب
أكثر شيء في حياته ببصها وعدم الاستعداد معه ولكن كان يد
أن معمر «هاري» على ذلك ولا قل يستطيع بوصول للنفس

عدا يرتفع لأعلى ومعه يرتفع وجهه أشي لمين حتى امتد
لأقصى جوبها، هي بهر رأسه مثل الأعلى هارميه «هاري»
قليلا قبل أن يسمع صوت صبحه يرتفع وهي تحاول رفع
بلفه مرة اخرى ولكنه كان أكثر ارتفاعا هذه المرة فحاول
استعداد سيرا ولكن أكسبة الذهب لم يمس إليه

وبدأت تحرك في عصف وقيل أن يستطيع لاني عمل أي شيء
هبط «هاري» وقيل أن تعرف أشي لمين ما يقعله وقيل أن يتمكن
من رؤية كان «هاري» سرح نحو الأرض بانقصي سرعة معكبة

ويجبه نحو النيس الذي تركه خلف قدمها العنقاة عندما بدأت
تركبها العنقة واست «هاري» بعضا مكسبة بقوة وما إن
الغريب من البيض هي تركها واست بالنسبة الذهبية

وبقصي سرعه ممكنة عود ارتفاعه وليسعه الكبيره تستقر
في امان أسفل دراعه لصابة ويد الامر كما لو أن أبه قد
هاوننا بعد لموعها سمع صحيح الجمهور لا مرة وسرع
صيحاتهم وتصفيقهم مثلما كان يفعل مشجعو الطريق لأيرندي
في كس العالم

وصاح «يا جم» «انظروا لهذا» ساروا لأسفل آمدا وقد
لصيح سرح من يحصل على «بصلة لوند» حسب آراء
ممتاز ما سند بوير»

يراد «هاري» المستطرد القاسي على حراسة التين وهم
يسرعون نحو أشي التين ويقوبونها نحو مخط خطه وأسرع كل
من الأسادة «ماكجويجال» و «لستانين» «مودي» و«فجر» «بسة
«هاري» واستماعتهم وصحة على وجوههم فثار نحو المعداد
وصوب الجمهور بفرح غلبي أديه، حتى استقر على الأرض» لقد
لنسطع «هاري» ان سجع في أولى المهام ويبدو بحياته

صاح «لستانين» «ماكجويجال» «قد رائع يا «هاري»
أكثر من رائع لقد كان بذلك ممتازا ولكنك سحاج لرداه
«مدام بومري» قبل أن يسجن الأحكام بقاطك»

ما «فجر» «عقال في صوت عبحوح» لقد فعلها يا
هاري «حسب» وضد النيس المجري وقد كنت تعرف أن
«سارني» قال به أطره»

قاطعة «هاري» بصوت مرتفع حتى يسمعه من كشف الأمر
«شكراً لك يا هاردي».

ثم الأستاذ «موري» لبدا سعيداً بنوره وهو يقول: «بعد
كانت حيلة «سهلة» يا «موري»...»

عند الأستاذ «ماكجوجان» تقول: «حسناً إيس» اذهب
لقيمة الإصعافات الأولية من فضك...»

وسار «هاري» نحو «حزمة يري» «مدام بومفري» تقف هناك
وقد بدا عليها قلق قبل أن تقوه «هاري» سداً من ليبري
«سيدريك» قبل أن تفحص كتف «هاري» وهي تقول في عصب
«موراس» في العام الماضي وقد العام ذلك الشيء ما أدى
سبعه مائة في «مدرسة» «العام» لقد كنت محظوظاً أن
الحرج ليس عميقاً ولكنه يحتاج للتطهير...»

قامت بتنظيف الجرح بمائل قرمزي قبل أن تشير بحمها
نحوه لشعر بالشفاء على الفور فقالت «يمكنك أن تجلس قليلاً
في هدوء ثم يمكنك الانصراف لمعرفة نتيجتك»

خرجت من «الحزمة» نحو «بيجوري» قائلة «كيف حالك
يا «بيجوري»؟»

ولم يرجع «هاري» في المكوث في مكانه فقد كان لا يزال
متحمساً لبعض وقت وهو يربح في معرفة ما يحدث بالمارج
ولكن قبل أن يصل إلى «الحزمة» وجد شخصاً يتوجهان نحوه
كانت «هيرميون» ومن خلفها «رون»

وقالت «هيرميون» «هاري» لقد كنت رطباً متحلاً...»

لم يجيبها «هاري» فقد كان يفكر نحو «رون» الذي بدا عليه

الضجيج الشديد قبل أن يقول في حمة «هاري» أنا من كان
الذي وضع اسمك في تلك الكفن فلماذا أنا أنظر إليهم
هارلون يبدأ بك...»

وبدا الأمر كما لو أن الأسابيع المقبلة الماضية لم تكن وكما
لو أن «هاري» يقابل «رون» لأول مرة بعدما عرف أنه قد أصبح
هتلر «هوجويرتس» الثاني والبن «هاري» «مورود» «لقد صليت
لكم كذلك» لقد استغرق الأمر وقتاً طويلاً...»

وقعت «هيرميون» بينهما متوترة وهي تنقل بصرها بينهما
بفتح «رون» فحة فعرف «هاري» أنه كان على وشك الاعتذار
لشرك محبة أنه لا يريد أن يسمع هذا الاعتذار فقال قبل أن
ينطق «رون» بنية كلمة «حسناً يا «رون»...»

فقال «رون» «لا فلم يكن يجب أن...»

قاطعة «هاري» «س الأمر يا «رون»...»

وليتسم «رون» نحوه فبدأ «هاري» لانتساماً في حين
تجرب الدموع من عيني «هيرميون»

فقال «هاري» «لا شيء يسحق» «نكا» ما «هيرميون»...»

ربكها قالت وهي تضرب الأرض بقدمها «يكب أحمقان...»
ثم جديهما معهما ينطق كل منهما بدراعها قبل أن يقول
«رون» «ها يا «هاري» سيظهرون نفاقك»

التقط «هاري» عصا مكسرة وأبيضه لذهبية وهو لا يصدق
ما حدث ثم خرج من «الحزمة» ونوره «رون» يقول «لقد كنت
لأفصل كل ما فعله «سيدريك» هو أنه حول أحد الأحجار إلى

كلب صغير حتى يشغل به انتباهه بدلاً عنه وقد نجح واستراح
الحصول على «بيضة» ولكن انتهى غير راض في منتصف الأمر
وأصابه بالسان لثوب ولكنه استطاع سحبه بحبته، أما بعد
«فلور» محاولات معارضة بحدودة جعلته يعجز قليلاً ولكنه أفلح
وأطبق ثاس لثوب أمست مملاسها وطفانها قليل من الماء من
طرف عصاها أما «كرام» فلم تصبق ما فعله رغم أنه لم يفكر
في انطير ب نقد كاري ثاسي أخصر بطن معدت. نقد وجهه بعد
في عصبه فراح يبور حوى بعصبه في حوى لدرجة أنه هبم
بصف العيص وهو ف ادبي إبي حصص نقاط منه علم يكن قد
ضمن خطوات العمل.

ووصلوا إلى حافة أطية ليجنوا ل ثمن لأسود قد أحصى
ورأى «هاري» الحكام الخمسة في مكانهم فقال «رون» «إن كل
حكم يعطى بقا من عشو» ونظر «هاري» «هاري» «هاري» «هاري»
«ماتكسم» ترفع عصاها في الهواء لخرج منها صوت عصى ثم
يبعث أن يتحول إلى رقم (٨) كبير

فقال «رون» «يس سبب» أنه خضعت لرجلين سبب
هصابة كفتك»

وجد «نور السيد» كرويتش الذي أعلن عن تسع نقاط قصه
«رون» وهو يريت على ظهر «هاري» «جند» وثبته «مستور» «دي
أعلن عن تسع نقاط كذلك لارتفاع صبح ويصفق الجمهور ما
«لويو باحصان» فقد أشار بمصاه مظهر لرقم (٦). فقال
«هاري» «غير مصدق» «عشوقا» ولكن لقد قسمت ما الذي
يريد هذا لرجل»

ولكن «رون» صاح في حماس «هاري» لا شكوا.

وحير «جند» «نور» «كاركاروف» الذي انتظر قليلاً قبل أن يرفع
عصاه ويظهر رقم (٢) صاح «رون» في عصب «مدا» أربعة
نقاط هذا سحر المصاد نقد صبح «كرم» عشر نقاط.

ولكن «هاري» لم يهتم لم يكن يهتم لو أن «كاركاروف» قد
صعد (صغرا) فقد كان حماس «رون» وتشجيعه له تساوي حالة
فلقه. وهو لم يحد «رون» بذلك بالطبع وما أن انتهت مراسم
صبح النقاط حتى رأى هذا الحماس على وجوه الصميص وليس
تلاميذ «خريفستور» فقط نقد تحول الجميع إلى صفة تماماً مثل
«سيترب» ولم يهتم «هاري» بأمر تلاميذ «سيترب» فقد أصبح
باعتوره مواجهتهم في أي مكان الآن

رأى «شارس ويزبي» سبع بحود قديلاً «لقد كنت لأفضل أنت
ومكرام» «هاري» وسعد أن أرسل لأمر حتى أحبره ما حدث
ولكن هذا لا يصح أنه بعد أحبروس أن أحبرك أن تسخر قليلاً
لأن «باجمان» يرغب في الحديث مع أنطال في بحمة.

وأخبر «رون» «هاري» أنه سيستظهر واجه «هاري» «نحو
«هبة» «دي» «دي» به أكثر احتمالاً هذه المرة. ورأى لانتان
الأخريين كان بصف وجه «سيتربك» معطى بالأريطة معالجة
الحرق «دي» تعرض له وما أن رأى «هاري» حتى بسم قاتلاً
«راء» «طيب ما» «هاري» «ايسم» «هاري» «بحره» قاتلاً «وأت أيضاً»
«وسرفع» «لويو باحصان» «بحر» لصميصه وهو يقول «لقد كان أد»
«رباعاً» «عنكم» «حمص» «والآن» «أريد» أن أقول شيئاً حسناً

من الراحة قبل المهمة الثانية، انتهى ستيفدا في صباح يوم الرابع والعشرين من فبراير ولكن هناك شيئاً أوجعنا تفكيره فيه خلال ذلك الوقت. تو ظروهم نحو هذا الجسم المسمى الذي تحملونه مستعرفون أنه يمكنكم معناه «روون» وهناك امر بداخل كل بيضة وبعد حله مستعرفون ما لهمه لثامه وهو ما سيعيبكم على الاستعداد لها هل هذا واضح؟ حسناً يمكنكم الانصرافه.

عاد «هارى» لخدمته ليلقى «روون» وبدأ سيرهما نحو حافة بحابه وهم يتحدثان فقد كان «هارى» يريد ان يمرر تفاصيل أكثر عن أداء لاطن الآخرين وما رن وصلنا بالأشجار التي رأى «هارى» عندما انسى للمرة الأولى حتى انتفض أمامهم ساحره وكأنا انشقت عنها الأرض.

كانت «ريتا سكندر» ترفدى رن، أحضر هذه لره ومعهما ريشها اسحرية قبل أن نقول «نهائى به هارى» ترى هل يمكنى أن أحصل منك على حديث قصير؟ ماذا شعرت اثناء مواجهة هذا الشيء؟ وما شعورك الآن حيال موهبة التحكم؟

فأجابها «هارى» فى هيق «نعم» يمكنك أن تحصلى على كلمه واحده إلى اللقاء»

ثم أوجه نحو نقطة مع «روون»



٢١

تحرير الجنى المنزل

«توجه كل من «هارى» و«روون» و«هيرمبون» إلى منزل اليوم فى ذلك مساء يبحثوا عن «سبح» بومة «روون» - فقد كان «هارى» يريد أن يرسل خطاباً إلى «سيربوس» حتى يطمئنه من نجاحه عن مواجهة النين وفى الطريق أخير «هارى» «روون» بكل ما حدث سنة وبين «سيربوس» وما أخبره عن «كاركاروف» ورغم بعثه «روون» معرفة ان «كاركاروف» كان واحداً من أكلى الموت إلا أنه بعد ذلك قال إنه كان يجب عليهم لشك فى أمره عند بداية فقال «هل تذكر ما قاله «مالفوى» فى القصر عن صداقه والده لـ «كاركاروف»؟ لقد عرفنا الآن أنهم كاذب على علاقته وربما كان مغا وسط تلك المجموعة الخفية فى كثير من العالم متحيزون بشئ» يا «هارى» لو كان «كاركاروف» هو الذى وضع السمك فى لكس فربما مشعو بالحقافة لذلك الآن، اليس كذلك؟ فهمته ثم تقطع وكل ما نالك مجرد خنث»

ثم توجه نحو بومته الصغيرة سمسك بها حتى يربط «هارى» رسائنه بقدمها ثم تابع وهو يجعلها نحو النافذة «مستحيين أن تكون أى مهمة تالية أكثر صعوبة» كيف ذلك؟ هل تعرف؟ أظن أنه يمكنك لقوى بالدورة يا «هارى» صدقتى»

وكان «هارى» يعم «روون» يقول ذلك هفط حتى نجعله

يسمى ما فعله حلال الأسابيع اذ صممه ولكنه قدر ذلك على حاله
حال. أم «هيرميون» فقد استغلب الحائط وعقدت ذراعها وهي
تتملق في «رون» قبل أن تلقى «إن الطريق طويل أمام «هاري»
حتى يصل إلى نهاية هذه الدوره هو كانت هذه هي البداية
الأولى ذات الخشيش التفكير فيما سيأتي»

أجابها «رون» صاخراً «نعم دعوني يا «هيرميون» أظن من
يجب أن تخصص للاستاده «تريلاوي» عما قرب»

ثم ترك «بيج» طير من لافذة وشاءدوها حتى احدثت «سوط»
ظلام الليل قبل أن يقول «رون» «حسنًا يجب أن نذهب
للاحتفال من لا شك أن «هريد» و«جورج» قد تمكنا من الحصول
على طعام كافٍ من المطبخ»

وبالطبع، ما إن بحلول إلى مرح «جريمفورد» حتى بدأ
المسيح والسلم مرة أخرى وعلى احوال تكسبت كوام من
شبهات و تكك و لغصائر وقام «لي جوردان» بالطلاق من
الغالب النارية هي سماء المكان أما «لين بوماس» ولديها
موهوباً بالرسم فقد علق لافتة حملة بصور «هاري» وهو يدير
حول رأس لمن فوق حصا مكسبه

تداول «هاري» كل ما يستطيع من طعام فقد كاد أن يسي
معنى الجوع لقد جلس مع «رون» و«هيرميون» وهو لا يكار
بصوت السعادة اسي يشعر بها لقد استعد «رون» إلى جانه
ويج في هيئة الأولى وإن يوجه الثانية قبل ثلاثة أشهر
وانتج «لي جوردان» يحمل ابيضه الدقيقه التي وضعها

«هاري» في حوره قنلاً «هل هي ثقيلة» فتحتها يا «هاري»
«نعم ترى ما بها»

ذات «هيرميون» «يجب أن يحاول حل اللغز الذي به هذه
قوره هي قواعد الدوره و»

قاطعها «هاري» «هاسنا حتى لا يسمعه غيرها» لقد كنى
لفروض أن أوجه التي معنفاً على نفسي أيضاً» ولم تجبه
«هيرميون» وإنما تنسجت في هدوء ثم راحت بعض الأصوات
تردد «نعم عبا يا «هاري» فتحتها»

ولم «لي» يسمعه ابي «هاري» فقد أصابه بهوها وفتحتها
وكانت حاله عاماً ونكر ما إن فتحتها حتى صدر منها
خصوصاً محبلة وصباح مرعج فقال «فريد» وهو يسد ألسه
«أغلقها يا «هاري» أغلقها»

وبما «سسمور فيمجان» و«هاري» بظقتها «هل هذا هو
صوت ما صوتجه هذه مرة يا «هاري»»

وقال «بقيس» وقد شحب وجهه بشدة «إنه صوت شخص
يتعرض للتعذيب من ستواجه بعودة تغيب يا «هاري»»

فقال «جورج» «لا تكن أحقر يا «سفس» إن ما تقونه غير
شرعى فمن استجمل أن يستجملوا مثل تلك التعويده ضد
ليصال «دريس» ويتكفى أن انه صوت «ميرسي» وهو يفسى
ريده سنكون مهمك هي مهاجمه أثناء الاستحمام يا «هاري»

«فريد» «هل ترعيب في تناول شطيرة بروس
يا «هيرميون»»

مظرت «هيرميون» نحو الصبح اذى يقدم لها في شك مقابل
«فريده» بغيرتها بانتسامة قلب أن يقول: «هيا» أنا لم أقبل لهم
أى شيء.

تناوبت الصبح من يده ثم تساللت: «هل حصلت على ذلك من
الطبخ يا «فريده»؟

قال «فريده» وهو يقلد صوت لحنى الممرى لمار: «نعم
يمكننا أن نقدم لك أى شيء تريده ياسيدي أى شيء» أنهم
متعاونون للغاية.

هانت «هيرميون» تسال: «وكيف نذهب إلى هناك»
أجاب «فريده»: «إنه أمر بسيط فكل ما عليك هو الضغط على
شجرة الصوح التى على تلك لوحة هناك» ثم توقف وسحر
نحوها في شك قبل أن يسألها: «لماذا؟»
أجابت «هيرميون» سريعا: «لا شيء».

وقال «هورج»: «هل ستذهبين إلى هناك وبحرصي كل جسي
ممرى على الإصرار على لعمري؟ هل ستركبن لطريق سلطيم
وتعرضيهن على الثورة؟»

وصحك البعض في حين لم تجب «هيرميون»
فعاد «فريده» يقول: «لا تثيرين ضيغهم وتحيريهن أن علمهم
المعالمه بملابس ومربيات ولا تستغيبيهن عن إعداد الطعام»
عد لواحدة صناديق تقربا عندما صعد «فريدي» لحيوا إلى
جناح النوم مع «روى» و«بيغيل» و«سيمور» و«دبى» و«وجع

الرمود» الأصغر لذلك امتنن على المصعدة التى بحوار فرشته
وتكلم قبل أن سمعه لفرشته مور أى كلمة وبينام تلك اليوم الذى
هم منه عند اساييح

جاء شهر ديسمبر وأحضر معه الريح والبرودة إلى
«موجوروس» وكلف مر «هارى» أمام سفينة «دارمستر»
وهرب «بوين» كلما فكر فيب سجنوا على من بداخل
وعندما رأى الحصور لتي بجر عربة «بوياتش» تذكر رعاية
«هاجرية» لها، عقد لاحظ أن «هاجرية» يداوم على مداد خيول
مدام «ماكسيم» بالطعام والشراب اللاتم.

وفي أحد دروس لعانة بالمحولات السحرية أخبر «هاجرية»
النامند وهو يشير إلى تلك الكائنات البيضاء إلى يجعل عهد
أكثر مما يعرف «أب لا أعرف» إذا كانوا يقومون ببعض شئوى
أم لا ولكن على كل حال سمعهم في تلك الصناديق.

وكان كل ما بقى من هذه الكائنات عشرة تسد على
لعركايم رعييم في قتل بعضهم ببعض وقد وصل طول كل
منهم إلى حورسته أقدم وتلك لصيغ برمائية اجتمعت مع
إبريم بالاسعة وأقدامهم القصيرة لتشكل أبشع صورة راها
«هارى» لأى كائن قبل ذلك

نظر اسلايد بدعشة نحو لصديق الكسرة التى أحضرها
«هاجرية» يضع بها تلك الكائنات قبل أن ينق كل صديق
ببطاطين سميكة ويقول: «ها قوموهم إلى هنا وضعوا الأغنية
فوق لصناديق وسرى ما يحدث»

يكن يبدو أن هذه الكائنات لا تقوم ببيات شتوي ولا تبرد أن تبقى هكذا داخل صناديق، فقد رحت بصبر جواب الصاديق بقوة وتحاول الخروج منها، فمروع معظم تلاميذ وهي مقدمتهم «صافوي» و«كراب» و«جوين» بلاهتقاد حلف كو «هاجريد» في حين ظل «باقوي» وفي مقدمتهم «هاري» و«رور» و«هرمسور» بالمأرج ساعده «مخرم» في سيطرة على تسعة منهم فيبقى واحد فقط وأسرع «هاري» و«رور» في توجيه عصمتهم إلى هذا الذي بقي فصاح «هاجريد» «لا تحبضاد حاولا إقتب» أي شيء على إمره حبي لا يؤدي جد من الآخرين»

ظل «هاري» و«رور» ينامعن ذلك الكائن الذي بجه نحو كج «هاجريد» ومن خلف سور حبيقة «هاجريد» «للهريت» «رب مكيتير» وهي ترتدي عباءة مزينة لها باقة من بقاء القمر من ومعها تلك الخفية الصغيرة وهي تقول «بابة من مشهد طريق»

والخبراً التي «هاجريد» بنفسه فوق ذلك كائن وطوره مسترته قبل أن يري «ريتا» ويسألها قائلاً «من أنت؟»

أجابته وهي تبسّم بتسامه وسعة دت تسميها اسمها اسمية «رين مكيتير» مراسه جريد «المنبي» انومي»

أجابها «هاجريد» وهو يهض وفعاً «لقد أحبوسى «دمانور» أنه لم يعد مسجوناً لك بالبقاء هي مدرسة»

وظاهرت «ريت» بأنها لم تسمع ما قاله قبل أن تفس على هي

انتسامه أكثر تساعاً «ماذا تدعى هذه الكائنات الساحرة؟»

أجابها «هاجريد» «إنها حيوانات «سكروت» اللاسعة»

قالت «ريتا» وقد ملاحظها الاهتمام «حقاً؟ ثم اسمعها من قبل» من أين هي؟

ولاحظ «هاري» أحمرار وجه «هاجريد» عندما سمع هذا السؤال فقالت «هرمسور» وهي تكرر «هاري» «بها كائنات مثيرة يا «هاري» «أليس كذلك؟»

أجاب «هاري» «ماذا؟» نعم نعم مثيرة»

وأستدارت «ريتا» نحوه قائلة «أه» من هذه يا «هاري» إذن فانت مص العنابة بالخطوات بسجوية أليس كذلك؟ به لعد دروسك المفصلة أليس كذلك؟

أجاب «هاري» «نعم»

فوجهت حديثها نحو «هاجريد» - الذي تبسّم - قائلة «مرشح مرشح حقاً أن تقوم بأستريس أليس كذلك؟ عند متى رعت تقوم بذلك؟»

ولاحظ «هاري» أنها تنظر نحو «رين» الذي أصيب في وجهه ولا يندرك التي تمرقت ملابسها «وسيمور» (الذي تعرضت لأطراف صابغة للحرق) ثم نظرت نحو بواعد كوخ «هاجريد» حيث وقف معظم تلاميذ انحصن حوها مما كان يحدث فقال «هاجريد» «إنه العام الثاني لي»

عز نغ» لا تظن أنك ستزغ في تسجيل لقاء أليس كذلك؟

إلى الجريدة بحسن عموداً اسموعياً للحدث من المحفوظات عبر
الألمية كما تعرف ويمكننا أن نعثر شيئاً من هذه المحفوظات
فقال «هاجر» بشغفه «هـ» نعم.. ولم «هـ».

ورأى «هاري» شعور سيبى حين ذلك ونكهة لم يرغب في
لحديث أمام «ريتا» فطل يشاهد ما يحدث في هدوء في حر
راح كل من «هاجر» و «ريتا» يناقش برغب تلك الأمور وعرا
أن يتقاربا في مقهى العصى لثلاثة لحدث طويل ثم ستم
الجميع صوت الجرس فوجهوا بقلعة ولوجت «ريتا» لـ «هاري»
الذي انطلق مع «روى» و«هيرميون» إلى القاعة يا «هاري»
حتى مساء الجمعة إذن يا «هاجر»
وما أن نتعد قليلاً حتى قال «هاري» «سوف كل ما
سأفعله»

فقال «هيرميون» «بالأحرار أنه لم يحصل على تلك الكائنات
من مصر غير شرعي فلا بد أن ما يلحق للقلعة
حق «روى» «لقد مررت بـ «هاجر» ولكنني لم أستطع أن
ذلك. ولكن أسوأ ما سيحدث له لأن هو حرمانه من هذه
الكائنات عموماً هل قالت أسوأ؟ لقد كنت أعني الفصل ١٠
ضحك «هاري» و«هيرميون» وتوجهوا بمحاول الهدوء في
سعادة.

استمتع «هاري» بدرس التنجيم ورغم أنه لم يفهم شيئاً أكثر
من تتبع حركة النجوم واستكمال خريطة التنجيمات إلا أن «روى»
كان معه هذه المرة وهو ما جعل الأمر ممتعاً وكالعاده فمر

بدأت الأستاذة «بريلاوي» تقول «حسنًا أظن أن بعض
- وقد كانت معنى «هاري» بالتأكيد سيهممون بها رأته
في كرتي السحرية بالأمس. لقد وضعتها أمامي وحدثت به
وهي تفرق ما الذي رأته يخطر بحدى منها».

صمم «روى» «ربما يكون حفاش عجوز كتيب انظر مثلك
حول «هاري» منزع نفسه من الضحك وهو يسمعها تتابع
«به لوب ما أعوانى»

وشهقت كل من «مارفاتي» و«لاندر» وهذا تضاماً بدهش
على قهقهة وقد بدا عليهما الرعب فتوالت الأسارة «تريلاوي»
في ألم «نعم» إنه يقرب.. يقرب أكثر من ذي قبل ويبدو في
السماء وبهبط مقرراً من القاعة.

ثم حدثت في «هاري» الذي تتابع بوصف وبصوت مرتفع
وما أن خرجا من الفصل حتى قال «لقد كان ذلك سيعود
مؤثراً لولا أنها قالت لـ «هاجر» «لماذا لم تأخذ ذلك» وبو اسى
أمر من العود في كل مرة يتنبأ فيها ذلك بكتب في حاحه إلى
مجرة طينة»

فقال «روى» «ساحراً وهذا معبراً اسم السارون آدمي
«ستكون شيئاً من طراز خاص وعلى الأقل ما كنا سنعرض
على كل هذه الواجبات، أتمنى أن أرى الأستاذ «فيكتور» يقدم
خبراً من الوحدث لـ «هيرميون».

ولكن «هيرميون» لم تحضر المشاء ولم تكن في المكتبة كذلك
حينما ذهبوا للبحث عنها هناك. كان «فيكتور كرام» هو الشخص

الوحيد «وجود الملكية فراح «رو» يراقبه من حيف ارفع
الكتب وهو يهمن بـ «هاري» عما إذا كان باستطاعته طلب
ثوبيته لأن يكنى بمسك أن انتهى من حديثه حتى وجد سـ
أو سبع غيبات يتقنن نحو «كرو» لمفسس سبب بقرب «حني
عن الفكرة وقال «تري أين ذهبت»

حرها من المكتبة ليعود إلى برج «جريفندور» وهناك عند
لوحة لسيده لتبديه سبب صوب أقدام خلفها يعلن عن
وصول «هيرميون» فاسدارا ليجد ما تهمس

«هاري» يحب أن يثني معنى فقد حدث «عرب شي» أرحم
بغال»

وأمسكت بدرعه بتقوده عمر لمر وهو يساع «مارا
هناك»

«ستري هنتف يصل إلى هناك» هيا» أسرع»

ويظر «هاري» نحو «رو» أدنى ماله نظره بعينه ثم تـ
«هيرميون» إلى أين سببها»

كتاب «هيرميون» تقويع نحو بهو التحول وهي تقول عن
حناس «ستري» دقيقة واحدة فقد وسري»

وما أن عبط سلم أرحم حتى يجهت نحو ذلك اسار
الذي يحبه «فريد» و«جورج» هي اللغة سبقة لإعلان سـ
الأبطال المشركين هي انوره وبيعها «هاري» و«رو» سبب
مجموعة من التزجرات الحجرية والتي بدلا من سبب بهم
عمر سبب هيق وجدوا أنفسهم في معر حجري مصب

بمجموعة من انصاييح ومربس بمجموعة من اللوجب سبب محل
سبب لأطعمة مختلفة فقال «هاري» وهم في منتصف سـ
«أوه» ستري استري دقيقة بـ «هيرميون»

استدارت نحوه مسائلة «هاري»

فقال «هاري» «أنا علم ماد تريد»

وقد «رو» وهو ينظر نحو لوحة تحمل صورة طيو فصي
كبير «هيرميون» أتت بحاولين إقامنا في امر تلك الجماعة
مرة أخرى»

ولكنها قال «لا»

فجاد بقوله «وب» لدى بعينه هنا إن أأ إلى أرحم لمطبخ
حتى نطد منهم التوقف عن العمل» إن أألك»

فأب «هيرميون» يفسر سـ «ما لم أفسب منك ذلك» لقد
عبطت إلى هنا حتى أنكم معهم ولكني وجدت با إلىي بعال
ها «هاري» أريدك بـ تري»

وأمسكت بمزاعه مره حري لتقوده امام لوحة طبق الفكه
الفصي ونصفت على شعرة الحوح سبب بها سنحول لوحة إلى
باب خسر اللو فببها «هيرميون» تتفع «هاري» إلى الدحل
وما ر دهر حسي رأى مكان مسسب به سبب مرتفع تماما
كسبب أبهو بعظيم به مدعاة كمرة وحواط حجرة وبسما
ببعبد الحجرة وجد شسب صغيرا بسرع نحوه صاسف «هاري
بوتر سبب «هاري» بمر»

وحال بقية معرفه «هاري» فسمع اجنى التري بصغر
نحوه ليطوق ساقيه بمر عنه فبدا يبدو نوع من لعاق فعال
«هاري» في دهشة: «هـ» «نوبى».

صاح الحنوق بصوته ارفع «نعم» إنه «نوبى» ياسيدى
إنه هو «نوبى» الذى ظل سجنى ويمنى أن ترى حبيب
«هاري» مؤثراً وما هو «هاري» مؤثراً بنى لزوجته.

وأحسوا مركه «نوبى» ويرحم سخط يصع خطوات لبصر
نحو «هاري» بعينه الحصاراوين الواسعين للدهشة. وقد عروبا
بالنمزع من فرط سعادته وإن كان يتمكن لم يصغر كثيراً من
احمر مرة «هاري» نفس لأف ارفع ولاديه
العلاقاتى والأقدام والأصابع الخوية كل شيء كما هو إلا
المليس. لقد احتلفت ملابسها

فحينما كان «نوبى» يعمل فى حدة أسرة «الفوى» كان
يرتدى سوي سرة بانية من القماش الخفيف أما لأن فقد كان
يرتدى عروب رداء «هاري» قبل ذلك، لقد كان يرتدى قمعه
وربطة عنق يشبه شكلها حدود الفرس على صدره المكشوف
وشى يشبه سروال كره الخيم وهو رب قديم أحدها كان
لعروب سدى هدى به السيد «الفوى» وجهه يغطي له «نوبى»
ويكون سدياً فى بحر من حمله، أما الناس فكانوا يحس
بخطوة ورنة ويرتقاب فعال «هاري» فى دهشة «نوبى» ما
الذى تفعله هنا؟

قال «نوبى» بصوته بخار: «لقد حضر «نوبى» ليمنع من

«هوجوورس» ياسيدى فقد قدم الأستاذ «مبلور» وظيفتى لى
ور «وينكى».

فعد «هاري» يتصل «وينكى» هل هى هنا أيضاً؟

اجابه «نوبى» وهو يقول «هاري» الى راحل المطبخ «نعم»
ياسيدى نعم».

وقموا وسط اربع موائد طويلة لاحظ «هاري» أنها مستقر
تماماً أسفل حوائد الأربع الموجودة بالأعلى فى السور العظيم
ويمكن غنيهاى طعام لأن فقد انتهى العشاء ولكنه كان يهتم
أبها منذ ساعة واحدة كانت ترهب بأصناف الطعام التى ترسل
خلال ذلك لسقف ليناولها التلاميذ

وفى المطبخ كان يقف نحو سائنه جنى صغير يعمون بلا
توقف ويرنون جميعهم لرى نفس بقعه لنى تحمل شعور
«هوجوورس» ونفس رباطة العنق وثوق «نوبى» أمام دهشة
الحجربة وأشار قائلاً «ها هى وينكى ياسيدى».

كانت «وينكى» تجس على مقعد صغير محور المنهات. وقد
تخلصت من ملابس التى راءها بها «هاري» قبل ذلك وارت
ثورة قصيرة وسرد ورقاء مع قمعة من نفس اللون بها فتحات
لنخرج منها «بها» لكبيرى وعلى كل حال فقد كانت ملابس
لجميع مطفحة. وبينو حذنة على الرعم من عراة طرارها فما
عد «وينكى» فقد كانت ملابسها ممتعة وطرف سورتها
محترقة فقال «هاري» «مرحباً يا وينكى»

وارتفعت شهياً «وينكى» فمن أن تفجر هى لكاء استعاطد

الدعوى الفريضة من عندها استعبدت لعملاقتي، نماناً بك كاد.
تفعل في كس العدم للكويتش عقاب «هجر ميون» وهي سيع
نصوها مع «رون» و«هاري» «يا إلهي» لا تسكن يا «ويسكي»
أرجوك.

ولكن «ويسكي» لم تستجب وإنما يذاب تسكن أكثر في حب
روح «نوبي» ينظر نحو «هاري» ثم قال بصوت يعلو على صر
مكاه «ويسكي» «هل يرغب سيدي «هاري» بومر» هي تسون كواب
من الشاي؟»

فقال «هاري» «أيه» معم ضفاه.

ومجأة ظهرت مجموعة مكونة من ستة من الجرس لمرس مع
عربة قصبية صغيرة تحمل ابريق شاي واكواب لـ «هاري»
ومرون، و«هجر ميون» وبعض لحبيب وصحبا كسرا من
البسكويت. فقال «رون» «يالها من خدمة رائعة»

حدثت به «هجر ميون» ولكن المجموعة التي أحضرت الشاي
بدأ عليها السعادة لهذا التعليق فانسو بشدة ثم برجعوا
ببمساعل «هاري» «معد حتى وأنت هب يا «نوبي»».

أجاب «نوبي» في سعادة «معد اسرع فقط يا سيدي «هاري»
بومر» لقد حضر «نوبي» مقايه الأستاذ «دمسور» يا سيدي وكما
تعرف يا سيدي فإن حضور جني عزلي على وحنه جديدة بعد
طوده بس (أمر) سهلاً به من صعب للغاية يا سيدي»

وهذا أرفع صباح ومكاه «ويسكي» أكثر ولكن «نوبي» نانه
«لقد كان «نوبي» عجول في كل أنحاء النخل منذ عاين كاملتي

يا سيدي محاولة البحث عن عمل ولكن «نوبي» لم تجد عملاً
يا سيدي لأن «نوبي» يريد أجرة عن عمله».

وأشاح جميع الدليل المنصوح بوجودهم بعيد عندما سمعوا
بكتاب «نوبي» كما لو كان يقول شيئاً قبحاً ومحرراً ولكن
«هجر ميون» قالت: «هذه أفضل يا «نوبي»».

«بسم لها» «نوبي» قائلاً «شكراً لك يا أستاذ» ولكن معظم
سحرة لا يريدون أن يوظفوا جميعاً موزاي يرغب في الحصول
على أجرة. بهم يقوون إن هذا ليس من صفات الجني اسزلي
ويستقون أبوانهم في وجه «نوبي» يا «نوبي» يجب أن تعمل ولكن
بحب ايضاً إن يرزدي ملابس ويحصل على أجرة يا سيدي «هاري»
بومر» «نوبي» يحب الحقبة».

بدأ الجني انضامون في لطبخ هذه ابرة في الايتماد من
«نوبي» كما لو كان يعمل شيف حبيب براحة ام «ويسكي»
عظمت كما هي وإن رنغ صوت بكانها أكثر من ذي قبل.

«لا يا «نوبي»» «معد ببيع» ثم أتى «نوبي» لزيارة «ويسكي»
فوجدوا قد تهرجت كذلك يا سيدي «هاري» بومر».

وهنا تركت «ويسكي» مقعدها الصغير ومبطت لتضرب
لأرض الحجرية بقبضتها في ألم واضح وهي بر من صر حها
واصحت «هجر ميون» جزارها في محاولة تهدئتها ولكن كل
محاولتها لم تنجح.

استمر «نوبي» في سرد قصته وهو يصيح «وهنا وأنت
«نوبي» الفكرة يا سيدي «هاري» بومر» عندما لا يسهل «نوبي»

«وينكى» عن عمل من؟ وأين سيكون المكان الذى يتجمع لأشهر
عند؟ وونسى الفكرة إليها «هوجوورثس» ولذلك فإن «دوى»
و«وينكى» حصرا إلى هنا خاتمة الأستاذ «ميسور» ياسيدى.
وقد سمح لنا بالعمل هذا.

وبدأت دعوى انفرج يظهر مرة أخرى فى عيسى «دوى» وهذا
يتابع «وقد قال الأستاذ «ميسور» إنه سمدى «دوى» أخرى
بدا كان «دوى» يريد ذلك. وهكذا أصبح «دوى» حراً ياسيدى
ومعهم «دوى» على قلمه ذهبية «سبوعياً» وعطلة لمدة يوم كل
شهر.

صاحت «هبرمى» من مكانها بجور «وينكى» على راحة
المكان «هذا ليس كثيراً».

فقال «دوى» وهو يرتعد «لقد عرض الأستاذ «ميسور»
عشرة قطع ذهبية أسبوعياً وإجازة مدة أسبوع كل شهر ولك
«دوى» لم يقبل «دوى» يحب الحرية «أبسة» ولكنه لا مر
لكثير. إنه يحب العمل.

فصاحت «هبرمى» «وكم سلع الأستاذ «ميسور» لك
يا «وينكى»؟»

وقد كانت «هبرمى» تظن أن هذا سيكون معبر سرور
ولكنها كانت مخطئة فلم يتوقف «وينكى» عن بيكا «وينكى» ما
بصحت حتى رحت بحسن فى «هبرمى» بعينها لكثيرين ثم
قال «إن «وينكى» لم يحصل على آخر بعد. إن «وينكى» يمس
سعدنة بحريتها. إن «وينكى» تشعر بالعار لهذه الحرية»

تصامت «هبرمى» فى ذهنة «عار» ولكن «وينكى» إن
السيد «كروثس» هو الذى يجب أن يشعر بهذا العار، إنك لم
تريكى أى خطأ قد كانت معامنه مظلمة بشعة».

وكان كل تأثير هذه الكلمات على «وينكى» هو أنها ذهبت
بديها إلى أبيها حتى يعطيهما فلا تسمع أى شيء. ثم قالت «لا
يقول لك على سمدى «أبسة» لا تهتم السيد «كروثس» إنه
صاحر طبيب يا «أبسة» وقد كان له الحق فى معاقبة «وينكى».

وقال «دوى» «إن «وينكى» يواجهها عسكته فى استقام
ياسمدى «بونتر» إنها تسمى أنها لم تعد «ونيط» بالسيد
«كروثس» ومضوح بها إن تقول ما تريد ولكنها إن تفعل ذلك

«تسار» «هاري» «لا يصططح الجسم لنزال إن بقون
ماشعر به محام سمدى».

أجاب «دوى» بحجة مفجئة «لا لا ياسمدى إنه جرم من
القيونية ياسمدى إنما يحفظ أسرهم ويحافظ على شرف
الأمراء ولا يحدث سوء عن أى منهم ويرغم أن الأسعد
«ميسور» أخير «دوى» أنه لا يصر على ذلك وأحبر «أبسة» أن
أحرار فى «هاري».

وبدا «دوى» عصبياً فجاء ثم اقرب من «هاري» «هاسد»
«لقد قال ما أحرار فى مباداته» «انجور» لمصلح «ن كن
مرعب فى ذلك ياسيدى».

ثم ابتعد عنه وبدأ يتكلم بشكل طبيعى مرة أخرى قائلاً
«ولكن «دوى» لا يودك ياسمدى «هاري» بونتر» كما أن «دوى»

«سنان» فتركهم بمارسون الألبان في الفصل وكل ما خبرهم
به أنه سجنير وصفه مطاوعة نسيم في مهارة الفصل الذي سي
فقال «رو» في صمق «ياله من شرير سجنير اخبار»
في حر تمام الفصل الدراسي حتى مضى برجع بروسا بدم
أحر نشفقة.

وقالت «هيرميون» بعد أن انحطت عقبتها في «الحرد لعم»
«م م م» إذن فقلت لم تسعد بالأمر يا «رو»
قال «هاري» في تروخ «بته الكريسماس يا «هيرميون»
تحوّلت «هيرميون» له قائلا «لقد كنت ظن أنت ستقوم بعمل
جاء يا «هاري»

تسأل «هاري» «مثل مائة»

فعميت سحرة «تلك البيضة»

جاءها «هيرميون» هومي غليك «لقدى وقت حتى الزام
و لعشرين من هرب»

وكان «هاري» يحفظ بالبيضة للهمة في صمومه بأط
معد الاحتفال بغوره في الهمة الأوس عقد كاي لا يزال هناك
شعري بأقبار على أجهه استالية وقلت «هيرميون»

«ويكن الأمر قد يستغرق أسابيع من العمل على سحر يد
ودايتها ستبدو كالأحرق يا عرفة الجميع ما في الهمة التالية
ولم تعرف أنت»

قال «رو» «دعني وشأنه يا «هيرميون» انه يستحق سب
من الراجحة»

وهذا ج «هريدي» و«جورج» يشاركونهم الحديث فالتفت «مظهر
رايح ما «رو» ستندو أجملي في رداء الاحتفال»

والناس «جورج» «رو» «هل يمكن أن نغرسها
«بيع»

قال «رو» «لا» بها يقوم بتوصيل حمدي ناديا»

قال «هريدي» ساحر «إن «جورج» يريد أن يدعوها نطق»

وقال «جورج» «يريد أن يستنصها في إرسال خطتها أيها
«الأمم»

تسأل «رو» «من هذا الذي ترسلته يا مستعوار»

أجاب «هريدي» وهو يشير بأصبعه مهدد «بعد انك عن
الأمر يا «رو» «ولا»

ثم وجه حديثه «هاري» و«هيرميون» قائلا «هل أجبرنا
على الحفل بعد»

أجاب «رو» «لا»

فقال «هريدي» «حسناً» من الأعضاء أن يسرعوا ولا
تسحقوا لأصناف لحيده»



٢٢

مهمة غير متوقعة

«صاحبة الأستاذة» ماكجويغال، أثناء دروسها في يوم الخميس «بوتر» و«نري» هل يمكن أن تنتهيا لي .
وما إن سمعها «هاري» و«رون» حتى اسفتا سموا في سرعة

أسهى الدرس بعد أن نوبوا وحسابهم المطلوبة منهم من على السبورة و يتفقدوا صفح صوت بحرس الذي يعلن عن سبها موعد ادرس الذي قاموا فيه بحويل أحد الطيور إلى خبز صغير، ويعرض فيه «هاري» و«رون» الى مشكلات بسبب عصور «فريد» و«جورج» الصاعدة، معا أتى إلى عصب الأستاذة «ماكجويغال» منهم قبل أن تقول «لدي شيء سوف أجركم به جميعاً لقد اقرب احتفال كره عبد للبلاد وهو جزء تقليدي من «التجربة ثلاثية» وفرضه بنا للاتصال بـ «موفيا الأحلي» و«الكرة ستفتح للاميد الصف الرابع وما علاه رقم أنه بيبكتكم بعوده للاميد لأصغر دة احبيبم .»

أطلقت «لافندر براون» صيحة عالية وحاولت «مارليني» تس كتم صيحكتها وهما ينظران نحو «هاري» وبكى الأستاذة «ماكجويغال» تجاهنتهما وهو ما جعل «هاري» يشعر بانصم تعاد ذلك فقد وجبهما هو و«رون» بسبب عصبتهما المزيفة لم

مع الأستاذة، «سبح عبيك ارتداء ملابس الاحتفال وسيداً الاحتفال في الثامنة من يوم لكرسساس وينتهي في منتصف نهار في اليوم اعظم والأى .»

حدثت في تلاميذ انفصل قبل أن يدع سنكون كرة عيد احتفال فرحة للجميع حتى أياه ، حتى نحتارو عن ير معكم الله . يحفل كما يمكن اللسان إسدالي شعورهم .

مفردات : لافندر ، صاحبة مرة أخرى وهي صبح بدعا على لها حتى بكم **صوت** صيحكتها فرأى «هاري» ما الذي كان يصر صيحكت هذه المرة ، لقد كانت الأستاذة «ماكجويغال» تصعد بشعرها في شكل كعكة باستمرار كعب لو كانت لم سنده مطلقاً متى شكل .

سمرت الأستاذة «ماكجويغال» قائلة «ولكن هو لا معنى لنا مستهزون مع سلوكيات تلاميذ هو حوريس عسانعامل بصفة مع أي تلميذ من تلاميذ «جريفندور» بسبب في حراج «غريسة» أي طريقة»

انصق ضحك الجرس الذي أعلن بداية نوب وأبعتت نفس تلك الصرخة بسبب حركه ناعده وعادة سلامية هاجياتهم إلى حجاب صاحبة الأستاذة «ماكجويغال» «بوتر» بقيقة من فصلك .»

نظر «هاري» أن الأمر يتعلق بالأخطاء التي حدثت أثناء الدرس فادبج نحو مكتبها فانتظرت الأستاذة «ماكجويغال» حتى خرج بفيه تلاميذ بفصل ثم قالت «بوتر إن لافندر وشركاهم .»

تساعن «هارى» «لى شركا».

نظرت نحوه فى ربه ثم قالت «شركا لك فى كوة عبد الله يا «بوتر»» «شركا لك فى الرقص».

تساعن «هارى» وقد بدأ يشعر بالسوء «شركا» رقص» ثم شعر بالحرار وجهه وهو يتابعه ويكسى لا ارقص».

تبعته الاسناده «ماكجويجال» «حقاً» عموماً فقد أحسب أن أحبك أن لأظان وشركائهم هم الذى يقومون بفتح الكوة».

تحليل «هارى» نفسه وهو يرقص مع أحد الغيابة وقد رسي قنعة على رأسه، ورتدت هى فسناً لأمف كاندى تربيده «ها» «بوتويا» فى حفلات عمل لهم «فيربون» فقال «أنا لا أرقص».

قالت بحدة «لأنه أحد تقاليد المسابقة يا «هارى» وأنت «ها» «هوجويرتس» وسبقهم بما هو محترص أن تقوم به كحمتك المدرسة لذلك هناك من «حماد» من يرقصك على الرقص «يا «بوتر»»

«ويكسى لا»

عانت تقول «نقد سمعتنى يا «بوتر» وبركنه وعذر»
لكن على اعتبار أن الموضوع قد انتهى

وعوال الأسبوع السابق كان «هارى» نظراً من إحصاء من شاركه فى الرقص سيكون أمراً هماً بالمقارنة بالتميز لدى

واجهه قبل ذلك ولكن الآن يفصل أن يقوم بمواجهة أخرى مع الذين على أن يطلب هناك شراكته برفص فى الاحتمال.

«هارى» لم يكن معروف الكثيرين ممن يقصون عبد الميلاد فى «هوجويرتس» لأنه كان عالماً ما يعود لى شارع «رافت» رافف» فى هذا الوقت بدأ تم برعب لتقاء فى «البرسة» ولكن قد العام كان الأمر يبدو كما لو أن تلاميذ الصوف من رابع من الأساس سيقفون فى المدرسة هماماً أمام هذه الكوة أو على الأقل فقد كان كل الفسات يهمن الأمر وكانت أول مرة يلحظ فيها «هارى» كل هذا لعدد من الفسات فى المدرسة فقد «صبح» براهن فى كل وقت فى جميع ممرات المدرسة بهمسهم ويضحك «ها» مرور الفسات أمامهم ويتبادل الرسائل حول ما سيرة تربية فى احتفالات ليلة انكريسماس.

سأل «هارى» «روى» أثناء مرور بعض لفتت أمامها «ها» ويضحك ويشير إلى «هارى» «لأنه يبحر كن توما فى مجموعات؟ كيف يمكن أن تكلم أحد من وبعانها».

قال «روى» «هل فكرت مع من ستناول؟»

ولم يحب «هارى» لقد كان يعرف تماماً من الذى سيطلبه للرقص «ها» «شوه» لقد كانت تكبره بعام، وكانت جميلة ولا يحب كويدش ماهرة وشهيرة من زملائها.

وبدأ أن «روى» يعرف ما يعتزم على نفس «هارى» فكن «اسمع» من عمر لفروسي أن منسحب فى أي مشكلة، أنت بطل المدرسة وهربت بيتنا صحرماً ننوك «هارى» «ها» ينظر للرقص معك.

وفي اليوم الثاني أنت إحدى فتيات الصف الثالث من تلاميذ «فصباغ» وأنتي لم تتكلم معها «هاري» قال ذلك وطيب منه أن توافقه في اليوم الثاني. ولكن «هاري» لم يمع نفسه أي فرصة للتفكير وقال «لا». وأبعدت عنه «عناق» وقد بدا عليها الحزن وفي اليوم التالي لهذا طلبت منه فتاتان إحداها من الصف الثاني والثانية «بيالدهشة» من الصف الخامس ليرجعه «هاري» ظن بها قد تصوبه إذ رقص. وقال «رو» بعد أن توقف عن التصحك. «ولكنها كانت جميلة».

فقال «هاري» «لقد كانت أطول مني هل تحب مظهري وأنا أرقص أمامها».

وتردبت كلمات «هيرميون» في رأسه حينما قال وفيه سعدتان عن «كرم» «بهن يحسنه فقط لأنه مشهور» «و» «هاري» في الأمر كثيراً فقد كان يعرف أن كلامها غير صحيح كما أنه كان يشعر بالغضب بما صوته «تثوب».

ومع أرياء صغوية الأمر بدأ «هاري» يظن أن «سيريت» قد اتفق مع «تسبيدات» «هاللمباغ» ألا يذهب مع «هاري». أما «مانوي» فكل ما كان يهجه هو «إشارة إلى مقالات» «سبي» ليومي» وأنتي كانت عن «هاجريد» تلك المرة.

وأجاب «هاجريد» عصب سألته كل من «هاري» و «رو» و «هيرميون» عن حديثه مع «ريت» «مكيتر».

«لقد بد أنها لا تهتم بالمحادثات السخيفة» لقد كان نزل «اتريده» مني هو أن أحدث عنك يا «هاري» وقد أخبرتها «

«صوقاء» بعد أن ذهبت لاصطفحها من منزل «ل بوسلي» لمستغنى عن سلوكك في التروس وهل أنت مسترم أم لا وعندما أخبرتها أنت مسترم لم يبد عليها استغناء فبدأ لي كما لو أنها كانت ترغب في أن أخبرها أنك صاحب سلوكيات غريبة».

أجاب «هاري» «بالتكبد» إنها لا تطيق ألا تكتب عن البطل الصغير الحزين».

وقال «رو» «إن كلامك لم يرق لها» لقد كانت ترغب أن تقول عن «هاري» إنه مجنون أو ما شابه».

قال «هاجريد» «ولكنه ليس كذلك».

«بسم» «هاري» قائلاً «كان يجب أن تقابل «سباب» فقد كان سيحبرها «نور» «يجاور كل الحدود والقوعد منذ أن وصل إلى هذه المدرسة».

ضحك «رو» و «هيرميون» في حين قال «هاجريد» «من نقول ذلك؟ حسناً» صحيح أنك لا تتروم بعض القواعد يا «هاري» ولكنك أنتي ما تروم أليس كذلك؟».

تساءل «رو» «من ستحضر اجتماعات الكريسماس يا «هاجريد»؟».

أجابه «ريم» «أظن أنك من ستغفنتج» رقص يا «هاري» أليس كذلك؟ من التي اخترتها؟».

نحسب وجه «هاري» بالصعرة من جديد وهو يقول «لا أحد حتى الآن».

لنسا، «روى» «ومن ستكون رفيقتك أدري؟»

أجاب «فريد» باقتضاب «أحسب»

تراجع «روى» عن بعثته قسلاً «ماذا؟ هل طبقت ميمى بالفعل؟»

استدار «فريد» صائحاً «أجلينا»

استدارت نحوه «أجلينا» لى كانت تتحدث مع «بيسى» قائلة «ماذا؟»

«هل نؤمن أن ترفيقى فى الاحتيال؟»

نظرت له هى بعثته قبل أن تقول مبسمة «حسناً»

واستدار «فريد» نحو «هارى» و«روى» قائلأ «ها هو الأمر

ثم بهض وهو يتشاي قائلأ «حسناً» ربيع يستخيم إحدى بوابات المدرسة إلى أن «خروج» هب بها

وغابرا المكان قبل أن يقول «روى» «أعترف؟ يجب أن نخرجك بعد أن نطبع الأمر من أحد هـ» به على حق، فلا أضرب أنا سمعاً إلى «مهمى» الأمر مع شين من الأقزام»

صاحت عنه «هيرمبون» قائلة «ثان من حاداً» معدرة؟»

تحتسج صوت «روى» وهو يقول «حسناً» كما تعلم هارنى أقصص أن أتعبد بمعدري عني أن أتعبد مع «لويس» منجبي» مثلاً

«نقد تحسب كثيراً مؤخرأ ويدان لحبيب التى فى وجهه» نقل

«ونكى أتعبد لأزال معوجاً»

«أه» لقد فهمت، من قسحشار أجعل لفتيات حتى وإن كانت بشعة انطلق»

«إيه نعم هذا سيو صمغاً»

فيمصب «هيرمبون» وانجهدت خارج الحجرة مدلة «سأذهب الآن»

كان يبدو أن هيئة تدريس «هوجيوتس» تسمى لإبهار روارها من «يوتيون» و«رسمتراج» فقد كان هم أجمع هو إظهار نقله فى أبهى صورها أثناء اعساد الكريسماس فاستشرت «سالتون» و«شرايط المنوية» و«شجار عيد الميلاد» فى كل مكان ولكنها تشكو بقراتين عيد الميلاد بعد هزات منها ووسط كل ذلك كان «هارى» لا يزال سمرنداً فى طيب «يشو» حتى تكون رفعت فى الاحتيال وبه هو و«روى» فى عاية اثوتر خاصه «أه» «هارى» و«مهمى» هما اللذان سيفسحان الرقص فى الاحتيال مع «مى» الأنطدل فقال «بيسى» لى أفعيها عطفاً

فكان «روى» «هارى» كل ما عليها هو أن مشجع أنفسنا ويقوم بالأمر بعد عودت للحجرة «عدة اللثة» وسحصل كل منا على من سترالفه «هل نهفنا؟»

أحابه «هارى» «مى» «فريد» «حسناً» انفضا»

ونكى كلمت بطر نحو «تشو» فى ذلك اليوم وجدها معاملة

بالأصديق، ولا تدعب لأي حكايا تغريها حتى يبه فكره،
 مفتحتها في الأمر، وحيها في طريقها بحورة الماء
 ولكن، لا، حتى هذه كانت تدعب إنسها مع مجموعة من
 رميلاتها ولكن إذا لم يفعل ذلك قريب فإن هذه من سسسه
 بكل تأكيد فقال له «روبي» و«هيرميون» وهو يصعد لأعلى
 «سأراكما على العشاء».

وقرر أن كل ما سيفعله هو أن يطلب من «تشو» أن يتحدث
 معها علىفراد، وهذا كل شيء، فاسرع بسبعث عنها حتى
 وجدها تخرج من فصل الأستاذ «مودي» فمشجع نفسه حتى
 قال «أيه تشو» هل يمكن أن أتكلمك لطفة؟
 وزعم أن كل الفتيات اللاتي ير فقها ضحكن إلا أنها لم
 تصحت وإنما قالت في هوى «حسناً».

ثم شعته وجعلها «دان رميلاتها» وسار قليلا حتى سمعهم
 «هرى» شجاعتهم وقال «تشو» هل .. هل نرعب في انفس
 لاجل عيد الميلاد معي؟

وشعر بأحمرار وجهه الشديد خاصة عندما أرتبك «سب»
 وتخصب وجهها بليلس لعمرة وهي تقول «هرى» أنا ..
 أسفه حقاً لقد اتفقت مع شخص آخر.

وشعر «هرى» بتوتر كئ عصية في جسده وهو يقول
 «حسناً لا مشكله»

عانت تقول: «أنا أسفه حقاً».

لقال: «لا عليك».

ووقف نظراً لبعضهم البعض قبل أن تقول «تشو» «حسناً»
 «صدا»

«حسناً» إلى اللقاء وتركته وتبعته وقد أراد أحمرار
 وجهها بشده

وتم يستطع «هرى» أن يسمع نفسه تصاح خلفها قائلًا «من
 الذي يستهين معي؟»

اجابت في تردد «أيه «سب» «سب» «سب» «سب» «سب»
 «حسناً»

وسمى «هرى» أمر العشب «تدماً فصفد أنى برج
 «هيرميون» وصوت «تشو» يتردد في أنسها مع كل خطوة
 بخطوة، وبدأ يفكر في «سب» بصورة محتلة وكيف أنه
 مره قبل ذلك في إحدى مباريات الكريكتش وكيف أنه وسيم
 ويستمتع بشهرة وسط تلاميذ مدرسه وهو ابطل انفسه
 للجميع تقريباً ولأول مرة لاحظ أن «سب» كان في وسيماً
 بلا عقل ولا فائدة

ونطق بكلمة السر الجديدة أمام لوحة لسيده لندسة فقد
 هيرت بعد ان يوم اسابق ودهش حتى انهجرة لعامة ونظر حوله
 وانغمسه فقد وجد «روبي» يجلس في ركن بعيد وتجلس معه
 «جيني» وهي تتحدث معه بصوت منخفض فاقتررب منها
 «هرى» عتسائلاً «ما الامر يا «روبي»؟»

نظر «روبي» بحوه كمن يراه لأول مره قبل أن يقول: «لماذا
 فعلت ذلك؟ أنا لا أرى ما الذي جعلني أفعل ذلك»

سائل «هاري» «ماذا تقول؟»

أجابت «جيسي» وهي تحوّل أن تحكي استماعة مقاوم للظهور على وجهها «لقد لقد طلب من «هنور» بلاكور» أن يذهب معاً للحمل».

استمع عينا «هاري» قائلاً «ماذا؟»

عاد «رون» يقول «أنا لا أدرى ما الذي يحدثني أفضل ولا لقد كان هناك انكثرون حولنا وفقدت عظمي لقد كان لجسم براقصني راب اسير خلفي في بهو تحول حتى توقفت سدا مع «بجوري» وظللت فيها دلتا»

دفن «رون» وجهه بين كفيه وظل يعضم بكلمات غير مفهومة ثم قال «لقد نظرت بحوي كما لو انها تنظر الي حشرة كرمها أو ما شابه ولم تحسني وجهه وحديس اندفع نحوها»

نظر نحوه «هاري» ثم قال «إن جسدك كذاب من غيب»
«قللاً»

نظر «رون» نحوه قائلاً «فتات ماذا؟»

أحابه «هاري» «لقد عرفت ذلك بالنصاعة وأنا استعد للمهمة الأولى» «أهذه فتيت يمكن الفرد على سبب عقول «نفس» ورجال وجعلهم يرتكبون حلفهم وأرى أنها كانت تمارس ما ورثته عن جدتها حتى توقع ب «سندرك» وقد أصابك شيء من سحرها وهو ما جعلك تنصرف بهذه الصورة» «لكن لم يكن خطأك» وعلى كل حال معجارتها أن يجدى لأن «سندرك» سيدهب مع «تشوتشايج»

نظر «رون» نحوه ففكر «هاري» مفسراً «لقد طلعت منها»
«أرى أن تراقصي وأحترقني بذلك»

وحتف «الانصاعة» من على وجه «جيسي» هجأة في حين قال «رون» «لقد جسد» أيضاً «الوصيد» اللدن لم يتقفا مع أحد ليرفعهم فيما عد «يقول» في معرف من طلب «هيرميون»

«عش» «هاري» في حين تابع «رون» «لقد أحترقني بعد يومين الوصفات وقال إنه يراها لطيفة نوعاً وتساعد في ترويضه يكتها حشرته انها قد انفتحت مع أجسامهم ينفجر» «نرى من هو؟»

«وما شاهرا» «هيرميون» وهي تبذل للكان وما إن رآهم حتى أجهد بحرقهم مسائلة «لماذا لم تحضروا لعضاء؟»

حانها «جيسي» «لأن كفا عن نصحت» لقد تعرضنا لإحباط مع فتاتين لموهب» وصفت كلاهما قبل أن يقول «رون» «شكر على انجاسه»

تسألت «هيرميون» «هل ينهي احتشاد الفتيات الحاصلات يا «رون»؟ «ويبدو أن «التير» سيبو أكثر جمالا الآن أليس كذلك؟»
«نعم» «أنا وثقة» «نك سجد من مر فلك»

نظر نحوها «رون» ثم قال «هيرميون» لقد كان «بغبي» على حق نك فتاة حسنا لحد لا تأتي مع أحدا»

قالت «هيرميون» في حدة «لا»

فناد يقول «هيرميون» «أنا بحاجة إلى براقصين وسندوكي

عابة لقلب إذ لم يكن معاً أحد في حين سيرتي كل واحد مع رفيقه .

نحسب وجهها بحمرة وهي تقول «لا أستطيع أن ردد معك فقد اتفقت مع اجدهم»

قال «رو» «لا قد غير صحيح لقد قلت ذلك فقط حتى تهين من «يعين»

لمع عيناها في عصب قاتلة «حقاً» إذ كان الأمر قد استغرق منك ثلاث سنوات فلا يعني ذلك أن الآخرين تكرهم نفس المدة حتى يذكروا أنني غفلة»

هتق بها «رو» ثم ابتسم مرة أخرى وقال «حسن حسناً إنا نعرفك فتاة هل يربحك هذا» هن سألني معنا الآن؟»

قلت في عصب «لقد احذر لك أسى ساذج مع شخص آخر» ثم بدعت خارج الحجرة مرة أخرى دون أن تقول أي كلمة.

فقال «رو» وهو يرافها «يا نكتب»

فقلت «حسني» يبدو «لا إنا لا نكتب»

فسألت «رو» في حدة «من هو إن؟»

أجابته «جيني» «إن احبك إنا شأنا»

قال «رو» كمن غاص به «جيني» «جيني» ادعني مع «هاري» وأنا ...

قطعت «حسني» «لا أستطيع» سألني مع «يديل» فقد طلب مني ذلك بعد أن رفضت «هيرميون» وقد كنت أقل أن حسناً «لست من الصف الرابع و ساذج لداون عشاً»

وعادرت المكان وهما يبعانها بظرائهما قبل أن يسأل «رو» «ماذا رافها؟»

وهذا رأي «هاري» كل من «بارفاتي» و«لايفر» يعرفان حقيقة اللوحة فقال «رو» «يو هيا» وأسرع نحو «بارفاتي» قائلاً «بارفاتي هل تذهبي معي لاجل عبد الملاد»

وصحكت «بارفاتي» وانظر «هاري» رفا وهو ينس بد في جيب سرواله حتى قالت أخيراً «نعم حسب لا مانع عدي»
بعده «هاري» في ارتياح قائلاً «شكراً وأنت يا «لايفر» هن ينفين مع «رو»^{٤٠}

فلجأت معها «بارفاتي» وهما مصحكان أكثر من قبل «يتذهب مع «سيمور»

رفر «هاري» في صبح قبل أن يقول «ألا يمكنكما أن تفكرا في أي أحد يمكن أن يرافقه في الحفرة؟»

سألت «بارفاتي» ومداً عن «هيرميون جراجير»^{٤١}

«سأذهب مع شخص آخر»

بدت بعشمة على وجه «بارفاتي» قبل أن تسأل عن شخص «حقاً من هو؟»

أحسب «هاري» «لا أعرفه ولكن هاء عن «روى»»
 قالت «تارغاتي» ببطء «حسناً أظن رشفقتي» يادها
 ربما إنما من تلعبات «رافسكلو» وماسألها،

قال «هاري» هي أرييخ «نعم سيكون ذلك رائعاً وليس
 أحير مني من يفتد»

ثم عاد إلى «روى» بعد أن تركته وهو يشعر أن هيد «سكة»
 والاحتقان بها هي عند أسلاك كان مسكته تنكثر جداً يستحو
 وتمنى أن تكون أيف «باب» بابين، مستقيمة

• • •



٢٣

كرة عيد الميلاد

• • • رغم كرهه الكرم من الواجبات لدى كلف بها
 تلاميذ أليف لرايح خلال لإحارة من «هاري» لم يكر له رعة
 في استكمال هذا العمر فقضى لأسبوع سابق لاحتفالات
 تكريسيما وهو مستمتع بقضاء وقته مع الآخرين خاصة وأن
 بروج «حرفيتور» كان شديد الاهتمام بالنسبة لهذه الفترة من
 الفصل الدراسي سوجه أنه كان يمتد وقد قل حجمه وقلت
 بسفته وبالعزم فقد كانت فرصة عظيمة بكل من «هيد» و«جورج»
 لاجتياز مباحثهم خاصة «كريم» المصافرة التي يقدمانها
 برملاهما وتكون السحرة هي ظهور أريش على رءوسهم وهو
 ما سبب حيرة من تلاميذ «حرفيتور» من أي طعام يقدم لهم
 من أي أحد وكان «هاري» على رأسهم فهو لم يمس ما حدث
 لـ «بولي» وتصحح سامة بعد تناول لخطوي نبي قسمة له
 «جورج» أو على الآخرين القاءاً أمه

وكان تجدد يساهم بكثافة فوق القلعة وأهبتها بعضى منزل
 «هيد» و«جورج» وعربة مدرسة «دوبانون» وكذلك كل متحات سقيه
 «رسمبراج» ما قى استطاع فقد بدل بعض المراكب المصنوع
 بأسفر كل جهدهم في تقديم المضرووت الدائمة، وكانت «فلور»
 «ملاكور» هي المتدثرة لوحيدة حيث سمعوها تقول «من طعام
 «هوهورتم» دسم للفاية ويهدد الطريقه أن تناسبى ملابسى

فقلت «هيريون» ساحرة وهي تراها تتوجه نحو بهو السحرة
«ما بها من ملاب» بها تهتم نفسها كثير ليس كذلك؟»

سألها «رون» وهو يحاول لأحسبها حتى لا تر «فلور»
«هيريون» من لدى مستحضرين مع «نحرف».

بحاول معرفة جنة سواله «مها بكل طريقة حتى ساحر
هنا» «لن أخبرك حتى لا تسخر مني»

ومن خلفهما قال «مالقوي» «هل معرج ب «ويزلو»
لا تخمري أن أحدهم قد دعاه لمرافقة في حفل فم من لدى
يمكنه مرافقة صاحبه الدم الحمر هذه».

تقدم «هاري» و«رون» لواجهه «مالقوي» وبكى «هيريون» صابحة
وهي تشير إلى خلف كتف «مالقوي» «مرحباً يا استاد «هوي»»

شعب وجه «مالقوي» وانتف ورائه سريعاً بحثاً عن «هوي»
يحدثه عن «بنته ساول» حسائه غابجه اثلاثة إلى لسم
لرحمى وهم يضحكون بييم قالت «هيريون» «بالك من كان
مدير يا «مالقوي»».

وفي أعلى سألها «رون» قبالاً «هيريون» «ما
بأسنك»

«مدا بها»

«بها مختلفه نقد لاحظت ذلك لتوي»

«بشكك هل كنت تعلم أنى سأحفظ هذه لأسباب أنى
تسبب فيها «مالقوي»».

«لا نقد قصودت أنها مختلفة عما كانت عليه قبل ذلك
بحدث لقد أصبحت مستقيمة وفي حجم طبعى».

وانسمت «هيريون» ليلاحظ «هاري» أيضاً أن ابتسامتها
هذه لمرة كانت مختلفة عن «لابسامه أنى اعناد عنها ثم قالت

«حسناً عندما ذهبت إلى مدر «بومطري» حتى تعالجي طلبت
منى أن «مسد» «وأخبرها أن تتوقف عندما يفوز حجمهم

بى بصورة انصيفه وكل ما فعلته هو أنى جعلها بصورها
ثيلاً» ثم انسمت مرة أخرى ولكن أكثر اتساعاً هذه المرة قبل

أن يسابع «رأى» «مى» «سعد بذلك بعد حاولت إقناعهما
بمضى حجم «سالى» كثير ولكنهما لم يوافقا أنهما طيب

مبتلى كما يمتان لا يفسدان أن انفسر وط لاأسر مكنى
أن ابطلا نقد عادت «بيج»».

والفقر بعد كانت نومة «رون» الصخيرة تحيق «صام النامدة
ورميدة» «مربوطه في قدمها فقام «رون» بها وقنمب إلى «هاري»

لدى احد برسانه ويسبها في جيبه ثم اسرع نحو برج
«جريفثور» ليقرأها

كان الجميع في الحجرة لعامة مدسفلون «لاستعداد
بأجازه ويرتفع بها فاحد اثلاثة عجسا بهم في ركن معد

بج ر نافذة «بكنه» «تركم على رهاجها» «كثير من الجيد قبل أن
يخرج «هاري» الوسائلة ويقرأها»

«هيريون» «هاري»

«هاتنى على اسيارك المهمة لأوسى والبحاء من المسن وأن

معهم «هاري» ، لا إله «دوبي» .. عولوا للموتكم.

قال «سيتور» : هو ينظر إني لتفافة الموضوعه جد ،
الغرض «أ» : إنها إهدانة

وعكر «العين» سيقطوا أن ينهطو بفتح هداياهم بها ،
سيقطو بالعين ، فاستدرك «هاري» نحو «دوبي» : أدي كان «أ»
في يوم سحور فراث «هاري» : ولا زال يدنو عليه ألقى قبر ار
يسائل قديلا «هل يمكن أن تقدم «دوبي» الهدية لي» «هاري»
بوتر «أ»

فقال «هاري» : «ببطبع» وان ابصاً يدى شيء لك.

وقد كان «هاري» يكتب فهو لم يشسر أى شيء من حر
«دوبي» ، ولكنه فتح صندوقه على الفور وحدث روج من الحور
كانا يحصن نعم «فيريون» قبل ذلك وسبحهم «هاري» لك
جبار كشف «تاجر» عام تقريباً قبحه منه مبرر
«مخبره» لقد بصت لها

وبكر «دوبي» كان في عاية اسرور وقال : «الحوارب»
فصر «ابليس» مسحة ««دوبي»» ناستدى فلدى مسحة حور
حتى الآن و «وكنى» ناستدى لقد تركوا حده في محل
الناح «إن» زوجي بها نفس بطول

قال «روى» ساحر وهو يتقسم «أ» لا «هاري» كيف لم
ملاحظ ذلك ؟ اسمع يا «دوبي» ، حذفت وأعكسها كتب
وها هو هذاوك الذي وعدت به

قال «دوبي» في هتو : «إن» سيجنى هطوف جداً «دوبي»

بصرف أن سدى مسحر عظيم لأنه أفضل أصدقا ««هاري» بوتر»
ولكن «دوبي» لم يكن يعرف إله كريم هكذا ..

قال «روى» : «بها» مجرد حوار واحد .. يا «دوبي»

وقدم «دوبي» «هدية» لي «هاري» ، وقد كانت روجاً من
الجوارب قدمها له وهو يقول : «لقد صنعهم «دوبي» بنفسه
باصبى وشتري بصوف من الأجر الذي يحصل عليه

كان أحد لجورين أحمر ويحمل صورة لعبا مكسفة فوقه
أما الآخر فكان أحمر اللون مع صورة لكرة ذهبية فقل
«هاري» في سعادة : «إنهما» إلهما حقاً حسناً شكراً لك
يا «دوبي»

فقال «دوبي» : «وهو يسرع خارج حناح لنوم» «دوبي» نجد أن
يذهب الآن ناستدى فحج سسعد بعشاء عبد اسلاك في
المنح

وكان هد يا «هاري» الأخرى أكثر إرضاءاً من هدية «دوبي»
الغريبة : «استسنا» هدية «أل» نرسلى «والى» أشملت على عديد
وحد وهو ما لم يفسح «هاري» ، ففقد كان يعلم أنهم لا،
ينكرى لسان «دوبي» وما حدث له ، أما «فيريون» فأنه كدياً
عونه «عربقا» برطام وأيرسا للكويدش : أما «روى» ففقد له
مجموعة من القنادل المحشوة بالقديرات من «تاج» «فريد»
وهو «جورج» : «ما» «سيريوس» فقد أهداه سكيناً صغيراً له إمكانية
فتح أى قفل ، و«هاري» قدم له صندوقاً كسر من الحوى
لتنوع

وبالطبع فقد ارضيت به السيدة «ريسي» هـ - احضر بي
مع صورة تسمى مطبوعة عليه (عزوف «هاري» أن «سارلي» له
أحبرها بما حدث في المهمة الأولى) هـ عشر مجموع
ملكواتها وفناتها الشبهة

تقابل «هاري» و«رو» و«هيرميون» في الحجرة العامة
وهي «منا لناول لاظهار وقصو معظم الصباح في ع
«حريمون» حيث كان الجميع يستمعون لهداياهم قبل أن
يعودوا للبهو العظيم مرة أخرى لناول ائمة «و دي أشمل على
الأقل على مائة قطعة من حوى البودنج التركية وفطائر كبيرة
بحجم

بعد الظهر بجهدا لف ادرسه حيث كان يجلس يغطي
شيء، وظنوا هناك حتى تسعة احمسه ثم عادوا الى اطفال
لستعملوا لحفل كرة عند الميلاد.

وصاح «رو» خلف «هيرميون» «من ادى مشهين معه»
ولكنه لم يجه واسرعت لتسعد للحفل، وكان هذا وسع
صحن أحدث هذا اجل قصعة «جميع بعد» موعودا من
«اللع بكرات الجند لارتداء ملابس الاحفاد» وكان الجسم
مهمين معظهم ولكن ليس مثل «رو» ادى ر ح مظر نفسه
في المراء وهو «تو ان رد احفاده سمو كالفسان اكر
ي شى «نهر وكماولة جبره ببحفه يبدو عر ذلك اسجد
معونة بسيطة لاراله لناقه و طراف الاكمام ابيضاء وقد
نصحت اى حد كسر وان كان بين الزداء لا يزال مطرور

فقط مع المناقش للحجوه العامة والتي تبت عريه هذه اجرة فقد
تتابع بلشخاص برنسون علاس من أبو م مختلفة بدلاً من رى
نورسة «سود اللون وكان «مارفاتي» في يتنذر «هاري» عند
سجادة درجات اسسم وقد مدت جميعه حفاء بقد كاتب ترندى
فسياما وردى التي وضعت شعرها بعض الصفات ليعمة
اللامعة مثل سوار الذي أحاط بسفا وقد سعد «هاري» كثيراً
لأنها لم تكن بصحب هذه المرة فقال في تود «ايك تدين
جيلة»

فدنت له «شكراً» ثم انفتت نحو «رو» قائلة «ستتظرك
بأيدى» في بهو تلكحول»

فقال «رو» وهو يطر حوله «حسناً أين «هيرميون»؟»

فجاءته «مارفاتي» قائلة «هل سمعتم الآن يا «هاري»؟»

جابه «هاري» وهو يمينى بوا أنه يستطيع البقاء في حجره
بأيدى «حسناً هيا بنا»

وكان بهو النحور حسناً بالتلاميذ الذين يفكرون السادة
شائعة وغتج أنوب البهو عظيم، ووجد «مارفاتي» فحيث
«رو» وهي تنص نحو ملايسه فابلها اسحة قبل أن يسديرو
برسه ثم يسرع لتقف خلف «هاري» لقد كانت «علور
وللاكور» تسر من أمامه وهي برندى «سنانة قصياً لامعا بصفحه
قائد فربى «رافسكو» للكويديش «روجر دافير» وف إن احتفيا
حتى عاود «رو» ظهوره مرة أخرى عماد يتصل بل من جديد
«يل هيرميون»؟

دعنا نلاحظ «سليدريين» البهو يتقدمهم «الفوي» اندي يرضي
ثوباً من الحرير الأسود له باقة مرتفعة جعلته يبدو كالثور في
نظر «رو» و«كات» «ناسي» «بركسون» تتوسط دراج «مانفوز»
وهي ترندي ثوباً وريداً هائلاً «كرا» و«حومل» فكان
يرتسمان ملابس حصراء اللون، وقد أسعد «هاري» أنهم لم
يجدا من توافق أيًا منهما.

فصحت الأيوب الأمامية واستدار جميع لبوا سلاماً
«دارمسترايج» وهم يظهرون أنهم مع «استاد» «كاركرو»
ويتقدم «الامند» «مكتور» «كرا» يصحبه «د» حمصه يرضي
ملابس برفاء اللون لم يعرفها «هاري» وهما «مفق صوت
الاستادة» «ماكجويجان» قاتلة «لايغال» «مقدمون» في هذا
فصلكم.

عدلت «بارفاتي» من ملابسها ثم قالت هي و«هاري» «رو»
«و«بانما» «براكما فيما بعد».

وانقسم «الامند» في وسط البهو حتى يسمحوا للأبطال
بالمرور نحو المكان الذي تقف به «الاستادة» «ماكجويجان» في
حيث جلس «نقي» «الامند» وكانت «هير» «نيلاكور» و«وجر» «دافر»
في الأقرب، تبعهم «سبريك» و«سور» «شاح» «هاري» «نظره»
عنه ثم «كرا» ومعهم تلك الفصاة الحميلة «نثي» وسقط ذلك
«هاري» وهو ينظر بخوف في دهشة بالغة لقد كانت «مساء» في
«هيرميون».

ونكتها لم تد «كهيرميون» يوماً لقد فعلت شيئاً من مشعرها

فصيح أكثر طولاً وأكثر عفاناً وعقصة خيف رأسها وارتدت
فسيما من فاس «ريق» لامع ووقفت إلى حور «كرا» بشكل
مختلف عما اعتادها «هاري» عليه. وريف كان السبب في ذلك
هو عيب الكف التي تجعلها «هيرميون» في كل مكان. ورغم
عصبيتها الواضحة فقد كانت تبصم ولكن صغر حجم سديها
لأمية جعل أيتسامتها تبدو أكثر اختلافاً عنجب «هاري» من
نصه لأنه لم يرها بهذه الصورة من قبل.

وتقدم نحوه هو «ويارفاتي» قاتلة «مرحباً يا «هاري»
مرحباً يا «بارفاتي».

ونظرت «بارفاتي» بخوف غير مصدق، ولم تكن الوحيدة، فما
إن انفتحت أبواب البهو فغطم حتى أجهت جميع الأنظار
إليها في حين سار «رو» بجمرها كما لو كان لا يراها.

وما إن استقر الجميع في البهو «هي» طلب «الاستادة»
«ماكجويجان» من الأبطال ومن يرقيم أن يعفوا في صميم
ويصموف وقت فعلوا ذلك وسط تصفيق كل من «دافعه» حتى
ومسوا إلى «نصده» التي يجلس عليها «عص» «لعة» «المحكم»
وكان كل ما يهم «هاري» هو الانغماس أثناء «مشبه» أما
«بارفاتي» فقد بدت سعيدة بفلسف وهي تنظر نحو الجمع ومن
مكانها «ر» «رو» وهي تنظر نحو «هيرميون» وقد صاقت عيناها
بسدة كد لو كان «عاصماً» من شيء ما.

انقسم «هيرميون» في «سعادة» خيماً «تقرب الأبطال من
«نصده» أما «كاركرو» فكان تعديره لا يختلف عن الصغير

الذي بدا على وجه "روري" عندما رأى "هيرميسون" مع "كروم" وكنا "لويو" بجماع، يرمي رب فرموناً به نجوم صفراء. ورم يصفق بحية للأبطال مثل أي واحد من السلامند وكنت مدام "ماكسيم" لقد عيرت رديها الحريري الأسود لعماد بي من من الحريري الأزرق. ألتصق فحسبهم في نوى ولكن التمسد "كروتش" لم يكن هناك فقد كان انقعد لحامس بجس منه "بيرسي ويربي" الذي أوب نحو "هاري" وأشار إلى لقعد الحالي المجاور به فجلال فيه "هاري" قبل أن يقول "بيرسي" "لقد حصلت على ترقية" وصيحت لمساعد شخصي للسيد "كروتش" وأنا أنوب به هذه

سأله "هاري": "وماذا لم يحصل؟"

أجابته "بيرسي": "لا أعرف ولكن سيد كروتش ليس بحير، ليس بحير على الإطلاق وذلك عند كأس عالم وما حذب به. وقد عني السيد "كروتش" من ضيق دمه سيد استوك "العريب لحبيبه الحريه التي تدعى "بيتيكي" أو لا يهم هذا طريف على الفور بعد ذلك ولكن هذا الأمر أثر عليه فهو حذب من يعتني به وأظن أنه يعتقد الراحة في المنزل عند تركته وبعد ذلك أصبح اصعب اصعب طلب الدور حتى نفوم سيطعه ومعدته نفوسه التي نتجت بعد كأس العالم خاصة بعدما بشرته تلك ابراه المدعو "سكندر" ومحاولتها ابراهه للدخل في الأمر ياله من رجل ممكن إنه حتى لم يستطيع أن يستمتع مع باحتفال عيد ميلاد ولكني سعيد لأن هذه شخصاً يمكنه يعتمد عليه ويصمعه في مكانه

كان "هاري" مرعب بشدة في أن يعرف إذا كان السيد "كروتش" لا يزال ينادي "بيرسي" باسم "ويند باي" أم لا ولكنه قدوم هذه الرعدة ولم يسأل "بيرسي"

وحتى الآن لم يكن قد قدم أي طعام في لصحون الذهبية في امسك قوق الموند ويم يوجد سوى هوانم الطعام التي بر صبا امامهم فانقط "هاري" قائمته ثم نظر حوله ولكن لم يكن هناك مادي يلبى هذه الطليات ولكن "مبيلور" فسر الأمر صيها أصعب مقاسمه فقط يطو باسم الوجبة التي كان يرغب في تناولها بصوت مرتفع وهذا مبالاً لصحبه بانيطاطس التي صيها ويدا لحاسون في احتصار ما يرغبون من طعام نفس بطريقة

ويصر "هاري" نحو "هيرميسون" في محاولة لفر ما يبدو في وجهها بر هذا الأسلوب الجديد في تناول الطعام الذي وبالتأكيد ستلزم جهد أكثر من الخس المثل في العامل بالمصيح ونش "هيرميسون" لم يجد كمن بهتم بشؤون أي جس منزلي في هذا الموقف فقد اسرط في حديثها مع "فيكتور كرم" وهذا تذكر "هاري" أنه لم يسمع "كرام" يتكلم مطلقاً قبل ذلك ولكنه وكل تأكيد يتكلم لأن قايلا "صبيبا" إن مدرستها ايضاً عبره عن قلعة ولكنها ليست كثيرة هكذا ولا مريحة بهذه الطريقة فكل ما ندينا هو اربعة طوابق ولا شمس لنداهي إلا بالأعراص بسحره ولكن أهمه مدرستي أكبر مساحة من هذه ولكن لأن شخصي لا يشرق كثيراً في بلادنا غابت لا يستمتع بها كثير في

السماء. ولكن في انصف هبما يقوم بطيران يومها فزو
المحيرات وانللا و...
قال «كاركاروف» وهو يطلق صمكة لم يظهر تأثيره على
وجهه «والآن يا هكتور» لا تقدمي تفاصيل اخرى وإلا
صديقك يفتنه ستعرف مكانا».

ابتسم «مسلور» قائلا «ايحور» مع كل هذه السرمة في
أمر يدو كما لو كنت لا تعرف في استقبال رائوس»

أجاب «كاركاروف» وقد اردت بسامعه بزيادة اساء
«ما يحفظ على أمكننا الخاصة التي كنت يا «مسلور» ان
لا تشعر يا غيرة من أعباء عن عضولكم التي سبة أعلا يكون
على حو يد شعوب بالفجر لا ي حفظ من يعرف سرار
مدرستنا ويقوم بحمايتها».

قال «مسلور» في لهجة عمالة «أنا لن أظلم من أدعي أنني
عرف كل أسرار «هوهوورتن» «ايحور» فقد صلت الحروب
لنوره أباد هذا الصباح لأحدني داخل حجره لم ارها مصف
من قبل حصوي على مجموعة من «النية الجميلة» وعندما عبت
لأنفقد الأمر موضوع كثير اكتسفت ان العجزة قد انصف
ونكسي ستر قب هذا الأمر فربما تكون هذه المجرة مباحة مع
في الحامسة وانصف صباحا أو ربما يظهر عند ظهور انهزل
في السماء».

وفي نفس الوقت كانت «فلور بلاكور» تمتد الزمان التي
اسلات بها «البرسة مرحت تتكلم مع «روجر» بتكلمها الغريبة

العميرة «هذا لا شيء» هي قصر «بويانوي» يوجد منحوتات
شاحه في كل مكان وهو جليد عبر قديم للانصهار بالشمع ويبدو
منحوتات كمناثيل عملاقة من لباس تيرق وشمع لمعان في
الكان كذلك فإن الطعام لدينا خفيف وهند مجموعة من
بصعيات ايلاني يقعن بخدمتنا أثناء تناول الطعام ولا يوجد
ببب كل هذه المناثيل «بكنه هي أي مهر ولا كل هذا «العبد من
«الفاعات فلو يمس أي أحد الى «بويانوي» فسوف يقصف به
مخرج حكاى على نغور»

كان «روجر دامن» يستمع لصبيتها وعلى وجهه تعب من
الارمال السيد لدرجه أنه أخذ موضع فمه أكثر من مرة أثناء
تناوله الطعام فاستسج «هاري» ان «هيرة» كان مشغولاً للغاية
ب«سخر نحو «فلور» أكثر من استماعه بأي كلام تقويه فقال
سري «بما انت على حق بالتأكيد»

وبطر «هاري» حوله فوجد «هاجريد» يحض على عابدة هبنة
سروس وقد عبت شعوره بظفره اسابق وارندى حليه السه
فخرج مضمض نحو انصده التي يحض عبيها «الحكام وراه
«هاري» بلوح في القمصان وبسما استدر وجد مدام «ماكسيم»
بوزنه لنحنه

وهي انوقت بضمه كانت «هيرسون» تلقى «كرام» طريقه بطور
اسمها بصورة سلمة مرحت تتلحي به الاسم مقطعا مقصدا
وهو يريد حلقها

ويعد «بها» الطعام بها «مسلور» وطلب من الالامد أن

يفعلون مثله، ثم أشار بمصباحه فبرحمته انواراً نحو الخواص
لترك مساحة حالته في الوسط ثم ظهرت منصة مرتفعة على
الخط الأنس صممت فوقه مجموعة من الآلات الموسيقية
وحدث فرقة «شقيفات» وسط تصنيف التلاميد وكل برنير
ملايس سوداء وتجهت كل واحد منهم لتعبد بأنفسه ووصف
مباعدة «هاري» لهم سبي ما هو مقدم عنه وتكرار محاذاته
سبحانم الرقص عندما طغمت كل مصابيح وهب
«بارفاس» «هيا من لقروص أن يند الرقص»

بهن «هاري» هي خير بدأت بفرقة في عزف هاري
وتوجه مع «بارفاس» نحو الرقص لمصدا وهو يجتهد ليعزف لاني
أحد وإن استباح أن يرى «سيمور» و«بير» ملوحان به وحذا
دقيقه كان ممسكا بيدي «بارفاس» وبدأ الرقص.

ثم يكن الأمر سيئاً بدرجة أني كان تخطيها خاصه بعدد
شعر الكثيرين في الرقص حتى يحيطو بالأنظار فمجدو
كان يرقص «سفل» مع «حبس» وكان «تمبلور» يرقص مع
«ماكسيم» أما «مودي» فكان يقوم بحملوات عربية في مواج
الأسناده «سيمور» نسي كانت تحاول تجنب ساقه الضخمة
بعضية وأصدا

وعند اقتراب منه «مودي» قال له وهو ينظر بعينه لساخره
نحو أسفل ملايسه «هوارب لطيف» «بوير»

اجده «هاري» «اه نعم لقد اهداه لي «دومي» انه حذر
عزلي يعضها»

وهست «بارفاس» في إشارة إلى «مودي» «أيه شخص
كثيره - تلك تعني لا يجب أن سمعوه بها هنا»

سمع «هاري» إشارة نهائه اللحن فتشهد في أرياح في حين
وقب العرافات عن الحروب وصفق ليجتمع عسوك «هاري»
«بارفاس» على الفور ثم قال لها «بعد مجلس»

ولكن «بارفاس» هبت «ولكن المقطوعة بنالية حمصه حق»
وكار بنح هذه برة كثر سرعا ويحمل بقاعات أكثر فقال
«هاري» كدب «أما لا أحيها» ثم قدتها بعداً عن الرقص
وسخه بحر المائدة سبي مجلس عليها «رو» مع «ناوما» قديلا
كيف لحر»

ولم يخف «رو» فقد كان محبب في «هيرميون» و«كرام»
السبب كان يرقصان أمامه «أما «ناوما» فكانت تحلس معقودة
بسرعة و مساقبي بلاي كلمة و بها راحت اقدامها تصوب
الأرض مع أبقاع اللحن وكل حين تنظر نحو «رو» الذي كان
يسعد فيها بمات وجنت «بارفاس» بجوار «هاري» بعض
«نصيره» التي تجلس بها شقيقتها وحلال ضبع دانتق كن هند
من يملها برفص من «لامسد» «بوبيون» «افرسية» «سناك»
«هاري» قائله «ت لا يمانع أليس كذلك يا «هاري»»

فقد «هاري» الذي كان مسغلاً بمرقة «الشو» و«ستريك»
«عاز»

فكان في حده «لا شيء» ثم نهض مع «تلميد» «بوتون»
وعندما انتهت المقطوعة لم تعد

وجدت «هيرميون» لجلس على مقعد «مارفسي» العنسي وقد
«حمر وجهها قليلا بسبب الرفض ثم قالت «مرحبا»

رد عليها «هاري» قائلاً «مرحباً، أما «روون» فلم يقل أي شيء
فعالت وهي تحرك يدها أمام وجهها كمروحة «ان لمحو حار
أليس كذلك؟ لقد ذهب «هينكلور» لإحضار بعض المشروبات»

نظر «روون» نحوها في استنكار قائلاً «هينكلور؟ ألم يطفئ
منك أن ثدييه باسم «هينكي» من الأ؟»

نظرت «هيرميون» نحوه في دهشة ثم قالت «ماذا ستفعل؟»
أجابها قائلاً «أبداً كنت لا تفرقي بين حمرة»

صنقت «هيرميون» نحوه ثم نحو «هاري» الذي بدأ يقول
«روون» ما؟»

قناطعه «روون» في حده موجهها كلامه لها «ربما من
«دراستينج» و«مافس» «هاري» «مافس» «هوجويريس»
و«إيني» «إيني» «مد كمن يحدث عن كلمة مناسبة ثم تابع قديلاً
«تصادقني العدو هذا ما تفعلينه»

وقصبت «هيرميون» فمها في دهشة مألوفة قبل أن تقول «بال
من حمي» «ألم يكن هذا بعدو هو الذي كان يجمع يلبس
حولك مد وهوله؟» «نعم» «ألم يكن ترعد في لحسن على
توقع منه؟» «ألا يحفظ له بصورة مخور في شك؟»

وتجاهل «روون» ذلك فقرب «أظن أنه طلب منك أن تفضيه في
الحل وأنت ما هي لكثرة»

برراد احمرار وجهها وهي تقول «نعم وماذا بعد؟»
«وماذا» حشدة من كبت درعني ر يشترك في جماعة
الدفاع عن حقوق العنسي الخزلي؟»

«لا» «وإذا كنت تريد أن تعرف فقد قال إنه كان يحضر
للمكتبه كن يوم ويحاول أن يغمس ولكنه لم يقدر على سجماع
شجاعته»

صنقت «هيرميون» هذه الكلمات في سرعه ولحمر وجهها
بشدة في حين قال «روون» «نعم هذه هي قصته إذن؟»
«وماذا يعني بذلك؟»

إن الأمر واضح إنه تلميذ «كاركاروف» اليس كذلك؟ وهو
نظم لك صديقاً وكل ما يريد من الاعتراف من «هاري» حمي
يعرف عنه كل ما يستطيع ليعرفه»

وبلت «هيرميون» كما لو كان «روون» قد صفعها فزيت بصوت
مرتفع «المعلومات» إنه لم يسألني سو لأو حدا عن «هاري» «نعم»
قال «روون» «إنه يعمل أن «مافس» حمي يعرف ما يوجد
داخل البصة الذهبية وهو ما يسألك عنه أنت؟» «جونسكنا» «نعم»
في المكتبه»

صاحت في عصبه «أنا لم أسألك «هاري» وبس أسألك في
معرفة ما في البصه» ولكن كيف تقول شيئاً كهذا وأنا أريد
أن يعرف «هاري» بهذه الصورة «هاري» نظم ذلك أبس كذلك
يا «هاري»؟»

قال «رون» «سأبها من طريقه مصحكة هي عروص الامر»
فغابت بصيغ فيه «إن هذه» فوجدت أصلا من حين
تكوين صداقات مع السحرة الأجانب

ولكنه نادى لها الصداق قديلاً «لا» لقد أقسمت حتى أعوز به
أحدهم

وهنا قال «هاري» في غنوة «رون» أن لا أرى مشكلة
شيئ «هيرميون» بصعوبة «كرام» و «و»

ولكنه قاطعه مرة أخرى «نادا لا تبغين للبحث عن «هيكري
لا بد أنه يبحث عنك»

بهتت «هيرميون» واقفة وهي تقول «لا سادة بهذا الاسم
ثم انطلقت مسعدة لتحمي وسط الرحام «رون» مراقبها
وعلى وجهه مريج من العصب والشفور بالوصف عند أن يسأله
«نادا» «هل تستطيعين إلقاء الرقعة»
فاحتبها وهو لا يزال معلقاً في «هيرميون» «لا»

فبهتت قائلة «حسن» ثم توجهت نحو شقيقها «مارغاني
وذلك انصبي من مفرسة «مويانور» الذي دعا أحد رسله
مراقبتهم قبل أن يرتفع صوت يقول ملكه أجسدة «أن
«هيرميون»

ويظهر «رون» لوحده «كرام» فاجله «لا أعرف هل تقدموا»
ثم يبد على «كرام» أي يعبر ثم قال «حسن» إذا ربيب
فانصرف أنى أحضرت لشرودت ثم اسعد عن المنصدة

لنحضر «بيرسي» قائلاً «لقد أصبحت صديقاً لـ «هيكور كرام»
الذي كنت ما «رون»؟ انه أمر رائع - به لهدف كما بحرف
قد هو «ندور» أسهري سولي»

وهي يزداد ضيق «رون» فقد احتل «بيرسي» مقعد «نادا»
الذي كان حالياً لـ «واري» «هاري» السيد «نجمان» وهو يسير
وسط «رحام» معوجها لمكان أنى يجلس فيه «فريد»
و«جورج»

لنقال «بيرسي» وهو ينظر نحوهم «لا أعرف ماذا يريدان
بمصافحة أعضاء الوراثة؟»

وصافح «لويو باحمان» «فريد» و«جورج» قبل أن يلوح
«هاري» ثم يسرع نحوه وقد إن وصل لمائدة حتى قال
«بيرسي» «أتمنى ألا يكون شقيقاي قد سمعا لك أي صديق
باسم باحمان»

لنقال «ناحمان» «لا» على الإطلاق على الإطلاق. لقد
كانا نحضرني بالمريد من عصبهم لسحرة ابداً حتى أنني
صنعاني ونظمتي بصاحبي للانسوي وقد وعدهما بأن اتصل
لهما بأحد العاملين في محل «دوبكو»

لم يد «بيرسي» أنه راضب عن ذلك وهو ما جعل «هاري»
واتق انه سيجعل سميد «ويري» بكل ذلك بحذر إن يعود
للعبس فقد كان من الواضح أن خطط «فريد» و«جورج» قد
«صحت أكثر سموح»

وكاد «ناحمان» أن يوجه سؤالاً إلى «هاري» ولكن «بيرسي»

عاجله قائلاً: «كيف نرى سمو النورثا سيد «سجسان» إن
نسمم بشعر بالزخا بجاهد، ولكن من سم كس نثار صديقه
شيء من سوء الحظ، ونظر نحو «هاري» قبل أن يتابع: «لكن
الأمر قد سار على ما يرام ألا تصدك؟»

قال «باحسان» ١٥: «نعم وكيف حال «برسي» لعجوز بعد
كان أمرا سيئاً، إنه لم يحضر».

أجاب «بيرسي» بجدية: «أنا واثق أن السيد كرومشر كان
مسيئاً في أي لحظة ولكن في الوقت الحالي قلنا انتمى إلى
بسمعة نشاطه بس فقط من أجل مثل هذه الاختلافات بعد
كنت مضطراً للتصالح مع كل أمور العمل في عيابه فكيف
نعرف فإن «على بشير» لأنا سمع في مسألة موريد لسحر
استجزي إلى البلاد وأنا لدى مقابلة مع رئيس مجلس النعم
في «برسلفينيا» هي العام الجديد و...»

تعم «رو» لـ «هاري» «دعنا نخرج من هنا دعنا نهرب
من «بيرسي»».

وبخافوا برحمتهم في سول لمريد من المشروبات وتركوا
مع البحر كما أن بهو الدخول لسمو الأبواب لأمامة مفتوحة
لتأقوى ضوء المكان على أرض الفناء الخارجي الذي بجهد محبه
حتى سمع صوتاً منكوباً ١٦: «لا أرى ما يلتفك يا «بيجور»».

«سيفروس» لا يمكنك أن تتظاهر بأن هذا لا يحدث

كان «سباب» و«كاركاروف» يتنادلان لعنتت بصوت منخفض
وبن كس مسموعاً وبصع الأخير: «إن الأمر برود وهبوطاً عند

شهور وقد أصبح حاداً للرجة لا يمكن أن أنكرها»

قال «سباب» مقاصداً «هرب من العرب وساعتذر عنك»
«لكني سأبقى في «هوجوورنس» مهما حدث»

وانطفأ معاً ليوم بها «هاري» و«رون» فقال «سباب» في
هذه «ماز تفعلاز هنا؟»

لجيب «رون» في القمصان «تعتني إنه أمر شرعي ليس
كذلك؟»

فجابه «سباب» في برود: «استمعوا في أمشي من» ثم سار
أمامهما في سرعة وتيرة «كاركاروف» فاستمر «هاري» و«رون»
في سعيهم قبل أن يغمغم «رون» «مما أنتي يقلق
«كاركاروف»؟»

قال «هاري» ببطء: «وكيف يتحدثان هو و«سباب» بهذه
طريقة؟» رن كتيهما ينادي الآخر باسمه الأول»

وشاهد نافوره ابياء ومن خلفها ظلال كبيران وسمع
«هاري» «هاجر يد» يقول: «ممن أن رأيتك وأنا اعرف أن»

وتجعد «هاري» و«رون» في مكانهم فلم يريدوا أن يقترنا
فتراجعا منبط. وفتح بسماز مدام «ماكسيم» تقول: «ما أنتي
تعرفه يا «هاجر يد»؟»

ولكن «هاري» لم يكن يرغب في سماع ذلك فقد كان يعلم أن
«هاجر يد» لن يرغب في أن يسمعه أحد في مثل هذا الموقف
فأخذ يراجع بيده شديد «هاجر يد» يتابع

«لقد عرفت أن عرفت أنك ستبقى اعنى أن هل كان
وليك أو والدته».

«أنا لا أعرف ما تعبه يا هاجريد».

«لقد كنت أرى كانت من آخر لسيدات في بريك ب
وبالتأكد فإن لا أكرها جداً لأنها تركتني في الثانية من
عمري وهي لم تكن من نوع أحب للأمومة وأن لا أعرف
ما حدث لها ربما تكون قد ماتت بكل ما أعرفه هو».

ولم يستمع «هاري» لمرجع أكثر من ذلك فقد كانت امرأة
لاولى لني بسمع عنها هاجريد، يتحدث عن طوقته

«لقد نال أبي كثيراً لفراقها وعشت معه في سعادة رغم ذلك
و ولكنه مات مات بعد أن التحقت بالمدرسة وقد ساعدني
«ميلدور» كثيراً فقد كان عطوف جداً وعلى كل حال فهم
يكفى عني ما عندك».

ولكن مدام «ماكسيم» نهضت فجأة وقالت في برود شديد
«أحو بارد هـ سألني».

نهض «هاجريد» قائلاً «لا لا نهضين فلنا نألم أنفس
واحدة حري من هين».

تسالت مدام «ماكسيم» في نفس البرود «ماذا».

وكأن «هاري» أن حصر هاجريد أنه من الأفضل ألا يحب
وبعنى ألا يفتلها من مكانه. ولكن هذا لم يكن يفسد بعد حال
«هاجريد» «و بعد هي مثل حجمي و ونصف عملاقه».

صاحت فيه بغضب «كيف جري؟ لقد «هسي» هانة بالغة..
«هي مثل حجمك؟ أنا ب عظامي كبيرة فقط».

ثم بعدت عنه في سرعة وظل «هاجريد» في مكانه يتبعها
بنظرة «بعد حو بي دقيقه نهض وسار مبتعداً ولكن ليس نحو
اللامدة بل نحو كوخه فقال «هاري» «مامم» «هـ هـ هـ»
«رو».

ولكن «رو» لم يتحرك، فبظر «هاري» نحوه متحائلاً «ماذا
عنا؟».

عاستدر نحو «هاري» قائلاً في حذية «هل كنت تعرف أن
«هاجريد» نصف عملاق».

فإن «هاري» «لا وماذا بعد».

وعرف «هاري» من نظرة بني يذب عني وجه «رو» أنه
امرء آخرى قد كشف عن وجهه بأمر مدح حمام السحرة فقد
كانت مشاة في منزل «آل درسي» جعته لا يعرف شيئا كثيراً
مر هذا «المدح رغم لسانه له ولكن هذه الأمور مداب يقل
«مريجي» مع اسحاقه بالمدرسة ولكنه وبعد أن رأى «رو» فقد
كان واثقاً أن أي ساحر في مكانه لن يثد الأمر بهذه البساطة
ويستغل في سداحه «ما بعد».

وأدرك «رو» الأمر ففان في هدوء «ستشروح لك بالراحل
هـ ب».

وتوجها بيهور لعظيم بيجا ان «بارفاتي» و«يانما» يجلسان
في ركن بعيد وسط مجموعة من فتيات «نوياتون» في حين كانت

«هيرميون» لا تراه يرقص مع «كرام» فجلس على عائدة بعده
وسأل «هاري» «روى» قديلاً «والآن ما المشكلة مع العملاقة؟»
تحتسج صوت «روى» وهو يقول «حسناً، إليهم
ليشوا ظهراً»

«هنا» «هاري» «وعن إليهم بذلك؟» «نعم، نرى رائج»
«أعرف ولكن، إنه يحتفظ بالأمر سراً، لذلك لقد كنت
دوماً أعرفه، إنه يحتفظ بسر ما عن شخصه»

«ولكن ما المهم من أن تكون أمه عملاقة؟»
«لا أحد من معرفته سبهم بذلك لأنهم يعرفون أنه ليس
خمينياً ولكن إليهم كإساءة شريفة فهم يحسون أنقتل وجميع
يعرفون ذلك ولم يبق أحد منهم في بريطانيا»

«مارا حيث بهم؟»

«لقد كانوا يقرصون» ولكن هناك من نظر أن بعضهم
يعيشون بالخارج ومعظمهم يعيشون في لاهال»

«ولكني لا أعرف ما أرى أعصب عدم» «ماكنيم» في
هد الحد لقد كان «هاجرية» يعصد ضخامة حجمها»

قضى «هاري» و «روى» بقية الليل في عيش حزين، بعد ذلك
ولم يرغب أي منهم في لرقص وحده «هاري» تجيب النصر
بحو «يشو» و«اسميريك»

وأبني فريق «الشيقات» عرفهم في منتصف الليل هدم
بضعف مرتقعا من التلامذ قبل أن يوجهو نحو بهو الدجول
وقد كان الكثير يرمون في استمرار الحفل أكثر من ذلك
«هاري» فكان سعيداً لأنه سيبدأ

وفي بهو الدجول، رأى «هاري» «روى» «هيرميون» تؤدع
«كام» قبل أن يخرج عائد إلى سلبية «دارمسترنج» ونظرت
نحو «روى» يبرود قبل أن يصعد بنورف السلام أرحامى ليبعها
«روى» و«هيرميون» ولكن عند منتصف السلام سمع «هاري» من
بائعة «هاري»

كان «اسميريك» «نيجوري» وعندما انفت «هاري» وجد «يشو»
سخره عند بهو الدجول بالأسفل فرد بيزود قائلاً «نعم؟»

وبدا أن «اسميريك» لا يريد أن يتكلم أمام «روى» ابني
تسحب وصعد اسم وهو يشعر بالصيق لتقوى «اسميريك»
«هنا» «سمع» أن مديون لك أنك «حيرتني باسم مواجهة»
«نعم» من تعرف البيضة الذهبية؟ هل مصدر بيضتك صوتاً
كإصرار كلما حاولت فهمها؟

أجاب «هاري» «نعم»

«حسناً، حد حماماً»

«هنا»

«حد حماماً» و «حد هذه البيضة معك و سيبدأ عندك الماء
الساحن على التفكير» «نقل بي»

حدو به «هاري» «روى» أن يجب فقال «اسميريك» «ستعمل
بعضات التي في النور انزع عني يسار تحتال «نوريس» «كله
السر في «نابن فرش» «حب أن تهيب، تصبح على خير»

ثم «نيسم» نحو «هاري» مرة أخرى قبل أن يسرع عائد إلى
«يشو»



٢٤ تحت منظار ريتا سكين

• • • ستعقظ الجميع في وجه متحجر في اليوم التالي وكانت حجرة «جريفورد» العامة أكثر هدوءاً من عذاب عليه موحراً فصحف أحداثاً لعامة العديد من استأذات وعاد شعر «هيرميون» كما كان عليه وقد عرفت «هارى» أنها «سيفلت» حتى الوصفاب حتى يكون شعرك دمعاً هكذا في وقت لاحق «ونكتها وسنة صعبة» كما ستستعملها «وما»

وكان الأمر يبدو كأن «روبي» و«هيرميون» قد وصلا إلى نقطة لا حدان فيها ما يقوله بعد مناقشتهم الأخيرة وقد كانا يعملان بعضهما بود وإن صار حديثهما ربيعاً وقد أحمرها هو و«هارى» عن الحديث لدى دار بين «هاجر» و«مدام» «ماكسيم» ولكن «هيرميون» لم يبد عليها نفس النهضة التي بدت على «روبي» عند علم أن «هاجر» نصف عملاق فقالت «لقد كنت «ظن ذلك دوماً» ولكني كنت أعرف أنه لا يمكن أن يكون عملاقاً حاصلاً لأن عملاق الصقبي يصل طوله إلى نحو عشرين قدماً ولكن هناك حقيقة أن لعنائه ليسوا جميعاً يهود الطاعة فاقاس بعضهم بنفس المعالي الذي يعملون به الذئاب المحونة» «فجرد تعصب أعني أليس كذلك»

وانحه «هارى» نحو برج «جريفورد» وحده، فقد كانت مصبحة عربية فكيف سيبسعه الاستحمام على معرفة سعر صياح هذه الببسة؟ ترى من يهاول «سيدريك» «خدا» «هز» يرغب في الإساءة بصوته وحمله نحو أحرق حتى يرداد «عذب» «تشو»

ووصل إلى لوحة سبده لينة واضطر أن يوقفها حتى يمكنه التحول وفي الحجرة العامة وجد «هيرميون» و«روبي» يقفان في تحميم قسري تقول «هيرميون» «حسناً إن كنت لا تحب ذلك هائب تعرف الحل»

صاح «روبي» «وما هو؟»

«عندما يكون هناك حشر آخر اطب من عيني فبين أن يفعل ذلك احد آخر ولا تجلس ذلك هو آخر الحشر»

ولم يجد «روبي» ما يقوله في حين اندفعت «هيرميون» نحو جناح نوم السيدات وأسست «روبي» لسواحه «هارى» قدراً «حسناً» إن هذا يثبت أنها لم تفهم الأمر»

ولم يقل «هارى» أي شيء فقد كان يرغب في أن يتحدث مع «روبي» أكثر من أن يحسن أفكاره في ربه وإن كان يظن أن «هيرميون» قد استوعبت الأمر بصورة أفضل من استمع «روبي»

• • •

ويدأ أن «رون» كان لديه ما يقويه وبكته أهدق فعه حتى لا يطل الأمر واكتفى بهر رأسه عمر مصبق حسما كان «هيرميون» لا تتأثر بهوه.

وكان لوقت قد حان حتى يفكروا في لواحشيات لسي تجاهلوا حلال الأسبوع الأول من الإجازة وكان الصبح يشعرون بشيء من الراحة ولهموه بعد احتفالات انكريسماس فيما عد «هاري» الذي عاد يشعر بالتوتر مرة أخرى.

وكان السبب هو شعوره باقتراب اربع والعشرين من شهر فبراير وهو لم يصل لأي شيء بخصوص ذلك للفرد الموجود داخل البيضة الذهبية وذلك فقد بدأ في إحراج البيضة من صندوقه كل ليلة عند عوبته لجباح النوم وفتحها لسمع ذلك الصوت الصادر منها في محاولة لفهم أي شيء وبكته كان يخلقها كل يوم دون أن يصل لأي شيء. وبدأ في رجعي بقوة قد أن يعاود فتحها ولكنه لا يسمع سوى نفس الصوت فحاول أن يوجه لها اسمته أو يصبح أمامها ولكن لم يحدث أي شيء لدرجة أنه ألقى بها عبر الحجرة في محاولة باستئ للوصول إلى أي شيء.

ولم يس «هاري» بصيحة «سندريك» ولكن مشاعره تحده «سندريك» لم تشجعه على تطبيقها رغم أنه كان يرى أنه يحاول مساعدته بالفعل لأن «هاري» قدم له خدمة مماثلة في أمهه الأولى وبكته لا يحتاج إلى مثل هذه المساعدة عن أشخاص «هاري» يسير نوعاً في رهاب مدرسه وده في يد «نشوء» وعلى كل

حال فبدأ أن بدأ الفصل الدراسي الجديد حتى عرق «هاري» في الكتب والرقع الحسبة فتسبى مؤقت ذلك الأمر وإن لم يس الأمر لك البيضة التي كان يجب أن يصل لحل لها.

وكان الجسد لا يزال يعطى الأفضية والمزل الأخضر وعندما تجمعوا دخله من أجل درس الاعتشاب شبه هو نفس الجلبند وقد ترك على حرف اسواقه فعرلوا أنه من المستحيل أن يقام درس لعناية بالحنوفات السحرية في مثل هذا الجو، ولكنهم وهى برغم من ذلك فقد توجهوا إلى كوخ «هاجريد» يبحر ساهرة نقف أمام باب وتصبح بحوهم

«أسرعوا لقد قرع الحرس منذ خمس دقائق» فتمتلل «رون» «من أنت» وأين «هاجريد»؟

فالت «اسمى الأستاذة جرابيس بلانك» وأنا محبة الومعة بالملوقات السحرية مؤقتاً».

كرر «هاري» سؤال «رون» ضاحكاً «أين «هاجريد»؟» قدت «الأستاذة» بحر يلي بلانك» في قنصاب «إيه مريض» وندت ضحكة بي أدسي «هاري» فاستدار ليحد أن «مالقوى» وتلاعد «سندريك» قد لحقوا بهم دون أن يبدو على أي منهم نهشة لروية الأستاذة «جرايس بلانك»

انجهت «الأستاذة» «جرايس بلانك» بحر خيل عمره مدرسه «ديانوس» قاتلة «من هذا ابيموس» وبعها «هاري» و«رون» و«هيرميون» وهم ينظرون نحو كوخ «هاجريد» سحرها جميع اسماير حسنة، ترى هل كان «هاجريد» بالداخل وحده مريضاً؟

اسرع «هاري» بمحقق بالاستاذة «جرانلي ثلاث» عتسب
«ما الذي ألم به «هجرية»؟»

جاءته كما لو كانت تطرق أبه يحبون لتطرق. «لا بد»
هست.

قال «هاري» في حده «ولكنني اهتم ببعض. ماذا حدث
له؟»

تظاهرت الأسباب «جرانلي ثلاث» كما لو أنها لم تسب
وقادتهم خلف حبل عربة مرسية «يونان» ليحبوا حصان
وحيد انقرى بقف هناك عند حافة لغاه فهمست «لا بد»
برأى «أيه حمص. كيف حصلت عليه ان أعرف انه من
الصعوبة ان تمسك به احد».

كان لحصان وحيد لقرى شند اسماء بركة راجيد
الذي كان يقف عليه هذا رمايياً وكان يصوب لأرض يهو فوه
في عصه ويرفع رأسه ذات «قرى إلى الحاف

قصاحب الأستاذة «جرانلي ثلاث» «بغيب يستصون به
بفضرة لسة الفتيات فدعو الفتيات يتقنن بحرص «به امر
مسطر

وقتزب مع فتيات الفصل نحو وحيد لقرى وتركوا الفب
قى الحاف ليراقبوا ما يحدث من مكانهم وما ان استعت عنهم
الأستاذة «جرانلي ثلاث» «بأقدر الكافي حتى استدر «هاري»
نحو «رون» مسندلا «ما الذي أصاب «هجرية» هي رأيك؟ برى
هل أصابت عدم لكائنات؟»

دخل «مالقوي» قائلاً «أيه لم يصب كما نظر يا «مور» إيه
لقد متشي ان ترى وجهه بعد ما فعله»

قال «هاري» في حده «ماذا يعني؟»
وصبح «مالقوي» يده في جيبه ثم حذب جريدته مطوية قائلاً
«ها هو».

رشن الجريدة «سام «هاري» الذي نادوها بقراها مع
«سبحور» و«رون» و«سبي» و«بيفل» لقد كان مقالاً يحمل صورة
هجرية

«حظاً «دمبلور» العنلا»
كنت «ربنا مكنتر»

في شهر سبتمبر من هذا انعام اخبار «الس دمبلور»
سبحر مدرسة هوجوورس لفنوس سحر - حمار «لاستور
مودي» بعد بقاعدة عن العمل في وزارة لسحر أيقوم بتدريس
مادة الدفاع ضد اسحر الأسود وهو المقرر لدى ثار الكثير
من علامات الاستفهام في لوزارة بسبب طبيعة «مودي» التي
تجعله يشك في أي حد من ويناحه بسبب هذا لشد ولكن
«مودي» عين اسسويه وبولي لتدريس رغم كل هذا لتساؤلات.

أما «اروميموس هاجرية» و«سبي» يقر ساه قد استبعد من
«هوجوورس» حبساً كان تعلمنا بالصف الثالث فقد استمع
بوظيفة حارس ألعاب المدرسة وهي الوصفه اسي وهرها به
«دمبلور» وقد استخدِم «هاجرية» تأثيرة اكبيرو على مدير
المدرسة في نظام المناهي حتى يصنف نفسه مسئوله جديدة

أي وبني أمر بوجود نصف عملاق صغر صفوف موسى
«هوجوورس»

فأمر مثل ذلك صغير قطعهم هربا بسهم أنيابهم ه ه ه
وهنا وصف صوت الأستاذ «جرايلي بلانك» صائحة - سم
هلا ركزم انتباهكم؟»

كان «هاري» غاصاً بشدة بسبب مقال «المنشئ» انيمى، وهو
منظر محو وحيد يقرر لدى رجب الأستاذ «هرايمى بلانك»
تعدد صفاته بصوت مرتفع حتى يستعجب الفضل

وعندما انتهت الدرس قالت «مارفاتي بيبر» «بيتها سفر
بها بصفحا أكثر مما كتب امل من دروس العناية ب وحيد
انقرن ليس كانت متوجها»

وعندما سمعها «هاري» قال «ومانا عن «هوجوورس»
الفتحت نحوه «مارفاتي» وقد وصوا السلم لأمامي لثلاثة
«مارفاتي» إنه يمكن أن يعنى كدرس للألعاب أليس كذلك؟»

وبرك «هاري» سبب صاعقه «مارفاتي» وعرف أنه كان يجب
أن يصحبه هربا من الاهتمام أثناء الحفل وإن كانت قد عصت
وقد طمأ رعم ذلك فقد أخبرت كل من مستطيع أنها ستر
ذلك انعتى من مدرسة «بويابى» فى «هوجوورس» فى انحصه
الأسبوعية القادمة

وعند محاولهم ليهو العظم قدس «هوجوورس» «تقد كان درس
جدا بالفع. أنا لم أكن عرف نصف لاشياء انتى أخبرنا بها
الأستاذة «جرايلي بلانك»

رفع «هاري» حريده «انسى اليومى» أمامها قنلا «بظري
له»

راحت «هوجوورس» بقرا وفجها تفتح نهشة مع كل كلمة
بقرى حتى تساءلت كما فعل «رون» «كيف عرفت هذه جود
«سكوير» هذا الأمر لا يمكن أن يكون «هوجوورس» هو الذى
أخبرها»

حساب «هاري» وهو يتقوفا مع «رون» نحو مصورة
«هوجوورس» «نسمع لا إيه لم يجربنا، أظن أنها فعلت ذلك لأنه
لم يجربها دى شىء نسي» لى مراحت بحث حتى بها جمه بدلا
حتى»

فغابت «هوجوورس» فى هيو» «ربما سمعته وهو يخبر مد م
«مكسيم»

قال «رون» «بنا لم نرى بالحديفة وعلى كل حال غابها غير
مصحوح بها بتصوير مصورة بعد لأن، لقد كان «هوجوورس»
يقول إن «مبلدور» معها»

قال «هاري» وقد بدأ فى تناول طعامه «ربما تملك عبة
أحد»

قال «هوجوورس» «وتحتفى وسط الأشجار لتسمعها كما
فعلت اب و «رون» أليس كذلك؟»

قال «رون» «مصرصا» «بنا لم تكن محول ذلك ربما هو الذى
أخترت مكانا يمكن أن يسمعه منه أى شخص حتى يتحدث عن
أمة»

كنت أذهب في مهنيتك على أدائك الزارع مع النبي يا هاري
لقد كان أداء رائعاً حقاً.

اجابه هاري وهو يعلم أن الأمر لا يمكن ان ينتهي بذلك
«شكراً»

عاد «دجمن» يقول وهو يشمر نحو الأرقام «إن لعنتهم
سبب سبباً مذكور في هذا السعاريين في كل العالم»

سأل هاري «وماذا يريدون؟»

بدت عصبية مفاجئة على وجه «دجمن» ثم قال «هم
إنهم يبحثون عن «بارثي كروتش».

سأل هاري «ولماذا يبحثون عنه هنا اليس هي مصر
ابويرة في لندن؟»

اجابه «دجمن» «أيه هي الحقيقة لا أعرف أين هو، فقد
توقف عن الحضور للعمل منذ أسبوعين ومساعدته الصغير
«بنوس» يقول أنه مريض ويبدو أنه يرسل له تعليمات عن
طريق اليوم ولكن أرجو ألا تخبر أحداً بذلك يا هاري» لأن
«ريت مكين» لا يزال تتجول في كل مكان وأنا وثق أنها
ستفسر عياب «كروتش» بأسماء عربية ومن المحتمل أن تقول
أنه فقد مثل «ميرث هيركنس».

سأل هاري «هل هناك أي أحبار عنها؟»

اجابه «لا هناك من يبحثون عنها بالطبع فقد وصلت إلى
ليبانيا بالتأكيد فقد كانت أبناء عمومتها هناك وبعدها موجبه
للجنوب لزيارة خالتها وهناك اجتمع كل أثر لها وماجد

هل تبحث عن الأقرام وميرثا جوركنس» إني أذهب في أن
أسالك ما أخبار مهنيتك أندفست؟»

قال هاري «حسناً ليس سيئاً»

وبدأ أن «دجمن» قد عرف أنه لا يصدق انقول فقال «
سمع يا هاري» إن لدى شعور سيئ حيال كل ذلك لقد
الفتك أحدهم في هذه الديرة ولو لو أسي أستطيع مساعدتك
بأي طريقة»

اجابه هاري بصوت هادي حتى لا يبدو الأمر أنه يلتم
رئيس قسم الألعاب والرياضات لشرية بكسر القواعد «من
لقروض أن يقوم بعمل تلك الأثار وحسب أليس كذلك؟»

اجابه «دجمن» «في نظام صبير «جسناً» نعم ولكن
هاري» «بنا حتماً نطمح في ان يكون النصر يؤثر من تلاميذ
«هوجويرس»

سأله هاري «هل عرضت المساعدة على «سبيريث»؟»

اجابه «دجمن» «لا ولكني أحب أن أقول بدي أنا أكره
في تقديم أي ..»

فدفعه هاري «شكراً ولكني أظن أسي كذب أن أصل
بحل مع فيه استصه وحلّل يومين سأنتهي من هذا الأمر»

ثم بكى هاري مدركاً للسبب الذي يرفض من أجله مساعدة
«دجمن» أكثر من أنه لا يرى في «دجمن» أكثر من شخص
عريب وقبول مساعدته يتنبو كنوع من الفش أكثر مما يتنبو

طبيباً بمساعدة أو بمساعدة من «روى» أو «هيرميون»
أو «سيريس».

وكاد «باجمان» أن يقول شيئاً جديداً بولا أن «فريد»
و«جورج» قد وصلا في هذا الوقت.

فقال الأول، «مرحباً يا سيد «باجمان» هل نسمع لنا من
مقدم لك مشروباً؟»

فقال «باجمان» وهو ينظر نحو «هاري» «إيه لا شكراً
يا فتيتي..»

هذا الإحباط على وجهي «فريد» و«جورج» خاصة بعد أن
ذهب «باجمان» قاتلاً «جسناً» يجب أن أذهب الآن، حما
طيقاً يا «هاري».

وأسرع ليخرج مع هؤلاء الأكرام في حين توجه «هاري»
ليجلس مع «روب» و«هيرميون» وما أن جلس حتى تساءل
«روى» «ماذا كان يريد؟»

أجابته «لقد كان يريد مساعدتي في أمر انييصه لذهبية»
قالت «هيرميون» «إيه أحد الحكام فكيف يعرض عن
ذلك؟ على كل حال لقد انتهت من ذلك الأمر أليس كذلك؟»

أجاب «هاري» «نعم تقريباً»

عادت تقول «لا أعلم أن «دابلور» سيرضي عن ذلك أعني
لو عرف أن «باجمان» كان يحاول إقناعك بفكرة لعش، أليس
أن يحاول مساعدته «سيريس» كذلك؟»

فقال «هاري» «لا، لقد سألته».

فإن «روى» «ومن يهتم بحصول «نيجوري» على مساعدة؟»

عادت «هيرميون» بمسألة «هؤلاء الأكرام غير مريحين»
ماذا كانوا يفعلون هذا؟»

أجابها «هاري» «نحشون عن «كرويش» كما يقول «ساحس»
إنه لا يزال مريضاً ولا يذهب للعمل».

فقال «روى» «سأخبراً» ربما يسمعه «بيرسي» ويضرب أن طول
مرضه سيحمله رئيساً لقسم «التعاون» «المحري التولي»

نظرت به «هيرميون» بما نفس أن هذا الكلام ليس مصححاً
ثم قالت «إياه من أمر عريب الأكرم يبعثون في السيد
«كرويش» بهم عادة ما يتعاملون مع قسم اسحكم في الموقوفات
لسحرة أجابها «هاري» «إن «كرويش» يمكنه لفحصت معدة
لغات، وربما كانوا يبعثون عنه من أحد الترجمة فقد أخبرني
«باجمان» أن بعثهم سينة للغاية».

عند «روى» بقول «من تهتمين بأمر الأكرام أمناً؟ هل
تفكرين في إنشاء جماعة دفاع عن حقوق الأكرام كذلك؟ بحث
شعاري «مجمع حبيد لحماة الأكرام» «هاري»

صاحت «هيرميون» في سحرة «ها ها» «فإن الأكرام
لا يحتاجون للحماية ألم نسمع ما قاله الأستاذ «بيرس» عن
ثورات الأكرام؟»

أجاب «هاري» و«روى» في صوت واحد «لا»

قالت: «حسنًا. إنهم قادرون على الاتصال بالسحرة» ثم
في غاية المهارة ولكن ليس مثل الجن المزعج. لنس لا نهيم
بجانهم»

ونظر «رون» نحو الباب ليقول: «مرحبًا! انظروا من هناك»
كانت «ريت» سكيرًا مرمي ثوبًا أصفر اللون وقد طنت
أظفارها بطويلة بظلاء وردى وبحلب للعنكبوت مصحبة «ميسورا»
قريب الشكل فابتعد بعض المثيروبات قبل أن تتجه مع
«ميسورا» لمائدة «ميسورا» «هاري» و«رون» و«هيرميون»
وهي تتحدث عن شيء ما بغضب واضح: «لم يكن بهم
ما تحدثت معنا أليس كذلك يا «بيرو»؟ ولكن ماذا في رانك؟ وما
لدي يفعل مع كل هذه الأكرام؟ هل يقوم معهم بجولة
سياحية؟ ياله من عار!.. لئلا كان يومًا لا يجيد الكتابة لأبد أن
شبهنا ما يحدث. ولابد أن يعقب عنه لابد أنه سيكون
موضوع رائع يا «بيرو». كل ما يحتاجه هو مدسة»
صاح «هاري» بصوت مرتفع: «هل تحاولين تعمير حبة
شخص حر؟»

و استدار البعض في حين تسفت عينا «ريتا» عندما رأت من
لدى يتحدث «هاري» يالها من فرصة طيبة. لماذا لا يشر
وتشارك؟»

لما طعنها «هاري» في صفي: «أنا لن أقرب منك. ماذا فعلت
هذا يا «هاري»؟»

رفعت «ريتا» حاجبيها الكثيفين قائلة: «من حق قرانيا

يعرفو الحقيقة يا «هاري» وكل ما فعله هو أني أقوم بعد
صاح «هاري» مقاطعًا جزءه الأخرى: «ومن يهتم بكوبه نصف
معلق؟ إنه سائل طيب»

وصمت جميع من بالقاعة لستمعوا لما يحدث وراوا «ريتا»
وهي تفتح حقيبتها وتخرج رشفة أصوي السروج وتقول: «ماذا
من حديث «هاري» يا «هاري»؟ عن ذلك أنصب انصلي حنف
بملاقاة»

مضت «هيرميون» في غضب قائلة: «نك امرأة فظيعة. ألا
نهمين لا بتدوين الأحداث والقصص وانصافها بالآخرين
حتى نكون ناجدين»

أجابته «ريتا» بدود: «اجلسي أيتها الفتاة السخيفة ولا
تحدثي عما لا تعرفينه. أنا أعرف عن «هاري» ما قد يجعل
شعرن مشيب»

قالت «هيرميون» في حدة: «هيا هيا يا «هاري» دعنا
نذهب يا «رون»»

عادوا نكار وجففهم غصون الجميع. وعندما وصلوا الباب
التفت «هاري» ليظهر نحو «ريب» ويرى رشفتها وهي تسرع
بانكابه فوق رقعة جلدية. وما أن وصلوا لشارع حتى قال
«رون» في قلق: «ستكون خلفك هذه المرة يا «هيرميون»»

أجابته وهي تهتر من الغضب: «دعنا نحاول وسأرشد من
تلك الفتاة السخيفة. سنجعلها تدفع ثمن ذلك أولاً «هاري»
والآن «هاري»»

قال «روى» فى بوتر «لا تخاونى اشره عصه» ريت سكرير.
يا «هيرميون» وإلا فسيفر خلقت.

قالت «إن والذى لا يقرآن» لىبى لىومى» وإن تستطيع
محببى، وإن نحتنى «هاجرى» بعد الآن، يجب لا يصح لى
أحد يثارة عصه لهذه الترجه. هيا.

ووصى إلى كوج «هاجرى» ليجدو استابر لا تزال مسدود
فطرفت الباب بقوة وهى تصيح «هاجرى» «هاجرى» هيا
يكفى رينا يعرف لك بالدخول ولا أحد هنا يهتم أب كسب
واسنك عملاقة أم لا «هاجرى» لا يمكن أن تدع هذه لى
العصه تعمل بك ذلك. اخرج من هنا بك مفيد.

وفتح الباب ليجد «هيرميون» نفسها وجهها لوجه أمام «الس
دمبورو» الذى استبسم قائلاً «مرحباً يا أسة «جراجر».

قالت «هيرميون» فى صوت منخفض «أب» لقد وجدنا
برؤية «هاجرى».

أحبابها «نعم» لقد لاحظت ذلك نادراً لا محذور.

قالت «هيرميون» «ه. نعم حسناً».

ودخل الثلاثة إلى الكوخ ليجدوا «هاجرى» جالس إلى لاسه
الذى استقر فوقها كويى من الشاى وكان منظر «هاجرى»
طبيعاً بالفعل، فقد امتلعت عساه وشعث شعر رأسه ولحيته
بشكل غير عادى وقابل «هارى» «مرحباً يا «هاجرى».

ونظر «هاجرى» لأعلى نحوه ولم ينطق بأى كلمة، فقال الأستاذ
«دمبورو» وهو يطق الباب خلفهم «سأحضر «لريد» من الشاى».

وأشار بعصاه بهواء وحلال ثابته استقرت أمامهم أكواب
الشاى وطبق من الكعك وجلس الجميع حول المائدة فى صمت
فلم أن يسأل «دمبورو»

«هن سمعت ما كانت تقوله، لآتمه «جراجر» يا «هاجرى»
لحسب وجه «هيرميون» بدمرة حفيضة ولكن «دمبورو»
استبسم لها متأسفاً «هيرميون» و«هارى» وهرب «لارالوا» يريدون
مقابلتك بأى شكل»

قال «هارى» وهو يضح فى «هاجرى» «بالطبع لا تزال تريد «مالمك»
فقت لا يمكن أن تهدم بها كتيبت هذه المعرفة المدهرة ريتا سكرير»

بدت استوع فى عسى «هاجرى» وبدأت تتساقط فى بعدة على
وجنته فى حين عاد «دمبورو» يقول «ها هو دين» جى على
ما كتبت أخبرك به «هاجرى» وقد عرضت عليك العذبات
التي يطر منها الكثير من لآء والأمهات أنك منهم وقد أخبرتك
فمن ذلك أننى عذبت توست إدارة هذه «مدرسه» كانت تصلنى
رسالة كل يوم على الأقل لتخبرنى أسى لا أستطيع إدارتها،
ولكنى ما لادى فطنته؟ هل حبست نفسك فى عرونى ورغبت
تحدث مع أى أحد؟

قال «هاجرى» بصوت مشروح «ولكن» وبكك ست نصف
علاوى»

قال «هارى» فى حدة «هاجرى» «نظر لأفارى» انظر إلى
أميرة «روسى».

فقال «دمبورو» «وها هو دليل آخر» لقد اتهم ألى بممارسة

نعميدة عبر شوعية على معجزة، وشمر كل شيء على صفيحات
الجراند ومن حتى؟ لا لم يحتفيا رفع رأسه ومارس عمله
كف هو معتاد عليه وبالصبح فهد نوع من الشجاعة.

وقالت «هيرميس» في هدوء: «عد إلى لندرس يا «هاجرند»
أرحوك.. عد فإننا نعتقد حقاً»

«عروقت عمنا «هاجرند» بالدعوى مرة أخرى حتى عرف
لحيب ثم بهم «دميلند» قاتلاً «انا أرفض قبول استقالتك
يا «هاجرند» وأمنظر عودك للعمل في يوم الإثنين» وبسبب
مشاركته في الإضراب في المائدة والنصف في أسوأ المصم
وس أقل أي قدر ساءت الآن»

وعاد الكوخ لترك «هاجرند» بسحب «هيرميس» بريته على
نراعه حتى رفع عيبه قاتلاً «ياللك من رجل عظيم
يا «دميلند» يالك من رجل شجاع»

قال «روين» «نعم من يمكن أن يسوي بعض هذا الكوخ يا
«هاجرند»»

أجاب «هاجرند» «نعم بالتأكيد» تغضب.. لقد كنت على
حو كنتم جميعاً على حو لقد كنت أحرق نقد كان ودي
سقطت من الطريقه أسي تصرفت بها «أسي لم أرىكم «سير»
في.. أفس كذبت»

وأيض «هاجرند» وسر محو حرارته تصرح منها صورة
ساحر قصير به نفس عني «هاجرند» وكان يجلس على كعب
«هاجرند» بجور شجرة نباح ولكن وجه «هاجرند» في الصورة

كان حليفاً وأصغر سناً وكان لا يمكن أن يسو أكثر من أحد
عشر عاماً

وقال «هاجرند» مشيراً للصورة «لقد انقضت بنا بعد ان
التحقت بـ «هوجوورنس» لقد كان أبي يظن أسي أن أصبح
ساحراً بسبب أسي حسناً على كل حال فقد كنت ساحر
نمر ناجح وقد كان يعرف ذلك ولكني على الأقل لم أتمر من
بالاستعداد في حياته فقد مات وأنا في الصف الثاني»

«ولقد ساعدني «دميلند» على الاستمرار في «هوجوورنس»
كحارس للكتاب وهو ما جعله على خلاف دائم مع الآخرين إلا
أنه كان متحمساً بأن يسد العمل لمن يملك الموهبة ولكني كنت
أعرف أن هناك من سيعطل بضائقي مثلك كان يقول أسي
ويكسي بي أسمع لها بذلك بعد الآن وأعنيكم أن أرد لها
الصاح صاعياً»

من يعرف يا «هاري» عندما قناستك لأول مرة وكنت
بنفسى بعد مات و لذي وو بيتي كذلك فقد كنت أشعر أسي بـ
الافى نجحاً في «هوجوورنس» مثلكما كنت تظن ولكنك
أصبحت تمل «مروسة يا هاري»

«من تعرف ما أحب أن أرى يا هاري» أحب أن أراك تغور
نعم سيجمعهم جميعاً يفهمون أنت لا يجب أن تكون نقي الدم
حتى تفعل ذلك ولا يجب أن تحلل من حقيقته سيجعلهم هذا
مرفوقين بـ «دميلند» كان على حق كيف يسير الأمور مع هذه
الجمعة يا «هاري»

كل حال فقد كانت كل المعرات خافية وهائلة وعسفا وصل إلى
مثال «نوبيس» حدد الدب البني على السفي واقرب منه يهمن
مكلمة السر بنى أحيرة بها «سندريك» «بني فريش»

وقفتح الباب بصوت مرعج ففتح «هاري» وألقى لسان حديد
قل أن يفتح بعدة وينظر حوله وأول ما شعر به هو أن الأمر
يستحق أن يكون هائل مثالي إذ كان «ميسمتع بحمام مثل
هو»

لقد كانت الإهانة هائلة وكل شيء مصبوغ من برحمة
الأيمن حتى تلك الحوض الكسرة الموجود بالمصنف والذي
يشبه حوض السباحة وقد اصطف حوله بحر مائة صنف
دهني وبكل واحد منها مقصص مختلف للزور كذلك فقد كانت
هذه ستائر بيضاء على بواب ومجموعة من المناشف البيضاء
في أحد الأركان وعلى النافذة علفت لوحة ذات طائر ذهني
لامع بها صورة إلهدي عرئيس ببحر ناعم على صحراء
وشعرها مسدل على وجهها وهي نائمة

وبدا «هاري» يتحرك في المكس وصوت خطوات أقدامه
تتردد في المكان وهو مسدل كيف سيساعده هذا المكان على
حرق هذه السمكة؟ وقرر أن يدخل في لنجرية مزاج بحمر
الصنابير وأحداً تلو الآخر فكان لديها يصب ماء ورنيا وارره
اللون وحر يصب يدار أنص كثيف وكان اثالث بنف سحبا
قرمزية معطرة تطفو فوق سطح الماء ورج «هاري» يستمع
بفتح وعلاق الصنابير حتى أملاً بعوض بسرعة كبيرة بقا

حججه ففتح ملابس ويزل الماء الحوض لحد عمقاً للرجة أن
يأه وصل إلى رجليه فقد ذراع ورفع النيصه وفتحها لملأ
صوت لصراح الحمام ويتردد صداد من الحوض لرجة مية،
ولكن الصوت بدا غير مفهوم، ليس مثلاً كما كان قبل ذلك بل
رداد عموصه بسبب هذا الصدى الذي راج يتردد في نكاس
فانطقها مرة أخرى خضية أن يسمع «فليتش» هذا الصوت وهو
يتماثل عما إذا كانت حطة «سندريك» أن يفرغه لئلا هذه
لواقد، ثم سمع صوتاً يقول «لو كبت مكامت بعرت وضعت
في الماء»

وتسببت المفاجأة في ابتلاع «هاري» لكمية لا بأس بها من
المياه فس أن يرفع رأسه يرى شيخ فتد تجلس عند أحد
الصنابير كانت «ميرتل» البكية وشي كثيراً ما كانت تسمع
وفي مسح في بورد المياه التي بالنور الأول فصاح «هاري»
في ذهنة «ميرتل» أنا أنا في الماء ولا ارتدي أي شيء
أجابته قائلة «لقد اعتقت أنني عندما دخلت وكذلك فإن هذا
البحر مغطى سطح الماء تماماً وعلى كل حال فقد أردت أن
أجرب أن تصنع البصة في الماء فهذا هو ما فعله «سندريك»
بحوري»

تسدل «هاري» مستكراً «هل كنت تتحسسين عليه أيضاً؟»
أجابته قائلة «ليس تماماً ولكنني لم أتحدث معه»
قار «هاري» سادراً «بأنسعتني أعطني عيبك»
وانظر للبلا حتى أتكد أنها تغطي عيبيها تماماً ثم خرج من

أخوض وأحاط نفسه بالمشقة بعدية قبل أن يثبت باليصبه
وبغود بها نحو حوض الماء لنصبه فوق ذلك السطح الذي يعلوه
لنصار ثم إلى تحت الماء قبل أن يفتحها و هذه المرة لم يكن
الصبه صحيح وبما دبت عنها كلمات هادئة رحت بسبب في
ظهور فقايق كثيرة على سطح الماء تشكل جعل الكلمات لا تبدو
واضحة فقالت «ميرتل» يجب أن تضع رأسك تحت الماء هذا

وأحد «هاري» مضاً عميقاً قبل أن يضع رأسه أسفل سطح
الماء ليسمع بوضوح للكلمات التي تبعث من أبيضه

تعال وأبشع من أصواتنا.

أننا لا نقلى على الأرض.

وخلال بحثك فكر فيما يلي

لقد أخذنا شيئاً ستفتقده بكل تأكيد

وسيتفرق الأمر ملك وقتاً طويلاً

حتى تعرف ما أظنناه وتستعيد.

ولكن إذا مات الوقت.

فما أظنناه في يده.

رفع «هاري» رأسه من الماء وهو رأسه قبل أن تتسبب

«ميرتل» «من سمعها».

أصابع «هاري» معتم تعال وأبشع من أصواتنا» و

استطرى أننا أحتاج لسماع هذا مرة أخرى.

وعاش برأسه تحت الماء نحو ثلاث جرات حتى حفظ الكلمات

صاماً واعتدى واقفاً لتقول ببطء «يجب أن أبشع من هؤلاء
الذين لا يستطيعون أن يتكلموا على الأرض ولكن كيف
لأننا ثم راح يعملق في المكان من حوله وهو يفكر

أن أن أصواتهم لا تسمع لا تحت الماء فهذا يعني أنهم
صوتيات مائية ثم نظر نحو «ميرتل» التي حدثت به ثم قالت:
«حسن» هذا هو ما فكر فيه «بيجوري» لقد رقد هناك وراح
يفكر كثيراً وكثيراً حتى احتفى كل هذا «بحار» الذي على سطح الماء.
قال «هاري» ببطء «تحت الماء» «ميرتل» ما الذي يعيش
في البحيرة بخلاف الحبار للعلاق.

أحانته قائلة «كل الأنواع أنا أظن هناك أحنا»

عده متساعل «حسن» هل هناك من يتحدث بصوت «بني
هناك» استطرى «.

و توجهت عنده نحو صورة عروس البحر المعلقة على الحائط
للواجهة قبل أن يسألها قائلاً

«ميرتل» هل هناك عرائس بحر تعيش هناك»

رفعت «ميرتل» حاجبها في بعشة قائلة «رائع لقد
استغرق الأمر من «بيجوري» وقتاً أطول من ذلك بكثير ولم
يعرفه حتى استيقظت»

قال «هاري» في حماس «دأ عهد هو أكل» إن الهمزة
للأمة هي البحث عن عرائس البحر في قاع البحيرة ثم ثم...

ولجأة لاحظ ما كان يقوله وشعر بوتر مفاجي وتقمص في
محورته إنه لم يكن سباحاً ماهراً كما أنه لم يلق تدريباً كافياً

فقد حرصت لخدمة «ستونف» على منح «دالي» دروساً في السباحة، ولكنها لم تهتم بمنح «هاري» دروساً مثله لأنه يعرف السباحة في أي وقت وتدخل من «هاري» لا يستمتع السباحة فماد عن العوض لفتح لبحيرة والبحث عن عرس البحر»

عاد «هاري» بقول ببط «ميرتل» كيف ستأقضي؟

بدأت «ميرتل» بفتح مرة أخرى وظهرت التمرج في عينيها بنبت «سيداً قين أن تقول «عديم الدوق»

تسأل «هاري» في ذهنة: «ماذا؟»

قالت وهي لا تزال تكي وصوتها يردد صد ه من جديد لحيات وكيف تتحدث عن النقص وأنا أنا لم صد سبو .. ثم نبت وجهي بين كبتها و سمعت في انكاه

وتذكر «هاري» مدى حساسية «ميرتل» لأمر موتها وكبرها شيئاً فقات في مفاد صبره سلف أنا لم أقصد لقد بسبت فقط»

أردت يكاوها وهي تتابع « .. نعم .. من السهل أن يسي أن «ميرتل» ميتة، لا أحد يفتقني، وحتى عندما كنت حية كان لأمر يستغرق منهم ساعات وساعات حتى ينتهوا لوجودي»

ويم يكن «هاري» يسمها لقد كان يفكر في عروس نعم وما كانت بقوله «لقد أحب شيئاً مستفقد بكل تأكيد» أن دالي يعني أنهم سيسترقون شيئاً منه، شيئاً يجب أن يستفده غري ما الذي سيتخذونه؟

ونظر نحو «ميرتل» التي كانت تواصل تحييدها قنلاً «ميرتل» أعقني عصب مرة أخرى حتى أرتدي ملابسني وأخرج ر رسي ملابسني وهم بالخروج فقالت «ميرتل» «هل ستأقضي لربا في مرة أخرى؟»

جانب وهو ينقط عباءة الإحصاء «حسباً» «سأحاول إلى اللد» يا «ميرتل» .. شكر، لم أعشك ودعني في حرج وهو يرتدي الصبا» ويصرخ من لضمصام، ثم يراجع خبرته صمرت «هوجوورس» لينتكد من أجاب الممرات وعرف أن النقطة المشيرة إلى «فليتش» واسجدة «مورس» يقول بهما في حكتيهما وقدم «هاري» ولي حنواته نحو برج «ميرتل» عندما جذب عينيته هي، خر في الأرضة شيء غريب

في مكتب «سب» كاست هبال بقطة تتحرك بقطة كتب لروبي «باربي كروتش» فراح «هاري» يحدق في النقطة فقد كان الخوف أن السد «كروتش» مريض وهو حفلة لا يحصر حفل عيد ميلاد حاداً بصرها في «هوجوورس» وفي الساعة الزحده صاحت؟

وراء «هاري» على الخريطة وهو يبور في الحجره ويتوقف لها وهناك

ولرند «هاري» ورج يفكر ثم عيه لفصول فاستدار وجهه لجهة البصرة نحو أقرب سلم حتى يرى ما يفعله «كروتش»

وهبط السلم بفتضي هيو، ممكن حسني لا يسمع صوت هيراته أو حفيف ملابسني أي أحد وسط صمت هذا الوقت

المتحضر من الليل وراح يتسلل ببطء وهو يراقب الخريطة بحرص
ويلتكر في السبيل الذي يجعل رجلاً مثل السيد «كرويتش» يسير
إلى مكتب شخص آخر في وقت متأخر من الليل.

ووصل إلى قسم جز وهو يراقب الخريطة، وقد اشتغل به
تمام فتعثر بأحدى أرجاء الخطة وسقطت عنه البوصلة
وتحرجت على درجات السلم في صوت مزعج وسعدت
الخريطة على اسم أبنا وأزلقت بحالة الإحباط.

واستقرت البوصلة عند نهاية السلم وانفتحت وراحت توضح
كاعتاد فأمسك «هاري» ببصاه في محاولة نحو الخطوة سي
فوق الخريطة وتحولها لحد رفعة جلدة حادة وبكتها كس
بعده سدة فجعل لسانه ويهز وحاول أن يتقدم نحوها ولكن

كان صوت «فليتش» يسرع على درجات السلم ويقترب من
«هاري» وهو لا يزال يصيح «ما كل هذا؟ هل تريد أن توقظ كل
المدرسة؟ سامست بك يا «بيقر» سأفعل بك ما أريد»

وموقفت حذراً أقدم «فليتش» وصدر صوت نقر معبى
فحين أن يتوقف صياح البوصلة التي انقلبت «فليتش» وأعطتها
في حين ظل «هاري» ساكناً ومهتلاً لخلال أي بقعة يسير
«فليتش» إلى هنا متوقفاً رؤيته «بيقر» ولن يكون هناك أي
«سفر» وإذا لم يصعد السلم فسيرى الخريطة وعباءة إحصاء
لر تعب من معرفة أين يلف «هاري» بوتر» تعاماً

وبدا «فليتش» يتحدث مرة أخرى «بيضة؟ بها شخص حي
أبطال أديارم».

وشعر «هاري» بقلص شديد في معدته وبصرهات قلبه
فصارح قبل أن يقول «فليتش» «بيقر» لقد كنت تسرق».

وظهر «فليتش» وراح ينظر نحو السلام ويهز «هاري» رغم
أن لا يراه - قبل أن يقول

«من تخدني؟ أنا قادم لك يا «بيقر» لقد سرقت بضعة أحد
الأبطال» «سيطردك» «معلمون» من المدرسة لذلك».

وبدا «فليتش» يصعد السلم وراى «هاري» السيدة «بوريس»
تبعه قبل أن يعود لـ «فليتش» الذي رح يقرب منه وهو يحاول
تلمس قدمه من تلك الدرجة العالوة التي تعثر بها، ولكنه لم
يقرر، فعرف أنه خلال أي لحظة سيرى «فليتش» الخريطة
أو يصطدم به وهو لا يراه وهجأة

«فليتش» ما الذي حدث؟

وبتوقف «فليتش» أمام «هاري» مباشرة وأمسك به عند نهاية
السلم كان هناك الشخص الذي لم يكن يرغب «هاري» في
هجومه الآن بالتحديد لقد كان «سنا» يرنى قميص «لويزلا
زيمر» شاحب لوجه

فجاءه «فليتش» «يا «بيقر» يا أستاذ» لقد أتى بهدء
البوصلة التي هنا»

وصعد «سنا» السلم في سرعة، ثم وقف بجوار «فليتش»
فصعد «هاري» على أسنانه وهو ينظر ما سيأتي حتى قال
«سنا» وهو يحدق في البوصلة التي بين يدي «فليتش» «بيقر؟
ولكن بيقر لا يستطيع أن يذهب إلى مكتبى».

- «هل كانت هذه البصمة في مكتبك يا سيدي؟»

«بالطبع لا.. لقد سمعت صوت أصبح و ..»

- «نعم يا أستاذ.. لقد كانت هذه البصمة ..»

«لقد حدثت لغيري الأمر»

- «إن «بيفر» هو الذي ألقى بها ..»

«وعندما سورت على مكنتي لأرى هذا بصباح مشابها»

وحرارة مطبوخة كب لو ان أحد كان يطبخها ..»

ولكن «بيفر» لا يستطيع أن ..»

«أعرف أنه لا يستطيع ب «فلينتش» هذا حملي مكنتي

سمويدة لا يستطيع حرقها سوى ساحر وأنا أريد أن أكون

معنى لتساعدني في بحث عن ذلك استطع ما فلينتش ..»

«نعم يا أستاذ ولكن ..»

ثم نظر «فلينتش» نحو أعلى السطح وهو «هاري» تمامًا ..»

لاحظ أنه لا يريد أن يكون مرصعة لإمساك «بيفر» من أعينهم

أن يدفع مع «سناپ» ..»

وقد «فليمش» أخيرا .. ولكن يجب أن تسمح المدير أن هذه

المررة، لقد سرقت «بيفر» أحد التلاميذ وهذه فرصة سانحة حتى

يطرده من لفظة و ..»

صاح عليه «سناپ» قائلاً «فليمش، أنا لا أهتم بهذا السر

في مكنتي ..»

وتوقف عن الحديث فجاء عندما سمع صوت نقر على أرضه

لكنه فاستدار هو وه «فلينتش» ليرى «مودي» يقف هناك وهو

يرمى عبادة ناسر فوق قميص طويل قبل أن يقف سحراً ..»

هذا .. من هو حلف جديد لاستعراض ملابس أنوم؟»

أجاب «فلينتش» على الفور «لقد سمعت صوتاً .. أنا

والأستاذ «سناپ» وقد كان «نقر» كالمعاد ثم اكتشف الأستاذ

«سناپ» أن أحدهم قد اقتحم ..»

صاح «سناپ» «سناپ» ..»

ولكن «هاري» أن «مودي» يستطيع أن يرى من خلال حجاب

الإحفاء وهو وحده يستطيع أن يرى كل تلك حيل المشهد

الغريب «سناپ» يقف هناك في قميص بومه وه «فلينتش» يمسك

بالبصمة «هاري» محاصر هناك حلقهم وانتقت عباءة يعين

«مودي» الذي كاد يقول شيئاً ثم أطلق فمه مرة أخرى ونظر

لنور «سناپ» قائلاً «هل كان ما سمعته صحيحاً يا «سناپ»؟

هل قمتم حرقه مكنتك؟»

أجاب «سناپ» «نعم .. هذا لا يهم»

وبكر «مودي» قائلاً «بالعكس .. به شديد الأهمية فمن الذي

يحاول اقتحام مكنتك؟»

قال «سناپ» في حث «ربما يكون تلميذ .. لقد حدث هذا

قبل ذلك واحفظ بعض الوصفات المخشعة من حراسي

الخاصة.. لابد أن أحد التلاميذ يحاول الحصول على إحدى هذه

الوصفات لتستفيد بها للاختبار ..»

سأله «مودي» «إنما فقد كانوا يسعون خلف الوصفات؟ ألا

هنا شيئاً آخر في مكتبك يا «سناپ»؟»

توتر وجه «سحاب» قبل أن يجيب: «أنت تعرف أنني لا أحلى شيئاً يا «مودى»، وقد هتشت مكتنى بنفسك»

ابتسم «مودى» قائلاً: «أنت تعرف هنتى، وقد طيب من «مبلدور» أن أراقب...»

قاسم «سحاب» قائلاً: «المفروض أن يتق «مبلدور» بى وأن أرفض أن أصدق أنه أمرك بتفتيش مكتنى».

قال «مودى»: «بالطبع فإن «مبلدور» يتق منك، وأنت شخص جدير بالثقة ليس كذلك» ويكنى أنك أن هناك أشبه بصمى سيانها يا «سحاب». هل تعرف «عسى»؟

رفجاء أمسك «سحاب» برأسه كما لو كان هناك شيء مزده فدى «مودى» صاحكاً: «عد لفراشك يا «سحاب»»

قال «سحاب» وهو يصطف على أسنانه: «أنت لا تملك سلطة إرسالنى لأى مكان».

أجابه «مودى» بلهجة غامضة: «ستقاس فى أحد الممرات المظلمة نقط سقط شيء منك بالأساسية».

كان «مودى» يشير إلى الخريطة فأنشأ لها «سحاب» مصباحاً صناعياً «أكسيرو»

طارت الخريطة فى الهواء نمر بين أصابع «سحاب» وتسدور بين يدي «مودى» ليقول: «عوا لقد كان خطي إليها تحصسى ولابد أنها سقطت منى قبل ذلك...»

ولكى عيش «سحاب» راحتاً التفتل من البيضة التي بين يدي

«سحاب» وأخريطة فى يد «مودى» فعرف «هارى» أنه سيظهر الأثر وبمعن فقد قال فى ذهنه: «بوتر».

قال «مودى» وهو يضع الخريطة فى جيبه: «ما هذا؟»

هو مقرب وهو يظهر حوبه «بوتر»، هذه البيضة بمنصة بوتر. وهذه الخريطة تحصه فقد رأيتها قبل ذلك وأعرفها تماماً إن «بوتر» موجود هنا ويرتدى عباءة الإحفاء».

وعد «سحاب» نراعيه أمامه كشخص صرير وسأ يصعد السلم فراح «هارى» يميل برأسه الخلف حتى تتجلب أطراف أصابع «سحاب» وهت: «وعندما كاد «سحاب» يصل له بالفعل صاح «مودى»: «لا أحد هنا يا «سحاب»، ويكنى سأمعد بإجنس الأخير بسرعة تفكيرك فى «هارى بوتر»».

صاح «سحاب» وهو يستدير ليراجه «مودى»: «ماذا تعنى؟»

لجاب «مودى»: «أعنى أن «مبلدور» سيهتتم من يحاول السعى خلف هذا الصبي وأن أصد».

كان «سحاب» ينظر نحو «مودى» فلم ير «هارى» ما كان يبدو على وجهه ولانقبضة ثم تحرك أحد أو يقل أى شيء ثم حلف «سحاب» برأسه بيده قائلاً فى ذهنه: «يذا وكأنته مرغم عليه» لقد ظننت أننى لو كان «بوتر» يسجل حتى مثل هذا الوقت فستكون هذه عذبة سبعة يجب أن يلقع عنها من أجل من جل سلامته»

قال «مودى»: «أه قومت إنك تهتم «بوتر» حظاً ليس كذلك؟»

وساد بهمت قصير كان «سحاب» و«مودى» بعدقار ببعضهما البعض جلالة حتى قال «سحاب»: «أظن أننى سأعود لفراش»

قال «مودى» «أفصل فكره وانت هذه الليلة، ولا يمكن أن تعطينى هذه اليد»

قال «فلنتش» فجأة وهو يحفى البيضة تحت ذراعه كى لو كان يحسن به «لا» أستاذ «مودى» هذه البيضة من يدك يداه «سفر»

قال «مودى» «أبى نحن ابطل ايدى سرفت منه ما عصبه الى الآن»

هبط «سب» برحبات اسلم بيدى كنمة أخرى «سب» «مودى» البيضة الى «هارى» لى سمع حضرات «سب» يبعده عن المكان ثم تمعه «فلبتس» وهو يعظم بكمب حادثة

سمع «هارى» صوت باب يفتح بقوة وبم يبق فى المكان سوى «هارى» و«مودى» الذى قال «مسء الحير»

قال «هارى» «هى وهى نعم» «شكرا»

ثم عاد «مودى» بسائل وهو يخرج بخريطة من جيبه «ما هذا الشيء؟»

اجابه «هارى» «هو ما ان شئى «مودى» لمقده من هذه الدرجة الحادة التى تعتبر «أبى خريطة» هو جودرس

فمن «مودى» «بها من صناعة «ميرى»»

فجاء «هارى» «نعم» «بها مقبلة للغاية» أستاذ «مودى» «لا يستطيع مساعدى؟»

«هناك لا» «نعم» «بسطح»

وأضك يترعى «هارى» وجديه حتى تخررت قدمه من مكان

الروحة ثم قال «مودى» وهو يحدق بخريطة «بوتر» «هل رأيت من يدى اقتحم مكنت «سب» «أعنى على هذه الخريطة؟»

اجابه «هارى» «فى صراحة» «نعم» «لقد كان السيد «كروتش»»

قال «مودى» «هى دهنه «كروتش» «هى دست وثق يا بوتر؟» «نعم»

«أخيراً» «نه لم يعد هنا على كل حال» «ولكن «كروتش» يا له من أمر مشير للاهتمام»

وصمت «مودى» بنحو دقيقة كما لو كان يفكر فى شئ ما وهو محلق بالخريطة معرف «هارى» ان ما قاله يمثل شبيهاً بهم من يدى «مودى» وقد كان شعورهما بان معرف ما هو، ولكن لم يعرف هل يسأل أم لا حتى قدس احبوا «به» أستاذ «مودى» لما نظر ان السيد «كروتش» أراد ان يعجل يكتب «سب»

نظر نحوه «مودى» كما لو كان يفكر فى جيب م لا، ثم قال «اسعد الامر يا «هارى»»

ثم عاد سطر نحو الخريطة و«هارى» يتعرق معرفة امره فها هو يسأل «سبى» «لا تضر» «لا تكون لهذا علاقة»

وبما ينظر السيد «كروتش» أبى هناك شيئاً يحدث فى

سائل «مودى» يحدق «مثل ماذا»

لم يعرف «هارى» ما يقول فهو لم يكن يريد ان يفت الأنظار لأنه هناك مصدر كالمعلومات خارج «موجورس» «هى لا يزدى

الأمر إلى كشف اتصاله بهـ «سيربوس» فقال: «لا أعرف... فقد حدثت أشياء غريبة عجزاً مثل ما بشرته» «سبين» «لنومى»
و«ظهر علامة» «سلام فى كاس العالم وأكلة الموت وكل شىء»

و«استعت عيدا» «مودى» ثم قال: «أت صنى حادى يا «بوير»
ربما يفكر كروتش فى هذه الأشياء» ربما فهذه شائعات عربية
استشرت مؤخر» كان سبب معظمها ما بشرته «دينا سكيكر»
وهو ما أثار ثوتو الكثيرين قد تعهد أحد أكلة الموت

حقق به «هارى» وهو لا يصدق أن «مودى» يفكر فيما يذكر
هو به قبل أن يتابع

ولأن فهذه سزل أول أن أوجه لك يا «بوير»

وعاد قلب «هارى» محقق من جديد حتى قال «مودى» «هل
يمكن أن أقترع هذه»

وقد كان «هارى» شديد الاهتمام بوجود هذه الخريطة معه
ولكنه أيضاً كان يشعر بالامتنان لجميل «مودى» الذى خلصه
لنومه عن منزق شديد الخطورة فقال: «معم» «بالطبع»

فقال «مودى» «حسن» يمكننى استخدامهما استخداماً
جيداً» إنها تماماً ما كنت أبحث عنه» «ها» ذهب إلى غرفته
على الفور يا «بوتر»

وصعدا السلم معاً و«مودى» لا يزال يفحص الخريطة كما
كان قد وجد كيراً وسار فى صمت حتى مكتب «مودى» حيث
توقف وبصر وهو «هارى» قائلاً «ألا يفكر فى أن تصبح كاسد»
«سهرية يا «بوير»

لحاج «هارى» وهو يتراجع «لا»

لحاج «مودى» وهو يومئ نحو «هارى» «فكر بالأمر» و
«أنا كنت تفعل بهذه البيضة يا «هارى»؟»

قال «هارى» «نقد كنت أحاول حل الأمر»

غمر له «مودى» قائلاً «لا شىء» معك لأنك لم تش
«بوتر» «أراك فى الصباح»

ثم عاد إلى مكتبه وهو يفحص الخريطة من جديد حتى أغلق
الباب خلفه

سار «هارى» حتى عاد إلى برج «جريسور» وهو لا يزال
يفكر فى كل ما حدث» وخاصة «كرويش» فما الذى جعل
«كرويش» يظهر بأنه «مريض» إذا كان يوى الفخول إلى
«موجورس»؟ وما الذى كان يبحث عنه فى مكتب «سواب»؟

و«مودى» برع فى أن يصبح «هارى» كاشفاً سحراً مثله
ولكن ما أن وصل «هارى» إلى فراشه حتى أعاد بيضته
والعباءة إلى حرسه قبل أن يعود لنومه وهو يفكر لأول مرة فى
الهيئة التى قد تصبحها فى المستقبل



المهمة الثانية

قالت «هيرميون» هي حدة. «لقد قلت انك وصلت لحل مع بر هذه البصة»

اجاب «هاري» حفصي صوتك كل ما تحتاجه بعض التعميلات البسيطة»

وكان يجلس مع «رون» و«هيرميون» في عوخره بقصر بني كان من المفروض أن يحرموه فيه حتى اسعاهود مع لاسار «فليخويت» ورغم سيطرة انحصار الشفعية إلا أن صحبة السيد لوقعت انكثريين في احدى ووسط كل هذه النصوص قار «هاري» «ألا يعكر ن سسي ببعضه قسلاً» اما ريد أن لحسروب عن «سناپ» و«مودي» فقد قتل «مودي» مكتب «سناپ» انما»

سما «رون» هاسا «هل يطر ان «مودي» هنا حتى بر هب «سناپ» و«كاركاروق»»

اجاب «هاري» لا اعرف ولا اعرف اذا كان «دبلدور» قد طلب منه ذلك أم لا ولكنه فعل ذلك فعلاً وفي بقاله من «دبلدور» من «سناپ» هنا حتى سمحه فرسه ثانية»

اسمعت عينا «رون» قائلا «اذا «هاري» ربما يصو «مودي» بـ «سناپ» هو بني وضع اسمعت هي كس لانا

قالت «هيرميون» وهي تهر رأسها «رون» لقد شكرنا أن «سناپ» برعب في قتل «هاري» قبل ذلك، واصبح به كان يحار انقاد حباته هل ينكر؟ أما لا يهمس ما يقوله «مودي» ولكن «دبلدور» لمن عبياً لقد كان على حق عندما وثق به «هاري» وبلا اسناد «لوبي» حتى ولو كان انكثريين لا يتقوى بهج همار لا يكون محقق شئ «سناپ» حتى وإن كان «سناپ»

قال «رون» مكمل «شريف «هيرميون» اذا سمي كل هؤلاء بتعشش ممكنه إن»

فتساءلت «هيرميون» منجادة «رون» «لماذا يتظاهر السيد «كرويش» بأنه مريض؟ به عز غريب أليس كذلك؟» اما لم يحصر حل عند ابلاد وحصر إلى هنا في منتصف اسبن عندما أرك ذلك»

فقد «رون» «إنك لا تحدين «كرويش» فقط بسبب ذلك بحبة منزلة شمس «ويكي»»

قالت «هيرميون» «وانت تظن أن «سناپ» وراء كل شيء»
قال «هاري» ميتسماً «كل ما أريد معرفه هو ما الذي فعله «سناپ» بفرصته الأولى د كاس هذه هي فرصته لثانية»

وطاعة لوجية «اسيريوس» هي معرفه كل شيء عربيت يحدث في «هوجوورس» فقد آر سير «هاري» به خطباً مستخدماً بومة بيضاء في هذه الليلة شرح له فيها قديم السيد «كرويش» لكتاب

«سبب» والحادثة اني جئت من «سبب» و«مودي» ثم من
بمنه لتتمكن الى تواجه وهي كيف ستفس تحت الماء مدة
ساعة على الأقل في يوم اربع والعشرين من فبراير

كان «رو» يرحب استخد م تعويده جديد مثل تعديده
لاستدعي التي استجبتها في المهمة الاولى لاستدعاء جهاز
تنفس تحت الماء من أية مدينة من مدن لعامة انقرسة وهي
الفكرة التي رفضتها «هيرميون» لأن «هاري» لم يستعمل في
الجهاز من قبل هذا من ناحية ومن ناحية أخرى في مشاهد
لعامة بجهاز ينفس تحت الماء يظهر في لهور «ستكون صدر
تعمدت الأمر اني أعلنتها لوزرة فقالت «استمع ستكون بحري
الأمثل هو أن تحول نفسك إلى عو من أو شيء كذلك. هذا

كما يعرف طرق التحول الخاصة بالأمميين فهذا الأمر لن
يكون قبل نصف المئتين وسيكون من الخط ألا تعرف ما تفعل.

وقال «هاري» «نعم هنا لا أظن أنني ستمسمع بنفسى
وهناك منظر يخرج من رأسي»

فالت «هيرميون» جديدة «اطلب مساعدة «مودي» يمكن
المشكلة أنه لن تسمح لك باختيار ما ستجعله له كلاً إن من
حاجة خاصة بتعويده»

وحتى يصل «هاري» لحل عقد دهن نفسه مرة أخرى وسط
أكوام الكتب يمكنكة بحثاً عن تعويده يمكن أن يساعد انما
على ابتقاء حياً بنور أكسجين ورغم كل الجهد الذي بذله هو
«رو» و«هيرميون» فإنه لم يجد ما يمكن أن يحقق له ما يريد

بدأت مشاعر الحزن والقلق نفسها بتسرب إلى نفسه
فلصق من الصعوبة أن مركز في بروسه وكلف رأى البهيرة
تذكر انهم فدا له قاعها صيقاً وصيفاً كما لم يمهده من قبل
وبدا نوبت يمر في سرعة نصاب كفا حدث قبل المهمة الأولى
كما لم كانت اناسات كفا تعمل بصعف طاقتها فصيح كل
ما بقي على اربع والعشرين من فبراير أسبوعاً واحداً ثم
خمس مام ثم ثلاثة ثم شي «هاري» لا مجد حلاً وبدأ
يعرف عن ساول بطعام مرة أخرى وكان أفضل شيء حدث في
يوم الإثنين على الإطمار هو وصول تلك ليوم البقية التي
أرسلها إلى «سيربوس» فاصك بالرسالة التي كانت معلقة في
انما وما في قصتها حتى وجد أنصر خطاب كفيه له سيربوس

«أخبرني بموعد الزيارة نقائمة إلى هوجسميد»

وعاود «هاري» قراءة الرسالة مرات ومرات ثم أخبر بها
«رو» و«هيرميون» التي لجبته قائلة: «ستكون في الأسبوع بعد
نقدم» هي أرسل له لرد على الفور»

كتب «هاري» لرد على ظهر نفس الرقعة التي حملت له
رسالة «سيربوس» ويطه يقدم ليوم وراقبها وهي تحلق مرة
أخرى ولكن ما الذي يتوقعه؟ هل يتوقع نسخة تساعد على
البقاء على قيد الحياة تحت الماء؟

لقد كان حريصاً على أن يحذر «سيربوس» بكل ما دار بين
«سبب» و«مودي» ولكن هل سيتمطيع «سيربوس» مساعدته في
المهمة؟

وتسأل «هاري» «لماذا يريد معرفة موعد زيارته هو جسيم
الثانية»

أجاب «هاري» وقد أحسني من علي وجهه ذلك السرور الذي
بعثه ظهور أسوءة أمانيه «لا أعرف» هيا لقد كان موعد
زمن العناية بالملحوظات سمحيرة

ولست لم يفهم «هاري» فقد استمر «هاجريد» في الحديث
عن إحصاء وحمد القرن منذ عاد لممارسة عمله و أصبح
«هاجريد» نعم عن هذا أنكاس بعد ما يعلم عن ملحوظات
لشريسة رغم أن إحصائهم بعدم استمتاعة «مدرس ك»
واصفاً وايوم كان الدرس حول صفات الحب وحيدة القرن
لتي كانت دهمية سامية لفرحة أن «مارفاري» و «لايفر»
و «ناسي» لم يقدروا على التعبير عن مدى إعجابهم بها

وقال «هاجريد» «أنا اسهر نفساً للانسان من لكبر
وعند نصيب سبها لتي نحو عديمي نخون لونها مديجما بر
نوي لفصلي وبعد انقروا في الظهور عند سن برايفه تقريب
ولا يصل نوبها ابي اللور لبيص الساهق لا عد وصوبها سن
اساييه تقريبا وهي أكثر شعور بالثقة من الكبار ولا تشع
باصديق تجاه الأولاد يقدموا بكمكم أن ترسوا عنها ار
أريتم وقدموا لها بصر السكر

ودار حول الملحوظات الصغيرة «واحدة نحو «هاري» متسائلة
«هل تب حجير ما «هاري»؟»

«نعم»

«هل تشع بالقلق»

«نعم»

«هاري» لقد كنت قلق قبل أن أراك وأنت تشعني على
النفس ولكنني أعرف لأن أنت مستطوع أن تفعل أي شيء
أن تست قلق على الإطلاق وأنا علم أنك مستكون بحسنه فل
عرفت حل الأمر»

أوف «هاري» عجيب رغم أنه كان لا يزال غير متأكد للعريقة
أسي سيبيش بها بحث لما مدة ساعة أو أكثر وعندما يخر نحو
«هاجريد» ظن أنه قد يوهر به خلا ما قريباً يهبط نقاع كبحيره
أجاب بصدق من مع ملحوظات نتي تعمن بها ثم عاد ينظر
لقفا من حوله قبل أن يعود «هاجريد» قنالا

«ستفكر» «أنا أعرف ذلك وأشعر به ستفكر يا «هاري» ثم
ربت على كتفه ويم يشأ «هاري» أن يحيط «هاجريد» وانشامنه
مشجعه ميقع بسامية للظهور على شففته قبل أن يظهر نحو
بجل ايصغيره ومذهب يوريت عنها مثلاً بقعر انجميع

وهي السنة السابقة للمهمة الثانية كان «هاري» يشع أنه
حبيس كاموس محبب هذا كان يعلم أنه حتى وإن وجد تعويذة
مناسبة بمساعدة هذا يعني به مستكون عصطراً سديري عليها
صول الليل كيف سمح ليد بأن يحدث ولما لم يعمل على
حسن هذا الأمر منكراً «وإذا لم يكن منتبهاً أثناء «مدرس» «لماذا
لو أن أحد انفعلي قد ذكر طريقة مناسبة للتنفس بصب «هاري»

جس مع «رو» و«هيرميون» في مكتبة سيحون وسط مدار
الصفحات من الكتب التي تكرست حولهم مدحان عن تمويده
مناسبة ويحقق قلب «هاري» كلما رأى كلمة «ماء» في أي
صفحة ولكن سرعان ما يحسب أملاً

حتى قال «رو» «لا أظن أن هذا سيحدث» لقد كان أقرب
الطول هو «تعويذة التجليف» التي سيخفف بها ماء البحيرة
وهو الأمر الذي يستوجب وجود برك أو مجاريات صغيرة حتى
تتلو عليها.

فكانت «هيرميون» وهي تقرب إحدى الشموع منها وقد بد
على وجهها الإرهق واشتد وضهر سوار حفيف أسفل عصب
وهو أحمر بشدة من صفحات الكتاب «لا بد أن يكون هناك
جزء، أنهم لم يحددوا مهمة مصفاً وتكون مستحبة التحقيق»

فقال «رو» «لقد فعلوا وف هو «هاري» سيهبط غداً لقاع
البحيرة يتحدث مع تلك مخلوقات البحيرة»

قاطعت «هيرميون» «لا بد أن يكون هناك طريقة يجب أن
يكون هناك جزء»

ووضع «هاري» رأسه فوق الكتاب الموضوع أمامه قائلاً «لا
أعرف ماذا أفعل»

فقال «رو» «سأحرأ» ربما يمكنك أن تتحول إلى سمكة في
أي وقت يا «هاري»»

فتألم «هاري» مجيئاً «أو صديقة»

قالت «هيرميون» «إنه أمر يستغرق سنوات من التدريب كما

إنه لا بد من أن تسجل اسم الكائن الذي ستتحول له وصفاته
في الوزارة هل تذكر ما قاله الأستاذ «ماكجوجال»؟ لقد
كانت إن هذا بسبب»

قاطعتها «هاري» «لقد كنت أرح يا «هيرميون» أنا أعرف
أني لن أستطيع التحول إلى صديقة في الصباح»

فأغلقت الكتاب لدى كان أمامها في قبة ثم قالت «لا
خائفة» هذا الكتاب لا يهدى للمرة، من التي ستفكر في تحويل
أفهم إلى حلقه»

جاء صوت «فريد ويزلي» من خلفهم قائلاً «أنا شخصاً لا
مأين عدي، لدى موضوع حر مهم - أليس كذلك؟»

«نظر اثلاث نحوه ليخبروه واقفاً بجوار «جورج» فمسائل
«رو» «ماذا تفعل هنا؟»

أجاب «جورج» «بحثت عنكم الأستاذ «ماكجوجال»
تريدك أم «هيرميون»»

قال «هيرميون» في دهشة «ماذا؟»

أجاب «فريد» «لا أعرف ولكن كانت متجهمة»

ثم قال «جورج» «المفروض أن يصحكما لكنهما»

شعر «هاري» بتوتر، لماذا مرع «ماكجوجال» في استبعاد
«رو» و«هيرميون»؟ هن ستطلب منهما الابتعاد عنه وعدم
مساعدته؟ هن ستحبرهما أن لنظن عليه أن يعمل على أداء
أهمته بمفرده؟

قالت «هيريون» وهي تنهض مع «دوي» «سعدو» بقائمتك من
الحجرة العامة وأصغر معك كل ما تستطيع من الكتب.
هقال «هاري» «هسفا»

وفي الساعة ثلثها خرج «هاري» من المكتبة حاملاً مجموعة
كبيرة من الكتب وتوجه لدرج «حريصير» وحجرتة العامة وانخر
به ركناً ثم بدأ لبحث وراح يتفقد من كتب لأخر ويكن دون
جنوى حتى مدت «حجرة» بطور ويدا ويدا وراح لجميع
يتعمدون به حظاً موعفاً في الصباح وهم كلهم ثقة به سديم
بالأمر على أحسن ما يكون مثلك فعل في لهمة «أولي» بعد
وتم يقدر «هاري» على إرد على أي منهم فاكفى من يوحى إليهم
وهو يشهر كئنه مضطر لذلك حتى يكسب مشجعهم ويبين
منصف اللين سمو عشر دقائق كان يجلس وحده في يعرفه
مع «كروكشانكس» حتى نحت وسط كل هذه الكتب ولم يعد
دوره ولا «هيريون»

أحسن «هاري» بال «أمر» يرداد صعوبة وشعر أنه لن يعيب
وتحيل نفسه أنه ستهبط للمهيرة ثم يعود للقضاء ويحذرهم به
لم يستطع أنجار لهمة وتصور بهشة «لويو» «أجمار» ورجب
«كاركار» «أيساميه» الصفراء «لويو» «اسانه» وكاد يسمع
صوت «أفوريلا» «كوز» وهي تقول بكتبتها الفرنسية «لقد كنت
أعرف أنه صغير» «مجرد» «سني» «صمير» «فرجة» «مافوي»
ورفعه بشارة «سقط» «يوم» وسط الجمهور وحبيب «ما
«هجوم» ووسط كل هذه الأفكار قرر «هاري» أن يستمر في

البحث غيبص وقرر أن يرتدى عباءة الإحفاء ويعود للمكتبة حتى
يرى صطر اللقاء بها حتى الصباح

وبالفعل اتجه للمكتبة وأشعر طرف عباءة اسحرية قابلاً
«لاموس» ثم غنت لصاب، ونجته لأرهاب الكتب ليسجول وسط
صفحاتها وهو يحبر كل عوار قد يساعده في الأمر. وراح
الوقت يمر (أو حدة صمداً) ثمانية صباحاً وكانت الطريقة
أمر استطاع أن يشجع نفسه بها في تكبر نفسه كل حين
بما قد يجف في لكتاب بقادم - الكتاب لقادم -

سمع «هاري» أصوات ثم رأى عروس لبحر التي سبق أن
رأها في الحفام بجس لوي صحره وحمل عباءة مكتسبة
ومعه حتى تأتي ويأخذها فدا «لا استطاع» «أعطها لي»
وبكت صمكت ومع تردد صدى صحتكها سمع «هاري»
صوتاً آخر «هاري» «يوز» يجب أن يستنقط يا صدي»

وفتح «هاري» عينيه ليجد نفسه سارال في المكتبة وقد ارتفع
عباءة الإحفاء عن رأسه عندما دم وبرك وجهه مستصفاً «اجر
كتاب كس يطالعه فاعبدن وعدل من وضع نظارته على عينيه
الذين لم تتحلا ضوء سهار النهار ثم قال «بوبي» بصوت
انحد «هاري» «بوز» «حجاج لأن يسرع فالهمة الثانية سندا
حلال عشر دقائق و«هاري» «يوز»

قاطعه «هاري» بصوت متحشرج «عشر دقائق»
ثم نظر نحو ساعة فوجد «دوي» على حق فقد كانت الساعة

التاسعة وعشرين دقيقة وراح «دوي» يصيح به «أسرع يا «هاري» بوترة» المفروض أن تذهب للبحيرة مع باقي الأبطال يا سيدي»

قال «هاري» هي يأس «لقد فات الوقت يا «دوي» لن نعد المهمة فانا لا نعرف الطريق».

أجاب «دوي» «هاري» بوترة سيؤدي المهمة، و«دوي» يعرف أنه لم يجد لكتاب المناسب لذلك فقد أحضره «دوي» له»
صدق به «هاري» قائلاً «ماذا؟ ولكنك لا تعرف ما هي المهمة انثاسه».

«دوي» يعرف يا سيدي، يعرف أن «هاري» بوترة سيذهب للبحيرة حتى يجد صديقه.
«ماذا؟»

«صديقه لدى قدم لي هذا الحذاء».

«ماذا؟ هل أحضروا «دوي»؟»

«إنه ابني» الذي سيفتقده «هاري» بوترة بشدة وبعد ساعة واحدة».

وتكرر «هاري» الكلمات التي سمعها من بيبيته وعرف الشيء الذي إذ لم ينجح في سمعانه في الوقت المحدد فإنه لن يعود أبداً فقد

«دوي» ماذا أفعل؟»

لن «دوي» بده في جيب سروانه لتقصير و خرج قرعاً

صغيراً قطع له «هاري» قائلاً «يجب أن تتناول هذا يا سيدي قبل أن تمرز البعيرة ميتشرة».

«دومار سيغفر»

«سجف» «هاري» بوترة يستطيع أن يتنفس تحت الماء»

«دوي» هي أنت وأنتي من ذلك»

لم يمس «هاري» آخر مرة حاول فيها «دوي» مساعدته وانتهى به الأمر أن وجد نزعته بلا أي عظام ولكن «دوي» قال في حياض «دوي» وثق تماماً يا سيدي لقد سمع «دوي» أشياء يا سيدي لأنه يتجول في القلعة بلا وسمع الاستناد مما كان جويجال «والاستاد «مودي» في عرصة الطعين يتحدثان عن مهمته اليوم التالي وأنهما لن يسبحا بل يفقد «هاري» بوترة صديقه».

تمخضت شكوك «هاري» فأسرع بجذب عباءة لإخفاء برصعته في حقيبته ووضع بقرص في جيبه وخرج مسرعاً من مكتبة بيعة «دوي» قائلاً «دوي» يجب أن يذهب للطبيب يا سيدي، خطأ سيغفر يا سيدي «هاري» بوترة. خطأ سيغفر»
ثم انحرف لمرجاسبي فصاح «هاري» خلفه «أراك هنا بعد يا «دوي»».

وهبط ليهو لتحويل لجد القليل من كانوا يتناولون هطرقهم في النهو لعظيم وانتبهوا منه ويتجهزون لمشاهدة أحداث المهمة بشاشة فحققوا في «هاري» الذي يسير مسرعاً حتى وصل دخله وهبط «لسم هو انك».

وهناك رأى المقاعد التى وضعت حول المكان الذى كان
يحتوى على محبوبات انثى وقد انقلت تشبثت على الصفة
النافذة للبحيرة وراح صوت المنفرجين يتردد فى رأسه وهو سبه
بى هناك حيث سافرت مائدة الحكماء على حافة البحيرة وحس
الى جوارف كن من «سيفريك» و«هور» و«كروام» يرقص
«هارى» الذى يسرع بحوهم وما إن وصل حصى سمع صر
يقول «أين كنت» إن انهم على وشك سد ..

نظر «هارى» بعد «بريس» و«بريس» مجلس على مائدة السد
فعرف أن «أحمد» «كرومى» أن يخصص مراسم مهمه ثابته
كنك وقال «لوتو ماجم» الذى بد عنه رياح كسر عندما
رأى «هارى» «بريس» معه لمعطف نفسه.

و باسم «بملاهور» نحو «هارى» وكن «كاركاروق» ومن
«ماكسيم» لم يبد عليهم انهما قد سعدا برويته. وكان وصفا
من النظرات لنى عى على وجهها أبعاء طاف أنه من مصر
لأدب مهمه.

سعى «هارى» و سشد يديه بى ركبديه لافشا فى سحار
المقام مقامه وبدأ «بجما» فى ترتيب الأبطال واقترع من
«هارى» هامسا «هل أنت بحضر يا «هارى»؟ هل تعرف ما
ستفعل؟»

اجابه «هارى» «نعم»

صقط «بجما» على كتفه وعاد الى مائدة الحكماء ثم شرب
معه «أى رقبته كما كان يفعل فى كأس انعام حصى بصم

صورته وقال «حسن» إن جميع انفسا جافرون للمهمة لثابة
والى مبتدأ مع صافوسى ولرس لمعد للمهمة سبعة وحده
لهمسفت كل منهم ما فقد منه ساعد حتى ثلاثة. وجد
لثاب ثلاثة.

انطلقت لصافوسى فى الهوى. يبارد وتعالص صيحات
وتصيح «المنفرجين» فى حصى طلع «هارى» حد «وحوارب» ثم
الخط القرمس لى قدمه له «دوسى» من جنبه ووصفه فى قمة
وسعه للبحيرة

كانت مياه البحيرة باردة لدرجة أنه شعر وكأن ساقيه
يصيران به على ماء شديد الحرارة و«بريس» شديد البرودة ووصفت
لبيه الى ركبته وهو منصع القرمس بالقصى سرعة حتى وصلت
الماء الى وسطه وهو يداع سيرة فيها حتى توقف فجأة وهو
يشعر بهتاق شديد ولم يستطع أن يتنفس فراح يدور برأسه
ويصك برقبته يشعر بفجأة عريية خلف ادسه بعد اصبح له
هشام

ويكون أى تكبير عامر برسه فى الماء ومع دجوى الماء شعر
كمن عاد للحياة مرة أخرى فوقف رأسه عن الدوران وشعر
ب«أكسجين» يصل من حشايشه بى حدة وعندما عد راعيه
أمامه رعا وقد تشابكن أصابعه وكذلك أصابع أقدامه تنصع
كالزغاف

ولم بعد يشعر ببرودة الماء مكملا كى قبل ذلك وإنما على
العكس شعر ببرودة مدعشة وجمعة كبيرة هذ بخلاف أن عييه لم

تعوده ترعش وأصبح يرى كل شيء تحت الماء بوضوح فسبح
إلى دحل الصغيرة حتى أصبح يرى القاع ولم يعد يسمع
أصوات المفرجين على السطح عندما رأى شيئاً يشبه النباتات
البحرية الطويلة داكنة اللون ومجموعة من الصخور قائمه
بحولها وما رى غيرها حتى صبحك معا وجدوا لم يكن هناك
سوى مساحة خالية من الصخور الصغيرة ولم يجد أي لطحال
أو عرائس بحر أو شيء «روى»

ظل ساكناً في مكانه ينظر حوله ويحاول أن يسمع أو يرى
أي شيء حتى سمع صوتاً يقول «كيف حالكم؟»

شعر «هاري» بغير شديد كما لو أن قلبه كاد يتوقف وعندما
استدار وجد «ميرتل» ابنة تطفو أمامه وتحقق به من خلال
مظارتها وحاول أن يقول أي شيء ولكن لم يصدر عنه أي صوت
ولكنه عاد يسمعها وهي تقول «يجب أن يذهب إلى هناك»
وأشارت إلى مكان بعيد في قاع بحيرة نظروا «هاري» نحوه
وهي تتابع «بن» ذهب معك فأنا لا أحدهم فهم بطاريوس كلما
أقتربت منهم «

أشار لها «هاري» بإبهامه كإشارة للشكر ثم انطلق مرة
أخرى نحو المكان الذي أشارت إليه «ميرتل» وهو يحاول بحسب
الاصطدام بحجر النهر وسمع عدة نوح عشرين دقيقة قبل أن
يسمع صوتاً جديداً

«ساعة واحدة أم لا»

لتسعيد ما أحدهم «

رأى «هاري» من سرعة سباحته حتى رأى سمرة كبيرة
عليها صورة عملاقة لعرائس البحر معطل حركتها حادة
ويطارد ما يشبه الجبار العملاق فاتجه «هاري» نحوها ليسمع
مرة أخرى

«لقد مر نصف الوقت

ما يبحث عنه يستقر هنا «

ومن حوله ظهرت مجموعة كبيرة من الصخور وظهر من
خلفها عرائس البحر اللاتي رحن يحدثن «هاري» والوعائف
التي ظهرت على يديه وأقدميه وعندما اكتمل المشهد بدا الأمر
كبحيرة بحرية يسكنها تلك الكائنات ومن داخل بعض الكهوف
ظهر لتكرر من هذه السلسلة جديهم انفسى ويول أجسامهم
القوية تتحرك وسط البيئة وفي مؤخرة المشهد استقرت مجموعة
منهم نفس للأبصار وتدعوهم للاقترب وحلف هذه المجموعة
استقر بعض عملاق وعندها عينة استقر أربعة أشخاص
مزمعين بالتمثال الذي يمثل إحدى عرائس البحر

كان «روى» مقبداً من «ميرميون» و«شونشايج» وخانة أخرى
لا يريد عمرها عن «ثمان سنوات» شعر «هاري» بكل تأكيد أنها
شقيقة «فلور نيلاكو» وكانوا جميعاً يبدون كالبشر وقد تلت
هموسهم على صدورهم وراحت هقائقع أبوه تخرج من أدوارهم

واسرع «هاري» نحوهم وهو يتوقع أن يواجه البحريين
هرايبهم نحوه ولكنهم لم يفعلوا أي شيء وكانت الحبال التي
لربطهم بالتمثال متمكة وقوية وتذكر «هاري» المسكين التي

أحد ما له «سبريوس» ولكنها كانت في صندوقه بجناح اليوم
عُظر حوبه وانقط عنظر الحراب برفوعة هي أئدى انحرسي
فأججه لأحدهم وحاول أن يشر به بعد معنى أنه نزع من
أقتر أصها ولكنه صحت وفر رأسه قابلاً . بن لا يدم
معاذرة»

استد «هاري» ولم يجد أثراً لأي من الأنطال الباقي يرى
ما أدى بضمطون به؟ لماذا لم يسرعوا إلى هنا؟ ثم سجد إلى
«هيرميون» في محاولة لخل وثاقها ولكن الحراس السحريين
أسرعوا نحوه وأبعدوه عنها وهم يهرون رؤوسهم ويصيحون ثم
قال أحدهم «أهمل ما سيرك غفداً ودع لأحرين»
«مستحيل»

«مهمتك هي استعادة صديقك - دغ لأحرين -»
«إيها صديقي أيضاً ولا أريد موتها ولا موت أي منهم»
مصر «هاري» حوله مرة أخرى متسائلاً عن مكان الانطال
ولماذا لم يأت أي منهم حتى الآن؟ ترى هل سمعتم له بعد
بإخراج «روز» إلى السطح ثم عرفت أن بقية الباقي؟ وبرى ها
سيستطيع أن يجدهم مرة أخرى؟ وعند نظر في ساعته كي
يخصب الوقت حتى وجدف قد توفقت

وهنا بدأ بعض سحريين في الإشارة إلى أعلى فنظر
«هاري» ليجد «سبديك» يمشي إلى حواره وقد أحاط به
شجرة عملاقة قبل أن يحرك شفتيه قائلاً «لقد صلاتت صريخ
وهلور» و«كرام» في الطريق إلى هنا «ومطر» «هاري» حبه في

استنار ظهورهم الوقت يمر وإذا مع يتم إيفاد «روز» فستفقد
إلى «لاند وولي» «هاري» «سبيترين» يخرج سكين من حيبه
ويقطع بحبل الذي يمسك «تشر» ثم جعلها ويغيب عن
بصر «هاري».

والسب انحرزيون مرة أخرى وعندما «تشف» «هاري» يدور
وجد شيئاً يسرع من بعيداً لقد كان «كرام» وقد حو نفسه إلى
سمكة قرش وبوجه سريعاً نحو «هيرميون» وراح يقطع لصال
بأسانه الحادة لجنيده حتى استطاع أن يحررها فجعلها
وتعد بها دون أن ينظر خلفه

ولكن كانت هناك شجرة حادة لامعة سقطت من «كرام»
فأسرع «هاري» نحوه ولكن السحريين أحاطوا به مرة أخرى
فخرج عصاه وأشار بها نحوهم ليرى ذلك الحرف الذي
هو وحدهم وهم يصر «جورج» يبطئ فأسرع «هاري» نحو «روز»
وشقيقه «فلور» وقصع الحبال التي كانت تقبضهم باستخدم هذه
الشجرة الحادة ثم جعلهم عتوقاً ألا يستطيع ولكن لم يجد
وربهم كما كان سوف فأسرع إلى أعلى وعبر لبحريين مراقبه
فراح يزد من سرعته يقدر ما يستطيع وهو يشعر بالآلم
يسبحر على كل عصاة من عضلات جسمه وهو يسحب خلفه
«رقبة» والفتاة

وبدأ يشعر بصيق في تنفس وآلم على حاسي رقبتة
وهو يد لسعور بيرودة الماء وهو يرى ضوء النهار يعلوه فرح
بحرك ساقه بالقصى قوة لقد أدرك أن تأثير الفرس قد انتهى

فقد عادت أصابع يديه وقدميه إلى طبيعتها . ولم بعد ستندم
لتنفس . إنه بحاجة للأكسجين ولكن يجب أن يستمر . يجب ألا
يتوقف .

وأخيراً شعر برأسه يمتدق سطح ماء البحيرة لمصلحهم
الهو ، البارد بوجهه فقام يتنفس من جندم وكأشها . أول مرة
يتنفس فيها ثم جث «روز» وانفاه معه ومن حوله يرى لأرواح
الحضراء البحريين وقد صعدوا لسطح الماء ويتنفسون به . ثم
عادوا للمياه مرة أخرى .

وكانت مقاعد المتفرجين تصيح بالصياح والتصفيق وسائر
الجميع يقفون ولا يجلس أحد في انتظار أن يفيق «روز» والفتاة
وبالفعل فقد غطهما اسعد قللاً قبل أن ينظر «روز» للفتاة ثم
إلى «هاري» قائلاً «ماذا أحضرتها» .

قال «هاري» لاحقاً : لم تحضر شئاً معها ولم . سيصيح أن
أذهب .

قال «روز» : «بالتك من سادج» . هل كنت تظن أن «دمستور»
سيضحي بتي منى ؟

«ولكن البحريين قالوا .»

- «حتى يثقلوا في عودك في الوقت المحدد . أنسى لا تكون
قد أضعت وقتك هناك لتلعب دور البطش» .

وشعر «هاري» بالحماقة والصيق في نفس الوقت . لقد كان
كل شيء على ما يرام بالنسبة له . «روز» ، لقد كان دائماً ولم
يشعر بأي شيء مما حدث في ذلك البحيرة وبما تطبع قلبه به .

أحد أن يناله أي أدنى طائفاً أن قلوبهم الدورية قد أكتبت على
هذه سلامة الألبان أنفسهم ولكنه قال أخيراً : «هذا
صاحبي لنحميها» .

وهكذا مع شقيقة «فلور» وعاد بها بضعة البحيرة ومعد
الصفيح وصياح المتفرجين ورأى «هاري» مدام «بومفري»
للخص «هيرميون» في حين انتف «كرام» و«شوب» و«سيريك»
هذه البات ممسكة ووقف «دمستور» و«ناحس» ينظران نحو
«هاري» و«روز» . أما «بيرس» فقد كان وجهه شديد الشحوب
وهو يسرع معهما في حين كانت مدام «ماكسيم» تحاول تهدئة
الكلز ديلاكور ، التي كانت في حالة عصية شديدة من مراد
الذي عسى شأبقتها فراحت تصيح : «جابريل ! جابريل !» . هل
في بحيرة ؟ هل حدث لها مكره ؟

ثم ألفت من مدام «ماكسيم» لتسرع نحو شقيقتها قائلة
«جابريل» . لقد كان حبار البحر ، لقد أمسك بي . . لقد كنت
أظن أن . . . جابريل . ثم عانقتها في حرارة قلب أن تصيح
مدام «بومفري» نحو «هاري» وتحيطه بطاسة أخرى سمكة قبل
أن تقدم به شراماً ساحناً للغاية وما إن رأت «هيرميون» حتى
هدهت : «احسنت يا هاري . لقد فعلتها وشربنا بطريقة
نظمت» .

كاد «هاري» أن يعضها بمشر «بوبي» ولكنه لاحظ أن
مكر كاروف يراقبه لقد كان للقاضي بوجد لدى ثم سقط
فمن البسطة والذي لم تبد عليه أية سعادة بسبب عودة

«هاري» و«روز» و«جابريل» سألني فقال «هاري» «معهم
صحيح».

ومن حينه قال «كرام» «هناك شيء عسى جلف اريد
يا هيرميون».

شعر «هاري» أنه يحول ستعة امتداد ونهماء «هيرميون»
وأن يذكرها بلها خرجت من قاع لبحيرة لوه سسبه و راد
شعر «هاري» بـ«خافه» لأنه لم يكن نور من صعد لسطح الماء.
لقد ظل يفكر في الآخرين وسبب ذلك في وصوله متأخر

ورأى «هاري» «سبب» يتحدث مع أحد البحريين الذي
خرج برأسه من ماء البحيرة بفترة قبل أن يمدد صره حرو
ويودع لبحري ثم يتوجه نحو مائدة التحكم قائلاً طبعاً
سحتاج لاجتماع قبل مع النقاط».

واتجهوا جميعاً لاسافة غير بعيدة في حين سرعة «دم»
«يومفري» «جيد» «روز» بنصبيه «حري» وتلج الصبوش التي
تعرض بها وجه «روز» وبكى الأخيرة مدت وكانها لا تبهم بالأمر
ورفضت علاج مد «يومفري» قائلة «عسى به جابريل» «م
مظرب بصو «هاري» قائلة «هل بنفسها رغم انها لم تكن
تصعد».

أحبابا «هاري» وهو يضمني يو أنه لم يفعل «معهم»
ولكن «روز» أحببت نحوه بتصافحه وتحييه على ذلك قبل
يمطو صوت «أودوباجمان» في المكان وهو يصبح «سبب»
وسببني. لقد وصل الحكام لقرارهم. عقد احبونا «ماركوس»

وهم لبحريين بكل ما حدث تحت ماء. وبذلك فقد قررنا مع
مرحات من خمسين نقطة لكل بطن على اوجه الذي

الأنيسة «روز» رغم استخدامهم الحبد بتعوده متفكرة إلا أن
الحدار هاجمها وهي تقرب من هدفها ففتشت في إبعاد رهبتها
ولذلك فقد هرب منحنها حصناً وعشرين بوجه

وصفق اسقروون بعنه بها في حين عمت في «أنا
اسحق صفر».

السيد «سبب» «سبب» استخدم كذلك تفويده حدة وكان
أول من عد إلى اسطح مع رهبتة رغم أنه لتحر بعنه واحدة
في الوقت محدد ولذلك فقد قروب محبة سبباً وأربعين بوجه

وصفق بصنع لتحتة وبالطبع فقد كان صياح وهتاف بلامند
«السيد» هو الأكثر وضوحاً ثم عاد «باجمان» بقول «السيد
«ميكس» «كرام» استخدم تحولاً شمه جدد لأنه لم يكن مكتملاً
ولكنه كان ثانی من يصل للسطح مع رهبتة ولذلك فقد محبة
لهذه «تتحكم اربعين نقطة».

وصفق «كاركاروف» بقوة وقد بدا عنه الفخر ببرجار «كرام»
أما السيد «هاري» «روز» فقد استخدم قرصاً شديداً التأثير
وقاد في أسبابة بعد بوقت محدد بساعة كاملة وعلى كل حال
لقد احجرب «ماركوس» «رغم البحريين أن السيد «روز» كان
أول من وصل المكان ارفس وقد التحير كان سبب رهبتة في
بقاد كل الرهاس وليس رهبتة فحسب

ومعظم لقسم» وكان «باجمان» يرمق «كاركاروف» بنظرة



*** كان من المفصل ما حدث بعد الميعة الثالثة هو رغبة الجميع في سماع تفاصيل ما حدث تحت ماء البحيرة وهو ما يعني أن «رون» سمان شيئاً من الصورة الذي وقع «هاري» في بئرته وقد لاحظ «فاري» شيئاً من البعير في التفاصيل مع كل مرة يروى فيها «رون» القصة لقد سمعنا نتحدث مع «بادشا» باتل» والتي أصبحت تعامله بتلطف أكثر لأن «ولكن عساتي البحرية كانت معي وكان باستطاعتي البيل من هذه المحطات بحرية في أي وقت»

وحدثت «شيرميون» مذبذبة «وماء» كنت ستفعل هل كنت تستطيع لهم؟ وقد كان الجميع يسألونها عن كونها أكثر من يوم «المكتور كرام» وأكثر من سبيلفد وهو ما جعل أنسي «رون» تعمر كلما سمع من يتحدث عن ذلك الأمر.

ومع شهر مارس أصبح الجو أكثر جفافاً ورون ازدادت قوة الرياح اثني راحة تصرب وحوشهم ويذهبهم كلما خرجوا لفاء لبرسه وبسطح فقد أثر ذلك على حركة التردد لأن «يوم لم يكن يستطيع بطير بـ بشكل ملامت وقد عادت لومته انني أرسلها «فاري» أني «سبيربوس» لسعد أول رمايه قادمة إلى «هوجسبيد» يوم الجمعة وقد فقت حراً كثيراً من ريشها وما

هذه قد شعروا بل هذا التصرف يعطى «طباعاً» لنا على أخلاق كريهة وحصال تستحق أنسجة المهانة وعلى كل حال فإن السيد «بوتر» قد حصل على خمس وأربعين نقطة.

وشعر «هاري» بشيء من الارتياح لقد أصبح بداس «سينديك» على المركز الأول وروح «رون» و«هيرميون» بصداقة مكل حانقتهما مع ابتهاجين وشروكتهم «فلور» وهي تصفق بفرح أب «كرم» فلم بعد سعيداً على الإطلاق فحاول أن يتحدث مع «هيرميون» ولكنها كانت مشغولة عنه تماماً بتحية «هاري» من حين عاد «باجمان» يعلن «أهمه» لثلاثة ونهاس ستقام مساء يوم الرابع والعشرين من يونيو والجميع يتوجهون بكم بـسكر لمساعدة «لايطن»

نشهد الأمر وبدأ الجميع يعيدون لنقله لبديل الاتصال والرهائش ملابسهم لقد نجح «فاري» وأدى أهمه ولاسي يلقه حتى الرابع والعشرين من يونيو

وقرر أن نفسه أنه سستاع لـ «نوي» جوارب جديدة بعجزة يعا به إلى «هوجسبيد»

إن رأيت «هاري» حتى استطعت الرسالة من قدمها، ليجد أن حمار «سيرميوس» قصير أيضاً هذه المرة.

«كن في نهاية الطريق خارج» هو جسيميد (حلف محرم بولفيس وباحر) في الثالثة من بعد ظهر يوم السبت وحضر معك كل ما تستطيع من الطعام.

قال «رون» عبر مصبق «هل سيمود بي» هو جسيميد.

فقال «هيرميون» «يسو كذلك».

قال «هاري» في بوتر «لا أصدقك ثوقنس عنه».

عاد «رون» يقول «لابد أنه استمد بالأمر كما أن مكان أصبح حالياً من حراس أركان البس كذلك».

طوى «هاري» خطاب وهو يعكر علو أنه كان صارقاً مع نفسه فقد كان يربح في روبة «سيرميوس» مرة أخرى وبدا فقد اتجه إلى حر بروميه من سفينة وصحة، وحارج نفسه

كان يقف «مالفوي» مع «كراب» و«جويل» ومعهم ياسسي باركنسون وعصائنها من فياب «سلفرين» بطرون نحو سي.

عد لم يستطيع «هاري» أن يراه وعندما مر بحوارهم رى «هاري» بسعة من مجلة «الساخرات الأسبوعية» وكانت

الصورة لتحررك على انقلاب تعرض ساحرة داب شعر محمد بوسم انتامة واسعة ويشير إلى كعكة نصف السحرة وم

إر راب «ياسسي» «هيرميون» حتى صاحبت «هناك شيء يهك في هذه لحظة يا جراجر» ثم قدب اللحظة نحو «هيرميون التي أمسكتها في نفس اللحظة التي فتح فيها «سحاب» باب

فصنه ودعاهم للتحويل ونجته «هاري» و«هيرميون» و«رون» نحو سفينة في مؤخرة الفصل كالمعتاد وما إن أدار «سحاب» ظهره لهم ليكتب خطوات وصفة ليوم على السفينة حتى وصفت «هيرميون» مجلة أمامها وقلبت صفحاتها حتى وجدت ما تبحث عنه فاقرب «هاري» و«رون» ليرو صورة «هاري» بمصدر مقلدًا لصير جوبه «سر ألم قلب» «هاري بوتر».

كتبت «ويناسكين»

لم يكن «هاري بوتر» صفتاً عادياً بسبب كل ما تعرض له من الألم وجرح من لحب مند مصرع وانية، وه «هاري» اندى ومن ليس برابع عشر وجد ثقيل من الحزن مع صديقته في «هوجوورس» وأسمدة «هيرميون جر بحر» وهي فتاة من أصل غامس ولكن يبدو أن سفينة «هاري» لم يكن بها أن تشبه هناك ألم عاطفي آخر سيئ به قريباً

فرغم أن «الأسنة» جراجر «فئة» عادية إلا أنها طموحة يحب أنواء الشهرة والتي من يستطيع «هاري» إرضاءها قسماً رصق «فكتور كرام» التي «هوجوورس» وهو لاعب كويدتش بنفاري وأجد أبطال لدورة الثلاثه مند وهو به إلى ليرسه وهو مدى همام واصحاً بها لدرجة أنه وجه لها دعوة ليرته في بلغاري أثناء لإجاره لصيفية ويؤكد بها أنه لم يشعر بهذا الإحساس بجاء أية فئة أخرى

وعلى كل حال هناك شهة سحرية في همام «كرام» بها حيث نقول إحدى تعيدت انصف رابع - وتسمى «ياسسي»

باركسين» - «إياه فناء كربها ولكنها متعوفة في الوصف
والتعاول وهو ما يرجح أنها قامت بجمهور وصفة حب يؤثر على
من حولها من فتان».

وهو المعروف أن هذا النوع من الوصفات محدود في
«عوجوريس» ولاشت أن «أليس فمليور» سيمسى لا مستكشاه»
هذا الأمر أما نحن فكل ما نتساءل هو أن يجد «هاري بوثر» من
يستحق مشاعره ومن يريح الألبه.

هس «رو» إلى «هيرميون» مشيراً ليعقل «لقد جيزتلك وحركت
من مصايقة «بيتا سكيتو» ما هي بصورتك كثافة بدار» الرجال
ضحكت «هيرميون» ثم نظرت نحو «رو» قائلة «إياه»
التي تسمين كذلك».

عانت تقول وسط ضحكاتها وهي تلقى بالرحلة إلى حوار
«إيا» كان هذا هو أفضل ما تستطيع «بيتا» أن تفعله فهو يعنى
أنها قد فقدت أثرها

ونظرت نحو تلاميذ «سينير» الذين كانوا يراقبونهم من
«هاري» كي يعلموا إذا كان أحقاد قد أزعجها أم لا «نكر
«هيرميون» انتصمت نحوهم في سحرية ولوحة ثم دار في
إعداد حضرات بوصفة أنت كينها «سباب» وقالت «هيرميون»
بعد مرور حوالي عشر دقائق «هناك شيء غريب في هذا
الأمر» كيف عرفت «بيتا سكيتو» أن «

تسأل «رو» «مريفا» «عرفت ما را» هل كنت تعدني هذا
الوصف حقا»

صحت «هيرميون» «لا تكن أحسفاً لا به مجرد» كيف
عرفت أن «فيكتي» طلب مني ريارته خلال الصيف»

وتحسب وجهها بحمرة مفاجئة وتجتب عيني «رو» الذي
تسأل وقد سقطت إحدى الأذيبي من بين يديه «ماذا؟»

تصمت «هيرميون» «لقد طلب مني ذلك بعد خروجنا من
البحيرة عبشرة وقدمت لنا مدام «يوماري» لبطانيات فقد طلب
عني الانتعاش عن مصلة لنحكم حتى لا يسمع أحد وقال لي
إذا لم يكن نيك ما يشغلك فانا نرغب في «

قامعها في عصبية مسانلاً «وماذا قلت له»

تابعت «هيرميون» كلامها وقد ازداد احمرار وجهها بشكل
واضح وقالت «إياه لم يشعر بهد» تجاه أية همة أخرى» ولكن
كيف عرفت «بيتا سكيتو» ذلك؟ أنها لم تكن هناك أو يرى
كانت موجودة؟ ربما هناك عبادة إلهاء وسبب إلى الألفة حتى
تشاهد المهمة الثانية»

كرر «رو» سؤاله في ثوب «وماذا قلت له»

«لقد كنت مشغلة بما حدث لك أنت و«هاري» بالأسفل»

وهنا يمر صوت يارد من خلفهم هائلاً «أمر ربح أن يثار
هذا الأمر في فضلي يا «س» حرام» ويجب أن طلب منك
لا تسألني هذا الأمر في فضلي «مشرقة» من
«جرمستور»

وعند استدار «سباب» وجد وجهه أسي كانت بين يدي

«هبرمبور» ملقاة إني جورها لعل بقول «أه» تفريغ محلات
أسفل البصدة أصب عشر نقاط أخرى من «هبرمبور»
ولكن يبدو أن «بوتر» يجب أن يتابع حركة الصحافة»

صبح لفصل بصحبات تلاميذ «سليدري» في رصفت أيتسامة
مقينة على وجه «سباب» ثم راع بقرا المقال بصوت مرتفع فشمع
«هاري» بفصص شديد و«سباب» متوقف عند نهاية كل حصة
حتى يفتح تلاميذ «سليدري» فحصة بصحبات حتى أنهى قرا
المقال ثم قدر «بوتر» من مقال مؤثر حسداً، ظن أنه من
الأفضل أن أفصلكم أسم ثلاثة حتى يستطيع كل منكم التركيز
في عمله بدلاً من مناقشة مثل هذه الأمور أثناء الدرس
«ويولي» بقى هذا «هبرامبر» هناك بحوار «باركسوي» أما
«بوتر» فإلى هذا للقعد الموجه مكتبي، هنا»

جمع كل منهم أمواته ووجه للكان لدى حيدته له «سباب»
وانج «سباب» ليحس على مكتبي قس أن بسابع «هاري» عنه
«سابق حتى «سبح «سباب»» «بوتر» من أمر عريب أن وجهه ذلك
عيون الصحافة رعم كل مصرغتك لشدة»

لم يحبه «هاري» لقد كان يعرف أنه يحاول ينقر رد مثب
لعمل قبل ذلك حتى يستطيع خصم البرم من النقاط من
«هبرمبور» نور أدنى راع قبل نهاية النرس فاسمعر قنلا
«رعم» بساعدك شعور داني السحرة على العالم باستقر من
أحلك» ولم تحبه «هاري» ثانية فطر «ولكن مرات ظهور صور»
في الصحافة لا يهمني، فبالنسبة لي يا «بوتر» أنت لا شيء
سوي صبي صغير الحجم لا يهمني أي اهتمام بالقواعد»

«سمر» «هاري» في ملاحظة خطوات لوصفه وتعبيرها و«بوتر»
لرمعش من شدة الغضب ولكنه لم يرفع عينيه نحو «سباب»
رعم كل ما يقوله له رعم ذلك فقد استمر الأحمر قائلاً «لذلك
لدي هبرت يا «بوتر» إذا عرفت أنك كنت تحاول دخول مكتبي
مرة أخرى»

قادمه «هاري» في غضب وقد نسي رعبه في مجابهة «أنا
لم أقرب من مكتبي»

قد «سباب» وهو مهتق في «هاري» محدة «لا تكبي على
الفرص التي تدوت وأوصفة التي تاتونها «سليدري» كلاهما
خرج من مكتبي و يا أعرف أنك من حرقهما»

حذق «هاري» في «سباب» وتعمد ألا يرمش أو يسو عليه
الشعور بالذنب وهي الحقيقة هو لم يسرق أي شيء ولكن الأمر
يبدو كما لو أن «دوي» هو الذي سرقهما، فقال «هاري» في
برود «يا لا أعرف ما يتحدث عنه»

قال «سباب» هامساً «أنت لم تكن في فراشك ليلة قدح
مكتبي» «أعرف ذلك وأعرف أن «دوي» يسايدك ولكني لن
أسمح بذلك فعد واحد بوتر على وستفغ لثمن»

قال «هاري» يهتو «أحسناً» أن أسى ذلك»
حسب عيب «سباب» فجأة ثم نمن يده في حصة «هاري»
أنه سيجرح عصاه وبها حقه ولكن «سباب» أخرج رجاءه
صغيراً بها وصفه شفافة اللون حتى بها «هاري» قبل أن يقول
«سباب» «من يعرف ما هذا يا «بوتر»»

أجابته «هاري» بصديق «لا»

أجابته «سناپ» بقسوة: «إنه سائل الحقيقة وهو سائل ذم للفاية بدرجة أن ثلاث نقاط تكفي لأن تكشف عن أبق أسرار» ليسمعها كرم من بهذا الفصل ولكن ستعدهم هذه أوصافا محصن لقوعد وأحياطات صارمة فرضها وراره السحر ولكن إذا لم تحترس فقد تعد القليل من هذا السائل في طبق حسبك على المشاء وعندك سيعرف كل ما تريد ويعرف إذا كنت لم تفلح مكثبي أم لا»

ولم يقل «هاري» أي شيء وأبى عاد لاستكمال حجه «لوصفة التي بين يدي وإن كان الأمر قد سبب له شيئا من الخوف لقد كان يحشى أن ينقد «سناپ» تهديده ويسمعه ما يقوله «هاري» فسد فبحاسبي تعرض أكثر من شخص لمشاكل مثل «هيرميون» و«رون» فهناك أشياء أخرى مثل تصاليه «سبيرميوس» وما يشعر به تجاه «لشموس» ووسط كما هذه الأنكار كان هناك من طريق نام فصل فقال «سناپ» «انظر» وظهر الجميع يحدوا الأسماء «كاركاروف» يدهل وشاهدين وهو يتقدم نحو مكتب الأستاذ «سناپ» ليقول «أريد أن أتكم» ولكن يهمن كمن لا يريد أن يسمعه أحد فلم ينظر «هاري» نحوه ولكنه سمع «سناپ» يقول «بعد انتهاء» الدرس «كاركاروف»

ونكن «كاركاروف» قاطعة قائلا «أريد أن أتكم لأن لدي تجنب مقابلي يا «سبيرميوس»

قال «سناپ» في حدة «بعد الدرس»

وتظاهر «هاري» بأنه يقوم بمعمار لأحد السوائل ويظهر «كاركاروف» فرأى قلق لنادي على وجهه أمام لفضب النادي على وجه «سناپ»

ووقف «كاركاروف» منتظرا انتهاء الدرس كما لو كان يحشى أن يفت «سناپ» حنه وعندما انتهى موعد الدرس تظاهر «هاري» بأن أحد الأشياء قد سقط منه حتى يسمع من دور بينهما سمع «سناپ» يقر «ما الأمر»

قال «كاركاروف» وسط جلطة خروج الأستاذ من الفصل «هنا هل ترى؟ إن الأمر لم يكن يمثل هذا الوضوح من قبل»

قال «سناپ» وهو يدور يعيده في الفصل «تخاف الأمر»

عاد «كاركاروف» يقول «ويكن لا بد أنك لاحظت»

فأجابه «سناپ» قبي حدة قائلا «سكنا أن يحدث فيما بعد يا «كاركاروف» بوتر» عاد بقره

«أجمع أدواتي» - أجابه «هاري» ببراءة كما لو كان يريد استطراره كما كان يفعل هو منذ قليل - وعندما استدار «كاركاروف» نحوه وعلى وجهه مزيج من لفضب والقلق لم يبق «أجل لفصل» وخرج بسرعة فلم يرب «هاري» أن يبقى منفردا مع «سناپ» فجمع أدوته سريع وعاد فكان بالقصى سرعة ليقول «رون» و«هيرميون» ويحترق بها سمعه

عابر الجميع لقلعة هي ظهر لأموم لتألي وبعهو للآلهه
بجندوا لجو وقد صار أسوأ من ذي قبل وما إن وصلوا إلى
«هوجسميد» حتى رفعوا عن «اتهم جوار أكتافهم وكان الطعام
الذي طيبه «سيربوس» في حقيبة «هاري» وتوجهوا خلسة من
مصر «جلاد رجر» المملوك بشرائه عليه من أجل «دوني» وهناك
اشتبوا كل الجوارب القريبة نسي وحنوها وفي الزجده
ووصف توجهوا جسمها إلى الطريق خلف محل «برميس»
وبانجز على حدود اللزلة

ثم يكن «هاري» قد حصر في هذا مكان من قبل، لقد كان
المكان مفتوحاً وتظهر المال في نهاية الطريق وما إن سرهوا
عند المعطف الأول حتى وجدوا كلباً صغيراً أسود اللون يحمل
في فمه مجموعة من الجرامات وب إن القربوا منه حتى قال
«هاري»: «مرحباً يا سيربوس».

وشم الكلب حقيبة «هاري» في شحف قلبه يستنبر ويسبر
في اتجاه الجبال فتبعوه جميعاً حتى قدروا سميع الجبل بعمار
باصحور، وكان الأمر سهلاً بالنسبة له سميع قوائمهم
أما بالنسبة لـ «هاري» و«دون» و«هيرميس» فقد كان الأمر
شديداً الصعوبة ولده نحو نصف ساعة رخوا بمسجون استدر
الصحري خلف «سيربوس» وأخيراً توقف «سيربوس» أمام
صحرة كبيرة وما إن دوا حولها حتى وجتوا أنفسهم أمام
«نالك بند» ذلك لهيب جريف اعملق الذي هو نصف حصص
ومادي ونصف صفر صبح فاحبوا أمامه كما علمهم «هاري»

وسطر «نالك بند» قللاً حتى انتهى بدوره فتقدمت «هيرميس»
بحوله ضربت على رقبتها في حين راقب «هاري» ذلك الكلب
الأسود الذي تحوّل إلى «سيربوس» - آتية الروحي -

كان «سيربوس» يرتدي ملابس رعادية متهاكة وهي تلس
ملايس التي كان يرتديها حينما عابر «أركيان» وكان شعره
أكثر حيوة من ذي قبل ولم يكن مشطاً كما أن وجهه بدا أكثر
بجافه مما رآه في المنعشة وما إن اكتمل تحوله حتى ترك
الأرض من بين فكليه وقال: «هاري».

فتح «هاري» الحقيبة وقدم له كل الطعام فأمر «سيربوس»
بالإسكاف بالطعام بكلتا يديه قائلاً: «شكراً».

وبدأ في أتهم طعامه وهو يقول: «عموماً ولكني لا أستطيع
سرفه الكثير من الطعام من «هوجسميد» حتى لا ألفت
الأنظر إلى».

و سميع شحو «هاري» فهايك «هاري» الإتهامية ثم سألته
فأجابه: «مائي تفعل هنا يا «سيربوس»؟»

أجابته وهو يو حل السهام طعامه شرسه «أودي واجبي
كلب روحي لا تقلق بشئ».

ثم برص «هاري» عما يقول ورغم أنه لم يقل أنه كلمة إلا أن
«سيربوس» قال: «حسناً دعني أقل من الأمر بدأ هي ابوصوح
نقد كنت أسرق حردة كل يوم وبسفر بكل ما يحدث فانا لسف
أكثر من يشعر يا فتق»

ثم أشار لـ«سبح» لتتبع البومى انتفاة على الأرض فالقطب
«رو» وفتح وحدة منها في حين ظل «هاري» محملاً في وجه
«سبريوس» فمن أن يقول «ومدا» لو أمكنو بك؟ ماذا بورن
تحدثهم؟

أجابه وهو لا يزال يتناول طعامه «أسم وهـمبلور» بفرهو
فتدثي على المحل..»

وحدث «رو» «لحر ند» إلى «هاري» بالنقط بعض «معاوين
«لحر مرض يارتى كروتش».

«موظفة وزارة السحر لاتزال محتصة»
«تور» و«ر» لسحر شخصاً»

وحاول «هاري» استقاظ بعض الجمل عن كروتش فرأى
المكتوب مشير إلى عدم ظهور «كروش» منذ وقت طويل وسد
لنام وأن عمله مهجور منذ وقت طويل وإن «بورارد» تعرض
تأكد كل هذه الشائعات فقال بطة «أهم يجعلون الأمر يبدو
وكنته يحتصر ولكنه لا يمكن أن يكون مريضاً هكذا إذا كان
يستطيع أن ..»

قاطعه «رو» وهو يقول لـ«سبريوس» «رب أخى هو المساعد
الشخصى لـ«كروتش» وهو يقول لـ«كروتش» جرفو بسبب لبحر»
قال «هاري» بطة وهو يقرأ القصة «ولكنه كان يبدو مجهداً
ببعض في آخر مره رأيه في تلك الليلة لتي ظهر فيها اسمي
في كأس النار ..»

قالت «هيرميون» سرود «إنه يتال عقاب سوء معاملته
لـ«ويكي»» وأراه من أنه يسمى لو أنه لم يفعل ذلك وأراه من أنه
يشعر بالفارق بين وجودها معه وعدم وجودها ..»

محمم «رو» مقسراً لـ«سبريوس» «إن «هيرميون» تهتم
بشئون الحب المرسى».

بدأ «سبريوس» مهتفاً «هل يسي» «كروش» مساعدة حبيته
«سريه»»

أجاب «هاري» وهو لا يزال يتطلع لصحف «بعم» في كأس
بالم «لكروتش»

توقف «سبريوس» عن الأكل للبلأ ثم قال «دعوى استعد
لأمر مرة أخرى في اسدية رأيم عنه أجيء «ويكي» في
القصور» وكانت تحجز مقعداً لـ«كروتش» «ألس كذلك» ..»

قال الثلاثة في صوت واحد «بعم»

«ولكن «كروتش» لم يحضر البار» ..»

«هاري» «لا وأظن أنه قال إنه كان حشغولاً جداً»

عاد «سبريوس» يقول «هاري» هل تأكدت من وجود عصاك
السحرية معك بعد مفادتك لمقصورة؟»

فكر «هاري» قليلاً ثم قال «لا .. فانا لم أحتج لاستخدامها
قبل دهايت للقدمة وعسما وضعت يدي في جيبى لم أجد سوى
لنظار الذي اشتريته من هناك» ثم حلق في «سبريوس»

مستأنلاً «هل تريد أن تقول أن لدى أثنى إشارة للظلام مرة
عصاي وأنا في انقصوره»

قال «سيربوس» «ربما»

قالت «هيرميون» في حدة «إن «ويكي» لم يسرق شيئاً

قال «سيربوس» «بها لم تكن الوحيدة بانقصوره من
غيرها كان يجلس معكم»

أجاب «هاري» «لكنني، مثل بعض الورع، استغفرو
وكورفانيوس فودج» وأسرة «مالقوي»

قال «رب» لجانة «أسرة» «مالقوي» «أراه أنت «يوشس»
مالقوي»

قبر «سيربوس» «هل كان هناك أحد، هري»

فقال «هاري» «لا»

ويكن «هيرميون» قالت «لا» «كان هناك «لوندو بالجين» مرة

قال «سيربوس» «أنا لا أعرف أي شيء عن «باجمان» لا
أنه كان هاريًا لفريق «ويندور» وأسس «كيف ببو»

قال «هاري» «بها تعرض على أسعدة كلما رسي»

فتساءل «سيربوس» «وهي يفعل ذلك الآن؟ لماذا»

وقال «هاري» «لقد قال إنه بهتم من ومحبتي»

وعانت «هيرميون» تقوى، «لقد رأينا في إشارة قبل ظهور
علامة الظلام»

فقال «هاري» «نعم ولكنه لم يبق في لقاية سن كذلك» «ها
إن خبرنا» «الظاهره حتى أسرع نحو المعسكر»

تساءلت «هيرميون» «وكيف عرفت كيف عرفت أين ذهب»
صاح «هاري» «في استنكار «كفى عن هذا» «هو تقوي» «و
«باجمان» هو الذي أطلق الإشارة»

فقالت «هيرميون» «إنه أقدر على عمل ذلك من «ويكي»

عاد «هاري» يقول «لقد أخبرتك أن من لها مثل أي جنس»

لقاطعه «سيربوس» بإشارة من يده قدر أن يتساءل «عندما
ظهرت لإشارة» «ماذا فعل كروتش»

أجاب «هاري» «ذهب ليبحث وسط الأشجار ولم يجد أحد
أخر هناك»

قبر «سيربوس» «بالطبع» «لقد كان يريد ألا يواجه الانهم
رس أحد» «لا خدعته ولذلك فقد است» «معاملتها أليس كذلك»

قالت «هيرميون» في غضب «نعم» «لقد كاد يصرخها بسبب
أنها لم تظل في الصلة» «كما أموها»

فقال «هاري» «هل أرحتك من كل هذا»

هر «سيربوس» «رأسه قائلاً «بها تُقيم «كروتش» أفضل
ميكما لو أردت أن تقيم رجل يا «هاري» فاستر كيف يعامل
من هم أحمى منه وليس من هم مثله»

ثم صعدت قليلاً من أن يقول «إن الأمر عريض» في البداية
نظمت من حادته حجر مقعدته في انقصوره لمشاهدة كرس
عالم ثم لا يكلف نفسه عاء انقصوره ويقوم بمجهود كبير
حتى يعد لنوره اثلاثه وبعد ذلك لا يحصرها أبداً تست

طباع «كروتش»، فلو كان قد غاب عن عمله اليوم واحد من رفاقه حتى وإن كان مريضاً لأصبح الأمر أعجوبة يستمر بها الجميع.
قال «هاري»، «هل تعرفه يا «سيربوس»؟»

تغير وجه «سيربوس» فبعد كل مرة راه فيها «هاري» غير أن يقول «نعم أعرفه جيداً» إنه من أمر بمرسسي أن أركبان ويدون «حاكمة».

قال «ريب» و«هيرميون» معاً «هههه».

وقال «هاري»، «هل يمزح؟».

قال «سيربوس»، «لا لقد كان «كروتش» رئيساً لـ قسم القذور السحري، ألا تعلمون ذلك؟»

هرو رءوسهم بغيضاً فعاد يباح «إن «كروتش» ساحر هادئ ويملك قوى كبيرة كما أنه كان صاحباً دائماً للسحر الأسود ولكن الكثيرين ممن كانوا ضد السحر الأسود حسدوا من تستوعوا ذلك انكم صغار».

قال «رون» في ضيق، «هذا ما قاله أبي هو كاس اعانم ولكن لماذا لا تجرب؟».

قال «جيمس» محبطاً «وإن «هولدمورت» قد استعاد دوره وأنتم لا تعلمون من هم مساعده ومن يعمل لحسابه كما أنه يعرفون أنه يستطيع على بعض الناس خيماً يقومون بها يريدون ألا يستطيعون أن يبيعوا أنفسهم فتصافون على أنفسكم ولم أسركم وأصدقائكم وثاني الأحبار كل يوم يريد من يهاو

وهو من «أرب» وتقع إدارة السحر في حيرة فلا يعرفون ما يجب أن يفعلوه وكل ما سيحاولون عمله هو يجب ملاحظة العاصفة لأي شيء. ولكن في هذه الأثناء يتعرض لعملة بالقتل والتعذيب ويشرح تدور والارديك وقتل هذه الظروف تكشف الفصل ما في بعض الأشخاص كما تكشف أسوأ ما في البعض الآخر وربما كانت معادتي «كروتش» حادة في «بدية».

لا أعرف ولكن مع برفقة في حاضرتي أنباء حرواات «صارمة» ضد كل مساعدي «هولدمورت» وتصبح انكشافاً قوي عندما يسمح لهم بالقتل عند القبض عليهم، وأنا لم أكن الوحيد الذي سلموه للحرر في «أركابان» بل «حاكمة» فقد كان «كروتش» يحارب العلف بنفسه ولذلك فقد أصبح مستهدفاً أقوى لتعاويد ضد لشتته بهم. أعني أنه أصبح في نفس كسوبهم وعندما حدث في «هولدمورت» ظل الجميع أن المسألة مجرد وقت وهذا إن يمر الوقت حتى يؤولي «كروتش» أرفع الناصب ولكني رأيت الرودج بها لا يشبهني أسفلي لقد قنعني على «كروتش» ضمن مجموعة من «كلي» موتى يحاولون «موتور على «هولدمورت» ويحتمون على استعابته بقوته».

قالت «هيرميون» في دهشة «قصص على من «كروتش»؟».

أجاب «سيربوس» في بساطة «نعم وكانت حكمة كبيرة».

تسأل «هاري»، «وهل كان اسمه من كلي الموتى؟».

أجاب «سيربوس» وهو يلقي ببعض الطعام نحو «ديك بيت» «لا أعلم لقد كنت في «أركابان» عندما رُصدت إلى هناك».

ولكن ربما كان في المكان الخطأ وفي الوقت الخطأ مثل من
أصبحت امرأة.

تساءلت «هيرميون» «هل حاول «كروتش» برونه «بني»»

صاحت «سيربوس» بصوت مرتفع قبل أن يقول «لقد ظننت
أنك تعرفه جيداً يا «هيرميون»» إن «كروتش» على استعداد
للصححة بأي شيء «بني» إلى سمعته فقد كرس حياته ليصبح
وزير السحر وقد رأيت نفسك أنه طرد جانيه لحرره بها
«سبب» مركزه وأثار استكوك حوله ألا ينبغي كل هذا من «بني»
«كروتش»؟

كل ما فعلته متعاضد الأبوة هو أن جعلته يقدم ابنه المحاكم
وبعد ذلك أرسنه مباشرة إلى «أركان»

تساءل «هاري» «هل قدم ابنه الحراس»؟

قال «سيربوس» «نعم» لقد رأيت «بني» في سبعة عشرة من
عمره تقريباً وكانت زيارته بالقرب مني وكان يصرخ في كل
مساء متعباً لأنه وبعد مصغه يام هذا «بني» يهدأون جميعاً
في النهاية»

عاد «هاري» يتساءل وهو يرى في عيني «سيربوس» ما لا
يقوله «إني فهو حارال في أركان»؟

أجاب «سيربوس» «لا» لم يعد هناك لقد مات بعد مرور
عام واحد من تحوله للسجن»
«ما»؟

«يوم يكن «ألويد»» لمسع يفقدون عقولهم هناك وانكثرون
منهم يضربون عن السهام ويفقدون رؤيتهم إلى الحياة
و«كروتش» لم يقدم بمن «بني» فقد ثلثي الحراس ذلك وأنا رأيتهم
بفهمي»

«أي أن «كروتش» «بني» كل شيء عندما كان يظن أنه قد حله
كل شيء» «بعد موت «بني» سري انطباع أن ما حدث له كان
بسبب عدم رعاية «بني» له وبذلك فقد قهر «كروتش» «بني»
ببصم وزير السحر وانتقل «كروتش» للعمل في قسم «التعاون
السحري الدولي»

وساد المكان صمت طويلاً قبل أن يقول «هاري» «ولكن
«هاري» يقول إنه جهل بالحدث عن أي سحر شرير»

أوماً «سيربوس» قائلاً «نعم» لقد سمعت عن ذلك وفي
رأيي أنه يحاول استعادة شيء من شهرته السابقة»

فتساءل «هاري» «ولماذا يسأل للمدرسة ويفتح مكتب «سبب»؟
أجاب «سيربوس» «هذا هو ما لا أفهمه» فلو كان «كروتش»
يرغب في السحري عن «سبب» قلعة لم يحضر البقرة بثلاثية
سيكون قد عذر مقبولاً لزيارته متكررة «هاري» «بني»
ويمكن من خلاله أن يرقى»

وسأل «هاري» «بني» فهل نحن أن «سبب» متورط في أمر ما؟
فاعتصمت «هيرميون» قائلة «لا أظن إن «سبب» يثق في
«سبب» و»

قال «روى» بلفظ صبر «هيرموني» «أنا أعرف أن «ميتلور»
تكني وكفى شيء. ولكن هذا لا معنى أنه لو كان هناك ساحر
شريف فإنه لن يستطيع حذره».

«ونابا لقد حياء «هاري» في الصف الأول» «أنا لم يسمع بموت»
«لا أعرف» ربما كان سيبحث عن ذلك في طريقه من
«هوجوورس».

تسائل «هاري» بصوت مرتفع «ما رأيك يا «سيربوس»»
قال «سيربوس» في هدوء «أظن أن كليهما على حق عند
أن عذبت أن «سباب» يقوم بالمعريس هنا وأن أتساءل إن
مقرر «ميتلور» ذلك لقد كان «سباب» يوماً مهتف بموت
«السحر الأسرى» وكان شهيراً بذلك في المدرسة فقد كان حسن
عصابة من تلاميذ «سندرين» اكتشف فيما بعد أنهم كانوا
جميعاً من أكل الموتى

ولكن «سباب» كان قادر على جعل نفسه بعيد عن كل هذه شائعات
قال «روى» «إن «سباب» يعرف «كاركاروف» جيداً ولكنه
يريد أن يجعل هذا سرا»

فقال «هاري» بسرعة «نعم» كان يجب أن يشاهد وجه
«سباب» جليفاً معن عليه «كاركاروف» انفسر بالأمس لقد كان
يريد أن يتحدث معه وقال إن «سباب» يتجنبه وقد «ما
«كاركاروف» في عايه القوي وجعل «سباب» يشاهد شيئاً على
بذراعه ولكن لم أر ما هو»

سألت «سيربوس» فجأة «جعل «سباب» يرى شيئاً على
بذراعه» وكان يبدو عليه القلق ويطلب لحدث مع «سباب»
لدى يخبأون تحببه».

صمت قليلاً ثم عاد يقول «يبقى حقيقة أن «ميتلور» بثق في
«سباب» أنا أتق يوماً في حثبرات «ميتلور» كما أنه لا
يوجد دليل على تورط «سباب» مع «فوندمورت»

عاد «روى» يتساءل «ولماذا يسعى كل من «كروتش»
و«مودى» لتفتش مكتب «سباب» إن»

قال «سيربوس» مفكراً «إن «مودى» يلتمس كل مكاتب
المعلمين بهذا جزء من عمله كمدع ضد مهور الظلام وأنا سمعت
مبتكراً أن كان يثق بتي أحد على الإطلاق.. فبعد كل ما رأى
بكره هذا طبعياً، وقد كان «مودى» يتسم بعبوة هامة أثناء
جمله في البرارة أنه لم يقتل مطلقاً هنا كان هناك حل حر

لقد كان يوماً معرض على حياة من بعض طلبة ولكنه على كل
حال لم يمس «سبنوى أكل الموت» إن «كروتش» «مصر» مختلف
هل هو معرض حقاً؟ ولو كان كذلك فلماذا يكف نفسه عما
«سباب» لمكتب «سباب» وما لم يكن مريضاً فمماذا يظهر
أو يدعى ذلك؟ وبالأمر أنهم لدى حدث في كأس «نعالتم حتى
لا يحصر للمقصود» ولماذا لا يحصر لائحة «تحكم في الأمور»

صمت قليلاً وراح يفكر ثم نظر نحو «روى» «سأله» «هل تقول
إن شيفيت هو مساعد لـ «كروتش»؟ وهل يمكنك أن
تسأله إذا كان قد رأى «كروتش» مؤخراً»



«* ضيعة هاري» و«روى» و«هيرميون» إلى منزل النوم بعد
إفطار يوم الأحد لإرسال خطاب إلى «بيترس» وسأله كيف
قترح «سيربوس» إذا كان رأى السيد «كرويش» مؤخر وقد
سجدوا «فيدويج» فقد مر وقت طويل لم نعلم عنه بعد وقد
ذلك توجّهوا للعطش لتعقيم الجوز إلى يومى، وقد رجب لهم
الذين لم يملكون فى الطبخ وعرضوا عليهم تطعيم كل واحد
الأطعمة والمشروبات ثم قال «يوسى» وهو يمسح اسموع عن
عبيده الكبيرتى «إن هاري يومى طبيب العيلة مع دوى»

فقال «عاري» «لقد أخذت حياتي بهذا القصر يا روني
ثم وجه حديثه إلى روني «وهي روني» «هيا» «يا روني» «يا روني»
بعض الأظفار في سبائك.

مقالہ نویں - افکارہ رابعہ - دج - بیچ - بقوم بینک - ثم تجہ مع
بعض العامین بطبع لإحصار بعض اصحاب فی حیر - بیچ -
شیرین - نویں - بیچ -

جانب ، توبي ، غي هتو ، وقد بدا عليه الحزن ، بها هتاك ،
سجوار المدفئة يا أنسة ،

وہم جنہا لمقت «ہیر خوں» ورتو، قاتلہ انا «ہی»
والنظ «ہاری» بتور «لوجہ» و «مکی» سچس علی شس جمعہ

یہی کاست مجلس علمہ میں دیکھیں اس کاں مظہرہا اکثر مولانا
فقد شہد اوہا پیشہ و تفرقت ملائکہ و اتسحت و عدما
اتہما بمقران ہوا صاحت مرحبہ انا لارائت ہوا۔

فَقَالَ رَافِي: «حَسْبُكَ كَيْفَ حَالُكَ يَا رَافِي»

أجابه «نوبى» : «إنها تريد أن تعود للعزل يا سيدى ولا تزال
نفس أن السد «كروشه» هو سيدنا ولا شىء مما بقوه «نوبى»
سيقنع، أن سيدنا الآن هو الأستاذ «محمود».

وونت «هاري» فكرة مفاحلة فصاح بمسوها «وينكي» إلا
شعر في شيب عن السيد «كرويش» لقد موافق عن الجصور إلى
سورة الثالثة

محررت: «وینکی» «محمود منبایة» «سیدی» ت. توقف عن
محمود^۴

قصر الخاري. «نعم انما لم يرد من هذه المصلحة الاولى وثقل
جريدة» انفسه اليوم» انه «يرى»

وہداس شفہا لہفلی برہمش فقات "ہیرہیوں" سرف
ولکنا لب سگنہ.

عادت وینکی، بقول: سیدی یحیاج لہ وینکی، سیدی
لا یسعیتم ان تدیر شئون، شعی حیالہ۔

قات، عبرمیں، بعدہ * ایں جمع الناس بہتموں ہنوںہم
 ہ * ہسکی۔

عادت «ویبکی» بقول بصورتها «حاد» «ویبکی» لا تقوم بعملها

لخدمة الأستاذ «كرويش» وسيدى يثق به وينكى» ويخبرها
بالاشيئة المهمة أو الأسرار به.
قال «هارى»: «ماذا؟»

ولكن «وينكى» هزت رأسها بقوة ثم قالت «وينكى» بحفظ
أسرار سيدتها وأنت أنت لتدعيل فيما لا يعبك،

قال «دوبى» يلحظ «لا تتكلمى هكذا مع «هارى» بوبر» ار
«هارى» بوتر «شجاع وكرام وليس مصغلا».

عادت «وينكى» تقول «لا» به تتدخل على سيدى على
أسرار «وينكى» حاضرة جنبه وحفظ أسرار سيدتها «م
تركزت مقعدها وتحدث فعال «دوبى» «سيف لهد ب سيدى
وتتلقى ألا تسمى» «وينكى» بصورتها.

قال «هيرميون» «أنها غير سعيدة.. لماذا لا تحاولين
سحيف عنها؟»

قال أحد العامين «سدى» إن أجنى المنزل لأحق له فى
إن يسهل نعم سعادته عندما يكون هناك عمل يجب بحاره

قال «هيرميون» فى عصبته «يا أبهى سمعوى جميعا
يكنم بمكنون كل حقوق المسهر» ولكن الحق فى القضاة
والشعور بالصديق.. ولكن الحق فى الحصول على أجر بق
أعمالكم ولا يجب أن نكتموا بكل ما نعمل به انظروا ان
«دوبى».

قال «دوبى» وقد بدا عليه الحزن «أرجوك يا أستاذة دعى
«دوبى» بعيداً عن كل ذلك»

ثم عاد «روى» ينطعم الذى سيرطوبه الى «سيرميون» قس
إن يعادروا، ينطخ وما إن أعفوا أبواب خفهم حتى قال «روى»
فى عصب «ألا يمكن أن ينفق فمك يا «هيرميون»؟ إنهم لن
يرعبوا فى ريارما بعد الآن ولن يستطيع أن يحصل على ما
نفره «وينكى» عن «كرويش».

قالت «هيرميون» فى عصب «إن الأمر يبدو كما لو كنت تهتم
بذلك حقاً.. إنك لا تقضى لى هنا إلا من أجل الطعام».

وظلا هكذا ولكن «هارى» لم يهتم بذلك وما أن وصلوا
لحجرة الخدمة حتى وجد «هارى» أن «بيج» بوسة «روى»
صغيرة وإن تستطيع حمل كل هذا «العدم» لذلك فقد أجه برل
ألهم حسي يحمار من يستطيع مساعدته «بيج» فى هذه المهمة
ويعد أن أطلق اليوم من نافذة المنزل بطل ليجد «هجرم» يقف
بأرج كوخه ويقوم بالحفر، فسادل «هارى» غب بفعه ثم رأى
مد «مكسيم» تخرج من غرفة «بويانور» وتسير نحوه. كانت
ليدو كما لو كانت بخور، إن تتجذب أطراف حديث معه ولكن
هو أن «هجرم» لم يسمح بها باستكمال ما كانت تريد فقد
عادت إلى غرفتها بعد ذلك وسمع «هجرم» فى الحفر

ولان «هارى» لم يكن يريد العودة إلى مرج «جريفيدور»
و لا يسمح لشاحبات «هيرميون» و «روى» «لقد ظن برقت
«هجرم» حسي يتلمه بظلام وبدأ اليوم حوله بسيفق ويجه
عن حوله حارجاً من المدة

فى صباح اليوم الثانى توقفت مشاحنات «روى» و «هيرميون»

وعندما وصل ليريد نظر الثلاثة لأعلى بشمع كك لو كاس
ينوقعون شمس ما فقال «روى» «ببرس» أن يرسل الرد
سريعاً لقد أرسل «هينويج» بالأسف فقط»

قالت «هيرميون» «لا لقد طلبت الحصول على نسخة
الكتاب لروى الجديد» وسأشعر بالفضول من كل ما يفعله
«تلاميذ» «سليدين».

فصحت أمامها موعة رمادية تحمل رسالة فالبطانية
«هيرميون» وفصلتها وحملت بها قتل أن تقول «ما هذا؟ يا لها
من».

تسأل «روى» «ماذا هناك؟»

قدمت الحساب لـ «هاري» «روى» وحده غير مكتوب باليد وأب
عن طريق جمع الحروف من جرد أو كتب

«أنت هنا؟» «هاري» «سبحو من هي أفسس» «روى»
من حيث أنتب بينها العامة».

وزاح لروى يروى عليها وبعد فتح كل رسالة بعد معنى
مضامين فقال «لقد حققوا على».

وفصلت آخر رسالة لشمس معها راحة قوية قبل أن يسئل منها
باسس أحضر اللون وما أن من يديها حتى عظمها خطبة كنيته
كما يو كانت ترتدي قدرا سميكا، فقال «هاري» «من الأفضل
أن تذهبى للمسنقى وسحبى لاستاذة «سرو» «نك»

لقطعة «روى» وهي مسرع خارج البهو «بعد حذر»

حدثها من مضايقة «روى» سكتر «الظر لهن».

ثم لقط إحدى الرسائل وقراها بصوت مرتفع «نقد قرأت
في مجلة الساجرات الأسبوعية كيف تحاولين خداع هاري بوتر
وقد مال ما بكلمه من الآلام وسأرسل لك تعويذة في الرسالة
لقائمة جونا أجد مفروفاً أكبر» «هل رأيت» من الأفضل أن
تحترس».

لم يحضر «هيرميون» درس الأعشاب وعندما عاثر «هاري»
«روى» «الدرس الأحضر لدرس العدة بالحلقات بسحرية
شاهداً «مالقوى» و«كراب» و«جويل» يهبطون السلم «أمامي
القلعة ومن حفيهم «باسس باركنسون» تضحك كعادتها وسجد
عصبتها من لميت سليدين وما أن رأت «هاري» حتى صاحت
«بوتر هل صابقت صديقك؟ لماذا كانت عاضبة على «الطرد»

وبجاءها «هاري» فلم يكن يريد أن يرمى فصولها بل يريد
من يطعمها ويصنع ويصنع الكوخ «هناجريد» كانوا في انتظار
لدرس التي فقد أسهوا من التحصن وحيد للقرن في لدرس
الساكن وما أن خرج «هناجريد» من الكوخ حتى شعر «هاري»
بالدعر لرؤية صناديق كانت «سكروت» السحب ولكن عند
«تقرب من الصناديق ونظر داخلها وجد عدداً كبيراً من
الحلقات اسوداء الرقيقة لها خي ظم طويلة وقوائم أمامية
مطلحة رحو منطوي نحو السلايم في ارتجال حتى قال
«هناجريد» «أب حلقات «سفلر» وعادة ما يجلبونهم في
الداخل حيث يستعملون في البحث عن الكور»

فجاء قعر أحد هذه الكائنات وحاول جذب ساعده «ناسى»
 «ماركنسي» التي نزعجت للخلد في خوف عقاب «هاجريد» في
 سعادته «سمرح معهم قليلاً اليوم انظروا» وأشار إلى بقعة
 مبهورة للكروخ بها بركة مقلبة تتوهج ثم قال «لقد دقت بعض
 لقطع النخيلية هناك وسأقدم جاذبة من سيجمل» «نفس» يحذر
 أكثر هب! اصنعوا متعلقاكم الشمس واحضاروا واحد منهم
 للبحث عنها.

خضع «فاري» ساعده تلى كان يرتديه فقط لأنها مجرد عار
 فهو لم يعد تعمل ثم وضعها في جيبه والمقد أحد الكائنات
 السوداء قبل ان يقول «هاجريد» «انظروا» لقد بقي واحداً في
 الصندوق من لم يحضر الترس قبل «هيرميون».

أجاب «رون» «لقد اضطرت للذهاب إلى المستشفى»

ثم عظم «هاري» عندما وجد «ناسى» تستمع «سشوخ لا
 فيما بعد».

وكان سرس مصعاً بالفعل فقد ظلت هذه الكائنات تصعد
 وتبسط داخل الأرض كما لو كانت تسبح في ماء ويحور لهم
 لتلقى بالقطع النخيلية بين أنبيهم وسؤال «رون» الذي امتلأ
 بداهة بقطع الذهبية «هل يمكن الاحتفاظ بهذه الكائنات في
 لؤلؤ يا «هاجريد»».

اجابه «هاجريد» مبسماً «إن و لذلك من سمع بذلك «رون»
 هم يسمون المزارع «ها هي هيرميون»

وكانت «هيرميون» مسير نحوهم بالعن وبداها تحيط بهما

«ربطه سمكة وقد بدا على وجهها بحزن فقل «هاجريد» «هذا
 «دعوت بزي ما لمعلم - كل واحد يعد عمله ولا يمكن سرقه
 أي وحده يا «جوير» «بها عملات سحرية بخفي بعد ساعات
 الليلة»

أخرج «جويل» حمويه ثم استدار «هاجريد» نحو «رون» الذي
 كانت عملاته هي الأكثر فقدم له «هاجريد» «الحائرة» التي كانت
 عبارة عن حوى من منجبات «هاري ديوك» وعندما فرغ جرس
 «اللد» عاد باقي الفحص إلى لقلعه ويقي «هاري» و«رون»
 «هيرميون» بمساعدة «هاجريد» على إعادة كائنات «سيفلز» إلى
 الصناديق حتى لاحظ «هاري» أن مدام «ماكسيم» برقتهم من
 نافذة عرسها هل أن يتسأل «هاجريد» «ماذا حدث لمدك
 يا «هيرميون»».

خبرته «هيرميون» عن إرسال لى وصانها هذا الصباح
 وعن أسئلة الذي استكب على يديها فقال

«أد لا تقلني فقد وصلت الكثير من هذه الحطبات بعد
 على «رنا سكسر» كان ما بها أكثر من ذلك» فقد كتبت تقول
 «أنت مسيحتة ويجب ان تسبحي» «لقد قنبت أمك الأبرياء»
 «لو كان لديك كرامة لفكرت مباشرة إلى السجن»

بيت الدهشة هي وجه «هيرميون» وهي تقول «لا يمكن»

جانبها وهو ينظر الصناديق بجوار كروخ «بهم» بها
 «صانفت» «هيرميون» فلا تفسحي أياً مني وادعني بها لئلا»

وعندما تركوا «هاجريد» وانحدر طريقهم نحو القلعة قال لها

«هاري» «لقد فاتك درس مهم ليس كذلك» «رو».

وكان «رو» يحنق في الشكولاته التي قدمها له «هاجريد»
فتمسك «هاري» «عازا هتاك».

سأله «رو» «ماذا لم تجبرني أن ألبس الذي أعطته لك في
كائن العدم كان من نفس ذلك النوع واحتفي».

فكر «هاري» قليلاً كمن يسترجع الأمر في ذاكرته ثم مال
«أم» لا أعرف. أنا لم ألحظ ذلك فقد كتب قنقا بشأن عصبي
السحرية ليس كذلك».

عندما نحد كل منهم مقعد في النهو لعظيم تناول بعد
قال «رو» «إنه أمر جميل أن نملك الكثير من الشا لدرجة بأنه
لا يشعر عندما يحتفي بعضه».

قال «هاري» في صبق «أليس هذا الأمر يا «رو»».

قال «رو» وهو يضع المرء من يده على أمان «أنا أكره
كوبس مقبر».

ونظر «هاري» و«هيرميون» لبعضهما البعض ولم يجد أيهما
ما يقوله. بعد «رو» يقول «أنا لا أؤمن «فريد» و«جورج» لأنهما
سحوا لأن نغيد مشروع يمر عليهما لمرء من المال. ستبقى «تلا»
متكلهما. بل ليتنى أملك أحد كاسات بيمير».

قالت «هيرميون» مدعة «حسناً» لقد عرفنا ما تقدمت في
عيد ميلادك القادم».

ولكن «رو» لم يستمع لمعادت تقول «هون عليك يا «رو»».

إن الأمر قد يكون أسوأ فعلى الأقل أصابعك لا تزال سليمة».

لقد كانت «هيرميون» تعاني من صعوبة بالغة في التحمل مع
أمر «أم» بسبب الأربعة التي حصلت عليها فقدت «أنا»
أكره هذه المرأة المدعوة «سكنتر» وسأجفنها تبعاً ثم ذلك
حتى وإن كان ذلك آخر ما أفعله».

استمرت تلك الرسائل في الوصول إلى «هيرميون» طو ل
«أسبوع ورغم أنها بيعت بصيحة «هاجريد» لا أن بعضهم
أرسل لها خطابات بسبب بعض صوتاً بدا في الصبح وترجعه
عندما لا ترمي ولاهانة إلى «هيرميون» مجرد أن تقع أمامها
وهو ما سى إلى أن حتى سى لم يقرأ تلك الرسالة فقد عرف
قصة «هيرميون» و«هاري» و«كروم» حتى صاب «هاري» من
أخبار لجميع أن «هيرميون» مجرد صديقة وقادت «هيرميون»
سببها كل ذلك يا «هاريون» أليس من كل ذلك».

وتساءل «هاري» «أنا أريد أن أعرف كيف سمع الأحاديث
الخاصة وقد سمعت من «جون» «هوجويريس»».

وبعد انتهاء درس الأستاذ «مودي» نحتت «هيرميون»
«هاري» و«رو» عند نهر النهر قائلة

«إن «فريد» لا يمكن أن تصبح عبادة «جف» بلد ممالك
«مودي» هي ذلك وأحمرني أنه لم يرها بهوار مصدرة لتسليم
لوفي أي مكان قريب من البحيرة».

صاح «رو» «هيرميون» ألا يمكن أن تفسي هذا الأمر».

فقلت «هيرميون» : «لا، أنا أريد أن أعرف كيف سمعني
ونذا أتحدث مع «ميكور» وكيف عرفت بأمر وائده «هاجريد» .

قال «هاري» : «ربما نجسس عنت» .

قيل له «روبن» : «كيف» ؟

رجح «هاري» بشرح به كيفية استخدام «إليكرو فويل» بصد
واستخدام أحدهم المسجل لصوت في «روبن» «ميهير» كما
ذلك حتى «ماضيهما» «هيرميون» «قائلة» : «ألم يتر ابدأ كمن
تاريخ «موجووريس» كن هذه الأجهزة لكهربائية لا سحر
استخدامها في «موجووريس» .

ثم صنعت سلم لرحاسي «ميهما» وكان «هاري» «وايد» به
مذهب المكتبة فقال «روبن» : «ساحر

«أطبها» سمعوا لنا هذه امره بشارات مكتوب عيبه . «را
أكر» «رمت سكتور» .

ومع «اجارة» عند الفصح وصل خطاب «بريس» مع «ه
ولده» «روبن» «هناوله» «هاري» «وقراء بصوت مرتفع

«لقد ظلت «حبر جريدة «نيسي اليوم» أن «السيد» «كرويس»
مستحق شيعيا من الرأحة كما . «هيت» «م عني» «رسال» «لهم»
بال«مفيمات» ونكس لا أراه «و» «كث» «و» «ثقا» من «معد» «معي» «معد»
«رسي» في «العقل» «ولدي» «تكثر» من «العقل» «الهام» أكثر من «ه
«الاهتمام» تلك «الشائعات» «مردو» «ألا» «تصابي» «كسر» «ه
«الاشياء» «مرد» أخرى لا «إ» «كان» «الامر» «يسمق» «عد» «معد»
«ومع» «استعاف» «نير» «سه» في «الفصل» «الصفى» «كرد» «مرد» .

«هاري» أن يستعد للمهمة الثالثة وبالعقل قمع بداية شهر مايو
«روبن» «لأستاذ» «هاكجوبال» في طلبه «وقالت» له : «يجب أن
مذهب «ميت» «لكوينتش» «السة» في «لتاسعة» «يا» «بوتر» . «سيكون»
«سيد» «اجمان» «هناك» حتى «حبر» «الأبطال» «بهمه» «الثالثة» .

لذلك «معد» «ترك» «هاري» «كلا» من «روبن» «و» «هيرميون» «في» «برج»
«خريفدور» «ويهب» «على» «طريقه» «للعب» «لكوينتش» «وعند» «بهو» «البحر»
«لانس» «سعدريك» «ومسلكه» «وهما» «يبهض» «معا» «سلم» «انقلعه» «لأممي»
«ماذا» «سكون» «في» «رأيتك» ؟

«هذه» «سعدريك» «لا» «أعرف» «ر» «هوتر» «بحث» «روفا» «عن»
«الذي» «حدرسة» «ونقون» «بنا» «سذهب» «للبحث» «عن» «كتر» .

فقال «هاري» : «هذا» «أن» «يكون» «امر» «سينا» «بالطبع» «كان»
«هاري» «يكرر» «في» «استخدم» «كاست» «معد» .

«سارا» «معد» «حتى» «وصلا» «للعب» «لكوينتش» «وما» «ر» «وصلا» «هناك»
«حتى» «توقف» «سعدريك» «مضائلا» «في» «بهشة» «ماذا» «فعلوا» «به» ؟

«كان» «اللعب» «على» «مرد» «حديثة» «فهم» «بكل» «مستويا» «كما» «كان» «لقد»
«لهم» «أحدهم» «بنا» «حوادث» «محفصة» «تلقى» «وتتقاطع» «في» «كل» «اجده»
«ومن» «حقهم» «سحب» «صوت» «توبو» «اجمان» «بقون» «مرحبا»
«لأجها» «بصوت» «وكس» «گرام» «بغف» «خلفه» «مع» «فلور» «لنى» «نظرت»
«ناحية» ««هاري» «برقة» «فعد» «يعير» «اسلوبها» «معد» «معد» «أن» «أخرج»
«شفتها» «من» «ابحيرة» .

ثم «عاد» «اجمان» «يقول» ««ب وأنكم» «أظن» «انكم» «قد» «عرفتم»
«ما» «حدث» «هنا» ؟

قال «كرام» باقتصاب «منه».

فأجاب «باجمان» «هذا صحيح. إنها مناهة من لاهمة
لثلاثة عشرة عاماً فكاس أندرة «ثلاثية» سيوضع في مركز
هذه المناهة، وأول من يصل إليه «سيحصل على» لقاط كاحه».

قالت «فلور» «إذن فمفروض أن تعبر هذه المناهة».

قال «باجمان» في سرور «سكنون هناك عقبات فقد آمده
«هاجر» به مجموعة من الحيوانات كما سكنون هناك تماماً.
في صربكم وكل هذه الأشياء» التي قد يسمعكم من الوصول
بهذهكم وسيبدأ لأطال الذين حصنوا على سفاد الأكبر في
سدة. فسكنون «سبريد» أولاً ثم «هاري» وبعد ذلك «كرام»
وبعد الأتة «فلور».

جس إذا لم يكن هناك أي استفسار فسعدو ينقله من
«أحو شديد البرودة».

وأسرع معهم نحو القلعة «هاري» برودة شعور أم
«باجمان» سمرض عليه أسعد مره أخرى ولكن «كرام» ربه
على كتفه قائلاً «لا يمكن أن يحدث قللاً».

اندفع هاري «قللاً» غير أن يقول «نعم يا سمرض
وسبار مع «كرام» نحو «باجمان» وعندما عثر أمام كد
«هاجر» تسال «هاري» «لماذا سمرض من هذا».

قال «كرام» في اقتصاب «حتى لا سمعد أحد»
وعندما وصلا إلى حين مدرسة «نويان» سمدار «كرام

له واجهه «هاري» قسماً «نا ريد أن أعرف ما بينك وبين
«هيري».

كد «هاري» يرض أن الأمر سيكون أكثر حمية من ذلك
فحقق في وجه «كرام» في دشة قبل أن يقول «لا شيء» إنها
«صديق» وهذا كل شيء. ولكن هذه البراءة المدعوة «سكيتو» هي
التي خلقت كل هذه القوضى».

هنا «كرام» وهو ينظر في شك نحو «هاري» «يا هيرميون
تحدثت عنك طوال الوقت».

قال «هاري» «نعم لا أأصنف».

«أعني أنه لا أعني في».

«لا».

بدأ على «كرام» سعادة واضحة وحقق في «هاري» تسالين
أن يقول «ذلك مطير جداً» لقد كنت أشهدك في لاهمة الأولى».

شعر «هاري» بالقبح وهو يقول «شكراً» لقد رأيتك في
خاس عالم وشهدت حركة بداع لي».

ولكن نسب تحرب حيف كرام وسعد لأشجار هجده
«هاري» سعد وعسال «كرام» «ها هذا».

هو «هاري» راس وهو محبب المكان الذي بدت منه تحركه
ثم رر يده في جيبه بحثاً عن عصاه وبعد بضعة راي «هاري»
باب رجل يخرج من حيف «حدى» الأشجار ولم يعرفه «هاري» في
اليد ثم هرق أنه «كرويش».

كان ينبغي كمن عاد موه من وجهه طوية فقد عرفت علامته
وكان بها آثار دعاء وظهرت على وجهه الكثير من الندوب ومن
مكن طبقاً فقد طال شعر شاربيه وشبهه وبكى هذا يظهر ثم
يكنى أي شيء. بالمفارقة بتصريفاته فقد دنا كما لو كان يبعد
مع شخص لا يراه سوء فساد «كرم» «أليس أحد يحاكم
أليس أحد أعضا» «يرتكم»

أما «هاري» هي تريد ثم سار نحو «كروتش» الذي لم يخطر
بخله وإنما استمر على حديثه مع ذلك الشخص الذي لا يرى
أحد بهاء «وعندنا نقوم بذلك يا «ويندري» رسي بوجهي
الدورة فقد أحمرسي «كاركاروف» أن هناك اثنتي عشرة «

قال «هاري» مقطوعاً «سيد كروتش»

ونكى الأخير ناع كمن لا يرى حد «ثم رسل بوجهه
إلى عمام «ماكسيم» فقد مرعب في معرفة بك يحد

ومعجاة سقط السيد «كروتش» على ركشبه قصا «أرور»
بصوت «ريمع» «سيد كروتش» هل أنت يدور

نظر «كروتش» نحوهم في حذر قبل أن يتسائل «كم
بعدا» «

عصم «هاري» «لا أعرف من لأفصل أن تذهب «أرور»
لا أحد «

لهث «كروتش» فجاء وهو يمسك بعلايس «هاري» «رعد»
أريد «دمبلور»

قال «هاري» «حسب» «إنا نهضت سمكتنا من ذهب لي «
قال «كروتش» «أفد هقلب أشياء حقد» يحب أن أحذر
«دمبلور»

قال «هاري» بصوت مرتفع «انهم يا سيد «كروتش»
بهمي وسيد «لي» «دمبلور»

«حذر حذر» «دمبلور»

«ساحصير» «ك» «أ» «بركيمي» «هاري» «هاري» «سيد
«كروتش» «وسبحصير» «ك»

ثم نظر نحو «كرم» «قائلاً» «انتظر معي وسأذهب لأحضر
«دمبلور» «أب أعرف مكان مكتبة «

«كرم» وهو ينظر نحو «كروتش» «إنه مجنون»

«أبق معي فقط»

هنا السيد «كروتش» «بهمس» «لا يمكنني لقد هربت
بجب أن أحذر أحذر إلى أريد «دمبلور» «هاري» «هاري»
«هاري» «بهرت» «أبست» «هاري» «أبست» «هاري» «هاري»
«هاري» «بهرت» «أبست» «هاري» «أبست» «هاري» «هاري»

«هاري» «هاري» «الحنين» «هو يقرب» «سبحصير»
«أحضر» «دمبلور» «ثم نظر نحو «كرم» «قائلاً» «هنا
«هاري» «

لتحرك «كرم» «وقرب من السيد «كروتش» «هاري»
«لا تتركه يذهب» «أحضر» «دمبلور» «أرور»

واسرع نحو القلعة حسري وصر للقلعة ور ح مسحت عن
«دمليلور» ولكنه لم يكن في مكتبة فاسرع يسور الناسي رما
يكون في حجرة «معمبر» وعندما اجه لتسبح سمع صوت
«صبا» من حنقه «بومر»

ماذا تفعل هنا

«أريد لأستار» «دمليلور» لقد عاد السيد «كروتش» انه
و هو في بقعة يسأل عن
«ماذا تفعل»

«سمعت «كروتش» من ابور ره انه مريض او يمرض من
شيء ما وهو في اعباء ويريد رؤية «دمليلور»
قال «صبا» في لحظة مأكرة «من التدير مشغول ما هاري
فصاح «هاري» «يجب أن اخرج»
«الم سمعني»

«سمع كروتش ليس سمع» انه لقد لقد فقد ذلك
ويقول انه يريد أن يحدد

وفجأة لمح «هاري» «دمليلور» قائدا في عبيته لطيفة
متسانلا «ماذا هناك»

فقال «هاري» وهو يتحاور «صبا» «أستار» بن السيد
«كروتش» هنا في اقبالة ويردك»

ويوقع «هاري» ان صائكه «دمليلور» عن أي شيء «ونك قد
سريما» «أين هو» «سأر حنق» «هاري» «سركي» «صبا» «حطمت
وفي الطريق صائكه «دمليلور» «ماذا قال يا «هاري»»

«قال به يريد ان يحدد» «انه فعل حقا» ويكرسه
«ويبرثا جوركس» و «موسمورت» شيئا عن «موسمورت» «انه
يكتسب قوة» «انه سس طمعه» «انه لا يبدو انه يعرف أي شيء»
«هنا حوله ويشهد مع شخص غير موجود وقد تركته مع
«ميكور كرام»

«صبا» «دمليلور» «هل هناك من ري كروتش عركما»
«أحب «هاري»» «لا لقد كتب أنحدث مع «كرام» بعد أن
«تحدث السيد «باجان» عن المهمة الثالثة»

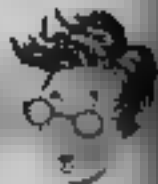
وعندما وصل إلى المكان الذي ترك فيه «هاري» «كروتش» مع
«كرام» لم يجد أي منهما فصاح «هاري» «ميكور»
وبم نصب حد

فقال «هاري» «لقد كتب هذا لا بد انهما في مكان ما»
«هنا»

اشعل «دمليلور» عصاه السحرة وراح ينظر حوله حتى رأى
روحا من الأقدام فاسرع نحوهم في «هاري» ليجد «كرام»
وقد ا على الأرض وقد بدا فاقد ابوعي ولا أثر للسيد «كروتش»
فصاح «دمليلور» ليبري «كرام» فقال «هاري» «هل ذهب
ر حصر مقام «بومفري»»

قال «دمليلور» في سرعة «لا .. ابق هنا»

ثم رفع عصاه في اهبو «واشار بها في اتجاه كروح
«هاري» «هاري» «هنا» «فصا شفا حق فوق
«شبح» «صبا» ثم عاد إلى «كرام» مرة اخرى ففتح عينيه



• • • مثال دروه: «لاند انه شوب بعد اى دهيت لإحصار
جملدوه»

هر «هاري» رأسه قسلاً، لا اظن ذلك لقد كان يبدو ضعيفاً
ولا اظن انه قد استطاع الاستقلال فجاءه أو أي شيء.

هاتے ہیں۔ یہی وجہ ہے کہ انہیں ان کے حقوق کیلئے لڑنا پڑتا ہے۔

عقد «وژن» می صلیق «هل ببحر مسجد گروتن الان»
 عند ظهور فجر سوم سرعوا صا ايلي مبرن ليوم لبرسلوا
 لي «سمريوس» بالامر ثم قالت اهيرعيلي «العود بفكر لي
 الامر من جديد» الذي قاده لسمد «گروتن»

قال: ہاں، نقدِ حیرتکم کل ما قالہ کاس شمساً من
لہمان غیر المفقوم، نقد قال ابہ برید اُن یحیر «میسور» من
شیء وکر سم «مرت حیرکنس» وند ابہ برید اُن یقول ایہا قد
ماہت وظل یقول ان کلّی ما حدیث کاس حصہ کہ نکر بہ»

قال: «شیرمیر، خصماً در هو حلیه»

قال: «هري» «انه لم مع ما كان يقول، لقد كان يترككم إلى
أشخاص غير موجودين وظل يحبر «بيروسي» بشأن العمل»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

منار مع «حارید» فی صفت قبل ان يقول الآخر «كف
جرو علی دیک؟ کيف جرو علی نهام» «دسلور» وادرا کان
«دسلور» فی کل حد القلق؟ وأنت صدا کنت تفعل به
«کرام» انه من ر «صغیر» یا «هاری» ، «لم یفعل» «مودي
ای شیء»

قال شاري : لقد كنت يتحدث عن هيرميوين
 باسم ثم أنت لم تكلمها لاحقاً . أنت لا تثق هي جداً
 الأحمق ."

قال «فاري» «في هسق» «ويكفك كب على ما يرام مع مد»
«ماكسيم»

فقال: «فجرى». لا تكلمن عليا
كل من يعرف من إمام القاعة لا يمكنه أن يفتق بيده

وودعه «هاري» ليحل من توجه السد ابدياً الى البحر،
للعامة حديث جنس «روى» و«شهرهيو» وروح حبيزها بكل
حديث

کرد «هاری» فی ضيق. «لقد احزنكما» لقد قال له اصعب
أكثر قوة».

وبعد سمعت منهم قبي أن يقول «روى» «ويكنه لم يكن واما
لما يقول كما قال ربما يكون لأمر مجرد مجرد هين».

قال «هاري» متجاهلاً «روى» «لقد كنت أكثر حياءً و
تحدث عن «الوالمعوت» أنه لم يستطع سطر كلمتي مع و
بدا كمن يعرف أبيه هو وماذا يريد أن يفعل ولكن كل ما قاله هو
أنه يريد «المعوت».

ثم قال في ألم «لو أن «سبب» لم يقع في هيريق ربما
وهنا هناك في الوقت المناسب ولكن «احسن مشقة»
يا «هاري» «ما تقول» لماذا لم تتركني؟

قال «روى» «ربما لم يكن يريد أن يذهب إلى هناك ربما
بعضاً يرى هل استطاع الوصول لأخيه وذلك قبل أن يصل
ت و«المعوت»».

فقال «هاري» «ليس قد حول نفسه إلى وحش»
فقال «روى» «سأخبرك ليس بعيداً منه»

ثم قامت «هيرميون» «سحب أن ترى «الأسب» «موي» «و-ري»
دا ما كان قد وجد «الأسب» «كرويتش».

قال «هاري» «لو كانت معه خريطة فلأمر سهل»
فقال «روى» «لأنه كان «كرويتش» قد خرج من
«هوجويرس» فهي مشر على من يحرك داخل».

فاضعت «هيرميون» «بأشار» من بينها عهد كذا هناك من
مصدق اسلم ويقترب ويذهب «روى».

«هذا «برار وهذا قد بسببنا لكثير من المشكلات»
«لقد حاولنا أن نكون «هيرميون» ولكن هذا الوقت لأن «هاري»

بمثل «هيرميون» «به من يرتب أن تعلم «وزراء السحر» ما فعل»
«يا أقول أن هذا «مشر»

«لا أظن أنك ستشكو عندما يحصل على أجر كبير أليس
ذلك؟»

«فخرج «سبب» لينزل «فريد» و«جورج» وسجد في مكانها
«سبب» رأوا «هاري» و«روى» و«هيرميون» فقال «روى» و«فريد»
في نفس الوقت «ماذا تفعلون هذا؟»

«قال «هاري» و«جورج» «ما» «يرسل خطاً»
فقال «فريد» مع «هيرميون» «هي مثل هذا الوقت»

انضم «فريد» «هنا» «حسن» «يا أن يسألكم عما كنتم
تفعلون» «دا لم تسألنا».

وكان «سبب» «مضطرب» في يده «نظر «هاري» نحوه ولكن
«فريد» «أعطى الاسم بيده ثم قال «حسن»

«سألت «روى» من هذا «أندى بير»»
«جاءت «الآنسة» من «عبي» «فريد» هي «هي» «جورج»

«لا تكن «أحمق» لقد كنت «أمر»»
«عند «روى» يقول «لا عذر لا يبدو كذلك».

نظر ابوامام لبعضهم البعض ثم قال «هر يد» «نقد خبرك من قبل ذلك الا تتدخل في شؤني ولا افهم لماذا يكن»

قال «رو» «لماذا كنتما تبتلان جدهم بهذا شأنك» «جورج» علي حق وقد انتهى بكما الامر لشكك حقيقته»

قال «جورج» وهو يتناول لومته من يد «هر يد» ويعتد بقرب يومه يبيع لخطاب مقدمها «نقد قلب ابي كذب امرج لقد أصبحت بشبه جانا بغير «بيوسي» ستمر علي هذا وتستصبح مثالي يوم ما»

قال «رو» «لا»

حمل «جورج» انبويه نحو انافده ثم استند نحو «رو» متسما ثم قال «حسنا» توقف ابي عن حمار ابيك يا محب عليهم عنة اراك لاحقا»

وبعد ان كان مع «هر يد» وبقي ثلاثة يحسبون في بعضهم ببعض قبل ان يهمل «هيرميون» «هل تظن انها بغير شيئا عن كل دنيا؟ اعني عن «كرويش» و «كل شي»؟»

قال «هارى» «لا» «لو كان شيئا هذا» «اجبرو حدة سيجتران» «بعضه»

وبكر «رو» بدا عنه عدم الارياح فساله «هيرميون» «ما هناك؟»

قال «رو» «حسنا» «لا عرف اداء كتاب سيمفلاي ذلك فقد هبما مؤخر» مجمع الناس وقد لاحظت ذلك ونحن نكث نعرف»

ابني «هارى» «لحمة له قنالا» «لم يكن بكم»

«معهم ولكن ابتوا» «نقد كذب اذن انها يحسبان عن محب الاعراب حتى يصابقا ابي ولكن هذا يعني انها يريدون بالفر يد هذا الامر» «فكل ما بقي لهما» «ما هي» «هوجويرس» «وما يحسبان مؤمرا عن مستقبلهم» «وسي لا يستطيع مساعدتهم» «هم يحتاجون لسبع كبير عن اجل بداية»

ومما عدم الارياح علي وجه «هيرميون» هذه ابرة غقت «نعم» ولكن لا انهم سيمفلاي شيئا مخالفا للقانون من اجل انال»

قال «رو» «لا اعرف» «فهم لا يهتمان كثيرا بالوقاعد»

«جد علي» «هيرميون» «الذعر وهي تقوى» «وبكر هذه المرة الامر مرتبط بالقانون وليس مجرد قوعد مدرسة وعقدتهم بل يكون مجرد استعمار او احتجاز» «هل الخوسنة» «رو» «اذاً أنه من الافضل ان نحير «بيوسي»»

قال «رو» «هل جيت؟» «آخير» «بيوسي» «إله من المحتمل أن يقوم بسور «كرويش» وينبع عنها»

ثم صعد فيلا قبل ان يقول «فد» «دعونا نسور الاطار» «وهنا السمع» «هيرميون» «تسار» «هل تظن ان الوقت ميكرأ علي الذهاب إلي الأستاذ «موردي»؟»

قال «هارى» «معهم» «ربما يهب جميعا من خلف ابواب لو يقطعه مع شروق الشمس سيمض اننا نحاول مهاجمته اثناء يومه» «دعونا نؤجل الامر حتى منتصف اليوم»

وكان الثلاثة في عاصم الاحياء أثناء برس من ربح الاسم
بسبب عدم النوم، عندما قرع الجرس حبرا سوعو نحو فصر
فنون الطلام بجحر الاسناد «مودى» يفسره وقد بدا على
الاجهاد بنوره فصاح قارو وهم سرعوى نحوه «مودى»
مودى ٢٠

ستدر نحوه قائلًا «مرحبًا يا بوبر، وعاد في فصله»
«رحبوا» وما ان تحبوا حتى يسأل «هاري»
وحدد مودى ٢١

أجاب «مودى» وهو يتجه للجوس لى مكبيه لا
عاد «هاري» يسأل «هل استجعت بحريظة»
قال «مودى» بالفتح ولم يكن له أى اثر على اكار
تسأل «روى» «هل انتقل فجائنا»

فقدت «سرميى» «لا يمكن الاستعال الفجاسى»
«هو جويوس» «روى» ولكن هناك طرفًا حوى بلا حيف
أليس كذلك «سناد»

قال «مودى» «يا» «أى علقك بعض بشكل سليم يا جويوس»
قال «هاري» «نه لم يكن مخففت فبحريظة»
ببردى ملاسى جدد لانه عاد المكان بطريقه ما
عادت «صوبعور» يقول «ولكن من فعل تلك بنفسه» ثم قال
«من جعله يفعل ذلك»

قال «روى» «سرميى» «ربما أمسك به احدهم وصار به فوق
فصل مكبيه» هل هذا ممكن؟
قال «مودى» «هو لم يكن اخذها»
قال «روى» «فصول» «حسبًا» «هو لم يكن ما فى
المرحمة» ٢٢

قال «مودى» وهو يهر راسه «ربما يكون فى أى مكان
ولكن الشئ» بوجد لذلك هو أنه بس هنا

ثم ثاب بقوة قبل أن يتولى «نقد أحسنى» «دمبلور» انكم
تستعملون بحري لأمز ولكن لا شئ يمكنكم ان تفعلوه بشأن
«كرويش» مستبعت عنه لورارة الآن بعد ان «جبرهم» «دمبلور»
بما حدث «جويوس» يجب أن نركز فى المهمة الثالثة»

قال «هاري» «سناد» «نعم»
وبدلعن «هاري» لم يمكن فى المدة مطلقًا منذ أن عاد
«كرويش» فى الليلة السابقة.

فقد «مودى» يقول «لقد جبرنى» «دمبلور» «انك شئت بعدور
كسند» «و» «تعبات» «نق كابت» «فى حارسه» «حجر
فيلسوف» «يا ليس ميعه جندته بك»

قال «روى» «سرميى» «نقد ساعد» «آ» «هيريويى»
اسم «مودى» «ثانلا» «حسبًا» «ساعد» «على الطريق» «أجل
فده» «لهم» «وساكون» «مدهست» «نم» «نم» «بجانب» «بوبر»
«هو» «أرغب» «ما» «بحدث» «ولكن» «لا» «ملك» «نقد» «أكثر» «من» «مدين»

في الصباح انبأني وصل خطاب «سميريوس». ووصلت من نفس بوقت مومة تعمل بسعة من جريدة «سبيس اليومى» لـ «هيرميون» ولم يجد بها أية إشارة لما حدث مع «كروتش» فبدؤوا قراءه لحدث معاً

«هاري» ما هذا الذي فعلته؟ كيف تسير إلى انقابه به «هينكوك» كرام.

لا يجب أن يخرج ليلاً مع أي أحد فهناك شخص حصر للغاية في هوجويرتس. إن الأمر واضح لقد كانوا يحاربون مع «كروتش» من مقابلة «مبلدور» وقد كتب قريبا عنهم في ذلك الوقت وهذا كان من المعكر أن يعرضك للقتل.

إن اسمك لم يوضع في كمن النار ما نصارفة ويو كان أحدهم يرى مهاجمتك فيه على فرصته الأخيرة. أبي قريبا من «روبي» و«هيرميون» ولا يغامر مارج «جريفورد» لئلا واسعد للمهمة الثالثة ويدرب على مرع الأسلحة من خصم وضعه وأعلم أنت لا نملك شسكاً حتى نقوم به من أجل «كروتش» والأفضل أن تعمى نفسك. سأنتظر خطباء منك ووعداً بأنك لن تخرج ليلاً لأي سبب.

سميريوس.

قال «هاري» في حدة وهو يطوى الخطاب «كيف يطلب مني ذلك وقد فعل كل ما يطول به عندما كان في «هوجويرتس»؟»

قال «هيرميون» بحدّة «به قلق عليك جداً مثل «مودي» و«هجرند» ما سمعنا بقولون»

قال «هاري» «لم نحاول أحد مهاجمتي طوال العام ولم يفعل أحد لي أي شيء».

فقال «هيرميون» «فيم عدا وضع اسمك في الكاس» ولاند أن من فعل ذلك لمعله لمسيب ما إن «سندفلد» على حق ربما يبتلعون وربما كابوا في انتظار انبهة القادمة

قد «هاري» في ضيق «سمعي» دعنا نقول أن «سندفلد» على حق. وهناك من هاجم «كرام» وحطف «كروتش». هذا يعني بهم كانوا قريبين من أنس كذبت ولكنهم سيطروا حتى بتعدت ثم بدؤوا حركتهم. أي إن الأمر لا يبدو وكأنه كنت حقهم»

«بهم يريدون جعل الأمر يبدو كحادث وهذا لن يحدث إذا فتوك قرب معانه ولكن إذا لغت مصرعك أثناء لهم» «ولاند» لم يذكروا شك عندما هاجموا «كرام».

«ما لا فهم ذلك يا «هاري» ولكن ما أعرفه هو أن هناك الكثير من الأشياء الغريبة يحدث وهو ما يثقلني وقد كان «سندفلد» و«مودي» على حق فنجب أن نسمع للمهمة القادمة على بقور وتأكد من أن تترس خطاب «سندفلد» لتعده بأنك لن تخرج بمفردك مرة أخرى»

لم تكن قصة «هوجويرتس» بهذه الصارفة عندما أصبح «هاري» غير قادر على الخروج إليها ومضطرباً للبقاء في داخل القلعة وحالاً، الأيام سبابة كان مقصي وقت فراغه ما بين امكنة مع «هيرميون» و«روبي» أو في إحدى الفصول الحالية للترتيب

على استحيات التي أخبره بها «سيريوس» والتي لم يبارسها
من قبل ولتتأكد من الأمر كان يطلب لتعداد مستعمري
«رو» و«سيريوس» وبعد ذلك كانت «هيرميون» من أمهات
السويدي الصغار ودرع سلاح أسارت لكتاب آخر في مكانه
قائله «أظن أن هذه بعيدة رتعة» بها بعيدة إبطاء حتى يفر
من معرفة أي شيء يهاجمك سيداً مهذباً «هاري».

ولكن هوبت جرس أعلن دهاب «هيرميون» من درس
الرياضيات وذهب «رو» مع «هاري» إلى السراج شمس
درس نسيء وكان لحو صحو هذا اليوم واشعه شعس بعد
من رجاء سوف فقال «رو» «سكيك» لحو شديد انحراره في
هجرة «تريلاوي» إليها لا تبقى ميرر عندها أنت.

وصار دهبوا بفصل وحلقت الأسس «تريلاوي» في
مكانها ثم قدمت «أعزاني» بعد أمهات بقرين يسير
و لأن سكيك أعزنا عروسة معناره لاحتبار تأثير مريح في
موضع ربيع حالها من طرم هذا المذهب لأوار.

واشرب بعضاً فاستطاع مصانع معرفة واصبح
سيران في مصدر انوحند حور في المكان ومذهب لأسس
«تريلاوي» سفل مقدمه وأخرجت مديجاً للعدم السمس
وكان شيئاً جديلاً فقد كان كل كرك بلع وسط المصوعة وسير
الجميع حول الشمس وارفع النظام في الهواء ورحت الأسس
«تريلاوي» مشوح «تريلاوي» مثانيه بين المريح ويبقى وسعد حلام
المكان ورويح المصعته من مديجة مع حراره لصحرة مديجة
على شعور «هاري» باستحاس فرحب أجفانه تنأقل وتندبر

كان يركب هوي ظهر بومة عملاقة تطير به في صبح صافيه
وردي مبرلا حاجت استقر أعلى تلك العنبر منه بصطدم ابراج
بوجهه حسي وحيل إلى يافده مظمه ومخطمه في أعلى سرون
وبعد منها يبحر في ممر مظلم نحو حجره تقع في مهابت الحور
وحلال ليال يحس لى لحجرة لمضمه ويرى عن ظهر بومه يبري
بالحجرة حقداء ظهره نحو الياف ويجهر المقعد حصبان رائگان
أحدهم افعى عملاقه ولأحر رجل رجل قصير القامة مدس
الأنف ومن ذلك المقعد سمع «هاري» صوتاً مدياً بقوى «ياك
من عجبته يا «وورمين» إن حنك لم يفسد الأمر نقد مات
لهم الرجل القصير قائللاً «سدي سدي أنا آت سعيد
ر. و س.

ف صاحب الصوت العر «ساجسي» أت غير مخطوطة فلن
أقيم بكو «وورمين» بعد ولكن لا تبقى بلار «هاري» بوتر
موجود.

ر حب الأسمي مصدر حقيق صرفاً وري «هاري» تسابها
لرفع سحر ويخرج من فمها سريه حتى عاد الصوت سار
يقول والألف «وورمين» أريد أن أدرك أني لن أخضع لى
خط منك بعد الآن.

«سدي لا أوجوك» لتوسل إليك.

ويظهر صرف عصب سحرية من حلقه انشده أشبارك إلى
«وورمين» ثم قال صاحب الصوت سار «كروشييو»
ورح «وورمين» بصوح ومصرح كما يور كل بوصة من

حسبته تحسرو وملا صراجه افسى «هاری» ویدان تلك اسیه
السی علی جیبته بویه فراح بصبح بنورده من الاثم
وسمعه «فولدمور» وعرف نه کان هناك
«هاری» «هاری»

فتح «هاری» عینیه لیجد نفسه راقد علی ارجسته انحره
ویدنه فوق وجهه وسمه راسه لا یزان بوله مشده ویموج بعره
عینیه، لقد کان الاثم جفینیا وکان کل تلامذ انفسل یقفون حوله
وید علی «رو» انحر وهو یقول «هل من محیر»

فقال الأستاذ «ترملوسی» وهی شخصی محو «هاری»
«والطبع لا ف الامر ما یور» هل هو تحسیر؟ ما را است؟

یخص «هاری» ولما وهو يرتعش ثم قال «لا شیء» وان م
مستطع بمع نفسه من بنظر حوله فی خوف وفسوب
«فولدمور» یتردد فی اذنیه فمادت الأستاذ «ترملوسی» بقا
«یقد کنت تحسب مجتهدك ویمسحرج علی الارض احببسی
باموتره فانا املك خبره کثیره فی هذه الامور»

بنظر «هاری» محوفا ثم قال «اظمسی احتیاج لیستش
للمستشفى.. فلدی هذا»

فادت له «ترملوسی» «یا جریزی» لاند ان اضرارت عزمی
لخاصة باضررت غیر طبیعیة للتسق اثر عینک ایدا عابر
لکان الآن فسر محصل علی مرضة بعرفه برید، بعد ذلك
قال «هاری» «انا لا ارید سوى علاج للصدا»

وسار خارجا من الفصل وكل العیون تنافعه. وعندما خرج لم
یذهب للمستشفى، ولم یكن یبوی ذلك علی الإطلاق، فقد أخبره
«سمریوس» «ما یحب ان یفعله هیدم بشعر بهد الاثم مره
أخری وسیفقد بصیغته ویذهب إلی مكتب «دمسور» مباشرة.
وهی طریقته ریح یفكر فی تفحصین الحیم واسی لم یختلف کثیر
من انظم اسی را فی شارع «دمفت روانف» ورج یسرجع
هذه نفاصلیل ییلکد انه یسبطع ان مكرهه لقد سمع
«فولدمور» بنهم «ورمب» باریکات جدا فادح ویکن هذا
بخطا تم اصلاحه ومات حدهم لذلك «ورمبیل» من
یصبح طعما ما یافعی ویکن «هاری» هو ایدی سیتقوم بذلك
بنور

وعندما وصل بیات مكتب سمع صواتا بید حل موقف هناك
السمع «دمسور» حتی اسی لا اری علامة علی الإطلاق.
کان بصوت صوت ریر اسخر «کورملوس فورج» و«لویو»
یقول ان «بیرنا» صلت طریقها کثیر قبل ذلك وانه «وافی علی
موقفه بمائل بانبا قد مجدها فی آی وقت ویکل کل هذا لا یثب
انه افسح مؤمره من آی نوع «لمسور» ولا اظن ان هناك
علاقة بین إجنفانها وما حدث له «بارتی»

وسمع «هاری» صوت «موی» یقول «وماذا حدث ب «بارتی»
کروش» فی رأیک ایها لویرو»

جابه «فورج» «ان اری حشائین اما ان «کرومش» فقد
عقله وف حشنا ساؤلجل لاصحاب الناسی حتی اری انکال

اندی وحید قلم۔ واکھی میں فکرت ابہ کان حنف عربیہ مدرسہ
 «بویاتوں» ماہ معزم عن هذه المسئلة «ومستور»۔

قال «مستور» فی ہندو «انہا حنیوہ قنیرہ میں راس
 ور قصبہ متارہ کان مشر الی حنف عید لمیادہ فقد کان
 یر قصبہ احبنا مقال «فودج» فی غصبہ «دمیلدور» أرجو لا
 تجملہا من أجل «ماجریدہ»۔

قال «دمیلدور» بحدوثہ اسناد «انا لا شت فیہ ولا احبہا
 من أجل «ماجریدہ» یا «کورفلوس»۔

قال «کورفلوس» بحدوثہ حنیوہ «جسمًا» حبسنا رجب مدہ
 للعب اس۔

فقال «مندی» بحدوثہ «ویکی ہفتا شہ» احس اب «ہاری
 بوبر» بلف ماہارج ویرید انحدث بی «دمیلدور»۔

۳۰ مذكرات دہیلدور



♦ ♦ ♦ وقسم باب المكتب وفل «مندی» «مرحب ما بوبر
 بعل»۔

وبل «ہاری» بلمکتب مرة ثانية وکان عبارة عن حجرہ
 مستطیرہ جمیلہ بها صور حنیرین سابقین وکان «کورفلوس
 فودج» بلف سوار مکتب «مستور» مرندی عباہہ لمحنة
 کامعناد وقصته بحدوثہ «ما ابہاری» «ہاری» حنی تقدم بحدوثہ
 قائلًا «ہاری» کیف حالک»۔

وبکتب «ہاری» قائلًا «بحیر»۔

فقال «فودج» ملقد کتا متحدث عن سہ ظهور اسجد
 «کرہ بن» فی اسرہ وقت لندی رأینہ اکیس کذلک»۔

فنجاب «ہاری» «وہو لا یزی ای» ع لانکار وقوفہ بالحارج
 ومباعدة ما کان یحدث «معم» واسلم رمد «ماکسیم»
 فحدس

وبسم بختلور «ہاری» من خلف ظهر «فودج» الذي قال
 وقد شعر بالحارج «معم» حسب بقد کتا علی وشنت الہدب
 لی هناك حتی بلفخص الامر فارجو ان تفود بلفصک و»۔

ولکن «ہاری» وجہ حنیثہ بی «دمیلدور» قائلًا «ارید
 انحدث معن یا اسناد»۔

فلجابه قسلاً ، أنتظرنى هنا يا «هارى» من مهنتك من
سشرق وقتاً طويلاً ،

خرجوا جميعاً وبركوه فى مكتب و غلقوا الباب خلفهم وبعد
بحو دفقة سمع «هارى» صوت نقر قدم «مودى» سجد على
الحمار فجلس أمام مكتب «دمبلور» ليصبح دنانق معلقاً ثم
صور المديرين والمديرات صديقاً للمدرسة وهو يحسب مدة
رأسه فوحيف لا يؤبه إلا فشعر بشئ من بهوء فهو يحس
فى مكتب «دمبلور» وسحجرة عما قريب عن حكمة ويظهر بجانب
الاجر هارى قسعة انتصيف فوق احد الأركان ويجوارف بسهم
فصلى لامع عرقه «هارى» على الفور فقد استعمله قبل ذلك
وكان يعرف به سبب «خوتوبك خوتوبور» مؤسس اسرر لى
يسمى له «هارى» فرح محقق به ويذكر ما فعله به وكفى بعد
عد سبب حبانه من قبل وعلى الجانب الآخر رأى قاعده
حجرية نقش فوقها حروف ورموز غريبة ثم يعرفها «هارى» ومن
داخلها أبعث صوء فصلى لا يشع أى شئ «هارى» غير
ذلك كان صوء فصلى شحراً بلا نظام وسطحه الأعلى سحر
سحر لى فى مواجهته ارباح ثم نزل لى وهو لتبند بهو
لقد بدا الأمر كما به من لصوء يبعج سبباً ما (او كرام
بمجون لى) صلب وورد من بعضه وكن أربعة سبور من
لحيرة فى عالم السحر أجيزته أنه من الحفنة ان يحد سبب
لا يعرفه مخرج عصاه ممدد ر حل القاعده الحجرية ثم نزل
منها ليرى ما بداخلها قد تحول لشيء يشبه الزجاج فهو
يرى ماع الفعده الحجرية ولكن به ذلك وحده بعضه من

بحو حجرة من أعلى وهذه بقاعدة فى نافذة التى ينظر منها
هى حده الحجره وكانت الحجرة مبطية كما لو كانت تحت
الأرض ورأى «هارى» بها صفوفها وصفوفاً من لى
والساحرات يحسبن بجور حوائط الحجرة على مقاعد
مرتفعه وفى منتصف الحجرة سقور مقعد به سلاسل على يديه
كما لو ان من يجلس عليه يجب أن يعيد به

ويكن ما عد الحمار؟ به بيس فى «هوجويرس» بالنكيد فهو
له ير حجرة مثل هذه فى انقلعه كما أن عند السحره لى
به «هارى» من غير نقد كس الأمر يبتو كما لو كان فى
انتظار شئ ما وقم أنه لم يبر إلا أطرافه قبعدهم احببه وكان
الأمر ممدو كس لو كسو حفيف بنظرون فى نفس الاتجاه ولم
يكن أى حد منهم يتحدث مع الآخر وفى محالة برؤية أوضح
الغرب «هارى» أكثر من القاعده الحجرية فاستندم أسفه بها
ولكن بعد ذلك شعر «هارى» بأنه سدفح للأمام وكان هناك قوة
ما تجت رأسه نحو أسفل ابتعدت الحجرية كما لو كس سقط
نحو مكان لىود وبارد، وهجاء وجد نفسه محسب على مقعد فى
نهاية الحجرة مقعد مرتفع أكثر من السابق وعندما نظر لأعلى
كان يتوقع ان يرى ثلث الفعده الصغيره لى كس ينظر منها
على تلك الحجرة ولكنه لم ير سوى سقف حجري اسود

ويظهر حونه وهو يحسب بصعوبة ولم ينظر نحوه أى أحد من
العالمين بالكل (وكان عندهم نحو مائتى ساحر وساحره)
وكان أحدا لم يعتقد أن هناك صلب فى اربعة عشر من عمره
قد نحن نمكن من جلال السقف، وعندما نظر نحو سحر

ابدى مجلس محوره على صرخه برید صدها في مكان عقد
كان الذي يحل محوره هو «النسب» «مسير» فقال «هاري»
«هانس» «استاد أب اسف» اننا لم نقصد لقد كنت أنظر في
تلك القعدة لسهوية و «بين بعض»

ولكن «دميلور» لم يتكلم أو يتحرك، لقد تجاهل «هاري»
بما مثل تجاه كل موجودين بالمكان له، وعندما نظر للطرف
الأخر من «بحيرة» وجد نائماً ثم رجع بدون تصميم في الأمر
وشكر كيف تعرض لثقل عند الموقف من قبل، ان الأمر يبدو
كاستقواء من كتاب أو مذكرات شخص ما أو مكرت

يرجع «هاري» يده ليمس ولوح بها أمام وجه «دميلور» ويم
يمس محوره «هاري» أو يرمش أو يتحرك بهدوء

وكان قد هوم حسم الأمر في رأي «هاري» «دميلور»
لأن يتجاهله يده الصورة، إنه داخل دائرة

ولكن هذا المكان؟ وما ندى مسطوره كل هؤلاء السحرة
والساحرات؟

وقبل أن يسمع «هاري» أن يصل لأي تفسير سمع صرور
خطوات وفتح الباب الذي يوجد في العرف الآخر من بحيرة
ودخل ثلاثة أشخاص، أو على الأحرى رجل واحد ومعه اثنين
من حراس أركابان

وبدا «هاري» يشعر ببرودة من راحته ونحوه نحو المقعد
الوجود في منتصف البحيرة وبدا الرجل الذي أمامك كل منهم
يرحى در عنه كمن سمعوا وعيه وهو امر مستحي فهو يعرف

أو هؤلاء الحراس يمكنهم قوه حارقة في أسرع كل ذكرى
معدة من أجل حل أي شخص.

وجلس رجل على المقعد بوجود منتصف البحيرة ثم خرج
الم «دميلور» ونظر «هاري» نحوه. لقد كان «كاركاروف» ولكنه لم
يكن كما يعرفه فقد رتدي ملابس قبيحة مرققة وبدا أصغر سناً
وكان يرتعش حينما التفت للسلاسل حول رقبته وربطه بالمقعد
فمن ان يرى «هاري» السعد «كروتش» يقف ليرى حواره في
منتصف البحيرة قائلاً «بحر كاركاروف» لقد سمع حصارك
من أركابان في هذا بعد أن قتلت لـ «لديك معلومات مهمة»

رفع «كاركاروف» رأسه لأعلى ورى بد صوته خافتاً مرتعداً
«معدت سدي» و «تعي» ان تكون مفيدة للقرار، يا «انا اعرف»
ان انوار «محتول مصيبي» لحاق على مساعدتي الساهر
الشير وأنا أودع في المساعدة بأي طريقة»

وسرت ههجه في شراع يصر انجالسين يفحصون
«كاركاروف» «بهمهم بأهمهم» ثم سمع «هاري» من هذه
الأصوات صوت عالٍ فاستد ر ليرى «موي» «وقد كان مصيبه
الصعبين ولم يحن لدن الساحرة بعد فقال «كروتش» سيطلق
صراحه. لقد عقد معه صفقة وسيطلق سراحه إذا حصل على
المزيد من الأسماء الجديدة دعوتهم سمع ما لديه ثم تعيده
لأركابان مرة أخرى. هذا رأيي»

فرر «دميلور» دفرة مويه وعاد «موي» يقول «اد» لقد
مست. أنك لا تحب حارس أركابان يا «دميلور»

وقال ديكوتس: «أنت تعرف أنك أوصينا به بعد مباشرة

عائد "گورنمنٹ" پبلشنگ "ویکی" کی کتابیں ہر سال شائع ہوتی ہیں۔

صاح «كاركاروف» «لا ينظر بيّ المرشد» مسهرروس
سناب» به.

قال «كروتش» في هتوا «لقد تم ممرقة» سناب» من قبل عد
انجلس وشهد له «مبلور».

عاد «كاركاروف» بصبح «لا اؤكد لك ان» «سهرروس
سناب» أحد كلى موت».

بهم «مبلور» واقف ثم قال «بعد قدمت دابلاً على
«سناب» كان كل يوم حقاً ولكنه انصم بحاسبا قير مسعود هو
«فولدمورت» ونحول إلى جاسوس بعض لصالها في مقبرة
كبيرة محسد به.

عاد «كروتش» يقوى «والآن ما «كاركاروف» بعد قدمت شيئاً
من العون وسبر اجمع حالك وحسب ذلك العن مسعود انى
أركاناً».

ورح صوت اسيد «كروتش» بثلاشى منظر «هاري» حبه
فوجد الحجرة مأكلاها بحفى كك له كانت صخرة بحسب ور
كل شيء بذاتها بثلاشى ولم بعد ماسماعه رويه شىء سوى
حسبه هو وسط الظلام.

ويعد قلب عادت الصورة أسمعها وكان «هاري» يجس على
مفرد مختلف على سدر السيد «كروتش» وقد اختلف جو انكان
فقد أصبح به اللكين من بيهجه ولازتاج وكان سحره
و لساخرات يحدثون مع بعضهم البعض وكان وسطهم سحره

صغيره «الس» تحمض ريشة ويكتب فوق رقعة جلدية. حعن
«هاري» انها «ريد سكيمر» عندما كانت أصغر سناً. وعندما
نظر حوله مرة أخرى وجد «مبلور» يجلس بي جواره مرة
جدي مرتدي ملابس مختلفة. فغرف «هاري» انه فى يوم جديد
ودائرة جديدة ومحاكمة جديدة

ومض ساب مرة أخرى وبخل «لوبيجس» إلى الحجرة
وكان محتفلاً ايضاً كان أصغر سناً وأقوى سناً وقد بدا شديد
المصيبة وجلس على مقعد الذي به لسلسل ويكتب لم يعمده
كما قديت «كاركاروف».

ثم قال «كروتش» «لوبيجس» لقد تم احصارك للعن
أمام محسن تقاضى «لجوى» لتجيب على الاتهامات اسئلة
تلكى لوب وقد سمعت دليل اذابتك هين لريك ما تقويه قبل
بطق بالحكم».

وبم يصدق «هاري» انيه «لوبيجس» كل موت
بسم «باجمان» فى مكر ثم قال «أعلم أسمى كتب
أحنى».

فقال «كروتش» «لوبيجس» لقد تم انقض عليك وان
مقر لبعوات انى مساعدي «فولدمورت» وذلك هلنا اقترح
حكماً بالسجن مدة لا تقل عن

وراح اسهره و لساخرات يصيحون فى اعتراض على
مايقوه «كروتش» فعاد «باجمان» يقول «ويكسى احيرنكم أنه لم
يكس سوى فى فكرة فقد كان «روكورد» صديقاً لوبى ولم سدر

بعلاوى قط أن يكون مع «من لا يجب تكرار اسمه» فقد ظننت
أننى كنت أجمع المصنوعات لصالحنا ولقد ظل «روكوود» يتحدث
عن توفير وظيفة لى فى الورقة لاحقاً عندما أعتنوا به
الكويش، أسمى أما لى ظل لاعب كويش طوان عمرى»
قال «كرويش» فى برود «سأضع الأمر للتصويت»

أصبحت الصورة مرة أخرى ثم عاد المشهد بون اختلاف
كبير ورر سار المكان صامت. مطلق قطعاً صوت «كرويش»
«أدخلوه».

وفتح أبواب مرة أخرى ونحو سبعة حراس سخطون يديهم
أشعاس جلس كل واحد منهم على مقعد من أربعة مقاعد
وصعد فى منتصف لجرة وبها نفس السلاسل لى كانت فى
المقعد بسابق وكان من الأربعة رجل يدين راح ينظر نحو
«كرويش» فى برود وأحر نصف بدا عليه عزم من التوبر و مره
بأن شعر لامع ود كر وكشف وعيبي واسفني وصبي فى
الثانية عشرة أو الثالثة عشرة من عمره راح يرتعش وقد شدد
وجهه بشدة فى حين راحت إحدى الجاسسات تبت حاصورى
المحاكمة تسحب وتدف وجهها فى عديد صغير

وبهض «كرويش» قائلأ «نقد حثثتم أمام هذا المحقق من
أجل محاكمكم على جريمة...»

فصاح الصبي الصغير «أبى أبى أرجوت»
ولكن «كرويش» عاد يقول بصوت أكثر ارباعاً كما لو كان
يحاول أن يعطى على صوت به «جريمة بدر أن يتدشها فى

هنا المكان، لقد جاءا دليل على تورطكم فى احتجاز أحد العاملين
بالوراء وهو «فرائك بوج بوتوم» وتعرضه لتعذيباً معتدب اعتقاداً
بأنه كان يعرف مكان سبيكم الذى لا يجب تكرار اسمه»

فصاح الصبي مرة أخرى «أبى أبى لم أفعل ذلك أقسم لك،
فلا ترسلنى إلى هؤلاء العرس مرة أخرى»

عاد السيد «كرويش» يصيح «كم أنكم متهمون باستخدام
نفس اسعويده مع زوجته وحطتم لإعادة القوة إلى من لا يجب
تكرار اسمه» ولاستمرار فى جيبه العنف لى نادها حينما كان
قريباً وأن الأى أطالب المحكمة بـ

فصاح الصبي مرة أخرى «أبى أبى أوقفه» لم أفعل
ذلك لم يكن أنا،

عاد السيد «كرويش» يصيح «أطالب المحكمة بالتصويت على
عقابهم بالنقاء فى ركابان طوال حياتهم»

ورفع الجميع أصيهم فى حركة واحدة وراح الصبي يصيح
مستعجلاً ساء ويكر الحراس عابو للحمره وصطعوا الصبي
رسلته ادين معه انى لحدارج ولكن الصبي حاول مهارمهم
ويكن قلوبهم بدأت تؤثر عسة فاحد يقول موجهاً لحدث إلى
«كرويش» أنا بك اسمه»

فصاح «كرويش» بت لست اسى لىس لدى أبى
«هنا اسمه «هارى» صوتاً نادياً يقول «أفعل بوقت قد هان
جس يبور يكتبى ب «هارى»»

وبنظر «هارى» نحوه لسعد «بمبابور» يجس لى يعينه

و«بمبلور» آخر مجلس إلى مساره وينظر نحوه مباشرة ثم قال «هيا» وأمسك بمرء «هاري» الذي شعر بخصه يرتفع في البو نحو سقف حتى أحاط به ظلام تام استمر بديقه ووجد نفسه يستقر على أرض مكب «بمبلور» الذي كان يقف بجانبه فلهذه «هاري» قائلا «أسألك أعرف مني لم أنا ثم اقصد أن تد كان لك»

قاطعه «بمبلور» في هذه «أعرفك هاري» ثم شر له بالحنوس فجلس وهو لا يرب مصفا ينفذ عدة انجربة والتي عنده مخبوءة إلى لونها الطبيعي فسأل في تردد «ما هذا» أجابه «بمبلور» «أنا بمنعم نتسجل بذكرات والأفكار حتى يمكن استرجاعها في أي وقت وقد كنت اسجل حديثي مع «فودج» ونسيت أن أعينه لكانه وبالطبع فقد حسب مطهر»

القريب منك»
منهم «هاري» «أنا اسف»
هو «بمبلور» رأسه ثم قال «الفضول ليس دينا ولكن بحر أن يخطر من مصولن» ولكن يا «هاري» قبل أن يفرق في ذكراني كنت تقول أنك تريد أن تخبرني بشيء»

قال «هاري» «بم ياسيدي لقد كنت في درس اسحوو لموي و بنت ثم جعلت ب «بور فوادمور» وهو معلم «وورمين» لقد كان «فوادمور» يقول إن خط «وورمين» لم تدركه وإن أحدا قد مات ثم قال إنه لم يقدم «وورمين» للاقعى أنه بعد كان هناك إحدى بجوار مقعد وقا قال إنه

ستقدمي لها بدلا منه ثم أشار بمصاه نحو «وورمين» وبدأت أشعر بأنني في متبه رأسي ثم

ثم ستقظت وهي لا زالت تولى
قال «بمبلور» هل شعرت بهذا الألم قبل ذلك، أليس هذا انعام بخلاف المرة التي حدثت في الصيف؟
أجاب «هاري» «لا فانا» ولكن مهلا» كيف عرفت أنني شعرت بأنها في الصيف؟

قال «بمبلور» «أنت سب الوحيد الذي يرأس «سيربوس» أن أحببت كتب على اتصال به منذ أن غادر «هوجويرس» في يوم خاصي وأن الذي قهرحت عليه المودة إلى هوجسميد اسف» في كهف يذك الت الذي قائلته عنده»

ثم بهض من مكانه وصر يسير في المكتبة حيه وبعبا لبرة حتى قال «هاري» «اسعد علوا هن يعرف عاد شعرت بهذا الألم»

نظر «بمبلور» نحوه ثم قال «كل ما نرى هو مجرد بصور ليس لا أنا أو من بين تلك لعدة بولك عندما بهتوب «فولدمور» حب أو عندما يستعد شئ من قونه»

«ولكن ماذا؟»
«لأنك مرتبط به بسبب تلك استعويذة التي لم تفجح، إنها ليست شدة عادية»

«ن، فهل نحن أن ذلك لطم قد حدث حقا؟»
«بمبلور» هو رأيت «فوادمور» يا هاري»

«لا فبعد ظهر مقعده، ولكن لا يجدي ما يمكن أن اره
النس كذلك؟ أعني أنه لا يملك جسداً وبكى «إذا كان كذلك
فكيف كان يمسك بالعصب؟»

«نعم كيف؟»

«صبرنا لفترة قبل أن نتساءل «هاري، مرة أخرى «سدي هل
مجن أنه قد أصبح أقوى من قبل؟»

نظر «ميليور» نحوه ثم قال «فولدمورت؟ كل ما لدى هو
بعض الشكوك يا «هاري»»

ووفر رغبة عميقة قبل أن يقول «نقد احضر
«بيرتا حوركنس» في نفس المكان الذي احتفى فيه «فولدمورت»
وكذلك جدهي اسيد «كرويتش» وهناك حباء ثالث لا يهتبه
الوراثة، احتفاء شخص من الاسماء يدعى «هرمك بومس» كان
يعيش في لقبيه اسي شأ بها، ولد «فولدمورت» يوم يره حد
عدد أغسطس اناسي، لقد عرفت ذلك لأنني «تابع مسجود
الغامة كما تعلم على خلاف كل من في اوراثة وأنا اري أن ذلك
هذه الاحتمالات تبدو بي مرتبطة وهو ما لا موافق عليه الوراثة»

عاد «هاري» يقول «أسناد؟»

قال «ميليور» «نعم يا هاري؟»

«هل يمكنني أن أسأل عن تلك المحاكمة التي رآها»

«نعم» إني استرجعها مرات كثيرة. وحده هذه
الأيام»

«هل هل كان بقصد السيد «كرويتش» إشارة لوالدي
«سبنسر» أثناء المحاكمة؟»

نظر نحوه «ميليور» نظرة حادة ثم قال «هل أحضرت «بيفيل»
قبل ذلك عن سبب لدى جعل جدته هي التي محضرة إلى
هنا، وإنما هي التي تولت قريبته؟»

«هاري» رأسه تعب وهو يفكر كيف ثم يحاول سؤال
«بيفيل» عن ذلك الأمر قبل ذلك حتى قال «ميليور» «نعم كان
تحدثان عن ولدي «بيفيل». لقد كان والده «هرمك» يعمل
كساف في الوراثة تماماً مثل «أسناد» مودي»

«إني» قهل «هانا؟»

أجاب «ميليور» هي ألم شديد «لا لقد جن جريهما وهما
الآن في مستشفى سان مويكو للأمرض و إصابات، السحرة
«بيفيل» برورهما مع جده حلال لإجارت ولكنهما لكنهما
لا يعرفان من هو»

«إن عائلة «لويج يوموم» عائلة شهيرة فقد هوجمو مباشرة
بعد سقوط «فولدمورت» بعد طين «الجميع أنهم في مان وهذه
الهجمات سببت موجة من الدرع لم أعهد لها مطلقاً، وعرضت
الوراثة مضطرب كبير حتى تكلم على هؤلاء الذين قاموا بهذه
الجريمة»

«وب» لدى جدته دخل أن «سباب» قد توقع حقاً عن
صاعده «فولدمورت؟»

«نه شيء يعني وبين الأسناد «ميليور» يا «هاري»»



«... فحسن «رون» متسابلاً «هل نظن «دمبلدور» أن «لدي» يعرفه مستعبد قوته؟»

وكان «هاري» قد احتجز «رون» و«هيرميون» بكل ما حدث في مكتب «دمبلدور»، وبالطبع فقد أرسل إلى «سيريوس» بكل هذه التفاصيل بمجرد أن غادر مكتب «دمبلدور»، وظل معهم في الحجرة ناعمة حتى وقت متأخر من الليل يتحدثون عن الأمر حتى كاد عقل «هاري» أن يتفجر، وقال «رون» مصنف «ويش» في سبيله: «رغم معرفته أنه كان واحداً من كلبي الموت؟»

فجابه «هاري»: «نعم»

«لست «هيرميون» صامدة لمسمع بقائق كما لو كانت تفكر في الأمر بدورها ثم قالت أخيراً: «ربما سيكون»

فقال «رون» غير مصنف «وما «لدي» فكرت بها إلا؟»

فجابه قائلاً: «أنا أفكر فقط وأنتكر ما قائمه في مقهى بعضي اثلاثة من نكرو» لقد قامت بها بعرف عن «بورج» «أجعلن» الكثير وهذا هو ما كانت تعبته لقد حضرت محاكمته وعرفت أنه كان حاسوب لأكل الموت، كذلك ما قالته «ويكي»

«سيد ما حمان ماهر مني» وحتى نفوس السيد «كرويش» مع ذلك هي انزل غيبا يعني أنه كان عاصبا منه بشدة»

عرف «هاري» أن لقائه قد انتهت، فرفع «دمبلدور» يكر عاصبا فقد كانت عذارته «أخبره تحمل لها حبات» فبهن «هاري» وكذبت «دمبلدور» وعند وصول الباب «الدمبلدور» «هاري» أرجو ألا تتحدث مع أحد عن «لدي» «سند» مطلقاً عن حقه أن يحبر الناس حينما يكون مستعداً بذلك»

«حسنًا ياسيدي» واستدار ليصرف»

و «الفت «هاري» مرة أخرى لسرد «دمبلدور» «بحسب» قليلاً قبل أن ينسحب قديلاً «حجاً طنباً في لهما لثالث»

• • •

قَالَ «رُون» «نعم ولكن» باجتماع لم يسرب بهم هذه المعلومات من عند الناس كذلك فإن «فودج» نفس أن من «ماكسيم» حاجت «كروتش».

قال «هاري» «نعم ولكن» يقول ذلك لأن «كروتش» احتسب يجوز عزمه «بوتش».

قَالَ «رُون» «بخط» «إني لم أفكر فيها قطعا أليس كذلك وأنت أنها ليست بقية أسئلة ولي أصول عملاقة».

فكشفت «هيرميون» «نعم» «بالطبع» ولكن انظر ما حدث لـ «هجرين» عندما علمت «رنا» بشيئ منه. وانظر إلى «فودج» وهو يصنع لهذا الزاوي عنها مجرد أنها نصف عملاقة».

ثم نظرت «هيرميون» لسمعتها قبل أن تقول «لما لم يسرب اليوم» «يا «هاري» «لأنك تحتاج لشيء من إراحته».

وصعد «هاري» مع «رُون» بجراح اليوم وما إلى رثي «هاري» «ملاسي» يومه ونظر نحو «بيبل» حتى يسكن ما حذر لو لديه وأخبره به «دميلور» وقد ألزم بوعده له فلم يجبر «رُون» أو «هيرميون» عن وادي «مفيل» وعندما طلع «هاري» نظارته وصعد فراشه حين ما تمكن أن يشعر به لو أن و ربه كانا على قيد الحياة ولكنهما لا يعرفاه.

إنه عادة ما تلقى العطف من لآخرين عندما يعرفون أنه يسيء، ولكنه رأى أن «بيبل» يحتاج لهذا العطف أكثر مما يحتاجه هو. ثم رقد في فراشه وقد سرت في جسده بوبه من لغضب حيال هؤلاء الناس الذين عبدوا السيد و سمدة «لويج»

بوتش» وتذكر فموج و ندة إلى «كروتش» عندما أحده الحراس ومبهم ما كان يشعر به حذرة بعد ما علم أنه لم يست، لا يعد مزيد هام على دخوله «الأركان».

وفكر «هاري» في أن «فوسمورت» هو السبب وراء كل ذلك وهو الذي روج هذه الأسر ويحر حيانهم

كان لمرور من أن يقوم «رُون» و«هيرميون» بمرجعة أحبرة استعداداً للامتحانات التي ستنتهي في نفس يوم المهمة الثالثة. ولكن ذلك لم يحدث فقد كانت جهودهما موجهة لمساعدة «هاري» على الاستعداد لمهمته وعندما اشتر «هاري» أن رعيته في أن يقوم بمراجعة دروسهما قال «هيرميون» «لا تقلق لنحلي لأمر سحاصل على استرحنا لنهشبه في مادة الدفاع ضد فنون الظلام».

وقال «رُون» «ولا تنس أن هذا تدريب على صمينا في سقنل».

كان أستاذ العدم للقلعة قد أنجه لشيء من النشاط والإثارة مع قدوم شهر يونيو فقد كان الجميع يطلعون المهمة الثانية وما يحدث بها. شعر «هاري» هذه المرة بمراد من الثلثة أكثر من المهنيين المتدربين مع حضورها وصعوبتها، لا أن «هاري» قد استعد تقريبا للعبور من لوموش والمحلوقات المختلفة التي سيواجهه أثناء سيره في الختعة.

وكان «هاري» قد صاق من لاجول بين فصول المدرسة

الحالة حتى يتدرب على المعاويد التي سيستعملونها و قد
استخدموها أثناء المهلة وحتى الآن فقد تدرب على معويده
الإبطاء و ليس تقل سرعة مهاجمة معويده لإزالة التي تمكنه من
إزالة بعض العقبات من طريقه. ومعويده الاتجاهات الأربعة التي
كتشفتها «هيرميون» والتي ستجعل «هنا» مثل الوصلة بشبر
بحر اتجاه الشمال حتى يعرف طريقه الصحيح أثناء سيره في
السماء ومعويده سارع التي تقبه الهجوم لقدام محوه التي لم
يتقنها «هاري» تماماً

وفي الفصل شجعته «هيرميون» قائلا «أنا جند حاف
يا «هاري» - فريد من التدريب وستقدم نتائج»

صاح «رون» الذي كان يصف حوار البندق «نظرا لهد
ما الذي يفعله «مالفوي»»

أسرع «هاري» مع «هيرميون» نحو الدفء وشاهد
«مالفوي» ومعه «كراي» وجويل يغفرون تحت شجرة كبيرة وب
أر «كراي» وجويل يقومون بمراقبته لكن لـ «مالفوي» الذي
رفع يده عند قمة وراح يتحدث فيها فقال «هاري» بعض
«يدلو» وكفاه يتحدث في هاتف محمول»

فقال «هيرميون» «لا يمكن» لقد أخبرتك أن كل هذه
الوعية من الأشياء لا نعلم في «موجوريس»

هنا يا «هاري» لدينا عمل حتى نكمله» واستعدا عن الدفء
وانجها بمصنف لحدوده وفي تناسع «دعنا نحرب معويده
لنزع مرة أخرى»

كان «سكروبيوس» يقوم بإرسال مومة يوحنا إلى «هاري»
بحسب على التركيز في أداء المهمة الأخيرة قبل الانعراط في
أي شيء آخر ويذكر «هاري» أنه مهما كانت الظروف فمن مخرج
من نخله فقال

لور «قولهم لـ» يستعيد مومة حفا وهذا يعني أن أهم
شيء هو تأكيد سلامتك فهو لن يستطيع إيقاظك طالما أنك تحت
حماية «ميسبور» ولكن كما أحذرك لا داعي لأي محادثة ويذكر
الأميات في أداء تلك المهمة والعثور من هذه المأفة من أماكن
وبعدا بحكمنا أن تفكر في أي شيء آخر»

وبد «هاري» يشعر بشيء من القلق مع اقتراب يوم الرابع
والعشرين من يونيو ولكن يا طبع أليس مثل القلق الذي شعر به
في هيمس الأوبى و ثمانية بسبب أحدها فقط هو أنه فعل
كل ما بوسعه حتى يستعد لهذه المهلة، وأتاني لقد كانت هذه
في مهمة لأخيرة وأنا كاتب متجهدا فإن الدورة ستهي وهو
مستريحه بعدا

كان الإفسار سريعا على مائدة «جريسبور» في صباح يوم
هذه الثالثة وجاء لـ «هاري» حاملا تمبكات «سكروبيوس»
بخط سعيد ووصلت يومه أخرى محض نسخة «هيرميون»
أبوميه من جريدة «سبين» أيومي وما ر قبحت ولى صفحتها
حتى أخرجت ما كان يفهمها من بعضير فصاح «هاري» «رون»
في نفس الوقت «هاري»

هوى الطلاق واسى اشتهر بها «مى لا يجب ذكر اسمه» وقد
اشار احد الدعيين ضد هوى الطلاق الى ان نفس اى شخص
لهذه اللغة أمر يحتم الشك فيه وذلك لان الافاعي عادة ما
تستحيى من أشد هوى لظلام خطورة

ولاشك ان «أليس بموسى» كان يجرى فكر مباحاً في أمة
صنعي مثل ذلك في انبؤد القلائد بل في النفا - اصلاً - حر
هو جويريس»

هوى «هارى» **الغريب في الظلام** لا يمكن ان يسعد عر
قللاً»

وعلى سائدة «سليبيون» كرس كل من «بها هوى» و«كو
وجويل» بنو حور لـ «هارى» وبخرجوا اسماهم **منه** نفس
الافاعي فعال «روى» «كيف عرف بصر اكم لدى سقى»
نفس «روس النبى» لا يمكن ان تكون هناك «استعمل
ستمع لـ كان يحدث»

قطعة «هارى» قبالاً فقد فتحت الدفعة حتى التعم
انهاسى»

وقال «هيرمبيون» «لقد كان لروس قس اعلى ابرج الشمامسى
ولا يمكن ان يصل صوتك حتى لعد»

فقد «هارى» «جسم اب جيرة بكل ابوسا بل السحرية في
النفس من فاحترسى كيف عرف»

قال «هيرمبيون» «لقد كنت احاول ولكن لكن»

درب بطلها فكره حيا ليه فم تكمل ما كانت تقول» ويسال
«روى» «هل انت صيرة»

فتجابهه وهى تحقق في الفصاء «بعم» لقد وانتمى فكرة
أفلسى اعرف وانفس اساساً سيمسكهم الإيقاع بها تركى يصع
يقاق **في الكثرة حتى انك**

وبهصد «هيرمبيون» فتجابهه وهو انكته عدل أن يقول «روى»
«ان منحن نارمخ اسمر سيمسكهم خلال يقاق»

ثم قال وهو ينظر نحو **«هارى»** «ابها نكرة» «روىنا سيمسكهم»
بشدة لاني شست في عدم حضورها لامتحان من مديته»

وكان «هارى» قد اعطى من أد «لاسمحات» لأنه احد أبطال
الذرة ولكنه كان يتنصر في مزحرة الفصل لدى يفقد به
الامتحان وانشاء تفكره عما سيعطه خلال وقت الامتحان رأى
الاسماء «ما كجويحال» قديعة نحو»

ثم قالت «روى» سيجتمع الأبطال في بحوة بعد الإفطار»
فان «هارى» **«سكن الكلية سئد في انما»**

«اعرف يا بوير» ولكن هناك بحوة يعانون لأبطال من أجل
شبهه بهم لنهاية وسكن **«روى»** طلبة لك حتى سيمسكهم»

ثم صرخت «هارى» محطلي بها في دهشة قيس أن يقول
«روى» «هل تتوقع ان يحضر ال «درسى» الى هنا»

فعال «روى» «لا عرف» من الأمصر ان أسرع فاند أوشك
الامتحان على البدء» راك قنما بعد»

مد، المكان يحلو حول «هاري» الذي لم يكن يريد أن يذهب
بهذه لقابته «هاري» لا عذلة له ولا أحد منهم بمشاهبته
أثناء أداء هذه المهمة وهو يغمض عيناه، ويهض مفكر في
الذهاب إلى المكتبة ومراجعة بعض المفاويز إلا أن صور
«سيدريك» من حلقه أوقفه «هاري» هنا، «هم في انتظارك».

وسر «هاري» مفكراً في استحقاقه وجود اسمه «برسلي»
بالداخل حتى وصل إلى باب الحجرة فوجد لحد «سيدريك»
وولفسبيكيتور كرم» يتحدث مع والده في ركن الحجرة
فعرف أنه ورث ألقه خمسة عن أبيه وعلى انصب الآخر رأى
«فلور» مع ولدها وشقيقها الصغرى «جانيون» التي تمسك بمد
واستتارها حول ل «هاري» الذي لوح بها بدوره ثم رأى «سيد»
«ويرلي» و«مير» بعضاً أمام المذبةا ويحلقان به حتى قال
لسمعه «ويرلي» «مفاجأة لقد فكرنا في الحصول لمسعدتك
ما «هاري» «ششم» «هاري» وأبنا حولها فحدث لطيف قبة على
وحمله قبل أن يسأل «بل» وهو يصافعه «هل أنت بحمر» لقد
كان «تشارلي» يربع في «الحصور» ولكنه لم يستطيع ولكنه
أخبرنا أنك كنت رائعا أمام النبي».

لاحظ «هاري» أن «فيل» ينظر نحو «بل» عذرك أن أشعر
انطويز ورياء الفرط لا يعتل بها مشكله
ثم قال «لقد كان ذلك لطفاً منك» لقد ظننت للحظة أن
أن أسره «برسلي».

وقام الجميع يتحبه بعضهم البعض ثم حوحوها عودجهن إليهم
الظم وعندما مر «هاري» أمام «موس» ولد «سيدريك» ر
ينظر له من أعلى لأسفل قبل أن يقول «أر هو أنت لا تشعر
بفقد لثغة التي بشمر بها «سيدريك» به نفوق عليك هي
سقط أسس كذلك»

فقال «هاري» مسعشاً «مد»

وقال له «سيدريك» بصوت منخفض «لا نهضم بما نقول لقد
عصب من مقال «رثا سكيتور» الذي بد وكأنه يقول لنا بطل
موجودين لوحيد»

ويكن يبدو أن ولده سمعه فقال «لا نهضم بصحيح ما قلته
سبحته يرى «سيدريك» فقد هزمت من قبل».

قال السيدة «ويرلي» في عصبه «إن ريت سكيتور» تحدث
عن الحق لسبب «باعت يا «اموس» وقد ظننت أنت تعرف ذلك
من خلال عمت ما نورا»

مد، وكان السيد «ديجوري» سيقول شيئاً ما ولكنه تراجع
وكفى سيرة

قصي «هاري» وقت ممث في لسير في لعبة الشمس مع
«بل» ولدي «ويرلي» استعصو فيها عنة «وياتون» وسفينة
«رعميراج» قبل أن يصاب «هاري» «كيف حال ميرسي»

أجاب «بل» «ألسي بحمر»

ثم قالت «الأم في صوت محض وهي تنظر حولها «أه
شعر بالصيق السيد «لقد كان لور» يريد الاحتفاظ بصربة

حققت أسبب «كرويش» وما صرح به «بيرسى» حول لتعليق
التي كان يتلقاها منه وكانت سمى في التحقيق معه لدرجة أنه
من بعد محنة أسبب على ما يده لتحكم «كورفليو»
قودج» بذلك»

وحار موعد العشاء فعدوا للقاءه وما إن راغب «روى» حتى
قد في دةشة «أمى» بيل ماذا يفعلون ف»

فقدت أمه في سعادة «جفت شاهدة» هاري» كيف كان
محاكته»

فلحظ «روى» «جند» ولكني لم استطع تذكر اسم الأمر
لتمردن كلها فصحت بعض الأسماء من عدى» بن سماهم
جميعها ممسكة ما مير «بورو» و«بيرد» وهكذا»

وجلسوا معاً تناول الغداء ثم أخرج مهم كن من «حورج»
«جبنى» وهو ما جعل «هاري» يقضى وقت جعلاً بماذا من
أدى كان يقضيه في منزلهم ونسى كل إلتق الذي كان يسهر
به تحده جهمة حتى عادت «هيرمبون» فقال «هاري» «هر
ستحرينا حساً»

مرت رأسها في قوة ثم شارب للسدة «ويزلى» الذي مالد
في لهجة جافة «مرحبا يا هيرمبون»

«مرحبا يا هيرمبون» «مرحبا»

ونقر «هاري» بخره يبينهم ثم قال «سيدة» ويزلى» مجد لا
يصطفى هذه السحافات التي كتبها «رمتا سكيمر» في محنة
الساحرات الأسوغة في «هيرمبون» صنفقتي وحسب»

فلحقت لسيده «ويزلى» «أه بالطبع أنا لا اصدق هذا»

وإن كان معامتها مع «هيرمبون» أكثر حرارة بعد ذلك

في حسا وصل «لور» ماجمان» و«كورفليوس» قودج» بخصور
وبسبب أسبب» وبدأ «باجفان» في حالة مرور واضحة على عكس
«كورفليوس» قودج» «بدي جلس بجوار مدم «ماكسم» دون كلام
وهم تكلمت حد م «ماكسم» بحره في خير كان «هجر» «بظر
محرفا من حين لأخر

وقرب أسبب» تناول طعام بهن ««مبلور» واقف ثم قال
«السيدات والسادة» خلال جلس «بافس» ساطع منكم أبوجه
إلى ملعب تكويدش ثب هدة امهه أشبشة ولاخيرة للبورة
«أشاشة للسحرة» في الإبدال عارحو أن يبيعو «سيد «باجفان»
إلى سبب الآن»

وبهن «هاري» وسط تصفيق بلا مبد «جرمبون» وتعنى به
الجمع خط صنفاً قبل أن يتوجه مع «سيدرب» و«فلور» و«كرام»
المخرج وعد تدخل سأل «باجفان» «هل انت على ما يرام
«هاري» هل تشعر بالثقة»

أجابه «هاري» «في اقتصاب» أنا محير»

وصبه للحيث اندي تعرب كل معانيه وأببد حوله سبج
طوله نحو خمسة وعشرين قدماً به عمة من أمام سوضن لى
عدهه لعملاقة نى ملاب ارضيه للعب وهلال «جس» وقائق
بذات انقاع في الامتلاء وبذات أصوات لمتفرحين في الارتفاع
«صياح» مع لوقت اسفر السبب لرقف «أصافعة» وجومف

بقلة التي بدأت هي الظهور وراى «هاري» كلا من «هارجرد»
و «أسناد» «مردى» و «الأسناد» «ماكومجال» و «الأسناد» «فسيوب»
يقسمون نحوه هو الأبطال وهم يريدون قمعات حمراء كثيرة
فوقها نجوم لثمة قبل ان يقول الأسناد «ماكومجال» ستعوم
بحراسه حول انائه من الخارج وإذا تعرض أحدكم لأي خطر
وشعر بعدجه نلقد علب ان يطلو بعض النجوم لعمر
نسماء وسيأتي حيناً لإيقاده معهم»

لوماً الأبطال فقال «ناحمان» موجهاً حديثه من مستقروم
نور بحراسه «هنا ادن»

عاشه كل سهم إلى جهة مختلف وشار «ناحمان» بعضه
نحو حنفة مغمضاً «سويروس» فارتفع صوته كالعادة وراح
يتردد صده في شعب وهو يقول «مسداني ومسداني ليهيه
لثانته ولهيه من الدور» لثانته للسحرة عني وشب اسد
وأحب ان «تكركم بعدد نقاط كل فصل في مركز الاول بعد
السيد «دسوري» والسيد «مور» «محسن» «ثعابين بقعه
«وارتفع لصعاب و يصفق من اندراب ليرجه ان يصدر
اسى في العادة «بحرمة ارتفع ضجة نسماء انجبه ثم صدر
«ناحمان» وفي مركز نشأ السيد «كرام» «ثعابين بقعه
ومره اخرى ارتفع صوت الصفيق و مركز ثالث بحته فثار
ديلاكور في منزة بويانوس»

وصفق الجميع حتى عاد «ناحمان» يقول موجهاً حديثه إلى
«هاري» و «سيفرنت» «اس» «سند» «مع سمع» «هاري»
«ناحمان» «ثلاثه اثنان» واحد

و «طوبى صاعره ليعز «هاري» و «سيفريك» إلى داخل الخانة
وسب ارتفاع الحوائط حتى تمثل جسد الخانة بعد هذا صوت
صياح الجمهور في اد بهما وشعر «هاري» كما لو كان تحت
«لوة» حري فخرج عصاه مغمضاً «لاموس» ومن خلفه
«سيفريك» قد فعل مثله يداً حتى وصل إلى مفرد طرق

بعد حوالي خمس مئرا نظرا لبعضهم البعض قبل أن
يتحرك «هاري» للجانب لأسر قاتلاً «إلى نطق» و «صدر
«سيفرنت» الطريق الأيمن وسمع «هاري» صافره «ناحمان» الخانة
فصرف ان «كرم» دخل الخانة فدمر حتى رأى ممر إلى
اليمين فسار فيه وهو يرفع عصاه انصهت على راسه في
محاولة لرؤيه أي شيء في طريقه ولكن حتى الآن لم يكن هناك
شيء» وسمع صافره «ناحمان» الخانة معنا عن دخول الأبطال
الأربعة بتمائة وثل «هاري» ينظر خلفه كل حين وآخر وقد بدأ
ذلك الشعور بروده وكان أحدهم يراعه مع ارباب إعلام انائه
بسبب رعباد ظلام لسماء حتى وصل إلى مفرد طرق جديد
لهمس لبعضه «أرسميني» واستندرت بعضاً على نور لتسير
نحو سمع وهو ما يعني ان هذه هي الجهة الشمالية من الخانة
وقد كان على «هاري» ان يسمر في اتجاه الشمال الغربي حتى
يصل مركز الخانة وكان بعض الممول هو الاتجاه نحو سار
ثم لانهراف بعضاً في أقرب فرجة

وكان يلعب جانباً كذلك وعندما وصل لمطف على السمع
وجد «هاري» «هاري» أيضاً وبدأ «هاري» يفكر فيما هو مفروض
أن يقامه من عقبات حتى سمع جريه من خلفه فرجع عصاه

ولكنه وجد «سيدريك» يخرج من نفس الامر على اليمين، في
يرنث بشدة «واكمام سترته تحترق ثم قال: «يا كاسر
«سكرو» التي احضرها «فحرير» لقد سحوت منها ما جوده
وهو راسه قبل ان يسعه نحو ممر حر املا في الاستعداد عن
تلك الكائنات ثم اطلق «هاري» مرة اخرى حتى يعطف بعينه
بيري. حارسا حارسا من حراس اركانها يقرب منه وضوء
بصل بي نحو ثني عشر قدما ومتشح بعمام بالسواد فشد
«هاري» ببرودة حياء تجساعه ولكنه كان يعرف ما يجي ر
بعض

قد راح يفكر في أكثر شيء قد يسعه لأن وركر كل تفكر
في عورة بالنور ورجح بضمير نفسه وهو يحمل كاسها بين يديه
ثم صاح: «كسكويانويام»

وخرج حطافهمي من طرف عماد سرع نحو الحارس وهو
بتحور رويد رويد الى مهر صغير فتعثر الحارس وسقط على
الأرض وكادت لمره الأولى شي مري عيها «هاري» ذلك فقا
«يك «بوجارت» وسب حارسا ثم اشار بمصده مرة اخرى
صاندا «ببببببب»

وسمع «هاري» صوت مرقعة مرتفعة ثم اذيع الحارس
احد في مهر صغير ثم صار يسارا يعبا ثم يسارا مرة
أخرى ومزج بواحة طريف مسجودا فاستحجم تعويده
الانهاض لأربعة مره حري لسجد نفسه «قد سجد بعيدا نحو
اشترى فاستدار عائد وقد يعرف يمينه ليري حسابا نفس
كشفا يرتفع امامه

قرب «هاري» يحتر وهو يشير بعصاه نحوه مفكرا في
محاوئه رالنه فقال «سكوتو»

«يطلب سعوية نحو انصب فتكر أن هذه التعويده
تستخدم لأن له انعطافات انصبه وليس مثل هذه انعطافات فري
ما ندي سيحدث لو صار عجز هذا انصب»

وبردد قليلا عذوب سمع صرخة تحترق بظلام كان صوت
«فوري» ثم أعقبها صعب نام فطر حوله عشم نلأ عما قد تكون
حدث لها خاصة وأن صديقها كان قائما في أمامه فحدث بعض
عميق ثم انطوى عسر ذلك انصار لتسحق العام من حوله
ويقتدر راسا على عقب. لقد أصبح «هاري» معلق في لأرض
ورأسه نحو السماء فانزلت نظارته مهتدة بالسجود نحو
السماء لغفره التي كانت بعينه وأصبحت تحت رأسه عندما
أصبح هو كالمعلق من قنعبه الذي شعر وكانيهما ملصقتان
بالأرض اسي «صحيح سيقب وحلوي محرك احدي ليمعه ولكنه
شعر انه يوقع ذلك سيسقط من غير الأرض فراح يفكر وهو
شعر بانيما، مبلغ الى راسه وبعد ثوان خمس عينه وحرب
قنعبه اليميني بعيدا عن سقف العشي وعلى الفور صبح العالم
نفسه وسقط فحده على الأرض وسكن قليلا ثم عد نفسا عمقا
وبعض مره حري وسرع نحو الامام نور أن ينظر خيفة

ووقف أمام ممرين متجاورين وهو ينظر حوله بحثا عن
«فوري» لقد كان واثقا لها هي التي كانت يصرخ مري ما الذي

قابلته وجعلها تصرخ هكذا: «هل هي بحير الأرض؟ ثم توجه إلى البحر الأبيض وهو يشعر بتردد صعوده لأرضه عشر قدوم ثم يقابل «هاري» شيئاً سوى الممرات المستوية حتى وجد أحير طريقاً جديداً غسار فيه وعصاه مرفوعة في يده حتى وصل لمعطف آخر وجد فيه نفسه أمام إحدى الكائنات المصفى كائنات مسكوت

لقد كان «سيدريك» غني حق، لقد بلغ طوبىها بحر غيره أقدام وبنت كعقرب عملاق أكثر من أي شيء حر وأمره معقوف خلفه ودرعها اللامع يعكس ضوء «هاري» يرى أشار نحوها صاحبا «ستوساي».

واضطربت السمويّة بها ثم ارتدت فاستجى «هاري» ولكنه استطاع شم شعر بخير يعرف أن شعوره تلقى قبضه حارقة فصاح مرة أخرى «امبيد بعيناً». واضطربت السمويّة بالكاس لاحتلال مرة أخرى ثم ارتدت نحو سفوف على الأرض والكاس على بعد بوصات منه عينان متوقفت وقد احضرت قشيرة من جميع «هاري» وانطلق نحو الاسماء المتكس بعد أن أدرك أن يعود به لم تكن مؤثرة ودخل البحر على السمار ولكنه كان مستورا فوجه لليمين ليجده مسجوراً موره متوقفت وقلبه يهوى بقوة فكر واستخدم تعويده لأبجديات لأربعة حتى يحار مع بوصبه شمال لمرى

واسرع داخل الممر بعيد لصبح يداق عندما سمع شيئاً يركض في البحر ابولري به فتوقف فجأة لسماع صوت «سيدريك» يصيح «ماذا تفعل؟ ماذا تفعل؟» ثم سمع صوت «كرام» «كرومستو»

و منلاً لكن بصراحة «سيدريك» «أسرع» «هاري» في ممره محاولاً إيجاد طريق إلى «سيدريك» ولكنه لم يستطع فوجه عصاه نحو الحائط لواجه وجرب تعويده الإزانه ولكنها لم تكن مؤثرة «هاري» كافياً فكل نتيجة كانت فتحة صغيرة من «هاري» لدهم منها وراح يحبب نفسه من خلالها فخرقت ملابسه بسبب كل تلك الفروع التي مر من خلالها وعلى يمينه رأى «سيدريك» يلهي على الأرض «كرام» وقفاً بجانبه فقدم «هاري» نحوه وأبعد عصاه ثم قال «ستوساي» وحاول «كرام» الهرب ولكن التعويده «صابت» في ظهره فتوقف مكابه وسقط للأمام بلا أي حركة ووجهه نحو غضب فاندفع «هاري» نحو «سيدريك» الذي رقد لا عتاً ويداه تعطين وجهه فقل «هاري» «هل انت محير»

أجاب «سيدريك» «نعم أيا لا أصدق لقد سئل من جعلني راسمعه وعندما «سيدريك» هاجمى»

بعض وقفاً وهو لا يزال يربح ثم نظر هو و«هاري» نحو «كرام» قبل أن يقوى «هاري» «أيا لا أصدق لك لقد ظننت أنه إن هذه لا يمكن أن تكون أخلافة»

وقال «سيدريك» «وما كذلك»

عاد «هاري» بتسأل: «هل سمعت «هنور» وهي بصوح».

«نعم. على نظر أن أنه عاجلها هي أيضاً».

«لا أعرف».

«هل تتذكره هنا».

قال «هاري»: «لا. ظل أنا سبب أن نرسن بصوما حمر»
وسببني احدهم لأحده ولا فلا نباحه أي شيء. ولبنهم».

رفع «سبيريك» عصاه وأضو هذه النجوم فوق «كرم» ووقف
هناك لتدقيقه قبل أن يقول «سبيريك» وهو سطر حونه «من
الأفضل أن تتنطق فدا».

فقال «هاري»: «ماداً» أو «نعم».

كانت رقبته عريضة عقد أجداً جداً نحو جهة «كرم» وتكونت
لا ر لا متافسح فصار مع في الأمر يدور حديث حتى أعرف
«هاري» «مباراً» و«سبيريك» يمين وعدم «بغضب خطوات» قد
«سبيريك» استخيم «هاري» تفويده لأجافات حتى يرى أن
أي مجاه سبيريك وقد أرادت رعبته في الوصول للكاس ولكنه
لم يسمح لم يمس ما كان يحاول «كرام» انقسام به
استخدم م بعدة بهذه الخطوة مع أسس حر يعني قلب
مقبة عمرة في «ركاب» كما أحضرهم «موبى» وأسرع
«هاري» مرة أخرى.

ورغم كل الطرق المستوددة سي قاسمها إلا أن أرشد سلام
المناطة جطة وأثقا من قمراته من مركز المنه من أن يسيروا

في نحو هوس مستقيم يري شيئاً بغير أنماه كان كان
عمر عادي ثم يره «هاري» قبل ذلك إلا في كتاب الوحوش
الوحشي

قد كان جسد أسد عملاق مع رأس امرأة اتجهت نحو
«هاري» يعسها وهو مقرب لرفع عصاه في تريد و يتظر حتى
ر في سنفل من حاسب لآخر ثم قال بصوت عميق «لقد قدرت
من منك أقصر الطرق خلفي مباشرة».

فتسأل «هاري»: وهو بحرف الإجابة مستف «حسناً فهل
ممكن أن يتحركى».

فقال «لا. ليس لا يعد أن نحسب على الفور الإجابة من
المره الأولى وبعدد متحرك ثمر را أخطب عساهاجحت
ورب نقب صامتاً فستتركك يعود من حيث نيت».

«شعر «هاري» يتقلص شديد في معدته ور «مفكوب» الأمر
وعرف «سيفله» أن كان أسفر صعب فستظل صامتاً حتى
تتركه يمر مع لا عسر حتى يجد طريقاً هو فقال «حسب
هر نفس أن اسمع اللغز».

جسده في منتصف بطريق ثم قال «ولا فكره من بعض
حرف فناع ولا يحرك إلا بالأكبر ثم أحمرى ما آخر شيء
يصحبه وسط الوط وبهاية بهمة وأحمر قدم بصوت يري
تسمعه يومه خلال البحث عن بكلمة وأربط كل ذلك معاً
وحسب ما هو لصوق لدى لا يعني أن نقتنه».

فمع «هاري» فمه في دهشة وعجزه ثم سأل «أي إن

مطلوب هو مطلق لا أتمنى أن أقتله»

لم تجبه وظلت صامئة، ثم ابتسمت فراح «هاري» يفكر في الأمر

شخص خلف قناع يبهل هو جاسوس... م... ومن الصوت الذي أسمعته عند اسحت عن مصي كلفه... ونهاية كائن لا يمكن أن أقتله.

إيه... الب العنكبوت..

انتمت المحوقة العنقاقة وأفسحت الطريق لـ «هاري» حتى يمر وحتى يمر «هاري» كان عليه أن يقرب منها بشدة. ولكنه عبر ثم استندم عصاه لتحديد الاتجاه مرة أخرى وسار حسبما أرشدته وبعد قليل رأى ضوءاً أمامه

كان كائن النور الثلاثية يسمع على مسافة مائة متر أمامه وكل ما فعله هو أن انصق راكعاً وتمايمه رأى حسباً ذلك بحري أمامه. لقد كان «سبيريك» يسرع أمامه تلقى مرة بحو انكس وعرف «هاري» أنه لن يلحق به. فقد كان «سبيريك» أطول منه ولكنه رأى حسباً هو على يسار في طريق. سجه بصورة ببطء فصاح «هاري» «سبيريك» على يسارك»

التفت «سبيريك» ولكن متأخراً لقد كان عنكبوت عملاق يتقدم نحوه وفارت عصا «سبيريك» في الهواء فرفع «هاري» عصاه ووجهها نحو العنكبوت صامئاً «سبونيفاي» ولكن انعموده لم تنجح، فكل ما فعله هو أنها جعلت العنكبوت يفر

اتجاهه ويسير نحو «هاري» فوجه عصاه نحوه مرة ثانية ولكن فور تنفس هذه المرة. ونظر «هاري» نحو اقدم بعنكبوت للعنقاقة وأعيد. لوانسة السرداء ومن أمامها روج من الأساب الدرة وشعر «هاري» بعصاه يرتفع إلى أعلى بقم العنكبوت الأمامية. ومن أسفل سمع صوت «سبيريك» «سبونيفاي»!

ولكن انعموده لم يعد محدية فرفع «هاري» عصاه ثم صاح «اكسبيلير مر»

ويجب انعموده برع الأسلحة فتركه العنكبوت يسقط ويلا التفكير رفع «هاري» عصاه مرة أخرى ووجهها نحو العنكبوت طائلاً «سبونيفاي» وهو ما فعله «سبيريك» في نفس الوقت فاجتث تعويته ونعموده «سبيريك» يسقط العنكبوت على الأرض بصوت مرتفع وهو يرف بشدة ومن خلفه وقف «هاري» ينظر نحو الكائن ليس كانت على بعد بضعة أقدام من «سبيريك» فصاح «هاري» «هيا اذهب أنت هناك»

ولكن «سبيريك» لم يتحرك، لقد وقف هنا ينظر نحو كائن ثم نحو «هاري» أكثر من مرة فحين. ثم أخذ نفساً عميقاً قبل أن يقول «هنا لك. أنت القادر لقد أنقذت حياتي مرتين»

شعر «هاري» بالعبص، لقد هزعه «سبيريك» ووصل فحبه لقتله «لا يمكن أن يكون الأمر بهذه الصورة إن من يصل للكس أولاً هو الذي يفوز به وهو انت، لقد أصيبت ساقى والى أجمع في أي سباق مكدا»

ولكن «سبيريك» قال «لا»

فصاح «هاري» «وقف عن ذلك» ذهب وحده انكاس ثم
يخرج من هناك.

ورأى «سيدريك» «هاري» يستند للحائط فقال «نقد احترسي
عن السير وبولا ذلك لما تحدث في حجة الأوبس».

مقال «هاري» وقد بدأ يسحر بسهم يسيل من ساقه «نقد
ساعدي احترس» واب ساعدني مع نعر ابيصة فاصبح
متعادلي».

عاد «سيدريك» يقول «وقد كان اطرو من أب محصل على
نقاط أكثر في ابيصة لئلا يفاوك هناك لإنفد برهاس
ب لم عمل ذلك».

قال «هاري» في ألم «نقد كنت ابوحده الذي أحد لغز النصب
عبد لحد هيا ذهب للكس».

فقال «سيدريك» «لا»

وسار شوقي سيهان لعمكون مبراجها عن محد الذي لم
محققه احد لسول «هافلباف» مند قرون ثم قال وقد وقف امام
«هاري» معبود الفز عبي «هيا» اذهب»

نقل «هاري» عسبه بين انكاس وبين «سيدريك» وللحظة بحس
بنفس وهو يخرج من مناشة ويحبب نالكاس وسبط صبح
وبصديق لجمهور وبخين «شوق» وعلى وجهها علامات الإعجاب
«هبة أكثر من ي وقت مصي» ثم بدأت لصورة سلام
ووجد نفسه يخلق في وجه «سيدريك» قال ان يقول «سبح مع»

«سيدريك»

«استذهب للكس معاً ويسجل الانتصار باسم هو حورتنس
في كل الأحوال»

فرد «سيدريك» براعة قديلاً «هي» هل أنت وثقي من ذلك؟
اجابه «هاري» «نعم لقد ساعدت بعضنا ان بعض أليس
كذلك؟ ووهن كلانا إلى هنا لذلك فستذهب لباحدة معاً».

وأدفعه وقف «سيدريك» كما لو كان لا يصني ما بسعته ثم
قال «أنت علو حق هيا بنا».

وامسك يد «هاري» ووقف على كتفه وساعد «حتى يسير
في حور» في حيث انكاس وعندما وصلوا به أمسك كل واحد
صهبا بيد من يدي انكاس وقال «هاري» «مع ثلاثة هيا»

وحد «ثاني ثلاثة

ورفع الكس معاً وهما شعر «هاري» بشي» ما خلفه وشعر
بساقه وقد بركت لأرض وأصبح غير قادر على حمل الكس
وشعر بانكاس يجده يجيبه نحو موجة من الألوان «سيدريك»
يخامه

• • •



العلام شاعداً ظلاً يقشرب منهما مشبات ويسير وسط شواهد
الظنور ولم يستطع «هارى» معرفة الوجه ولكن طريقه لسيير
روصم ابر، عني جعلته يدرك أن القدام يحمل شيئاً من بنيه
ومع اقترابه رأى ما كان يحمله فقد كان شيئاً بشبه طفلاً
صغيراً أو بقعة من اللباس؟

وحضر «هارى» عصاه ونظر نحو «سيدريك» فراه قريباً ثم
عاد كل منهما ينظر نحو «القادم حتى معرفته

ونوقف القدام محوار حجر دحامي كبير على بعد حوامي سنة
الدم منهما والحطة عن «هارى» و«سيدريك» وذلك الشخص
يقفون بعضهم البعض وفحة ويتولى أي تحديق شعر «هارى»
بالد شديد في سنة رأسه، كان الألم غير مستيق فسقطت
عصاه من بين أصابعه وانحنى ليظهر برسه نكاد بفجر ومن
يقيد بعد جدا فوق رأسه سمع «هارى» صوتاً بارداً يقول:
«فمن الآخر»

وسرب صوصاء عريضة للحظة فبين أن سمع «هارى» صوتاً
جديداً يقول: «أهذا كان هراء»

ورأى «هارى» المكان يضيء، ظنور أحمر وسمع صوت شيء
ثقيل يسقط إلى جواره على الأرض ودار الألم في رأس
«هارى» قبل أن يبدى من الانلاشي عفتع عبيبه وهو حائف جداً
صير «لقد كان «سيدريك» بجواره ملقى على الأرض لقد
مات.

والحظة ينظر «هارى» نحو وجه «سيدريك» نحو عبيبه
المنوحذي وقبل أن يسوعب ما يحدث وما يروى شعر بغمسه

♦ ♦ ♦ شعر «هارى» بغمسه بضممان بالأرض ولم يستطع
مناقه المصيبة على الوقوف فسقط وسقط منه كلس النور
انتلاثيه للسحرة ثم رفع رأسه مسائلاً «أين نحن؟»

هر «سيدريك» رسه وبهض ثم أمان «هارى» على بوقوع
وينظر حولهما ليجدا أنهما لم يعودا داخل هوجووريس لقد
انتعوا أمبالاً عنها وربما غاب الأمان، عقد حنك كل استدال
المحطة بالبقعة كان بدلاً عنها بقدر داخل مقبرة مطلة وحلف
شجرة مجاورة بد عن كنسية على النمن في حين اربع من عن
سارها ويجوز التل استناع «هارى» أن يرى مبرلاً قبيماً جيد
البناء

نظر «سيدريك» نحو الكلس ثم نحو «هارى» وتساءل: «ما
أحيرله حد أن نكلس منكى أراه انتعان؟»

فاجاب «هارى» وهو لا يزال ينظر حوله: «لا هن هد جر
من المهمة»

فجابه «سيدريك» وقد بدا عليه لموثر: «لا أعرف ولكن من
الأفضل أن نخرج عصبنا»

وجذب كل منهما عصاه حتى راود «هارى» نفس الشعور من
هناك من يراقبه هناك فجاء «أحدهم قائم» وعصب نمر نحو

يُرمع لأعلى ويرأى ذلك لرجل القصير يسبحه نحو النجر
لرحامى يرى الاسم مكتوب عليه نجد صوة عصا لرجل «يوم
رسله

وأهسك لرجل «هاري» مستحماً عصاه وقبضه من رقبته
وحسني قديمه في ذلك النجر وحاول «هاري» مقاومته ولكن
الرجل صوبه حربة بيد يحمل مصفاً مفقوداً فغره «هاري»
ولفت صاحبا «انت»

ولكن «وورميتيل» الذي نهى تقبضه بالنجر لم يرد عنه عند
كان مشغلاً بالمتأكد من قوة الضال وبعدما ناكه عن ذلك أخرج
شيئاً سود من حيبه وألقاه بقم «هاري» ثم استدار وأسرع
مبهم علم مصدر «هاري» أي صوب ولم يعرف أين ذهب
الرجل»

كان جسد «سميرن» فوقه على بعد عشرين قدماً منه ونرى
جوره سمير كأي صورة لثلاثة للسجود بجاءه عصاه
«هاري» التي سقطت على الأرض وكانت الكوبة في ضيها
«هاري» حلابس بجوارها وبدأت تحزن مراقبها «هاري» وهو
يشعر بقوة الألم إلى جبهته مرة أخرى وفجأة عرف «هاري»
أنه لا يريد أن يرى ما يد حل هذه اللباس

ثم يكن يريد لهذه اللقطة أن تفتح
وسمع صوتاً عرباً بجوار قديمه فرأى أنقى علامة احتلها
صوتها بصوت أنفاس «وورميتيل» للالهة وهو غائد يحمل مرحلاً

كثيراً بداحته ما يشبه «هاري» كان أكبر من أي رجل شاهده
«هاري» قبل ذلك فقد كان يسبح لرجل ناصح

زدادت حركة أشيء الموجود داخل شفافة اللابس كما لو
كس محاول الصبر «هاري» في حين ألقى «وورميتيل» اسفل
الرجل حتى أشعل نيراناً محبته بعد مورها الألقى قلباً نحو
نظام

وبدا كس لسانك لوجود النخل معنى بسرعته ومع علمه
انضمت شرار «هاري» فصبه كما لو كان محاربه هو تلك الشرار ت
ثم سمع «هاري» نفس لصوت نبارد بقوى «أسرع»
«أيه جاهر ياسيدي»

«الآن»

فتح «وورميتيل» كومه اللابس يرى «هاري» ما بداحتها
كان شيد قمحاً هلامي ولا علامج بين أسوأ من ذلك صفات
نرت

كان شيد بسبه لصفائح الحبي بلا سمير بل بلا جلد وبضه
عند عر شىء أسود به قطع حمراء وسعة أما بر عدد وسنقه
لنكاً رشعبي «هاري» ما وجهه فلا يوجد طعل بملك هو
أنوجه على الإطلاو لقد كس وجهه بشبه لألقى وله عسلان
حمراء

كان تلك أشيء «هاري» لا حين له ولا قوة ولكنه رفع بر عيه
ووصفهما حول رقبته «وورميتيل» ليرفعه هارلق عطاء رأسه ويرأى
«هاري» وجهه الباطن وهو يحمل ذلك أنقى وهو الخرجل ثم

وصفه فيه وسمع «هاري» صوت الجسم الصغير وهو يصعد
يقطع الرجل ثم رفع «وورمين» عصاه قائلاً

«يا نعم لخدمك سيدهن جسد السيد».

ومد يده اليمنى أمامه ليدري بها اصبع مفقود ورفع
عصاه بسده اليسرى وعرف «هاري» ما ينوي أن يفعل
فاحمض عينه وإن لم يستطع أن يمنع عن أنفه تلك الصرخة
المؤذية التي أطلقها «وورمين» قبل أن يسمع شيئاً يسقط على
الأرض ويهدد خطرات «وورمين» ثم صوت شيء يلقى في الماء.

ولم يخجل «هاري» أن يفتح عينيه حتى يشعر بالهزات
«وورمين» أمام وجهه وهو يقول

«دعاء العيو تؤخذ بالقوة ليبحث بها السيد»

ولم يفتك «هاري» ما يفعله لقد كان متقيداً بذلك انحر
وعندما فتح عينه استهزأ أن يرى حاجر «وورمين» يرتعش في
يده السابقة وشعر بسعة احتراق خلد فرعه الأيمن لتلين دمواه
على ملأه منفرقة في حين ظن «وورمين» بدتعب من الألم حين
أن يدس يده في جيبه ويخرج راحة صغيرة جعلها أسعد
جرح «هاري» وبعادها من حساه قبل أن يعود للمرحل ويصت
الدعاء بداخله ثم يسقط على الأرض مجوار الرجل الذي راح
مطلق شراره اللامعة في كل اتجاه قبل أن يهدأ ويسود السلام
المكان وبم يحدث شيء.

وفجأة عادت الشرارات بتطلق مرة أخرى وبدأ بخار أسود
كثيف يتصاعد من الرجل يحيط بكل شيء فلم يعد «هاري

يرى «وورمين» أو «سيدر» أو أي شيء سوى هذا
بخار

أثرى هل حدث خطأ؟

ولكن وخلال ذلك انصعب الذي لفه رأى أمامه ظل رجل
طويل «قاعة» وبحيف خرج من المرحل ثم قال بصوت بارد
مرتفع «علاسي»

ولسرع «وورمين» لإحضار «اللاس» من على الأرض
ورمى بها بسده الوجيه فوق رأس سيده الذي خرج وهم يهدق
في «هاري» الذي رأى بوجه الذي ظل يضارده في أحلامه طوال
لثلاث سنوات وحينها أمسك شامط بعضي وأسفدي وألق مسطح
به فاحتار ككلمتي أمك لأفاعي

لقد بهن يورد فولدمورت مرة أخرى

• • •

ضحك «فولدمورب» مرة أخرى قبل أن يسبح «هل يرى»
 المنزل المقام على سفح نزل ما «موت» بعد عيش فيه لشي وكأن
 أمي ساحرة تعيش في هذه القرية، أحببت أبي وتزوجته وكأني
 هجرها غداً «حبرنة» حقيقتها «هبي» لم يكن يجب أن يسبح
 وبذلك تركها وعاد إلى والديه قبل ولادتي وماتت أمي «هي
 نادى» وتزكسى لأنك في بريسي في مؤسسة تسمى أطفال أفعى
 اسامي «وكنت بحثت عنه» وقعت لنفسى من ذلك لأحمو
 أبى أعطاني اسمه «توم ريد» كان منكم وهو سرح وبكى
 أمامه ثم نابع «ويكى» ها هي اسرتي الجديدة يعود يا هاري
 وأعمالاً بهو «فجاء بأصوات عبايات» سحب على الأرض
 ووسط خفايا هذا السحرة والساحرات هي الظهور فكان الأمر
 كأنهم يسقطون فجأة «وكأنا جميعاً بنطين» رءوسهم
 ووجوههم وبدءوا السحرة واحد تلو الآخر إلى أمام وسط
 وحبر كعب نو كأنا لا يصغرون «نفسهم» سارو نحو
 «فولدمورب» ندى وقف صامداً في انتظارهم «فجاء» محي
 لحد نكلى ثوب ورحف حتى وصل إلى «فولدمورب» ثم تمر
 طرف عباءة فاستأ

«سدى سدى»

وتبعه الناقور وعلو منكما جعل حتى كويوا دابره حارس
 مقبر «توم ريد» و«هاري» و«فولدمورب» و«ووميل» «سدى كار لا
 يز» «يكنى» ثم بدءوا يستحقون هذه الدائرة كعب نو كأنا في
 انتظار المزيد ثم قال «فولدمورب» «مرحباً يا كللى الخوسى» لنرى

موت ثلاثة عشر عاماً عند الفسفا لأحر مرة والأى تلبون مدانى
 كتب لو كنت معكم بالأمس حسناً إنا مارينا متحدثين بحث
 هلامه انطلام «ليس كذلك» «سدى» أرىكم جميعاً بصحة جيدة
 ومظهر لائق واستبدل لماذا لم تحاول هذه المجموعة من
 السحرة مساعدته سمنهم لدى انقسموا على الولاء له؟

ولم ينطق أحد ولم يتحرك أحد إلا «ووميل» الذى كان لا يزال
 يركب فوق درعه المنعز «هريس» «فولدمورب» «وساجيب على
 نفسى» أنهم تذكروا من سقوطى وظنوا أنى ذهبت بلا عودة
 وأخو بانفسهم في أحضان «عدوى» وأدعوا «بيرة» والجيل ثم
 عدت أسأل نفسى كيف حدثوا أنى أن أنهم مرة أخرى؟
 وهم يعرفون بخطوات «سدى» أحببتها قبل ذلك بحياة نفسى من
 الحرب ثم يعرفون الألة على خلود قوتى وأحب نفسي ثانية
 ربما يومين بوجود قوة أخرى أقوى قوتى نفوق قوة لورد
 «فولدمورب» وأصغروا يديهم بالولاء لأحر ربما أصبح
 ولأهم ليطل العامة وأصبح الدم العكر «أنس» «فولدمورب»
 لقد كان ذلك حيلة أمل كثيره «سدى» أنا أعرف بخينة أملى
 ونعم أحد بكللى الموت نحو «فولدمورب» وألقى بنفسه بحث
 فعبه قبل «سدى» «سدى» «ساجيب» «ساجيب»

وضحك «فولدمورب» ثم رفع عصاه «ساجيب» «كروشمو»
 وراح اساحر سنوى ويصرخ في ألم كبير حتى أصاب
 «فولدمورب» عصاه استلقى بكل الثوب لاهناً على الأرض قبل
 أن يقرب «ساجيب» «ساجيب» «ساجيب» هل سطل بصفح سدى؟

أنا لا أصبح، ولا أسيء. لقد كانت ثلاثة عشر عاماً طويلاً
 وأنا أريد ثلاثة عشر عاماً موقفاً حتى أصبح عاك، وقد ربح
 «وورميل» حراً من ذلك شعور من أنيس كذلك يا وورميل
 من لم يعد بسبب ولانك سي ولكن بسبب هؤلاء من صديقاتك
 بعداً من ذلك قاتل سمحى هذا الأثم يا «وورميل» - شحقة
 ولكنك سأعديني على استعادة خمسين وعمر ذلك ولور
 «فولدمورت» كما هي من يساعد «وورم» عصاء مرة أخرى
 لترسم عدد طرفها صورة رعايته بيد بشرة بعد جد ص
 لفر وأجهت تنقص بريح «وورميل» ليوقف نكاوه حد
 وبماني صوت نقاسه وهو لا يصيح أن هذه اليد المصعد
 لحجب يد راعه ويدا وكفه يرندي قفاراً كما هو فراح بهر وشم
 أصبعي أثير أن يقول «سبيدي سبيدي» إنها حصة
 شكرتك شكرًا لك .

ثم نحن «ناسه» وأنهم حرف عسانه شغفنا ليشو
 «فولدمورت» «أوجو» ألا يتكبر ولاؤك بعد الآن يا «وورميل» .

واجاب وهو يرنش «لا يا سبيدي» مخففة

بعض «وورميل» واتخذ مكاناً وسط الديرة وهو يجعل في
 هذه بحديقة القوية بينما انهم لا يترى معري وحشية ثم اقرب
 «فولدمورت» من الرجل الذي يقف على بعض «وورميل» - فبدأ
 «أوسبيوس» مسبقاً لبعض لقد علمت ان حارب بحر
 انطرق القنبلة ومارت على استعداد لسولي قماره بعدد
 اجماعه . ولكنك لم تحاول اعود على «بوشيس» لقد كان

جرك في كاس بعالم مثيرة ولكن . أتم يكن من الأفضل ان
 يوظف هذه القوى في البحث عن سمك ومحاولة مساعدته .

صاحب «لو شيبوس» «سبيدي» لقد كنت على أهبة
 الاستعداد حتى إذا سمعت به أختار أو ريت نيه إشارة أكون
 بجانبك على الفور ولكن بعضي شيء .

قاطعه «فولدمورت» قائلاً «وبذلك عقد هرب من شاربي
 حتماً صغها أحد الجاهل لي في لسماء الصيف اباصي
 مع ن عرف كل شيء» «لو شيبوس» لقد كانت حبيبة «هي
 كبيرة» غيب رأيا ابوقع منك حذره كثر خلاصاً في المستقبل .
 «بالفكر» «بالفكر» يا سبيدي .

وسار «فولدمورت» قسلاً قبل أن يوقف مرة أخرى ليقول
 «بالفكر» لقد قتل وحوشاً حطرت بعكها وراره السحر لقد
 احببني «وورميل» وسنكون لك صاحب أكثر في المستقبل .

عديم «بالفكر» قائلاً «شكراً شكراً لك يا سبيدي»

عاد «فولدمورت» متحرك حتى وقف أمام أصغر اثنين يقفان
 في الزاوية قائلاً «وهذا كرات وجويين» .

«سبيدي»

«سبيدي»

ووصل «فولدمورت» إلى أكبر هراع في محيطه دائرة ليقول
 «يقرون أن يقف هذا منه من كل انوب، مات منهم ثلاثة من
 خدمي» وواحد لا يمت لشجاعته أعود إلى وسيعلم نفس

ذلك، وواحد لم يعود إلى مطلقاً، وساقطه بالطبع، وواحد
ما زال، أحضر خادم من يده في «موجوده» ذلك بحام
المخلص الذي كان من ثمار جهوده وجوده صديقنا الصغير
القسم

ثم انقلب نحو «هاري» ومعه مجوهرات كل كلى لوب «بعم له»
حضر «هاري» بوتره، جفن عودى للحذاء بلى اى اقوى انه كان
صنف الشرف في هذا الحقل.

وساد صفت قصير فن أن يقدم «لوشيبوس» مالفوى، حظوه
للأمام قديلاً «سبيدي» بنا بأهل أن يعرفه، ويتوسل لك حتى
تحريراً كيف حققت هذه المعجزة، كيف استطعت أن تدور
لها؟

قال «هريدمورت» «يا لها من قصة يا «لوشيبوس» وفي
القصة التي تبدأ وينتهي بصديق الصغير»

ثم تحه سقف بجوار «هاري» ووجهه جميع الأنصار
بحرفهما يتابع «اسم معروفون بالطبع انهم يصدقون على هذا
الصبي اسم مقولتي» كان يصغر نحو «هاري» الذي بدأ يشعر
بالآلم يعود لرأسه فبين أن ينام «هريدمورت» «انتم معروفون
جعيث من القطة التي مهدت فيها قواي حاولت قتله وماتت به
وفي محاولة انتقاده وأقر أنها قامت بذلك بقوة وإصرار لدرجة
أننى لم أستطع أن أمس الصبي وكأنت مصحبة الأم سناً في
عدم مداعبة تفويتى وجعلتها ترتد إلى ووجدت نفسي حر -
من جسدي لأصبح محروك روح روح هائكة مقلد شمس

وصبح ولكنى كنت حتماً بعد كل ذلك ولم أعرف كيف كنت
ولم أعرف كنت، أنا لذي قطعت أكثر شوط نحو بطول احدى
كان هدفى كما معروفون أن أقرر الموت، ولأن لقد تعرضت
بلا حيلار وبدأ أن احدى حبر من قد افهت لانس لم ألق
مصرعى رعم من سمويده كانت تستطيع أن يصل بي إلى هذه
النسجة ولكن ما حدث هو اننى صبحت أضخف مخلوق على
فقد انجذاب، ولأننى بلا جسد فقد عانت على وسببة مساعده
طسى لأن كل معويده قد يعينى تحتاج لاستعداد م عصب
سحريه وبقيت في مكان بعد في صابه وانظرت وكنت
ولفان حد اكلى الموت انخلص سيحاول انعشور على
سيسى أحدهم يقوم «بسحر الذي لم أستطع أنا القيام به
وبكن انظاري لعقب سدي»

سرت رعدة وسط دايرو كلى الموت تركها «هريدمورت» بنور
وسطهم قلباً قبل أن يتابع «ولم يبق لي سوى قوة واحدة وهي
الاستدلاء على احساد الأخرين ولكنى لم اخرو على الأهمراب
من أى تجمع فقد كان كشافه الوراء يتشرون في كل مكان
بعضاً على وكنت حتماً أسوى على احساد حيوانات وكنت
الأفاعى هي المفصلة لي بالصنع، ولكن وحودى داخل احسادها
لم يمحى كل فومى ولم أكن قادراً على ممارسه اسحر كذلك
فإن استلانى على احسادها كان عاملاً بؤدى إلى قصر
أخبارها

ثم وبعد اربع سنوات بلب وسببة عويتى وصحة
ومؤكدة سحر صغير لمن احمى راح ينجون في انديه

التي جعلها منزلاً لي وكانت انصره التي كنت احلم بها لانه
كان معلقاً في مدرسة، بمشور، وكان من السهل ان يجد
برعبياني وقد اغامى بي هذا البلد وبعد ذلك استوبت على
جسده حتى اذ كنت من بعدده نكراً في حري ولكن جديني
هشلت هم استطع سرقة حجر العنبروف وفقدت فرصتي
بذلك حظري بسبب قاري بهمه

وساد بصحت واستكرى المكان فلم يكن هناك ما يمحار
سوى فروه، اسجده خطوره وبكرت عيون جميع انكي
معه هاري ثم تابعه «قودمور» «وماب حديني حسب عاد
جسده وعذب ضعف كبت ورجعت لأحيى مرة أخرى
حتى عنكم اني احباًا كنت حتى عدم سمعاده في
نعم لقد كبت هذه اسوأ سماعت حبابي فقد كان مرار
احرق علي مصارعه امر غرو و ر وندو يمي بيد واحد
فرصة أخرى ودار بياعي المخصر في هه هه هه هه هه
وجاءت امرى وبعد عدم بقرية وعندما طبت ان لا مر ع
أصبح بعداً على حدث احباًا عاد بعد بياعي لي وحدث
انجمع سمعوا به قد نفي مصرعه وقر العوده سنده ودر
للقرية اني كان يساع اسي حلفت فيها وعد كابت صداه
بفتراني عاملاً مساعد فقد حذره «صيفوه الصغار» هذا
مكاناً في احدى القمار تكبت بحبوبة بسده وحدث شي
قابل معصهم ولكن رجحه عوده لي لم كن سبهه ولم يسر به
احطاً، عندى شعوره بهووع في حدى اللبالي على جابه يدا
انني كان معني ان بخديني بها بجه بجاهه حتى يخلص عر

بعض اطفالهم، وهناك قاتل «ميربا حور كس» احدى ساحرات
اداره اسحر

و بطرق كيف يخدم القبر وعباد «هوسبور» فلقد قام
«ووريس» بشي بعض من لذكاء ما لم نوهقه منه فقد اقم
«ميربا حور كس» بالخروج معه ولانه كان بهويفه قرة عهد
استطاع حصارف بي وكابت «سرناء» بي بيد وكعبها قد
الصدر كل شي، كبت حديه بهووق قمعها كل احلامى ياد
كابت محمدا للمصنوفات و حيريني ان القورة انشالابه للسحرة
سقام بي هو جوريس، قد بعام، كما حيريني عن اكل موت
مخص بيبي مساعديتي لو اني ائصلت به، لقد احببتي
بشياء كثيرة وقد استخدمت نكر قدرتي منكه حتى اخض
منها عن كل بقولها انمكنه وهو ما سبب بمار عقوبها
وجدها فلم استطع ملاك جسدها ويخصب منها

والنعم بسلامة مفرعه وانسحب عنها بلا رجحه ثم نبع
وبالنيبه بعد كان حيس «ووريس» و تصح لهد انشرف فقد
كان سطر ساء كل الأنظار بخووع و كان حادماً مصفاً
سندم الاعتماد عليه صوباً في بغيره ما اوصيه به من
بسمار وكل ما استطع لوصول له هو املاك حسد صديل
حتى دعيني على السفر، لانقال من مكان لآخر

«يوم نكن هدر هره حري بخصول على حجر العنبروف
الامر عره ان «ميسور» سطرر بحدره وتكني سالكه
بهرى حري سيعبد حسدى وقوسى وكبت احداك بذلك
لانها بعبوات كان واحد منها في حورني وهو لحم اهد اباعني

وكان حصولي على عظام أبي يعني ضرورة حصولي إلى حد
حيث نفي ولم يبق سوى الحصول على بـم حصم وحيد
«ورميل» استخدام أي ساحر من يكره موسى ولكنني كنت
أحتاج لدم «هاري بوتر» فقد كنت في حاجة دم من سببي
قوي مدة ثلاثة عشر عاماً بسبب حمايته أمه به.

«وبقي لي حظوه وحده وهي الحصول على «هاري بوتر»
وسط كل لعنة التي كانت حوله والتي كان شرف عليها
«دمبلور» بنفسه حتى يؤمن مسبقاً بصبي، وربط أماني
بوجوده فلا أستطيع أن أمن هذا الصغير مادام تحت حمايتي
وأني كئيب لعالم للكريبتش وظنبت أن حمايتي قد تكون أمر
هناك لأنه كان بعيداً عن «دمبلور» ولكن شككته كاذب عذري
فلم تكن كل قوى قد عادت لي وبالنسبة هم أكن أسطخه
حراق هذه السداج من سحره لورارة وبعد انتهاء الكاس
سقوط إلى «هوجويرس» وسقوط تحت حماية ذلك مفتوح الحب
لللعنة ويستحيل حصول عليه مرة أخرى.

ولكن باستخدام معلومات «بيرت جوركس» وباستخدام
تابعي الحظص لعلم في «هوجويرس» أدنى أكن سي وصفه
اسم الصبي في كاس النار ثم التأكد من فوره باستطولة حبي
بمن الكاس التي حولها تابعي الحظص التي أداه سيقال
سبحسره إلى حد بعيد عن مناو «دمبلور» ويعتمد عن
مساعدي وحمايته وما هو «الصبي الذي عتقهم جميعاً»
كان سبب سقوطي.

ثم رجع عصاه نحو وجه «هاري» قائلا «كروشموا»
وكان الألم أقوى من كل ما تحبته «هاري» لقد شعر أن
عصاه تكاد تحترق برأسه يكاد ينفجر وعصاه تدوران في جنون
وبعض لو ينهي هذا الألم ولو كان الشمس حر مويه وفجأة
توقف كل شيء ووجد نفسه مقيداً يشاهد قبر والد «هولدمورت»
الذي وقف مضيقاً به بعصاه لحرارتي وأكلو الموت من حوله
يصضحون وسط سكون الليل حتى قال «هولدمورت» «أرو»
كنا كان من احماقة الاعتقاد بأن هذا الصبي يمكن أن يكون
أقوى مني ولكنني لا أريد أن أزع شكاً في نفسي أحد
لقد خرجني «هاري بوتر» بسبب صوبه حظ وسقيت قومي بقتله
الآن وهم أمامكم جميعاً عصاه لا يكون هناك «دمبلور»
ليساعده ولا أم لمحميه وتموت في سبيله وساعطيه فرسه
منسحق له بالقال وسحقون بأنفسكم على من ما أقوى من
الأخر.

ثم التفت قائلا «حل وثاقه يا وورميتل وأعد به عصاه»

وتريدت كلمة «هاري» هي المكان قبل أن يشعر بالأم تعود
 اشعبت تعاودة مرة أخرى وبدأ يشعر بمحيط به وسمع
 «فولدمورت» يكرر من هدوء بعد أن توقف كل الموت عن
 صبحك «لا لا تفعل لا يا «هاري» فبطاعة احسن
 التفاصيل التي أحاج لأن اعلمها لك قبل موت. ربما مع قبل
 من لأم،

ورفع عصاه ولكن هذه المرة كان «هاري» مستعد فاستد
 «تخرج بحيلتي خلف مشهد القمر الخميني وسمع صوت
 اصطدام السويدي فانحجر معها صوت «فولدمورت» وقد عاد
 الاتعج للصحة مرة أخرى «إس لا تلب لا سمحانة هب
 يا «هاري» - وبت لا تستطيع الاحتفاء عني - فهي يعني هب
 أنك تعبت من الماروة أم أنك تفصل ربهيب الآن هب
 يا «هاري» اخرج لتعب اخرج لتعب سيكون الأمر سريع
 وربما لا يكون مؤبداً فب لا أعرف لآسي لم من قبل ذلك .

ومن مكانه خلف ذلك انصر عرف «هاري» أنها انهية عد
 أنت ولا أمل له ولا يوجد من يساعده وسمع «فولدمورت»
 يقرب فقرر شيد بعيداً عن حدود العقل - لقد قرر أنه لن يموت
 تحت قيمي «فولدمورت» - سيموت - وقد مثل والده وسيجو
 وهو يحاول الدفاع عن نفسه - حتى وإن كان هذا الدفاع
 مستحيلًا.

وقبل أن يصل «فولدمورت» بهن «هاري» وأمسك عصاه
 بقوة ورفعه أمامه مواجه «فولدمورت» وهي نفس اللحظة هب .

«هاري» «كسبلدزمه» وصرح «فولدمورت» «فاد كاد قر»

وانطلق شعاع من طرفي العصوين اصطبعا ببعضهما في
 «هواء» وشعر «هاري» بعصاه تهتر كب لو أن طاقة كهربية
 ضرب فيها فجأة - وأصبح هناك حيط صوتي يربط بين
 العصوين - حيط يعني براق، ولدهشة «هاري» فقد رأى عصاه
 «فولدمورت» مزبش في يده أيضاً.

وجاءت شعر «هاري» بقدميه برهقان عن الأرض ورأى
 «فولدمورت» يرتفع أمامه بدوره واستعد عن المقرة حتى وصل
 إلى بقعة أخرى بعيدة عن انقابر وسط صباح الكلي موت الذين
 راحوا يطلبون إرشاد «فولدمورت» وهم يقشرون وبدأ ذلك
 الحيط اسهني مشعب ويمر يد حتى كون شبكة تحيط بهما معا
 وبعرلهما عن أصوات من يصبحون أسفلهم حتى قال
 «فولدمورت» أخير «لا تفعلوا أي شيء»

ورأى «هاري» أساخ عسة هي نقشة مما يحدث وراءه وهو
 يحاول قطع هذا الحيط الذي يربط بين عصاه وعصاه «هاري»
 فأمسك «هاري» بعصاه بشد «ككف يديه معاد «فولدمورت»
 يقول «لا تفعلوا أي شيء» حتى أحبركم.

وقد جاء ملا المكان صوت جحيل يأتي من كل هذه الحيو
 الذهبية التي اجطت «هاري» و«فولدمورت» ويعرف «هاري»
 الصوت الذي سمعه مرة واحدة في حياته كان صوت الأمن
 بانسبه «هاري» كان كما لو أن حديقاً بهن في أنه لقد
 كانت آمنة «لعب» ولكن الأمر لم يمر كما أراد فقد رادت

هوذا انفسهم ر عصباء ومعمور الخط ندى كسان مريضا
مهلون لظهور» يد وكس ومصاب من لصوره يسري من حد
الخط في بطنه وكلف وصل حلف ندى ند «هاري» رمعبد في
قوة

ومع حدها شعر «هاري» عصباء وقد اردانت حواربها
مشكل لا يستطع حملها مع اوردان اشرارها حتى شعر
عصباء نكاد تتحطم فحاول استعد م كل مركبة حتى ترد
عده لومصا بنحو «هونيمورت» وبالفعل فقد نازا» لومصا
سبر في الانحاء المفاكس هذا الاسماء وانحرف ايضا على
وجه «هونيمورت» ولم يكن «هاري» يعرف ما سيؤذي به ذلك
ولكنه ظل مركو كما لم يفهم من فعل في حياته ويطأ به
شديد يدات ابوعصا بنقتر من طرف عصباء «هوليمورت»
الذي بدا يصير «هاري» وقد انقسمت عصباء في صدمته حقيقته
ان يخرج به رحابته من «العصا» ويورد مع ظهوره حمر حه
واما ثم انصف ويدت صورة اخرى هي انكوب حسيده
«سيدر» ديجوري ندى ح ينظر لاعني واسفل قبل ان يحد
بصوب يديو وكانه ينزرد من بعد «ماسد» «هاري» وعصا
نحو «هاري» يعني «هونيمورت» يوجد الذهفة لامر ان هي عصبه
وصراجه يرتفع وينز يد قدر ان تحبو صورة «سيدر» وسدا
صورة اخرى في النكور كان رجلا عجوز ر «هاري» في
خلفه قبل ذلك وقد سجدت حثاما فعل «سيدر» «هاري» قد
كان ساحرا حقا» لقد قشي قلبه بهد نصبي ولا يركه

ويدات صورة جديدة في تنكوب صورة «سرتاچور كس»
التي يعقبت لمارة ثم قالت «لا يركه ولا تحمله سال منك لا
تتركه في «هاري»»

ورأسه هتوربها مع صورة «سيدر» وذلك ارجل يتورور
حوبهم وهم بهمهور بكلمات انشجع له «هاري» ثم بدأ رأس
اخر في الخروج من طرف عصب «هونيمورت» كان وجهه مفرقه
«هاري» تمام وإن لم يسمح له القدر بمقاومته لقد كان وجه
أمة وقاب في صورة «سيدر» وادب فهو يرتعب في رؤيته
ينكور كل شيء على ما يزم «شامك»

وجاء عظمه رأسه أولا ثم يافى جسده وقمر من
«هاري» رنگم نفس لصوره ندى سبر وكانه هدى يبردد في
مكان جديد «هوليمورت» مضمي في وجهه صفاها بنين راحوا
يتورور حوبهم **هنا تنقبع الحيط مع عصاك وعصا**
سيدا نلى» ولكنك صعدك لتليل هل الوقت بجم ن مصي
إلى انه الانفصال مستعدين في «هوجوور» هل تفهم يا
«هاري»؟

حاب «هاري» وهو يصارع للحفاظ على نوكيره «نعم»
وعاد صوت «سيدر» يقول «هاري» حد جسدي معك حد
جسدي بواسي»

حابه «هاري» وهو يجاهد للشثت معصا «سافر»
وهمس آتوه «هنا» «هاري» استعد لنركس هنا»
وصاح «هاري» «لا»



شعر «هاري» نفسه بصطيم بالأرض وبوجهه مائناً
بالخشاش لني حلات راحتها أيقه، وكان يعلو عسه أثناء
الانقلاب وطن يعلفها بون أبة حركه وكانه لا يقوى على ذلك.
وهن هكذا كما لو كان يسخر من يفعل شيئاً أي شيء. وكانت
بذرة رسة لانرا بوله بشده وسمع صوتاً من هوائاً من
حوله. أصوات صباح وصراحت وخطوب أقدام، نكه طل
كما هو. ورأسه تني كل ما بصوت وكأنه كابوس ينتظر أن
ينتهي. حتى أمسك يدين بكشفه وسمع صوتاً يصيح به
«هاري هاري»

وهن عبيته أحبراً بجند نفسه أمام «أليس بيلدور» ومن
خلفه مجموعة كبيرة من الوجوه يحمق به. لقد عاد عاد إلى
خافه شتاه وري مقاعد لتفرج من خلف رنك سماج ابرنعم
لمرك بكاس التي كان لا يزال ممسكاً بها وهن متمسكاً بذر ع
«ستريك» وبنات الصور من حونه بخبر رويدا رويداً أبقال
«لقد عاد»، «قولبعورت» لقد عاد.

وسمع صوت تكوير لبوس فورج «يصيح. «مارا حدثت مارا
فكانت ثم نحن نحول لنهمس «يا إلهي ربحوري لقد مات
ياد بيلدور»

وسقط على الأرض وقد انقطع محيط الدمي وحسن
القفس الذي كونه راحمت أغنية العفاء وبكى وجوه صحبه
«فولدمورت» لم تحط. وبما راحت تقرب من «فولدمورت»
تحمي «فولدمورت» التي راحت تطرده حتى وهن بجسد
«ستريك» وهو لا يهتم الآن بآلم ساقه. وقد ترك كل تفكره
على ما سيفعله وأمسك سراج «ستريك» ووقف ومن حوله
وعضات المعالويد تتعير وتضطرم بالأرض وبمشاهد القبور
ولكن جسد «ستريك» كان ثقيلاً فلم يستطع «هاري» أن
يحمله. وكذلك فقد كانت تكمن بعيدة عن صدوره فأمسك
بعضه صائحاً «كبير ينظر» تكس في أليو، وتوجه نحوه
ليمسك «هاري» بأحدى يديه وهو يسمع صيحة «فولدمورت» في
بطن الحظه نسي سمع فيها ذلك الصوت الذي يبيد بين اد
بقاله قد بدأت العمل وهي صرعه أحاطت به هو و«ستريك»
موجة من الألوس راحت تدور حولهما في سرعة. لقد كان في
طريق لعودة.

وراحت المصنوعة يسفل من فمها إلى الأخوين وابشمر الحذر
سريعاً في المكان، ثم قال «مستور» هي فتوى، دعه يا «هاري»
دعه، فانت لا تستطيع عيادته الآن لقد انتهى الأمر.

غمغم «هاري» لقد طلب مني أن أعمده، طلب مني
عبد الوالدية.

«مستور» يا «هاري» دعه الآن، وانصني «مستور» وحمض
«هاري» من على الأرض فقال «قودج» بصوت مرتفع وبسط
هذه القمصان، يجب أن يذهب للمستشفى، إنه مصاب بـ
«مستور» و «والد» «مستور» بهما هذا وسط «مستور»
«مستور» «هاري» يا «مستور» دعه لي...

لا سألهم أنا.

«مستور» هذا هو «اموس» «مستور» يركض قائماً - ٧١ -
يجب أن يهرب، فينزل، قل أنت «مستور»
«ابق هذا يا «هاري»»

وجاء شخص أكبر حجماً من «مستور» وحمل «هاري» وسط
كل هذا ارتجاف حتى يتعد عن اللعب فتم بعد «هاري» يسمع
صوت أنفاس من يحميه ثم سأل «هاري» «هاري» «كن
الصوت هو صوت «مستور» فقال «هاري» وهم يهربون به
الدخول ويستمع صوت نقر قدم «مستور» بعشوائية على أرضه
«لقد كنت الكئيبة» «مستور» «مستور» أنا «مستور» أن
مقبرة، وكان «مستور» هناك

صعد «مستور» به السلم الزجاجي وهو يسأل «هاري»
حدث مع ذلك؟

«لقد قتل «مستور»»

«والد» «مستور»

«عند وصفه حتى يستعيد جسده»

«من أممجا» «مستور» هل عاد؟ وكان يمشي به في
صمت حايه «هاري»

«من نكلو أنوني» ثم ينادي

«من ياروت»

بعم، فرأى من وبي أنه حزين من طرف مصاه

جبر يا «هاري» أحسن «مستور» يغير، «مستور»

وسمع «هاري» صوت صفاح ينادي في أحد الأبواب ثم شعر
بكوب من يديه

أضرب حتى يشعر بحسن ثم أخبرني بكل ما حدث

ومع «مستور» «هاري» ما كان في الكوب من يديه مكعب من

جوانه ويروي «مستور» ويصيح ويصرخ أكثر من ذي قبل، ثم عاد

«مستور» يتسأل هل عاد «مستور» يا «هاري» هل أنت

والذي من ذلك كيف فعل ذلك؟

نقد استعاض بمقبرة والده ويد «مستور» ودمي

كان «هاري» قد بدأ يشعر «مستور» من شعوره بالآلم من

رأسه، ثم قال «مستور» «من بعد منك راحة» أجاب «هاري» وهو

وغير «مودى» بعمق قبل أن يقول: وهل تقول إن الكلى الموسى قد عادوا أيضاً؟

أجاب «هارى»: «نعم، الكثير منهم».

عاد «مودى» يتساءل: وكيف كانوا بعد سوبه؟ هل سامحهم؟

وبدكر «هارى» فجاءه لأم أن يخبر «مبيدور» - هناك واحد

منهم - هناك كل موت فى «هوجوورثس» وهو الذى ومنه

سمى فى الكلى وهو الذى ساعسى حتى أصل النهاية

وبعض محارلاً انجرت ولكن «مودى» دفعه ليجلس قنلاً ..

اعرف من هو ..

تساءل «هارى»: «هل هو كاركاروف؟ أم هو؟ هل قيص

عليه؟ هل هو مسجون؟»

ضحك «مودى» فى سحره: «كاركاروف» لقد خطق هارب

عندما شعر محرورة علامة انضمام على دراعه. لقد حان

الآن حان من أنبغ «فولدمورت» وهو ما لا أكيد لا يعرف فى

مقابلتهم. ولكنى أشك أن يذهب بعيداً لأن «فولدمورت»

طرقه فى تتبع أعدائه».

«هل هرب كاركاروف؟ ولكن من هذا معنى أنه لم يصح

اسعى فى الكلى؟»

أجاب «مودى» بهنو: «لا .. به نعم. أنا الذى قمت بذلك

وسمع «هارى» ولكنه لم يصدق فقال: «لا .. لا يمكن أن

نظف ذلك. لا يمكن».

قال «مودى»: «ومنه السحرية منحه معو باب المكعب قعر

«هارى» أنه يتأكد من عدم وجود أحد بالخارج. «أوكد لك أنى

الذى قمت بذلك. لقد سامحهم من؟ جميعاً» وحتى هؤلاء الذين

هووا من «ركابان»؟

ثم رفع عصاه ووجهها نحو «هارى» الذى حلق فى وجهه

«مودى» وعصاه اوجهه نحوه قبل أن يقول الأخير: «لقد

سألت.. هل سامح حتى الذين لم يبحثوا عنه؟ والذين لم

يؤمنوا بعويته؟» ولم يعلوا بشجاعة لكافة لصح أقمتهم فى

كلى العالم؟ وكل ما فعلوه هو الهرب لرؤية علامة الظلام اسى

أطلقها إلى السماء ..

«أنت؟ .. أنت الذى .. ماذا تقول؟»

«لقد احببتك يا «هارى» .. إن أكثر ما أكرهه هو كل صوت

الهارب. الذى أدار ظهره لسيدي عندما احتاج له .. لقد توقعت

أن يعاقبهم. أن يعذبهم. احسرتى أنه عذبهم يا «هارى»

احسرتى أنه أعلن خلاصى له. إسى كنت الوحيد الذى ظل

وفياً .. وهاطرت بكل شىء حتى أقدم به أكثر شىء. كل

بحاجة أنت»

«مستحيل. مستحيل»

«أنا الذى وضعت اسفك فى الكلى تحت اسم مدرسة

أخرى. وأب الذى وقفت بجانبك حتى لا تتعرض لأى أذى وتفوز

بالكلى. أنا الذى حرصت «هوجوورثس» على أن يحبوك بأمر

التمنى وأنا الذى أحببتك بالطريقه السريه نهرىته.. لقد كان

الأمر سهلاً يا «هارى» أن أدلك على طريقة عبور كل هذه النهر
بدون إشارة أى شك فى نفسك وقد استعجبك كل الحرس
المكتبة حتى لا يترك أى أحد أنسى كيف أساعدك لعبور النهر
لأن «مبلدور» كان سيخونك إن كان عبورك بفهمهم أمراً سهلاً
وهيئاً وما إن دعت المساعدة حتى كان من السهل على
النحصر من مافى الأنظار وادع الطريق حياً آمناً.

وكانت عصا «مورى» لاتزال موجهة نحو «هارى» فى حين
راحب بعض الأشباج الدكنة بسحرة فى مرة «مورى» أنسى
بمستخدمها للاستدلال على أعدائه «ولقد ساعدك فى المهمة
الثانية وقدم لك كتاب فى عرقته سحورك بأمر هذه الأقراص
التي قدمها لك ذلك النحصر» «سأرى حتى يساعدك على التنبؤ
بخط لاء من سكر الكتاب أنسى أعدائه بتقليل لويج بويده»
«سأنت لبحر أسوسه لسحره وفوائدها وقد ظننت
صمطيه مساعده أى حد وكل شيء حتى تعرف المهمة ولكنك لم
تفعل وقررت لاعتماد على نفسك وعندك علمت أن ذلك الحصر
الدولى قد قدم لك «جوربا» شى عبيد الميالك سعيير من أجلك بسدم
صداقة جديفة بينى وبين «ماكجوجال» أحسنها فيها بأهم
استعد لك لهذه الأقراص لما كان مع سوى أن أجهه بك
«سأنت» وأنسى ليقدّم القرص لك ومن الذى احترت بكيفية
القرص ندى كان راحر البيصه نا .»

عصر من «هارى» قائلاً «لا لقد كان «سپتريك» .»

فقد «مورى» «ومن الذى سحر «سپتريك» نا اندى بصوب

وكانت رائحة أنه سحرة حتى يرد جملتك فى المهمة الأولى .
وعندما طال بقاؤك فى قاع البحيرة ظننت أنك قد عرفت ولّى
فصح الترجات انكافية لاستعمررك فى المساطة، ولكن إشارة
«مبلدور» رفعت رصميدون وعدت للمناقشة والليلا وحلال سيرك
فى اساعة كنت راقبت وأزبل عن طريقك كل المعقبات الممكنة
حتى اسهل مهمتك فصنعت «فلور» وعارضت تفويده بحكم على
«كرام» حتى نهاجم «اليجورى» ويصمم طريقك للكس بلا
هدس

يوم بصديق «هارى» ما يسمى «هن» «مورى» بصديق
«مبلدور» اندى لقي انطس على الكثيرين من اكلى الموت
كيف ذلك

وزداد وصوح الأجسام الدكنة فى صواء «مورى» وصمطاع
«مورى» احصا ثلاثة منها لم يرها «مورى» فقد كانت عبيه
مركره على «هارى» ثم قال «سأحرر نظامهم بحيل نفثك يا
«هارى» ولكنه كان يريد ذلك فحصل كيف ستكون مكافئ
عندما أقوم بذلك من حله واقدمك به أنت ما له من شرهه
سدم ذكرهم وسط كل اكلى الموت وستكون أقرب العلوبين
بل أكثر من ذلك .»

وكانت عن «مورى» لسحره قد تركت على «هارى» فعرف
«هارى» أنه لا يمكن فرصة «سبحدام» بمساءه فى لوقت الحال
ثم قال «مورى» وقد بدا الهوس طياً على وجهه «الساحر
سأحرر النظام وأنا عشايه كثيراً فمثلاً كلاً كان له والد

محبب الأقال. وكلانا هائس من سوء المعاملة يا «هاري» بسوء
التيبلسيا مهما عليك فقد سعد كل منا بقتل أنيد. حتى نؤكد على
بصوغ السحر الأسود.»

قال «هاري» بعد أن أصبح غير قادر على منع نفسه «أنا
مجنون. مجنون.»

قال «مودي» وقد بدأ صوته يرتفع «أنا» سري. سري.»
منا المجنون. لقد عاد لساحر عاد سيدي يا «هاري» يوم
أنت لم تهرمه.. والأل.. أنا سأهزمك.»

وفجأة انفتح باب مكتب «مودي» فسقط على أرضية المك
«هاري» لا يزال مصدقاً بأن كان الذي كان يحمله وجه «مودي»
منه لحظات ثم رأى «أليس» «مبلور» و «الاستاذ» «سار»
و «الاستاذ» «ماكجوجال» يقفون عند باب المكتب، وهما ان
«هاري» تمام لما يقف الناس أن «مبلور» كان اساحر
الوحيد الذي لا يخاف «تولد مورت» ويحل «مبلور» للمكتب
و يحس فوق جسم «مودي» لقد انزعج ثم قلبه على ظهره حين
يرى وجهه وتبعه «سار» و «هاري» يرى وجهه أنصت على مر
مز «آيه» «مودي» ما الاستاذ «ماكجوجال» فقد توجهت على
السر نحو «هاري» قائلة تعال يا «يوس» هيا بنا إلى
المستشفى

فقال «مبلور» بعده «لا»

«مبلور» يجب أن نأخذ له لقد بل ما يكنه للية
قاطعها «مبلور» قائلاً سيمضي حتى يقه يا «ميسوقا» هم

هي حاجة لأن يعرف من الذي جعله يعاني من كل ما حدث
«آلية» ولما ٩

فقال «هاري» رغم أنه كان مار ل عمر مصدق «مودي»
ونكس لا أعرف كيف

قال «مبلور» في هدوء. هذا ليس «مودي» «مودي» لعقني
أن «حدثك بعداً على بعد كل ما حدث» «آلية» وقد عرفت في
الحظة أنني عليك فيها وببعض

ثم استدار نحو الأستاذ «ماكجوجال» و «سار» قائلاً
«ميسوقا» أرجو أن يحصلوا أقوى وصفة حقيقية يمكنكها ثم
تفب للمطبخ وأعصر لي لعية المرلية سماسة «ونكي» وأمت
يا «ميسوقا» ذهبي إلى عرس «فأخرد» حيث «ميسوقا» كلاً
أسود عملاقاً يجلس بحوار. احضريه مكتبي واخبريه أنني
سأبقى معه قليلاً قبل أن أعود إلى هنا

وحسب كلاهما دهشته وسد را ونادر انكتب في حين
بحة «مبلور» للصندوق الكبير الذي به سعة أطفال ثم عاد
إلى «مودي» وبصر يده تحت صلابته و خرج حلقة مطلق بها
مجموعة كسره من المفسح ثم عاد للصندوق وفتحه ليبري
«هاري» يداحه بعض ارفع الحفنة والريشات وعماه إخفاء
قصبة ثم رأى «هاري» «مبلور» نطق للصندوق مرة أخرى
ويعد حصة باستخدام لفعل شامي بتقير محتويات الصندوق
ثم لفعل اشالت لتفسير محتويات الصندوق مرة أخرى وهكذا
حتى نزع لفعل السابح فصاح «هاري» في دهشة

لقد كان الصندوق يكتنف حجرة اخرى سمع هذه الحجرة
التي يجلس بها ومن خلال فتحة الصندوق رأى «هارى»
«مودى» الحقيقي مسبقاً على ارضيه، وساقه الخشبية امامه
والجوف الذى كان من المفروض أن يجعل عمه «سموره» يد
حالياً أسفل ذلك ليجلس المزارعى مومه. فراح «هارى» ينقل عبيده
من «مودى» الملقى على الأرض و«مودى» انشأ داخل المكتب
واعلى «دميلور» الصندوق وعاص فيه ثم قال: «نقد صنعوه»
باسمهم ثم تعويده تحكم ياله من ضعف بالطمع كانوا
سيحتجون لإبقائه على قيد الحياة «هارى» أعطى مد
العباءة انه كاد يتحطم من البرد هناك، يصح ان تفحصه مد
«بومفرى» ولكن لاحقاً فلا خطر عليه الآن.

قدم «هارى» لعباءة إلى «دميلور» الذى عطي بها «مودى»
ثم خرج من الصندوق وتناول راحة «مودى» الخاصة وسكنه
محمولاتها مثلاً وصدة حاصه يا «هارى» لأنهم يعرفون ان
«مودى» لا يشرب إلا من زجاجته.

ثم قوبل ففندا من المكتب برفقه «مودى» الملقى على رصدا
المكتب وراحب لتفائق يمر في سمعت، ثم رى «هارى» وجه
«مودى» يغير فاحضت كل السمات والحيوش وعند جلد الوجه
ناعماً وأعدل أفعه وبدأ بون شعره انقصى بحلول إلى اصفار
تدرجياً ووجهه انفصلت لساق الخشبية من جسده ثم خرج
العين لسمره من محجراً ونخرجت عن أرضية الحجرة.
ورأى «هارى» أمامه رجلاً شاحب الجلد أنشقر اشعر وقد

معه «هارى» لأنه رأى قبل ذلك من انقاعه الحجرية لنى تحمل
مكرت «دميلور» وراى حراس «أركايان» يقدمونه مسجى
وهو يحاول إقناع «كرويتش» بأنه بى. ولكن الحصوص
التي أحاطت بعينه جعلته يبدو أكبر سناً

وسمع خطوات سريعة في الخارج ثم رأى «سناپ» وقد عاد
مع «وينكى» والأسنانة «ماكجويجال» وموقف «سناپ» عند الباب
قبلاً في دمهشة «كرويتش» بأرض كرويتش.

وخرت للأسنانة «ماكجويجال» للرجل المستلقى على الأرض
في دمهشة قاتلة دبا بهى.

وشلت «وينكى» من بين لقدام «سناپ» وأطلقت صرخة
مخشجة ثم قالت سببى «سندى» «بارش» ماذا يفعل هنا
«سندى»

ثم ألقت بنفسها على صدر لوجن مشبعة «أسم قتلوه»
تلتهم من «سندى»

فقال «دميلور» «أيه مصحوق فقط يا «وينكى» ارجو ان
تبقى حياً «سندى» هل أحضرت الوصفة؟ وسلم «سناپ»
رجاحه صغره بها سائل شفافة إلى «دميلور» كآات نفس
الرجاحه انى هدد بها «هارى» في الفصح ويهض «دميلور»
وألقى ليدل من وضع رجل ثم وجه عصاه نحو الرجل قائلاً
«إبرقات»

ثم وضع الرجاجة على شبعمه وترك ثلاث نقاط تنسل إلى

فمنه ثم فتح ابن «كروتش» عينيه فبدأ أنه لم يستعد تركيزه بعد فقال «مبلور» «هل سمعني؟»

أجاب الرجل وعينه ترتعش «نعم»

أوردك أن نحرمها جميعاً كيف نضرب لي هذا وكيف هربت من «رگابا».

تنفس «كروتش» معق ثم قال «لقد أتقديس أمي كانت تعرف أنها ستعوب فاقدمت لي من تعديس كاهر شيء تعصه منه وقد كان يحبها رغم أنه لم يعييس مطلقاً هو أفق وحياة لربارسي وقدما لي وصفه تحف تحتوي على شعرة من شعر أمي لي تنول نفس الوصفه اني تحتوي على شعرة من شعري فبدأنا الشكل فاصحبت هي ان وانا هي

راحت «ويكي» ترتد قائلة لا تفل لربد يا سبدي «ماري» لا تفل لربد فمسبب مشكلة كبيرة لو ادك

ولكنه تابع ولكنه لم يسمعها «انحر من عمان كما تعرفون ولكنهم كانوا يشعرون بصحة او ضعف السجس الذي يقومون بهراسته وكان ابي يعرف ان ابي سمعوب قريب وقد حرص على مدار الوصفه فانظام كي لا يعود شكلها إلى صورتها الاصلية حتى مات فتأكد لجميع اني انا التي مت»

عاد «مبلور» بمسأل «وعدا فعل والدك معك عندما عدت للمدرسة»

«لقد أقدم جدارة لأمي وترك قسرها حاليا وقامت هذه التجربة بعدمني حتى استعفيت صحتي وهذا كان على وادي ان

وبارسي معنى مجموعته من اتعاويد حتى يحكم في سلوكي ويكني مسجود أن استعبد قوتي كائن كل من فكرت عليه هو يبحث عن سيدي. ولعودة إلى خدمته»

نسأل «مبلور» كيف يحكم والدك هذا؟

أجاب «تعويده» التحكم، نقد كتب تحت بصرفه و جبرسي على ارتد = عبادة، لإخفاء ليلا وبهار وكانت هذه الحصة هي لي بخدمتي وبرعاستي ولكنها اشعقت عني فاقبعت والذي من يمسني قلبا من افرحه كسكاهاء لي على سلوكي الخيب

عاد «ويكي» بصحبة فائلة «سبدي سبدي «ماري» لا يجب ان نحبرهم.. مستعرض لمشكلات ..

نسأل «مبلور»: هل اكتشف أي أحد أنك مدرب على قيد الحياة؟

قال ابن كروتش: نعم ساجدة نفس في مكتب أبي اسعها «بيبرنا جوركيس» أنت ابي اسزل مع «ور» نوب ان سوتفب أبي ولكنك لم يكن في المنزل، فانتطفد «ويكي» ثم عابت للعصع ولكن «مرب» سمعت «ويكي» وهي تحدث مع فتيفت لصوت حتى يرى ما لا يرى سمعت ان مكفي لأن يعرف من انحنف تحت الجنا.. وهذا وصف أبي للبرو وهم يسمو دأكرتها حتى سسني كل ما سمعته ولكن القمريده اني مارسها كس من نقرة يهت أصابت دأكرتها يانصبر

عاد «مبلور» بقوى «وما الذي حدث في كاس العالم للكريش»
جابه «كروتش» بصوته الرتيب «لقد ظلت «ويكي» تحاول

إقناع والذي يأنى أن ينجح شعب من الراحة بعد مقتى عوا
داخل السر، وكنت أهدى الكونيتش فاحد برحوه أن يدعى
أهدى تحت عانة لأحفاء حتى أرى أناس وسيسبق لهم
العمل ولو مرة واحدة وحاولت أن مصقب عليه قائلة إن
كانت مستغرب من ذلك وأنها مايت حتى تهسى الحرية ولد
حتى أخرج من ركباني لأقل حبيب على مكان حر ومدر
أهد أن يعرف فلا مشكلة

ولكن «ويكي» لم يكن يعرف أن قديسي سرى وبنى
أقيام معويته أبى، وهناك فى المسجورة وسط كل رجا
الشرحي رايب عهد سحرته بعد طرفها من حب أحد
أمنى، ولقد دفع من استخدام أقصى اسخوب مد كتب
«ركبان» فسرقنها ولم يعرف «ويكي» لأنها كانت بحرم
وحدها صوال الوقت فقد كانت تحاف من المرفعات

راحت تدوم حساب من بين يدي «ويكي» وهى موز سدر
«باري» أتت بيان سبي

قال «المعلومة» وما فعلت بالعصا انى سرقتها؟

«عند النعمة ثم سمعهم سمعنا اكلى المولى انيس
طيس عندهم ولم نلحقو انى «اركان» والذي لم نكفوه
أنفسهم عانة «بحث عن سبدي وأدرو ظهورهم ولم
يدينوا له بالولاء متى نقد كانوا يكون حرسهم ويستطيعون
البحث عنه ولكنهم لم يفهموا واعتظنى اصوبهم وشعر
عنها تصفاء نهى بصره بم اعدها من قبل منذ سوار

شعرت ما عصب فامسكت بالعصا وأنا أمكر فى مهاجمتهم
بسبب عدم ولاهم لسبدي، وعاد رايى انصبة وحرر العامة من
قيدهم رد على «ويكي» عاصبت فحافت على وصارست على
سحر انى سزليبر واضفى للخابة معمداً من اكلى بوت
ولكنى كنت اريد انعود إلى لمسك حنى أعلم هؤلاء انهم
كيف يكون الولاء و عافهم على حسابهم فاستخدمت العصا
لأصلا اساره الطلام إلى لسماء»

ووصل سحره ابورارة وراحو بيرون سغاويد الصمق فى كل
اجزاء واصابت إهدىها الكلى سدى كنت اعف فقه نا «ويكي»
فحلب لوبده انى كان سب بعد ان صعبا وعندما كتنظروا
وجود «ويكي» هناك عرف انى لاند ان أكون قريبا هرح
سدت على وسط لأشجار وعندما لم يجدنى سهر حتى
انصرف السابقون وحدث على من جديد حتى وجدنى فساعد
استخدم تعويده لتحكم وأعدنى للمرو وطرد «ويكي» لنى
هشلت فى حر ستي وتركنى أحصل على عهد وكاد أن
تدعى أهرب.

ولم يوز فى المزل سوانا أنا وأبى ثم ثم أنى سبدي لى
وصل للمزل فى وقت متحجر عن اللعل على نرا على حانده
«ورمتى» كان قد وجد «بيرتل جوركن» فقد كتب على ليد
لصده وقتها وجدها فى الساب وعينها فاجترته بمعومنت
كثيره أحمرته عن الدورة الثلاثة للسهره وأن «مودى» سمعوه
نعمل وسبقوم بالتدريس عن هوجوورثس.. واستمر على
معدنها حتى بهى شير معويته المذكورة التى نقاهة أبى عليها

قاصبرته بهويبي من «راكايان» وأن أبي يخبئني حتى لا أبحث
عن سيدي، وعندما عرف سيدي أبي موالتي، حاذبه المخلص
بل الأكثر إخلاصا أحد سيدي خطه عمادا على المعلومات
التي حصل عليها من «بيرينا جوركيس» كان يحتاجني فأتى
للمنزل بعد منتصف الليل وقام بي ليفتح الباب

و يتعمد انيسامه واسعة قبل ان يفتح «وحده الأسر كله
بسرعة فقد وضع أمي بعد سائر ممروده تحكم ألقاها على
سيدي، فاصبح متحكك فيه وامره بالعودة لعمله كعادته وأن
يتظاهر بأن كل شيء على خير ما يرام، ما فقد عثر بنفسه
مرة أخرى عذت كما لم أكن منذ سنوات.

شما ن «دمبيور» وما الذي ظلمه منذ «مويديور».

سألتني إن كنت على استعداد للصحبة على شيء في سبيله
وقد كنت مستعد بعد كان حطب كان أعاد الموحاشي أن
أهبطه وأن أثبت كفاي وأخلاص أمانة واحترامي أنه يربح
في وجود خادم مخلص له من «موجوورس» خادم يرشد
«هاري نور» حتى يعبر بالثورة الثلاثية نون ن بيدي أنه هذا
ذلك خادم مراقب «هاري نور» ويؤكد من حصوله على كسب
الثورة بعد أن تحول هذه الكسب إلى أراه انتقال مرفد نون من
نفسها إلى مكان سيدي ولكن أولا

قال «دمبيور» كنت يحتاج بي «مويدي».

«لقد قمت بها أنا و«وورمبل» و«عندنا وصفا النحوي
وسافريا لمزله وكانت عمرك ولكنت اسهرت فيها وحبيب من

مصنوقه السجري بعد ان أحدا بعض شعرات منه وأصفها
للوصفه وشربتها لأصبح سبعة أخرى من «مويدي» ثم «حدث
سبعة انكشبه وعنه السجرة وأصبحت مسندة للقليل» رثر
ويزلي» انتهى ومن أجل مشكلة العمامة انديس منبهوا للأمر

واحبيرة اني سمعت من يحاول نسلل للمنزل ثم جعلت
ملابس «مويدي» و«نوت» ووضعها في الصندوق مع «مويدي»
وأصطقتا لي «موجوورس» وهناك ابقيت على حداته تحت سائر
ممرودة محكم فقد كان على أن أسجويه بي حجر وحر حتى
عرف اشياء كاهنه عن ماضيه وعاداته حتى أستطيع خداع
«مبيلور» نفسه كما اني كنت اصاح لشعر حتى اجند وصفا
نحوي، ما باقي انكوبات فقد سرقها من مكتب «سنا»
والذي وخبئني في مكبته فبحبونه اني اقوم بتفشيح جميع
الكتاب وهذا جر من الضغائن

شما ن «دمبيور» وحادا فمن «وورمستين» بعد أن هاجمت
«مويدي»

لقد عذب حتى سولي العماية بسيدي في منزل أبي وكذلك
ليراقب أبي»

قال «دمبيلور» ونكل وألئك استطاع الهرب

«نعم بعد فتره بدأ مقاوم اسعويده مثلما فعلت يا قبل ذلك،
وكانت هناك خبرات تعرف فيها ما يحدث حوله فقرر سيدي أن
خروجه من اسير ودعاه للعمل لم يعد هذا فنجبره على
إرسال خطابات إلى لورارة مدلاً من دفاهيه شخصيه بحجه انه

مريض، ويكنى «هورمليل» أحمل ويهلون في أداء وجبه فهرب من
 وحسن سبدي أن يكن قد ذهب إلى «هوجوورس» حتى يحضر
 «مبيلور» يكن شيء ويعترف بأنه ساعدني على الهرب من
 «ركبان» فإرسل إلى سمبدي وأخبرني بالأمر وطالب مني «...»
 بلقي ثم هانطرت وراحت كل شيء باستخدام الخريطة التي
 جديتها من «هاري بوتر» الخريطة التي كانت أن تفسد كل
 شيء

سأله «مبيلور»: «خريطة أيه خريطة».

«خريطة طرق وممرات» «هوجوورس» بقدر شيء...
 عليها وأنا في مكتب «مساب» وظن أنني أمي فكلام جعلت نفس
 لاسم الأول واستطاع نفس لقلب فاعذب منه الخريطة «احسن»
 ن أبي قد يراغب «مساب» لأنه كنت في كونه سادرا شريفا
 وانظروا وصور إلى أبي «هوجوورس» نده «سموع» واحد
 وذاك مساب رايت من على الخريطة وهو يدخل
 «هوجوورس» هارثيت عبادة الإخفاء ونهبت لأقابلة كان يسير
 حول حافة العادة ثم من «هاري بوتر» ومع «مكر» فاستخرج
 لاسي لا استطاع أبدا «هاري» لأن سبدي في حاجه
 وانطلق «بوتر» حتى يحضر «مبيلور» فصرخت «كرام» و...
 إلى

وهنا صرخت «ويكني» لا " ما تقول ب سبدي «بار»
 ماذا تقول؟

وقال «مبيلور» وماذا فعلت معني؟

«حسبها نحو الفايه وعطيتهم بعبادة لأخفاء رايت
 «هاري» وهي يركض نحو انقطة وقاب «مبيلور» وأحضره للعادة
 فخرجت من العادة ويرت من خلفها حتى أقابلها وقلت لهما
 إن «مساب» هو الذي أخبرني عن مكانهما»

وأخبرني «مبيلور» أن ذهب للبحث عن أبي فعدت إلى جثة
 والذي كان أرايت الخريطة وعندما انتعد الجميع حولت جسد
 وندي ليصبح عظاما ثم رمسته وان برندي عبادة الإخفاء في
 نفس المكان التي كان يحضره «هاري» حتى بعده لأحد
 بروسه

وعم انصعب فكان لا من صوت نكاه «ويكني» حتى قال
 «مبيلور» أخبر «وولف»

فمن «كروتن» لقد أقبرحت حمل كس لبوة إلى
 الشبهة بين بعض وهذا حولها لي أداء نغال واستطاع
 سبدي ن سعد حالته واستعاد قوته وسأله شرف نكرمه لي
 وعدت نفس الانسامة ابهوسة إلى وجهه مرة أخرى، ثم
 سقط رأسه على كتفه مرة أخرى، وبجانبه طبت «ويكني» بكي
 وسحب



٣٦

«مفترق طرق»

بهمن «بمبادور» واقفاً وهو ينظر نحو «بارتشي كروتش» الذين
على امتعاض ثم رفع عصاه مرده أخرى فخرجت منها حبال
احتاطت بـ «بارتشي» وقدمه بإحكام ثم استدار نحو الأسبارة
«ماكجوجنال» قائلاً «ميسرفا هل يمكن أن يبقى هذا لجراسنا»
هالما فذهب لأعلى مع «هاري»

أومنت الأسبارة «ماكجوجنال» له وهي تدارك مدعشة من
كل ما سمعت ثم خرجت عصاف وشارب نحو «بارشي» أم
«بمبادور» فقلد له «سباب» «وأنت ما «سيفروس» اسم حدم
«ميوفري» أن تحضروا إلى هنا حتى تنقل «مودي» للمستشفى ثم
بوجه لنقاء رابعت عن «كورنيلوس» «ودج» واحصره لكس
فميرغب في استجد بـ «كرويش» بنفسه ولا شئت واجبره سر
سكن في المستشفى خلال نصف ساعة د كان يربس

أوما «سباب» بدوره ثم خرج من المكتب فقال «بمبادور» «هاري

بهمن «هاري» حرة حزري وشعر بالكيف سافرة ندى بسمة ط
هذه استجواب كروتش» كما لاحظ أنه كان يرتبط فاسد
«بمبادور» «دراعه وسدده على السبر لدرج المكتب وهو ي
بهمن «أرمد ان ثنتي لكس أولاً بـ «هاري» «سيفريوس»
ينظرهما هناك»

وأت «هاري» ورعم كل ما كان يشعر به من حيرة إلا أنه كان
سعداء ولم يكن يربح في استرجاع أي شيء حدث بخت من
لكس ثم عمم قائلاً «استدار أين السيد والسيدة «ديجوري»
أجاب «بمبادور» مع لاسفارة «سمراوت» فهي رئيسة
منزل «سيزيك» وتعرفه جداً»

و«سلا» المكتب «بمبادور» وعينها مسحة بحلا لمجد
«سيفريوس» يالد حل ووجهه شديد الشحوب بالصورة التي كان
عليها عند مغادره «أركابان» وفي حركة وحدة سريعة قطع
بجوه قائلاً «هاري» هل أنت بهير؟

لقد كنت أعرف كنت أعرف أن الأمر سيكون هكذا (مدا
حدث)

وبدا «بمبادور» يحبر «سيفريوس» بكل شيء قاله «بارتشي
كروتش» في حين كان «هاري» نصف مستمع بسبب إرفاقه
تسببه ثم سمع صوت أحصه تحقق ثم أتى «هاوكس» بمقاء
«بمبادور» «هاري» عبر المكتب واستقر على ركبة «هاري» الذي
شعر به «مزيح عندما لسه فوقه «بمبادور» عن الحديث ثم
ظهر في مواجهة «هاري» كى لو كان صبيد في استجوابه
وبهم قبال «هاري» أنا في حاجة لمعرفة ما حدث بعد ان
بست أداة الانتقال في المشاة

فقال «سيفريوس» وهو يربح بمحان على كتف «هاري» يمكن
أن نرجع هه «هي الصباح دعه سمرح لئلا وسر قسطة من
نوم

فقال «مبلور» بلطف «هاري» أنا أعلم بك مرقع العار.
ونكن استرجاع ما تعرضت له من الألم بعد و حثك سمودي بريد
من الإرهاق لقد أظهرت شجاعة فائقة أكثر بكثير مما كنت
أدركه منك وأنا أطلب منك أن تجعلك بشاركك بكتيريات هـ
الشجاعة وأطلب منك أن تعبري بما حدث

أخذ «هاري» نفس عميق ونظر نحو طائر بقاء الذي سمع
أعسبه وهو يواجه «هولمور» وهو ما جعله يشعر بالفرح
لكافية للنشأت أثناء هذه المواجهة ثم رجع يحكي ما حدث وهو
يرى كل ما حدث خلال تلك أسبلة يمر أمام عيسه وهو ببعد
وعندما وصل للحرق الذي تقدم فيه «وي مسجن» نحوه أبحرجه
ويأخذ قطرات من دمه فطلب منه «مبلور» أن يمد يده فمد
وقال «لقد قال إن دمي سيجعله أكثر قوة من السمك» لا
دم أحر وقال إن حماية أمي سي انش اكتسبتها منها سمود
عليه وقد كان على حق فقلت سمي بون ار بحدث به أي شيء

فقال «مبلور» حسناً إذن، فقد أسقطاع «قولدمورت» أن
تحتل هذه العتبة حسناً - أكمل يا «هاري» واستمر «هاري»
في شرح ما حدث حتى وصل إلى النقطة التي ظهر فيها ذلك
الحط العجيب الذي ربط بين عصاه وعصا «هولدمورت»، فقال
«سيريوس» بحدة عدا هي انعكس أثر لنحويته

فقال «مبلور» بالتأكيد، و عصا كل منهما بها ريشة مر
بين نفس طائر العنقاء وهذا الطائر هو في الحقيقة «فاوكس»
فتساءل «هاري» في نفسه «ماذا» هل عصاي يحمل تلك
الريشة من قبل فاوكس؟

فقال «مبلور» «نعم لقد كتب لي السيد «أوسلاند»
بحبري أنت اشتريت ثائي عصا بعد أن عابرت الحد مباشرة
بعد أربع سنوات»

عاد «سيريوس» يتساءل: لماذا هو؟ حدث إثر النقاء
بفصوص؟

قال «مبلور» «نعم يعمل بشكل سليم، وإذا كانت المواجهة
في شكل مبدرة كما حدث هنا فإن تأثير كل عصا على الأخرى
سكون «سرا» ستعمل و حده منها على عكس تأثير الأخرى
وعالم سكون «سارئة» هي صاحبه التأثير الأقوى وهذا يبدأ
بمعا في استرجاع ما أحدثته ويستكس التأثير،

تساءل «سيريوس» هل يعني أن سيريوس عاد للحياة؟

قال «مبلور» «لا يوجد شعوبية تعيد الحياة كل ما
سبحت هو نوع من رجوع الصدى ظل صورة لشخص مثل
«سبريك» نخرج من طرق العصا - هن هذا ما حدث يا «هاري»؟
قال «هاري» «نعم وقد رايت صورة «سبريك» ورجل كبير
الس - و «بيرت» جوكس»

تابع «مبلور» «يبدو - والدات»
قال «هاري» «نعم»

فقال «مبلور» «ذهب امرضعتا هذه العصا بركان
الاتصال سمع أكثر من ذلك لأرب أكثر من ذلك حسناً
ما فعلت هذه لصورة»

بدأ «هاري» يشرح ما حدث حتى أتى للقطعة التي اوصفها فيها «سيريك» بإعادة جسده لوالده فلم يستطع أن يكمل، ثم طار «فاوكس» ووقف على ساق «هاري» فصر أن تسقط بعض ورقة من عنقه على جرح الذي أحسني مباشرة فيها. «دمبلدور» يقول: ستكون ثانية، «نك» ظهرت شجاعة فوق كل ما سبقه منك يا «هاري» لقد ظهرت شجاعة بوارى شجاعة من ماتوا في مواجهة «غراندمورت» في أوج قوته وحملت ساحر ناصباً حتى تعود بجسده لوالده حسب وصيته، ولأن سحره للمستشفى قائم لا أريد أن تعود لروح لنوم قبله فوصف مدومة مع قلب من الهدوء ستكون خير معي لك، هل ترغب في البقاء معي يا «سيريك»؟

أوصا «سيريك» ثم نهض لتتحول إلى تلك الكلب الأسود بعملاق مرة أخرى وسار بجوار «هاري» و«دمبلدور» حتى المستشفى وهي الممرح وجدو السيدة «ميري» مع «نيس» و«روب» و«هيرميون» و«مدم» «يومفري» وبدأ أنهم يريدون معرفة ما حدث له «هاري» وكان «رون» من نضرك هي السيدة وبزالي أني أتحدثت بحود ولكن «دمبلدور» حال بينهما قائلاً: «مولي» استمعني: إن «هاري» هو أسلة سحرية عظيمة وبحب من يفتي شيء من انوحة وكل ما يحتاجه الآن هو النوم والهدوء، وكان يرغب فيمكنكم البقاء معه ثم انتقلت إلى «رون» و«هيرميون» و«نيس» أيضاً قائلاً: ولكن بلا أية أسئلة حتى يكون مستعد للإجابة، وهو ما لم يكن لليلة بالثبات.

أوصا السيدة «ميري» متفهمة ثم «ستدانت» نحو «رون» و«نيس» و«هيرميون» قائلة: هل سمعتم؟ إنه في حاجة للهدوء وقالت مدام «يومفري» مشيرة إلى ذلك الكلب بعملاق وهو «سيريك» «سيدى الموير» هل يمكن أن أسأل؟ فقال «دمبلدور» ببساطة: «سيخل الكلب مع «هاري» قليلاً، وأؤكد لك أنه منزعج على أعلى مستوى».

وشعر «هاري» بأحاسيس كبيرة لـ «دمبلدور» لأنه طلب من البقية ألا يسألوه عن شيء، ففكرة استدعائه لكل ما حدث مرة أخرى كانت أقوى من كل ما يحتمل وعاد «دمبلدور» يقول: «سأعود على الفور يا «هاري» بعد أن أقابل «فودج» وأريد أن تبقى هنا في المستشفى حتى أتحدث مع المدرسه عداً.

وفادت مدام «يومفري» «هاري» نحو فراش قريب ورأى «مولي» لتعطيني برقعاً على الفراش لجوار له بلا حركة وعلى المصيدة المحاورة يفرشها، ستقرب عنده لسحرية وساقه «لحشية فتساءل «هاري»: «هل هو بخير؟»

أجابته مدم «يومفري» وهي تعميده رد: «لنوم وتشد استائر حول فراشه» «سبكون بخير»

جمع «هاري» ملابسه وأرتدى ملابس النوم، ثم صعد للفراش وجاء الباقون ليجلسوا حوله

فقال بهم: «أنا بخير» مجرد رفاق.

وعادت مدام «بومفري» لفرش «هاري» وهي تحمل رجاها بها سائل قمرى وكنت قديمة «ستحمام لشرب هذا «هاري» إنها وصفة لوم بلا أحلام»

تناول «هاري» الوصفة فشعر بالنعاس على الفور وبعد انصور حوله ميمر، ثم شعر بنفسه كما لو كان يغرق في جنة من الناف والراحة وقبل أن يهي شرب الكأس أو يقول أنه كنت أخرى عرق في نوم عميق بلا أحلام.

استيقظ «هاري» شاعرً بالدفء والكسل لدرجة أنه لم يسمع عيديه كما لو كان يريد أن يظهر بانمًا وكبر وثقا أن اللبس منه بعد وأنه يستطيع أن يبقى بانمًا حتى يسمع صمًا حونه سيقطونه إذا لم سوففوا عن الحديث.

- لماذا يصنعون هكذا؟ لا يوجد ما يمكن أن يحدث ليس كذلك»

فتح «هاري» عييه ولكنه لم يكن يرتدى نظارته واستدع أن يرى ظلال السيدة «ويزلي» وجوارها «بيل» وهي تهمس، إنه صوت «فورج».. وهذه «مبيرقا ماكجوجال».. أليس كذلك؟ ولكن ما الذي يتحدثان عنه؟

وهنا بدأ «هاري» يسمعهم أنامًا يصيحون ومركضين خارج المستشفى. وسمع صوت «فورج» يقول «كل هذا لا يجدي يا «مبيرقا»»

وصاحت «ماكجوجال» «لم يكن يجب أن تحضره داخل القلعة، لقد اكتشف «مبلور» أن ..»

وسمع «هاري» صوت أبواب المستشفى تفتح فجأة. فجلس مع «ساب» هوجدهم يتقدمون نحوه قبل أن يسأل «فورج» السيدة «ويزلي» قائلاً «أين «مبلور»؟»

أجابته في عصب «ليس هنا» إنها مستشفى يا سيادة الوزير، وأظن أنه من الأفضل أن ..»

ولكن ساب فتح مره أخرى و«مبلور» يقف بصره بين «فورج» و«ماكجوجال» ثم قال «ماذا ترجون هؤلاء الناس؟» «مبيرقا».. لقد طببت منك أن تظلي في حراسة «ميتي كروتش»

أجابته قذلة «لا حاجة بي لأن أبقى في حرسه أكثر من ذلك يا «مبلور».. لقد رأي الوزير ذلك»

وكنت عره الأوسى التي يرى فيها «هاري» الاستبداد «ماكجوجال» تفقد ضبطها على نفسها، ثم قال «ساب» «حينما جرت أسد «فورج» عن أسا أمسكتك أكل الموتى المسئول عن أحداث القلعة وبدأ أنه شعر يحتر بهد سلامته، أنتحسبة فأصر على استبعاد حارس من «لوكامان» حتى يرقه و ..»

قالت الاسناد «ماكجوجال» «وقد أخبرته أنك لم توافق يا «مبلور».. وس تسمع لهذا، أصر من تدخل القلعة ولكن ..» فاطعها «فورج» في عصب «سيدى الفريرة» بصفتي وزيراً للمجر فقد قررت إحصار المريد من نصاية بعد كل ما حدث في ..» فاطعته فأنك «بمحرو أن تخر هذا الشيء للحجرة ورفع نحو «ميتي كروتش» و ..»

ولم تكن الأستاذة «ماكجوجال» في حاجة لإتمام جملتها
وفهم «هارى» ما فعله «مارس» لقد مارس قبته. قلعة الحرم
و «مضى روح» «كروتش» من فمه ليصبح أسوأ من الميت.
قال «فودج» «أيتها كان فهذا لا يشكل حسارة عند
الشخص تسبب في مقتل الكثيرين».

لقال «ميسور» وهو محقق فى «فودج» بقوة «ولكنك فقدت
شهادته يا «كورنيليوس» وان يقدم لنا الدليل على السبب الذى
جعله يقتل كل هؤلاء الناس».

أجاب «فودج» «لماذا قتلهم؟ حسناً، لا لغير في ذلك، إنه
مجرد مهووس يفتد تعليمات من لا يجب تكر اسمه».

قال «ميسور» «لقد كان «فولدمورت» يمدد بالتعليمات يا
«كورنيليوس» وكل ما حدث كان جزءاً من مخطط يهدف من
استعباد «فولدمورت» لقوته وقد نجح هذا المخطط أى ان
«فولدمورت» استعاد جسده وقوته».

وبدا «فودج» كما لو أن أحدهم وجه له لكمة قوية مزج
بعضهم «أنت... أنت تعرف من... عار».

عاد «ميسور» يقول «لقد سمعت اعتراف «مارس» «كروتش»
تحت تأثير وصفه للحقيقة لقد أخبرنا أنه أخرج من «بركابان»
وكيف أن «بيز» «جوركنس» هي التي أخبرته بأنه استعاد جريته
فاستخدمه لمراقبة «هارى» وحطه وقد نجح خطته بعد
ساعد «كروتش» «فولدمورت» على انجده».

قال «فودج» وشبح ابتسامة غريبة على شفتيه «ميسور»

أنت لا يمكن أن تصدق هذا... هل تصدق عودة... أنت تعرف
من... لا لا ربما احتل «كروتش» هذه القصة».

قال «ميسور» في ثبات «وعندما ليس «هارى» كنس الدورة
«الثلاثية الليلة» يتقل مباشرة إلى أفكار الذي فيه «فولدمورت»
وشهد ميلاد «فولدمورت» الجديد» «وه يمكن شرح الأمر لك إذا
خرجت قليلاً».

سعد «فودج» بنحو «هارى» فوجد «مستبقاً» فهو
«ميسور» رأسه قبلاً «أهشى» «أنتى لن أسمع لك
باستجواب «هارى» الليلة».

فما «فودج» يقول «من صدق ما أخبرك به لصبي
الذى... ثم نظر نحو «هارى» مرة أخرى ففهم «هارى» معنى
هذه النظرة وقال بهتوا «لقد قرأت ما كتبته «ريتا سكتر» يا
سيد «فودج»».

والفت كل من «رون» و«هيرميون» و«انسدة ويزلى» و«بيز»
فلم يلاحظ أحدهم أن «هارى» قد استيقظ، ولاحظ «هارى»
شيئاً من الاحمرار على وجه «فودج» قبل أن يقول «وحتى لو
فعلت... ثم استدار نحو «ميسور» «لقد اكتشفت ذلك تحدي
حفاظك عن هذا الصبي».

قال «ميسور» في هوى «هل تعنى أنك «هارى»
شعر به في رأسه».

قال «فودج» في سرعة «إن فئت تعترف بأنه كان «هارى»
من هذه الآلام صراع كوابيس وربما هلاوس».

قال «دميسور» وهو يتقدم خطوة نحو «فودج» اسمعني يا «كورنيليوس»، «هاري» شخص عاقل مثلك معاً وهذه الدببة التي على راسه ليست إلا مؤشراً يشعركم بالآلام عندما يقرب «فولدمورت».

راجع «فودج» خطوة للحلف وهو يقول «معتزلة يا «دميدور ولكنني لم أسمع من قبل عن موعده تسبب بدمه تفعل كعنه عند خطر».

صاح «هاري» وهو يحاول معايرة مراثيه ولكن لستبد «ويزلي» مبعنه «نظر بقدر شهدت عود «فولدمورت» ورايت كلتي لدمي ويمكنني ان اقدم لك اسما، هم «لوسيون مالتوي».

وتحرك «سباب» حركه مفاجيه وعذب «هاري» بحده ثوقب واتجهب عساه نحو «فودج» الذي قال «نقد بمب بير» مالفوي، بها اسرة عريقة و «قنايع «هاري» و«ماكبير»

«تمت فترينه ايضا»

«والفري»، «موت»، «وكر» «وغير».

قال «فودج» في عصب «كل ما تفعله هو سرد اسما من اتهموا بهذه الجريمة منذ ثلاثة عشر عاما وربما حصلت عليهم من تقرير قديم أو مقال صحفي هذا الصبي يتالع في اصطباغ القصص وآتت بصر على صديقه والوفوف بجانبه ومنه تفك».

صرحت الأستاذة «ماكجورجل» «انها الأحقر» ان مقنا

«ستريك ديجوري» واسيد «كرويش» لم يكن عملاً عشوائياً من يسان مهووس»

اجبها «فودج» في عصب «مثال «أنا لا أرى أي دليل، على نفسك كن ما أُر» هو انكم جميعاً قررتم إثارة الدعر وسط اسيرة معاً مثل الذي حدث منذ ثلاثة عشر عام»

ولم يصد «هاري» ما يسمعه، فلهذا كان يوماً يعتبر «فودج» شخصاً عموماً نقي لسريرة ولكنه الآن مجرد «ساحر قصير بقامة برغم من كل صورة أي شيء» يقلق راحته وعلمه المرتب، ولا يريد ان يصدق أن «فولدمورت» يمكن ان يهش مرة أخرى وكرر «دميدور» «يقدر عباد «فولدمورت»، وإذا كنت تصديق هذه الحقيقة فتتحد إجراماتك لأن الموقف حتى الآن يمكن تداركه، وتوّر وأهم خطوة هي إزالة سطوة هؤلاء الحرس عند «أركاناب».

عاد «فودج» يصبح «هذا لا يترجح يكتفي للإطاحة من من مصبي إلى نصف تعدادنا يشعر بالأسس بسبب معرفتنا بقر حماس «أركاناب» بحرسونا»

قال «دميدور» «والنصف الآخر يرى أنك وضعت أهدر أعوان «فولدمورت» تحت حرسه من ان يتربنوا في إطاعة أولامره، ان يبقى لاؤهم لك يا «فودج»، إن «فولدمورت» يمكن أن يمتهم أكثر من كل ما تستطيع وعندما يصبحون في صفه مع عودة أعوانه له سيكون من الصعب عليك معهم من استفادة نفس القوة التي كانوا عليها منذ ثلاثة عشر عام»

لم ينطق «فودج» كما لو كان لا يجد ما يقوله، هناك
«دمبلور» «و الخطوة الثانية هي أن ترسل وعلى الفور، من
يستدعي العمالة».

قال «فودج» كمن وجد ما يقوله «خيراً» استدعى للعمالة
ما هذا اجبن؟».

قال «دمبلور» «ممن بهم يد الصداقة قبل أن يعود الأوان
سبقتهم بفودج» كتب فعرف ذلك بأنه لساحر توحيد
أدى سيغبطهم حقوقهم و«هم».

لهث «فودج» وهو يهر رأسه «لا يمكن أن تكون حاداً
«دمبلور» لو أن مجتمع لسحرة عرف أني «ساقرب من
العمالة» إنهم يكرهونهم ««دمبلور» سيكون هذا الأمر
نهائى».

قال «دمبلور» بصوت مرتفع هذه «أنت لا ترى أن
شيء» «هيك مصيبك أعمالك عن كل شيء يا «كوريبيوس» أنت
توب بهم بقاء الدم وقد فشلت في ملاحظة شيء صغير
أن بهم ليس مولد الشخص ولكن ما أن إليه عد شخص
بعدد أصبح باصفاً وعاقلاً لا أحد يحار والى
يا «كوريبيوس» وهذا الحارس دمر شوه العصور ابقي
أسره بقية الدم وانظر ماذا جدار هذا الشئ لنفسه
مكون وأنا أحبوك لأن باعينة تناع لخطوات التي قلقتها
وسعدكوك الدس سواء بقيت في مصيبك أم لا أنت أعظم
وأشجع وبراء السحر لدين عرفوهم أما ادة فشلت في ذلك

فمستدرك التاريخ تلك الرجل الذى سمح له «فودج»
بفرصة ثانية لتدمير العالم الذى حاول إعادة بنائه».

فمس «فودج» «هذا جبن جمون»

ثم «ساد» لصعدت المكان والسيدة «سوفرى» نلف إلى حوار
لراش «هاري» ويدها على غمها قبل أن يقول «دمبلور» «وانه
كان لقرارك هو إغلاق عيبك عن كل ما يحدث يا «كوريبيوس»
نقد وصفا لمترو طرق يجب أن تؤدى ما فيه المصلحة التي
براه وأنا سأؤدى ما أرى فيه المصلحة»

صاح فيه «فودج» قائلاً «سمع يا «دمبلور» لقد مثحك
حربة التصرف في الكثير من الأمور ورغم أني كثيراً لم تكن
موثقاً على بعض قراراتك إلا أني قررت أن اظل صامئاً، فلن
نسمع لك الكثيرون نصح أجور للحنى المرنى أو الاحتفاظ
ب«هاجريد» أو بتقرير ما ندرسه سلاميدك، نون موافقة براءة
وبون الرجوع إليها ولكن إن كان الأمر سيستحق لأن تفعل
صدي قد»

قال «دمبلور» مقتطفاً «إن الوحيد الذى أبوى لعن صده
هو «لورد فوانيمورت»، وإذ كنت أنت أيضاً صده فستكون في
نفس بجانبه

وبدا أن «فودج» من تلك الإجابة عن ذلك فصعدت قلباً ثم
قضى «لا يمكن أن يعود» «دمبلور» لا يمكن».

وهنا تقدم «ستاب» نحوه وهو يرفع كُم رده قائلاً «انظر

إنها علامة الظلام وهي لم تكن أوضح من ذلك منذ ساعه
تقريباً إن كل موتى مشعر سحونة لعلامة على براعه
عندما يستدعينا ساحر الظلام وقد كانت هذه العلامة مرداد
وضوحاً طوال العام وعلى براع «كاركاروف» أنصب و...
فبعداً هرب «كاركاروف» لقد شعرت بالعلامة على براعها
وعلمنا أنه سيعود وكان «كاركاروف» في غاية الخوف من ذلك
بسبب خيائنه للكثيرين من أتباعه.

وأبعد «فودج» عن «ساب» وهو بهر رسه كما لو كان عبر
مقتنع بكلمه واحده مما قاله «ساب» ثم قال «أنا لا أعرف ما
الذي تهدف إليه أنت ومعلموك يا «دميلور» ولكني سمعت ما
يكفي وليس يدري ما أصبح وما يصح بك عدا يا «دميلور»
لما قنته داره هذه لمصره فحب ان يعود للوراء»

وكاد أن يخرج من اسباب عندما توقف واستدار بنظر نحو
فرش «هاري» قائلاً «جارتك» وأخرج من جيبه حقيبة لهي
بها على فرش «هاري» مايعا «الف مصغره هيبه» وكان
المفروض أن تكون هناك حصص ولكنك ترى الظروف ثم خرج
من الصبره وصفق السب حنقه وما إن احتل حتى نظر
«دميلور» نحو الواقفين حول فرش «هاري» قائلاً «هناك عما
بحب نفعه فهل أستطيع يا «مولي» أن أعمد عليك وعلى
«رثر»؟

قالت سنده «ويرني» «ما لمع تستطيع» إنه نعم من هو
«فودج» والاهتمام «رثر» بالعامه هو السب في تمر مركزه

في انواره طوال هذه السنوات لأن «فودج» يطمأن أنه يفتقر
للقوى السحريه

قال «دميلور» «بن فسادناج لإرسال رساله به ونكل من
سقتنع بموقف ولا بدني من قصر اسطر مثل «كروميليوس»
بهني «يبس» واقفاً «سأذهب لأني سأذهب الآن»

قال «دميلور» «رائع» حبره بما حدث وأني سأتصل به
مباشرة خلال وقت قصير فستحتاج لاجاد استعدادات حتى
لا يطن «فودج» أني أتحدث في شؤون الورق

فقال «بيل» «دع الأمر لي» ثم ردت على كتف «هاري» وقيل
أنه لم جذب عدائه واتحه خارجاً عن المعرفة

ثم قال «دميلور» وهو يستدير نحو الأستاذ «ماكجويجال»
«مبيرف» أريد أن أقابل «هاجريد» في مكبي في أسرع وقت
و... أو كانت يرغب في انحصور «مام» «ماكسيم» ..

فعمدت الأستاذ «ماكجويجال» ثم خرجت بلا أيه كلمة قبل
أن يهجه «دميلور» فحدث لي مدام «مومفري» قائلاً «بوسى
هل سكرمين بالذهاب لمكتب الأستاذ «مولى» حيث مسجيين
جيبه مرسه يدعى «وسكي» في حالة يوش لها؟

أرجو أن تقضي لها كل ما يستطيع وأعيدها للمطبخ فطن
أن «بوسى» ستعسى بها لنا

فقالت مدام «مومفري» «حسناً» «حسناً» ثم غابرت المكان
على الفور

وتأكد «دعبلدور» أن الباب مغلق وقاسطوط حتى يجر
خطرات مدام «يومئذى» قبل أن يتكلم مرة أخرى «والآن بعد
حان الوقت حتى نكتشف عن النعم ما «سميريوس» أرجو أن
تعرف لشكك الحقيقى».

لويي، و«اربيلا فيج» و«موندو للبشر»، وجميع المجموعة القديمة وابتكرى بيد «لويي» حتى أحضر إلى هناك.



كانت أسوأ ذكرى يمكن أن يستعيدتها «هارى» عن الأصحوخ
«لنأني لكل ما حدث في مقبلة مع ونسى «سميريك» التي
حدث في الصباح التالي

لم يلومها على ما حدث بل على العكس شكرها على «عادة
جسد «سميريك» لها وكان والده يركي «حوال» أمه، أما الأم
فكانت من وراء «نوعها» «إس» فقد كانت معاداة قصيرة وبعد
كل ذلك «أموس» يعوب وقد فسر «نوعها» لا بد أنه كان
سعيداً بذلك

وعندما نهضت نظر إلى «هارى» وقالت «أعس بفنك»
«أمسك» «هارى» بحقيبة النقود من على المصدة المجاورة له
قائلاً «نقد كانت هذه من حق «سميريك» لقد وصل لولا و...»
ولكن «لأم» قد فعلت ذلك «لا» بها لك يا عزيزي، (تلتفت بها)

وعاد «هارى» إلى برج «جريفندور» في مساء نفس ذلك اليوم
ومن خلال ما أخبره به «رون» و«هيرميون» عرف أن «مبلدور»
قد حوّل إلى المدرسة في الصباح وطلب من الجميع أن يدعو
«هارى» وشأنه إلا بصانقه أحد بالنسبة لما حدث في أسامة.
ولاحظ «هارى» أن الكثيرين يحاولون تجنبه ويحسبون بهم

قالت السيدة «ويرنى» «ما حدث لم يكن خطاك يا «هارى»
فقال «هارى» «أنا الذي اقترحت عليه أن يتقاسم انكاس»

وانجبت إليه السيدة «ويرنى» واحتضنته، ولا يذكر «هارى»
أن هناك من احتضنته فكر من قبل لا يذكر أن هناك من
احتضنته كأمة. «مقد» عن كاهنه كل ما عانى منه وكل ما
واجهه في هذه الليلة وجهه له وصوت أبيه وصورة «سميريك»
ومواجهته ب«فولدمورت»

ونجاة بيث في انكاس صوب مرعج وعندما ابتعدا ونظرا
بغيرهما ما حدث وجدا «هيرميون» نقف بجوار «لنأفد» وتمسك
بشيء ما في يدها لتقول «أسفة»

فقالت السيدة «ويرنى» بهدوء وهي تمسح الدموع عن عينيها
«وصفتك يا «هارى»»

وشرب «هارى» ما بقي من الزجاجه وكان «تشر» «هوريا»
فراح في نوم عميق بلا أحلام وعاد رأسه إلى وسادته فلم يعد
يفكر في شيء.

بعد رؤيته فحمى أن يعصمهم قد صنق فقال «رينا سكندر» و
 جاء فيه عن خطورته وربما يتصور كل منهم بحباله الضاح
 كيف «سبيريك» أما «رو» و«هيرميون» فلم يحولا إثار
 الأمر مطلقاً وكانت امره الوحيد بعد «رو» و«هاري»
 عن مقابلة السيدة «ويزلي» مع «دعبلور» قبل العودة للمنزل
 «لقد ذهبت لتسبيلك إذا كنت تستطيع أن تأتي سرنا هذا
 الصيف ولكنه يريد أن تعود إلى منزل حالتك في «بيداه» على
 الأقل»

تساءل «هاري» «لماذا؟»

هو رأسه ثم قال «لأن لديه أسبابه وظر أنا بحث أن
 تقو به ألبس كذلك؟»

وكان الشخص الوحيد الذي شعر «هاري» بأنه يستطيع أن
 سلك معه بخلاف «رو» و«هيرميون» هو «هاجر» قد بكى
 هناك معهم ليعود المسخر الأسود وكانت هذه التروس هي
 وقت حال وقد استعلوا موعد لرس يوم الخميس في الذهاب
 إلى رباته في كوخه وكان الجو صافياً مشمساً وعندما طرقت
 أبواب جاء «هاجر» ليفتح «هاري» وخرج مقابلتهم وجذب
 «هاري» نحوه بحافته أو بالأحرى بصبه نحوه ثم قال «جميل
 به راتك جميل»

وشاهدوا كويين كبيرين وأطبقاً على المسندة الحسبية
 المجاورة للمحفة فقال «هاجر» وهو يدعوهم للدخول «لقد
 كنت أسول كونا من الشاي مع «أولم» وقد مررتني لتوف»

تساءل «رو» «بفضول» «من؟»

فقال «هاجر» «مدام «ماكسيم» بالطبع»

فقال «رو» «هل أنهيتما الأمر؟»

قال «هاجر» وهو يخرج ليرد من الأكواب من الحزابة «لا
 أعرف ما لدى يحدث عنه»

ثم قال ثانية «هل أنت بحير يا «هاري»؟»

أجاب «هاري» «نعم»

فقال «هاجر» «لا أنت لست بحير، ولكنك ستكون بحير»

وهم يقل «هاري» شيئاً بعد «هاجر» يقول لهشتهم «لقد
 كنت أعرف أنه سيعود منذ سنوات يا «هاري» وإن أعرف أنه
 كان هناك سطر الوقت وكل شيء كان يحدث وكل ما غلبا
 الآن هو التفكير في «هاجر» وقد أعد «دعبلور» حصة قد ترقفه
 قبل أن تقوى شوكتة»

ثم نظر للدهشة البادية على وجوههم متديلاً «ما سيأتي
 سيأتي» وسواجهه عندما يحدث ولقد أحجرت «دعبلور» بما
 فعلت يا «هاري» لقد قدمت بكل ما كان مستقو به والدك ولا
 أستطيع أن أمحك بكثر من ذلك»

أيديهم له «هاري» وكانت مرة الأولى التي يبتسم فيها من
 اسم، ثم سلك «ما لدى ظلية منك «دعبلور» يا «هاجر» لقد
 أرسل «أسندة» «ماكجوجال» بطلب منك أنت ومدام «ماكسيم»
 مقابلته الليلة»

أجاب «هاجرية» «لقد عهد بي بحمة أثنا السيف، إنه سر ومن غير المفروض أن أنوح به لكم أو لأى أحد وستأتى «أوسيب» أخص مدام «ماكسيم» سننى معى فقد أفتعت بذلك»

«هل نلزم علاقة بهولانمورت؟»

ارتفع «هاجرية» سماع لاسم ثم قال «ربى والآن من يرغب فى مشاهدته حر ما يلى من كائنات «سكروت»^{٢٤} ونظر لما بدا على وجوههم فعاد يقول لقد كنت «أرجح»

وفى الليلة السابقة بعودة «هرى» إلى شارع «برابنت» برابطه جمع أدواته وملابسه فى صندوقه وقد كان لا يريد دخول البهو العظيم حال إعلان انطلاق بطوله لتأمر الدولة. فقد كان متجنباً لبرحام وبعض بنات طعانه بما يصبح البهو شبه حد حتى يحصى مله من نظرات الجميع ولكنه كان مضطراً وعندما نحل مع «روى» و«هيرميون» للبهو وجئوا أن لزيات المعصاة غير موحدة وكل ما كان هناك هو أولاد لمارل المعصاة وعلم «هارى» أن هذا كان نوع من الاحترام سكرى «سيدر»

وكان «مودى» لتحقى بجلوس وسط لفلس وقد عادت إليه سابقه لحشة وعيبه السحرية وكان فى عامة الثوب ويكاد يفر من مكانه كلما حاول أحدهم أن يتكلم معه ولم يستطع «هارى» أن يلوحه على ذلك خوفاً من الهجوم عليه كان طبعاً أن سراج

بعد سجن دام نحو عشرة شهور فى صندوق أدواته، أما مقعد دكار كاروف فقد كان حالياً وهو ما جعل «هارى» يتساءل عن مكانه الآن.

وكانت مدام «ماكسيم» هناك يجلس بجوار «هاجرية» ويحدثان معاً وعلى الطرف الآخر من النسيطة جئست الأميرة «ماكجوجال» والأستاذ «سناپ» وقد ركز عينه على «هارى» قليلاً بعدما نظر «هارى» نحوه ثم استطاع أن يقرأ ما على وجهه ثرى ما لدى كان «سناپ» سبغةً وبدا يثق «بمبلور» أن «سناپ» فى صفته لقد كان جاسوساً بهم خصيما قال «بمبلور» فى متكراته، وعاد يعمل جاسوساً ضد «هولدمورت» فى معامرة عظيمة وخطيرة قتل هذه هى المهمة الصعبة أنه أن يتظاهر بعدم معرفته إلى «بمبلور» وأنه يحب «هولدمورت»

يتم لانسداد «بمبلور» قديلاً مهددة عام هـ ثم توقف فينظر نحو مائدة «هافساف» التى جعلت أكثر انجود جرباً وشحوباً فى بقاعه، ثم تابع «هال الكثير» مع أرتب أن أهوله الله، ولكن أولاً أحب أن يعنى شخصاً رابفاً كان لفروض من يخلص معنا الآن ويستمتع بهذه البيمة، وأرجو أن تقفوا جميعاً تحية سكرى «سيدر» «يجورى»

وفاصوا يفعلوا وأساء ذلك نظر «هرى» نحو «نشو» وسط الرحام لمرى سموغ يعرق وجسيتها قبل أن يعود الجميع للجوس ويعود «بمبلور» ليجع «لقد كان «سيدر» شخصاً

اجتمعت فيه مجموعة السمات التي تميز منزل «هافلباك» لقد كان مخلصاً وجاداً، ولاعباً جيداً وقد أثر موته على الجميع من معرفته ومن لا يعرفه وانظر أن لكم الحق في معرفة ما حدث»

ويظهر «هاري» نحو «دمبلدور» في رهشة وهو يتابع لقد مات «سبيدريك» على يد «هورد فولدمورت».

وسرت سمات الفرع بين الجميع وراحوا جميعاً بحثون في «دمبلدور» غير مصنفين، ولكنه حفظ يهتونه حتى عاد اليهود منهم، فتابع «إير ورا» لسحر لا يرغب في أن أحرككم بهذا وقد يروع والد أهدكم إذ علم أني قد أخبرتكم بذلك إن لأنه لم يصنع عوده «فولدمورت» أو لأنه يرى أنه لم يكن يجب علي أن أخدركم وعلى كل حال فأنا أؤمن بأن الحقيقة أعصر من كل الأكاذيب وأية محاولة للظهور بين سبيدريك قد مات نتيجة تعرضه لحدث أو شيء سيكون به انه لاكراد»

وعلى مائدة «سليدريز» شاهد «هاري» «مالقوي» وهو يتحدث مع «كروب» و«جويل» مشعر بموجة من الفصيص في أعماقه إلا أنه أحبر نفسه على العودة والنصر إلى «دمبلدور» الذي تابع

«وهناك شخص آخر يجب تذكره مادامنا نتكلم عن موت «سبيدريك» وهو «ماتلب» «هاري» موثره لقد تمكن «هاري» من الهرب من قصة «فولدمورت» وجارف بحياته حتى يعود بحسد «سبيدريك» إلى «هوجوورس» وندى بوفا من اشجاعة يد أن تجد من يخطي به في مواجعه «فولدمورت» ولذلك فانا أكرم»

«وكل صيف في هذه القاعة سيكون في موضع قرحاب في أي وقت يعود إلى هنا، وأكرر إننا في ظل عودة «فولدمورت» سيكون قوت في تحارب وضعف في تفرقنا، وأما أولم إننا بوجه أوقاة صعبة ومظلمة وقد عاني بعض المرحبين هنا من سطوة ذلك الساحر بالفعل واكتثير من انبالات تقرب مصيبه. فتكرو «سبيدريك» وتذكروا إذا كان الوقت، أن عليكم أن تحثروا بين ما هو صحيح وما هو سهل وتذكروا ما حدث لصبي كان طيباً وعطوفاً وشجاعاً ومات بلا أي دس سوى أنه عبر طريق «فولدمورت» فتكروا «سبيدريك» بحوري»

أعد «هاري» صندوقه واستقرت «هيبويج» في قفصها فوقه وكان يبتظر مع «روبي» و«هرميون» وسط رحام بهر التحول ساقى بلاميد نصف الرابع حتى يذهبوا إلى محطة «هوجسميد» وكان انحد مشعباً وصاعباً وسبع «فلور» تنادي بأصبعه من خلفه وعندما لعب وجدها تسرع نحوه، ثم قامت بتكسيها بفرسية ابواصحة «سبقابل» فيما بعد، أبعث ذلك وأبعث أن أحصل علي وسفة هنا، حتى أحسن من لغتي «إلى لقاء» لقد سررت بالتعرف عليك

حيثما «هاري» وشاهدتها حتى لفتت بعربة «بريانون» وسائل «روبي» «ترى كيف سيعود تلاميذ «دار مسوامج» هل تظن أنهم يستطيعون قيادة هذه السفينة بدون «كاركاروف»؟» وقال صوت «كرام» القاسي «كاركاروف لم يكن

يقود السفينة، لقد كان يجلس في حجرته ويمرر بنا كل العمل، ثم توجه بالحديث إلى «هيرميون» قائلاً: «هل يمكنكى أن أتحدث معك؟»

فقالت «هيرميون»: «وقد بنا جميعها شيء من الارتباك» نعم، حسناً.

وبعده حتى عابا عن الأنظار وصاح «رو» «حلعهما» من الانفصل أن تسرعاً فالعربات ستصل في امة لحظة.

وعادوا سريعاً فحقق «رو» في وجه «هيرميون» في حين وجه «كرم» حديثه إلى «هاري» قائلاً: «لقد أحببت «بيسوي» فقد كان نوعاً مهنياً معي على الرغم من أني كنت من تلاميذ «دار مسيراج»، فسأله «هاري»: «من فهل أصبح بكم مسير جديد؟» لوج له «كرام» بإشارة غير مفهومة ثم صافحه وصافح «رو» وابتنى عندهم و«رو» سدد عليه نه يرمي في شيء ما ولكنه يفرومه، وعلى كل حال فقد صاح بالفضل قائلاً: «من يمكن أن يحصل على بونيتك؟»

ابست «هيرميون» ثم استقدت معو العربات التي بدأت في الوصول في حين بدت الدهشة على وجه «كرام» إلا أنه ذهب وقدم «رو» توقف على رفعة حلوية صغيرة

لم يكن ليجو أكثر احتشاكاً في رحلة العودة لمعطه «كينجركروس» عن العام الماضي في شهر سبتمبر كانت السحابة صافية بلا سحابه واحدة واستمدع الثلاثة أن يجلسو في كابينة واحدة. وكان «هاري» يشعر أن ما قام به «مبلور» في

حفل نهاية العام منحه فرصة للحديث عما حدث فراحوا يتناقشون حول ما سنفطه «مستور» هي موقف «فوليمورت» في نفس الوقت بدى وصلت فيه عربة الطعام، فاستجبت «هيرميون» لإحساس شيء من ابتكولات وعابت ومعهما نسخة من جريدة «أخفى اليوم» ونظر «هاري» نحوها وهو غير واثق إذا كان يريد أن يطع عليها أم لا، وعندما رأت «هيرميون» نظره قالت: «لا يوجد بها شيء» ويمكنك أن ترى بنفسك ولكن لا شيء على الإطلاق فقد كنت طامعاً كل يوم ولم أجد شيئاً سوى جمر صغير عن فوزك بالدرد، بهم حتى لم يتذكروا شيئاً عن «سيدريك» ورأى أن «فودج» هو الذي أحضرهم على ذلك «عدي» «هاري» «لن يسمح أن يمنع «رنا» فهي من تترك الحصة مثل هذه»

فقالت «هيرميون»: «ن «رنا» لم نكتب شيء عند المهمة الثالثة وفي الحقيقة فهي من نكتب شيء لفره ليس إلا إذا أردت أن أسمح لها أنا بذلك، فعال «رو» «ما الذي تتحدثين عنه؟»

اجابت: «لقد عرفت كيف كانت سسمع لأحاديثنا الخاصة رغم أنه لم يسمح لها بالسهولة

فتبنا «هاري» على نفور «كيف كانت تفعل ذلك؟ وكيف عرفت؟»

تت «لقد كانت لمكرتك يا «هاري»...»

فسأله «هاري»: «كيف؟»

أجابته: «لقد قلت لكما إن وسائل التجسس الإلكترونية لا تعمل في «هوجوورتس» وهو ما يعني أنها كانت تقوم بذلك بنفسها ولأنها منعت من دخول «هوجوورتس» فقد حولت نفسها إلى...» ثم أخرجت برطماناً زجاجياً صغيراً من حقيبتها: «إلى خنفساء».

قال «رون»: «أنت تمزحين.. هذا مستحيل».

ولكنها أشارت للبرطمان في سعادة فائقة: «نعم، إنها هي».

وفي داخل البرطمان كانت توجد خنفساء سوداء صغيرة مع مجموعة من أوراق الشجر فلصق «رون» بالبرطمان ورفع أمام عينيه قائلاً: «هذا غير ممكن لابد أنك تمزحين».

ولكنها قالت: «لا.. أنا لا أمزح.. لقد أمسكت بها على النافذة حينما كنا في المستشفى، انظر لها جيداً وسترى تلك العلامات التي حول قرون استشعارها تشبه تماماً النظارة القرنية التي كانت ترتديها».

ونظر «هاري» ليرى أنها على حق، ثم تذكر شيئاً آخر فقال: «لقد كانت هناك خنفساء بجوارنا عندما سمعنا «هاجريد» يخبر مدام «ماكسيم» عن والدته، فقالت «هيرميون»: «تماماً» فقد أمسك «فيكتور» بخنفساء كانت على شعري عندما كنا نتحدث بجوار البحيرة، وإذا لم أكن مخطئة فقد كانت «ريتا» تقف على حافة نافذة فصل التبريد حتى تتجسس على ما كان يحدث بالداخل، ولذلك فقد عرفت بأسر الألم الذي شعرت به في رأسك يا «هاري»...».

فقال «رون» يهيدو: «هذا يعني أن «مالفوي» كان ذاهباً لمقابلاتها أسفل تلك الشجرة عندما رأيناه وكثماً يتحدث إلى يد».

قالت «هيرميون»: «لقد كان يعرف بالطبع، ولهذا فقد كانت تحصل على هذه الأحاديث مع تلاميذ «سليذرين» لهم لم يهتموا بكونها تقوم بشيء غير شرعي، ماداموا يخبرونها بالأكاذيب عنا وعن «هاجريد».

وأمسكت بالبرطمان الزجاجي مرة أخرى وأبتسمت نحو الخنفساء التي راحت تتحرك داخله في غضب.

ثم قالت: «لقد أخبرتها أنني سأتركها عندما تعود إلى لندن، ولقد أقيمت بتعويذة على البرطمان حتى لا تستطيع أن تتحول إلى صورتها الأنمية».

ثم أعادت البرطمان إلى حقيبتها قبل أن يفتح باب الكابينة ويأتي صوت «براكو مالفوي» قائلاً: «رائع يا «جراتجر» وهذا من خلقه كل من «كراي» و«جويل» وهما يبتسمان في غرور قبل أن يتابع: «إنني فقد استطعت أن تمسكي بعاملة صحفية ومعك «يوتر» صبي «مميلور» المدلل.. يا له من أمر مهم، لقد اتجهت للجانب الخاطئ يا «يوتر» ولقد حذرتك وأخبرتك أن تختار أصدقاءك بعرض أكثر.. هل تذكر عندما تقابلنا في القطار في أول أيامنا في «هوجوورتس» لقد أخبرتك أن تتبعد عن مثل هذه التفاهات»، وأشار برأسه نحو «رون» و«هيرميون» ثم تابع: «ولكن الوقت قد فات، ستكون أنت معهم فقد عاد ساحر الظلام وسيلقي أصحاب الدم العكر ومن يحبون العامة جزءاً هم كما أن «ديجوري» كان...».

وبدا الأمر كما لو أن صندوقًا من الألعاب النارية قد انفجر في العربة من أثر التماويذ التي راحت تنفجر وتضج في كل اتجاه. ففطن «هارى» عينيّه قبل أن ينظر إلى الأرض ليرى كل من «الفوى» و«كراب» و«جويل» راقيين على الأرض فاقنين الوعى.

ثم قال «فريد» «لقد أدركنا أن نعرف ما الذى يريد هزلا، الثلاثة».

ثم دخل للمكان ومن خلفه «جورج» وكلاهما يرفع عصاه في يده ويساعدا «رون» و«هارى» و«هيرميون» فى دفع الأجسام الثلاثة للخارج ثم عادوا وأغلقوا الباب ليقول «فريد» وهو يخرج صندوقًا ويخرج منه مجموعة من البطاقات: «هل يرغب أحدكم فى شراء لعبة «سحاب المتفجر»؟

وكانوا فى منتصف الطريق عندما أنهوا الجولة الخامسة من اللعبة. وقال «هارى» لـ«جورج»: «أئن تخبرنا من الذى كنتما تبتزانه؟»

فقال «فريد» وهو يهز رأسه: «لا يهم.. لم يكن أمرًا مهمًا ليس الآن على كل حال».

ثم قال «جورج»: «لقد استسلمنا».

ولكن «هارى» و«رون» و«هيرميون» ظلوا يسألون حتى قال «فريد»: «حسنًا.. حسنًا.. إذا كنتم تريدون أن تعرفوا فقد كان «لويد باجمان»...»

قال «هارى» فى حدة: «باجمان؟! هل تقولان إنه كان متورطًا فى...»

فقال «جورج»: «لا.. لا.. إنه لا يملك العقل الكافى لذلك».

فتسأل «رون»: «ماذا إذن؟»

تردد «فريد» قليلًا ثم قال: «هل تذكرين ذلك الرهان الذى مارسناه معه فى كأس العالم للكريكتش عن أن أيرلندا هى التى ستفوز، ولكن «كرام» هو الذى سيمسك بالكرة الذهبية».

فقال «هارى» و«رون»: «نعم».

قال «فريد»: «لقد دفع لنا ذهبًا من الذى يُستخدم فى التجارب السحرية ويختفى بعد ذلك وفى الصباح التالى وجدناه قد اختفى».

فقالت «هيرميون»: «ولكن لابد أنه كان مجرد حادث أو مصادفة».

فضحك «جورج» ثم قال: «هذا الذى كنا نظنه فى البداية. وأتينا إذا أرسلنا له وأخبرناه أنه ارتكب خطأ فسيرسل لنا ويصحح الأمر. ولكن هذا لم يحدث فقد تجاهل خطابنا وحاولنا طوال بقائه فى «هوجوورتس» أن نتحدث معه بهذا الشأن ولكنه كان دائمًا يجد الأعذار التى تجعله يفر منا».

ثم تابع «فريد» قائلاً: «وفى النهاية بدأ يعاملنا بعنف وأخبرنا أننا كنا صغيرين على المراهنة وأنه لن يعطينا أى شىء. لذلك فقد طالبنا باستعادة أموالنا».

فلهت «هيرميون» قائلة: «ولكنه لم يرفض».

قال «جورج»: «لقد أدركنا ما كان يحدث فى النهاية. فقد

واجهه والد «لبي جوردن» مشكلة في استعادة أمواله من «باجمان» أيضاً، كما عرفنا أنه يواجه مشكلة كبيرة مع الأقرام بسبب اقتراضه منهم الكثير من الذهب، وقد استطاعت مجموعة منهم الإمسالك به أثناء «كأس العالم» وأخذوا كل ما كان معه من ذهب ولكن حتى ذلك لم يقطع بيوته، فتابعوه حتى «هوجوورتس» أيراقبوه، لقد فقد كل شيء بسبب المراهقات ولم يتبقى معه أية أموال، وهل تعرفون كيف حاول هذا الأحمق أن يسدد أموال الأقرام؟

تساءل «هاري»: «كيف؟»

أجابه «فريد»: «لقد وضع رهائنا كبيراً عليك وعلى فوزك بالدورة».

فقال «هاري»: «إنني فقدت كل هذا هو بسبب حرصه على مساعدتي في الفوز، حسناً، لقد هزئت بالفعل، أي إنه يستطيع رد أموالكم».

ولكن «جورج» هز رأسه قائلاً: «لا.. لقد خدعه الأقرام وقالوا إن الرهان كان فوزك بالبطولة وحده».

ثم تنهد بعمق وعاد للبطولات مرة أخرى، ومر باقي وقت الرحلة في سرور حتى تمنى «هاري» أن تستمر طوال الصيف وألا يصل مطلقاً إلى محطة «كينجز كروس» ولكن كما تعلم هذا العام فإن الوقت لن يمر ببطء عندما يكون هناك شيء حزين في انتظارك. وخلال وقت يدا قصيراً وصل قطار «هوجوورتس» السريع إلى الرصيف رقم تسعة وثلاثة أرباع، وعندما خرجوا

إلى الرصيف صاح «هاري» خلف «فريد» و«جورج» قبل أن يفادرا القطار ثم فتح صندوقه وأخرج جائزة النورة الثلاثية قائلاً: «خذوا هذا».

فقال «فريد» في دهشة: «ماذا؟»

كرر «هاري» في حدة: «خذوا، فلنا لا أريد».

فقال «جورج»: «هل أنت واثق؟»

فقال «هاري»: «نعم، إنه حتى تستطيع إقامة مشروع محل الألعاب».

فقال «فريد»: «لا بد أنك تمزح».

فعاد «هاري» يقول: «اسمعوا، إذا لم تتخذوا فصاقتي به لأقرب مكان، فلنا لا أريد ولا أحتاجه، كل ما أحتاجه هو شيء من الضحك، كهذا الذي كنا نفعله في القطار، فلدي شعور أننا سنحتاج لهذا الضحك أكثر من أي وقت مضى».

قال «جورج» وهو يزن حقيبة النقود في يده: «هاري»، إن هذا المبلغ قد يصل لألف قطعة».

فقال «هاري» ضاحكاً: «نعم، فكراً فيما يمكن أن تصنعوا به».

حملوا حقود، فتابع: «ولكن لا تخبروا والدكما من أين حصلتما عليه، رغم أنها لن تكون حريصة على انضمامكما للوزارة بعد ذلك».

فقال «فريد»: «هاري...».

فأخرج «هارى» عصاه وأشار بها نحوه قائلاً: «انظر.. خذ هذه الحقيبة وإلا فسأصعقك.. لقد أصبحت أعرف عدداً طيباً من التماويذ الآن ولكن قدما لى خدمة واحدة.. ابتاعاً لـ «رون» أثواب احتفالات جديدة ومختلفة، إنها هدية منكما..»

ثم تركهما وغادر القطار قبل أن يقول أى شيء ليغير الباب فوق أجسام «مالقوى» و«كراب» و«جويل» الذين ما زالوا راكدين على أرضية القطار.

وكان العم «فيرتون» واقفاً خلف الحاجز فى المحطة ويجواره كانت تقف السيدة «مىزلى» التى اختضعت «هارى» بقوة وهمست فى آذنه: «أظن أن «دمبلدور» سيسمع لك بالحضور لمنزلنا لاحقاً.. فكن على اتصال بنا يا «هارى»...»

ثم قال «رون» وهو يربت على ظهره: «إلى اللقاء يا «هارى»...»

ثم قالت «هيرميون» وهى تلوح له: «إلى اللقاء يا «هارى»...»
وغمغم «جورج» قائلاً: «شكراً يا «هارى»...» فى حين أومأ «فريد» نحوه فى امتنان، فغمز لهما «هارى» بعينه ثم استدار لمقابلة العم «فيرتون» وتبعه فى هدوء إلى خارج المحطة وهو يشعر أنه لا يوجد ما يقلق حتى الآن، وعندما صعد إلى سيارة آل «درسلى» تذكر ما كان يقوله «هاجرىد»: «ما سيأتى سيأتى وسنواجهه عندما يحدث».